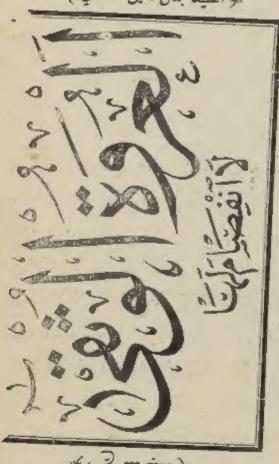






لدير سياستها ﴿ السيد جمال الدين الافغاني ﴾



excal Kel

طبعت على نفقة حسين عبي الدين الحبال

لمت بطية التوفيق في يبروت لصاحبها = نسيب ميزا ستة ١٣٨٨

77.3 مقلمت الطابع 107.3 بسم الله الرحمن الرحيم

الحد الله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد فلا مراة في ان السيد جمال الدين الافغائي هو حكيم الشرق الذي نفح فيه ثلث الروح العالية روح النهضة التي لا نزال نرى ذراتها سارية في الطبقة الراقية من بني الشرق ولا بدع فهو السياسي الكبر الذي كانت حياته كلها مملؤة باعاظم الاعال وحيث جاب وجال ولو لم يكن من تلامذته الا الاستاذ الشيخ محمد عبده لكفاه غراً وشرقاً ومن اكبر اعال حياته السياسية انشاؤه جريدة (العروة الوثقي) التي تعد الحجر الاول و (حجر الزاوية) للنهضة الشرقية عامة

تلك الجريدة التي كادت تزعزع اقدام السيطرة الانكليزية عن الهند ومصر في مقالاتها الرئانة التي جابت الافاق وكادت تخرق السبع الطباق

تلك الجريدة التيكان يتلقاها العالمالشرقي بوجه عام والاسلامي بوجه خاصكاً نها وحي سماوي او الهـــام آلهي انزل على دماغ جمال الدين وسال على يراع الشيخ « محمد عبده » تلك الجريدة التي لم نقوحرية ام الحرية « انكلترا » على احتمالها واتساع صدرها لها في حين انها وسعت اكثر الجرائد حرية واكثرها تطرفاً فمنعتها من الهند ومصر والسودان واستصدرت الاوامر بمنعها من سائر البلاد التي لها فيها نفوذ او تطمع الحان يكون لهاذاك النفوذ

تلك الجريدة التي لم يكف انكلترا منعها من تلك البلاد لان اشعة نورها كانت وهاجة تخرق الحجب · وتنفذ الاغشية وتدخل الى اعماق القلوب · فاستعملت الوسائل لمحوها من عالم الوجود واطفاء نورها الذي كان ببدد ظلمات الاعتساف

تلك الجريدة التي تمد ام الجرائد الماضرة على الاطلاق والتي لم يزل الناهضون من بني الشرق يسيرون في دعوتهم الى النهوض على اثرها

هي الجريدة التي تمثلها اليوم الى العالم الشرقي مجاوة على منصة الطبع حرصاً على فوائدها الثمينة من ان تغتالها ايدي الضياع

اصدر السيد جمال الدين من هذه الجريدة ثمانية عشر عدداً وهي التي مثلناها برمتها للطبع ولم تغفل منها شيئاً حتى ولا الاخبار البسيطة لاننا نعتقد ان جل منشورات هذه الجريدة ان لم نقل كلها لاتخلو من فائدة او عبرة او موعظة

والذي كان العضد الاقوى للسيد في تشر هذه الجريدة عالمان كبيران احدهما الاستاذ الشيخ « محمد عبده » الذي كان يراعه يدبج 575284836

4-24-66

المنتقد " الذي كان في لوندره يعرب عن الصحف الاجتبية كلما يهم العالم المنتقد " الذي كان في لوندره يعرب عن الصحف الاجتبية كلما يهم العالم الشرقي نشره مما فيه العظة والاعتبار و يرسله الى "العروة الوثقي " في باريز ولا بد ان العالم الشرقي يتوقى الى ترجمة حال هو لا العلماء الافاضل ولذلك رأبنا ان ننقل له ترجمة السيد جال الدين المخصة عن ترجمة تلميذه الشيخ " محمد عده " له في رسالة الرد على الدهر بين وان ننقل ترجمة الاستاذ الشيخ " محمد عده " له في رسالة الرد على الدهر بين وان ننقل ترجمة الاستاذ الشيخ " محمد عده " المختصة عن الجزء الثاني من تاريخه وان ننقل ترجمة الميرزا محمد باقر اليواناتي عن تلميذه المستشرق الشهير ادوارد برورت

وهاك ترجمة السيدجمالالدين

هو السيد محمد جمال الدين ابن السيد صفتر من بيت عظيم في بلاد الافغان . وآل البيت عشيرة وافرة العدد نقيم في خطة « كنر » من اعمال كابل تبعد عنها مسيرة ثلاثة ايام ولهذه العشيرة منزلة علية مي قلوب الافنانيين و كانت لها سيادة على جز ، من الاراضي الافغانية تستقل بالحكم فيه واتما سلب الامارة من ايديها دوست محمد خان جد الامير الحالي وامر بنقل ابي السيد جمال الدين و بعض اعامه الى مدينة كابل

ولد السيد جمال الدين سيف قرية (اسعدا آباد) من قرى كنر سنة ١٢٥٤ هجرية وانتقل بانتقال ايه الى مدينة كايل وسيف السنة

الثَّامنة من عمره اجلس للتعلم وعنى والده بتربيته · وتلقى علوما جمــة برع في جيمها فمنها العلوم العربية من نحو وصرف ومعان وبيات وكتابة وتاريخ عام وخاص ومنها علوم الشريعة من تفسير وحديث وفقه واصول فقه وكلام وتصوف ومنها علوم عقلية من منطق وحكمة عملية سياسية ومنزلية وتهذبيية وحكمة نظرية طبيعية وآلهيسة ومنها علوم رياضية من حساب وهندسة وجبر وهيئة افلاك ومنها نظريات الطب والتشريج · اخذ جميع ثلث الفنون عن اساتذة ماهرين عَلَى الطريقة المروفة في تلك البلاد وعَلَى ما في الكتب الاسلامية المشهورة واستكمل الناية من دروسه في الثامنة عشرة من سنه ثم عرض له سفر الى البلاد الهندية فاقام بها سنة ويضمة اشهرينظر ـف بعض العلوم الرياضية عَلَى الطريقة الاوربية الجديدة واتى بعد ذلك الى الاقطار الحبجازية لاداء فريضة الحج وطالث مدة سفره اليهانحو سنسة وهو ينتقل من بلد الى بلد ومن قطر الى قطر حتى وافى مكة المكرمة فيسنة ١٢٧٣ فوقف على كثير من عادات الامم التي مرَّ بها سينح سياحته واكتنه اخلاقهمواصاب نذلك فوائد غزيرة ثم بجع بعد آداء الفريضة الى بلاده ودخل في سلك رجال الحكرمة على عهد الامير دوست محمد خان ثملامور سياسية يطول سردها اضطر ان يفارق بلاد الافغان فاستأذن الحج فأذن له فارتعل عَلَى طريق الهند سنة ١٢٨٥ فليا وصل الى التخوم الهندية تلقته حكومة الهند بحفاوة في اجلال الا انها لم تسمح له بطول الاقامة في

بلادها فلم يقم كتر منشهر ثم سيرته من سواحل الهند في احد مراكبها عَلَى نفقتها الى السويس فجاء الى مصر واقام بها نحو اربعين يوما تردد فيها على الجامع الازهر وخالطه كثير من طلبة العلم السور بين ومالوا اليه كل لليل وسألومان يقرأ لهم شرح الاظهار فقرأ لهم بعضاً منه في يته ثم تحول عن الحجاز عزمه وتعجل بالسغر الى الاستانة

وصل الاستانة و بعد ايام من وصوله امكنته ملاقاة الصدر الاعظم عالي باشا ونزل منه منزلة الكرامة وعرف له الصدر فضله و بعد ستة اشهر سمي عضوا في مجلس المعارف فادى حق الاستقامة في ارائه واشار الى طرق لتعميم المعارف لم يوافقه على الدهاب اليها رفقاؤه واشار الى طرق لتعميم المعارف لم يوافقه على الدهاب اليها رفقاؤه مثم لامور سياسية او دينية حسن الصدارة اليه الجلاء عن الاستانة ان شاء ففارق الاستانة وحمله بعض من كان معه على التحول الى مصر فجاه اليها في اول المحرم سنة ١٢٨٨

مال السيد جمال الدين الى مصر على قصد التفرج بما يراه من مناظرها ومظاهرها ولم تكن له عزيمة على الاقامة بها حتى لاقى صاحب الدولة رياض باشا فاستمالته مساعيه الى المقام واجرت عليه الحكومة وظيفة الف قرش مصري كل شهر نزلا اكرمت به لا في مقابلة عمل واهتدى اليه بعد الاقامة كثير من طلبة العلم وحملوه على تدريس الكتب فقراً من الكتب العالية في فنون الكلام الا على والحكمة النظرية طبيعية وعقلية وفي علم الحيثة الفلكية وعلم التصوف وعلم اصول الفقه

الاسلامي و كانت مدرسته بيته من اول ما ابلداً الى آخر ما اختتم ولم بذهب الى الخر ما اختتم ولم بذهب الى الازهر مدرساً ولا يوماً واحداً نعم كان يدهب اليه رائراً واعاب ما كان يروره يوم الجعة ، ثم وحه عايته لحل عقل الاوهام عن قوائم العقول وحمل تلامدته على العمل في الكتابة وانشاء القصول الادبية والحكية والديبية فاشتقلوا على نظره و برعوا ولقدم في الكتابة في مصر يسعيه

ثم لم يزل شأمه في ارتفاع والقلوب عليمه في اجتماع الى ال تولى خديوية مصر المدمور له توجيق ماشا و كان السيد من الموايدين القاصده الا ان بعض المفسدين سعى فيه الدى الجساب الحديوي ونقل المعسد عنه ما الله يعير اله بوي، منه حتى عير فلس الحديوي عليمه فاصدر امره بالخراجة من القطر المصرسيك هو وداهمة ابو تراب فغارق مصر الى الملاد الهدية سنة ١٢٩٦ وافام تعيدر الادالد كل

وماكات الفتية العرابية عصر دعى من حيدر آدد الى كلكت والرمثة حكومة المهد بالافامة فيها حتى الفضى امر مصر وفئأت الحرب الانكايرية ثم أبيح له بالدهاب إلى اي ملد فاختار الدهاب الى اوربا واول مدينة اصعد اليها مدينة اوسره اقام بها اياماً قلائل ثم انتقل عهما الى باريز واقام بها ما يريد على ثلاث سوات ثم كلفت جمعية العروة اوثق ان يشي جويدة تدعو السلين الى الوحدة تحت أوا الحلاقة الاسلامية ايدها الله

فائث الجريدة التي عثلها للطبع وشرس الجريدة تمانية عشر عدداً وقد أخدت من قبوب الشرقيين عموماً والمسلمين خصوصاً ١١ لم يأحده قالها وعظ واعظ ولا تبيه منيه ثم قامت المواع دون الاستمرار سيف اصدارها حيث قفلت ابواب الهد عها واشتدت الحكومة الانكليزية في إعبات من تصل اليهم فيه ثم بني بعبد دلك مقيما باور ما اشهراً في ماريز واحرى سيف لوندره الى اوائل شهر جددى الاولى سنة ١٣٠٣ وفيه رجع لى الملاد الايراية

اماً مدعب الرحل شيغي حسني ُ وهو وان مريكن عقيدته مقلد لكنه لم يفارق السة الصحيحة مع ميل ان مدهب السادة الصوفية وضي الله عنهم

اما مقصده السياسي الدي قد وجه اليه افكاره واخد على نفسه السعي اليه مدة حياته وكل ما اصابه من البلاء صابه في سبله فهو الهاض دوية سلامية من صعفها وتدبيهها بلقيام على شواونها حتى تلحق الامة بالامم لعزيرة والدولة بالدول القوية فيعود للاسلام شامه وللدين الحنيفي مجده و يدحل في هدا تكيس دولة بريطانيا في الاقصار المشرقية ونقليص ظها عن رواوس الطوائف الاسلامية وله في عداوة الانكليز شواون يطول بيامها

و بالحملة عاني لوقلت ال ما تاه الله من قوة الدهن وسعمة العقل وتقود البصيرة هو اقصى ما قدر لمير الانبياء ككست غير مبالع ، دلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

أما اخلاقه فسلامة القلب سائدة في صفاته وله حلم عظيم يسع ماشاء الله أن يسع الى ان يدنو منه احد ليمس شرف أو دينه فينقلب الحلم الى غضب وهو كريم بندل مابيده قوى الاعتماد على الله لابناى ما تأني به صروف الدهر عظيم الامانة سهل لمن لاينه صعب على من حاشمه طموح لى مقصده السياسي الذي قدماه ادا لاحت له مارقة منه تعجل السير للوصول اليه و كثيراً ما كان التعجل علمة الحرمان

أما حلقه فهو ربعة في طوله وسط في سيته فمحي سيف لونه عصبي دموي في مزاجه عضيم ارأس في اعتدال عريض الحهة في تناسب واسع الدينين تظليم الاحداق ضعم ،وجنات رحب الصدر جليل في النظر هش بش عد اللقاء

وقد يتوسع في انيال بعض المباحات كالجلوس في المتزهات العامة والاماكل المعدة الراحة المسافرين وتفرج الهزوبين مكن مع غاية الحشمة وكال الوقار وكان مجاسة في تلك المواضع لايخاو من الفوائد العلمية فكان بعيداً من اللمو مفرهاً عن اللهو

ترجمة الشيح محمد عبدة

ولد العقيد الكريم من ابوين فقيرين من اهالي محلة منصر ، مانغربية كان يضرب بها المثن في الورع والشهامة وأكرام الضيف المدونة المدونة المدونة المدارية المدارية والشهامة على المدونة ال

ولد رحمه الله عام ١٨٤٥ على بلغ الساحة من عمره طهرت عليه علائم النحاية والدكاء فلم شاء الموه له ن يكون فلاحاً كأخوته ل شاء المولم المحلمة والدكاء فلم يشاء المولمة فختلف اليه العقيد مكرهاً ولم يدع الحداً من أهل القرية الا توسل به إلى أبيه أن ينظمه في سلك الخوته فلاحاً فكالت يأنى عليه دلك ويصر على تعليمه اصرارا وكانت المتيجة من هذا وذاك أن الفقيد رحمه الله ألث عهدا الكتاب ثلاث سنين لا يحفظ مما يلتى العقيه حرقاً

وفي عام ١٨٤٨ ادحله الوه الى الجامع الاحمدي فلك به ثلاث سين الخرى كانت الشيجة منها مثل الاولى · فلما اعبى الله المره ارسله الى الحامع الازهر فمكث فيه عامين ولا يدري مما يلقن شيئاً

قال الاستاد في تعليل دلك ان الذي كان يعوقني عب تقهم المقصود من هده الشروح والمتون ثلاثمة امور • الاول رغمتي سيفح ان اكون مثل الحوتي فلاحاً وعدم وجود اوسائل التي ترغمي في العلم • والثاني احلال نظام التدريس محيث كمث اسمع الشيخ وهو يدرس

فاحسه يتكام بلغة احتية · والثاث ما اتفق عليه الطلبة من مضايقة معدهم بالاعدية الضارة بما يكون منه اعتلال الجسم وانفكر مما

فلها لم يحد الاستاه مناصاً من ارادة اليه حلا بنفسه واجتمع عكره ودكائه فهال الامر بعد دلك سليه واصبح ما يحصله رحمه الله في يوم واحد من هذه الدروس المفدة المشوشة مثلي بحصله سواه في عام او عامين ، ويما يروى عن دكائه الله لم يحر عليه شهر سيئ درس كتاب الكفراوي في النحو حتى بداله شيء من عاط اكتاب وتناقصه سيئ بعض المواضع فسه شيحه الى دنت فاعترف معه به و كمنه قال الما مدرس هذا الكتاب تاركاً

ثم حا، السيد جمل آلدين الافتاني الى مصر فاحتمع سه لفقيد واحذعه كتيراً من فلسعته وعله وكان السيد جمال الدين يقول عمه اته انحب تلاميده وانه لمصر اقوى من اسطول واعز من جيش وقد بث جمال الدين بمصر عشر سين فكان الاستاذ ساعده الاين لا يكتب السيد موضوعاً علياً الا روح الفقيد وقلمه ولا مجادل حدالاً فلسعياً الاكان فيه شيء من دكائه وفكره ولم طرد السيد جمال الدين قال " وهو في سجن السويس منتظراً الماخرة التي تحمله مقياً " الدين قال " وهو في سجن السويس منتظراً الماخرة التي تحمله مقياً " الدين قال " وهو في سجن السويس منتظراً الماخرة التي تحمله مقياً " الدين قال " وهو في سجن السويس منتظراً الماخرة التي تحمله مقياً "

وكانت اولى الوظائف التي تولاها تحوير اوقدائع المصرية ثم عين مديراً للمطموعات المصرية ولما عزل اسهاعيل باشا وتولى رئاسة الطّار رياض اشا قرب العقيد الله واتحده مستشاراً ثم كان ما كال من التورة الدراية فبدل حهده في اقباع اهلها بسوء علقتها حتى هموا كثيراً بقتله

ثم هدأت التورة بعد الاحتلال فتهم العقيد بانه كان من رحاها هي الى الشام فلت فيها عاماً ثم دعاه السيد حرل بن الافعاني الى مدينة باريس فأصدر مهاجر يدة (العروة الوثقي أوهي التي نمثالها للطع الان ثم عاد الى مصر بعد ان تبينت رأته للحكومة المصرية فعين قاضياً جزائيكي الحاكم الاهلية تم مستشاراً في محكمة الاستشاف تم عين مفتياً للدبار المصرية الماع الدالماعة فكتبرة لابحيطم بيان مدكر منها تدريسه القرآن الشريف عالم يسبقه اليه حدحتي كأن شرحه له تفسيره شرحاً عَلَمَ عَصَرَيًّا خَالِيًّا مِمَا حَسَّاءَ السَّابِقُونَ * ومنها أَعَيْنُهُ فِي يَجَلَّسُ الشُّورِي وهي كل حسدته هذا عدا الافتاء والتأيف الدي منها رسالة التوحيد الشهيرة وتفسير جزء عم وتعرب اردعي للدهر بين ولميقف عند هدا الحد رجمه الله من الأعيل المافعة بن وجه نظره لشريف الى الأزهر فاصلح ما قدر على اصلاحه و كان والرض يساوره يشتعل بمشروع مدرسة نحر يج القصاة الشرعيين ثم انه كان فوق هذه لاشعال لكبيرة يكاتب لتجلات باعظم الموضوعات الادبية والعلمية مما كان له شأن كبير في السلم كله لذكر من دلك رده على المسير هانوتو وعَلَى بعض مقالات ظهرت في الحامعة · وله عدا دلك كله اعبال السالية التفع

ىھا خلق كىثىر

هده اعاله اجالاً اما اخلاقه فقد كان حدياً واسع الصدر كريم النفس على فصده دو حاصة الاسعى له سعيها حتى يقضيها له وما اساء البه انسان الا اجتهد ان يقابل الاساءة منه بالاحسات فقد كان البحال المشايح في الازهر يشاولون مرشات اللهم بالورائة فرأى الاستاذ في دلك عباً المحله لانهده المرتبات عاهي وقف عليهم فاعاء الاستاد اليهم وعوص انحل المشايع عنها بما كان يجمعه لهم تسعيه في رأس كل شهر من امواله وامول محبه ولقد شوهد وهو ساع في رأس كل شهر من امواله وامول محبه ولقد شوهد وهو ساع هذا السعي عقب اعتزاله الازهر وفيام الشيوخ في وجهه محاربين هذا السعي عقب اعتزاله الازهر وفيام الشيوخ في وجهه محاربين ماعظم بهذا اكراماً وحداً

ولقد كان رحمه الله وطباً بحقيقة معنى الوطبية وكان لا يبي له عزم في كل ادوار حياته عن ترقية الامة واصلاح شؤونها وله حسنات غير دلك كثيرة تدل على ان الرجل رحمه الله كان كبير الهمة واسع العلم شديد الغيرة على الامة والبلاد

ترجمة الميرزا باقر

مشأ الدلامة الفيلسوف الميرز باقر في بلاد فارس وتقل الى الهند والعول و مخترى و الملاد الأنكليزية والايطاعة والافراسية ثم حاء الداد والعراق ومنها الى توندر مومن ثم الى بيروت حيث مكن بها زهاء الاث سنوات تزوج في اثباء ها ثم فندر بيروت معصوباً عليه من الحكومة العثمالية منهماً عسائل سياسية كرى الى ملاد فارس ومكث في طهران زهاء مستين ثم توفي رحمه الله وترك ارتاً من الكتب المعيسة من مؤلفات ومخطوطات وغيرها يندوان تحوي مثلها مكتبة في الشرق

هدا وإنبا كمتني من ترحمة حياته يشدرة منكتاب ارسله العلامة المستشرق الشهير الدكتور ادوارد برون الى بحله الصعير صديقما الميرزا محمد الماقر منشي مجلة «المستقد» وصاحب «المطبعة العصرية» في بيروت قال المستشرق بعد التحية والسلاءوالاعتذار من التقصير "

لقد وحت كثيراً بما اخبرتموني به من كوتكم نحل استادي الهاضل العلامة المرحوء الميررا محمد ماقر الشهير بابراهيم حان معطر لانه كان رحمه الله اول اسائدتي حيما اشتغلت بتحصيل علوم الشرق في اول شمايي وعفوان حياتي وما زلت اندكر فضائله وخصائله مند قراقما حينا سافر الى بيروت قبل حمس وعشر ين سة اما معرفتي به فكانت في سنة ۱۸۸۳ او ۱۳۰۰، ۱۳۰۰ او ۱ ۱۳۰ وصحبته كثيرًا في تلك الاياموقرأتمعه كثيرامن القرآر الشريفومن اشعاره المرسية «الشميسة اللمدية "وتفسيراً منظوماً بالعارسية على القرآن والأول قد طع هما « ي في والدره الوالث في لم يطلع الداً وأكمه اعطابي استخته الخطية قبيل ذهابه معد ماقرأت كل معه واطلعت على اشاراته ورموزه وهده الاشعار هي في عاية الاشكال بللايكل لاطلاع على مضاميم الأبل قرأها مع صاحبها والسعب في دلك مه كان يشير الى ما قد رآم في عالم المثال؛ الماموالي الاحوال السياسيـــة أجارية والى اسهاء أوزراه وأوكلاه وعيرهم من المعاصرين وربماكان يترحم اسهاءهم من الانكليزية الىالعارسيةمثل مايقول سلك بهيجت بهيج نام نيررد شكوهيجت بيحك ننك درآمد ومقصده من سك مهيج " علادستون " الدي كان الصدر الاعظم في هده الايام اعني أيام استبلاء أر تكليز بن على مصرومقصده من شلك وهيم الريت) وكان هذا ايضاً من الوزراء وتوحم كل اسم تحت اللفط وحمله رمزاً لايفهمه الا من له اطلاع كامل على الامور السياسية في دلك الوقت ويضاً كان رحمه الله عاماً جداً في العلوم الديسية وي الالسسة القديمة والحديثة مثل العبر سةواليومانيةوالاتكليزية والعربية والفارسية ولحمدية الخ عكان يتكلم الانكليزية بعايةالفصاحة ويكتبها عَلَى اسابيب الفلاسفة والعلماء (وكدا كان في بقية اللعات) وكان سريم التكلم جداً لايسكت ولو دقيقة واحدة حتى حين الاكل

كان يترك الطعام على الطبقة حتى يصير بارداً وكان مهياً في شدته حاف منه كثر الفرسوغيرهم حتى المرنس ملكم خان الدي كان سفير العمم في مدري تلك الايام اوهو المصلح العظيم وسرالنهصة ككري في فارس) هدا ما إله المنشرق الكير الدكتور برون من العيلسوف العلامة الميرزا دقر اما محدثه به فيضيق عنه نطاق هذا الكتاب مرانته واهميته كان الميرزا باقر دا آمال يضيق عنها صدر الاسانية الان ولا يطمع مها اعظم شارعي العالم ومصلحيه ٠٠٠ اراد الميرزا لمشار اليه ان يجمل الدين في العالم واحداً ليسود السلام والسكينة بين السس فاعتاق حميع الإديان والمذاهب يختبر عثها منسمينها ويبتغب مايوافق هذا العصرفلم يرغيرالاسلام دياً بقبله العقل ويتسع له صدر المدنية ومف الكتب والرسائل المديدة في اللمات الاجتبية يدعو العربيين الى الاعتقاء به بكلام عذب قلم اتى او بأتي احد سلاعته وسلاحته وجم براهيمه وكان قوي الحجة لدرحة باهرة جداً

حدث بعضهم عن العلامة النركي الشهير احمد مدحت افعدي الله كان لايكل لاحد مهما اوتي من العلم و تعرفان ان يقمعه بالرحوع عن رأيه حتى احتمع بالميرا باقر في الداد فاقمعه بمدة لالتجاوز بضعة دقائق وخرج من عمده مقراً له بالفضل والحجة الداخة

هدا اختصار من ترجمة حياة الميرزا ومن اراد التفصيل فميرحم الى عجلة المتقد في سنتها الثانيه ٠

الترازم الجم

نوم احميس في ۱۵ جادي الاون ۲۰۰ و ۱۳ مارس سنة ۱۸۸٤

رسا عليك وكالمواليث ابد وايك المصيرهدا ما تمده العدية الالهية من قول الحق متعلقً الحول الشرق وعلى الله المتكل في مجاح العمل خفيت مداهب الطلمعين ازماءً ثم طهرت بدأت على طرق ربما لانكره الاعس ثم التوت اوعل لاقوياء من لام في ميرهم الضعفاء حتى تجاوروا بيدا مالفكر وسحروا الديهم حتى ادهلوهم عن انفسهم وخرجوا بهم عن محيط المدر وبلعوا بهم من أنصيم حدا لا تحتمله المفوس البشرية

دهب اقوام الى ما يسوله اوهم ويعري به شيطان الخيسال فظوا ان القوة الآلية وان قل عمالها يدوم لها السلصات عَلَى الكثرة العددية وان اتفقت آحادها بل زعموا اله يمكن استهلاك الحم العقير سيف المزر اليسير وهو زعم يأباه القياس مل يبطله البرهان فان نقلبات الحوادث في الازمان البعيدة والقربة ماطقة انه ان ساغ ان عشيرة قليلة العدد فنيت سف سواد المة عطية وسبت تاك العشيرة استها وسنتها في بحزي رمن من

الارمال امح ، امقاو مه كبيرة غور مه تمانيها في العدد او تكول منها على نسبة مئة رنمة وان عامت غوة قصى ما يمنهم الحياس

ولدي تنكم به لعن أعد يح و شهد به سر لاحتماع لاسان من يوم عم قارعه بي الومال الام كبرة الا عراج على صديب لاحتمر قال يحد بي الوائد ق بي أكم أو عديد بي حدث المحد أو ركب أن راحة لا تدوم أو الخطال معم يرمل عاد أن عليه أوه حارة الركب في والمهم المناب و فاعلم المناب وعد أن أن المحد أن المهم وعد أن المناب و فاعلم المحد وعد أن المحد المحدد المحد المحد المحدد المحدد

ال الموس الا يقام للمات من و ما الديم و للعالم ما المام و للعالم ما المام الم

رها تخطی مرة عکمی دریا به این کی ماسیات می رند بخد آناهها با را با درصا و لاحارات می اردوع سیشه مشهر فتصيب الحرى فيكول في الظفر والعدة وان الحركة التي تدهث للحع ما لا يطاق ادا قام تتدبيرها فيم عليها ومدو سيرها لا يكبي في توفيف سريابهما و محوآ الرها فيو داك الفيم واهلاك دلك المدر فال عبة الداد مت موجودة لا ترال آدرها تصدر عنها فان دهب فيم الحلمة آخر أوسع ماله خبرة والعد لصيرة الا مع يمكن تحديف الاثر أوار أنه دراة على ورفع الساله

حرت عدة الامراب أعد من الحصوع لن بهاسها سيط لاحلاق و مددت والشارب وان ما كلفها برائد عمر كانت تديين سلا لمن هو سي شاكلتها فكيف مها دا حملها مالاساقة لها الله و الأرب الها السنكرد و الله كانت تستكده وكان اكرائه مست على اين ايسه وكان المائة المهائة كربه عرباً نقرب معضها من مس فعد ديك ستصعره فتلفظه كما لمفط او قوما كان دلك مورب

ال ته ورة الحد في تعميم الاعتداء بسبى الامرام ايم الهم الاحالات في حسيلة والشرف فقايل الآخاء للعم ما دم، من الحصر أرام من عمرت لحس والمدهب وفي هدو حال كول دعوة الصيفة الاسراية لن الاعام التبد من دعوش اليه المزدة إلى في طلب لمنعفة

العد هذا أحدد محمل اذا حديث لتحركة فكرية في للك

انحاء اشترق في هدده الايام ·كل يطلب خلاصاً و تغي نجاة و يتحل لذلك من الوسائل و لاساب ما يصل اليه فكره على درحته من الجودة والامن و ن العقلاء في كسير من اصقاعه عمكرون في جعل القوى المنفرقة فوة و حدة يمكن لها لقيام بحقوق الكل

بلى كان هذا امرا ينتظره المستصروان عمي عنه الطامع ويسرقي الامكان اقداع الطامعين بالبرهان ولكن من أتي به الرمان صعدته في السائه بن ما يجري به القصاء الاهي من سنة الله في خلقه سيكشف لهم وهمهم هما كانوا يظنون

بلع الاحجاف الشرقبين عابته ووصل العدون فيهم نهايته وادرك المتعلب منهم نكابته خصوصاً في المسلمين منهم ثمنهم ملوك الزلوا عن عروشهمجوراً وذووحقوق فيالامرة حرموا حقوقهم طمأ واعزاء باتوا ادلاء واجلاء اصبحوا حقراء واعبياء المسوا فقراء واصحاء أضحوا سقامآ واسود تحوستنعاماً ولم تنق طبقة من الطبقاتالا وقد مسها الضر من افراط الطامعين في الخماعهم خصوصاً من حراء هذه الحوادث التي بدرت بذورها في الأراضي الصرية من محوجس سوات بايدي ذوي المطامع فيها سحملوا الىالىلاد مالا تعرفه فدهشت عقولها وشدوا عليها بها لاتألفه مخارت المائها والرموه ماليس في قدرتها فاستعصت عليه قواها وحصدوا مرشوكة الوازعتحت اسمالعدالة ليهيئوا بكل ذلك وسيلة لنيل المطمع فكانت الحركة العراية العشواء فاتحذوها دريعة الدكانوا

له طالين فالدفع لهم سين المصاعب بل طوه رب المصائب على ثلث الدرد وظاء بنوع الارب وأكن الخطأ الطن وهموا يم لم يبانوا

لَمْ تَكُمُدُ تَحْمَدُ ثَلَثُ الحَرِكَةُ فِي رَدَى فَخَارِحَتَى جَاعِبُمْ حَرَكَةً الحرى وفتح باب كن مسدودا وقاء قائم بدعوة له كالمة المولى في الموس المحلين بن هي نفية آم فيه ولا مر ك الأب ما دا تستعقبه هده العركة الحدراة ورنز يبحد من يدري ال مسميها ي حارة من الاهيم المعمر بهماعرسوا عرساً الأائهم سيجلون واهم لأنّ مجلوں مله حاصلاً و ي^{صه}ول مله رقوماً · لاحرم هدد هي العواقب التي لأ محيض عنهد بن يعالي في صمله و لمنص في حرصه و و الهيم تركوا الامر من دائـ اوقت لار أنه وفوصوا تدارك كل حادث للمراء به والقادرين عايه لعارفين طرقءما فعته وقدع فالدته حفظوا مدلك مصحهه ودوا ما کانوا پشتهون می شاه و او ة عدون ب ترل لهم قدم او ينكس لهم علم

عير الهم ركمو سطط وعرفه ما وحدوا من تمرف الحجلة ونشت لا عواء وهو اعد سومهم و قتلها وما عموا الهوال كال رريع الفتك الاله مريع العصبوم اسرع الايتحول عند شنداد خطوب الى عمل وحدة يسدد لقبوب لمعتدين قال الاء الجور ادحل يشطل من الامة وعوي منه باقيها كانت سلامة النعص تمزة للصب بن وهجاب عقلة للسللين يجول بينهم ورين الاحساس يم اصاب اخوالهم

ام ادا عمَّ الضرر فلا محلة بميطسهم اصحر و منز عميهمالصير فيبدفعون الى ما فيه خيرعم ولا خه فيه ميرهم

ان الحالة السيئة التي صحت فيها لديار لمصرية ، يسهل حناه عَلَى لقوس السبايل عموماً ﴿ قُ مَصْرَ لَمَا يُرَاضِي المقدسة ولها في قلوم به معرة لا مجلها سواه حر الموقع من لم ث الأسلامية ولام، باب الحرمين السريدين الأكن فاسا السالميك كانت خواطر الحلمين الهمثالة على تلك مقاح وألا صعارات المكارهم وكانو في ريب من سلامة ركل سناجر من تركب الدياة الاسلامية ان الحطر لدي المنصر عوث له احث، استين و كات ه أمونهموان ترال الأمه تستفرهم ما داء الحرج عار ١ وه. هد العرب على المستمين فال رايضتهم ماية. قوى من رواط الحساية واللعة وما لام القرآن يتلي بينهم وفي آيانه ما لا يدهب على مهاء قار ئيه فال يه تطلع الدهر أن بدلهم ال خيمة بصرح كن شح أكاب كاسة وجددت ، حزااً مكن في الحسان وسرى الألماقي اروام المسترن سريا<u>ب</u> الاعقاد في مداركهم وهم من تدكار الاصلي ومرقبة حرير يشمسون الصعدء ولا بأس ن يصير شفس رهبرًا س عيرًا عامــــاً الل يكوب صحة يرق مسامع من احمه الطمع .

ان اولى التعديل بالاحتراس من هذه العواقب حيل من الناس لاكتائب له في فتوحائه الاالمداه.ة ولا فياق يسوقها للاستملاك سوى الحدد ولا السة يحفظ بهت ما نشد اليه يده لا الراصاة يطهل بصور مختاعة لاول منقرلة لاشكال كافط عروس بنوام وللمافع على ممكهم ومنت مركز لامراء ومسكل الله ومحلص الحكومات من عوالل المصيال ووافي مصاح المعولين فكان ول الايجاب عامه ملاحظه في سيره هدا الله في من عمله با يهمشاهد السترا في قل الله يكبي تاريمه وحم المسروكن المراول المحاس العلم مع المة يشهد ماريجها مها الاحتمام المحاسم المحاسم المحاسم الماكمة المحاسم الم

لا ن عشیة آپہ دھ ت مقول لمہوریں ووڈ ت سیامہمعی حسیس الہمسٹ مترسلۃ من ہمد ان مکہ ومیں مکہ ان مصر واکر پر اعتدا من مصر ان مکہ ومن مکہ ان الحد وکام تتا لاقی این ترقی العرورین نقوتہہ السترسلین فی حفوثہہ

را ريالاحيرة لني صن عثم مواقع المبرق حداث الروابط وقدرات بين الاقصار المتابعة و تحدودها اللسطية حدمعة الاعتقاد بين كيها و يقشت افكار العقلاء وحوات الله الله الم لم السيكون من عاقمة المرهم مع ملاحظة العلن بتي الت بهم الى مناهم فيه الله الله في النظر وتواصلوا في طلب الحق وعمدوا الى معالجة الحق وعال لصعف

رجين ان يسترجعوا بعض ما فقدوا من المحوة ومؤملين ن تمهد لهم الحوادث سايلا حساً يسكونه في قالدن والسرف وان في لحاصر منها بهزة تعتنم والى سطوا أكفهم ولا يجاوبهم تموتهم ولئن فاتت فكم في العيب من مثهم ولى لله عاقبة الامور .

تاعت عصدات خير من اوئات المقلاء هاما القصد لحبيل في عدة اقتصر خسوساً لدالا الهسدة والسرية وطلقو يتحد ون الماسة المحرح من كل وحد و يوحدون كله احق في كل سقم لا يون في السعي ولا يقصرون في الحيج على حياته المحي على حياته الم

ولم كانت بدايتهم تستدى مده قدم بصارعهم في مثل طابهم رأوا ن يعقدوا الروابط لأكردة معالدي غدملون مي مصهم و يحدون المدالة العامة و عدول عباس هاني و ما وكدوا على الفسهم المضر في امر السلالة العامة الإسلامية وقروس الفائم ، • وعد الله مكرمة مدعث الدين ومد طاليقان معها موسم لحجرج المام في كل عام بحتم ليه مسرقي و المران و يتآخى في مواقعها الطاهرة بجال عام بحتم الله ما فكا هم تم و لحقير والعبي و عقير كان عصال مدمة أو المهام فكا هم تم تعدث الله سائر الحيات والله مهدي من يشأ الى سواء السيل المنافي الله المدي من يشأ الى سواء السيل المنافية الما المنافية الم

و ماكان نوال الفاية على وحه عد من الخطر واقرب الى الطفر يستدعي ان يكون للداعي في كل قلب سليم هثة حق ودعوة صدق طدوا عدة طرق لشر افكاره بين من حلي عنه شأنهم من الخوابهم واختاروا ان يكون لهم قي هده الاسمح يدة باشرف لسان عندهم وهو اللسان العربي و ت كون في مدسة حرة كمدينة دريس يشكنوا بو سعتها من شآرائهم وتوصل الدراتهم الى الافعار القصية تميها للعاص وتدكر لد هر فرعوا في السيد حمل الدين حسبي الافه في ن بشيء للث حريدة محمل أنه مشر هم وتدهب مدهمهم فلبي رعتهم إلى دى حقاً و حاً عبه لديمه ووطمه وكف الشيح محمد عده ان يكون رئيس محريد ه فكان م حمل الاول على لاحالة حمل الدي على المحالة حمل الدي على الاحالة حمل الدي على الاحالة حمل الديم على الديم الديم الديما الديمان الديمان و على الاحالة حمل الديمان على الاحالة حمل الديمان على الاحالة حمل الديمان الديمان و الديمان و الديمان الديمان الديمان و الديمان و

الجريدة ومنهجها

ستأتي في حدمة اشرفيين للي ما في الامكان من بيان الحداث البي كان النفريط فيها موحدً السقوط والصعف و توضيح المبرق البي البحال ساوكها شدارك ما فات و لاحتراس من عوالين ما هواك.

ويدندم دلك محت في صول الاسلام ومداي، المراي قصرت بهم الى جال التفريط والوعث التي دفعت بهم الى مهامه حيرة عميت فيها المدل واشتهت بها للضارب وأده فيهما الحرات وصل المرشد حتى لا يدري الساكون من ابن أنحمهم الموارق المفزعة والمزعجات لمدهشة والمدهشات القاتلة وتكشف العطاء ما استصاعت على الشبه التي شعلت وهام لمترقين ولمست عليهم مسالمك الرشد وترايح الوساوس التي الخدث لعقول لملعمين حتى الرابهما ياس من مدورة اللاتهم والفاء ادوائهم وطلوا ان رمان التساول قالدات وان العارة لمدت حالها

وتحاول شرب لافهاد الاحاجة في المول في المطاقة خراص المرعوبة الى قدم دائرة عشيمة الصام ها يرجب فتور الهماد والحصاص الدرائم و الحيام ما الاحاد الله المراس المصام والحوام والحيام والحيام المراش المصام المراش المصام المراس المراس المصام المراس المصام المراس المراس المصام المراس المصام المراس المراس

وان التمووري منسر تمود سعم كورت به يبرم به ممسك بعض لاصال التيكان عليه بالله السرة يبن و سلافهم وهي ما تمسكت به اعر دوية اور به وسائط و مود ما شه وسعم ولا صرورد شي الله در بدهة الى جتمع وسائط و مود مسائل بعنس لدول العربية الاحرى ولا محيء لا مرقى في مرسه ن يقف موقف لاور في في شه نته مل يبس به ن يقف موقف لاور في في من سه من يقف موقف لاور في في من سه من يقف موقف لاور في في من صدق شاهد على الله من صابه فقد وقر نفسه وامنه وقرا عجزه به عودها

وتنه على ن تتكافو في القوى سائية وتكتسبة هو الحافظ بعملاقات واليوبط السياسية فال فقد لكافولد كل تربطة الاوسيلة القوي لابتلاع الضعيف الوتجعل اهاب أو أد لمرقش بالوال الملاطقة المدمح باشكال لمحاملة شفافًا يهم عن ورام وانتقب عن المد لك لدقيقة التي يسري بها الصامعون في دياحر العفلات

وشهتم سعع ما يرمى له الشرقيون عموماً و نسلون خصوصاً من التهم عاصة التي يوحهها أيهم من لاخترة له محالهم ولا وقوف على سعة ثق الموره وا عال رعم رحمين أن لسلين لا ينقدمون الى المدية مد رمو على صوفم التي فار بها علم لاوون و ولائهن هيئة تسع شرقيهن. يمسم من حودت السياسة العمومية وم يمد وله السياسة وي شئوبهم مع حتيار عداق و لقاء الثابت

وتراعي في هم م سع ه القبر له الصااات العمومية بين لامروتمكيل الالفة في فر الها و أبياء لما فع المشتركة براء السرد ،اشا لقويمة التي لا تميل الى الحيف والاجماف تحفوق الشرقيين

ومع کل هما فہمہ الحرامة الله على الدعين اليها والحب الين على لا ظہر ۱۱ حو ولا نجد د عورو وتدهب مداهب الرشد وتصيب محول الله موقعة عند من ساق في دي علم لله هدايته والله يهاري من يشء الى صراط مستقيم

وتاسل الى لدين هوف اسماءهم محان سول مقابل إيتداوهاالاميه وحقير و لغني والتنقير ومن لم عصل اليما اسمة ثما عليه الان كتب الى الارة الحريدة بالأسم المعروف به ومحل قامته على الحمح الدسم يويده والله الموفق

باسة أتكاترا في الشرق

همع على ما في اليات فهموع الاعالاق الساب فانحمع المصراع وانقض الحمار من و اله

هدا شأردولة إيضاب في الهند وقبال السويس قصارك يعينها ن تكون في المن على هند الناب وكان سهلا عليه الب تعلص لليبة في مند لة ارباب علاية علمه فيقوله المرواحهم والمواهم ثم هي تعوز بقو تده الى الماد

الا أن حيث ل الاوهاء وموحث ت لاحالاً دفعتها لمائدة حمايته تفسم ودا الأمر أصعب من أن يتألزوات من لبيت وهي من أن يمنوم ارادت ولة الكاتر بعد تبوئها ارص مصر الن الدحلها تحت حمايتها وال تندل حساكر أوصية «كايزية وأن نقيم في السودان سلطة منتقلة وحوات في ذلك ارصاء النسر بين ١٨من الضروريات تنظيم احوهم وقرار الراحة يبهم وأسكين وع العثربين محفط الحق وتحفيف وزرءوكان لكرائايه بشرا يدهالحدمة الحلبمة الاتمت ولا ما لمانة اكتاثرا من أنتسيم المات اسمورية في الهندو قامتها كن قسم حامية من قدم، وكان هذا أكر الأساب واصعرها الاستيازاتها على الأفصار الهندية ونا بأسف على التعاوث بين أبردابين وأشابان بين المكامن فالا الاحداث الأكليري يسهل تشميمولا العثماليون والمصريون يستبشرون بنواله وخطر الأمرين عيريسير ظهرت دعوى المهدوية في السودان وشند ارر القائم بها بمسارعة الانكلير الى لتداحل في مصر محجة حاظ باب لهد وعظم خطف الدعي بعد ما اراق دما عزيرة ودبت روح دعوته الى سواحل الحر الاحمر وحدود مصر الطبيمية وامات القلوب ليه نقرتها من السلصة الأنكليزية

يقرب من الظن ان غذاله مارجت افتدة العرب في فيافي طرابلس او قار بت وان هده الديران التي يشملها بالبكاء على الديس والنواح على امنها له لا نلث ان تنقض شرارة مها على حزيرة العرب وفيها بصعد عويل الدين ونحيبه الى عنان السماء وعد دلك يمسي باب الهند بين السنة الديران من جهنين بل من ثلاث جهات و ابعد عد العقل و بريطانيا لاهية بانقاد الماب ان ثنقد الديري في البيت والحطر اليوم اشد بما اهتمت بدفعه سابقاً مادا احدث من الوسائل لدفع هذه الفائلة و

ارسلت كوردون باشا الى السودان لتقريق كلة المحاربين ورقية عجد احمد الحمداني - السودانيون لم ترقا دما جراحهم من ظلم كوردون ايام كان حا كامستبدا عليهم وفي علمهم انه اعدى اعداء الديانة الاسلامية فقد طلب وهو قبهم قسدا من السويس انشر الدين البروتستتى يين مسليهم فهل تمكمه الهصاحة الاسكايزية ان يمحص صدور العرب من الصغيمة الديمة والديوية مدما رسخت اعوام ويمحوه، في جمعة ايام

وهل يسهل عيه ارصا محمد احمد مد ماقه مدعوة عطيمة كهده بمحه لقب ميركور فال وهل نقبع صاحب هده لدعوى بيش هدا اللقب يعده سبى به من متوحات و ستول على المثا الاد سولان كور ول قد يكل هده أول من الافقوف به على حقيقة دعوى المهدوية وموقع من فعول مستهل ويكي كنس عص ماي معل ما تنقت عبه الحرائد لا كارية و عرساوية و تنته الحراث رسمية من حقاق كور ون ي سعمه كم براه في عبر هدا هل

ساقب حمسة لاف وسي عص الابات اربعة الاف جندى تحت في ذالح ل كرهامال سواحل محر لاح الاستراضع ثارف ليكريان وبارالساطة من لأكبر المحاكل باشا وفياط حيشه فلنعد هم عن محر لاشرف لهر مالا أثر أو ب هذا حيش المدرب کامل اماۃ شکی السامیم مل جو طار تامہ لاف مل عراة المرب النور إين العلمي الماقال ملهم تمانا ية أناوى أو قاءئل على عصم يتم لم تحق م الماده على الموالي المن مواقع ل ۾ حافات عشارة لاف حديق مراة والدين وجا بي ته مراه الحري حميعها عب الرية ماء هير ال قو احيش كالتر يحور الرمه لام م ثَمْ مَهُ مِن الدَّلِينِ اللهُ مِنْ إِنْ هِذَا وَهُمَا لِيكُ اعْتَقَادُ الْمُدَّعِينِ له عوله السحال لمه السالم لله ها حاش رحة في لكاثرا وحيل حکومتم ، مح جی جی ور . دا در خی س مهنات التی

وردت اسه من الدول و عرائه عما ما ماد ناملون الأول و عبوم الألماني القول وحق ما اقول ان الضيرم شديد فالمترات المداول وعن المحاف المالية الدالية والفاصية ويس في مكانة كوردول ولا حاق سراسي في اكلترا ان يخمد فله و الدو شات الرامل به محشره فاتراء ما شاملاً والله يتيسس طاوره لاول العرم من المثر النا و المصرين كون متي الكانة المحد المدوى و سده عدم المداول و سده المداول و سدول و سده المداول و سدول و سدو

كان من صفق الأكلير تركتمو ائي جمعا دب الديد معصد منه بيين، خصوح عصر إلى مع غرة الربطانية والتفتوا الى ترميم سياح مسامي لحية التربيم ماد يملاه سد أاب داوهي الأساس فتدعث الح إل وحرا سقم ال قائل الركم با في مرومع شوس صاعبها حقر الراب وسنة ختيار الدام الوا مستقايل في الورهم لايد ون سامة حسة علهم فني مانع يدم كن سرحس وهم سروياس لاحد ، من كله من حكومة الدين عدية له والمدهب ه روقبرهد . چابره از طر اراتو ها بياها بي سخستان و اي قوة الداياها عي صعب و رحلت في مح تال او فراه فاله عالمة بـ ، و بين الهند . الرف أن راك من سكن المدة أو السعو أو شرورغان) و سرون وسائر ۱ م داولمدن في صحرمن عكومة الأهدية والدي هؤلا والماء مهد الركان فالمنو فحت مم اروسية ... س . اطالة واهال مهم في طرف من سياسة المن لتشويقهم أى لدخول في حمايته و تملص من نير الافعانهين ونيس فيه قوة حكومة الافعان كبحهم أن رادوا أصعفها فيهم أ

ان قدائل هر رة من التبعة السكير في الجبال المتدة من هراة الى كانول ينتحلون الاساب للحروج على حكومة الافعال بعرة من سلطة السبين وقد كانوا في غرب لاحيرة بين الأمكلير والافعان متعقين مع لاتكمير فهو لا بعده يرون حيرانهم انحازوا الى الروسية افلا يغرعون الى مج رائهم خصوصاً الالممت لهم وارق أوعود مروسية مهدا كله يكون فتشرف الروسية بعده على الميدان المسع لهمند من هراة الى قدهار في عزنة مل الى كابل من جهات كثيرة فهل بعد هذا يبقى للهند سياح وهن يمكنان يقام في وجه الروسية مانع من المسير البهوهال ينفع عند دنت الوقوف على عابه (قبال السويس)

اليس يسهل عَلَى اروس عـد اشرافهم عَلَى تلك المواقـم الايقاع بين قبائل الافقال وبين المترشمير للامارة ويتخذون منهم احزابا كما فعلوا بخوانين القرم •

نقربت دولة الروسيا الى المانيا والنمسا في هذه الايام وانعقدت يبهم معاهدة عَلَى حفظ السلم في اوروبا لى زمن عير قصير ولم يكن هدا التقرب مبياعلى مايخيله السياسيون في كل دولة عَلَى حسب صوالحهم واتما رات الروسيا الن الوقت وقت العمل في آسيا فطلت الراحة من جهة حدوده الاوراية تنقرع الاحرام مقاصدها في اطراف الهدم

وان الفوع من هـــدا الانتقال السجائي قد طهر اثره في جميع الحرائد الانكليزية •

يت الانكاير صرفوا قوتهم ووحهوا عربيتهم لدفع ما يلم بهم من الحطر لقريب ولم يقعوا في شرك المسالة المصرية • فان ما كانوا يوفونه من مصركان وهي صوفاً فلي طرقوها وقدوا فتية ما كات تحطر مال احدثم هم في عجر عن علاحها والد يظن كما يؤيم الوردا المهتربيون أن الانكلير بيس في المكامهم ال يكسروا سورتها منفسهم ولا مد لهم من موم يلحأون فيه الى دوي المزيمة من العثر بين والمصر بين والى الله عاقبة الامور

-+=====

مصر

كات حكومة عدم ابلاد في الربع الاول من المرن عاصي العجري العد من نوع حكومة الاشراف وبجسبها المؤرخون سيط للك الاوقات بدرجة لا تعرف هيئنها ولا تصل بحث اباحث لى كنهما و دا عبروا عها الانقريب قاو طرز قديم كان معروفاً في اغلب انحاء المسكونة •

ثم عجب الدهر فيها بغرائيه بعد ما فوضت امورها لمحمد على باشا فلم يمض قليل من ا يمن حتى دخلت في طور حديد من اطوار للدنية وطهر فيها شكل من الحكومة النظامية وتقدمت فيه عَلَى حميع المالك الشرقية بلا استشاء وعدهدا النقدم السريع منعجائب الامور هل كان في حسبان احدان يستلم رمام احكومة في مصر رحل من بعض قرى الروملي لم بتربع في دروس العلم ولم بجل في مصانع السياسة الاان طبيعته المطرية كالت فائضة بحب الحصارة وبث العلوم وتاسيس قواءد العمران مع تدعق همته سلوع العاية تدييل اليه بلي كار هدا في العيب وأبره القدر لاهي ونالت مصر في عهد دالته انرحل المظليم وعهد خلفائه من المدر ماكات ثقف دوله افكار لناطرين طرقت الواب الممادة من كل وحه فلقدمت فيهما الزرعة لقدماغريها وانسعت الزة اتحارة وعمرت معاهد العليوا شرت في ارجائها ماني المارف التعجيجة ولقرت امحوها واتصلت اطرافها بما الشيء فيها من سلك لحديد وخطوط التامراف وتعارفت اهاليها وأسمم لحموني بالشهلي والشرقي بالغربي وقوي فيهم معني الأخوة الوطلية بعد ان كالو المعد الشقة بين بلدامهم كالهم ا. آء اقطار مختلفه وتوصلوا فيالمعملات وتشاركوا في لماقع وعتدلت المشارب المدهبية حتى كائے لم زمراحل فيه كل واحد بنسته من الآخر وارتمعت بدلات اصواتهم بعد ما جات فيه افكارهم .

"محرت من ارص مصر بندبيع النروة وحمت مقاعها وطفحت فعاض خيره، عَلَى ما مجاوره، من الافتار الشرقية مل وصل مد بيلهما الى راضي الدلاد العربية وتوارد اليهب الغراء، وقصاد الكسب من كل مكان وم حاب لها قاصد ولا الحفق فيها سعي عام عامرى في معانيها العقر ، وعز بها الادلاء وحارت قبلة لاس كثير من الغربيين ومحط رحال الراجين من اشرقيين وكل واعد اليها يجد اهلاً خيراً من اهله وسكة حيراً من الها وسكة حيراً من سكه وتكانرت فيها العاصر العربية حتى كان الداحل اليها جيل به ابه تحت رح مامل يوم تبدلات الانسن م

وسد به الامن وعمت الراحة وصرعت في كل الموالها وع ما عديه لمائك الاوربية العظية وكان لمائس في سيرها هذا يحكم حكماً رمام يكل نعيداً من واقع ال عاصمتها الا ما ال تسبري وقت قريب او نعيد كرسي مدنية الاعظم المدالك المشرقية ال كال دلك امراً مقرراً في الفس جيرابه من سكان المدان المتجمة الم وهو المهم الفرد كل م حصب او عراض حطر * عيران الايام كانها حسدتها الفرد كل م حصب او عراض حطر * عيران الايام كانها حسدتها على ما محمته والمراكدة لل وعتر العجب وتهود العبي وخاد الافي مناقرب البعيد و بعد القريب و زال عصر ما لم يكن له اتر الافي حواني طوامير الاوهام ولا حول ولا قوة الابائة *

الحرث دارة لحكومة عاليس من تسيح سداها و منقصت منها اصول على وحه عير ما وف فعقمت الدسائس ابواب وانساب بين طبقات الماس دهاة سياسة وطلاب عبيات فتعرق اتصال ونقطعت الوصال فضمعت السيطة اوازعة ونبدت التاعة والنهست نيران الفش قضاح بتلك الملاد فحتاجت في اعدة شأنها الأول الى راي قويم وعرم نابت ووازع قوي ترين سطوله المفوس وان من دوي المعقوق فيها من بجمع هذه الاوصاف وله من القلوب كالله العليا وكان يسهل تميه الفياء بما يعهد البه كم تحكم طمع واخط ظل فتحلفت الشبحة واشتدت الحجة

شعقت دولة الأنكلير على طريق لحمد كم يقبال و طت ان المقدم بعض خلوات قد أن فرات ان اعادة الامن واثنيت راحه في مصر من ورائض دمته و فكان من التحريق والتدبير ولقتل والمشتق والحمس والابعاد والتعريم وم شاكل دائ مد لا حاحة لبياله وعم الحص واع الحون حتى لم يتقيمن بعرف اسمه احد الا مسه صرمه ما حلا اشحات قلائل وهذه الرهات على م سها من لقوة مم تبلع العرص من تاميل طريق الحمد لاشرافه على الخطر من وحه آخر ولم تات بماكان يؤمل منها عظم الملاد و

ليست الماية في مرمى الظار دول اور ما وما وصع مضام يه الدلار ولا احدث تمهير عشورتهم الا لوقاية الحرينة من التجز عن اداء ما يتعلق بها من لحقوق الأوربية اليوم روثت اسقص يه الايراد وحملت من تعويضات منالف الحرب اربعة ملابين من الجيهات ورميت بفقات جيش الحمول وحرب السودان ومصاريف اخلائه وما يضاف الى كل هذا مما يظهره المستقبل وختلت الموارين وبطل قانون الحابات واي مصية على المائية اعظم من نوازها حصرة

مقد العرم على العاً الجيش وطي وهوقوة البلاد وله فحارها وكاله ما توجد وسيلة لتناجيم عسكر مصري وقصر الجهد ان مجاراة محد عبي باشا واراهيم باشا المدين دوح كشيراً من الاقصار مجاود عصرية ال كان كل ما المدم من الشد تد والحدوب وزيادة المقات والعا العام الواها عليه على ما يتحد سبيلاً واحة الاهابي وتحدين احواها فعمت وسائل اد ادت ال عابته كن بن السبيل من المصدوبين هده العدات من تلك العابات ا

وسفا على حاة الاهالي بعد هد حكم من لا دافع حكمه بطرد آلاف من الطه برالموطفين في دوائر الحكومة وما مهم حد لاورتعه عائلة وولاد ولا قوت لحم الا من مرت عشهم وما مرن على عمن للكسب سوى ما نشا فيه من خدمة الحكومة المريم مولاء حس الفقر المريعضهم ناب الحوع المريبتك مستورهم المريض ذرعهم الم يصحواكة المرايل الكابة عراة من كسية المدرة ال مركم كل هذا فقد كان حله وان صدى الينهم بنلي في صححات الجرائد اوطية المورية والافرنجية وسيتمع الحابمين منهم اللاحقون حتى لا يجدوطي في الملاد من المهن الإحمال من لا بين الاكابري تعاطيه من سف من الاموركا هو في الملاد الحدية

اصطرب ميران السلطة الدمة النعاكس قواهـا الحديمة فات- به الامراعلي العال وطنو ان لا تنعة عليهم فيه يعملون دانصلق ما عل من ابديهم وحكمو أهوائهم في أداء وظائم بهم نقطوا وخلطوا أفعمت السجون باعيان ارعية ورفعت ادناب الكر بيجالتشريج بدانهم واستعملت آلات التعديب واستدت محالب الجور الفويدهم من بقايا أمولهم وقرات كسهم وحدت نوع من الحكم لمطلق عزيز المائل معت عليهم عداب من فوقهم أو من تحت ارجلهم وليسوا شبعاً واديق بعضيم باس بعص وم الله بغافل ع بعمل الظلمون .

غلقت أبوب العمل من وجوهه الرسمية في الادارات وتعصلت اشعال المحاكم وشحصت الانصار لمقبة هذا السازع بين القوى حاكمة فاتسع نصاق الفوصىو رتفع حجاب المنعة فادا القلاح لا إبالي معمدته والعمدة لا بنالي عامور سركره والممور لا مجترم مديره وسرىالتهاون لى الدوائر العلما وعاد الامر تقوة الساعد وكنترة الاعواب معاثت اللصوص وكتر قطع الطرق فيكل ناحبة وارتمت الاصوات بالشكوى منهم في عموه الحرائد أوطلبة فوقفت حركة الاعمال ممومية وبدت للمسشوان عدات يهم عن فبرورات معاشهم وامتدم المدبون من ادآء ما عليهم لدائنيهم من التحار والربوبين فقبض المقرضون ايديهم وااحتكروا نقودهملفقد ثقتهم واشتاقهم من الضياع على روس اموالهم وان اصبوا بالحرمان من الربح وانتلوا بالحسارة في راس المـال من قبيل آحر واشتدت الحاجة بالفلاحين لي ما يعوض عايهم ماشية فأخرانية بعدما اعتبالها النيانوس وما يجددون ويصلحون بهآلاتهم

الرراعية ويستعينون به على محاحها حسب العادة التي الفوه فعميت عليهم السل وضاقت مهم المسانك ولم يحدوا لسد حاجاتهم سبيلا فتسدثاله عة والمقصت تمراتها وتحطت البعار الحاصلات لارتباك الاحوار أن حدما كان يسمم الا في القصص وروايات القدم، قال محمد على ناشا ٠ ومدالب احكومة في ضرائبهت ورسومها عَلَى حالها الأول مع لاعداذ في اقتضائها فعبه العسر واحاط الضلك وتقوضت آلاف من البيوت التحارية واترات ابدي ملابين من عمال الصدعة وأعدم الرازعون قاطنة الانزر يسير مرجعضة ككنور أوالمستأترين باموال أكافة مهما وسلماً. باع الفلاح أثاث بيته مل وما ابقاه الفتبوس. من عاملة ارصه بعد م دهست الحاجة محلى حرمه و ساته بيوادي ما عاليه لحكومته ولم يس من عضاره ما يقوم محلط حياتسه وعام الى الفطرة الأولى يقتات ناقوات الهائم ويسرح مسارح الحيوانات الأقبيلا منهم الله يعلمهم ٠

وزد الويل بمحق الحرية المجمعية والاحد بالشبه وان صعفت واتباع بوطل التهم والت بعدت او استحات حتى اخد الهزع من الفاوب مأخده و للع منها مبلغة فلا ترى ماراً بطريق الا وهو بتنات وراه بسطر هن تعلق باتوابه شرطي يقوده الى السحى او يقتضي منه فداً وكل معروف الاسم من المصريين ينتظر في كل خطوة عتره وفي كل نهضة سقطة وله من كل شاخص دهشة ومن كل طارق بربه غشية ، ي شق يسطره الحي في حانه اشم من هدا

هدا ما تنشق له المرار من احوال سكان القطر المصري معمد بعض ما يضيق مه الصدر وتقيص له الانفس مما رزئوا به بعد ما تكمل حبوا الالوول الدفاع عمهم وتحليصهم من الفوصوية الساغة هده صراع الاصلاح المشرمة من رمان الميد على السنة رسله ما اصبح لاهاي حراري في مورهم تشهين عن رشادهم لا يعلمون ماذا محل مهم بدكران من حوالهم الساغة ما كانت الدول الاوراية السمية صيفاً بدكران من حوالهم الساغة ما كانت الدول الاوراية السمية صيفاً علية سه دتهم اللاغان ماه فيحون البه ويودون و رجاوا البه و يحسومه علية سه دتهم اللاغان ماه هجاه التي هم فيها الم

ابعد هد بصح لمصري ال يطل ف تلك الروايا التي حات بالاده من نحوعشر من شهر أكات مقدمة لاصلاحها وشائيم شوأوم العم يمكن ف يحصر بالمال الها تمهيد لعمل صاعي حيف الارضي المصرية كنقويم طرقها واقامة حسوره وتكنير جداوله وتقوية مواد لحصب فيم حي مود عدمدة حدة من حات لديا او دوضة من رياض الآخوة الما الاهالي فليسوا بموضع النظار الهمان هلكوا أوورث الارض مدهم قوم أحرون "

هان م يكن هذا عليكن تمام الاصلاح الذي لايمناء الخاطر في وقت الحاصر ولا يكني للمداة فيه سنول العدودة عَلَى قياس الاصلاح المنتصر في الاد سجاب (من العربت المعدية) قان الدولة التي تولت الصلاح الشواون المصرية في همده لايام دخلت للاد المحاب بهده الحجة واستولت عليها من مدة الرمايل سنة ولم تزل الى الان حكومتها عسكرية وما يسرع قبها بشظيم مدي فليستظر خواتنا المصريون فأنا معهد من شتصرين ا

يحير :

طهر لمراس تمس بسكندرية في هنده الايام ما كن ظهر عدد الكافة عملتهم وحاصلتهم ولم يحت على عبي ولا ذكي ولا اعمى ولا علي رس من الازمان لماصلة فكتب عالماتلم في الن حريدة التمس يشت فيه ما ي أنه يوحد وإن طفات الاه ي حمور لئير بنقر من ساعة الالكليز و وهما الن يقول حميم الادب كدين والنهم لا يسرون مرسال لعسكر الى توكر بل المع الاسم مهم عايلة عندما مهموا التصاركواهام على العربان

و يقرب من هده الاعجومة ما حاب به عرائفين مورورس ماشه عبد ما بن له نزوم انتداخل العثري في حوادث السودان حيث قال ان العباكر البركية تلاقي من معارضة المصريين مثل، تلاقي العبدكر الانكليرية دع بروا يا الولي الابصار "

غرية

روت جر بدة التان من اجرائد الأنكليرية ال الخدم الحساب عقد عرمه عَلَى الاستعماً من مصله الآان حرمه (زوجته) عارضته في عرم عليه كل المعرصة وعندما الثار اليها به في نيه تناولت مقراضاً وجزت شعرها علامة على الحداد واقسمت الرف لا تمس الحوارب والاحدية حتى توقن بعدوله عن غصده هذا وهي من دك وقت غشى حافية وتنتشر آخر عربمة من روحها الحديو .

و مل هد من سامات الحرائد الانكليزية او يكون مثأوه الحج السيربارين عليه بصلب حماية الكاتراكي رواء كثير من الحرائد اواحرره على الشارل كم يوته حرائد الخرى كوردون بث

ان كوردوريات بعد ما نصب بفسه الند فعةعل حرية السود بهين زماً طويلاً وكثر ما توسل بديث مودته حاكماً السودان بال في هده الحُوادثُ عَيْتِه وارسل من قبل دولته عمل سود تي فوصل الى لخرطوم وافتتح اعماله تتعلفة مشراله فاعلن بباحة بيعا إقيق والعأمعاهدة سبتي ٧٧ و ٧٩ ثم تعدي على حقوق السلطان بدعاوي مختلفة منها له حاء نائمًا عنهوتضار بــــّاقو له في مأمور يته فادعى اله حاكم عام عَلَى الأقطار السود الية يأمر دوشبه واحكومة المصرية مع تصريحه بان احكومة لمصرية لادحل لها من لآن في ادارة السودال راساً و عترافه بأمارة الشيح محمد احمد عَلى كور قال هذه كل وله ثنه لامتلاك قلو**ب** السودايين . وم يليث ال ظهر ضعف سياسته عند جميعهم علمهم السابق باطواره فكان ما اجمعت عايه الجرائد الأنكليزية والفرنساوية من عدم نح حه ي مأ وريته فيان الاحار الخصوصية اوردة مي حرطوه متفقة في ان ما اشيع من الحقة بقدوم كردون مجي الرموتحول الى اصطراب وقلق وتشويش في الافكار وان الة الله فيما ورأ خرطوم تسخر بمشوره وتهزأ بوعده ووعيده وهد الفرب من السياسة ربه يستعربه من لايعرف حال كور وراما المصريور عموما والسودايون خصوص فلا يحون منه وقوعهم على احواله من قبل والى العجب من كون الحكومة الايكن اطفاؤها كون الم غالف النائرين دينا وشكلا وحة وان كان عافلا سياب المدمن بحالف النائرين دينا وشكلا وحة وان كان عافلا سياب المدمن بحالف النائرين دينا وشكلا وحة وان كان عافلا سياب الم

يشت هذا الذي قاءماورد الى الدي يوز من العقوال كوردون بعث تلعر فاً اثبت فيه له عجز عن مساعدة الحامية المصرية في السودان مام يكن تحت امرته جيوش على اليال الابيض وأمرق الأزرق وما عاء من مكانته أراسل اتمس حيث صرح له أنه لم يعد في أمكانه أن يفعل از يد يما فعل أ وما فعل شبُّكُ) لتقرير أراحة بين السكان و ن العرم على اخلا السودان فق لشيم محمد احمد سايلالاتارة القبائل بين بربر وخرطوم وفي الله المحارثة ظهر احتياحه لفرقتين من العساكر ترسل اليه من حيش الجرال كراهام • ومم قاله الله من المضروري تعبين زميرياشا خلفا له في خرطوء ويعوض اليه أعادة ا راحة ومفاومة التاثرين وهدا من عجب تدبيره فان هذا الباشا . ف لم يكن معتقدا يصاحب دعوى المهدوية فعنده أعظم ناعث علا لعاق معه واله بريش ماحل باولاده واقاراله من اقتل صبرا وما الله من المواله بها وعلما فكيف يميل لمساعدة الحكومة المصرية على الحصاع التأثرين عليها

كراهم وعثمان دحمه

بن الحبرال كراه مقالد حيش لا لكيري جه تسواكن عنشورات الى روساً القبائل بعددهم ويحيهم يهددهم و يوعدهم لينف المواعن عنان محمول عنهان رعف مو بعرض و يزيد و يطلب مه لتسليم فورد الحرب من عنان رفض العلب و لا منعداد الحرب ووردت ارسائل من وحد وعشر بن شح من مشايخ الفيائل ناطقة بأنه لا واسطة بين لا كريز ومساعديهم و ين لفيائل السودانية الآ السيف ثم قاوا الله كل من لا يصدق مدعوى المهدى فانه سيكون لا علم فويسة الممرت وطعمة المهلائة الما المدين في المدين فالمدين في المدين في المدين في المدين المدين في الم

فاصطر الجنزال كرهاء لاعادة التهديد مرة خرسته على البحو الاول ويغلب على الطرف ال الحواب كون الحوب

وحا، في حرائد لاتكليز ب الشيخ لمرعني " وهو شيخ طريقة من المسامين ومث لى عثمان دحمه رقاماً يستدعيه للطاعه وبجدره من مقاومة العسكر الانكليزية فاحابه عثمان دجمة الن في عزمه شرب دما الانكليز وكل من يساعدهم فانه بجا بالمسيف الاسلام وفي ختام جوابه تصبح للرغني وطلب منه ان يقوم الرشاد الانكلير الى ترك الحرب ووضع

الملاح وهو اولى له من صح مشائح القيائل العربيه الاسلامية

عار ايس في ^{۲۰} ۴ وس

ان لمسئلة المصرية صبعت في الكلترا عدة صعات من يومشتها وكلما عرضت على العقول في ول حيل لها مه جود ماي الدرب حتى ادا مطى عايمه زمال خي واعقمه أون حديد وهي في التقالاتها هذه لاتر السلائكالا ولا تربد الكلترافي الهائه الا ارتباكا-

كان يود مسترعلاد ستون ن يبهج في سياسته مبهج سده، له مرالاتكابير بحبو لى مقصده بالآناة والتوءة وبلموي في مسيره الى معاطف متحاعة ويري ان سلوك الحادة بما لانقتصيه محكمةولايسوعه الحدقحتي بلم العاية ويقطع لحلال الطربق بين ادمال ؛ ولا يظهر له اثر بقشي او کاں کما يرعموں او کما بدعي وبادی يه علم عهد يكونسفهلدس اله لاعيل الى العتوحات وهمه البعد باكتتر عي المداخلات في الامور الاجمية بالقوة لحربية الاارالحوارث الصرية الجأته الى العدول عن مشربه والتطور يغير طوره فتضاربت راوه وتردد في اعماله وسار سبرة المتحبط ونشا من طلعه في السياسة توعم السبل عُلَى حكومته في ملوع ماتريد وحدت عنه النزاع بيثه وبين بقية الوزر مغيما بحب الساعة من معدو هو الان في حيرة بين التمسك عدهمة السياسي والاستقالة من المصب وبين لاا للات منه والتعرص بلوم

العقلا والمسقوط من معرشه في قلوب احربه وهد. احيرة مهدت لمعارضيه من احرّب المحافظ طربقا للسعي في اسقاطه من مكانته السياسية واهماطه من كرسي الوزارة ا

لدي الاح لمسترعلاً ستون ان يركب عير طريقه ويتداحل في مصر بقوة السلاح مازعمه من احتياج ثلث البلاد الى اقرار الراحة وتحيصها من غلل الفرمسي ومن مصلحة انكلترا ال تبوي أعانتها مما وقامت فيه ثلد يده لوضع قواعد لعدالة وتخايص الحكو لة من صعف واعا ة الامل أي البلا وكال يظل أن هذا لمطلوب يتم سهدم طوافي اسكندرية والحول في تكن غامرة فيكون قد كنب احر او مال ملكا حديدا واحتط مصلحة مهمة باعمال خفيفة وانقات فديلة وكلمات ع ِر طويلة وكم من الأسف لم يساعده التوفيق عَلَى نوال النعية • سمت المتن وعلا ليقها حتى ندمه فسهه لما لم يحطرله عَلَى مال فاضمار سنوق العساكر واأداومة الحروب أومع هذا الم توايد الحكومة التي التصرلها وم يكف محمد احمد عن دعوته ولم يهن عرم عثمان دجمه مهذه الصدمات لتثاية واجمت الحرائد على اله ددي بلحرب الدميية وهو يجمع متفرقة العرب ليزيده. الى قبيله ويهاجم الانكليز مرة ثابتة وأكدرواة الأخباران محمد احمدانيا من قبل انه سيهرم مرتين قال تماءً طفره بالأحكليز فكانت هذه الهزمات بما يقوي الأعتقاد به ويجمع أكامة عليه ولاحول ولاقوة الابائه ع فبده المصاعب ثنوشت افكار البرلمان وحركت الخوطرعلي أورارة الغلادستونية وتحوف رئيس أوزارة من عواقب المداولات في المسائل المصرية فتاخر عن حضور بجلسات من مدة ايام وقاء مظر الحهاديه مقامه في التعبير عن إفكار الورارة وفهم من بعض حطاماته أن من بية العكومة ال تحاط التعور المصرية بعساكرهاوان تحليي شرقيا سودال وان لتولى ١ رة الحكومة المصرية كما تراه عير في هذا المحل ٠ فقمت احجة كلامههذا الحزباله يفايروو الخوا حكومة على صعفها السامق والقام المعدول عرسياسهاي هده الاوقات و يكي مررأى علادستون ال تصرح الحكومة بمقاصدها وتظهر مشرعها بوجه حلى ووقع الحلاف يبه وس نظر الحهادية وكتبر من اعصاء أوزارة على حملة مواضيع في المسئة لمصرية وزاد الحلاف شدة مين علادستون لمراصاة الايريدين وتعابي ةية وزرع عزرع لهونت الرئيس في اراثه وهو يفصل الاستعفاء عَلَى النَّسَاعُنِ فِي شَيُّ مِنْهَا - ومن هذا علم عَلَى الظُّن الله سيحصل القلاب في أو يارة او فص العراب واكدت قرب دلك جريدة التمس وحريدة الدلي ياور وهي صف رسعية وحات الاحدار الاخيرة متعقةعلي ان وزارة علادستون في خطر .

ودا انقالت لوزارة الانكليرية وخلفها الخرى من اي حزب كان في عداد تفعل لحل المسئلة المصرية والتحلص من الورطة · اقبل الصيف وصعب على عساكر الانكلير ان تاتي محركات عسكريه في

اطراف السوال الشرقيةمدة شهر ۽ يتمدر حفظ المواصلة بين سوكي و بر بر وخرطوم فان طلبوا عماكر هندية كم اسأ به التلمراف تكشف للهدبين مكرر طلب المساكر من هند ضعف القوة البريصانية وحتراوا على عامية لهند وهـاك لهول الأكبر . في هدم الدة وهي عير قصيره يتيسر لمحمد احمد ودعاته أن يجمعوا قواع و ساءا من اسعة ما يعسر عني مماكر الهند مقام ته بل ه الأن عَلَى التمرب مما قول . فعي لاخبار الصحيحة نحنة البل لاعلى لارضى الحكومة الألكارزية والبلاء هوه فالخرطومي وروشد بدوقد نقدم الامل من فتحالص في بين برار وعاصمة بويا ومحد احد مهتم من محو شهر محمد قرة عشيمة يساعده على تنشيمها ضباط من اركان الحرب فيهد النا عشر وريأ وسنون صابطة مصرياتهوا سعسكر مكس دكرت حميع دلك حريدة السلي نيوز واعترف مستشار خارجية أمكلترا ال المواصلة بين شدي وحرطوم منقطمة ولم يصله خبرعن كوردون من حاي عشر هــــدا الشهرو الراشهد الخطب الحلل القوة الالكليرية الا فالالصدع جدار الهدكما بيما في العدد المصي ويدهب بكل مايمار عمه بالمصالح الاوربية في مصرا وليكن كدمث ا

ولا بض ان دول اوره تسمح بضياع مصالحهما في الاقطار المصرية خصوصاً مص الدول الني كانت تسابق كلافر في وادي الديل وانحط مقامها فيه بالمداخل الأكليم ي الدى أيست اله حسود

معروفةولا عيات معلومة وأي هدا تشير جرائدة أتنارث الفرنساوية اوزرية حيث تقول ان اكتاترا لانيكم ن تضع مصر تحت حم تها حتى تاقش الحساب مين مدي اور ما و نتوه مه حريدة مان مطر سورج حيث قول ان روسہ ايس ۾عرم، ان تمتنج بعمل في مصر فار _ كلترا المرفت في حميم لاوقات من لمسائل المنهرية عا هيئة مولية وساعلي هد لا يمكن القطع في شي مها الا عدق ورياً • هذا أذا تمكنت مكاترا بالاخدعلي نتسهاطنا المترواحه بالثورات واستطاعت القيام عاكمتب عُلى داتها فعي نهايته تصاب عند اوريا بنا القتصية مصلحة كل ولة مم فان عجرت كرهو المالب على الظل او طال عليها الرمان وهي بين طفر والهزاء ولا تتحاوز في حركاتها العسكرية شواطي الحرفلا ريب اب القلق يستعز الدول لطاب وسائل اخری سویما تهیئه دوله انکلترا او با بری وسیحکم الرمان لباان شه لله ان حفظ حقوق الاوربيين وضط البلاد المصر بة واحماد أبراب الفتية فيها لا يتم الأعلى الديك أهمها ويفعل الله عايث. لجسبة والديامة الاسلامية

ان استقراء حال الافراد من كل امة واستطلاع اهوائها يشت لحلي النظر ودقيقة وحود تعصب نتحس وسرة عليه عبد الاعلب منهم وان المتعصب لجسة ليتيه ممفخر بيه و يعصب لما يعسهم حتى يقتل دون دفعه سون نسه منه عصب السب ولا بحث في علة هد الوحدان حبى طل كثيرون من طلاب الحقيقة أن النعصب للحس من الوجداز ت الطبيعية الا نه يبعد طبهم مابره في حال طفل ولد في امنة من الامم ثم نقل قبل لتعبيز في ارض امة خرى وربي فيها الي ان عقل ولم يدكر به موده فيا لا بري في طبعه ميلا ليه بل يكون حبي بدهن من قبله و يكون مع سائر الاقطر سواء بن ما كان آها لمرناه واميل اليه والمابعي لا معيد

ولمدا لا مدعب بي مه طبيعي وكر فسيكو ، من لم كات المعرضة على لانفس رسم: على وحها الصرورات فان الأنساس. في يهارص، خاجت جمة وق فرا بدون بي لاحتصاص ولاحتث ر باستعة الدم يصعوا بترية . كة وسعة مضم الا صحب دسر تدعو صعهال المدوره بدحار بعص لاس عاضةلاعتدا بعص خر فاصطروا رمض مرارة السرور احقاء طوالا الي الاعتساب بالحمالة السب على درحات متعاولة حنى وصبوا أن لأجاس فيوزعوا الما كالهدي والأكديزي واليوسي والركاب ونعوشك بكور كال قابل ممهم للموة فوادهالتالاحمة قاسل عيرصياته منافعه وحفظ حقوقه من تعدي الفيل الأخر ثم تج ورو في دلك حد صرورة كم هي عادة الاسان في طوره فدهموا اليحمدان يأعبكن قبيل من سلطة لاخر عليه على باله لا بد ال يكون حائر اادا حكم ولئل عمل فان في فعول حكمه دلا تحس به النفس وينعل له القلب.

وبوزال الضرورة لهدا النوع من العصية تمع هو الفرورة في الدال كما تعما في الدال كما تعما في الحدوث بلا ديب و تبطل الفرورة بالاعتماد على حكم تتصاء لديه القوى و تتصائل لمفتحه القدر وتحضع السلعته النفوس الطبع وتكون بدسة بهمتساوية الاقدام وهو مبدا الكل وقهال السموات والارص تم يكون الهائم من قبله شفيد حكامه مساهما الكافة في الاستكامة واصوخ لاحكام احكم الحكمين فاد ادعت الانفس وحو احكم الانبي وابقت ممشاركة القيم على احكامه لعام ته و التعدمن لما أم مه الحال في حفظ الحق و قع الشالى صاح هدد ملمة المقدمة و عدد ملمة المقدمة و عدد ملمة المقدمة و عدد عما هما الكامير المها ويمعي أرده من الدوس و حكم الله اللي الكير المها على الكير المها ويمعي أرده من الدوس و حكم الله اللي الكير المها الكير المها الكير المها الكير المها المها المها الكير المها الكير المها المها الكير المها الكير المها المها الكير المها المها الكير المها المها المها الكير المها المها المها الكير المها المها الكير المها المها المها الكير المها المها المها المها المها الكير المها الكير المها الكير المها ال

لان لدين الاسلامي لم تكرر اصوبه فاصرة على دعوة الحلق الى المحقق وملاحظة احوال المغوس من جهة كونها روحانية مطاورة من هذا العام الادنى الى عام اعلى مل كما كانت كافلة لحدا جآت وافية بوضع حدود المعاملات بين العباد وبيان الحقوق كليها وحرثيها

وتحديد السلطة اوازعة التي تقوم بتعدد السروعات وقامة احدود وتعيين شروطها حتى لا يكون الفائض على زمامها الامن اشد الساس خصوعاً له ولن يد بررائة ولا متسار في حسن او قايلة و قوة بدليه و ثروة ما ية والنها يده بالوقوف سد احكام الشريمة والقدرة على نعيدها ورضاء الامة و فيكون وازع المسمين في الحقيقة شريعتهم القدسة الالهية التي الانتميز بين حسن وجسن واجتماع رآم الامة ويس للوازع ادنى امتياز عنهم الا بكوله احرصهم على حفظ الشريعة والدفع عنها و

وكل فارتكبه لانساب وكل متياز تفيده الاحساب يجعل له اشارع انركى وقرتم الحقوق وحماية الارواح والامول والإعراض س كل رابطة سوى رائعة الشريعة الحقة فهي مقوتة على سان الشارع والمعتمد عليها مدموم والمعتصب لها ملوم فقد قال صلي للم عليه وسلم يس ما من دعا الى عصبية وليس ما من قاتل عَلَى عصبية ويس ما من مات على عصية • والاحاديث السوية والايات المرلة متضافرة على هدا وكن يمنة ز ماكم امة و لاحتراء من يموق الكافة في التقوى تاع الشريعة " أن أكرمكم عبدالله اتفاكم • ومن ثم قام يامر المسلمين في كتير من الازمان عَلَى اختلاف الاجيلمن لاشرف له في جسه ولا امتيار له في قبيه ولا ورت الملك عن ابا له ولا طلبه نشي من حسبه ونسبه ومارامعه الى منصة الحكم الاخضوعه ببشرع وعايته

· Alle A Assetu

وان سعة منك أم إعرن في المسلمان كن الله يسديها المهم على حسب المتشاطم الأحكام الأهربه و هند أبه بهريها و تدره عرب الاعتلاء شخصي وكل أراد م رع أن يحتس عسه عربه يعوق به عيره في الهمته ورفاهة معيشته وأن يسه ترعلي الحكرمين اعطا زائد رجعت الاجناس الى حصر، ووقع الاحتراف والهالت مداطة الدارع الرعاد

ه أما رشده به سير المسلمين من يوم شاة به لى الان لا يه سون السه شعوب وعصات المسالي و . فل و له الله في حال علم الري و اله الله في حال الله الري و اله الله في الله على الله الله و إلى شاء إلى علم الله و الله و إلى الله و الله

ان المسلمين اختصو من بين او اب الامان بال مراد و لاسف عندما يسمعون بالفصال بقعة اسلامية عن حكم اسلامي بدون التفات الى جنسها وقبيلها .

وو ان حاكا صعيرا بين قوم مسمين من اي حشن كان ثبع الاواس الالهية وتابر على رعايتها والحد الدهمآء بجدوءهما وصرب بسهمه مع المحكومين في الخصوع لها وتجابي ص لاختصاص ممرايا المحميخة الماطلة لامكه ال يحور سطة في اللث وعظمة في السلطان وان يبال العاية من رفعة الثان في الاقصار المعورة الدراب هسما الدبن ولا يتحشم في ذلك اتماء ولا يحتاج لي سندل النفة ب ولا تكابر الحيوش ولامطاهرة الدول له-يمةولا مداحة اعون أتممان و صار لحرية ٠ ورسنغي عي کل هذا ناسير علی نهج لحلفه ر تدين وأرجوع الى لأصول الاول من الديانة الأخلامية القويمة ومن أيره هذا تسمث المحوة وتتحدر وارم لمعة • كرر عليك الهول من الساب هو أن الدين الاصالامية مكن وحهته كوجهة سائر الايان لى الاخرة فقط وكل مع ديث الى ما فيه مصلحة عما في دياهم و، كمسبهم السمادة في الدي والمعيم في لاخرة وهو لمصر عبه سيم لاصطلاح بشرعي بمعا ذاابارين وحآء بالساواة في احكاميه ين الأحماس لمتباية ولام مختفة -

ابصت عين الدهر وامتقع أون الرمان حتى اصاب ان بعصا من لمسلمين على حكم الدرة يعز عليهم الصبر ويضيق منهم الصدر لجور حكامهم وحروحهم في معاملتهم عن الدون العدلة الشرعية هيد ون للدخول تحت سلطة اجدية على ان الندم ياخذ بارواحهم عند اول خطوة بيحلوب في هذا الطريق فعثلهم كمن من يريد الفتك بدمسه حتى دا احس بلالم رجع والسترجع وان ما يعرض على المعالك الاسلامية من الانقده والتفريق الما يكون منه وه قصور الورعين وحيد انهم عن الاصول القويمة التي بعبت عليه حديدة الاسلامية والمحرفهم عن مناعج سلافهم الاقدمين في مديدة الاصول الثانسة والكوب عن لمناهج ما وقد الدو ما يكون صريفه والدحة لعلينا فدا رجع وارعون في الاسلام الي قواعد شرعهم واروا ميرة لاوين عدا رجع وارعون في الاسلام الي قواعد شرعهم واروا ميرة لاوين ساقين لم يحص قدن من لرمان لاوقد تاهم الله سنة الحف الماك واحقهم في العرة ما ياشدين المة الدين وهف المد للدرا وعدما طريق واحقهم في العرة ما ياشدين المة الدين وهف المد للدرا وعدما طريق الرشاد

الأنكليز فيالسودان

ان التلعرافات التي وردت من سواك حميمه منفقاً على ال العساكر الأكلورية هاجمت معسكر عثمان دحمة في تدبيه مقسمة في مرسين وبعدان فارقت رفر معارت سبه المرب بعدد وافرمع بسالة الايس ودحلت في لمربع الأول وهو القدمة وكانت فيه مدمحة هاله وتقهمرت العساكر لألكليزية وتركت مدفعها بعد ما قتل مهاجم عمير باسنة العرب وحرابهم الاان فرقة من مشاة البحرية جات من القلب وسدت الخلل الذي وقع في صعوف عساكر من هجسات الحرب ودفعت قوة المهاجم ولم تكد الربعات الأكيزية تاتثم وعود الى لا تصام حتى هاحمتها حيوش عنمان مرة خرن ساس شديد والقصت عليم من لحنا حان والتحمت مقشة عليقة وترمى العرب على الموت و سنها و الحياة مفتدين الشهادة على الشرة, والتسليم .

رسافرت الأحد لتى ال لمرت صيروا من لبدلة واشحاعة مالأيوسف حتى في بيال بالم تندب وه ما بهم هدمن عراف لاتحال الشرية لا بيا به يت ختالت في عدد من قتل ما بم ومن عساكل الانكائر معتد الوس قتى المرت لى لاته لاف معسها الى قل ثم حت الأحد بيسمية بول الأحد بالاخر سعية ولا ثم حت الأحد بالمحر ته بالدام بيال المحالة بيال معراف مواي تالح ي قال ما بالمحر المحر الما بالمحر المحر ا

وعلى اي على مراه منهات والمعة و حدت العرب بالى حداهم ورجعت العساكر الأكار ية عاية السردة بن سواكن والركت مواقع الني السوت عليم وثواء اليه الرسامع في هو مثان و حقمت له في المرقع بدي هوجم فيه فوة حملته على الشمول ، غه و بداء و بعد ما لم جمة عداكر الكار ية و به لاغمل السيم واله الحمل كا يجمل سائر الجرائد الاورية من هده الرحعة العرابة بعد الطلطة بالنصر والماء والاعلان بان العدكر الكار يه بعد الطلطة بالنصر والماء والاعلان بان العدكر الكار يه بعد الطلطة بالنصر والماء والاعلان بان العدكر الكار يه بعد الطلطة بالنصر والماء والاعلان بان العدكر الكار يه بعد الطلطة بالناه المحلين والماء والاعلان بان العداكر الكار يه بالدام على الماهم المحلين في ان هد المحلين

المنصم م قتدر على حفظ مركره في ساحة الحرب واله خسي لتلف أو بهي هيه هعاد راجع أن شوطي النمر فكان المقتلة . كن الأكرة اعقبتها ورد حتى عدها بعض حر الد شربية وحد بهم حط العقبيم الانها أحري العرب على شاء في المارية أحال الله أحري العرب على شاء في المارية أحال الله أحري العرب على ساكمة أو اللوفقها إلى المان كالما علم على الماريق على ساكمة أو اللوفقها إلى المان كالماريق على مقومة عربان في حالم

وما تامه عملة لأكار عاد دعلمه من محم عشرين . قاعدما كان بحرب في حدد . له ما سوايا الأمير عبد الله الوه يا م خوط سوات فالله بعد ما الهزم بي حال حوث ، اله شرائ و مرث مدافعه وذخائره رجع ثانية وحتى و ية صحبة قامل على الله واحد يا اللي عملة و حرقه وفتل همها حجم الله يا اللي علمة و حرقه وفتل همها حجم الله الله علم الله واحد الله علم الله والله علم الله والله الله والله الله والله الله والله و

وكان حتول كالدم عمله دما ديرة طاء من في المرضي المصرية وانه قصد رد شرف عساكر الانكليزية والاستال على المحليم من قتل ما بالسابق واقامة المردال لاورنا على السابق عدك الأكابير يقدرون على محاربة العربان ويستصيعون الهجوم عليهم المعالم يغفل التدبير بالكلية فان الحرائد الخبرت الما وضع المال عمال دحمة في المدومة وجمع الماليزية ونع الماليزية ونع المالير ولكنا

محاميان عثين عندما يبلعه الخبريضم راس لجيزال في لمرائدة ويحمل لمن ياقي به ماثة قنطار من سن النين ويكون الخطر على احران اعظم ثم ان الجرائد الاكتابرية على عادت من ترويح سياسة حكومتها في احراب الناعث ان الحبر ل كراهاء بعد رجوعه الي سواكل ادعا معصروساً؛ الله، ثل وذكر ثم في قرار الراحة بين. مكان ابلاد السودانية ورعب أيهم أن يامهدوا يه فاحانه بالهاعير تمكن هم الا تمساعدة العساكر الانكايرية والهم ستالو والماشرة لحلال من تعين لجعلة على حرران عثمان بمامع الف يو الكليم بة • وهند بما لا ظله بالعرب لمدنمته طاعهم ومو حارقيه على لحصوع بالجسي علهم وما عهد فنات فيهم من يوم نشائهم العربية الى أيوم والعد تهاء الكلام معهم اخ في دم عثمان على ما روبه علت احرائد حرث لم يظفر بـــه بالله كد ، وحال أبلاده وابه * حلدله قاله الدي عرضهم سفك المم واتلاف الارواح.

وهدا منه مكره بقصة حدالقود الافعاليين حيث عرض نقسه خدمة الانكباير في الحرب الافعالية الانخيرة فامدود بما موافرة الاعالمة على عمل فاحد م حدوناتره في قومه وهياهم به لمكر على الانكابية والتكابة بهم ونال منهم ما قال و بعدا د قوا مه أو بال حدوا في الرائد بلمسورات و محرير الاعلامات بال هذا الرجل قبيل أوفاء خائن العمود الايثبت على قوله ولا يغي توعده مع أن أوفاء هواذاء حق الوطن

والمدفعه عنه والقباء لدمامه وكل شهد بجاعه * لدمة لكره والصدق ياباه كاثناً ماكان •

هده المطورة المن الحارال كواهده والدالمترال كردون فقد حارت بعض الحوائدالانكليزية انه ي خصرو له يوجد قبق عظيم في مصر من جهته ويثلث هد الحرامتاع ناظر لحهادية في اكاتمرا من عرص لمحرات التي جرت يله وبينا عارال خود من الواتايرها في الأدهال ا

و وت حريدة الدلي يورساه عَلَى تعرف ور ايهه ال زيير مثا صرح بالمتعدا و لان يجمع كراون بشاقي السوال وهو يه ن الله لايكن اعادة الاس لى تبث اللاد لا لمرق سنبة ولا يستهع ن يعدي فكره في شال المهاي قبل ال يجاره وهو في ريب من عتقاد مسود بين بسوتة الله كد كج ولا قال ال نحرة رقبق يكن حوها بالتدريج عدده يشرع سكان سودان في معرفة فوائد النمان وما فعه شم كذب ما الشام عدد من بعضه الانترال كر ون

للم أن زبير مث لايعض حرل في هذه الاوقات م دم في القاهرة أم دا وصل الى السودان ^فنكل أن تعو. اليه الصفيسة التي ما زجت قلبه سنين عديدة •

صدی دعوة السودان ورد تلعراف من تشکید الی حریدة المشاندر الایکلیزیه مصاده ب لا مخترى به بن السود بي مده به مداولة و بعا مسائية بدل العظري وح غير فيه الب دو سائل به به منقطة ومع دلت برب الله قد من قرار بي العه قدمة أربي على طلك بالاد هي درب الله معت عول و دي مها من لا عدب على الغان بي وح هستات اليها وكن شعرت محركة العقل وتند على القوائين العلم علية و الشرائع السياسية والاعتقامة علا يشعر الاقوياء الاوقد الخد محالا قيمهم المستضعة وي ولاص ارص منه يورثها من يشاء من عباده الصالحين و

ادا سهلت حوادث ظهور الكواس ومهدت بروز عوات مادا يكن آن تواحد به من اوسائل الوقاية المدد القليل من عربه الحهور الاعلم الذي لايقاوم وما المكنت مقاومته في الارمان الحاربة -

خل أن الأوسيلة عدا الانتسام الأمر الأربانة والدخور اليع من باية وتركه المسلمين يرضي بعضهم بعضاً ويدافع السهم من بعض ون كان هذا هو مهاية السير الن الحطاء السياسي أن الإساء له قبل الشند داكرت وعضم الحطب والله الهاري أي طريق إشادا اصطراب سياسية الأنكايز في مصر

تشاكات فكار السياسيين من لاتكلير في أوم الحكومة على سياستها المصرية قل اللورد سانسبري في بعض الاحتمات المضيمة ال لحكومة الاكليرية بانتواء سياستهاوتديديها وصمت من شرف الكلترا وخفضت اسمها وعرضت اجل مصالح الامبراطورية بالمبد المحطو ثم تكلم في مشاور كردون ماشا المبيح ببعاليقيق فقال بيس من الممكن لموسيو علادستورال يبح تجارة الرقبق على حفافي النيل وهو يحظرها عُلَى سواحل البحر الأهمر (والأولى ان يبيحها في حميع البقاع لاستحالةممها مطلق) وذكرتحريدة البال مال غازت الامستشار جمعية منع ارق في توندرا ارسل الى اللورد عراعيل خطماً باسبابة على اعصاء الجمعية بلقي عليه التبعة في تسمية زبير باشا واليًّا علَّ السودان الشرقيةون لحمية لفقت اراوها على ان مساعدة الحكومة لأكميرية ارحل کر بیر مشا نسکم، عارا وحطة فی نطر اور با ۰

وقالت جويدة الدي نيوز الصحيح ال الارتباك الواقع في ماية مصر فاق وزارة الكاتر وبعثها على البحث في الجاد وسينة الادخال المقود الى مصر فالها في عابة الحاجة البهما والوكند ال الحكامة الاكتابير بة متعرض المكاره على البرس في هذا الشان وفي النئن الماتمرضة عايمة كول متعالم صائة القرض المصري (دخول معمر في حاية الكاترا رالي الا أن عد المديدا من حزب الدال في العرائل صرحو عدم قبولهم في فكر يمر من عايهم في هدد المسئية ومع هذا فقد كدبت هذه حراة ماشيخ في الرائل الكاترية ان تبد قرضاً المائل الله المائلة ونصاب في المائة

براان أمكمترا

ابعقدت له حلمة من ايا. حذر والمسترعلاد سنون لا مكان مريض ﴿ او مُنّا رَضَا لَحُونَهُ مَنَ اللّهِ وَلَهُ فَيْهِ ﴾ فنات عنه في الكلامهم تكتون اظر لحيادية حد حد نقو فقات حاوا الحيش الالكليري في الاقطار المصرية و للله دواعي الى ماطنت فعارضه الموسيو لانوشير ﴿ وهو من الحرب لحر الذي يأي ان تدخل أنكاترا في اى حرب كان كل وطاب تقيض الله الذي سأله ناظر الحادية ثم دارت المباحثه في المسئلة المصرية وحمى وطيس المجدال فيها وتكلم الخطاء عن ماصيه وحاصرهاومستقمها ويسوا الاعلاط التي ارتكمتها الحكومة في سيستها وماد يحب الان اعداده من وسائل التُّلاس. قال اللور · ورنكوث « وهو رئيس حزب المارصين سياسة الحكومة - ر خطاب ناطر الحها لة لل على تعيير عصيم في فكار اوز رة فقد عديا من كلامه به. حارث ارای بعمومی في اللاد و دعث معتضيات الحوادث وعدلت عن السباسة المرتحة سرحزعة واعترفت بم تعهدت يه وقات أن تقوم دوقائه بعد أن كانت تحول لتعلص منه وفهم منه يضاً أن لاد لمود ثانا تركت معار السلاطين لقدما الدين يعوون ستعادة مراكبهم يقوموا فيم أمارات صغيرة فالأخرطوم كول مستشاة لاشميثها في راحة . ﴿ مصريةون البحر الأحرب كان نَعْمُ قَبَالَ السويس ومرشصاً عبريق هـ ، فيصاح الكامرا لقصي بال تكون جمور المصرية النمن حكمدرية ال ماوراء عامل فتدخل وشيد وصمياط و ور سعیدوسواک ومصوع ۳ بید لاکار ماد مانصریون عاج ین عن سعاع عبها ووضو من حصاله الظ لحم ديه ال فكار ورارة في هده لاوقات متحهة لان تحل عساكرها في مسافات طويلة من السوءان الشرقي علمهم بنزوم تصال شواطي البحر الاحمر بالمراكر الي تقي في السود ب وان توصل سوكن بارير و يرير بخرطوم وهدا أبرى الديمابداء ناظر الحهادية يستدعى حلولا في مصر الى مدة طول م المدة لني صرح بها سابقاً • كوا بدو في أستده الحسام من المساكر وضموا على ستدعاه قسم احراء كميم الالديريدون الاقرير حكومة الهاية (كدا) قادرة ل تقوم نفسم وتأقيا عمالامفردة للادهو بعدما كالوا يستعملون الالفاط لمهمة في شاتهم مع مصر صرحوا الحالة التي يجب ان تكون عليها مصر حتى تتركم الكيترا وشائه و يريد ناطر الحها بة يحكومة نامة قادرة ماتكون موضع التفة رعياها و لاور بيين المستوطيين في الللاد ومحل من يسقود التي تحمل اليه الديدًا وقرضاً) ا

قالت حريدة التان بعد دكرها هده الماحثة ال الوراراة الأمكلير يقصات عن مهجها الاول وصرحت بقبول التبعة في مداحلاتها التي كات نومل تحلص منها متى ار دت الا انها الان حمات حملا تَقْيلًا عِي ۚ لَيْتُهِ وَسِياسَتُهَا الْخَارِجِيةَ * أَنَّهِ لَمْ تَصْرِحُ بِكُلَّمَةُ حَمَايَةً حتى اليوم وكم المرادة منعمار نها وترعم أنه مساقهاليها قهرا لعرض ان تملح مصر ادارةفوية وجهادية منظمة وفضاعادلا وهده الحماية تمتد من شمال الدلتا الى خرطوء ومن خرطوء الى البحر الاحمر ومكن يصمب عَلَى الكَالَرَا ان لنال هذه الحماية مالم لناقش في الحساب مين يدي اور ، وانا باسف عَلَى فقد اللورد بيكو نسفيلد ولتمنى وكان حيا حتى يدكر الموسيو علاد ستون الخطبها شتعلةعيظا المفعمة نوما والقريعا على من يميل سياسة الحروب والفتوحات •

قت حريمة الدلي يبوز وهي شه رسمية أن اوزارة حالية

ع بي سير آر ي قبل مار ع دسمي على حصم في ح محسن الله سير ولاجه م كي با شامل خو هي اصحة و با عال ها عال برواد قال بين إلا

ے ہی

ب کال باره ر پارمی عاد او پیرام علیک و پیشمع در ۱ اوپر فوک مایکول من بارهال علی وضم حتی یوحد ۱

كب موسل لتاس في لاستامه كناه معصلا على هكار اعظم عنايين في لاستامه معدرية وما بمات لعالى من لحقوق في اثبته النا العنايين في صحر من حجوف كلترا وجوره، عن العدل في معاملة الملطان وعدم لاكترث بما له من لحق التات وتصرفها في مصر مدون مراعاة رصاه والنا بعض ارجال العصاء بين نه حيف انكلترا وتعديها على المعاهدات موجه و لفرمان الشاهائية وائته مادلة مها ما حابت به مكترا عن ملاع الدب العالى الى الدول من محويات المداها على المعاهدات مدوية والمرمان الشاهائية وائته مادلة مها ما حابت به مكترا عن ملاع الدب العالى الى الدول من محويات

ستين في ماية الارت كات مصرية حاث فات الها ترعب حفظ أحاة المقارة في مصرا الاستنوكو أعلى مقتصى الفرمانات السلطانية والعهود الدوية والعالا يسوع التعيير فيها توجه ماالا باتفاق الدول ومنها الص الفرمان الصاهر عولية ترفيق بالنافاله صراع في ب مصر محدودهما الصبعية وملحقتها تعد من لأملاك المثارية والع لايسمجهايوان إلى على قصعة ارص مهاصر بشاو كرت الحري كام من كان لاي سات ، لا مي وجه ولا ير وع به ان إنحلي على شي من الامتيارات للموحة أصرمهما كات الاسباب واحو ت ولا يجوز له نقد شرط وعهد لانعد عرصه على الديلة ورصاد وبخلا عها جديد قرص مالي الا مي يتعلق مؤسوسة المسائل مابية التي كالت الناك المهدء

ومهم ن قال السويس لم يتجالا عد استلدان عاب العالي فكيف الح لانكال الان النولي فصل حوال عن مسرء الساد ولي فتح قال آخر ول الندار إلى قرس جديد تحمله على عواتى المكومة عليم قول السول همية النعور علما كرد سون الانا قامع الداب لعالي ولا مشاورة الدول الفظيمة

وَلَا فِي تَعْيِرَةَ مِن رَا. هذا العطيم من أَهْ مَهُ الحَجْجَ هِنَ رَاءَ اطَهُارَ مَا كَانِي خَافِيكًا عَلَى دَمِلُ وَرَبَا وَهُ يَعْسَمُونَهُ حَقَّ الْعَمْ أَوْ بِيْ نَا الْ الكَاثِرُ الْحَطَاتَ فِي فِهِهِ هَالِدُو الْعَرْمَاتَ وَلَمْكُ مِعَاهِدَ تَا وَحَاوِلُ اقداعه مالد بل والبرهان و كد علم ال حكومة بريصانيا الانفرع من الاحتجاج ولا ترهب احدال فالها تمرت على دلك من ازمال طويعة مع الملوك والامراء الشرقيين و مكه في احوال كثيرة ان تحيي عيد يرد عديها من الاعتراضات والبلعث مقدم تهامن الفهور حد ابداهة ولولا هدا لمدا لمدا حددت جريدة سمن عدم ما وها خير ان غرافين طلب من استعان السايرسل حامية توكية في سواكي والعرب في في المنافي تكار دلك نقوة معمالا جعل مال في تعلمت عالا بدهب عني وسة احد حيث وات من الكاترا الا ويد ال تحدي من حقوق السلطال عاد مان رت صعمه سيا مسياء

2-1

في كاريوم يقيم الانكاير هذا المصهرة والبلاحد العلى له مادهب الله مصر الا قصد افرار الراحة ووضع قوع العدلة وكمه كل رئب مقدم له لاقداع الله ح مقصاياه المشهورة عارضه لا ير مديون مراهيل عملية سقص ترفيه وقت ش بيجله و ه اليمني وقت من الاوقات الا ولهم ويه عمل لكس شوكة الحكومة الانكليرية في اير مد يضمول الدساميت بندم ير الابرة وهاده الحدود وتعطي السكك الحداد ويه يمكون رحال الحكومة و يتصحرون من طلمها و علمون كل وسيلة التحمص من ملصتها و في مبيره الايهدون والا يعترون أ

عن الفلالي الساحد الألمال مصرد م رير من اعضر من المرالان ه تمي . ي . . . ع م م . . عمل قام حاكة حدسة في يولاندا وه دی ایک و العظم د می جایا د در به مکن on do parte in a final first in تحت حکم رہاں ہے ۔ وری ک فہ لاق ہر ہے ۔ کائر الماء وہ درہ کؤش اتراب ڈی سرمی ک 5 Dan's and - is a war its وطلب من الحاضرين ذلك •

هک دیاب الاکی صوار می ای ۱۰۰ کم د مصل عمر، رص حال و ایا الله عمر مافقه ۰

الغرنساويون في لتوكين

مضت مدة النه و غرب و يون بت رون ماتودي اليه حركات عساكرهم في بلاد توكيل وكر و يرتابون من حسن العاقبة حتى ورد التلعراف الى تاطر حهاديه في در يس من القائد العام بان العساكر الفريساوية دحلت باكين مرطريق بوصل لى لانسون وان الصيبين ا بهزمو می و حی کری حیث شدت تمیه مهجمت ایم ، و یه می حهتی شمی و سرق و حروا حسائر حسیمة ردیج می لفر ساویلی سوی سعیان ر حرد حرت عساکی ایم ساورة کم ب وافره می رحار و بصریه می مده کورب و حدوها می قامه با کایل و رس کشیر می رحان سیاسة ایم ساورة آن و رساقد ایم می دران سیاسة ایم رساورة آن و رساقد ایم عمه دلاستیلامهی هدا بلوقع المهم م

و كدهد الدره و دائمه ف منكس ي جريدة استاسو ال منكة اليه الدرمام المدرسة المونساويين على باكين حقدت على الدرية الريادة المونساويين على باكين حقدت على الدرية الريادة المونساة الماصرة فقرر الاعصاء ويهم الامير كوم على الديره لاء في مع لحكومة لفراء اية عارف ودادية وي حساسا لل من هذه المتوحث لاسلى حرال الدرساويين ولا تعريهم على محسروه في مصر و زادا فالسعى الايقصب هذه الحراج المراج مناسات المراج ا

منثورات

روت جريدة مان على حريدة سن يترسبورج ان المعراطور روسيا اطهر رعبته في لسفر الى رئيس في الصيف الاتي مع الالمعر طورة وم يعلم تاريخ توجهه فا تحديدالي الان ويض ان سفره هذا يكول قس سفر المعراطور الماني الى مس حسب عادته .

وتعد هده الزيار ت من موكدات المواصلات بين دويتي الرومن

ولديا وهومما يوسع للروسيا ميدان الجولان في اسياكما بينا سابقاً . من مد الله

ورد الى الدلي نيوز شغراف من القاهرة يحقق ان قبيلة ترشي في رسرانصدت الى قدائل كوردون لمعتقدين بممد احمد ، وهذا مم يقمع الناطر بن الحركات الدود بة بان هذه المالعات التي يديعها الاسكليز في انتصارهم لم توثير شبئا في نقوس القدائل ولم توهن اعتقادهم مدلك المدعي السوراني ويقيم دليلا على ماقداه من ان هذه الديران المنته لة الإيطافةها الارحال من عاماء المسلمين الم

* * *

نشرت في عدة مدن من ارلابدا اعلامات ثورو به وحده اعوان الشرطة ملصقة على حدران الشوارع والاماكن العمومية مكنو بافيها هده الكلات حرب اهلية في شهر مارت سنة ١٩٨٤ (وهو الشهر الحدي) فساول الشرطيون تم يقها بعية السرعة وكان الارسميون من قس وصعوا لديناميت في محطات السكة الحديدية من حملة جهات وهذا الاصطراب الداخلي الشديد تائة الاثا في لمسئلة المصرية ودخول مروفي حورة روس وهده التلاثة ان ماكن لها رابع فهي كافية المسطري لقدير الارتباك الدى الم بالمكومة الاتكايرية في هذه الايلم

* * *

انا لله وان البه راجعون لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ورد أمراف من القاهرة الى حريدة استا در يقيد ال السجول ضاقت بالسعودين حتى اضطرت الحكومة المسر له أو كليرية الى اطلاق الف ومائتي منهم من ارباب الحديث الحديثة ومب هذه الدية عدم قدرة المجس على محاكمة حميم المتهمين الهد تدوب لمقل كام ولعثت الاكباد حزنا ا

\$ \$ \$

و ، من سواكل الي النشا ر

ال مشور الذي شره هات لاميرال النابي شعيل حالة لمل ياقى برس عثمان دهموصل لى مشايح عرب تمانية فاحرقوه علامة على رفضه وعدم قنوله •

* * *

ولين في ١٨ من هذا الشهر

ان جريدة الموست وهي جريدة له علاقات مع السعارات في برلين من فكرها ان استعام توفيق بالله و همو قريب بوقوع يعتج لمدول الاورابة بالا لاعادة المراقبة لمشتركة في مصر لان انكلترا لم تنجح كل المحاج في ماموريتها لاقرار اراحة في تلك الملاد •

باريس في ۲۲ مارس

ائنتدت خطوب المسائل المصرية و تنبهت مناهجها وعظمت الحطاره، والتبست وجوهم على دوي الشؤان وارباب المصاح فيهما حتى على سد سيبرس حال حكومة كاتر كل يدهم عهد عالم حال حال يداله مدر وه به شد حد معمول به مكن در اله اله مده و مكن در اله الله على وتده في محمول ولد كان مده و به كان مذاهب المبالكين هذا يشرق م خراه ما وكان في وحشة ياب لهين ويجاف سادى وكان سي سهمه من الدرع الهداي الهاب حصالوق معه

ال ولة عدد مة كال هذا القوة ماعة عد به دول ما الحم وله من لحقوق في مشر مالاً إلى أبي قوم حد إي رجالها ليموم بهترمون لدهدهة الرعود الانكايزية مال كالرحم بدحرما ويدعون س هريم تلاك الاصوات فيح رمن م الهجم وراء يا مِن مالايريه ون • دعت دولة واسعة المطامع مها مائية عليه في صااح الأقدر مصرية ونقادهامن الاختادل فتنواتها نفواه العسكرية واحدت زمء لاحكام فيها تعزل وتولي وتم بي وتم م وتماهد وتنقس وتنقص من اطر فهما مارات وتحل بمساكرها من نقاعها ما الأت واصحاب لمث الشرعي شخصة الصارهم مسرئية رقابهم بصرمان مالايسر لهيا خاطرا ولا يشرح لهم صدرا مع حفة نافي القاب واصطراب في الفواد والتهاب ل الاحشاء فزعا من سوم العاقبة مجسول بما لقتصيه مواقع الاقطار والنسب بين طدوم يجنوره من أسدن وبا ينزم لحايتها من وسائل الدفاع فيحكمون نانه ن بامت الحال على مايرون اصبحت الاقطار

السه في حج في الدور و المعرفي ورفر ما و عدول ترا مصد من على الدور من و عدول ترا مصد من على الدور من الدور من المواقع الما الدور المواقع المن المؤاقع المن المواقع المن المؤاقع المؤا

ام ولاه لام من صريع ولوم الى هيه الله عليه ملو عليه ملو المداعة والمراهد مشيهم مل عده العدام من عدم على عدم منظوه غائلة وتوهموه نازلة فاستهله الأمر عمه و من من و عدف تنالمه أنه بين يوم من و منه و أنه عدر بين يوم من عدم و أنه عدر بين يوم من من و عدوف تنالمه أنه بين يوم من عدم و أنه عدر بين طور من من من من من من عدم المداب وما وحدول يعمن عرب عوب و من عدم المداب وما وحدول يعمن عدم عوب عرب و بالدام والدام والدوان على كور من عدم عدم عيدا و إدار والمنقول من من قرباً ا

اما لانكلير فليسوا ي حل مما كسوا ولم يهد هم ماطعمو .. دافعتهم لحوادث وطرتهم الى مشكل لم تكن ي حدثهم وه الان ين مور الا تحلاييس واحدها الانمايني الاخروهم يرودونها متمعة وان يقدروا عليه الانقدر يائيهم بما يحرق العادة ويفوق الامكان الهاء مسئلة محمد احد واود معهودهم لاورنا وما يضمرو له لا يم ي مصر ثم هم ينشيئون لكل مها يوسيلة تصارب مايتمسكون مه في الاخرى

قارة ايشهرون عرمهم على مبارحة مصرحوح الى الوف بالعيد كمن بِتَا مُونَ مَا يَهُو مَنْ فِي دَلِثَ بِأَنْ آخِلِ الْحَالِ عَيْرِ مُحَدُو ۚ وَتَارِهَ لَمَا ذَى حَرِ تُدَهُم بان دمة الكانرا توحب عايها ان تسح مصر تحت حميثها وتتولى ادارتها بصدة سيد حكم لامستشار ٥٠٠ ويشير من يصرح ناطر جها يتهم ٥٠ الصرورة أحتهم لي مثل هذا ٢ يرويعبر عبه احيار باسم الحماية والحرى يم لا سم له سواها وطورا ينقبون محمد حمد مير كورد فان ويصلمون من الحديوكما روته جريدة ميموريال ديموما ترك ان يكتب للمم صكا ، له يفوس الامرلم في شان المدعي تفقون معه كما يريدون و له يسمح لم ناحلال عساكرهم في سوحل انحر الأحمر وانه لايتون ولاية حرطوم بعد كردون الأشيج يضمن هم حدن الأغرق مع محمد احمد ٠ فلا أوفا بالعمد يروق للم لمدقصته يمرض ولا الحدية تسهل عليهم لان دول و ي مارضا. و بين هذا ياخد محمد احمد، يهيئه له الامكان من القوة ويبث عوته بي سائر الافتدر ويجيش الجيوش ويرجف الى لخرطوه وهوا اوم يحاصره وعكي شرف فتتاحها ومعجرص الحكومة الأنكابيرية على كنم الاخبار وتبطيف الاشاعات من حهة خرطوم اضطر ناطر حهاديتها أن يعترفني مملمي النواب لأن امحارات مقصعة بينخرطومه مسراً في الله الله المكدرية ﴿وَانَ الْحَكُومَةُ لَاتَكَابِرُ يَةً ي محابرته مه لخترال كوردن انما ^تعتمد على الصدوة في وجود من يقطع الدراري الى عاصمة نوبيا وكورسكو حتى يوصل الحدراليه واله لاعلم الحكومة مشى من الحول سيل لاعلى من طامس عسر الشهر ولأسري ماد احل حكوردن واتبتت جريدة اتمس أل حارل في خصر عظيم وزا الهول عليهم أل عثمان ، حمد لم يترعوع عرمه عا أصابه في الهريمتين الله يرل خصدا قويا فعكومة الاتكابرية ويدل على دلك أل الهزال كواهام يتاهب ساؤ له كما كرته جريدة أنا ناوي المحالة والراعد الساوية ان وقوع خرطوم في قبصة محمد الحمد بكول له وجة ها أية واتر عسيم في تعيار الأحوال الحاصرة في الملاد المشرقية

هم ادا حل محمد احمد في خرطوم سهن عليه حم كالية القبائل المازة ماين خرطوم واصون وانصراط ف جيئه ملا مصالعيها ولا يمدمون من العرب في حهات الصه لد بل وفي الد . من التحقي مهم وتكون لصمة كمرى · يعلب على مل أن هذه الدريست مما يتفئه رداد السياسة الأنكليرية ولاعما تخمده حركات عساكرها البعليئة خصوص وقد وقع الحاحف مين حكومة رايط ينا و بين قواد جيشم في سواجل المحر لاحر ثمل راي الحكومة أن تدوم الحرب وتسرع في الهائها ومن راى الاميرال هميت ثوقيف الحرب الى شهو اوكتمو ﴿ بعد سنة اشهر ﴾ ئالا تهاك لعساكر من الحروان في ستة شم لسعة لما لايهجس الان في حاطر احد • فلو وكل الامر في تسكير النو ة وحسم الفتل الى القوة الأكليرية و روقها خب لم فكد للكر فيا لكون منها حتى تلتهب البيران في انحا الحر و يصعب على ربات الشرب من المان الدركها و بال كسب عده حدوب الأخوار السلمان مني الرب المان على الدخلات الأخوار المان الدخلات الاج الدال والراب عدود الاحقاء المان الدخلان الدخل الدخلان الدخلان الدخلان الدخلان الدخل الدخل الدخل الدخل الدخل الدخ

وحست حرائد مراء السيفي به كلير المقعد من التهاوي إلا السي المصرة عمر حراجة السيف و سروحريدة السيا وغيرهما فطلبت من حكوره الراسوية الناهم مما يبي مصول محتجة حزيرة ديسي المالمة على عرائدهم مما يبي مصول محتجة الحل ديث بقيد من طريق على المالي على المحادثة الكار من كول شصوط عور الاحرائعة من طريق بي على الماليون في تعت طريق تومكين وكواه عن عمد عسكر اللها المول في تعت طريق تومكين لصرو بات المراق بيا المحادثة المحادة المحادثة المحادة المحادثة المح

هدا بعض ما انحته سياسة ملاد ستون في مصر و عايسكن وع امته و يجمف الزعامها من هده مدراة الحديدة بينها و بين ورساعلى سواحل أنحر الاخر بتدكار ما اعقبته الدراة بين الامتين في الهند من ارمان ماصية ولكن ثنان بين الماين فتلك ارقات كانت سياسة الكاترا خافية على الحلي الهند وكانوا المخدعون له اما اليوم فلم بهق فيها خياء على احد من سكان الحملك الشرقية ولعل العيب يوافيها عن قريب عا يكون لفرنسا مع تكاترا في هده المسائل و لى التعامصيرا

standard for a special of the standard of the ر الله مه دل العرب كا الشار الله الله الله المعالمة man of State of the first المعتبر والمعتبرة المعتبرة الم ئي سر ما ما ما ما ما ما ما a liberta and a second The section of the section of the عي ما يال الما مع معامر واحسا منام معم الادران ١ م ق لافي تاج بهدوه و شرمتر وصاب وهي و هـ هما كله وفي ساه و ... مصوم، وته أث فيها الأهوا. و شفت له مني وتدد ما كان ٢ سعاء المل ما كان منعقه أو اصحب عرى التعاول والقصعت روابط الماصد والصرفت عراما فوالمهاعيا يحفظ وحو ۾ وڌر کل في محيط شخصه لمحمدود ۾ ياپ سام لايلمجي مناطره مرقةم حقوق الكلية والحرثية وهوفي عينة عنان صروريات طاعله لاتنال الاعلى ايدي المنتحمين معه بلحمة الامة واله احوح لى شد عضد ثم من نقو ية اعده والى توهير خيره من تنمية ررقه وكانه لهده العينه في سنات يجيله النظر اليه صحوا ودنول

يظمالمعرور زمو واحد لقنوطهمال وثاث الدهوشين بادهاو حدثت فيهم قناعة البهم . ما مكل حل وبكل تسه حاطر تحق في خيال احدهم او استفراد تاج من قاله الي مايكسب ملته شرفا او يعيد اليم مجد عده هوسا وهد باز صيب به من صعف في الزح او خل في الله او حدث عوجات دي الدمه عاد سيه باوس واور ده مواره الهلكة اولصار من اترب لاسبب، بالعنه بلك معيشة ، ويحكم هسه علا أن من الحين م علان من الأس فتقل يداه عن المعلى ولقد قدماء من السمي و يحس به - بت ماية العجز عن كل م إله حيره و سلاحه و يقدر عدًّا و س رئه ما في اسلافه من قاله و حمد قريجة عن ويدواة - 4 - 10 الأناء تدين ركوه صيفة على مكسوا وقيها على م ، رنباء لاعقامهم ، لمع هذا المرض من الامة حد يترف م، عَلَى علا ـ ورياً هم على فراش الله ت فريسة كل عا وطعمة

هر این کتبرآ من الامه لم کمی نم کانت و رانمت نم انجمت وقویت نم صدات وعرات ثم دلت وضعت نم مرصد و کل برس نکل علة دواه ۱ یلی ۱

واً بدام ببعب بناء وما عز الدواء وما في الدرقين بـ ق العلاج كيف يمكن جمع أكلمة بعد التراتي، هي بـ تفترق الأ لان كلا عكف على شأنه ١٠٠٠ السفتر الله و الرائه تان يعكف عراد، ا المصن عن الحيه وهو الله اعضاله المنالا به وكنه صرف للوري عيره وهو يظهر من تنون باسه انهم ربنا الفت كل لي ماهو ي فمرة كل حي ن ملاحشة حفظ حياله برة عد ثه وهو لا ري مل ي وجه بجملها ولا إية طريلة كون في المي عليه • كيف تنعث همم بعد موج وما ماتت الا به . مسكنت زه لا غير قصير أي أيس من معاليه عن من السهل وداته "مان الصراط لمستقيم وهو بمتقد ال الفوزي سنوك سواه خصوصا عار مالسدير المقسد وفي كل خطوة يشًا إنه على مقرَّمة من لحُمَّاوة • كيف يكن تديه الستعرق في مدممه الدنهج باحازمه وسيئ الله وقر وي ما أمسه حارا اهل من صاحقة لقرح قلوسالاحاء المتفرقة من امة عمية بتاعد الحواه واشاي طرافها و مين عا تها وطنائعها ٠ هل من الا تجمع اهوائها المتفرقة وتوحد ا به المتحالفة عدما تركم حول وران حين وحيل معقول السركل قريب مبد وكل سهن ومرواع له الله شيء عسيريميييي، اجه التأسي وجارفيه لحكم الصارا

هن يمكن تعرين الدوم لأ بعد وقوف على صن الده و سهايه لاول والعوارض لتي طرت عايده من كان المرض في المة فكيف يمكن الوصول الى عالله و ساليم الا بعد معرفة عمرها وما المتراه فيه من تنقل الاحوال والموع الاطوار اليمكن لطليب يعالج شحداً بعيله ان يحتار اله توعاص العالاج قين ان يعرف ماعرض الامن قبل سيشع حیات کے بی سلم می حدیث میں بالدی کے اس بالدی میں خوات کے اس بالدی میں خوات میں بالدی میں خوات کے اس بالدی میں خوات میں الدی میں خوات کی میں خوات کی جائے ہیں ہوئے کہ اور الدی کی میں خوات کی ہوئے کی جو اس میں میں جائے ہیں ہوئے کی جو اس میں جو اس میں ہوئے گائے ہیں ہوئے کی جو اس میں ہوئے کی ہوئے کی جو اس میں ہوئے کی جو اس میں ہوئے کی ہوئ

مرس و معده عدد معد معدل مدي والمدين مريس و المريس و معدد معدل مدين والمعدد معدد معدد معدد معدد معدد ما المعدد مل مدين المعدد من المعدد المعد

ثمن له حط من تكمل لانساني وله يطمس من قلمه موضع الالهام الالهي لابجرا عَلَى الهيام ما يستمونه تربية الامم واصلاح مافسم مها وهو يجس من نفسه ادبي قصور في ده عسد الامر العظيم علما

او عملاً • معم ككون دلك من محمي المجمعة الدعلة وعلاب العيش في طل ومائف ليسوا من حقوقها في شيء

طلقوم في هذه لازمان الراض الامم تعاج بشد احر ثدولها تكفل الهاص الامم وتسبه الافكار وتقويم الاخلاق كعب يصدق هما الضاواه وافرضا الكتاب الحرائد لايقصدون عايكتمون إلأ بحاج الامم مع التاره عن الاعراض فبعد ما عبر الدهول و لتوات الماهشة على العقول وقسل القارئون وأككانيون لا تجدله قد أ. و ش وحدت القاري فقلها تحد الدهم والعاهم قد يحمل ما يحده على عبرا ما يراد منه لصيق في التصور او ميل مع الحوى فلا يكون منه إلاَّ سوء التأتير فيشبه عماء لا يلائم الطلع فيه يد الصرر اصعافًا • عَلَى أنَّ أَهَمَةُ أَدَا كَانَتُ فِي درك لهبوط فن يستطيع تفهيمها فالدة الحرائد حتى لتحه مها الرغبات لاستطلاع ما فيها مع قصر المدة وتدفق سبول الحوادث الــــ هدا وحقك لعزيز

ويظن قوم خرون أن الأمة المسعثة في قطار واسعة من الأرض مع تفرق أهوائها والخلاءها إلى ما دول رتبتها سرحات لا تحصر ورضاها بالدول من العيش والنمس الشرف بالانتماء إلى يس من جنسها ولا من مشر بها بن لمن كان خاصاً اسيادتها راضحاً لا حكامها مع هذا كله يتم شفاها من هذه الامراض القاتلة بايشاء مداس المحومية دفعة واحدة في كل يقعة من يقاعها وتكون على الطرز الحديد معروف باوريا حتى تمم المعارف حميع الافراد في إمر قريب ومتى عمت المعارف كلت لاحلاق وانحدت المحلة واجتمعت القوة و وما المد ما يظلون فان هذا لعمل العظليم لما يقوم به سلطل قوي قاهر بحمل الامة على ما تكره ارداماً حتى تدوق ادته وتحيي غرته تم يكون ميه الصادق من بعد مائد عن سفسته في تنفيد ما اراد من خيرها ويدم له شروة وافرة تبي منفقات تدت المدارس وهي كثيرة وموضوع كلاما سيلح الضعف ودوائه فهل مع الصعف سلطة نقهر وشروة تنني وو كان للامة هدان لما عدت من الساقطين

وس قانوا يمكن التدريج مع الاستمرار والتمات وافقياهم على الامكان لولا ما يكون من طمع الاقوياء حتى لا يدعون هم سبيلاً لان يستنشقو بسيم القوة فاين الرمان مجاح للث اوسائل البصيلة الاتر

على الدو ورضا مسالة الدهر وسحت الامة مدة من ارمان تكني لبث ندك الهموم سينح بعض الافراد والاسترارة منها شيئاً فشيئاً فقل يصح الحكم بن هذا الدرج يغيدها فائدة جوهرية والمساد لباقي من البعض منه بهيئه للكال اللائق به ويمكه من القيام بارشاد لباقي من ابناء منه وعما كيف يكون هذا وان الامة في نعد عن معرفة تلك العنوم العربية عنها وكيف بدرت تشورها وكيف سنت و -توت على سوقيا واثرت وايمت وياي ما سقيت و ناي تربة غذبت والاوقوف لها على المدية التي قصدت منها في ماشئها ولا خبرة لها عا يترتب عليها لها على المدية التي قصدت منها في ماشئها ولا خبرة لها عما يترتب عليها

من التمرات وان وصل اليها طرف من دلك فاتنا يكون ظهر من القول لاماء عن الحقيقة - فهار مع هد يصيب الظن سمفاحاً أه يعص الاقراد بها وسوقها الى دهامهم الشيخونة يعير هذا يقوم من افكارهم و يعدل من اخلاقهم ويهديهم طرق ارشاد في افادة الخواسم

لعل الاقرب ان باقني ثلث العلوم وهم من امة هذا شائم مع ما يعكس البهم من الاوهاء لم وقة فيهاومارسح في تقومهم على عهد الصا وما يعظمونه من مر الامة التي تلقوا عها علومهم يكونون بين المتهم كلط عريب لا يزيد طائعها الاقساداً

مارا يكون من اوشك الناشئين في علوم لم نكن ينابيمها من صدورهم ولوصدقوا في حدمة وطائهم ويكون منهم ما تعطيه حدم يو ون مسائملموه كما سمعوه لا يراعون فيه النسبة بينه و بين مشرب الامة وطاعها ومنا مرنث عليه من عاداتها فيستعملونه على عير وصه والعدهم عن اصبه ولهوهم تحاصره من مانسيه وعفلتهم عن آتيه يظلونه على ما لمهم هو الكال اكل نفس والحيوة الكل روح فيرومون من الصعير ما لا يرام إلاً من الكير و بانعكس عير ناظرين الاً الى صور ما تعلموه ملا يرام إلاً من الكير و بانعكس عير ناظرين الاً الى صور ما تعلموه ملا يرام إلاً من الكير و بانعكس عير ناظرين الاً الى صور ما تعلموه ملا يرام إلاً من الكير و بانعكس عير ناظرين الاً الى صور ما تعلموه ملا يرام إلاً من الكير و بانعكس عير ناظرين الاً الى صور ما تعلموه ولا مفكر ين في ستعداد من يعرض عليهم وهل يكون له من طباعهم مكان يحمد او يزيدها على ما به اصعافاً ومنا هذا الا كونهم بيدوا ارامها و عا هم لها نقلة حملة

فبولاء الصادقون الامروفقه الله منهم بعنايته الالهية يكون متلهم

كش والدة حول يلد لها عدا وتفيض منه على ودها وهو رضيع يساهمها في للدة و منه سن الدال لا يقبل سواه فيسرع اليه المرص و بنتهى به الى التلف فتكون مرائهم من لامة مر الالة بحلية يسشوب بقية الحم و يستون خريات الانتثاء ان كان اعساد التي للقوم بعنس البوابط فهولاء المفرورون يعشو بهد بما يدهلهم عنها وما فنصدوا الاخيراً ال كالو محلصين و يوسعون بدلك احساس حتى تعود ابواناً و يناعدون ما بين الصفاف حتى تصير ميادين لنداخل الاحاب فيهمد تحت سم المسين المصون المصم الى المنا و لاضمحالال فيشر المصير

أيد العثابون والم بريون عدداً من لم رس على عط الجديد و منو خلو المه مهم لى للاد اربية حموا ليهم ما يحت حول لهمن العلوم والمعرف و لصائع والاداب وكل ما لا عوله تمداً وهو في الحقيقة تمدن الدلاد التي اشا فيها على نظام الطبيعة وسير الاحتماع لااسابي من المعم لمصريون والعثابيون عا قدموا لا نفسهم من داك وقد مضت عليهم ازمان غير قصيرة م هل صروا حسن حالاً بم كانوا عليه قبل التملك عهد الحل اجديد م هل ستقدو المسهم من باب الفقر والمدقة هل بحوالها من ورطات ما يسحئهم ليه الاجال بتصرفهم الاعداد عليهم من بلعوا من المعور هل والمها من المعة ما يدفع عارة هل حكمو حصون وسدوا النمور هل والمها من المعة ما يدفع عارة الاعداد عليهم من بعال بلعوا من المعرف في الافكار

حداً يميل عرئم الطامعين علهم · هل وجدت فيهم فنوب مارحتها روح الحياة اوطليه فهي توثير مصلحة البلاد على كل مصلحة وتصديه وان تحاوزت محيط الحياة الديا وان ودت في سبيلها حلفها وارت على شاكاتها كماكان في كثير من الامم

لعمر عاوجديين وأوراه يتعيقبون لأغاضا لحريقو وطبيةو حسية وماشاكل ويصوعونها فيعارات متقطعة بتراء لانعرف غايتها ولاتعلم بدينها ووسمو الفسهم زع، الحوية او سمة الخرك على حسب مامجشرون ووقفو عند عما الحد · ومنهم آخرون عمدو كي لعمل بما وصل اليهم من العلم فقدو أوضاع لماني والمساكن ومدم الهيئات ما كل ولما من والترش والابنة وما أراه عول وشافسوا في تطبيقها على أحود م يكون ما إلى الممالك الأحدية وعدوهما من مفاجرهم وعرصوها معرض الماهبء فسقوا بدلك روتهم الى غير بلادهم واعتاصوا اعراص انزبية مما يروق مبضره ولا يحمد ثره فامانوا ارباب الصُّ مِن قومهم واشكوا العاملين في المهن عدم اقتمارهم ل يقوموا بكل ماتسندعيه تلك المعود الج يدة من خاحبات الحديدةوا كماليات احديدة لأن مصاعهم لم تمحول الى الصرز الحديد وابديهم لم لتعود على الصع الجديب وتروته لاتسع حلب الآلات لجديدة مرالملاد المعيدة وهدا حدع لانف لامة يشوه وجيها ويحط شأنها وماكان هدا إلا لأن تلك العلوم وضعت فيهم على غير اساسها و شماتهم

قال وابهد

الله المحدرات وصف موصي الحواث بالمقلدين من كل مة العجال اطور عياما يكونون فيها ما فناوكوى للنطرق الاعدام الہا وتکوں مدار کہم میہ طے وہ وس وتحدیںا سے ٹس مل بکونوں عا اقعمت فبدتهم من تفضيم بدس قلدوهم والحنقار من م يكن عبي مشالهم شواما عي ١٠ متهم يسونهم وتعقرون مراثم ويستهياون تحميم أعملم وان حلت و ل بني في عص رحال لامة لقية من الشمم الراوع ال معالي أعمم أنندو الميه وارعموا من أعه حتى يمحى أثر الشهامةوتحمدحرارة العيرة ويصيراولنك لمقلدون طلائم لحيوش العديين وارناب العارات يمهمون لهم الديل ويسحون الأنواب ثم يشتون أقدامهم ويكورف سلطتهم ولك وأيم لأيع مون الصالا ويراثه ولا ينسرن ان قوة تعالب قواهم. وي ولا احشى وم و كان في لنازد لافعاية عدد قليل من تعت عادتم عدم تعلب على بعص اراصيها الأكليم لما مرحوه الد الأسين وان نتيجة العلم عد هولا أيس إلا توليد المالات و كول ال فوة مقلديهم و سنقدل مسارق صونهم فيسالمول في تطمين المفوس وكين القنوب حتى يرينون أوحشة أي قد يصون نهاالم س حقوقهم ويحفظون بها ستفلا لهم وهد بوطرق لاحاس رصا لاية مة أرى هولا المتعلمين فيها يقنون عايهم ويعرضون الفسهم لخسمتهم بعد الاستشار نقدومهم ويكونون يطانة لمج ومواضع لتفتهم كانما هم منهم

ويعدون الغلبة الاحسية في للادهم ماركية عليهم وعلى اعقبهم تما الحيلة ولداوسيلة والحرائد للميدة السئدة فمعينة الأرا وأصحت الصمائر فيها والعنوم احديدة سنوا استعياله رأينا منزأيبا من الأرهب والوقال ضرق والحطب شديد ٠ اي جهوري من الاصوات يوقط ال قدين على حشايا العقلات الب قاصفة ترعم الطاع العامدة وتحرك الافكار الحمدة ي محمة تنعث هذه الارواح في جسادها وتحشرها أن مواقف صلاحها وفلاحها أالاقصار فسيحة الحوس لعيامة الله ك. المو صلات عسرة لين الشرقي والعرب واللصوفي والشهل • الروس مطرقة الى ماتحت القدم و منعصة الى مافوق السمام ليس للانصار حولان الى الامام والخلف و بمين والشهال ولا للاسماع اصعا ولا يسفوس رعبات والإهواء تحكم وتوساوس سلطا

مادا يصع المشفقون على الامة وارمن قصير مدا بجاولون و لاخطار محدقة بهماي سب يفكون ورسل المد يا على مواجهم الاطين عليك المحتا الله الدهب لك في مجالات مبدة من أران وكمي الستلفت نضاك الل سب بجمع الاداب ووسيلة تحبط ماوسائل ارسل فكرك الى شأة الامة التي حملت عد الساهة وضعمت مدالقوة و سترقت بعد السيادة و ضيت بعد المعة و تطلب اسباب بهو صها الاول حتى لشين مصارب الحلل وحراثيم العلل فقد كون ما مع كلتها وانهض هم احادها و لحم مايين فرادها و صعد مها الى مكانة تشرف مها وانهض هم احادها و لحم مايين فرادها و صعد مها الى مكانة تشرف مها

عَلَى روس الامه وتسوسهم وهى في مقامها بدقيق حكمتها عد هو دين قويم الرصول بحكم لفواعد شامل لانواع لحكم وعث على الالفة داع الى اعدة مزيد بمفوس مطهر بلقبوب من ادرب لحسائس منور ندمقول باشراق الحق من مطالع قصاياه كافل لكل مايجتاج به الانسان من مايي الاجتهاب البشرية وحافظ وحودها ويتأيى بمتقديده الى حميع فروس مدية و

في كرات هذه شرعتها ولها وردت وعلم صدرت ثما ترام من عارض حديد الاصول عارض حديد الوالها عن مكانتم النا يكون من طرح تلك الاصول ولنده، صهرية حدوث لدع ليست منه، في شي الأمه المتقدون مقام الاصول لا حرصو عي يرشد البه لدين ولي أي لاحله وما عدته العكمة الأه حتى ما يلق منه إلا النباء تذكر وعارات قرا فتكون هده المحد الحد الحد الما الحدال المحد المحد المحد الما العالم المحد المحد الما المحد الما المحد ال

فعلا - و حع تم يكون برجوعها الى قوعات بهيما والاخد باحكامه على م الله ي مدايتة و رشاء العامة عوامط واقية بنصهير القموت و الداخلاق و يقاد ميران العيرة وحمد أكاة و بيع لارواح اشرف م الحراؤمة عدين مناصلة في المعوس ماور ثبياً من حقب ط الم تقموت مطمئية اليه وفي زوايات و راخي من مجته فلا مجتاج الداء ح الامة إلا ألى لفحة واحدة ياسري عسمها في جميع الارواح لاقرب وقت فادا قاموا لشونهم ووضعوا اقدامهم على طريق محاجهم وحمد اصول ديهم الحقة صب اعيبهم فلا يم زهم بعد ان يبلعوا بسيره مشهى كمال الاساني

ومن طلب اصلاح امة شامها ماذكرنا بوسيلة سوى هذه فقد ركب مها شطت وحمل المربة اسابة والعكسب التربية وحالف فيها نظام اوجود فيمكس عليسه النصد ولا يربد الاسة إلا تحسا ولا يكسبها إلا تعسا .

هن أمحت إيه القدري من قولي أن الأصول الدينية احقة المراة عن محدثات أبدر تشي للامه قوة لأتحاد والتلاف أسمن وتفصيل الشرف على أمة حبرة وتامتها على اقساء العصائل وتوسيه داارة لمعارف وتنهي ۾ ان قصي ماية في المدية ال نجات وان عجي من عجائ اشد • هن سين تربح الامة العربية و.. كانت عليه قبل بعثمية الدين من مجمحية والشبات واتيان الدمه واسكرات حتى دا جامها اللدين فوحدها وقموادا وهدمها ونور عقوها وقوء احالاقم والما داحكامها فسادت على العظ وساست من توشه نسياسة العدل والاعتاف وبعد ان كانت عقول النائها في عفلة عن ورم لمدنية ومقنصيلها نبهتها شريعتها ويأت ايبها الى طلب القبون المتنوعة واسحر فيها ونقنوا الى ديارهم طب نقراط وحالينوس وهندسة قليدس وهيئة بطليموس وحكمة افلاطون وارسطووما كانوقبل لدين في شي مزهد وكل مة سادت تحت هد الو ، اما كار قوتها ومدنيتها في المست ماصول دينها وقد كون سأة الامة فائة بدعوة الملك واقتتاح الاقعار وظلب السيارة على الامصار وسات الدعوة ما تستدعيه من عظم الهمم وارتفاع المغوس من الده و بعد العابات وعو المقاصد في اليهد ما الخلاقهم وقومت افكارهم وكفتهم على معاطمة الماش وحساس الامور وسوافهم ثم بعد مضي ومان من بشأتها اصلها من الانحصاط ما صالها فيها السال خلل فهم وعلائه بفرد له فصالاً مسقلاً سيف عدد اخر فيان السال خلل فهم وعلائه بفرد له فصالاً مسقلاً سيف عدد اخر

الشيح المرعمي

ورد تدراف من سواكي في ٢١ مارس معدد أن الشيخ لمرعي ومعه شيخ آخر يقال ١٩ من مكة ذها في دلك اليوم الى المسكر الاكليري عصر حصوع كبير من مشائح تقدال الدين جمحوا الى السلم مع الانكلير ١٠ وفي خبر خران هذا لمرعي صحد فرقة تكليرية تسير الى بير هندوك يكون على يديه طاعة بعض الفرائل في تلك الدواحي ويقال الرحداه لم تر ل مترددة في قنول الصاغة وعدمه هذا بما يبحب منه أن شيح يظهر بين المسلمين بمظهر العلم والارشاد ثم يقود جيشاً الكليزيا الادلال إبناء ملته واحوان دينه وجنسه وهو يعلم تم يقود جيشاً الكليزيا الادلال إبناء ملته واحوان دينه وجنسه وهو يعلم

ان شرعه شرفهم وسيادته سي تهم وولائد ما سي لاكرام و لاحلال وما عسفت عليه المحمة وتوفرت سيه دوانني المرف بواسعيم وتمتع بكامل لد ته وشهوامه . كيف يسوع له ___ بقدم حيوس لامكلير قبل وقوف على مقاصدهم وما . ير يدول من تدين العرب و حصاعهم . هل يضع له ان ياتي امر مثل هذا وهو يعلم ما مجدره الشرع وما بيحه عترار معص لاوهام لى لا الساس له

وكت اليما من مصر و حجر ن حدعة من العلى. في القطرين حكموا عروقه وقالوا ن هدا من اعظم الرلات التي لم يرتك شيرهما في الاسلام على الله ليس من العلم ولا من المارفين بطرق الارث دواما من الاعتقار عد بعض السوء رين ورائة عن اليه و مه مرتميز عرب المامة الاميين في شيء وال كان هد الايدوم المحيد من فعه

حرطومر

في احرائد العرب وية لقالاً عن لاكليزية ان النباع مجد احمد كا وا في مد م الناث عشر من شهر مارس تلائة الاف عن القرب من خرطوم وفي صاح ارابع عشر وصاوا لى سنة الاف وهو يدن عن ان الحير ل كردون عنده شيء من قوة الدفاع حيث لم تقدم تلك القوة على مهاجمة المدينة كن مادا يجي من طوعه ان يفعل مع هذه الالاف

المؤلفة التي تتضاعف يوماً بعد يوم وهم يحدقون تحل الهمته من حميع الجواب ومما يدل على اله ي اصعب الصابق مل على شقير الخطر تفاق الحر لد الانكليزية على دعوة حكومتها لانقاذه يعاية السباعة • وفي الحبار الخامس عشر من الشهر ان فرقاً مرنب التائرين متحصون على شواطي، اديل مقر له من حلية على مسافة لضعة مياً من شمسال خرطوه وانهم اطلقو البران على مرك كاب تسير في البرر حاملة تلائدية رحل استقدمهم خبرل كوردن فتلوا مهم بحو مالة لأ المتيسر للميرال استحلاص باقبهم واستشرت حريدة تمس بهمم الظفر الدي تسبى نعدرال وعميص بقبة القارمين البه وال اطيرت عاية الكسر من كونه في حدار عشيم وثاً أه السوران تعيط محميع اطرفه وتستحث حكومتها على القاءه ما استطاعت (والله يعلم كم بين داك الاستعشار وهدا الاندار وهي في فصل واحد ا

وي المعرف الى الدلي دور ان طرق خرطوه منقطعة وان المماثل المدعة عدد احد عدقة المحميع حهاتها وال تلائمة من قالت القدائل و فرة العدد واللى مقدمتها حمد عناير من المشائخ والدر ويش يرحفون قصد لاستبلاء عليه ويظل عموه الماس ان لا سدل لمدافعتهم عها او تحديثها منهم الا بالنحاد عماكم الكابرية وقال مراسل التمس في الا من السهران من أواجب على الحكومة الانكليزية الفائمة الحفوال كردون ونها قد لفته في في لاسد وسيكون فريسة المبية الله تمرسل

العساكر اليدنغاية السرعة

وجاءَت الاحدر مؤكدة الن حص كسلا تحت مجاصرة الثائرين ون سمال في جنوب تربر حميعها في هجال و تورة شديدة وهداكله يؤيد ما قلباه مراراً من ل هذا للدسي بحشى من قوة بأسه وسريان دعوته لى حهات بسيدة دمه د استقر قدمه في خرطوم لم للت ان سجع نصهور دعواه في اصوان

تحكم اللورد دوفرين

مهجم داله الاكار في معاملها للدولة المهارة مهاج حديث له دخوب الروس تأخذه المالهديد والنهو الرفي كل ما تروه فصاءه من عراصها في المالك العثمانية ولا تراعي في فيه تعمل قانون دوياً ولا عهدا سيسب وشحكم مجروئ، سيط تحديد المواعيد ونميس الاوقات واعظم ما يكون من مرهمها الوعيد بتعين فلما عن وداد نائك عمولة الواشمار عسم مهدا ولا تعرف في بهجها هذا ابن صفار المسائل وكارها م

وس دلك مارواء حميم الحرائد من اشتداد اللورد دوفر بن سعير الكانوا في الاستانة على سعيد باشا لصدر الاعظم واعلاهه له في لفول عند اشكام سيم سأن شركة عنم بية تحب رعايه دولناو مهر م الم منعها الله الله ي المتياراً تسبيين سعن الاقراد أي شعاه طالبحر الابيس وكان هذا الدهر في يد سركة بكليرية الكيرية أحد به امتياراً) فالمتعلق اللورد دوفرين وطلب من اداب العالي استرداد منعته فلم يجب طفه فدهب يوم الخميس الماسي الى الصدر الاعظم وحشرت له المقالي وسب عن ساب لعالي تعلم الهراوعة وله تنص له العندر من هذا ليس من

حصائصه بن يتعلق عناطر الحارجية قال انه لايجابر فيه نظارة الحارجية (وان كان من حصائصها) و به ينتي الشمه تركي الصدر الاعظم دا تأجر الحواب نقبول هجته وان لابد من تمو يص لمن اصابقه حسرة نسبب هد الامتيار من لاتكاس مع تحرير اعتقار رسمي وعول واي ارمار ا

فاد اللم امران في لحصوع بكل تهديد والانقياد اي ارهاب وصارت مسائلها انداحايه بحب احتيار من تستطيع أن يلي الشمة و بناح في الحشوقة فاتا لله والواليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا الله اللي النظيم

مفاصد أنكلبز ية في مصر

في كل يوم تلح حريدة التمس بتي حكومة الكاترا لوحوب طرد العساكو المصر ة الوطئة رخمه الله يحل من الاهالي مجل الفلول و يسرون منه عاية السرور وتشير على الحكومة ابت أن تجهر بحمايها لمصر وتغير الدول الها لتحمل كل شعة تحصل من مد حلته في المك اسلاد و ل دلك من مقتصى احرم عالى الادارة المصرية وفروعها في حاجه في اصلاح حقيقي ولن يقوم به إلا رحال الالكلير وهذا من ثلك اخر يدة وعيرها سوق لحكومة الى اصهار ما كمة من السلطة على اللاد المصرية وصمها الى ممالكها الشرقية وما كان دلك حافياً على احد وال

وما تطلمه اخرائد من حود الهاكر الوطنية عاهو مقدمه التملك ورموح القدم ثم هي تموه في تحسير دنك بدعو ها ان اهافي مصر مفرحون مته مع ان اول ثورة عسكر ية سر بها المصر يون تقى عهد وزارة ولسون اعاكن مشاوها المرم تمكى لقليل عدد العدكر و قعال مدرسه العسكر به فامصر يون وهم هم وهم المسلمون لا تعقل مسرتهم من صود طنيتهم اوصية مل يترتجون منه عاية الارعام ا

حجة نوبار باشا

في تلفر ف من العاهرة شريخ ٢٣ صارس ل توادر اس ١٠ العجمة على لمستر كليفورد لويدا وكيل عد حلية الصرية الورقع هجته الى الماحبار درمج ا هذا الدي نقي الأوب الامر من الشرقيين يقيمون الحبحة والبر هين ويقعون المناسعة عدا المائن الشرعين المناسعة عدال المناسعة المناسعة عدالة

هذا الديشي لاوبالامر س اشرقيين يقيمون الحبحة والبرهين يقعول بان يرهمهم سام المقدمات محبح الشيخة عند العقل ولا أن بعصهم يفيم تحثه الى بعض الدول عند بعش حرمها و بعضهم يقيمها عند أوبيائه من لاحانب وهو مثهم وفيهم م أن حدًا لشي عجاب

عثمان دجمه

في التلعرافات الأخيرة الت فرقة الكليز ية ستفارق هندوك ولتوحه الى تواحي تما به الحل المعركة الماضية) لتعسكر سيف ثلك الجهات و يظامون إن اقامتهم بها يكني لحصوع القائل عير ان عثمان وعد قومه بأنه سبأتيه امر الهي بعد ستة اباء يسبد بقوته عساكر لالكليز واشبع ان محمد الحمد سبعث اليه عدد ٠

معاملة مخمد احمد للرسل المسيحيين

جاه الي حرطوم ضائط مصرى كان في عبيد والحتر ان رسل الكاتوائث في اللك المدينة تحت كنف محمد احمد على حرية المدينة تجري عليهم الأوراق من طرفه للواحد مهم سيافي كل شهر حمس الميرات الريالات وصف وان كنيستهم مفتحة الانواب وان كات

المدارس معطلة الضرورة •

وهد العمل منه يرشد الى ان له ده وذكا و خرد بالإخد به في معاملة ارباب مداعب والادران المحالفة الدينه ومذهبه وهذا ير بدر حود من ستفحال امره والنشار دعوته.

احدراحيرة

كتب مراسل المالي نيور المرافق للحيش الاسكليزي في سواحل النجر الاحمر ال الحيوش الانكليزية تقاسي مصاعب ومشاق شديدة في قطع الطريق الل حيث تلتقي مع جيوش عثما دهمه الملتجم معها في الفتال مرة "مة عال الحرشديد و لمسائث وعرة و لمباه مصرة بالصحة مع قدتها ولم يحوزوا الله ولل مرحدة إلا وقد حداء الاحل واستولى عليهم الوص و محز الرعماية مهم عن لمسير ا

قال حريدة النال ماهد الهجوم لم لتمين عاينه ولما بش محهمستشار خارجية كناترا في العملان لمس في الجوال وراوع في يل لحقيقة كانه يريد المجلس مي عساه ان يرد عليه من بعد و خفا المقصد حلى ادا لم يحجوا فيه ستروا ما يحقهم من شجيل المخلق في السبي وموهوا على ميسهم من لشين و يعلب على النالي السبا المقصد معه فتح الطويق بيل رو وسواكي حكى حكومة الالكليد من مغارة الجغرال

کوران من حهة سواکن (حیث تصبرت علیها مر ط یق خرطوم بعد محاصرتها محبوش محمد احمد من اطر عها النصبه الدن ا

ويقول مراسل المالي سور الثالث و دامت ، سماكر الانكليرية على حالتها الحاصرة فلا مدان تصير عابسة مراه مائال الحماسه وفريسة تاجزة لاشياعه

وي جريدة عمل أن أماق في وندرة شدد، و لاصفرات مع هيما سمه وعموم أن س يتسلمون لي الأحدر لمسرر ... قرقة بعد دقيقة وانتعب دلك ثلك الحريدة بقولها ل لم يتيسر حكومة ككاترا فتح طريق برابر عهدا الرحف الحديد صعف لامل من فتح هد التاريق في وقت الخر وعز على تكاترا أجراماً فرصته على عسم، في الافعار لمصرية وقل لرح في تسوية لمسئنة لسودانية بطريقة محمودة

عزم حكومة الروسيا بعد حلولها في مروعلى ان تحمل ورا محر الخرر من الدلاد الدحلة تحت سلطتها حكومة حاصة بها لها مركز معين وقاعدة نرد البها احكام تلك المواحي حى تدبهل المواصلة بينها و بين مروا وهده حركة حديدة لدولة روسيا في اطرف اسيا وهي وان كانت لاتسر اعدين لاتكانرا وكمها لاتحرن اعدائ

ەرىس

يوه الحمس في ٧ هـ دي التابية مسة ٢٠١ - و٣ نو بل سنة - ١٨٨

المداماكات هيبة لأنكايز وملكتها تمي قموب الشرقرين قسمل تكتيب كدائب ومقد الاواية وسوق المساكر لمفاتلة عيان الحمه يمي الميال من سواحل النحر لاحر وكالب يخبين للسوداليين من يلالس اعتقارهم ال القوة الانكليرية مما فوق الطلبية وعن مثلها تصدرخوارق العادات وكان من صون الشرقيين في أفطار الخران عراً. ﴿ القادرة المريعادة بعت مدع السمر تدهش الا ب وتمير لعقول و ـ خلع في صدور امة من الأمم صعيرة وكيرة المدها عن مركوم أن تعاليها على حق و تناويها في مرعوب الشقت الارص والمطرت السهاء عن کاہ من لانکایر بصنوں علیہا اسو ط العداب و یدیفونہا ہے انوبال ويحلمون لأرواح من الأحسار فيعلبون ولا يعلبون خصوصا ان كان معسوهم لايحملون من السلاح إلا توعًا من الصنع الفديم مما كال يستعمله إيناء نوح بعضهم في مد قعة نعض 🖖 🦳

لَّمُ لَا مِدَهُ لَدُولَةُ العَظْيِمَةُ حَاتُهَا حَوَانَتُ السَّوَدُ لَى لَسُوقَ جَيْشُ الْلَيْفُنَ العَضُ العَرْبِ فِي لُو حِي سُواكُنَّ فَتَحَ كُلَّ الْجَيُوشُ المُنْسَمَةُ مَارَدُ الشَّنَ وَرَجِهَا وَبِي لُمُوالِ فِي الرَّحِينَةِ *مَا * مَرْبِعَاشُهُ من العساكر الباسلة مدرعة بلوام من حراب السادق ٥ السبح ٥ مسيحة بالات الجديدة من صلع وماتون وهلاي مارتين على الجود طرز يكون منه وحصلوها للراح من المداقع لاتما يها من سكان اتلاق القفار قوة ولا تسموا اليه مالم قدرة لكن قوة ليةين و تحكم الحهل دفع على الصفوف الأكليز بة حماعة من عراة العرب وحماتهم فهدموا قلاعها وتقصوا يابه وقوصو اباحها وبعد تدافه وتضاه وتقمع وتأخر في موقعتين عظيمتين كم الامكليز الى سواكن « ساحل المحر » واحلوا بالحات القتال وتفهقر العرسان اجبال وعج الانكليز عده والتقعماء مأدا اثرت هذه العمة المحينة في نفوس السوداتين " اقدامهم وقوت حاشهم وحمع كلتهم ، ذهب نما كان بجام قلوعهم من الهيــة والاعال فحمعوا قواه واستعدو القتال مرة ثألثة فخاموا لسوء البخت او حسن الحط من ملاقاة خصومهم لأن شدة الح كات من اعدائهم او بصرائهم حيث الحأث العداكر الكليزية للحلاء عن ثلك البيار فاسرعت الى البحر لايستقر لها قدم الاسيئ مصر او الكلترا ومنا ثارتـة هذه العلمة سيِّح قلوب السوءانيين من ثاءة النهور دعاهم لتضييق الحصر عي حرطوم لما علمو أن ايس في قدرتهم أت يقلقوا اثر الأنكليز في المحر ولا يستطيعون لايعسال في طلمهم وهم على عوارے الموج و - شند الصيق بن في حرطوم نهص لح ان كوردون شحية لاعراء فراحم فرنكل إلا دة تبددت فيهما حيرشه وعقمتها مرة الى د حل المدينة لينتظر ما ياتي له القصاء

وكن ليستر وحه اه يمة رمى ما طين عنيمين من ضاط المصرين الحي قا وامر أن يصره بالاصاص فتا ربا ، مانا وهي حس أنسا وسعيد بالله سيق حدر لتلم فات ما هد لعلما أن المواحي على هده الصورة الدينعة وما حل بكوره أن فقد القط عن شان بكاملا وقوتها في القطار الدودار عموماً وحمل كلتهما هي القطار الدودار عموماً وحمل كلتهما هي المفلى وبعث السوراويين على لاعقار الله حدى كرامات محمد المناد الاحول ولا قوة إلا بالله

خطب مقت حطاً وكرب عدث كرباً ما الصدمات المتداية كشفت بعص الستار وشف بها حجاب راحمات هرة سيئ قلوب الهندين فكشر النواءين والرحارات عيابياتهم ومدو سواعدهم ينظرون الى م تطول و يراحع كل واحد نفسه ويميها بقرب الخلاص من صيق الاستعباد ويلمع الفرص من خلال هذه الحوادث التشرت الحبار المصائب التي حلت بالحيوش الانكليرية منمصينة هكس اي ما بعدها في جميع ارجاء الهند وتري الناس إرافات وفرادي يتناجون في هده المسئلة ويرحعون عَلَى نفسهم بالائمة فيما فرطوا من قبل وهم عَلَى رابوة الامل يستطلعون سوانح الفرص خصوصاً المسلين فيهم كما انباتنا يسه الرسائل الوار-ة البنسا من اقطار مختفة من البلاد الهندية - ونض أن الدولة الانكليزية وعاد قوتها الايهام والتغرير يصعب عليها بعد الان ان

تعيد منزيتها الاولى في نفوس الشرقيين خصوصاً ادا افضت حوادث خرطومالي قتل كوردون او اسره وافتتاح تلك المدينة وهي عاصمة السودان ير يد الطين للة ان شند العثرنبون وياحدوا بالحرم وقوة العزم في صيانة حقوقهم نأي وسينة كانت وراعا نراه وافعاً فارن العقلاء ممهم لا يعفون عن حاجة الاكليز لمسالمتهم لان الاكليز بحكمون على حمسين مليوناً من المسلمين حميمهم يعترفون بحقوق السلطان ويحيمون داعيه ادا دعا وهم له اطوع من الترك اعسهم والحداق مـــــــ العثمانيينوان كانوا يرون ان الكائرا لاتعامل الدولة إلا مائهديد والارهاب وجعارهدا طريقاً ليل اعراصها منها إلا انهم يعلمون ان من المحال عُلَى أنكلترا ان تشهر على الدولة حرباً فانسياسي ريطانيا وهم اشد الباس خبرة بدقائق الامور فصلاً عن خلائلها لا يعني عليهم ما تكــــه قلوب الهندبين من محمة صاحب السلطة الاسلامية بل هم على بقين بانهم لوجهروا بالحرب للعثمانيين لتقوضت سلطتهم في الهمد لاول وهلة لا على المسلمين حاصة ولكن يتبعهم الوثنيون وهدا ظاهر عند كل الكايزي وان خني على بعض العثانين ورام ستره عن باقبهم

الاعتقاد تحمد احمد اخد سبيلاً في قلوب الهدبين حتىكتب اليما احد اصدقائما في لاهور انمحمد احمد لوكان دجالاً لاوجت عليما الصرورة ان نعتقده مهدياً وان لانفرط في شيء مما يؤيده

بعدهذا كيفيمكن للانكليز دفع غائلة محمد احمد حر السودان

مع وسيمع من حولان العساكر فيه وطلب العساكر من كوركو وسيك بعد شيوع هذه تدعوى في الهند مما لا تحوزه الحكمة ولا بض ال الكاترا نتير حرياً صليبية بحكومة لحبش على مسامي السودال لا معسد عليها امر الهند و يحالف احكام المدية لحصرة

ي هي الخرالحيل ايكنفي شعط القدل مع ترك الفتلة يسرسك لهيها الى مصر العليما بل الى السعلى الي الخشى كما يجشى العقلاء من شيوع هده الدعوى و كترة المعتقدين بها أن يلم منها صرر بدولة الكائرا و كل من له حق في مصر فعلى الانكليز كما تصحما مراراً أن يصولوا للادهم ويحفضوا طريق الهد تتقويص الأمر للمثابيين وأولي العزم من لمصر إين قبل قوات اوقت والى الله ترجع الأمور

ان في دلك لذكرى لم كان له قلب او التي السعع وهو شهيد

حلق بلد لا سازعالاً صاعباً و يسر له سيل لعمل علمه وهده بلابداع والاختر موفدر له برق من صلع يديه ال جعله ركل وحوده ودعمة لقاله فيو على بعيم حوله من صيل وسعة وحشولة ورفاهمة ولمد وحصاره عاليمه اند وقواله من معاجه الأرس با ارائة واقيامه على بالله ومارينهوم ليها الراوالية والريادة الحاكم والمناها واكدامه ومساكمه ليست الاعظاهرة نقديره وتعكيره وحميع ما يتعمن فيه من دواعي ترفه وسحيه المساعي صور اعاله وسجالي افكاره واو نفص يديه من اسمل سفسه ساعة من اسمن و بسط اكفه للطبيعة يستحديها عسا من حربة شحت به عليه بل دفعته الى هاو ية العدم وهو في صعه والدعه محتال الى الستا تنقفه وهسال برشده فكم يعمل لتوفير لوازم معيشته وحاحات حباته بعمل بعيم كيف بعمل ويقتدر على ال بعمل معيشته وحاحات حباته بعمل بعيم كيف بعمل ويقتدر على ال بعمل معيشته المعام من صبعه فعو في حميع شواله الحيوية عام صاعي كانسه معصل عن الصيعة بعيد من الارها حاجته اليها كماحة العامل لانة العمل عن الصيعة بعيد من الارها حاجته اليها كماحة العامل لانة

دعه في هده الحالة وحد طريقاً من المنذ ال احوله العسبة من الإداراك و لدهقل والاحلاق والملكات و لادهالات روحية تحده فيها يضاً علا صاعباً و شعاعته وحبه حرعه وصاره كامه و محايد شهامته و مالته فسوته وليمه عفته وشرهه وما يشابها من كلات والمقائص حميعها تابع له يصادهه في تربيته لاول وم يورج في نفسه من احوال الدين شافهم وتراق بسهم مراسي فكره ومناهج تعقله ومداهب ميله ومطامح رعانه وووعه الى الاسر ر الاهبة المركوبة الي الحث سيف الخواص الصيعية وعديته اكتشف الحقيقة في كل شيء او وقوعه عد الخواص الديمة وعديته اكتشف الحقيقة في كل شيء او وقوعه عد الحوال الديمة الديمة المركوبة الله هي مدائم خة نها الخواص الديمة وعديته اكتشف الحقيقة في كل شيء او وقوعه عد الديمة الديمة الديمة الديمة الديمة المركوبة الله على من المناه على الديمة المناه المقالمة المركوبة الله على من المناه الم

والمربى ونوع المزاج وشكل السماع وتركيب البدب وسائر المواشي العطيعية فلا اثر هي الاعراص المفسية والصعات الروحانية الا ما يكول في الاستعداد و القابلية على ضعف في دلك الاثر فان التربية وما ينطع في النفس من احوال المعاشرين و فكار المتقعين تذهب له كان لم يكل اودع في العلم عهم ن فكار تتجدد ومعقولات عن اخري لتواد وصفات اسمو وهم تعلو حتى يفوق اللاحقون فيه السابقين و يضن ال هد من تصرف الطبعة لا من آثار الاكتساب وكن الحق فيه المثمرة ما عرس ونتيحة ما كسب فهو مصوع يشع مصوباً فالانسان في عقله ما عرس ونتيحة ما كسب فهو مصوع يشع مصوباً فالانسان في عقله وصفات روحه عالم صناعي

هدا ن الاعلى الدية ما تصدر عن المدكات والمرائم الوحية وان الروح هي السلص الة هر عن المدن طك لا تحتج فيه م تدكير الروح هي السلص الة هر عن المدن طك لا تحتج فيه م تدكير لايه مما لا يعرب عن لادهان اما قبل الدخول في موضوعا قول كلة حق في الدين ولا ظن مكراً بجحدها ان الدين وصع لحي ومعلمه ولداعي اليه البشر تنفأه العقول عن المبشر بن المدر بن فهو مكسوب لمن لم يجتصههافة با وحي وسقول عهم باللاح والدراسة والتعليم والتلقين وهو عند حميع لامم اول ما يمتزج بالقاوب و يرسم في الافشاء وتصع المفوس بعقائده وما يشعها من المدكات والعادات وأغرن الابدان على ما ينشا عنه من الاعلى عطيها وحقيرها فله السلطة الاولى على الأفكار ما ينشا عنه من الاعلى على الأفكار

وما يطاوعها من العرائم والأر مات فهو سنتان اليوح ومرشدها الى ما للدر به بدنها و كند لاسال في نشأته وح صفيل واول مما يحط فيه رسم الدين ثم يبعث في سائر الأعيل بدعوته وارشاده و وما يطرأ على النفوس من عيره فنه هو مدر شاذ حتى لو حرج ما رق عن ديسه لم يستطع الحروج عا احدثه فيه من الصفات مل تبقى طبعته فيه كاثر الحرح في النشرة عد الاندمال

و مد هدا تموصوع بحشا لأن ملة السجية والملة لاسلاميةوهو بحث طويل الديل ولما بأتي فيه على احمال يسئك عن تقصيل • ان الديانة لمسيحية سبت على لمسالة والمياسرة في كل شي وحامت برقع القصاص والهراح آنت والسلطة ونبد الدنيا وتهرجهم ووعظت بوجوب الخصور كل سلطان بحكم لمتديبين، وتركثامو ل السلاطين للسلاطين والاعدد عن السازعات الشحصية والجنسية بل والديبية ومن وصاياً الانحيل من صربك على خدلت الابين فأدر له الايسر • ومن اخباره ان الموك ا، ولايتهم على الاجساد وهي فانية و ولاية الحقيقية الباقية على الارو ح وهي لله وحده • فمن يقف عَلى مباني هده الدياسة و يلاحط ماقك س ال الدين صاحب الشوكة العضمي عُلَى الافكار مع ملاحظة أن لكل خيل أثرا في الارادة بشعه حركة سينح المدن على حسبه يعمب كل العجب مرت اطوار الأخدين بهذا الدين السلمي المنتسبين في عقائدهم اليه فالهم يتسابقون في المفاخرة والمباهاة بزيسة

هده حياة ورفه العيش فيها ولا يقعون عدد عن استيفاء ندتها ويساد عول لى افتتاح المهث و لتعلب على لاقطار الساسعة و يحترعون كل يوم عدد حديدا من صول الحرب و يلدعون سيئ حترع الالات احربية للذائمة و يستعديها عضهم في معش و يصوابان بها على عميهم و يالعون في ترتب الحيوش و تدبير سوقها في ميدين لقتال و يصرفون عقوط، في حكام نظامها حتى وصواعية صالم المن العسكري من اوسع الدول واصعمه و في اصول ايهم صالفة لعقوطم عن الصابة الحقط علاكم فصلا على الاعتاب بالمن العسكري من الصابة

ا، مائة الاسلامية وضع الله ، على طلب لعلب و اشوكة والافتتاح والعرة ورفض كل قاول الإلب شريعتها وسداكل سلطة لاكون الله نم به صحب ولاية على تنعيد احكامها فالمنظر في صول هدة الدياتموس ية أ سورة أمنك به المايل بحكم حكماً لاريب فيه بال المعتق بين م الأمار ال يكولوا ول ملة حربية في العالم والت يسقوا هميه الملن الى احتراء لآلات تماته وانمان المعوم العسكرية و لدحر في يم من العوال كالطبعة وكيمياء وح الاتقال والدسمة وعيره ومن تأمل في الله ﴿ وَاعْدُو اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ قُولًا ﴾ القل ال صحيم عهد الدرافق صنع عجب المديدة وحدر كل ويسلة الى Le Ded Francis de la come, and sema المناح والمناح والمناح والمناح والمناح والمناح

الاسلامي حرم اراهمة لا في السافة والرماية كشف مقدار رغسة الشارع في معرفة الفنول العسكرية والخرن علم وكمي مع كل دلك تاخده أدهشة من احوال تمسكين بهد أماين هده الاوقات ادا يرعم يتم ويون بالفوة ويتساهمون في طب أو رمها ويست لهدعناية بالبراعة ي صوب أنتس ولا في احترج لآلات حتى و قتهم لامم سواهم هيم كان اول و حب عليهم و صطروا تقليدها فيم يحتاجون اليه مل تفث العاول والألات وسقط كتيراءنهم نحت سليلة محاميهم واستكانوا ها ورسمحوا لاحكامها ومن وارن بين الديانتين حار «كمره كيف احترع مدفع کروے واپر 'بیور وغیرہ، باید ہے الماء بدبانة الاولى قبل التانية وكيف وحات سدقية مارتين في تايار الأوين قبل وحودها عبد لآجرين وكيف حكمت الحصول ودرعت البوجر والعدث معابق لمجار سواعد هن لسلامة والسلم دون اهن العدة والحرب. الله لاجار حكيم وال كال أسياء لم لايقال خاير النصير دون استكده لحقيقة عن تقرون لحابة الاحقاب المصية م تكل كامية الرسوخ الدمالين في عول الشمسكين عرافي الهن المات كالرملة على المنين عقاله ديه شهرياس احيال بعيدة وهي قندس المدر ك في دينهم على الاخد شريعة موسى واقتد سيرة بوشع بن ابات ولو منا بي س س ١٠٠٠ منا في اماني معلميهم وناشري شريعتهم عبد ما يتربعون في محاول دروسهم هن تبدل سه لله في لماتين. هل تحول مجرى الطبيعة فيهما. هل استهدت الأبدان فيهما على لارواح او وحد للارواح دبير سوى الفصيحر والحيال او الفلات الافكار من سلطة الدين او تعاصت المفوس عن الانتقاش مقشته وهو اول حاكم عبها واقوى مؤثر فيها . هل لتحلف العلل عن معلولاتها هل تقطع السب بين الاساب ومسمتها . مادا عسام يرشد العقول الى كشف المساتير وحن لمعميات

ايسب هذا الى احتلاف الاحباس وكثير من أبياء الملتين يرجعون الى اصول وحدة ويتقاربون في الانساب الداليـــة . ايسب الى احتلاف الأقطار وكثير من القبيلين يتشابهون في طبائع البلدان ويتحاورون في مواقع الامكنة ، الم يصدر من المسلمين وهم في شبينة ديبهماعمال بهرتالانصار وادهشت الالباب ، الم يكرمنهم مثل فارس والعرب والثرث الدين دوخوا المالك واستويا على كرسي السيادة فيها كان للمسلين في الحروب الصليبية آلات نارية انساء المدافع فزع ها المسيحيون وعابو عن معرفة اسباسها . ذكر ملكاء سرجم " اسكليزي " في تاريخ دارس ان محمود القزنوي كات بجاربوژبي لممد بالمدامع وكانت هي الاسباب في الهزامهم بين يديه سنة . . ؛ من لهجرة وما كان المسيحيون مدلك العهد يعرفون شيئاً منها

فاي عول من الدهر اخد بايدي الملة المسيحية فقدمها الى مالم يكن

في قواعد ، يم. واي صدمة من صدماته دفعت المسيفي صدور المسلمين فالخرتهم عن تعاطي الولد لن لما هو أول مفروض في د سهر. مقام للميزة وموضع للعجال مع غل أن لا لد هذا أأ يخاص سب العلم والمصيلة يطول وكل محمل على ما شرطه (الب الدين تسرحي له امتداطله وعمت دعوته في الجانك الأورابسة من الناء الروم سين وهم على عقرأتما واداب وملكا تتوعدات وإتوه عن اليالهم السابقة وعاومهم مشرائعهم الاولى وحاواتين لمميحي اليهم مسابأ أبدائه ها ومدهب عقوهم وداحلهم مرطرق الاقرع بمسارقة حواطر لامنامط إق ارأسء لقوة فكان كالطراز على مطارفهم ولم يسلمهم ماوراً ومعنى اسلامها. ومع ه**دا** فان صحف لاجيل بداعية السلامة والسلم لم كال اسابق العهد مما يشاوله الكافة من الناس بلكا لـ مدحورة عند الرواند و الروحانيين ثم ا__ الأحدار ارومائيين لما أقاموا القمم. في منصب التشريع وسنوا محارية الصليب ودعوا البها دعوة الدين التحمت آثارها في النفوس بالمقائد الديبة وحرت منها محرى الاصول ولحقهما على الاثر تزعرع عة الله لمسيحيين فياور باو فترقو شيعًا ودهنو مدهب تنازع لدين في سلطته وعاد وميص ما اودعه احدادتمي حراثيم وحودهم صراما وتوسعوا سيفح فبون كثيرة وانفسج لهم مجان الفكر فيهما وكانت برحتهم في الهن المسكري واختراع آلات الحرب والمفاع مساوقة لبراعتهم في سائر الفنون

الله المسلمون فيعد أن أنو في مشأة ديمهم عالم أو حدوا من كل کال جربی جٹ وصرتو ان کالگار عسکری سے۔ ان القدمو سائر الملل بيئ فيون المة رعة وعلوم أبرال والمكاشه طهر عيهم اقواء بالمس وبدين وال عوا فيه وخلطو ناصوله ما ياس منها فانشرت سنهم قوعا الحبر وصرنت سيفح الاذهان حتى اخترقتها وامتزحت بالنفوس حتى مكن منام عن لأع ل هذا لي مرابطه الله قد فيها بين القرب التالث والراء مما حدثه السوفسطائية الدين الكروا مضاهر الوحود وعدرها خبالات تندوا للبظار ولا لثبتها احقلتق وماءصمه كدة النقل م نے الاحادات بنسونہ الی صحب الشرع صلی للہ علیہ وسلم ويثنتونها في لكت وميها السم الذنل لروح العبرة وال مايدسق مربا سعقول يوحب ضعما في هميروفتورا في العزائم وتحقق هن الحق وقيامهم مان اصحبح والباطل من كال دلك لم يرفع تأثيره عن العامة خصوصاً منذ حصول المقس في التعليم والتقصير في أرشاد المكافة الى اصول اينهم الحقة ومديه الثابنة التي دعا اليها البي واصحاله فإرتكل بارسة الدين على طريقها القويم الاستحصرة في دوام محصوصة وبين فئة معينة - عل هذا هو العلة في وقوفهم بن الموحب لتقهقرهم ومو الذي يدي من عمائه اليوم مانسال علم الساحمة منه م

إلا ب هذه العوارض لني عشرت سين وصرفت قعوب المسلمين من به بران كان حجه نها كشيدًاكن بينها والين الاعقادات الصحيحة التي مربح موها دمرة تدافع دئم وتعالب لايقمع والمارعية بين أحق وا. طل كالمد فعة بين الرص وقوة مراح وحيث أن الدن عنى هو ول صامة صلع لله لها عوسهم ولا يرال وميص برقه يلوح في فلدتهم بين تنك عيوم العارضة فالأبديوم أن رسيم صياوهم ويقشع سحاب لاعبال وما دام لقرآل يميي بين السلين وهو كسهم المرن وممهد حني وعوا غاتم باليهم يامرهم لحدية حورتهم والدفاع عن ولايتهم ومم به بلغة بين وصب المعة من كل سبيل - معين له ا وحها ولا تجصص له طريقا فال لارتاب في عودتهم في مش ساتهم وبهوميهم لي مفاحدة إمال ماسلب مهم فيتقدمون على مي سواهم في فنون لملاحمة والدارية ولمصاوبة حفظًا حقوقهم وصبا ياعسنهم عن انس وملتهم عن حديج و لي بله تصير الأمور

الدولة العثرية

 ومعها للدافعة عنها وكانت لنا تنقة تأسسة سرائم بعثرس والهم لابدان يقدموا لصون بلادع المسرية من استبداد عبره ديه

وهذا ابحرم بالله لايرون للدولة العثربية مادكرته حريدة الدلي تلغواف من الله المارستان سيجهر عن قريب عوبة حكيات، للاقطار المصرية وانه سمعانو بدول في تحديد بند عماية ولا تكون عن سن حسن سنو ت وفي العله الن للنو ___ لا تمانية، فيه يوريد الا مان معها لمئية في هند الناس تعتبره حماً فالنواياً الوجاء بدن لامول لا كليرية وارقه بدء البراعالية أوقطف هدا عير بعيس خرائد غراء به ما بالله و دارات الي دا حداث له حس الداني

بالرقي فل منهيا ب د پیرف و ایاسیون

ا فللس مم مجمد دالله با ساوية المان منه تو فل أن أملت كتابر بو فوف ا ل لدون منحت الالكير عيايهم مصر مستخدودة المحدودة فالألحوادث لا توامن ولفسات الالام لا عملها فيحكن في حمس -التمدن القواعد السياسية بل يتقلب وحه السياسه مد هم في كل عاد ت علة عمر المعاهد ت وتأويل الوتاق

الكلترافي سواحل الدر الاحر

وقع ما . ث به الحر ثداد تكليزية من نصعة ايام فان الحيوش البريطانية رحمت لملاقاة عثين دجمه بعد أن قالمت البيم المعاتب من وهج احر وهيب الشمس واصيب مهاعده والريادهن والضعف حتي عجزوا عن مدومة السير وصار نقية العسكر لينح زحفه وانتظموا على التكال مرعات تشاكل ما انتظموا عليه في غوقعة لماصية إلا انهم لم يثلاقوا مع خصمهم و فاد التقرير الأنكليريان السبب في عدم الالتحام

وصلت العساكر الى قرية تمانيه ولم تحد عنها مدافعا فأحرقتها ورحعت الى سواكل ولا بجني ل حميع اختار هم قال هند الرجف كات متعقة على أن عنمان يبعد عن تأليه تتسعة اميال وأن مسيرهم هد كان لملاقاته حيث يعتصم فلم يكل هماك داع لحرق قرية تمانية ولا الاخبار بامه لم يوحد مدافع عنها إلا ما تعود عليه الانكليز في حرومهم دا لم يصادفوا ظَفُراً يحرقون و يخر يون وان لم يكي من يصيمونه ناع لهم محار باً لهم حتى يقووا طُعرِنَا واحرقـاواتلفـا · وورا إلى الجرائد الفرنساوية أن فهقر عثمان با كان يعشره مين شعاب الحال ثم يعير عايهم و يعتلك بهم كما فعل وثيسه المحمد احمد الصباكر الحبرال هكس ويضهر أنهم لما احسوا مهده الكردة ووحدوا من المسهم صععاً عن مقاومة اله ب في حالمي كروا راحعين الى سواكن ومحتجين بشدة الحرستر الحجز ولقديما لمنارد المدر والحرائد الأكليزية في قلق واضطراب شديد ولهج اعلها محث حكومتها على استدعاء العساكر من سواحل ليحر الاحر متعللة بانهاوان كانت من حامية الهيد ولها حلد على احتمال الحرارة لا ال اثر الحو السوداني ظهر فيها نسرعة شديدة وبحشي عليهامن التلف الكلي واحرى ال يحاف عَلَى سواها تمن لم يفارقوا أنكلترا الالحرب السودان ويعلب على الظن انهم شعرم بقوة محمد احمد وثبات عثين والتهاب الحية _ف قلوب المسلمين تنلث الأطرف فاستفرهمذلك الى احازء وحوههموخوفاً من أن يحل بحبوش السودان الشرقي ما حل بعداكر الجيرل هكس

ونستروا الشكوى من شدة حر واحتداء الراقيط مع ان وهم الحرارة في جنوب المند حيث كانت تحل هذه النساكر كما دكرته حرائدهم اشدمنه في سوحل محر الاحر

وما قاله العبران كراهام والاميرال هفيت ان الحركات العسكراية قبدانهت على شطوط البحر لاحمريتبت أعتراف هدين الفائدين عجرها عن فتح الطريق، ابين البحر الاحمر وبرير ومساعدة كوردر من هده الطريق و ما على ما ايدياه من اليأس صدرت الاوامر الى الجبرال كراهاء باخلاء الموقع الحربية واجلاه العساكر عنها والحروج من سواكي ما يمكمه من السرعة واعقب الامر اجتماع العساكر باسرها في تلك المدينة وايقال ال فرقة منها تسافر في الناسع والمشرين من مارس لي مصر و تكاثرًا . وهذا الأمر لا ريب يعده شياع محمد احمد والمدعمون لدعوته انحًا الهيَّا وتابِيدٌ ريانيًّا فيقوى اعتقب: اعلمين له ويقطع شكوك مترددين في قبول دعواء ولريما يدهب وهم منسدج مهم أي ل الله أيدهم بالملائكة المسومين فكشقوا عبهم عدوهم وبعد هما تحتمع كلة العائل وتنتبت اقدامهم سيئح موقف الة ل ويزداد حرصهم على تعميم عوى محمد احمد وممالة من م يدعل له ويكون هذا الظفر العريب انوي برهان لهم على صدق دعواهم

هدا ما دت ليه سياسة الدولة الانكليرية التي وطئت باقدامها ارض مصر لاح : أنمتر م أحلب مداحلتها إلا تعالي اللهب وقوة الضرام وبعد مسقط في يديها وخات في سياستها تحافت عن تسليم الأمر لاريام القادرين عي تلافيه من المسلمين حتى يحصل الأمري للاجاب وأوطيين وتحقن الدماء وتعفط الاموال وعمدت الى الاسلمحاد محكومة احبس لحرب السود ر_ ولم ياحدها لمحل في داك وهي تدعي أتها حاملة بواء التمدن والفائمة ببصرة الاب يبةو تلوا ايات الاعيل آناء الليل وطراف النهارغ تستدعي حكومة خشبة عير مهدبة كحكومة الحنش قد تلة قوم الحرين وان كانوا ليسوا باقل مهم خشونة تشتلك حرب بربرية تحرق فيها المدن والقرى وتسفك فيها الدماء العريرة ويفتك فيها بالاولاد والمساء والشيوخ ومن لاحريمة لهم حتى يغتي بعصهم بعصا ولم تبال في التماس هذه المناعدة الن تصرح للحكومة لحمشية الالغرض منها كح المسلمين في السودان واصعاف قوتهم لتثير مدلك حريًا ديـية تدكر العالم بالخروب الصليبية • فقد حاءت الاحبار لي الحرائد الورنساوية - بان دولة أكلترا تلتمس من يوحما ملك احشة أن يمدها محيوش للدفاع عن دواحل البحر الاحمر لعجزها على حمايتها مفسها واطفاء ثورة السليل واخضاعهم ومثث البه فائد استلولها ليتغق معه على شروط هده المساعدة وما عدمه عد القيام بها وق حريدة المموريال ديمومائيك أن من حملة ، تطلمه الكاترا من الحش فضلاً عن الابحا الحربي ان يتخلى لها عن جزيرتين في أليحر

الامو بن جميعا -

13 يريد محما الصادق أن يقدم للحش حر * من راصي مكاناة له على مايريد منه وم يعفل عن مراعاة المرابحة التجارية حسب عادته ترعب الى الحبش ان يشارل له عن الملاك في العمر الأحمر فليعتبر للعتبرون.

æ.

IL.

خوطومر

يوهما مراراً با مسلمين عموماً والمصريين حصوصاً من الأعباص على حرب أحوالهم وارقة دماء ملتهم بمحرا أوالر الصادر اليهمامن عدامهم في الجنس والاعتقاد لايعلمون ها عاقبة ولا يدونون من يجتي تمرتها مل يوقنون الهم الما يقتلون احوانهم ليورثوا ارضهم لقوم الخرير <mark>ا</mark>عو ربما كانوا اعد تهم او يكونون عدائهم ولهد لم ياخدنا عجب من اوا حدلاتهم لمكن في السودان العربي ولا ك كرفي السودات الشرقي " ولا مما بلعب في هذه الآيام من خدلان كوردون في خرطوم و. 🖟 يجتلج في صدرنا ولا في خطرات نفسنا ان انهزامهم في هذه المواق ألم منشاؤه لحنن والخور او الاختلال والمقتس في لادب المسكريب ولكن معلم انهم يفصلون لموث بيد احوانهم على الظفر بهم خكوب الموالفيم وديارهج عبيمة تصاحب المرهم من الاجاب - اما لحراك. الاکلیریة وقود لاکلیرفهم یالغون ہے جس العساکر المصرۃ ﴿

و ختلالها ليتطرقوا بذلك الى ماي عزم حكومتهم من طرد الجيش مصري الوطني واقامة جيش انكليري مقامه حتى بتمكنوا بجيشهم ان دوا ماتطمح اليه انظارهم في المستقبل ·

ومن هما لايستغرب عارف محقيقة الأمر مادكره مراسل التمس في خرطوم من أن كدردون ماشا عدما اشتد عليه الحصر من أشياع محمد احمد خرج بالعي حندي من الجمود المصرية ولعص العساكر الغير المر المضمة المشورق ا يعرق المحصرين ويتمدهم عن بواب المديدة ور مراتشت الجود لاول الملاقاة وانحازمنهم حسقضاطالي قياكل العرب وعمد يمي الشرد من امرائهم و مشوات) الى قتل من كان عَلَى المدافع منهم ليطلقها يراعى احوانهمالتابعين لمحمد احمد ويقال ان كوردون قبض على الاميرين . ووضعهما تحت المحاكمة الصبكرية وآخر الامر اصطر كوردون الى رقي إلى خول وراء الحصون بعد ان تبدد جيشه وقتل منه مثنان عكي ما رووا و. إدم يقتل من التاثرين ألا اربعة وعلم العرب من دحائر حيس كور دور اق مقسار وافراً مع أن المهاحين منهم كانوا فئة قليلة لاسلاح هم الابرماح العراب وحيش كوردون كان التي رحل شاكي السلاح من الطرز

مدا يكون من المصربين لانهم تحت قيادة احبي يامرهم باوامر ولا الحبية ولو كانوا في مرة امير مسلم مصري ولهم ثقة بعاقبة ظفرهم ان نكون لبلادهم وملتهم لرأيها منهم ما راى العالم وشهد به أكون لهم

لاوربي الجديد

من السجاعة والاقدام يام محمد علي والراهيم باشا

و مالحاة فقد ارجع كوردون بعد تعلب التائر بن حاميته الى مامنه في خرطوم يوم السادس عشر من شهر مارس (الماصي) و يقول مراسل النمس اله يمكه التمع في الحصون بعض ايام الا اله لم يحرأ على الحروج مرة ثانية

احرائد الاحكيرية محكيما - ل اهلىريطانيا من مصينة كوردون وتبدر مخطر عظيم بحل به وي جريدة الدلي تلمراف ان هلاك كوردون او وقوعه في اسر محمد احمد يدهب بالاعال الحربية التي قامت بها العساكر الأنكليزية في السودان و يجعلها هـا، كأن لم تكن ويزيل اثر تلك لمواقع الدموية فتكون نسباً منسباً وقالت جريدة الستاندر ليس من الممكن لما أن نتأخر دقيقة وأحدة عزب العمل إلا أذا اردنا أن للتي بكوردور. إلى هارية الهلاك وبالسودان الى العوصي (بعيدلا إند رئے مجافوا على السودان من العوصي كاخافوا على مصر منها) وفي لتمسر لأند لانكاتر ان تظهر عزيمتها في الأحوال الحاصرة وتأحد في عملها مشدة حتى يعلم دلك منها عند الكافة من الانكليز ومن آمالها ان الامة الانكليرية تو يد الحكومة فيما تعزم عليه وانه لاسبيل لاعاد كوردون إلا نصميم لحكومة الأنكليزية عَلَىماتريد ا ولم تفصح اللمرعن تلك العزية ما في ولا ما تصمد عليه احكومة ما هو لعل كل ذلك هو هدا " لابد أن نفعل ولا بدأن تترك ولا بد أن

مكون ولا سال لأنكون

قات جريدة التان الفرنساوية ال هذا الحصب الحديد احدث من القلق في انكاترا مالا مزيد عليه وعموم الناس فيها يعتقدون انه ان لم توسل الحكومة حوداً لا يجاد كوردون فهو هالك لا محالة وحميعهم يعلمون مقدار التدمة التي تحملها الورارة الانكليزية) اذا مأت اواسر كوردون هام هي التي القت به في هذه التهلكة والح الد عموماً على الحتلاف مشاربها متفقة على القول بان موت كوردون باشا يكون وصمة في شرف انكاترا لا تمحوها الايام ،

ان ناظر الجهادية الانكليزية يجاول سائليه من الحزب المضاد في عباس المواب و براوغهم في الجواب و يتملل بان الحكومة لم تعد المحلس وعداً صريحاً بان ثبين مقاصدها في السياسة المصرية و بزعم انه لايمكن ان يفيده متماصيل عن احوال خرطوم لانقطاع لاخار كمه يعترف بهرية للعنزال كوردون و عاهو فيه من الشدة والصيق إلا أن اللورد نور شورك م يزل مصراً على طلبه من الحكومة بيان سياستها سيق المسائل المصرية والسودائية بالتفصيل وقال اللورد ع إنفيل في مجلس اللوردات انه لا يرى من السهل في هذه الاوقات أن تفتح الطويق بالنوردات انه لا يرى من السهل في هذه الاوقات أن تفتح الطويق بين سواكن و بر و وخطا القائلين فسهولته وأفاد المحلس بالعشل الذي حل ما لجغرال كوردون

امایی انکاترا فی حرکات محمد احمد

صرح اللورد عريميل في محلس اللوردات بأن مقاومة الشديدة التي لأقوها من قبائل العرب ورئيسهم عثال في سواحل عمر الاحمر م يكن القصد سها إلا الرعبة في عكين سنعه محمد في البلاد السود بية ير يد من هذا أنه م يحملهم غَيَّى الشَّاتَ وَالْتَرَ مِي بَنِّي لَمُوتَ عَدُو بَهِمَ للانكليرِ وَلَا طَمَعُهُمْ فِي تُوسِيعُ الْفَتْح والماكان خاس هنير الدوع عن شوك محمد احمد في لسودان حاصة - وهدا من اللورد أما علمة أو تعافل عن نواحق دعوى المهدوية بل لورامها متي لا تنفك عبها قال التماشم مهدء الدعوى لا يقف في سيره عند لدية ولا يقتم تبلك وانمسأ ير يد سط دعوته في اقطار العالم واحياء الاوامر الالحية الني عاء بهما صاحب شريعته الذي بدعياليانة عنه في تبليعها وصبانتها في نفوس التاس كافة وسواء كان صادفًا في دعواء وكادنًا فلن يتم له امر ولن لتمكن له سلطة في نقمة من بشاع الارص سواد بأكاراو مصرا وعيرها من الندان إلا تتقدمه أي ما ورائها حتى يعلي كلة دينه وبرد لى حق من انحرف عانه ويكون نه التصرف السام في قاوب المسكمين وناجد منها مكانًا عب بشرف منه تكي مطامح دءو . في عبره من لامم وسوا، يسر الله المحاج في ولك او مآء اصد. • هد لا كلام لذا فيه الات ولكما شكلم في احصائص الصيمية لهدة الدعوى العصيمه والمد أوقوف لكي مايسا يسقيد من النظر قول اللورد عرا لهيل في محلس اللوردات ان حكومته تم يرد ها حبر مجملها كمي العلن باستعداد محمد احمد لقمول المارة كوردهان والاكتفاحها ولا يعلم هن قبول محمد احمد لتلك الولاية يكون عمامًا سِنه و بين التقدم الياسم ها فقد عملت ل محمد حمد بريقيم بدعوي ملك ولا صل حق له في الأمارة كان يرثه عن مائه والما فاماد عوى لا بهاية لاطر فها الاعبد حدود السطوة الاسلامية هايس بكائي قوة دعوة اصلامية الاعرم اسلامي وان يكالح هذا المدعى ويوده

الى قدره إلا رحال مسلمون يدافعون الدعوى تنا يقوى على اصعافها او محوها فان لم يرد كومة الورد حبر الى الانت عا دكره فليطمش قلمه لعدم وروده في الستقبل ولا نص حبراً يائيه إلا يتقيص ما توهمه سأل الله حسن العاقبة بعد تحوير هذه الاحرف حات الاخبار مصدقة لما قلنا فني تلفراف من مكاتب النمس في حرطوم ان ثلاثة دراويش حاوا مرسلين من قل مجد احمد الى الحبوال كوردوس وارحموا اليه علامات الشرف التي كان بعب مها لى مرسلهم و سعوه ان مجد احمد يرفض لقب امير كورد قان و يتصع الجارال ان يدحل في دين الاسلام في حير له

الحزم والعزم

ال سه الاسماليرية او عمدوا ال قصد لا يعترون في طله وعلى لهمم عبهم نجس له يهم كل صعب سملاً وكل يعيد قريباً يقتحمون الحاطر لا كتساب الشرف و يتجشمون لمصاعب للوصول ابه و طغوا من عمه اعد حراً لا يرومه عداء لارو حهم العط بن عدوه من مادة بن الالد بهم فهم يعرون حوقاً داعرض وهم عو ته حثيه من هلا كهم ودهاب حيابهم لهذا ترست الرحل منهم يجوب فيافي الويقيا و يقسم حال ميبريا و يحلط فيائل وشعو بالا يعرف هم لفة ولا بألف هم عادة ولا محلاقاً و يتكد مشاق لحر والبرد و لحوع والعطش و يبارل الموت مع من يحاطه من تلك القبائل البعيدة عنه في حميع اوصافهم وهو في كل وقت على من ايناب المية منهم تم يحتص بما يقتدر عبيه من لوسائل مكل هذا يحتمله طلماً بشرف يك م أمانه او اشعاء مجد يحصله لامته

وس هولاء لرجل س مرت حرمهم واحهم صديقت هرم النطل الشهير المستر وكلي حد نواب البرلمال لايولمديين خاه اليا س اشهر على عربية السعر الى عبيد وسأند ال تقدم له ما يسهل اله أوصول مع الاس أبي حياته فاحداه شهر بر وقالم أبي من هم اليد الطولى في مساعدته وواردت منه المكاتيب تعشره سوال منتهاه وفي هذه الايام حاكما العرفات بوصوله ومهم رحال مر عظمه العرب عظمه العرب الأحرار دهنوا أبي مثل مقصده وتوسلوا بمشنل وسائله وهم اليوم شوسطون الطراق وترجو هم سلامه الوصول

و رحاواً ال يكون سبك هولاه اسوة قاشرقيين لا القعدم الاوهام الباطلة ولا تنسمهم الاحلاء الكادبة ونقد كان لهم في اسلامهم اسوة حسنة ولكن من لاسف عماح في تدكيرهم عمد لهم من سابق مجد لى ذكر أحوال لحاصرين من عيرهم والله الأمر من قبل ومن بعد

اسطورة

دكروا في اساطير الاولين ان هيكلاً عظياً كان خارج مدينة اصطحو وربما اوى به معصمراة اليس اذ استدت بهم وحشة العلاء وما وى ليه حد الاعلته المبية فباتي طلاب انره لقص حبره فيدحلون الهكل ساء ضو البهار فيحده ميثاً تم لا بهتدون لسب موته لسلامة بدنه من كل ما يعهد مداً للوت واشتهر امر الهيكل بين السالة وانقطان واحد كل قاصد حدره من لميت يه حتي صاقت الديه برحل وحشار لموت كلي احياة وصعب عليه التجار بسه يبده فدهب الم الهيكل لعله يصادق منيته فاذا بالقرب مشه رحال تصحوه وحذروه عاقبة الهلاك في بعيم وقال ابها اتبت لتلك العاقبة والعلت من بصحائه الى حيث يظي مهلكه فل توسط الهيكل قاحاته اصوات مزعه هائلة كأن حماً عظياً يخاطه هائه ما كان حماً عظياً يخاطه الموقع عمائلة كأن حماً عظياً يخاطه الموقع عمائلة المائية ومائلة كأن حماً عظياً يخاطه الموقع عمائلة في الموسات الحيوة ولم بنم كلامه إلا

وقد حداث و قمه شدیدة و سحل العلم و شق حدار وتناس منه ، در هم والدما بر و منحت الداب الكور فاطال فخاص وبام حتى اصبح ولما المحى اللهار وحاء او قعول تلى حبره يجمعوا حيازاء وحدوه فرحاً مستنشراً يسأهم بعض الاوعية لحمل ما وحده من الدهب و لفضة فاستحبروه قصته فيعد البيال عموا الله هلاك من هدك الما كال بالفوع من ثبت لمرتحات التي لا حقيمه ها

بر يطانيا المطمى هيكل عظيم ناوي البه المرورون ادا اوحشت مطلات السياسة فتدركهم عنية بمرعجات الاوهاء وكم هلك ببن حدرانه من لا مر برة هم ولا تُبت لحاسهم و حشى ب يسوق ايأس ليه فوي من يرة ماقت احياة ويكون ولا هنيهة يصعد فيها صوت اليأس فينقص الحدار و على هذا الطسم الاعظم



باريس

يوم خميس في ١٤ حمدي الثانية منة ١٣٠١ و ١٠ الويل منة ١٨٨٤

احدث دولة بر مطابها في مصافة الشرقيين هذه الاباء طريقاً عبر طريقها المسروف وهي اللهم الداخلية المحاما لديهم و سطه ملكه ديهما وافتصاف تموات حالمهم الماكلي الرها اليوم الكسهت حقائقهم وسيرت حلائمهم ووصلت الى مكنولات صدورهم تحاورت من ملواهوهم الى عباره وادات محواطيمها الى قاومهم فاحست سكوه هسته بيساً من شدة الحبن وسرت بدقتها في وعية دمالهم فشمرت مها بعثور طئه وقوقاً من شدة الصمع فكال من حسامها الهم في حياية المحراعي اعمالهم و لقيام شوامهم أو است مهم وركون لى المواحد التي الله على ما معاميها الاصليه وحرادت عن مدلولا النها كاطو وورير ووال و مبر وهي اشاء شام عالمه إلا الها حاوية حاية فكال من عمها المقتمة وصرورات حياهم أحسية أو الملية وقنعوا ما شيده وهرورات عياهم عاما وم يكن دلك معهود مها

دخلت دولة الاكلس بلاد الحنديين ومدت عينها لى ما متعيم الله به من اراصيهم وصميحت الى حتجاهها من ابدى المسلمين إلا انها دهنت بدهب اللين واللطف وخفص حباح الدل والطهور في البسة لخصوع و خشية وصابرت عَلَى هذا السير ارمانًا تقطع مسانات كثيرة في مدة طوينة

له مركات أسدرج في نشص اساس السلعية التيمورية المحراً المحواً والثمالك راضيها قعمة بعد قطعة كل بدون تعرض للسلطية الصاهرية ولا مس لتقوذها كانت تعري ولاة من النوائين والرحوات الحروج كي السلطسان التيمورى ثم تنوب عنه ناهم كر الانكليرية والصينية للنعلب بي حارجين تحت المم ملك ولا تمن رسومه سوكيه من المعت نصبها حادمة أمورة المكد كان مبيرها وهو المألوف من عوائدها •

اما في مصر فقد ظهرت مقاصدها لاول حطوة ٢ باكورة اع ما بعد وحول تلك البلاد على يدي الحكومة وممارضتها في حميع عنها وصدها عرب تماحي شواومها ورياكان يخبل بسطر في حوكات تلك بدولة ايام كانت بهيء اسباب الفئنة السابقة وساعيها لئقو بة ثورة الدود ب الها تربك سربها في الهسد ولكن يرى في معها السلطان العثاني عن المداحلة في صلاح الاده المصر فة و لدودائية مع ماله فيها مرب الحقوق الشرعية والقدويية سماً صريحة وفي معارضة ولاة مصر وحكامها في كايات المور وجرابيها بها بحرف عرب مشربها و حدب مشومها و حدب مشربها و حدب مشربها و حدب مشومها و حدب مشربها و حدب مشومها عرب مشومها و حدب مشومها و حدب مشومها عرب مشومها و حدب مشومها عرب مشومها و حدب مشومها عرب مشومها و حدب مشومها و حدب مشومها عرب مشومها و حدب مشومها و حدب مشومها عرب مذهبا و حدب مشومها و حدب مشومها و حدب مشومها و حدب مشومها عرب مذهبا و حدب مشومها و حدب مشومها و حدب مشومها و حدب مشومها عرب مذهبا و حدب مشومها المدالة عرب مذهبا المدالة عرب مذهبا المدالة عرب مذهبا المدالة عرب مذهبا المدالة عرب المدالة عرب مذهبا المدالة عرب المدالة عرب المدالة عرب المدالة عرب المدالة عرب مذهبا المدالة عرب ا

كليمور به بد مستشار بداحية في مصر وهو بحكم وطبقته من الصقة في سطى في مأموري حكومة بحكم في حيم الورزا المصر مان و بمارصيد في قصرفهم و يصع للبلاد شرائع وقو بين من قلده معسده و يحدف توفيق باسا في و موه برالا المعمو الأيحسب باصياً حتى حرّ وا او دار ماس رئيس لسقار من تقديم مشعاله عد المعمو عن مقاومته وصافي صدر توفيق باشا من صلابت في رائه ولم تو الحكومة الاماكير بة عربه والداله بغيره ورعمت الها بو عولت الاهانت تنج بو بطائب المعطمي تم عاجب هذه الارت متوجيه او سرها من كليمور لو بد بان يقعب عند حدود وطبعته و لا يتحدود د ثرة عربه مي تسمح به مها طبعه او سيمة وحصائصها المحدودة وكان للطنون محال لحس الطن بدولة بر بطائبا المنابر فيبن اردوا وامتهانا الشمل كيمور لو يد برادوا وامتهانا الشمل كيمور لو يد برادوا وامتهانا ومرفت المنتار أله ي قامته حكومتها حجمه لمقصدها سنة الام كليمور لو يد برادم ومرفت المنتار أله ي قامته حكومتها حجمه لمقصدها سنة الرم كليمور لو يد برادم ومرفت المنتار أله ي قامته حكومتها حجمه لمقصدها سنة الرم كليمور لو يد برادم ومرفت المنتار أله ي قامته حكومتها حجمه لمقصدها سنة الرم كليمور لو يد برادم ومرفت المنتار أله ي قامته حكومتها حجمه لمقصدها سنة الرم كليمور لو يد برادم ومرفت المنتار أله ي قامته حكومتها حجمه لمقصدها سنة الرم كليمور لو يد برادم ومرفت المنتار أله ي قامته حكومتها حجمه لمقصدها سنة الرم كليمور لو يد برادم ومرفت المنتار أله ي قامته حكومتها حمده لمقصدها سنة الرم كليمور لو يد برادم المنتار المنكور المنابرة المنتار المندان المنتار المنتار المنابرة المنابرة المنتار المنابرة المن

اسلان اصر فها بيد الحكومة الاسكلير بة تحركها كيف شاءت فعني كليفور نو يد ان بدير شئون الصريم بو سعة هذه الالاعيث تر بد ن احن والعقد به حميع الاحو زائنا هو للور رة الاسكلير بة لكن من وراء لحيم ب ثم اعترضت هذه المعر بدة بني فائة هذا اختماب فقالت الله و ل كان معسد إلا به بصر بمصالح الكاترا ومصر مناً ا وكان عن الحكومة الاسكليز ية ان تجهر بولاية الاحكام به مصركما صوحت بذلك مواوا ا

اسرعت دولة مكاتبا في سه ها لى ماتروه في الافطار المسرمة مل تهبرت تخير حلاف عادتها وقد يكون مع لمستمحل الزلل و لانظى من الحكة ما ائته من الاتحمال في مصر ورعه وجب عنها تدارئ ما فرط منها و ان مجد احجد شمح امره وعظم حطره وهو من ورثها لا عاتى له في سيره والقوى تجتمع اليه بيرما بعسد يوم و الله ما ترادي هير هد الحن من حدره حادث او حر الاحدار ال مواصلات القطعت بين القاهرة و ال بر المرة وان هماهير الثائرين ير يد عدد هر حول مقيمة بر بر وقتاً بعد وقت القصد محاصرتها ويقل تني ظن الكافة المهم لاعد ال يعيرو على لمدينه عد فاس و استحمون مع حاديثها بموقعه يكون فيها المصل و ب مدير بر بر اعياد الأخل على حكومه المتحدد العداكر لكاير بة بعراجوا عمل المدينة و القدارا حاديثها و إلا حكوا الم

قدركته الكاتراس طريق التصرف في الادارات المصرية يحلف طن المصريين فيها ويقطع المهيد من وقده مواعيدها ويوحد عليها و بعوس الامراه مهم ويوعر صدورهم ويعلى المهادات من صدها الحديدة عدد الحدي ولابه الادهم كا يتصرف الماسودة في تبية محمد الحدي دعوته الادهم كا يتصرف في المناه و اتخاد شد بين يديه وقت الايواب له ولا تظرف ان الكاترا تحقي عليها ال عام مصرهم ساتدة لعلاء لمسلمين شرفاً وعراكاً والماسع الارهر معهد الماوم الشرعية سير اليه الركاب من جميع الالصار ويقصده المسلمون من كل دحية الرسة على وروايته فاو حربهم الدر و وعوره الهام

وراو ولاية أدين في قبصة من ليس منهنر شجود اشارة حصفة وابماء الى دو فقية عجمد احمد سراً كال او حهراً كاف لايفاد مار الفقية في جميع اوجا اللاد الاسلامية ونسابق انقلوب في الاعتقاد مندعي والتعالي تحت ريته وليس سيك استحاعة دولة لكله. بالمصرف في اهواء انقلوب ولا حركات الافكار والساسختين عديده لا سدو حجافل حو صر وشتال مين هذه عد و بين الني اسموم، فشة عراية سأل الله العاقبة وحس العاقبة -

الجرالد الاحكائزية والعروة الوثقى

بود يه العامان ان الشهوا والبائمين ان استيقظوا واللاهين تحظوطه براواه يهم وواهمهم بالتفتو ولو بدريا على معترياب الانكلير لد ثانت اقدامهم في دبار في لحاسبوا الاس على هواحس الفسم وخصرات قلومهم مل على استعداد عقوقه لما عساه بجطر بدهم لقال السمل الماء ع في الأندار ومرق في التحدير ووبيد لهم أن الانكابر يوأحدون لاسه بدنوب الاءة والاحقاد بجرائم لاصاد ويطالمون الدواري مقال الملافهم والألم يكل للحلف عم يما ترانه السلف لعموا هدا أس معشد في القال وميلا عن الاعتدال . ولم روب لهم ال في قبوب لاتكاير حقداً وضعينة على كل ايراني سوا كان من الافراد او اوجوه و يسيئون معاملتهم حيثًا وجدوا من بلاه الهند ويمقتومهم مقباً شدر `` (زبادر شاء من منوك لعجم حامل لهدفاتكا عَلَى عهدالسطلة

لليمور ية واستولى على حزائن الأموال في دهلي واخده الى ملاده قس استيلاء الانكلير على تلك لملكة عا يبيف عن قرن ويعضوب الأمل من العبط و بجرقول الارم من لاسف على مسا أحده مادر أمن أموال دهبي وحرمانهم من تبث الاموال وبجملون هدا الوزر على عاثق كل ايراني لحبوا دلك ما تدباً ولو قصصا عليهم منا يعامل به الانكليل رعاياهم في الهند عموماً ولمسلمين خصوصاً واله يكني لني عالم من عمّاً. المستمين لي حزائر الدومان ان يعترف باله معتقد بالمص ايات م لَمْرَآلَ لَاكُرُوا سَبِنا مَا نَقُولَ لَنَقَدُهُمْ عَنْ نَبْتُ لَاقَدَارِ النَّامِ وَقُوفُهُمْ لمي احولها والسد الأن بصدد اقداع المصريين عاصلم من احوال الأمكليز ولا بريد قامة الدليل على ما نعرفه من أحكام سلطتهم قسلا للذكر ولا نبين ولا محكي ولا نقص ولكن بمرض عليهم عودحاً من المعاملة لمله يكون للشصرين مرآة تحكي ما غيب علهم مناواره السطةالانكليزية عرمه على شاء جريدتنا هذه فعلم مذلك منس محر ي الحرائد الفرنساوية فكتنوا عنهارقس صدورها عير مبينين لمشربها ولا كاشفين عن حقيقة سيره، فلم وقف عَلَى الحُنر محرووا الجرائد الانكليز ية المهمة حدتهم الحدة واحتدمت فيهمانار الحية وانذروا حكومتهم بما توثر هذه الجريدة في سباسة الأكليز ونفوذها في البلاد لمشرقيه ولحوا في عرائها بها ولحوا لمبه ن تعدكل وسية لمع احريدة عن الدخون في البلاد الهديه والبلا الصرية سررتط فوا فنصحوها ان تتزم الدولة العثمانية

بالحجر عليها عمل هذا كان منهم قبل صدور اول عدد من جريدتنا وقبل ان يقف ولا واحد منهم على مذهبها السياسي مع ال هذه الحريدة لم تنشأ لاثارة الحواطر ولا لايقاد الفتن واعمه الششت للداقعة على حقوق الشرقيين عمومها والمسلمين حصوصاً وتبه افكار بعض العافلين منهم لما فيه خير لهم ولقد صدرت ساكة جادة الاعتمال فرهبة مذهب الاستقامة والمدل كما يظهر اكل من اطلع عليها فليعتمر المعتبرون بهذا الاجحاف والاعتداء والقصاص قبل الجماية ومن كان مدري المطع فليها له العيش في ظل ذي ثلات شعب لا ظالبل ولا يعلى من اللهب وأكم علنها الحكومة الانكليزية نا لا سحزنا بثافكاريا في الملاد المشرقية سواء كان مهذه الحريدة او بوسيلة اخرى ادا دعا في الملاد المشرقية سواء كان مهذه الحريدة او بوسيلة اخرى ادا دعا في الملاد المشرقية سواء كان مهذه الحريدة او بوسيلة اخرى ادا دعا في المال فان انصار الحق كثيرون

فاعتصموا بحمل الله حميعا ولاتفرقوا

ان للسلمين شدة في ديبهد وقوة في بمانهم وثناتًا عَلَى بقيبهم بــاهـون نها من عداهم من لملل وان في عقيدتهم اوثن الاسباب لارتباط بعضهم معض ومما رسمة في نفوسهم ان في الانجان مالله وما حام به نسهم صلى الله عليه وسلم كفالة الــمادة الدرين ومن حرم الانجان فقد حرم السعادين و يشفقون على احدهم ان يمرق من ديمه اشد بم بشفقون عليه من الموت والعا، وهده الحالة كما هي في على هم متكلة في عامتهم حتى نوسمع اي شخص منهم في اي نقمة من بقاع الارض علا كان او جاهلا ان وحداً بمن وسم سمنة الاسلام في اي قطر ومن اي جنس صاعن ديمه رايت من يصل اليه هدا الحبر في تحرق وتأسف يلهج بالحوقلة والاسترحاع و بعد المازلة من اعظم للصائب على من نزلت به بل وعلى حيم من يشر كه في ديمه ونو دكرت مثل هده الحادثة هي تاريخ وقراها قدرتهم بعد مايس من السين لا يتمالت قلمه من الاضطراب ودمه من العليان و يستفره الفضب و يدفعه لحكاية ما رأى كانه بحدث على غريب او يحكي عن عجيب

المسلور بحكم شريعتهم ونصوصها الصريحة مطالبون عد الله بلحه وظة على ما يدحل في ولايتهم من البلدان وكلهم مأمور بذلك لافرق بين قريبهم و معيدهم ولا بين المتحدين في الجنس ولا المحتلفين فيه وهو فرص عين على كل واحد مهم ال لم يقم قوم بالحماية عن حوزتهم كان على لجميع اعظم الآثم وس فروضهم في سبيل الحماية وحفظ اولاية بدل لاموال والاروح وارتكاب كل صعب واقتحام كل خطب ولا يباح لمم المسالمة مع من يقلهم في حال من الاحول حتى يبالوا ولاية حاصة لهم من دون غيرهم وبالعت الشريعة في طلب السياءة مهم على من يحالهم الى حد لو عجز المسلم عن التملص طلب السياءة مهم على من يحالهم الى حد لو عجز المسلم عن التملص

من سلطة غيره توجت عليه الهجرة من دار حربه • وهذه قو عدمشتة في الشربعة الاسلامية بعرفها اهل الحق ولا يعير منها تاويلات اهل الاهواء واعو أن الشهوات في كل زمان •

المسلمون بحس فل واحد منهم جائف مهتف من بين جسية يدكره بما تطامه به الشريعة وما يفرض عليه الايمان وهو هاتف الحق الديب اتي له من الهامات دينه ومع كل هدا برى اهل هدا الدين في هذه الايام مضهم في غفلة عا يلم بالمعض الاخر ولا يالمون لما بالم له سفهم فاهل الموجستان كانوا يرون حركات الانكليز في افعانستان عَلَى مواقع أنظارهم ولا يحيش لمم حاش ولم تكون لهم تعرقتمكي اخوانهم والافذابيون كانوا يشهدون تداخل الانكليز في ملاد فارس ولا يضحرون ولا بتململون وان جبود الأتكايز تضرب في الاراضي المصرية ذهاناً واياماً لقتل وتغنك ولا ترى نجدة في نفوس اخوانهم المشرفين على بجاري دمأتهم بل السامعين فخر يرها من حلاقيهم الدين احرت احداقهم من مشاهدها س ايديهم وتحت ارجلهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم

قسك السلمون بتلك العقائد واحساسهم بداعية الحق سية مقوسهم مع هده الحالة التي هم عليها مما يقضي بالمجب ويدعو الى الحيرة ويسوق الى بيان السب شحد عمالاً منه أن الأفكار العقلية والمقائد الديبة وسائر المعلومات والمدركات والوجدانيات النفسية وأن كات هي الباعثة على الأعال وعن حكمها تصدر بثقدير العزيز العليم لكن الاعيل لتنتها وتقويها وتطلعها في الانفس وتطلع الانفس عليها حتى يصير ما يعدر عنه بالمككة والحلق ولترتب عليه الاثار التي تلائمها

نع أن الانسان انسان بفكره وعقائده إلا أن ما يعكن الى مرايا عقله من مشاهد نظره ومدركات حواسه يوثر فيه أشد التأثير فكل شهود يحدث فكراً وكل فكر يكون له أثر في داعية وعن كل داعية ينشأ عمل ثم يعود من العمل إلى الفكر ولا يقطع والانفعال بين الاعال والافكار ما دمت الارواح في الاجساد وكل فبيل هو الدخر عدد

ال الاخوة وسائر بسب المرابة صور؛ عند القل ولا اثر لما في الاعتصاب والالتحام ولااما تبعث عليه الفرورات وتلبي اليه الحاجات من تعاون الانساء والمصبة على بيل النافع وتضافرهم على دفع المضار وبعد كرور الايام على المصافرة والمناصرة تاخد النسنة من القلب ماخذاً يصرفعي آثارها بقيةالاجل ويكون انبساط الفس لعون القريب وغضاضة القلب لما يصيبه من ضيم او نكبة جاريًا مجرى الوجدانيات الطيمية كالاحساس بالجوع والعطش والسري والشع بل اشتبه امره على معض الباظرين فعده طبيعياً - فلو أهملت صاة النسب بعد ثبوتها والعلم بها ولم تدع ضرورات الحياة في وقت من الاوقات الى ما يمكن تلك الصلة ويوكدها او وجد صاحبالسب من يظاهره سينج عير نسبه او الجأته ضرورة الى دلك ذهب اثر تلك اراطة السبيه ولم بنق مها ولاصورة في العقل تجري مجرى المحفوطات من ارو يات والمقولات· وعَلَى مثال

ما ذكرنا في رابطة النسب وهي اقوى وابطة بين البشر يكون الامر في سائر الاعتقادات التي لها اثر في الاجتماع الانساني من حيث ارتباط بعضه بنعض ان لم يصحب العقد العكري ملجي الضرورة او قوة الداعية الى عمل شطع عليه الحارجة وتمرن عليه و بعود اثر تكريره على العكر حتى بكون هيئة للروح وشكلاً من اشكالها فلن يكون منشاء للاثاره وانما بعد في الصور العلمية له رسم يلوح سينف الداكرة عد الاثارة وانما بعد في الصور العلمية له رسم يلوح سينف الداكرة عد الاثارة وانما بعد في الصور العلمية له رسم يلوح سينف الداكرة عد

بعد تدر هذه الاصول البية والبظر فيها بعين الحكمة يظهر لك السبب في سكون المسلمين الى ما هم فيه مع شدتهم في دينهم والعلة في تباطوهم عن نصرة اخوانهم وهم اثبت الناس في عقائدهم دامه لم بسق من جامعة بين المسلمين في الاغلب إلا المقيدة الدينية مجردة عا يتبعها من الاعال وانقطع التعارف بيمهم وهجر بمصهم مفضاً هجراً عير جميل فاعلماء وهم القائمون على حفظ العقائد وهداية الناس اليها لا تواصل بيسهم ولا تراسل فالدالم التركي في غيبة عن حال العالم الحجازي فضلاً عمن سعد عهم والعلم الهدي في عفلة عن شون العالم الافساي وهكد إلى العلي، من أهل قطر وأحد لا أرتباط بينهم ولا صلة تجمعهم إلا ما يكون بين أفراد العامة لدواع خاصة من صداقة او فراية بين احدهم وآخر اما في هيئتهم الكلية فلا وحدة لهم بل لا انساب بينهم وكل ينظر الى نفسه ولا يتجاوزها كأنه كون براسه

كما كانت هده الجفوة ودك الهجران بين العلم كانت كدلك بين المبوث والسلاطين من السلمين · اليس هجيب ان لا تكون سفارة للعثمانيين في مراكش ولا لمراكش عند العثمانيين اليس نفريب الن لا تكون للدولة العثالية صلات صحبحة مع الأواليين وغيرهم من ظو تم مسلمين في المشرق • هم التداير والنقاطع ورسال الحمال على الغوارب عمد لمسلمين حتى صح ان بقال لا علاقة بين قوم مسهم وقوم ولا بلد وبلد إلا طعيف من الاحساس بان بعض الشعوب على دينهم ويعتقدون مثراعتقارهم وربما يتعرفون موقعاقطارهم بالصدقة دا التتي بعض سعض في موسم الحجيج العام وهدا النوع من الاحساس هو الداعي الى الاسف و نقاض الصدر دا شعر مملم نصباع حق مملم على يد اجبي عل ملته كمه عمقه لا يمث على البهوس لمعاصدته

كانت الملة كمسم عظيم قوي البيبة صحيح المراج فنزل بدس العوارض ما اصعف الانتئام بين اجزائه فتداعب للتناثر والانحلال وكاد كل جزء يكون على حدة ونضمح عيثة الحسم

بدا هذا الانحلال والضعف في أروبط الملة الاسلامية عند «نفصال ارتبة العلمية عن رنبة الحلاقة وفته قنع خنعه العباسيون باسم الحلاقة دون أن مجموزوا شرف المم والتفقه في الدين والاجتهاد في اصوله وفروعه كما كان الراشدون رضي الله عنهم • كثرت بذلك الهد هب وتشعب حلاف من بدية القرن المالث من لهجرة الى حد لم يسق له مثيل في دين من الاديان تم انتلمت وحدة المتلافة فانقسمت في اقسام خلافة عباسية في بعداد وفاهمية في مصر والمعرب والموية في اطراف لاندلس تعرقب بهدا كلة الامة وانشقت عصاه وانحطت رشة الحلافة الى وطبعة الملك فسقطت هبنتها من النفوس وخرج طلاب الملك والسلطان بدا يون البه من مسائل الفوة والشوكة ولا يرعون جانب الحلافة

وزاد الاختلاف شدقو لقطعت وشائج بيهم يظهو رجكير وحان ووالاده وبمور لبك واحفاده وايقاعهم بالسلين قتلا وادلالا حثى اذهاوهم عن المسهم فتعرق الشمل بالكلية وتقصمت عرى الالتثام بين الملوث والعد. حيمًا وانفرد كل بشأمه و صرف الى مايليه فتمدد لحمع الى احاد وافترق النس فرقاً كل فرقة نسع داعيا اما الى ملك او مدهب فضمفت اثار المقاتد التي كانت تدعو الى اوحدة وأحث على اشتاك الوشيحة وصار مايي العقول مهاصوراً دهية تحويها مخازن الخيال وتلحمها الداكرة عند عرض مافي خرازن النفس من المطومات ولمييق من آثارها إلا اسف وحسرة يأخد ان بالقلوب عند ماتبول المصائب سعض المسلين معد أن ينفذ القضاء ويبلع الحتر الى المسامع على طول من الرمال وما هو الا نوع من الحزن على الفائت كما يكون على الاموات من الاقارب لايدعو الى حركة لتدارك النازلة ولا دفع العائلة .

وكان من الواجب على العلماء قباماً مجنى الوارثة التي شرفوا بها"

عَلَى لسن الشارع الــــ ينهضوا لاحياء الراعلة الديبية ويتداركوا الاحتلاف ندي وقع في الملك بتمكين الاتفاق لدي يدعو اليه الدين ويحملوا معاقد هدا الاتناق في مساجدهم ومدارسهم حتى يكون كل مسحد وكل مدرسة مهبطا لروح حياة الوحدة ويصبر كل واحد منها كحمقة في سلسلة واحدة أد اهتز احد أطرافها أصطرب لحزته الطرف الاخرو يرشط العلماء والحطباء والائمة والوعاط في حميع انحدم الارض بمصهم بنعض ويجعلون لمم مراكري اقطار مختلفة يرجعون اليها في شوان وحدتهم وياخدون بايدي العامة الى حيث يرشدهم التهريل وسعيح الاثرو يجمعوا اطراف اوشالج الى معقد واحديكون مركره في الأقصرالمقدسة واشرفها معهد بيت الله الحرام حتى يتمكنون بذلك من شد ازر الدين وحفظه من قوارع العبون والقيام بحاجات الامة دا عرض حادث لحلل وتطرق الاجاب لمنداحل فيها بما مجط من شأنها ويكون كذلك ادعى لنشر العلوم وتنوير الأفهام وصيائـــة الدين من اديدع فان احكام الربط الله يكون تتعيين الدرجات العلمية وتحديد وطائف فلوايدع مندع امكن بالتواصل بإن الطلقات تدارك بدعته وبحوها فس فشوها بين العامة وبيس انخاف عَلَى المستصرين مايتم هد. من قوة الامة وعنو كلتها و قندارها عَلَى دفع مايعشاها من النوازل • الاان ناسف عاية الاسف اد لم لتوجه خواطر العلماء والعقلاء من السلمين الى هده الوسيلة وهي اقرب الوسائل وان النفتت

البها في هذه الايام طائعة من ارباب الفيرة ورجاوتا من متواشه البها في هذه الايام طائعة من ارباب الفيرة ورجاوتا من متواشه المياته وعلمائهم من اهل الحمية والحق ال يو يدوا هده الهثة ولا يتوانوا فيها يوحد جمعهم و بجمع شبهم فقد دارستهم التجارب سيال لامزيد عليه وما هو بالعمير عليهم ال يشوا الدعاة الى من يبعد عهم ويصافوا بالاكف من هو على مقر بة منهم و يتعرفوا احوال بعضهم فيما يعود بالاكف من هو على مقر بة منهم و يتعرفوا احوال بعضهم فيما يعود على دينهم وملتهم بعائدة وما بحشى ان بيسها عضرر المكونون مهد الهمل الجليل قدادوا فريضة وطلوا سعادة والرمق باق والامال مقبلة والى الله لمصير المقبلة والى الله لمصير المقبلة والى الله لمصير المهم المها المعال المهال المهال المهال المهال المهال المهال المهال المهال اللها المهال المهالمال المهال المهال

عجر ومراوعة

طبطنت لحرائد الانكبر به ورحال السياسة في بريعانيا معاج الحبرال.
كوردول في مأمور بنه عد ما وصل حوظوه بابام ثم انعكس الامر عليها واطهرت الحرع بما حل به من اخبه في اعماله والاشعاق والارتجال بما پتوقع بروله من اخطر واحمت على ان ما يصب كوردول من قتل او اسر يكون وصمة في شرف المكافر اى لابد وعار سيم لا يمجى ولا مداركه هذا الخطب العطيم الا بارسال العساكر الا كلير ية لى حوصوه الا اله في هذه الايام بعد انعجر عن ارسال العساكر الا كلير ية لى حوصوه الا اله في هذه الايام بعد انعجر عن ارسال العساكر لم يعدم ورزا الكليرا او رحال حكومتها عذراً التملص من هذا العار الحيول بلحق مهم فقال هوسيو علادستول وناظر الحهادية الايكليز به ان الحيوال كوردون م يوامو الاعامة في خرطوم الى احل عير محدود حتى يحتج الى تجدد كوردون م يوامو الاعامة في خرطوم الى احل عير محدود حتى يحتج الى تجدد عسكرية تعلمه بما عداء يقع قيه مل كان قيم امر به السريح من مدينة عند

ما يرى لزومًا بدلك لمَنِي أن الحبرال لم يعلب اعانة عسكر بة عانور رة الانكلير ية الانتيجس تبعة ما نرق كوردون الاعداد لقف الني افكاره ومطامح الطاره ولا وقوف ها أن الآرث لمَن ثني؛ سها والاوامر التي صدرتها اليه في الايام الاحيرة م برد لها حبر عن وصولها ال

ومن فلاء ماطر عهادية ال الحكومة الالكليرية الدبرت من ايام في ارسال ورقة عـ كمرية لي يرير وبعد معنان البطر في لروم ديك رأت عدم الارسال ولي وسهى كلامه نقوله الن حكومته ما تأجد كمي بنسها اعادة السلطة المصرية في السودان ولا نفرير اي حكومة فيها وانها تنبي البوم عن بصنها كل تنصة توحه اليها في تشتول السود ل واما سواكل فسيقاء فيها حاميته فبيلة أحدد الى ان يبرم اتماق (بينهم و بين مصر ا وكلام هوالاه الورراء قد لايجاد من عر له قال ماشورات كوردون التي شيرها بعد دحوله حرطوم نكي قنائل العربان ورسائله الى المهدي م سكوها الحكومة الانكليرية إلى دافعت عنها ودفعت الاعتراضات التي وحهت عليها وكان فيها مه وال تمَّى السودان (بل سلطان) من قال دويته والحكومـــة ممسرية واله بماله من حق الولاية بمناح محمد احمد لقب المبركوردها _ ويسيح ميم برقيق ويدعو المرب في الطاعة فتلك المنشورات صريحة في ال بمثنه كانت لا قرار حكومة في السودان والمداصة عرب بعض الولايات فيه وانه فيما يعمل مواتمر لحكومته وإلاكان كادبا والحكومة دافعت عركذته رطاأل يتنجع فيه ولأأسعق لم تجد مدا من البراءة منه -

وقالت جريدة النال العرب وية الناء حراحهادية الامكليرية بدعي سيغ علس العموم السلموال كوردول لم بطلب مجاحة عسكرية الى حرصوم مع أن الاحبار التي وردت بى حريدة النمس من مصدر يكاد يكول رسماً وتشرياها من قبل تكذب ما قاله الناظر وتواكد ان وائي حرطوم رسلم لل كان منتظراً ورود العساكر الانكليرية اليه وقداً بعد وقت وتحققت حاحثه ندلك عند الكافة من اهائي وعدر حتى كال تدير الحكومة في ارسال قرقة الى بر ربايباً كمي هذا لتفتح طريق مصر الطياكل افعدها تصورما تكابده لحثور س لمشاق ولمتناعب من مه يحل مهمم من التلف وقد عرضت حويدة البال مال كاريت بالطعن تقي حكومة مكلترا ولوحت للومها نكي ما جهرتهمن المحجو والمر وعة حبيث قالت فليعير الحيوال كوردون أن الحكومة الانكليرية بعد أصرابها عن أرسال العساكر أبي يربر پستجين عليها ان ترسن عساكر الي حرطوم وقات ان المسيو نواير فنصل لانكلير في حرطوء كان ينتظر سدد العكري بوماً لعد يوم وفي طبه ال حكومته تسمعه بدلك لكه يجب عب الارب ان يعلم بها تركنه واصحاب ووكائهم الى انفسهم فعليه أن يتدبر في أمره تنفسه موقنا أن الحكومة الأمكار ية تعمل احلا السود بإوتمريص علمية مدن ومن فيها من رحل مد ك شياع مجد حمد تعثلت مهم بلي اعداد ي وسيله لانقادع واتبعت فوها عد التهكم للي الورارة فقالب من رعم أن أرسال كورون ألى السودان مانات نقائدة فقد العطا حمد عمي فان أعصم فائدة ترثبت علمه غا لور رة الأمكليرية وصيامها مر السقوط فال حياتها كانت موقوفت كي مفره من لوندرا ولولاء ماحلص مرب الحطر الدي كان محدقا مهاول نقيث في قيد احياة لى ألان • و نعم نهما من فألمةحليلة لمصر وتكاثرا فكعي الامتين سعاداتان تهدر شقاشق أورر معوقي الماس

هكذا تمتع المستركلادستون وردلاو في الكلام كي المسئلة السودانية وسلكوا سريق الموارية وتبرأو من تمتها بعد ما سافوا اليها الحيوش والقواد بقصد احماد الثورة وتقرير الراحه وهو قوار سيامي تبع الامهرام المسكوي يكشف لما عبي قوة محمد احمد وصعته قياس لدوية البريدية عن ملادة امره وال في بيتها الاقتصار عني الشخص في دول حدود مصر الطبيعة مرأي عاول في مصر السفلي حتى تحفظ لقال وتتصرف في اراصيها الحصة وتقف عني انواب التجارة الرقب حركات لمارة وتشيع الداهيين والايبين مامين الشرق والمرب والقتع الرقب حركات لمارة وتشيع الداهيين والالامل ماد تكوراله قدة دا اصبح السودان باسره في حورة محمد حد واعتصم في عاعدة تلك الاقطار الدسمة ولا عاصم له باسره في حورة محمد حد واعتصم في عاعدة تلك الاقطار الدسمة ولا عاصم له

الا بالايمال في سبره و سد دعوته بين حميم القبائل المربية عا سمعيع من لحين او القوة الدين عدد ود مصرالعليا و با و بل يعلم على الطن الله يفعل ذاك فان لم يفعل فهي شعلة الثورة تسري طعما و تصطرة الى افتعا مرها و

حادث الاحدار من اياء بان الثائر بن قطعوا حطوط التلمراف بين اصوال وكورسكو وابن كورسكو من اصوال وهي بكي مقرية منها المسافة بينهما كا بين قنا واصوال و وفي حار حرى ان الهينجان والتنعرش العروج الرا طاهرا سيم اطراف مصر العليا معاد مدر الله و صارت حدود مصر العليامعاراً الحركات الحربية وهو مما لا تعده الحوادب فهل بيني المصريون وقبائل العربان في الفيوم والمحيرة والشرقية وحميم اعده الفيظ المصري بكي مكومهم فعد ماراؤا من ضعف الانكليز وعمر من مائهم عصورا و فعد مانشها المساكلين ما مرحت صدور م وصافوا زرعا من تصرف الانكليز سيم حكومتهم يعلب بحل ماحر حت صدور م وصافوا زرعا من تصرف الانكليز سيم حكومتهم يعلب بحل ماحر حد صدورهم من الاستند د الانكليزي وما دافوه من الام الفتر والعاقبة والدل والحبان من يحو منتبن ومنا يتوقعونه من برايا ديمهم ودثياهم في المستقل ولال والحبان من يحو منتبن ومنا يتوقعونه من برايا ديمهم ودثياهم في المستقل اذا رصفت قدم الانكلير في مصر قل هذا بعثهم عكى لقبل دعوة الداعي بقول اذا رصفت قدم الانكلير في مصر قل هذا بعثهم عكى لقبل دعوة الداعي بقول حسن واعيارهم اليه و

اد جا، هذا الوقت وهو لبس بميد و عائجد بكاتر في مصر افعانا احرى وتحشى من طهو المحرى وتشدعي من طهو المحرى والتعللات وتستدعي من السهين من يكون قوي شكيمة شديد البأس لتقرير السلم وتمكين الراحة وتمود الى حر لرها راصية من السلامة بالاياب ولمل دلك عبر العيد على المقل والى الله المال المالية ا

سات من لد الحق وحراڪ من لاحق لد

هذه دول اوربا جميعاً ودولة فر نــ، خصوصاً شاحصة الانصار الى مااصاب مصالحها واضاع حقوقها في القطر الصري واصر التجارتها فيه ولا تندي حركه ولا يسمع لما صوت إلا همس حتى في الحرائد قلوب الهندييين وكل اكليزي قابه بين أصابه الدولة العثربية واحشاه مستقرة عَلَى اللملها وفي نظرها أن سلطتها اشرفت على لروال في الاقطار المصرية وسيادتها عليها كادت تكون اسما ومع دلك لاتأتي عملا ولا تحطو خطوة سوى انها اكتفت باقامة الحجج ورفع الصوت بالاستعاثة لدى الدول حتى أبحها الصياح وليس من يسمع ولا من يجيب - وذوو الحقوق في اولاية على مصر والاحد يزمام الحكم فيهمما على اختلاف مشاربهم قد شدة اياديهم محال من الآمال وسلاسل من الهناوف لا يجدون لم قرارا عَلَى فكر ولا ثباتا على رأي وانا هم بين اعصو من الاوهام وتيارات من هواجس الخيال بجملقون لي موقع العوادث حاثرين لايطرف لم طرف ولا يعمض لهم جفن • وعامة الاهالي في الديار المصرية بين فقر كاد يقضي الى قبط واخة إلى في النظام وضعف في السلطة وخط في الاحكاء كادت تودي الى يأس من الاصلاح وقد احدهم الدوار من التلقت الى جوانهم طورا ينظرون الى حكامهم نظر الامل في همهم وحس تدبيرهم واخر الى ماوعدتهم به الحكومة الانكايزية من الحلاء عن اوطانهم وتركهم ومايدرون لانفسهم والقرعة تضرب عند الامة البريطانية عَلى دبارهم بدون ان يجعل لهم فيها سهم كاننا هم عنها اغراب لايو به بهم ولا ينالي بشأنهم الم

تراع بين رحال السياسة الانكليزية بعضهم يدفع الحكومة للاستيلاء على مصر واعلان السيادة عليها واستلام ازمة احكامهـــا والخرون يقولهن هدا بما محالف احكاء الرمم ولا تسوغه شريمة الوفاء وابه عليها ان نحل بها عـــا كرما زمــا يكني لقضاء مانريده فيها ثم يخليها اذا لم يوحد موجب بحتم النقاء • عارات مختلفة ومعارف متشلهة يتبازعون وهم متوافقون ويتخالفون وهم متحدون يده ون في التحال الاساب لما يتدون مداهب محتلفة فبعض الجرائد كجريدة اتمس وما عَلَى مشربها تعتل بالحنرل كوردون وتهون ماحل به من انقشل ولتقدم الى الحكومة الانكليزية بطلب انقاذه من الخطر ولا وسيلة لحلاصه الا أعلان حكومة بالب ذعبي البلاد المصرية فلهذا الاعلان من القوة المعنوية التي تدافع عن الحبرال مانيس لحيش عرموم اما ارسال الحيوش فهو محال لوعرة السيل وكثرة النفقات وشدة الحرارة واتل همت به الحكومة فاتما يكون من عمل الدس والقبوط • فهذه الحرائد حملت هده

المصالح الدولية وحقوق الدولة العثمانية وحقوق ستة ملايين من سكان القطر لمصري فداء لراس الحرال كوردون وفي زعمها ان مساتراه ليس رايًا ببديه از باب الحرائد بل هو ما تراه الامة العريطانية باسرها وريما لا يكون يعيداً - ويعض الجرائد وتشاركهم جريدة التمن التذع فيما تطلب بما حصل لارباب الديون المصرية من القلق على ديونهم وليس لحم ضماتة ترفع قلقهم وتسكل اضطرابهم إلا اعلان السبادة على القطر المصري وقوم الخرون منهم يحملون حجتهم مصائب الاهالي المصربين ورزاياهم وما حل بـالادهم من الاختلال ولا يـقدهم من هــا الشقاء إلا السيادة الأنكليرية جميمهم عَلَى وفاق عَلَى أن هذه السيادة في الحوهر الثمين والسر المكون والاكسير المضون به عَلَى عير اهله متى ابرزوه لم يـق مريض إلا عوفي ولا ضعيف إلا قوي ولا فاسد الا صلح كان في هذا الاسمماي أيق والعللاسميني على لجيوش والاموال والمدة والرجال ولا مظمال يكون في هذا الاسم مايدعيه الأسكليز ممالقوةولا ان تكون في طيههذه الاسرار العجيبة ولو اننا فرضا تنازل ارباب الحقوق على حقوقهم من الدول الاوربية والدولة العثمانية وارباب الشال الولاية وسوعوا حكومة ككائرا ان تنفش احرف السيادة في اوراقهما الرسمية او في هوآ لديار المصرية عليس منالسهل عليها ان تزيد لحامية الي حد يحفط ملكاً عظماً يتاخم بلا: 'وربا وقد ظهرت اثار قوتها مدة الحاول وما عاد مه عَلَى الـلاد عَلَى ان الاهالي كانوا في سكون تا. اركونهم|لي ما تعدهم به حكومة كلترا من الجلاعي اوطانهم فاد اعلت السيادة انقصي علائق الامل وانحرفت القلوب ومالت الى الدعوة القائمة على القرب مها وانقل الكافة الى الدود عن حقوقهم اوطلبة او لملية ولا يرهمون القوة الانكليرية في داخل البلاد بعد ما علموا شائها ويكون هذا حجة جديدة لمحمد احمد في تابيد دعواه لدى المصريين ولا يرعبه مم السياة بعد منا لم توهه جيوش لحيرال هكس وكرهام وفلكه باللولي واعدته لشية الى احلا سواحل التحر الاحمر فاي شاف يكون بدية من حديدة في مصر والله اعلم بعاقبته

أنكلترا والحبش

أثرويح مدتيه وفي الطن أن هذا هو الذي فسط يدعا بالهداد أشمينة تتحف مهما ملك الحيش والا الخلائقها من حيث في دولة تجارية لا تسمع لها بهذا السعاء وتبهيها عن اللدل لا ل يتقدها الريخ اصفاقاً مصاعفه ، ي ريج لحب عظم من توددها لمادونة حشنه ترمي بهاط أنفةس لمسلمين مية الفتك والكاية حتي تحيف بدلك بعض من تحشى لأسهم من الشباء ملتهم على الالانوال في راب من مجاح مسعاها ولو الم بجعث في اقتاع ملك الحسنة بالتهور في حرب مع السودانيين قما عماها تسمى هده اخرب لا برتاب في الها البسب لكسر شوكة التوحش ووضع فو عد المدينه فال حد التحاريين لايشرعي الآخري احلاده وعو لده و فكاره بل ر بما كان السودانيون بما استفادوه من الحكومة الصرية مدة بـ بن اقرب ابي المدنية من الحشيبن ولا يمكن أن تكون حرمًا الافتتاح وتنوسيع لملك فال الحشة لا مطمع ها في توسيع ممالكي إلى الجهات الغربية من السودان وم يعهد ها دلك في لشريخ وعاية ما كانب تشبيه أن تكون حدودها الصيمية محموساته م في تعدي حار ما عليها ولا اسم لهذه الحرب الا الحرب أند يه تدكم المان عا كأد بمحي اثره س عاريات الصليبية وتوقد في الافتدة بار لتعصب لديني فلو فتحت دولة الكاتر باب هدء الفشة أفلا تحترق قلوب المصريس سهدء البار وهل ترجو هده الدولامي بعد ولك ن يستقر هافدم بينهم وهل لأس ب يتور مكان حريرة العوب تحت هذا العلم بدي يعن ملا بين كشيرة تسم 🏹 عدوه. وتحس بحاحثها أي مسألتم بطن أن حكومة بريطانيا تسعى باختباطها هد. أبي ما لا محيف لهاعنه وتجتهد في نقر بب البعيد وماكان اعاها عن هذا كان

رأي المستر بلونت في المسئلة الممرية

ان مستر یاوت الدي اشتهر بحجه سندمين و بند فعه عن مصر بين ما رأی ما وصلت ليم ششه عصر را من الارداك واستداد الحطت فيهت التي حكومة الكثيرة وصفوله الدارك الحيل الذي عرض ها لدير افيه حل تنسئته والشره سيام. الشمس فاحد الشره في حرابداتنا محملاً وهو

آلى لحكومة لاكلير ية ال منفى مع سائر الدول آلى حس الدلاد المصر مة مستقدة في ادرتها (ير يد مذلك ان يكون حكامها منها لا من امة احدية)ويكون الكامل عد الاستقلال حميع الدول لدول اشيار فو بين النصفية و حتصاصات الاعال يجي تعديلها كل مسئلة يقع فيها احتلاف فلا يكون الهاوم الا ما تفاق الاول و يكون في لحدية ضاطمي ما تفاق الاولي و قال السويس يلوم ال يعتبر طريقاً عاماً شاترك في حديم الامم و يكون شحت رعاية الدول حميمًا و يحد أن تكون ادارة الدلاد بهد حكومة يقيمها الاهاب التحديد مكومة

— اسطورة —

فاو ___ رغياً سود هاس منظر عليه المعتبين مقاول ، هرين حاجط المهتبين الحمر حداثتان شع الرحة عطس لانف سكر لصورة وكان يحمل والدا في أيلة مطلمة سبع به في رقاق من ارقة بعداد والولد كلا تنظر الله بغرع و سكي ويشخص و يصيح و بعول وكانا اشتبد به الفرع مسح الرنجي طهره وقالب له لا تحف با وبدي قاب معث و بيست وحافظت من كل شر و بعد بكرير هده الملاطعات من ربحي للعبي قال لصي يا سيدي المناحوق واترامي منك لا من وحشة الطلام

هذا شارے حکومة انکاتوا مع المصر بین کنا اشتدت الفطوب وعظمت المصائب ور د الخس فی البلاد المصر پة مستحث حکومة بر يطانيا علی طهر توفیق ماشا وورز له بيدها لماعمة (وای في مومة الثمال) و قبلت علی لاهالي تمنيهم يوعودها المروطة وتشول لحمد لا تحرام علي معكم وحميع المصر الير اس توعيلى السا ألى ورزائه الى علمة الاهالي يحارون و يتادون الما حوفنا وحرعنا السك وراحتنا والحمثناننا شنجيك عنا وتركما وشارا

= اضمعوكة --

قال مدتشار حارجيه الكارا بعدي سائيه في محلس البرئال الدالمير السكرات كوردون عدما احاب محمد عن دلاحه الاحير لم يحاصه بلقب سلطال كوردوال عدما احاب محمد المهمد سيح و يبا على هد عقد صار نقب سلطال كوردوال الدي صحه له حبرال كوردول لاعباء يعلى ال محمد حمد حلم مل سلطنة كوردال عند ما طمع نظره الى حرطه وطلب من الحبرال ال بدحل في دين الاسلام لكن محمد احمد لم يشمتم بثلث السلطنة اللفظية لامه لم يقبلها عنه عوضها عنيه فلا يجرل من هدا العلم الحديد ماليس بعجيب ال يسمم من افواه وحلل سياسة بريط به من دهي رحال رحال سياسة بريط به من دهي رحال الهم والدن الاساحيال من اساليب الساسة عداد



بار یس

يوم الخيس في ٢٨ جمادي الثانية سنة ١٣٠١ و ٢٤ افريل سنة ١٨٨٤

ان للعكومة الأنكايزية شأرًا في المسئلة المصرية بحال للماظر قيه انها في تردد بين احجام واقدم وال مقارعة لأراء واحتلاف الاهواء يؤداد بين سكان بريطها كل اردادت محلوب شدة ي مصر • معم ان ارباب ارأي في الإمة الأكليرية الريال فرين منهم يدفع حكومته الى الاعلان سيادتها عَلَى لديار الصرية واستلام ا ارتها وبصارات المرك الى حمها لاملاكها وتجملها بدنك على عمط حقوق السولة العثمانية واهالي القطر المصري والاستهانة بمحقوق الدول حميعاً وهدا وريق الحميات والشركات المالية ويدهب بعصهم يعض اوزراء وينصر ارائهم عدة من الجرائد الشهرعا جريدة التمس واشتدادهم في صحبهم ونعيرهم نبه لافكار واقلق الخواطر في لامة الفرنـــاوية فانصلق نسان جرائدها بالوعيد والتهديد وصرحت الجرائد أنورارية متها وجرائد الاحزاب الجمهورية وهي دات السلطة في البلاد الفرنساوية بان حكومة فراً وإن كانت عضت طرفه عن أعمل بكلترا فيتح القطن المصري من يوم حملتها عليه الى لآل وكسها لاتهمل شيئًا من مصالحها

وحقوقها وحميع الدول الاوربية تعززها وايس لأتكلترا في مصر ماتملاز به عن بقية الدول ومن الجهل ان يظل سياسي في المسئلة المصرية انها مصرية او انكليزية او فرنساوية فانما هي مسئلة اوربية وقد اقتربت الساعة التي تحهر فيها الدول بالمدافعة عن حقوقها في الاقطار المصرية ان للدول حقا فيالتداخل لحل هده المشاكل بعد ماعجرت انكلترا عن القيام بما تمهدت به من اقرار الراحة في مصر فان الفوضي في هده الايام اشدمتها في زمن الحركة المعروفة بالعسكرية وفتية السودان تلاطمت أمواجها على حدود مصر والهواء الاصغر يوشك أن تكون له رحمة الى ثلث الـلاد السيئة الحظ وما هداكله إلا من اثار الحلول الأنكليزي في وادي النيل اما ان ارادت دولة انكلترا ان ترسم بسيادتها اوترفع اعلام حمايتها عَلَى القطر المصري فما للدول س حق التداخل يصير فرضاً لازماً وضربة لازب لامحيص عنها • الا ان كل هذه التهويلات لم تعدل مذلك الفريق الانكليزي عن مقصده ولم لتحول به عن مشربه فلا تزال جرائدهم تنعق بطلب الحماية على مصروهم في عمى عن العوائق والموانع التي تصد حكومتهم عن الانصياع اليهم

اما الفريق الآخر من الآمة الانكليزية ومنهم ناظر داخلية انكلترا ومستر غلادستون فيا يقال فيظيرون التعفف والنراهة بل يصرحون في خطبهم لمان حكومة بريطانيا لاتستطيع احتمال ادارة الملاد المصرية وليس في امكانها ضمها الى الملاكها ولو همت مذلك

لرأت من الدول اشد لممامعة وربح رجعت بالحينة على انها تكون قد ست سنة سيئة في نقص العهود واخلاف الوعود وفتحت بمدول هدا الباب اب الشر و لعدون • هذا ماينطقون به على منابرهم ويزعمونه نبا بما في حوطرهم ولكن هولاء المتعملون لهم في كل وقب عمل لتمكين اقدامهم فيمصر ولا يحلفون العريق لأول الافي شقاشق الالست هولاً هم الدين حولوا لادارات المصرية و-واثر حكومتها العليا الى السيرية واستعما زمام لعسكرية وساية واداراة الداحلية وعساكم القضالية ونصرفو في أعيالم تصرف لملاك فاستندو على المتوطعين من المصربين وغلوا ايدبهم عن تعاطي اشعال وطائعهم حتى آل بهم الأمر الى ماصوحت به الجرائد الانكليزية من أنهم النباح ورسوم تلوح بين جدران لدونو بين غدوة وعشيا ٠ هولاء هم الدين بجاول نوا بهم ومأمورهم في القطر المصري أن يلزموا أهاليه بتحرير محضر يشمسون فيه جماية الكاترا وسيادتها عليهم وال لم تنجح الحيلة · هولاً. هم الدين هموا الان بتعبير نظام المالية المصرية ورعنوا الى الدول في عقد موتمر بلوندره لتغيير قانول النصفية واير يدون أن يحملوا دنك زريعة بلاتفاق مع الدول عَلَى ان تكون الديون المصرية ياسرها تحت صمائتهم لتقوم هم الحجمة في الاستيلاء على مصر بعد زمن قصير او طويل او سمهدو به طريقه لمن يحلفهم في الزارات الأحكيزية يمتهي باسيرقيه الى تبك لدية بعيها وما طلوا لمسجور يارين وكليمهم

السياسي في القطر المصري الاستحضر هذا الموتمر

هذا ماييته الالكليز لانفسهم ولكن مادا تعدم الحوادث لهم . كنواعكي انفسهم نخفيف مصائب الحكومة المصربة في السودان وعقدوا لقوادهم الألوية وأعدوا لهم العدد وكدوا الكتائب فسعكت دماؤهم بعد ماصل سميهم • ظوا ان يعص رزاياه في سواحل العر الاجر فرصة للاستيلاءعلي السودان الشرقية فعدالجهدومماياةا كمفاح من عراة العرب تمكنوا من الرجوع بالحيلة • قنعوا الاعتصام في حصون القاهرة وما يليها فازعمهم دوي السيل المدفع علمهم م الحهة الحوبية واغارة ثائرة السودان على شدىب وافتتاحهما واشتداد الحممالة منهم على برار وخرطوم ودادهم حوقاً ورهسة انتقاض كثير من القبائل على مقربة مرن وأدي حلفا وابي حمد واوشكت طاثشة الفتية ان تأخد يقلوب الاهالى فيها تحت اصواب وأفزعهم ما أحسوه من أهللي القاهرة ومصر السغلي من تحول القلوب وضيق الانفس حتى اضطروا لزيادة الحرس فيها مع ال زيادة المعهودفي المصربين انهم أهل السلم والراحة. قصدوا بكل هذا جماية طريق الحمد خوفاً على الهند فيقد ما ور- البنا من اصدقائنا في لاهور أن لدعوة محمد احمد ـفي قلوب الهندبين منزلة وانه لو لم يكن مهدياً فالضرورة قاضية عليهم باعتقاده كذلك عسى ان يكون في هذا الاعتقاد حمع أكلتهم على التخلص من رق الأنكلير حاءت التلعرف ات شاهدة على

صدق ما كتب سِيا في الاخبار التلغرافية أن رجن السرطة في سملا وجدوا علانت ملصقة عَلَى جدران لمدينة نما كتب فيها أعراء السلمين باحابة دعوة محمد احمد والقيام بنصرته وسملا هيافي اخر لحمالت الهدية الانكليرية من جهة الشهال الشرقي على القرب من لاهور ، وهدا مما كنا تخشاه وببهما عليه مرارآ و ربما تكون هذه الصدمات الشديدة التي صدعت انكاترا بعد استفحال امر محمد احمد كافية في ادعائها مان عاقبة الثورة لسودانية اشد خطراعليهامن اقبة الحركة التي سموهاعرابية رام الانكايز بكل هذه الاحتياطات الفيدة ان يقرروا الراحة في مصر ددا الاموال شهب والحقوق تصبع والادارات في فساد والتجارة في كسد والرراعة في بوار والظلم في اشتداد والاس مسلوب حتى على الارواح والاعرص كل هدا باعتراف حرائد هروه رائهم وشهادةالجوائد المصرية أوطنية وجمع السياسيون في أوربا وحرائد أسألم بعد أحجاع الامة المصرية باسرها على ان الشقاء الذي الم باهن مصر بعد تداخل الاكليز ناشئًا عن هذا التداخل لم يرزاوا به في رمن من الازمان **من** عهد محمد على الى الان . فانعم بهذه الوسائل التي اعده الاكليز لتقرير الراحة في مصر واحمل بالوسائط التي استعملوها لحماية لهند

هده بديات القلاقل و نوادر المحاطر التي نشأت من شدة احتراس الانكليز وحرصه على وقاية املاكهم او توسيمها يضهر من جمجعتهم إذا صاح بهم داعي الحرب وحيرتهم من اين تجندون لجود عل من الهداو الكاترا ومن مواريهم العسكرية ان ليس لهم قوة برية لحفط المالك الواسعة فكيف يستطيعون التصرف في مصر و سادوا طبهاوهي كما قال ناظر داخليتهم تحسب مملكة اوربية لا تسود فيها الاوهام ولا تدوم قيهت سلطة الحيل ان لم يكل من المصربين هن الاوربيين واي قوة العنون لم الهند من فتنة اذا امتد زمن الاضطراب في مصر وقد جانا من الحمار الهد ان عموم المسلمين في هياج وبحشى ان تثور فيهم جانا من الحداد عموم المسلمين في هياج وبحشى ان تثور فيهم تأثرة عدما ينقدم محمد احمد خطوة اخرى

هده العواقب السيئة ومبا يتوقع من مثلها أو اسواء منها لدولة النكاترا انها هي حلقات في سلسلة اعلاطها من استيلائها عَلَى قبرص فانها اختلست ثلث الجزيرة لمراقمة طريق الهد فيافستها فرنسا واستوات على توس فتحوفت عَلى قدل السويس ان يساق البه حيث ري من افريقا الغربية فسعت في الايقاع بين الجد والحاكم في مصر وتذرعت بدلك بعفارة عليها فعرل مه في تلث البلاد ما نزل

وبعث دلك دولة ورنسا على ما بلغا من مصدر يوثق به الى السعي في طريق يوصلها الى ماكبة الانكليز سينح مصدر على الحدود العربية ودعا جرت هذه المافسات الى فتح المسئلة الشرقية وليس تقليل ما يصيب أنكلتر من مضار هذه المسئلة فاي تمرة حتها الكلترا مما غرسته في هذه المسين الاخيرة لا هي صانة باب المد من الخطر كما تروم ولا هي سكت قلوب الهندين وانما طرقت ابوانا كانت مغلقة

ويوشك أن تعتج وائن فتحت فانها تحدث راز لاً في ركان العام اسرم. هذا شان الانكليز وما يفعلون

ويوجد انس له مدخل في الهلب الاحوال المصرية ولهم مداهب مختلفة في ترويج مقاصدهم لدى المصريين يمونهم بالحلاص من ايدي الانكايز اد آل اليهم السلطان في مصر مل يو كدون الهم انسه او ثنت قدامهم في الديار المصرية الاحتطوا مساعي الكاتر في عموم الملاد المشرفية و سعوا في القلبص ظلها من المشرق باسره اخداً بثارهم منها فهولاء مداً في على احوالهم و تبين طرق سيرهم في اعالهم حتى يكون حوو الامال فيهم على بصيرة من امرهم

اتعواما انزل اليكر من ربكر ولاتتبعوامن دونداوليا * التعصب *

لفط شعل مناطق الماس خصوصاً حيث الملاد المشرقية تلوكه الالس وتري به الاهواه في الهاهل والمجامع حتى صار تكاة المتكلمين يلجاء البه العي في تهتهتة والد ملقالي في تفيهقه - احد هدا اللفط عوقع التعمير مند كون عارة إلا رهو فاتحتها و حشوه او حاتمته يعدون مسهاه علة أكل لا. ومسع أكل تما، ويرعمونه حجامًا كتيماً وسدأ سيعاً بين المتصفين بهو بين النوز والمحاح وبجعلوبه عبوائها على النقص وسل للرر تلوالمسريلون بسرابيل الاورنج الداهنون في لقليدهم مد هب خبط والخلط لا يميزون بين حق وباطل هم احرص الماس على التشدق بهدا لبدع اجديد فترائم ليفح بيان مفالمد التعصب يهزون أروس ويعبثون باللحاء ويترمون السال وادا رموا بسه شحصاً للعط من شأمه رءوره للتوضيح بلفظ فرنحي ا فاتبك ا فيال عهدو شعص بوعاً من لمحالمة لمشربهم عدوه متعصباً وهمرو به وعمروا ولمروا واد رأوه عبسوا ويسروا وشمخوا بالنوفهم كبرآ وووه دبرآ وبادوا عليه بالويل والشور * ماذًا سبق الى أفهامهم من هد اللفط ومادا أتصل بعقولهم من معاه حتى حالوه مبدا. لكل شاعة ومصدراً لكل تقيصة وهل لهم وقوف على شيء من حقيقته

التعصب قيام العصبية والعصبية من المصادر النسبية نسبة الى العصبة وهي قوم الرجل الدين يعززون قوته و يدافعون عنه النقيم والعداء فانتعصب وصف للنفس الانسانية تصدر عنه بهضة لحدية من يتعمل بها والدود عن حقه ووجوه الانصال ديعة لاحكام النفس في معلوماتها ومعارفها

هذا اوضف هو الذي شكل الله به الشعوب واقاء لامم وهو عقد الربط في كل امة بل هو قوة المراج الصحيح الوحد التفرق مها تحت المهروالدر والششها يتقدير الله خلقا والحداً كدن تالف من اجرام وعناصر تداره روح والحدة فتكون كشخص بمتاز في اطواره وشومه وسعادته وشقائه عن سائر الاشخاص

وهدد الوحدة في معث المدارات بين امة وامة وقبل وقبل وقبل وقبل وماهاة كل من الامتين المتقاملتين بما يتوفر لها من الساب الرفاهة وهماء الميشوما تحمعه قواها من وسائل العزة والمعة وسمو المقام ولغاد أكلمة والتماهس بين الامم كالسافس بين الاشحاص اعظم باعث على الموع اقصى درحات الكال في جميع لوازم الحياة بقدر ما تسعه الصاقة .

التمصب روح كلي مهطه هيئة الاسة وصورتها وسائر ارواح الاواد حواسه ومشاعره قادا الم باحد المشاعر ما لا يلائمه من اجنبي عنه انفهل الروح الحلي وحاشت طبعته لدفعه فهو لهذا مثار الحبسة العامة ومسعر النعرة الحنسية ، هذا الدي يرفع نفوس آحاد الامة عن معاطاة الديا وارتكاب الحيانات في يعوم على الامة نضرر او يوول بها الى سوء عاقبة وان استقامة الطباع ورسوخ الفضيلة في امة تكون على حسب درحة التعصب فيها والالتحام بين آحادها ، يكون كل منهم عيزلة عضو سليم من بدن حي لا بجد الراس بارتفاعه غي عن القدم ولا يرى القدمان في تطرفهما انحطاطاً في رشة الوجود واما كل يرى وظائفه لحفظ المدن و نقائه

كما ضعفت قوة الربط بين افراد الامة بضعف التمصب فيهم

استرخت الاعماب ورثت الاطاب ورقت الاوار ونداعي منه الامة الدنية لى الفناء عبد همدا يوت الرح الحكل كا يتداعي مناه المبية الدنية لى الفناء عبد همدا يوت الرح الحكي وشعل هيئة الامة وال يقيت آجاء في إلا كالاحراء المتناثرة اما ن نتصل بابدن احرى محكم صرورة الكون واما ن تني في قيفة الموت الى ان يفح فيها روح المثأة الاخرة ، منة الله في قيفة ادا ضعفت المصبة في قوم رمائم بالفشل وعفل بعضم عي مض واعقب العبة نقطع سين الروابط وتبعه لقاطع وقد ابر ويتسع الإجانب والمعاصر لعربية بجال التداحل فيهم ولى نقوم لهم قائمة من عد حتى والعماصر لعربية بجال التداحل فيهم ولى نقوم لهم قائمة من عد حتى والمعاصر لعربية بجال التداحل فيهم ولى نقوم لهم قائمة من عد حتى والعماصر لعربية بجال التداحل فيهم ولى نقوم لهم قائمة من عد حتى والعماصر لعربية بجال التداحل فيهم ولى نقوم لهم قائمة من عد حتى والعماصر لعربية بجال التداحل فيهم ولى نقوم لهم قائمة من عد حتى والمعاصر لعربية بما الماضة روح المعصب في نشأة تابة

نعم ان التعصب وصف كسائر الاوصاف له حد اعتدال وطرفا العراط وتعريط ويه هو العراط وتعريط وعدائه هو الكال الدي يسا مرابه والعريط فيه هو المقص الدي اشرنا الى رزاياه والافرط فيه مدمة تمث على الحور والاعتداء فالمفرط سية تعصبه بدفع عن الملتحم به بحق و عير حق ويرى عصبته منفرة باستحقق الكرامة وينظر الى الاحسي عنه كاينظر لى الهمل لا يعترف له مجق ولا يرعى له دمة فيحرج مدلك عن جادة لل الهمل لا يعترف له مجق ولا يرعى له دمة فيحرج مدلك عن جادة العدل فتنقلب منفعة التعصب الى مضرة و يذهب سهاء الامة بل يتقوص مجدها قان العدل قوام الاجتماع الانساني و به حياة الام وكل يتقوص مجدها قان العدل قوام الاجتماع الانساني و به حياة الام وكل يتقوم لا تفصع للعدل شصيرها الى الزوال وهما الحد من الافراط ميق قوله التعصب همو المقوت على السان الشارع صلى تدميه وسم في قوله التعصب همو المقوت على السان الشارع صلى تدميه وسم في قوله

ليس مناه في معم يُمَ الحَديثُ • التعصبُ كما يطلق والرا-منه النعرة على الجنس ومرجعها رابطة النسب والاجتماع في مندت وأحد كديث توسع اهل العرف فيه فاطلقوه على قيام الملتحمين بصلة الدين لماصرة معمهم بعصا والشبيعون من مقادة الافرنح مخصون هدا النوع منسه بالمقت و يرمونه التمس. ولاتحال مدهبهم هذا مذهب العقل. فان لحمة يصير بها المتفرقون الى وحدة تسعث عنها قوة لدوم العائلات وكسب لكالات لاجلف شأنها اراكان مرجعها الدين او السب وقد كان من أتمدير العريز العلم وحود الراعلتين في اقوام مختلمة من البشر وعن كل مهما صدرت في العالم آثار حليلة يفتخرنها الكورس الأنساني وأيس يوحد عبد العقل أدنى فرق بين مدافعة القررب عن قريبه ومعاونته على حاجات معيشته وبين مايصدر من دلك عراب التلاحين صالة المتقدم أحة المشرب.

فتح المشتركين في الدين التوافقين في الصول العقام مضهم المعض ادا وقف عبد الاعتدال ولم يدفع الى جور في المعاملة ولا منهاك المومة الحدم الحرمة الحدم المرافقين للمنعة فهو فصيلة من احل العصائل الانسانية واووره نفعاً واجرالى فائدة بل هو اقدس رابطة واعلاها ادا استحكمت صعدت بدول المكمة فيها لى اوج السيادة وذروة المجد خصوصاً ان كاوا من قبيل قوي فيهم سلطان الدين واشتدت سطوته على الاهواء الحنسية حتى اشرف مها على الروال كما في اهل الديانة

لأسلامية على مـ اثابات ليه في لعده التاني من حر

ولا يوُّ حد عليها في القول بانه من اقدس الرواط فاله كما يطمس رسوم الاختلاف بين شحاص وآحاد متعددة ويصل سينهم ليثج المقاصد والعرائم ولاعال كدلك يمحو اثر المابدة وسافرة بين القبائل والعشائر مل الاجاس المتخالفة في المابات واللغات والعادات من المتباعدة في الصور و لأشكال و يجول اهوائها المتصارية لي قصدواحد وهو تاصيل المجد ونابيد الشرف وتحليد ندكر تحت لاسم لحامع لمم هذا الأثر احليل عهد نقوة التعصب الدبني وشهد عليه التاريخ يعدما ارشد اليه العقل الصحيح وما كا بـ رابطة الجنس لتقوى على شيءممه تعتم جماعة من متزندفة هذه الاوقات في بيان مفاسد التعصب

لديبي وزعموا ان حية اهرائدين لما يوخد به اخوانهم منضيم وتصافرهم سفع مريم ميذم من عاشية الوهل والضعف هوالذي يصدع عن سيرالي كال الدية ويحربهم عن بور الم والمعرفة ويرمي مهم في طايات الجهل و بحميهم عَلَى الجور والظَّم والعدوان على من يحلفهم في وينهم ومن راي اوشك المتمنقيل الالا سبيل لدر. المعاسد واستكمال الصالح ولاباعلال العصة الدبية وبحو الرها وتحليص العقول من منطة العة تُدُوكَتُرِا مَا يُرْجَعُونَ بَاعِلَ الدِينَ الاسلامي ويجوضُونَ في

سة مدام التعصب اليهم

كدب الخراصون أن الدين أول معلم وأرشد استاد وأهدى قائد

للانف الى اكتساب العلوم والنوسع في المعارف و رحم مؤدب والصر مروض يطع الاروح على الاداب الحسة والحلائق الكريمة ويقيمها على حدة لعدل ويسه فيها حاسة الشعقة والرحمة خصوصادين الاسلام فهو لذي رفع امة كانت مراعرق الامه في النوحش والقسوة والحشونة وسما مها الى ارقى مراقي الحكمة والمدبة في اقرب مدة وهي الامة الدربية

قد يطرأ على التعصب الديني من التمالي، الامراط مثل ما يعرص على التعصب الحاسي فيقضي الي طلم وحور را يرادي لي قالم الهل الدين لانادة محاتفيهم ومحق وحواهم كما قامت الامم العربية والدفعت على بلاد الشرق لمحض الفتك والام ة لا للفتح ولا للدعوة الى الدين في أحرب الهائلة المعروفة بحرب الصديب كما فعن الاستنبوبيون بمسلمي الاندس وكما وقع قبل هدا وداك لحبث لدية ملحصلت الشوكة للدين المسيحي أن صاحب السلصان من المسيمين عن اليهود في القدس واحرقهم إلا ن هذا العارض لمحاعثه لاصول سين قبر تمتد له مدة ثم يرحم ارساء ين الى اصوله الفائمة على قو عد السلم وارحمة والعدن اما اهل الدين الاسلامي فنهم طوائف شطت في تعصبها في بعض الاجيال الصية الاانه لم يصل مهم لإفراط الى حد يقصدون فيه الأبادة واخلاء الأرض من مخالفيهم في دينهم وم عهد دلك في في قاريخ انسلين عدماتحاوزو صدود حريرة العرب وبنأ لدلين الاقوء

على مانقول وهو وجود الملل المختافة في ديارهم الى الآن حافظة لمقائدها وعوائدها من يوم تسلطوا عليها وعج في عنفوان القوة وهي في وهرف الصعف لعم كان للسلمين ولع لتوسيع المالكوامتداد الفتوحاتوكانت لهم شدة عَلَى من يعارِ صهم، في للطالهم إلا الهم كانوا مع دلك يحفظون ح مة الاديان و يرعون حق الدّمة و يعرفون لمــــــ خضع لهم من الملل المختلفة حقه وللدفعون عله عائلة الددول ومن العقائد الراسيمة للسيغ تعوسهم النب من رضي بديشاً فله مانيا وسيه وأعليه أولم أيعدوا في معاملته الغيرهم عن امر الله في قوله باابها الدين السوا كوبوا قوامين بالقسط شهداء لله ووعلى انفسكم او اوالدين ولاقر بين اللهم إلا مالا تخلوعــــــــــة العدائع البشرية ومن نشأة المسلمين الى اليوم لم يدفعوا احد من محالفيهم عن التقدم الى مايستحقه من عاو الرئمة وارتفاع المكانــة ولقد سما في دول المسلمين عَلَى اختلافها ال المراتب العابية كثير من ارباب الاديان المختلفة وكان داك سينه شبيتها وكمال قوتها ولم يزل الامرعَلَى ماكان وفي الغلن ان الامم الغربية لم تبلغ هده الدرحة من المدل الى اليوم (قسيمقاً لقوم يظنون ان المسلمين تتعصبهم بمنعون مخالفيهم من حقوقهم)

لم يسلك المسلمون من عهد قريب مسلك الالزام بدينهم والاجبار عَلَى قبوله مع شدة باسهم في بدايات دولهم وتفلفلهم سيفح افتتاح الاقطار واندفاع هممهم للبسطة في الملك والسلطة وانما كانت

لهم دعوة يلعومها فان قدر والا استبداوها برسم مالي يقوم مقاء الخراج عبد عبرهم مع رعية شروط عالة تعلم س كتب الهقه الاسلامي هدا على خلاف مقصرة الرومانيين والبونانيين ايام شوكتهم الاولى فانهم ماكانوا يطاون ارصاً الا و يازمون اهلها بخلع اديانهم والتطوق بدين اولئك المتسلطين وهو الدين المسيمي كما فعلوا في مصر وسوريا بل في البلاد الافرنجية نفسها ا

هدا فصل من الكلام ساق اليه البيان وفيه شصرة لمن يتبصر ونذكرة لمن يتدكر ثم اعود بك الي سابق الحديث فيما كما بصدده هل لعاقل لم يصب برريئة في عقله ان يعد الاعتدال من التعصب الديني نقيصة وهل يوحد قرق بينه وبين التعصب الحشني الا بمايكون به التعصب الديني اقدس واطهر واعم فائدة ، لاحل عاقلاً يرتاب في صحة ماقررنا ثما لاونئك القوم يهذرون بما لايدرون اي اصل من اصول العقل يستدون البه في المعاخرة والماهمة بالتعصب الجنسي فقط وعمة ما فضيعة من اشرف العضائل ويعبرون عمه تحبة الوطن واي قاعدة من قواعد العمرال البشري يعتمدون عليها في النهاون بالتعصب الحديد الديني المتدل وحسبانه نقيصة بحب الترقع عنها الم

نع ال الأوسع تأكد لديهم ال اقوى رابطة مين المسلمين المساهي المراهي المراهية الدينية وادركوا ان قوتهم لاتكون الا بالعصمة الاعتقادية ولأونئك الافراج مطامع في ديار السلمين واوطانهم فتوجه ـ عاليتهم الى بت هذه لافكار الساقطة بين ار باب الديانة لاسا مية وزينوا لهم هجر هذه الصلة القدرة واصم حاله لرقضوا بدلاث راءالمةالا للمية و يَزْقُونَهَا شَيْعَ وَأَحْرَاناً فَنْهُمْ عَلْمُواكِمَ عَلَمَا وَعَلَمُ الْمُقَلَّاءُ احْمَعُونَ ان المسلمين لايعرفون لهم حسبة 'لا في ينهم واعتقادهم وتسبي للفسدين نحاح في بعض الاقطار الاسلامية وتنعهم منض الغفل من المسلمين جهلاً و'قليداً واعدوهم على التنفير من العصبة الدبنية .مد ما فقدوها ولم يست لوها رابطة الجلس التي بـالعون حيث تعظيمها واحترامها حمقاً منهم وسماهة فنالهم كتل من هدم بيته قبسل ان يهييء لـفسه مسككاً صواه فاصطر للاقامة بالمراء معرضاً لفواعل الحووما تصول به على حياته من هذا ما ملك الانكليز في الهـد لمـــا احسوا نخيال السلطمة يطوف على افكار المسلين مهم الرب عهدها مهم وفي دياهم ما يمثهم عَلَى الحركة الى استرداد ما سلب منهم وارشدهم المحث في طبائع الملل الى أن حرة المسلمين قائمة على أرصلة الدسية وما داء الاعتقاد المحمدي والعصبة لملبة سائدة فريهم قلا تومن بعثتهم الى طلب حقوقهم فاستهووا طائمة من يلسمون سيمة الاسلام و لمبسون لباس السلمين وفي صدورهم غل ونفاق وفي قاربهم زيع وزندقة وهم الميروفون في الملاد المبدية المسلمين وتوهين علائن التعصب الديني ليطفئوا لذلك نار حميتهم و يخمدوا باثرة عيرتهم و بمددوا حمم. ويمزقوا شملهم وسماعدوا تلك

الطائفة على انشاء مدرسة كديرة ي , سيكر) ونشر جر يدة لبث هذه الاباطيريين الهدبين حتىيم الصعف يالعقائد وترث اط بالصلات بين المسلمين فيستريج الأنكليز في التسلط عليهم وتطمش قلومهم من جهتهم كما اطرنت من جهة غيرهم وغر اوائث العفل المتايدةين ال رجال دولة بريطانيا يظهرون لهم رعايــة صورية ويدنونهم من عض الوطائف الخايسة (تنس من بيع ملته بلقميه ودمة ١٠٠١ الرش) هذا السوب من السيامة الأوربية اجات ول حباره وجاب تماره فاحدت به لشرقيين شال مسمعها ميهم فكرار من ثلك الدول نصت لحبائل في لجارت لمثمانية والمصرية وعيرها مان المملك الاسلامية ولم تعدم صيد من الأمراء والمتسين الى العلم والديسة الجديدة والتمملتهم آلة في بلوغ مقاصدها من بلادعم وليس عجيا من الدهر بين والرنادقة ممن يتسترون للماس الاسلام الن يميلوا مع هده الاهوا، الباطلة وكد يعجب من أن بعضاً من سذج المسلمين مع بة تم عَلَى عَمَّاتُدهِم وَبُاتِهِم فِي ابْهُمْ بِسَفَكُونَ الْكَلَامُ فِي دَمُ الْتَعْصِبِ الديبي ويهجرون في رمي المتعصبين بالخشونة والبعد عرب معدات المدنية الحاضرة ولايعلم اوتتك المسلمون انهم بهدا يشقون عصاهم ويتسدون شانهم ويخربون بيوتهم بايديهم وايدي الارقين يطلون محو التعصب المعندل وفيئ محوه محو الملة ودفعها الى ايدي الاجانب يستعبدونها ما دامت الارض ارضاً والسياء سياء

والله ما عجسا من هولا، وهولا، باشد من التجب لاحوال العربيين من الام الأوريحية لدين يقرغون وسعم النشر هذه الافكار بين الشرقيين ولا يححلون مرن تشيع التعصب الديبي ورمي المتعصبين بالحشونة · الافرنج اشد الباس في هذا النوع من التحاب واحرصهم على القيام بدواعيه ومرالقواعد الاساسية في حكوماتهم السياسية الدفاع عن دعاة الدين والقائمين بنشره ومساعدتهم على نجاح اعظم وادا عدت عادية بما لا يحلومه الاجتماع البشري عَلَى وأحد من على ديهم ومذهبهم في ناحية من نواحي الشرق سمعت صياحاً وعويلاً وهيعات ونبآءث اتلاقى امواحها في جو بلاد المدنية الغربية وينادي جميعهمالا قسند المث ملمة وحدثت عادثة مهمة فاجمعوا لامر وخدوا الاهبة لتدارك الواقعة والاحتياط من وقوع مثلها حتىلا تنخدش لجامعة الديبية وتراهم عَلَى اختلافهم في الاجباس وتبغاضهم وتحاقدهم وتنابدهم في السياسات وترقب كل دولة مهم لعثرة الاخرى حتى توقعهما السوء يتقاربون ويتالفون ويتحدون ــــِث توجيه قواهم الحربية والسياسية لحماية من يشا كلهم في الدير وان كان في اقصى قاصية من الارض ولو لقطمت ينه وينهم الاساب الحنبة

اما تو فاض طوفان الفتن وطم وچه الارص وغمر البسيطة من دمه المخالفين لهم في الدين والمذهب فلا ينتض فيهم عرق ولا يتتبه لهم احساس مل يتغافيون عنه ويذرونه وما يجرف حتى يأحد مده الفاية

من حده ويدهنون عا اودع في الفطر البشرية من الشفقة الانسانية والمرحمة الطبيعية كانما يعدون الحارجين عن دينهم من الحيو تات السائمة والهمل اراعية وليس من نوع الأنسان الذي يزعم الاور بيول انهم حماته والصاره وبيس هذا حاصاًبالمتديين منهم بل الدهريون ومرالايمتقدون بالله وكتبه ورسله يساقون المتدبين في تعصمهم الديني ولا بالوز جهداً في نقوية عصبيتهم وليثهم يقفون عند الحق وكن كثيراً ما تجاوروه ١ اما ان شال الافرنج في تملكهم بالعصبية الديبية لعريب ولمغ الرحل منهم أعلى درجة في الحرية الفكرية حتى يرفعونه الى الرئساسة على الإحزاب الحرة كـ للادستون واصرابه ثم لا بعد كلة تصدر عـ ه إلا رفيها نعثه من روح بطرس الرهب بل لا برى روحه إلا سنخة من روحه (انظر الى كتب علادستون وخطه السابقة فيا ايتها الامسة المرحومة هده حياتكم فاحفظوها ودماركم فلا تريقوها وارءاحكم فلا تزهقوها وسعاءتكم فلا تبيعوها نثمن دون الموث ، هذه ثي روابطكم الدينية لا تعرنكم الوساوس ولا تستهويكم الترهسات ولا تدهشكم زحارف الناطل ارفعوا غطاء الوهم عن باصرة الفهم وأعلصموا بحيال الرابطة الدينية التي هي احكم رابطة اجتمع فيها النركي بالعربي والقارسي بالهـدي والمصري بالمغر في وقامت لهم مقام الرابطة النسبية حتي ان الرحل منهم ليالم لما يصيب اخاه من عا يات الدهر وان تأت دياره ولقاصت اقطاره - هذه صلة من امان العملات ساقها لله اليكم وفيها

عرتكم ومعتكم وسلطانكم وسيادتكم فلا توهموها

ولكن عليكم في رعايتها ان تخضعوا لسطوة العدل فالعدل اساس الكون وبه قوامه ولانجاح لقوم يزدرون المدل بينهم وعليكم الن لتقوا الله وتلرموا اوامره ليفحفظ المامم ومعرفة الحقوق لارمابها وحسن المعامسلة واحكام الالفة في المنافع الوطنية بينكم وبين ابناء اوطأنكم وحيرانكم من ارباب الاديان المختلفة فان مصاعكم لاتقوم الابمصالحهم كالانقوم مصالحهم الابمصالحكم وعليكم ال لاتمعلوا عصمة الدين وسيلة للعدوان وذريعة لانتهاك الحقوق فان دينكم ينهاكم عن دلك و يوعدكم عليه باشد العقاب - هذا ولا تحملوا عصتكم قاصرة عَلَى مجرد ميل بعصكم ليعض بل تصافروا بها عَلَى مباراة الام. وبالقوة والمعة والشوكة والسلطان ومنافستهم في اكتساب الملوم النافعسة والفضائل والكمالات الانسانية. اجعلوا عصتكم سيلا لتوحيد كلتكم واجتماع شملكم واحذكل مكم بيد احيه ليرفعه من هوة القص الى شاهق الكمال وتعاوءوا على المبر والمتقوى ولا تعانو على الاسم والعدوان

هول الام على كوردوب

أحد مراسل التمس في حرطوم أن تلك المدينة الصنحت ممكرًا الأعوان الثورة ومصار بهم محيطة بها من حميع الحوالب والمقذوفات من تير بن السلحتهم

تنقص عَلَى دَ وَالْحَكُومَةُ مَلَا القطاعُ وَالْمُؤْمَةُ فِي نقصانَ مِينَ وَالْحَظرِ يَشْتَدُ يَوْمًا بعد يوم وبعد فوع الوسع في احتراق صعوف الثائر بن بالمراكب تسير الى بربر لفتح طريق المجابرة مع حاميتها حبط العمل وحاب المسعى فال قوة العر فالنب عَلَى شَمَاهِي النَّيْلُ تَصُولُ عَلَى المراكبُ باستحتها الفَّاتلة وتفتك بمن فيها واتبع هدا الكلام نقونه ان احترال كوردون عقد العربية بَلَى ن ينحو ننصه مر طر بق افر بقا انوسطی حیث نحفق ان حکومته غیر مهشمة بانماده و یری انسه لاسبيل الى الاتفاق مع القائل التي احدث عليه طويق بربر الا بماعدة والبر باشا (اليوم يضطر لمساعدة زبير ماشا)وهو من أعداله ولا ترى از مير الا مسلماً او حميحت ومثه بانقاذ حياة كوردون قلا تسمح بان يكون السودان ولاية انكليرية وفي جر يدة الأكمة اللات ان الحكومة الانكلير ية ورد اليها كتاب من كوردون معادة : ليس في صاقة احد من النشو ب يتجينا من اخطر لاب، محاطون من جميع الاسراف بالقباش الثائرة فلم بنق لنا سوى التصرع الى لله تشديد شمهم فان لم تسمقنا العناية الاخية عاجابة دعوتنا فلا ريب أن تلك القبائل تمهب وتمثك بحميع سكان حرطوم قان وصول بجدة الكلير بة اليما ١٠ وبيته إسأل الله تمالي حل المسئلة الدود بية وقوص اليه الامر فيها واراح نفسه من السفر الى خرطوم) وجات الاخبار الاحيرة من مدينه شندي وفي على النيل في منتصف الطريق مين بربر وحرطوم وقعت في ايدي رحال محمد احمد هذا سد ان طلب الحبرال كوردون من حكومته ان ترسل فريقًا من الحيوش لتحليص حامية تلك المدينة وموضى ادار تهاوراً تــ الحكومة من الصواب ان الاترسل فلما ضاتى الامر عي الحامية ويشوا من القدرة كمّي الدفاع ركن فريق مهم يسع ثلاثماية شمص ي لفرار ويدفيوا كلي صقوف محاصريهم لعلهم يحدون س بينها سبيلا فيم إن تتمنيعوا ونزل بهم من امر الله مالا محيد عنه • عمت الحبرال كوردوب بتلعراف بي التناهرة يشكو فيه عدم وصول الاحتار اليه من السير بارين وكيل وكلةر السياسي في مصر ′ قبل أتمس ولعل التلعو فات التي نعث بها در بين اليه

تناولها الثائر ور وم كلام عده الحريدة بي الحكومة لا كهيرية رسل الدوال الى السود ر وقوصت ايه لامر فيا يقعله ليصيب بنديده عاية حسنة وترى ان هده الحكومة علت يدمها بقرك الحبرال وسأنه وابه جما يلحق بها عار عطيه اشتدت حملة القدائس عى بر بر وحارت عرثم حاميتها وسكامها واحد اليأس عقاومهم وورد تسراف من مدير بر بر الى الوزارة المصرية يشكو به تلك خانه و يقول انه لا يحمي بصمة ايام حتى بفتيعها الثائرون و يحل مها من ايديهم ماحن جديئة شندي و و بعد هدا حاه تلقراف من القاهرة معاده ان تو بار باشا يحثى ان يحديد لسان انعت أن اصوان في وقت قريب وانا شاركه في هد النفوف وتريد عليه الاستعاق من التهاب التيران في عرصات القاهرة واحراب القطر المصرب ولا حول ولا قوة الا باقه

محاولة في مدس

كل يوم يسهر من الكاترا شأن حديد في معاملة الشرفيين والطرق القي تددهم بها انتصاء وسرها من بالادهم وتلاعبهم وتداعبهم وتحامهم وتلاطعهم وتعدم وتنبهم وتحيمهم وتومهم حتى تشته عليهم مدالك الفكر وتلاس مسارح النظر تم تحملهم بعد الدهشة على قبول سلطتها والرصا بولايتها بن على طلب ذلك منها واتحامه من كرمها وهي في كل اعماها تهرأ بهم وتحسهم في عدد الصبيات القاصرين ومن قبين اليهم التي لاتعقل سلكت مسلكها هذا على بعض من اور با والفردت به في الاقطار الحدية التالية وليس لدولة من الدول احاطة عا تجر به في حكومتها لنلك لللادغ تطرفت في هذا المشرب فلمدت الى ستم له في تحتمص الفها المل المار الرام وقصدت الى ستم له في تحتمص الفها المل المناز الرام وقصدت الى ستم له في تحتمص الفها المل عنها المل عليها المل عنها المل المن الدول الماري والمختلف الملاد المن المناز المنهم الكرا الحيلة المتدهب على عصر باين والمختلس عتوا علم المنها المنهم لكرا الحيلة المتدهب على عصر باين والمختلس عتوا علم المنها المنها المنهم المنها المنهم لكرا الحيلة المتدهب على عصر باين والمختلس عتوا عدد الله المنهم لكرا الحيلة المتدهب على عصر باين والانكار الحيلة المتدهب على عصر باين والمختلس عتوا عدد الله المنهم لكرا الحيلة المتدهب على عصر الانكار المنه في عدد المنهم لكرا الميان المنهم المنها المنهم لكرا المنهم لكرا المنهم المنها الانكار المنهم المنها المنهم لكرا المنهم المنها المنهم المنها المنهم لكرا المنهم لكرا المنهم لكرا المنهم المنهم المنها المنهم لكرا المنهم لكرا المنهم لكرا الهم المنهم المنهم المنها المنهم لكرا المنهم لكرا المنهم لكرا المنه المنهم المنها المنهم المنها المنهم المنها المنهم المنها المنهم لكرا المنه المنهم المنها المنه المنهم المنها المنهم المنها المنهم المنها المنهم المنها المنهم المنها المنهم المنهم المنها المنهم المنها المنهم المنها المنهم المنها المنهم المنه

معمر حاونوا تكليف الاهائي شعوير محصر يلتمسون قيه حماية دولة الكاترا ليكون التماس الاهاي حجة لديها عند الدول لقيم بها عدراً في احلاف وعودها حتى اذا حاسوها على تصرفها في ارض معمر وصمها الى املاكم ثدعي الها مصطرة فيها تصنع والاهائي في الحبر رعمو اليها دلك وهي لا تأبي قبول رعتهم رحمة بهم وراقة هكدا شحاول ان تفعل في مصر وهي متاخمة لاور ما وقيها من الاور يبين انحتاني الاحتاس ماير يد على مائة المن ولا تحدي لائمة ولا تحاف عاقمة وان طلما المصر بين على احتلاف طنقابهم الهم لن يقعلوا دلك مادامت ارواحهم في الدالهم

رأي الجرائد الريساوية في الانكميز

ارتفع الستار والهتك الحجاب عن صعف الحكومة الانكلير ية ووهوف عر يجثها في المسئلة المصرية ولم تنق فيه ريبة لمرتاب س الدول لأوربية والطلقت عيها الالس ومات عليها سيوف الملاء من دلك ماهرُأت به حريدة الريمونليك فر سير وسحرت فيه بدولة ا كماترا عندكلامها على فصل شر في حر بدة الىال مال عاريت • قالت • ان مانهدها به الحرائد الاحكير بة لاناحداً منه رهـــة ولا ترعدنا منه حيمة بعد ال رأى الفرنساو يون عجر حكومة بر بطانيا عل حماية كوردون وعلموا ان عدداً من عرب السودان احترق صفوف لحيوش الانكليرية المنظمة وماكان لهمملاحالا العصي والخناجر وارب قرب لاترال تعلل من (مكاتراً أن تعيد اليها مافقدته من حظ السلطة في شواطي النيل وما طهر مر__ غمر الكاترا وضعمها القاضي بالحبرة والمعب لايخفف سوء تأثيره الا بمساعدة قرنساً • قمدكليمور لو يد من المصر يـ بن مصاعد الانماس وحنقهم مختاق من الحور وصار فيهم حلفا لمرابي (كذا) ونعم الخلف والى القوة الفرنساو بة فك هذا الحناق الصيق أدي كاد يقطع أهاس المصريين اما أوربا فتستريح حواطرها ويسكر اصطرامها نفدما قلتها صعف الانكلير الذي لادوء له ومطامعهم التي لاحد لها اه فعل كشف للشرقيس ماوضح لدى لاوربيين اولام لبرعه عاقلين

خديعم جديلة

اقس الاكلير اياء الحركة السافة للي بعص المصر بس وزحر قوا لهم الاماتي ور يتواهم في مواعيد حتى استعملوم لتذليل المصاعب من ابديهم لدحول مصر والاستقرار فيها نفساكوهم وتملمهما ارادوائم قلوا لمحظيو المحرتحت استار الحجمع والتعالات وقبصوا كي رمام الحكومةالمصرية يصرفونها كيف يشاون وما ارادت الدولة العثمانية علما من الحنى القانوتي كمَّى تلك البلاد ان ثنولي حن لمسئلة التي كان يعبر عما بالمسكرية أوان توسل بعض حيوشهـــا لاقرار الواحة في بلادها طبقاً فرعنة رعاياها مانعها الاتكليز وكفوا يدها عن الممس وسقوها اليمه بدون حق شرعي ولا اصل ساسي ولا رعبة عامة س اهاي القطر عصري واليوم عمميد اشتداد انجلاب كمي الحلاال كوردون الانكليري وعمو حكومته عربي انقاده وتوقيف حركة محمد أحمد الحأتهم الصرورة الى الرحوع لما سهنا سيه مرارًا من ان هذه الفش لا يعلى شعلتها رذاد السياسة الالكلير بة وتموا لو لتداحل الدولة المغانية بستس عساكرها في السودان لتنقذ الحبرال كوردون وتأحذ عاصية مجمد احمد وتبدد شمن أحرامه ، هكذا رأي الحبر ل في هذه الايام أن انجم توسائل لحن المشكل تحدين حيش عثماني وسوقه الى تلك الاقطار فكنب الى صديقسه سامو يل باكر برعب اليه أن يتقدم لارباب الثروة في الكلترا والميركا ويجملهم غَى مَدَّلَ مَانَتِي العب حبيه ليعرضوها عَلَى السلطان العثمالي حتى يتفقها عَلَى الفين او ثلاثة الآف من العساكر التركية ويسيرها الى تواسي يربر وشندي ويكون مهذا بهاء المسئله السودانيه وهدم سلطة محمد احمد وقالــــ انه نما يعود تفعمه عُ السلطان ايصاً

يريد الجنزال ان يخدع العثانيين بتمثيل منافعهم كالخدع المشالة يعض المصربين وحاشاهم من يتحدعوا لمثل هذه التحيلات الوعمية أومى العار عليهم ان يقموا ما يتكلفه أحراب كوردون من صدقات أهل الثروة في بالاده للمعقة كمي عساكرهم والله العار الن للمعنوا محيوشهم لتدوي الادهم واحصاع السلطة الانكلير والعساكر الانكليرية حالة محصون مصر عمم لو ادعى الانكلير بمسالله والدعن الانكلير بمسالله والدولة السفائية من الحق وتركو ها للادها وقوصوا اليها أعادة الراحة فيهما واهماد فقية السودات اللاعمل الدولة لتأخر عن الفيام بما يقوص اليها مل هو ما شخاه وتسمى اليه ولما الحوادث تلحيء دولة بريطانيا الى مثل ما حاً اليه كوردون فتسلم الامر لمذلكه وما ذلك تى الله بعر يز

دسيسۃ اخرى

هيا، الانكلير منة فكانت واعارو كي مهم محجة الهددة و و تقوا الدول على ان تكور اقامتهم في الديار المصرية الى ان تستقر الراحة فيها ثم مجوحوت ولكنهم بعد ماحلوها لا يرالون يسعون من يوم وحثوها الى اليوم في ايقاط الفتى و يحيدون لا قلاق الخوامر ليقدمو ما يكون من هذا عذراً لد الله الدول ية تطويل مدة قامتهم ما مطر المصري لعلهم يجدون من تقلمات السياسة الاوربية قرصة للحلول الاردي ومن ذلك ماسولوا للاروام ان مجتفلوا بعيد استقلالهم على عمل لم يستق له معدر في الاقطار المصرية من قبل ورينوا لهم مافعاوا عما يقدرون عليه ان طرق الحقية حتى تحدع الاروام لوساوسهم مع امهم احق التاس برعاية المحرييين و يحركوا المصرائل في تعومهم و يذكروهم بما كان بيمهم و مين اليومانيين الما ابر هم ماشا فيوقظوا بدلك الغشة مين مكان القاهرة و معص المدن المصرية و بين من ماكنه من الموانية من ما يعددوا تاريخ معن الحوادث المسرية اليومانيين المومانية المواد الما الاحتية و يعيدوا تاريخ معن الحوادث المشواسة التي كادت تمحى دواعيها بعد ماحدث من محو سنتين ثم يجعلوا ما يحدث المشواسة المنائل عالم لدواء الاحتلال او التسويف في الحلاء

باريس

التوي سير أسياسة الالكليزية ل لمسئلة اعسرية وقولت الوزارة الفلا ستواية في المضي الى نهايتها ﴿ قطت مراءٌ ونهضت مراراً وآل لها الأمر بند هذا لي عجز عن أراء مائمهدت له ، ول وللدولة المثالية من اصلاح الأحوال المصرية وفزع شديد من عقبي هدا الفتل التي تداعت له ركان النظام لمصري فلجات لي . ول الاور بـة تستمين بها على تحفيف الوزر والتمست مها عقد مؤتمر بي ومدرا وتعللت ميفي دعوتها الى الاشتراك معها لينح الامر بفراغ الخزينة المصرية تكثارة المغقات والمقصري الايراد فلا يمكريقانون التصفية لذي وضع باتفاق من الدول العظاء الا الها شرطت على الدول ان تكون المداولة في للوُتمر مخصرة في المسائل المالية ولا يجوز لهم ان يتعدوها الى ذكر شي آخر الاحوال المسرية الحاضرة أو الماضية الداسول فقدقبلت الدخول في المؤتمر على شرط مبهم وهو ان نوا بهم يتحثون فيما يبحث فيه المواتمر إلا دولة المانيا فالهالم تجب الى الان جواباً رسميا ويغلب عَلَى الظن في النوائر السياسية بها نتيم في جوابها دولة فرنسا و تعقت عُلى دلك اعلب الجرائد الالمانية وزادت دولة فرنسا في جوابها ان طبيعة المسائل التي

يحري فيها المحث رعا لا ثقف ١٠ حثين عند حد النظر في الدنية بن تنجر بهم الى ذكر كشير من المشاكل المصرية الحاصره .

اما هد علم يكن ضوياً على أنكلترا فان الأظر في المالية مع الاصطراب الواقع في الديار المصرية وتزعزع اركان السلم هيها لاتحلو تتبجته من أحدامرين أما تقدير الأيواد والمصرف بمالع محدده وتخصيص شي معين من الايراد لوفاء فايدة الدين مع تخةيض الفايدة مثلاً ثم يوضع قا ون تمضي عليه الدول كما فعل في قانون النصفية وهدا مما لايتصوره العقل فان عساكر الحلول الانكايزية لم تزل في ارص مصر ومصاريقها عَلَى الحزيـة المصرية ولم يعلم اجل اقامتها ولا مـلع عداها والفتن قائمة في الحهات السودانية والحكومة المصرية مكلفة بتوقيتها عندحد لايحل راحة البلاد ولهدا ألعمل مصاريف ونفقات لايمكن تحديدها ولا لقديرها فكيف يمكن الوصول الى تعيين النفقات واحصائها على وجه منصبط والاضطراب الداخلي والاحتلال الفاشي في الادارات وروائر حكومة العليا والدنيا الدين حدث للجال الالكاير فيهما وقف حركة الاعمال الناممسة من رراعة وتجارة وصاعة فكيف بمكر فسط الايراد على بمط يعرف و يواف فلم يكن غرص أكلترا من المنعوة الى المؤتمر أرب تصل الى مثل هذه العاية التي لااهمية لهامع معاها

الامر الثاني ان ينساق البحث في المسائل المالية والنظرفي الايرا.

والمصرف إلى مبيازم لاستقرار اراحة في مصر من العساكر وم تطلبه من السقات وما يستدعيه اطفاء فسة لسودان وما تحتاج اليه الله كم الحديدة وغي دلك تما تعرصه أمكاترا وتبين للدول أن مالية مصر أيس في طاقتها ال في مجميع هذه المفقات الواسعة ولو كلف باداء بعضها فضلا عركالها لحق الضرر بارباب الديون فأحسن وسيلة التخفيف عن المالية المصرية مع حفط الحقوق لاربامها ان تكون الديون المعمرية تحت ضمئة نكاترا وهي تؤدي فوائدها في ازمانها - تطاب من الدول بعدهذا ان تعوس اليها التصرف في الاقطار المصرية وتأخذ التبعة عَلَى مُعسَهَا في بدل الاموال وقتل الارواح وهذا الذي يمكن ان تفعله الكاترا بعد عجرها وربما مست حقوق الدولة العثمانية في مطايبها هده الاً إنَّ التلغرطاءُ تَقَلَّتُ البِّيا مَايَتَحَدَّتُ بِهُ حَيْحٌ الدُّواسُ السَّيَاسِيَّةُ الاستانة وهوان الدولة العثمانية ستشترط لقبول انتظامها في المؤتمر شروطًا صعبة يمزعلَى كانرًا قـوله يكنـف الستار عن مقاصدها في مصرومن حملة تلك لشروط ان تستبدل لعساكر لامكايزية الحالة في مصر بعساكر عثماية لان نعةات الجيوش العثمانية قل من نفقات الاكليرية وهدا هوما يؤمل في الدولة العثمانية في هذه لاوقات وانها وصة و فاتت بقل ن يأتي مثلها وللدولة العثانية إسلطتها على قاوب المسلين شرقاً وعراً قوة ترتعد مها فرائص الانكلير قامل اوليائها اليوم ر تستمل تلت القوة الهائيقة وتحمل لها اثرًا فينح استرداد حقوقها

وعدما ان رحال الدولة المثانية لايففاون عن هدا · اما الحكومة الفرساوية فقدعقد تعزيمها على مطالبة أنكاترا معادة فقوداله رساويان و مصركاكان قبل المراقبة والجرائد الفرنساوية على اتفاق في تسيين حلل السياسة ال تكايرة وبيان سوء مقاصد الاكلير والالحاح على حكومتهم الا تعترف لاتكاترا ما في المثياز و بس ما فعلته سينح واقعة التال ألكي وهذا ما وترثف منه الحرائد الاتكابراية عموماً وتحشى عاقبته ونظلها السواء عامة قديهم

هدا ما يتعلق بورطتهم الحديدة التي ينا ون فيها خلاصهم و مقي عليهم ما لانظن ولا يظون لهم مه نج ة دخل النا" بون مدية بربر كا انبأت به اواخر لاخبار وامت عواصف لعشة باطراف مصر العليا واكدت اخبار النامرفات انها لم لقف عمد حدها بل حركت السواكن في مصر السفلي ووراء ذلك من اويل ما ورآه فاين الخلاص لدولة انكاترا ، نعم لمت بارقة حق في عقول بعض ذوي اراي من رجالها فطلموا ان تكون العماكر التي تبعث الى مصر مؤلفة من عثمانية وادكليزية وهو بوع نقرب لما قلساه مراراً من ن عده الفت لا يدمع غائلته إلا المسلمون ولكن عليهمان مجلسوا ارائهم من الشائبة الأنكليزية والا فلا نجاح والله يفعل ما يشاء

العروةالوثقي

تاتي في فصولها علَى اهم ما له اثر سيفح احوال الشرقبين عموماً والمسلمين خصوصاً فلا تلام ادا اطبت في مسئلة شرقية عامة ولا ادا اعفلت دكر بعص الحبار من اميركا وجابوبيا

سها في اول عدد صدر منها على ان القائم بها رجال من اهس الغيرة هيئ اشرق هموا باعمال تفيد اوطانهم وملتهم مع رعاية جانب العدل والسير على وفق الحكمة ومن طل ان توزيعها محاساً بقتصي ان تكون منسو بة لدولة من الدول او شخص من دوي المطامع في امارة او ملك فاما أشاء ظله هذا من الياس المستحكم في نفسه والقوط من نهوص همه عض المسلمين بعمل صغير كهذا ولا يقنط من روح الله فهوم المكافرات

هده حريدة لاسعة فيها للشائد والنقاذف ولا يدكر فيهـــا اسم شخص او تمــه إلا اذا كان له قول او عمل يفيد النحث فيه فائدة عامة

الفضاء والقدر

مضات سنة الله في خلقه بان للمقائد القلبية استطالًا على الاعبال الممانية في يكون بيالاع ل من صلاح الرفساد قائد مرجعه فساد العقيدة وصلاحها على مسابيا في بعض الاعداد الماضية ورب عقيدة واحدة تاحد باطراف الافكار فيتبعها عقائد ومدركات اخرسب ثم تظهر عكى البدن باعيل تلائم اثرها في النفس ورب اصل من اصول الخير وقاعدة من قواعد الكال اد عرضت عَلَى الانفس في تعليم او اثـليـغ شرع يقع فيها الاشتباة على السامع تتلتبس عليه بمما ليس من قبلها او تصادف عبده بعض الصفات الرديثة أو الاعتقاءات الناطلة فيعلق بهاعبد الاعتقا شيء نما تصادفه وفي كلا الحالين يتعير وجهها وبختلف اثرها وربما لتبعها عقائد فاسدة منية على الخطأ حيثح النهم او على خبث الاستعداد فتشاء عها اعمال غير صالحة ودلك على غير علم مرالمنتقد كيف اعتقد ولاكيف يروقه اعتقاءه والمعرور بالظواهر يظل ان تلك الاعمال ايم تشأت عن الاعتقاد بديك الاصل وثلك الفاءرةومن مثل هذا الانحراف في الفهل وقع التحريف والتد يل في معض اصول الاديان عالمًا بل هو علم لمدع في كل سين على الاعلب وكشيرًا ماكب هذا الاعراف وما ينمه من الدح منشا النساد الداء وقد ثم الاعبال حتى افضى بمن ابتلاهم الله به ال لحلالة وبئس الصير رهذا سايجمل بعض من لاخبرة هم على التأمن في دين من ألا يان او محقيدة م العقائد احقة أستاءً الحاعيل معض السلاج المتدين الى الدين او العقيدة -

م دلك مفيدة لقضا. والقدر التي نعد من اصول العقائد في

الديانة الاسلامية الحقة · كثر فيها لغط المفقلين من الاو تج وطنوا مها الظور ورعموا امها ماتمكت من نفوس قوم إلا وسابتهم الهمة والقية وحكمت فيهم الضعف والضعة وأموا المسلين بصقات ونسموا اليهم اطوراً ثم حصروا علنها في الاعتقاء بالقدر فقاوا ان المعلمين في فقر وفاقة وتأحر في القوى الح بية والسياسية عن سائر الامم وقسد فشي فيهم فساء الاخلاق فكأتر الكدب والنفاق والحيانة والمجاقد والتباعص ولفرقت كلتهم وحهنوا احوالهم الحاضرة والمستقبلة وعقلوا ع، يضرهم و ما ينفعهم وقاعوا محياة يأكلون فيها و يشر بون و ينامون ثم لاينافسون عيرهم في فضيلة ولكن متى امكن لاحدهم ارز يضر اخاه لايقصر في الحاق الضرر به قجلوا باسهم بينهم والامد من ورائهم تبتامها لقمة بعد احرى رصوا بكل عارض واستعدوا لة ولكل حادث ورك وا الى السكون في كسور بيوتهم تسرحون في مرعاهم ثم يعودون الى مراء الامراء فيهم يقتلعون ازمنتهم فيفح اللهو واللعب ومعاطاة الشهوات وعليهم فروص وواجبات تستعرق في ادائها أعمارهم ولأ يوُّدُهُ إِنْ مَنْهَا شَيُّهُ * يَصِرْفَونَ الْمُوالَّمُ فَيَّا يَقَطُّهُ لَ بِــــــــهُ زَمَانَهُم اسْرَافَا وتبديراً ؛ هُمَّاتُهم واسعة ولكن لايدخل في حسامها شيء بعود على ملتهم بالمفعة يتحازان ويتدهرون واسبطون المصالح العموميةبمصلحهم المتصوصية فرب تنامر مين اميرين يضيع امة كاملة كل منهما مجدل صاحه و ستعدي عليه جاره فيجد الاجبى فيهيرا قوة عائية وضعفاً

قاتلاً فيمال من بلادهما مالا يكلفه عددا ولا عدة · شملهم الخوف وعمهم الجان والخور يفزعون من الهمس ويألمون من البس · قعدوا عن الحركة الى مايلحقون به الامعر في العزة والشوكة وحالفوا في داك اوامر ديبهم مع رؤيتهم لحيرانهم بلالدين تحت سلطتهم يتقدمون عليهم ويباهونهم بما يكسبون وادا اصاب قوماً من الخوانهم مصيـة اوعدت عليهم عادية لايسعون في تحفيف مصابهم ولا يجعثون لمناصرتهم ولاتوجد فيهم جمعيات ملية كبرة لاجهرية ولا سرية يكون من مقصدها احياء البيرة وتبه لح قرمد عدة الضعفاه وحفظ الحق من بني الاقوياء وأبالط الغرباء ٠ .كدا نسبوا الى المسلمين هذه الصفات وتلك الاطوار وزعموا ل لامشاء لحا الا اعتقاءهم يالقصاء والقدر وتحويل جميع مهماتهم على القدرة الالهية وحكموا بان المسلمين لو داموا على هده العقيدة فلن نقوم لهم قائمة ولن ينالوا عزاً ول يعيدوا مجداً ولا يأخدون بحق ولا يدفعون تعديا ولا يبهضون بتقوية سلطان او تأبيد ملك ولا يزال بهم الضعف يفعل في نفوسهم ويركس من طباعهم حتى يولاي بهم الى الفاء والزوال! والعباذ بالله) يغني بعضهم معضاً بالمازعات الخاصة و يا يسلم من أيدي بعضهم يجصده الاجانب. واعتقد اوائك الافرنج اله لافرق يين الاعتقار بالقصاء والقدر جميع افعاله وتوهموا ان المسلين مقيدة القضاء يرون انفسهم كالريشة

المملقة في الهواء لقلها الرياح كيفها تميل ومتى رسح في يفوس قوم اله لاختيار لهم في قول ولا عمل ولا حركة ولا سكون وانما جميع دلك نقوة حدرة وقدرة قاسرة فلاريب لتعطل قواهم ويتقدوغ ة ماوهميم الله من المدارك والقوى وتمحي من خواطرهم داعية السعي وكسب واحدر سهم عد دلك أن يتحولوا من عالم الوجود الى عالم العدم • هكدا ظت طائعة من الافرنج وذهب مدهمها كث ون من ضعفاء العقول و. المشرق واست ُ احشى ان افول كدب الظان و خطاء الراهم وابطل الزاعم وانتروا عَلَى الله والمسلمير كدبا لايوجد مسلم في هدا الوقت من سني وشبعي وزيدي واسماعيلي ووهابي وحارحي يرى لذهب الجبر لمعض ويعتقد ساب الاختيار عن نفسه بالمرة بل كل من هذه الطوائف المسلمة يعتقدون بان لهم جراء اختيارياً في اعالهم ويسمى بالكـب وهو مناط الثواب والمقاب عند جيعهم وانهم محاسبون بما وهنهم الله من هذا الحرء الاختياري ومطالبون للمنشبال جميع الاوامر الالهية والمواهي الرباية الداعية الى كل خير الهادية الى كل فلاح وان هدا الموع من الاختيار وهو مورد التكليف الشرعي و به تتمالحكمة والعدل نع كال بين المسلين طائعة تسمى بالجبرية ذهت الى ات الانسان مضطر في جميع افعاله اضطراراً لايشوعه الحتيار وزعمت ان لافرق بين أن يحرك الشخص فكه الاكل والمضغ وبين ان يتحرك بقفقهة البرد عبد شدته ومذهب هذه الطائفة يعده المسلمون من مارع المسفسطة انفسدة وقد نقرص ارباب هدا المذعب في اواخر المقرن ارابع من الهجرة ولم يبق لهم اثر اوليس الاعتقام بالقضاء والمقدر هو عين الاعتقاد باجبر ولا من مقتضيات دلك الاستقاد ماطمه اولئك الواهمون

الاعتقاء بالقصاء يويده الدليل القاطع بسان الرتبدالياء العطرة وسهل ہی من به میکر بر پنتفت بر ان کن حارث به سبب یة برنه می الرمان واله لايري من سسية الاسباب إلا ما هو حاصر أميه ولا يعلم ماصيها إلا مبدع نظامها وال كالرمنها مدحار طاهراً فيما بعده بتقدير العزيز لعليم • وارادة الانسال ما في طلقة من حلماً تالك السلسلة وليست الارادة الا شرآ من شر الادر له والا راك نفسال النفس بمنا يعرس على لحوس وشعورها بما أودع في العصرة من الحاحات فلظواهر الكون من السلطة على لعكر والار .ة ما لا ينكره إلى فضالاً عن عاقل وان مده مده الاسباب التي ترى في مظاهر مؤثرة انما هو بيد مدبر أكون الاعظم الدي ابدع الاشياء على وقن حكمته وجعل كل حادث تابعًا لشبهه كامه جراء به حصوصا في العالم الاسماني

ولو فرضا أن جاهلاً ضل عن الاعترف بوحود اله صابع للعالم فليس في مكامه أن يتملص من الاعتراف بتأثير الفواع الطبيعية والحوادث الدهرية في الارادت البشرية فعل يستطيع نسان أب يخرج بعسه عن هذه السنة التي سنها الله في حلقه الهما من يعترف مه طلاب الحقائل فصالاً عن الواصلين وان بعضاً من حكما، الاورنج وعلماء سياستهم التحاوا الى الحضوع لسلطة القضاء واطالما السيان سيق الباتها وسنا ي حاجة الى الاستشهار بارائهم

الالتاريخ على قوق الرواية على باليحث فيه العلى من كل امة وهو العلم الداحن عرسير الامم في صعودها وهو طها وطبائع الحوادث العظيمة وخواص الوما يشاء عنها من التعيير والتنديل سينح العادات والاحلاق والافكار لل في حصائص الاحساس الناص والوحدان وما يشع دلك كله من نشاة الامم وتكوف الدول الوصوم بعضها واندراس الروح هذ الهي الذي عدوه من اص العدول الادبية واجزلها فائدة بناء النجث فيه على لاعتقاد بالقضاء والقدر والاذعال بان قوى المشرفي قيضة مدر للكا التوميموس العارثات والواساتيات قوا معمول المشرفي قيضة مدر للكا التوميموس العارثات ولواساتيات والاستقارة والمشرفي فيضاف معمول العارثات ولواساتيات ولواساتيات ولا الهرم مجد ولا المشر بالتأثير ما الفيط رفيع ولا ضعف قوسيك ولا الهرم مجد ولا المقوض مبلطان

الاعتقاء بالقصاء والقدر الذا تجره عن شناعة الحر بتبعه صفة الحراءة والاقدام وحلق الشجاعة والدلئة وبعث على اقتعاء المهالك التي توجف لها قلوب الاسود وتنشق منها مرائر النمور - هذا الاعتقاد يطبع الاغس عَلَى التبات واحتمال المكاره ومقدارعة الاهوال ومجليها مجلي الحود والسحاء ويدعوها الى الحروج من كل ما يمز عليها بل مجملها عَلَى المراواح والتحلي عن نضرة الحياة كل هذا في حيل الحق الذي عليها المدواح والتحلي عن نضرة الحياة كل هذا في حيل الحق الذي

قد دعاها للاعتقاد بهذه العقيدة • الذي يعتقد من الأجل شدود وارزق مكفول والاشياء بيدالله يصرفها كما يشماء كيم يرهب الموت في لدفاء عن حقه والملاء كلة امته او ملته والقياء ما فرض الله عليه من ذلك وكيف بحشى الفقر تما ينفق من ماله في تمزيز الحق وتشييد المجدعكي حدر الاوامر الالهية واصول الاحتماعات النشرية المتدح الله المسلين مهذا الاعتقاد مع بيان فصياته في قوله الحق الدير قال لهم الناس ن الناسقد حمعوا أكم فاخشو ﴿ فراءهُم ايماناً وقالوا حسدًا الله ونعم أوكيل فانقلبوا المعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وا" موا رضران الله و لله در فضل عثليم • الدفع المسلمون في او أل نشأتمي الى لمالك والاقطار يفتحونها ويتساطون عليها فادهشو العقول وحيروا الالبابءا دوخوا الدول وقهروا الامهروامتدت سلطتهم من جبال بيربي الفاصلة بين اسبانيــــا وفرنـــا الى حدار الصين مع قلة عددهم وعددهم وعدم اعتيا ثم على الاعوية المختلفة وطب ثع الاقطار المتموعة ارعموا الماواء والزلوا القراصرة والاكاسرة في مدة لا أتحاول تَمَانِينَ سَمَّةً ﴿ أَنْ هَذَا لَيْعِدُ مِنْ خَوَارِقَ الْعَادَاتِ وَعَظَّمْمُ الْعَجْزَاتِ دمروا بلادأ ودكدكوا الطوادأ ورفعوا فوق الارض ارضأ ثامنة من القسطل وطقة اخرى من القع وسحقوا روس الحال تحث حواقر جياءهم و قاموا بدلها جبالاً وتالالاً من روس الباندين بسلطانهم وارجفواكل قلب وارعدواكل فريصة ومأكان قائدهم وسأثقهم الى

جميع هدا الا لاعتقاده قضاء والقدر

هدا لأعتقاء هو الدي ثنات به اقدام بعض لاعد - الفليلة منهم الهام جيوش بعص بها النصاء ويصيق بها سيط الدراء كشفوهم عن مواقعهم وردوهم على اعقامهم

عهدا الاعتقاء لمعت سيوقهم بالمشرق ، انقضت شهر، عَلَى الحياري في هموات احروب من اهل المدرب وهو الدي حمايم على بدل موالم وحميم ما يملكون من ررق في سبيل أعلاء كلتهم لا تجشون فقرًا ولا يحافون فاقة مدا الاعتقاد هو الذي سهل عليهم حمل اولا هم وفسائهم ومن يكور في حجور فم الى ساحات الفتال في قصبي بلاد العالم كانمـــا يسيرون أي الحداثق والرياص وكانهم احدوا لانقسهم بالتوكل على الله اماناً من كل عادرة واحاطوها من الاعتباد عليه محصن موتهم من كل طارقة وكان نساؤهم واولادهم يلولون سقاية جيوشهم وخدمتها فيما تحتاج ليه لا يفترق ناماء والأولاد عن الرحال و لكهول الا بحمل المدلاح ولا تاحد السام رهبة ولا نمشي الاولاد م بة ، هذا الاعتقاد هو الدي ارتمع بهم الى حد كارن دكر اسمهم يذيب القلوب و پيده اهلاذ الأكباد حتى كانوا ينصرون بالرعب يقدف به في قلوب اعدائهم فينهزمون بحيش الرهمة قبل ان يشيموا بروق سيوفهم ولمعان السنتهم بل قبل أن تصل الى تحومهم المرف جماعلهم

ا بكاي عَلَى الساغين ونحيبي عَلَى السَّامَةِين ابن انتم ياعصبة الحمة

ووولياء الشعقة اين انتم يا علام لمروة وشوامخ القوة اين انتم يا آل النجدة وعوث الصبيم يوم الشدة اين النم باخير الملة الحرجان للباس تأمرون ماءروف وتبهون عن للكر اين نتم ايم الامجاد الانحاء القوامون ماته مط الاغدول بالعدل الباطقون بالحكمة المؤسسون المء الأمة الاشظرون من شدال قبوركم في ما تاه طفكم من مدكم، من اصاب ابناكم ومن يشعل نحاكم ليمره إعن عاكم وحا واعي طريقكم فضلوا عن سبيدكم وتفرقوا ورقأ واشراعاً حتى اصحوا من الصعف على حال تشوب لها لقبوت اسفًا وتحترق الأكاء حزيًا ٠ اصحوا قريسة اللام الاجبية لا يستطيمون دو أعن حوصهم ولا دفاعاً عن حررتهم لا يصبح من برارخكم دائح سكم يسه الغافل ويوقط الدئم ويهدي المضال الى سواء السديل • نامة والااليه راجعون •)

اقول وربما لا اختمى و عماً يبازعي هي اقول اله من إداية قريخ الاجتماع المبشري الى اليوم ما وجد فاتح عظيم ولا محارب شه برنست في اوسط الطبقات ثم رقى بهمته الى اعلى الدرجات فذللت له الصعاب وخصه ت الرقاء بلع من درعلة الملك من يدعوا ال العجب وبعث العكر لطاب السب إلاكان معتقداً بالقضاء والقدر السحات الله الادسال حريص على حياته شعيح بوحواه على مقتضى العطرة والحلة في الدي يهون عليه قنيم المح طر وخوص المهالك ومصارعة المايا إلا الاعتقاء بالقدر كائن ولا اثر المعتقداً بالقدار كائن ولا اثر

لحول المظاهر

اثنت المالمواريخ ان كورش الفارسي ، كيخسرو) وهو ول فاتح يعرف في قاريخ الاقدمين مد آستى له الطفر في فتوحاته اوسعة الالانه كان معتقداً بالقضاء والقدر فكان لهذا الاعتقاد لا يهوله هول ولا توص عزيمته شدة وان المكندر الاكر اليوني كان من رسخ في فرسهم هم عقيدة الجوالة و كيز حال التاري صاحب المتوسات لمشهورة كان من رباب هد الاعتقاد بل كان ديون المول بوناوت المراساوي من الشداليان تماكاً بعقيدة اقصاء وهي اي كانت المراساوي من الشداليان تماكاً بعقيدة اقصاء وهي اي كانت بغيثه من المصر

فدم الاعتقاد الدي يطهر المفوس الاسانية من رزيلة الجس وهواول سائق للمتدنس به عن روع كناته سيفح لملقته أيا كات بهم الا لا نكر أن هذه العقيدة قد حالطها في نفوس بعض العامة من المسلمين شوائب من عقيدة الجبر ورعا كال هذا البها سيفح رزيئتهم ببعض السائب لتي احدثهم بها الحوادث في الاعسر الاحيرة ورجاوبا في الراسخين من علياء العصر أن يسعوا جهدهم سيفح تخليص هذه العقيدة المربعة من هص ما طرأ عليها من لواحق المدع و يذكروا الهامة نستن السلف الصالح وم كانوا يعملون ويتشروا يبتهم ما اشتته تمشا رضي الله السلف الصالح وم كانوا يعملون ويتشروا يبتهم ما اشتته تمشا رضي الله عليهم كالشيخ العزالي وامثاله من أن النركل واذكرن ال القضاء الها

طده الشرع منا في عمل لا في البطالة و لكسل وما امريا الله ال مهمل فروصنا ونسدما اوجب عليما محربة التوكل عليه فتلك حجمة المارقين عن أدين الحائدين عن السراط المستقيم ولا يرناب أحد من أهل ألدين العينية على كل مومن مكلف ويس بين المسلمين وبين الالتفات لى عقايدهم الحقة التي تحم كلتهم وترد البهم عزيمتهم وتمهض عيرتهم لاسترداد شانهم الاول الادعوة خيرس علشهم وان جميع ذاك موكول للدمتهم اما ما زعموه في السلمين من الانحطاط والتأخر فليس مشأوه هذه العقيدة « ولا غره من العقائد الاسلامية » ونسبته اليها كسسة المقيض الى نقيضه بل شبه ما يكون يسبة الحرارة الى التلح والبرودة الى النار • نسم حدث لمسلمين بعد نشاتهم بشوة من الظامر وثمل من العروالعلب وفاجاهم وهم عَلَى تلك الحال صدمتان قو يثان صدمة من طرف الشرق وهي عارة التترمن حكيز حان واحفاده وصدمة من جهة العرب وهي رحف لامم الأورية باسرها على ديارهم وان الصدمة في حال الشوة تدهب بالراي وتوجب الدهشة والسبات بحكم الطبيمة ويعددنك تداولتهم حكومات متبوعة ووسدالاءر فيهم الى غيراهلم وولى على امورهم من لا يحس سياستها فكان حكامهم وامراوعم من جرائيم الفساد في احلاقهم وطباعهم وكانوا مجلبة لشفائهم وبلائهم فتمكن الصعف من تقوسهم وقصرت انظار الكثير منهم على ملاحظة

الحزثيات التي لا تتحاوز لدنه الانية واخذ كل منهم مناصية الاخر يطلب له الصرر ويلتمس له السوم من كل ماب لا لماة صحيحة ولا داع قوي وحمو هذا تمرة الحياة فال الامر مهم الى الصنف والقبوط وادى الى ما صاروا اليه

وأكمني قول وحق ما اقول ان هده الملة لن تموت ما دامت.هده العقائد اسريفة آحدة ماخدها من قوم ورسومها تلوح في اذهانهم وحقائقها متداولة بين العلياء ا إسمين منهم وكل مسا عرص عليهم من الامراض النفسية والاعتلال العقلي فلايد الاندفية قوة المقائد الحقة ويعود لامركا بدا وينشطوا من عقالهم ويديمون مذاهب الحكلة والتبصر فيالقاد بالادهم وارهاب الامم لطامعة فيهم وايقافها عند حدها وما : لك معيد والحوارث التاريج أنو يده فالظ إلى المثابيين الدين تهضوا بعد تلك الصدمات القوية (حروب التتر والحروب الصيمية) وساقوا الجيوشالي ارجاءالعام واتسعت لحم مياس اعتوحات ودوخوا البلاد وارغموا انوف الماوك ودانت لسلطانهمالدو لالاونجية حتى كان السلطان العثماني يلقب بين الدول السلطان الأكار

ثم ارجع المصرتحد هرة في مغومهم وحركة في طاعهم احدثها فيهما توعدتهم مه الحوادث الاحيرة من رداءة الدفيه وسوء المقلب. حركة سرت في الحكار دوي المصيرة منهم في اعلب الانحاء شرقاً وغرباً وتالفت من خيارهم عصبات للحق كتبت على غيم الصرة العدل الشرع

والسعي معاية الجيد المث افكاره وحمع أكبة المفترقة وضم الاشتات المتدرة وحموا من اسعر عالم نشر جريدة عربية لنصل عما يكتب فيها بين المتناعدين مهم وشقل اليهم سمض ما يضمره الاجانب هم واما مرك عدد الجمعية الصالحة يؤداد يوماً بعد يوم سال الله تعالى نحاح اعلما وتأبيد مقصدها الحق ورجاونا من كرمه أن يترتب على حسن صعبها اثر مفيد للشرقين عموماً وللمسين خصوص

رياس بشاوالسياسة الالكنيزية

نقل البنا ودكوت الحوالد خير محلس المقد في مسراي توفيق باشا بالقاهرة حصره بعدار الحكومة لمصريه ودعي البه شريف باشا ورياص باشا وسلطان باشا وعمر باشا ولعلي بشا وحري باشا وأنات باشا واعلم الجرائد بد الفرساوية المهمة المعتدرواية حريات أن معاقد أنه اقوم المبر في المته وعا ذكرت من صفاقه أنه اقوم المبر في الديار المصرية واشده حرصاً عن لاستقامة وانه بصر هل بلاده بعوقب اخوادت التي المت بحصر وما تول ابه وكان يرى من بديه الله سوادت با سيكون مصيرها في الاحيد والمديد والمدارة والمدارة المدارة والمديد المنارة المحارة الدين الموادة المارة والمارة المنارة المحارة المنارة المدارة المارة المنارة المنا

بعد انعثاد بخلس. بو بار بشا و فتتح الكلا- محطب و حهد في اخاصر يم فقال مادا ثرون س التدبير ادا فوضا ان مدينة حرطوم و برير ودكولا د حات في حورة محد حمد و ش عه و ي طرينة يمكن لاحد بها لحفظ الابشية والمو يو الراحة في مصر العليا الصعيد فاعجب لحاصرور بالسوال وطهرت على وحوههم علام الاستعراب لمد عاله فيم عال يكونوا يتوقعوا مثم العديد بعنوب و عد ال لا معيل الى تأسل الدلاد من حطر الفشة إلا باستعبل القوة فقال بالور باشا الما روم مكم النصريح بموع الغوة التي يحب إستحدامها (اي قوة اتكلير يَّة او مصر ية) فاجامه رياض باشد ان تعيين القوة من حصائصكم وليس من شأمها ب نتكلم فيم فابدع في التواب بعض الحاصرين الانعرف وريما يكون من يحيي اوطابهم) واحس في التشاية حيث قال الذي معرفة ال العجة لاتكون بدون بيص ١٠المحة طعام صاغ من السص مع بعضوال باتات يعوف اسمه عند المصر بين واعلمالعوب شادة هذا الطمام ابما عي السيض فاراد عد العصو المحترم انه نو اريد استحدام قوة فلا بد أن يكون حوهرها عساكر أنكلير بة ولا باس بأصاف بعض من الحدود المصر بِهَ اشكول ترسُّا يدفع به في وحوه المحار مين وتنصب اليه قومهم قان حصل المعجر ودعت الصرورة لآقرار امكن قليبوش الانكلير ية ان تمود سالمسة أو أدا الهيف مصر يون فلا بدان يكونوا حمالين وخدمة او حرسا وحفظمة بان يكون معهم من ساد تهم هذا ما راد حناب العصو من تشبيه البليع) بعد هذا قال_ رياص باشد فكم تسألوننا تعبين لعوة ولكني المأكم ما في نفوة الموجودة عالمكم و باي حق به ادي کې ۴۸۰۰۰ جـ په في کل شهر اکنم حکومة امر ۱۱۰ اما شر يف باشا فقال الله بعدل حهده مدة هو يلة في ارضاء الحكومة الأنكايير ية بان ترسن جیشا انکلیر یا الی السود ر اوهذا نما پفتنی «انجب اولکت، عنم ان نو بار مث اراد ن ينهي المسئلة محازا لاقطار أسود بية فقالب بو بار باشا ب المنحثة خرحت عن موضوعها وتجولت عن وحيها ولكني ادكر الاعصاء لمحتمدين للمهم ما طلبوا إلا لا بداء ار ثهم قيا الرب العمل به فاحانه رياص باشيا أن لكم محلس شوری فکال احق ہے کہ کروہ وہ لاک لامرف مایا لاستدیا ا مع وجود دامل المحلس هول مو مار ماشا دمع دلث نقوله ال مجلس الشورى ليس مر حصائمه المطر في منل هذه المهمات فال رياض ماشا الدلايوجي صلاح ما و م

العمل حاريًا كمي ماوضعه العورددوفرين مما مهاء تظامًا و به لا تُدَلَّمُ له ياصل من رصول دلك النظام وليس في لامكال احراء ولا واحد سها ول لاعلاط التي كات منثأ الصعد والاحتلال مريزتكم إلا دولة الاكلير وال ما تره من الفوضوية وارتكاب سكرات وكثرة النعدي والسرقات م تك له عة إلا السياسة الأنكليرية فعلى الكلتر أن تعالج هذا الداء وليس دا. السيا والمد قلت هد امراراً واللعثه للوارددوفورينوشر إنسايات وكنت ود آن اراد الوارد دوفراين مرة خري لا كره تا خري من لجديت بشا و عرص بنيه دد. با التظمة ١٠٠٧ ان شریب باشا کی نما لم یکن یرجی سه حیث دافع علی علم دوفر بن طول ان الاحلاج يجمس تدريجاً كانه بريدى يتون ن مأجونه شريمه مورد دوفرين يصدم أن يكون شريعة يعود من عمل بها بي هافي الفطر الممري شي مر ا ما الدة وماكما نطن أن مثل شريف بالديري مثل عدد ترأب مدوصون الامو (حماية) ولا علم ماذا يراد سه ولكني لااري وسطا بين امر س اما صم البلاد الى لحكومة الانكليرية فنستيم انكائرا ادارة مورها ولتولى سومها كليه كانت او حرائية رهد هو الذي افهمه من تبك الدارات واما ترك ا (د لاعليه فيأخذ يرمام فسلمة فيها رخال من هديهه واليهم الدن والعقد في دارتها فانتجلوا مذهبا من المدهمين قال القول بوصط بيمهما ضرب من الجنون ٥٠٠

وبيس بمجيب ن يصدر مثل هذا الكلام من رياس باسا فعهدما به رحل دو حياة وطبية وحساس بما ياره لحفظ حياته هذه وهي اشرف بوع اخيات فان تكلم هند نائر الكلاء منه از دة ناشئة عن فكر تئيره قبة حيه بة وكان الملنا ان يوحد من طراؤه كثير في الاقطار المعمر بة يصدعون عمد مصوصاً يعد مانارلتهم هذه الحوادث المريعة ومثلت لهم مستقبل بلادهم في مراة حاصرها ولقد ادى برحل حماً واحباً بنيه والدائم باداً الفريعة قد يسكر دا هملها الكلفون بها حتى صارت عدهم من بو بن الاعبال وفي من بداره ولكن

يأخذنا المجب من نفية عصاء هذا انحلس موقل كيف محتجه او تلكاوا اومكتوا وكيف ومعتهم القدرة بكِّي مساك السنهم عن التعبر بما في سمارُ هم - اللا لانعلم احدا مهم تتحس بالحسية لانكليرية وعاشا هميعهم من دلك ولا يخ لمع في صدورنا ان مصريًا او تركيًا او شرقيًا يا كان يميل سيلاً صادقًا الى قد لمط الامعر الاحسية عَلَى بلاده ويحلص في حدمة لانكلير ومحاراة رعائبهم خلاصاً صحيحاً خصوصاً اولئت الامر ، يتصرح المتمائهم بل لوكسف الحجاب عن فلب كل واحد منهم تر ياه د الناس لا . ب في ماحل به الره وفاتيا من خول أي و ول توقع من تردد حموش الاحانب بين الهرافة ومصمحات من الكدر أثر ماعقبه حلوق القوة الاحسية من انتباص الانفس والفظاع الآمال وعموم لاحتلال وشمول العقر وانعافه والطلال حركه الاعمال من واساء عم أن يعمر عن حالة الأمير منهم عند مايطرق دانه احبار التصرف لانكبيري في ادار ت حكيمته وكف أيدب الموطفين من أنتاء ملته عن أدآء مائيف مليهم لللاوهم و نسطة أيدسيم اوالثك الاحالب في الاتماق من ماله ومان عياله واقار به واحماله وحميم مواطيئه بدون حق شرعي ولا مصلحة وطبية او عند مايرى عنيًا عندم وعريزًا دلـــــ وكاسيا عرى وحياً سرب لي الدائث من صفط المصام ولو مهصت قوة البيان لشرح مايطَهو تَنَ وحمه من لوان الكمودة وفي أعصائه من أنواع الرعدة وما يتنص به قلبه وما يجدئه فكرء من هواحس الهموم وحواطر النموم لما استطاع الفلم تدايرًا ولو قفت قوة الحيال دون الاتبان كي قليل من كـــثير - هدا هوالذي لايبر ﴿ مَنْهُ أَحِدُ مَنْهُمْ وَأَوْ قَامَ نَبَيُّ النَّبِرَ لِمَا أَلَفَ بَرِهَانَ كَيْفَ لَا وَفَم يَعْلَمُونَ ال عرتاء وأرارت أأسانه أبارات الشرف والمعفاغ كالرارطان فيلمهم لللى عمال الدار وهستهم لامشلاء مهامها واستعدادهم لادارة شؤل الرعيالة وهم كي يقبل مانه لو ساد في ديارهم احتبي قلا داعي سعته ابي حفظ عالهم مرت اشرف والسادة س له من النواعث الفواية مايجمله ألى تذليمهم واصاطهم الى حط لمنازل بيحامهم كملي مثل ماكانوا عليه وعلى • فما الذي امسك الستهجر

عن الكلام عرا عوف في المح شي يخافون وما الذي يخشوه ألى ارواحهم و للى بلاد هرادا فالواحداً وتستواطبه المادا بصنع جد الالكابر ادا علمواصدام في محمة أو الهمد و تقانى كلهمد آلى الرعمة في القادها هل علموا من عدن الالكابر الم يوأحدون الباس آلى الداء ارائهم ادا دعوا أن الشورة و ال كان هذا فما يشعمون من الحيساة و هن صنوا أن الالكبر أدا أحسوا بالعاقي في الأراء على مصلحة من مصالح البلاد وأن كانت في حروجهم من مصر يستطيعون شحت أعين أورنا أن يوصلوا صرواً ألى المتعقبين وهم أمراء البلاد وأعسلها و أساس رياض باشا وحده لم يحش من الطيار فكره شاد كان يصر الامراء وطيين أو عراء أو تكابرة و كانهو المراد المراد والعالميات و تحرف المراد الإمراء وطيين أو عراء أو وشائل المدارية و المراد المواد المحدد المواد المواد المواد المحدد المواد المحدد المواد المحدد المواد المواد المحدد المح

الا يعم امراواه ما ورها و قعة بالمرصاد لانكتارا لتوقب لها الولل وتشعلي لها العلمد ولى حمام الاسلام في بدلك الاوربية مصعبة لكنمة بنعلى البها وحهاء المصريان وهي انا فادرون كي اصلاح شواوسا ولا تربد قوة احتلية تحل كه ديارها ومشدت عالى المعمر بان أيسممو مهم كلة حتى كان رقام، والتوت اعصامها والمصربون يشحون بها عليهم و مادا ينتظر الامراء المعمريون في قول الحق أن الامم لا تطلب مهم اشهار السلاح ولا بدر الارواح ولكي تطاب مهم قولاً صريحاً لا يجاب اليهم ضرراً ولا يقوب مهم حطراً لا حول ولا قوة الا ماهه

-- 00/Ger(---

السودان

قدسا في العدد عامي ال مدينة يو هي حاله يحشى بايها من السقوط سيدي التاثرين وحات الحار هذا الاستوع على حاك المدينة معد حاج حويل لني الحكومة عمرية في ارسال نحدة عسكرية اليه لم يجر طله قبولاً عن الوراوة الاسكليوية لم تر دلك صوابا و بناه على ما راته الحكومة الاسكليوية صدرت الاوامر الى الحاكم (حس باشا حديقة) الريحلي المدينة عا يمكه من السرعة فشرع في حلائها متعهمراً بالحاسة حهة الشهل الى كوروسكو و بعث السرعة فشرع في حلائها متعهمراً بالحاسة حهة الشهل الى كوروسكو و بعث فرقة من عساكره عديدا ماية وجم والرحاد للمسقة لل حيث يدهي في رحمته و بعد أيام وسل ما عني مهم ساق الأوامر في وردت ايه وفي العلن ال العلام المدينة لا يتم بدون كه ح وقبال وسعت دماء ومع هذا كله في من العاكم الله تفاد الخامية حميمها وارسان عن كوروسكو قبل وصول رس محد جد محد محد المدينة لا يتم بدون منابع المراسان عن كوروسكو قبل وصول رس محد الهذي المتضمة المسروق امع حديهة عسكري مصري كلهم من حامية برير الحديدا لى شياع محد عدد وعشي المائلة بي مصري كلهم من حامية برير الحديدا لى شياع محد وعشي المائلة بي مصري كلهم من حامية برير الحديدا لى شياع محد وعشي المائلة بي مصري كلهم من حامية برير الحديدا لى شياع محد وقت قريد وسداله المديدة في وقت قريد وسداله المديدة في وقت قريد وسداله المديدة المديدة في وقت قريد وسداله المديدة المديدة المديدة المواد المديدة المدينة المديدة ال

 اشهر وكن عليها ال تنظر في والسطة حرى لاراية ما حلمته على مصر من القوصى المحمح الوسائط توك السلاد لاهلها وتقويص لأمر فيها مصاحب الحق القانوني على تسخاصلاد ومن له عمولة العليائي قلوب حميع الاهابي فلكن له القانوب وتحمد البران الفتن ولمال التحمل علم علائل ترجع الى مها فقتنا على تأكيد إلى المحمد بين للاسكلير وقد تتكره عليها من حمدة وعشرين بوما وتبالغ في مين الاهابي لسيادة الكاترا عليهم

کوٹ طن ثدان حاسوسا وقت کی عرائیۂ شان دجمۂ قیاسیۃ سوکل مجام واخیر بانیہ استعدال بیرجہ اللہ اور اللہ اللہ عدمت القدم الطرابق والہ بعد ذلك لا یقت دون الهجوم کی حدود ساكن * الاعلیمۃ

وكو في حريدة التن و دحول شرين في مدينة برين وال م يتحقق الان بعرية رسمية لأ في ما الحاربة وكين الكامر السياسي في اثلث المديسة يقطع كل ريب وير بل كل شك سينه ال الحفر لا لها الاسحالة فال قدياس حاميتها و لطلب الحجة والماقي بصموا الى صفوت الشارين حمرة و لا ترى حلول اشياع محمد احمد بمدينة برير جهيء الحم الله بطنوا قلب مصر العليا وليتهم يكتمون مهما ولكن ستصمح بصارها في مصر السعني ال صاح حامية اصرية في السوال وردت اليهم مكانيت من حدر عماء الثورة بياء الى الرحمد احمد يتدرهم الها بسود العاقة و يتوحده بالفتل و لد يجان لم يتركه المدينة قال عشرة ابام ثم قائت تابث الحريدة الاستحمات فوة محمد عند الشلالة الاولى فلا ما ما مناهد المرافقة الاولى فلا ما المالية المالية الاولى فلا ما حيث المالية المالية

هد سي كذا سويمه و تعشد من قس راشره به مو را منه لجو و ب و صفت به خر ثد الهرساوية و لانكلم ية و يبق لا النقاة ثلث لجر ثد بي دو ، هذه العلة وعلاج هذا الداء الذي كان يكون عصالا وتسمحكوماته اللطر في دلك بعين مدفة و سصر و ترشدها بي ب تصلاح مدي بيس وراه علاج عاهو تسليم لامر السوي الحق فيه والعارفين بطرق تصريفه من السلمين وسيراها بعد يا متتبع هذا السيل المستقيم

بأنريس

يوم أعميس في ١/ رحب سنة ١٣٠١ - و ١/ مايو سنة ١٨٨٤

دخل الانكاير منه مر فزعموا ان ماكان موجودا من الحند الاهلى المفت فيه راح الده بان فالا بصلح للاعل الدسكرية فطرا وه ثم اختاروا من الاهالي جداً حديداً يعدد قليل والتم الرئاسة عليه فساطهم البارعون و بعد اشهر اثنوا عليه محسن المظام و سرعة المحاح و طعطت بالاطراء علية حرائد في ولم نلث معد هذا ال وأيناهم يا ورعون الوطرد الحد الحديد فهموا مدلك مراواً مع العرم على عدم استداله ماخر من اداء الوطن و كلا صدتهم بعض الموانع السياسية عن هم مهم كتموا المرهم زما معادوا للاشارة اليه تعللا به ينسبونه الى معض العساكر وهو من ماداه ما در الامر خفتت اصوائم، واحسوا بعوهم عن الاستبداد يطرد الحامية اوطية وعلوا ان لابد فيه من مشورة الدول الاستبداد وطرد الحامية العلمية وعلوا ان لابد فيه من مشورة الدول المعارد الحامية العلمية وعلوا ان لابد فيه من مشورة الدول العلمية العلمية المعارة المعارة الدول المعارد العامية العلمية المعارة الدول المعارد المعارة المعارة المعارة الدول المعارد المعارة المعارة المعارة المعارة المعارة المعارة المعارد المعارة المعارة

ي هده الآيام رغوا الى الدول في عقد مؤتمر للنظر في قانون التصفية وتحويره ووضع نظاء الثالية المعربة يختف عها بعض التقالما فصرحوا في لائحتهم المرسلة الى حكومات اوربا يضرورة طرد الحمد الوطبي رعاية للاقتصاد وبلزوم تخفيض فائدة الديون المعرية .

ان لاَنكلير من ست سنوات جعلوا بعش الصيق في الماية المصرية دريعة لانقلاب العظيم أي حسل في مصر وارموا الدولة العثمانية تجارتهم في دلته الالقلاب ودافعوا عن الدئدين وزعمو اس الهال تقيص شي من العوائد وطلموا من الحكومة المصرية اذ ذاك لقليل عدد حاميتها يتوفر من النقود مايصرف لحقوق الدائس واليوم ع المواعلي المصرين (عطفة الأب ارجيم) واستأوا الميهم أن الدول يلتمسون مساعدتها لتحفيف العائدة مع محو حامينهم الرطبية اليست البلاد المصرية كسائر بلاد المالم تحتاج الى حامية تحفظ حدودهما س الحارج وتصون داخالها من الموائل التي لايأس طروقها حكومة من الحكومات ١٠ل في تلك القسوة الاولى والمرحمة الثانية لسرًا عظيماً للانكليزي مصر مطامح من زمن قديم يمدون علصتهم عليها من ضروريات شوكتهم في الحمد وفي خا. ثم ان المصر بين و كانت لهم ثروة مالية وقوة عبكرية عظيمة ونهم يانعونهم فيم يريدون جلادهم فضيقوا عَلَى المالية في تلك لاوقات رالجاوا الحَكومة لتمزيق **قوته** الممكريه ليعصل الصعف في القوتين المالية والجندية فتمهد للم طريق ماطمحوا اليه وكان هدا التدبير سبآ ي الانقلات الذي تبعته هده الحوادث الهائلة و بعد ماقتح لمم بضعف الحكومة سبيل المداحلة في مصر طفقوا يسعونها جبلوا عليهمن الهوينائي المعنى الممقاصدهم لايجاد عنوان عير التملك يعنون به اقامت عساكرهم ومأمور يهم في تلك

الملاء رماً طوء الا و يكور وضع دلك العنوان رأي الدول تماماً من الوعد الذي وعد وه (4 مع ترقب حوادت السوا. قمي اور ما من حاء : ق منها شما ماه من الدال الصوان عا هو المطاب للم وراوا من احسن الوسائل مدعوة الدول اليهم عرض المسئلة المائية

ولما كان من المحتوم في ارائهم ها. عساكرهم في الديار المصرية هلا اد من طلب وسبلة الط_اد الحمد المصري حتى تكون الحاجة الى عساكرهم قائمة هده طريقة ربما خفيت على المصرين وغفل عها كثير من الأوربيين إلا انها من الطرق التمارفة عند الأنكاير وهي التي سلكوها في البلاد الهمدية ونالوا يسلوكها السلطة المطلقة على تلك الاقطار ١٠١سمة بدون سفك دماء غريرة ولا مقاومة فتر شايدة . دمر الأكليز (دخلوا للا استئذان) على الهـدبين في اراضيهم وانشوا بينهم فتعكنوا من ثفريق كلة الامراء واغراء كل نواب اوراحا بالاستقلال والانفصال عن السلطنة الثيمورية فتمزقت الجملكة الى مالك صغيرة ثم اغرواكل امير ماخر يتألب قهره والنملت على ملكه فصارت الاراضي الهندية الواسعة ميادين للقتال واضطر كل نواب اوراحا الى النقود والجنود ليدامع بها عن حقه او يتغلب بها على عدوه فعند ذلك لقدم الأكليز يسمة الصدر والبساط النفس ومدوا ايديهم لمساعدة كل من المتنازعين و بسطوا لهم أحدى الراحتين سدر الذهب وقبضوا بالاخرى عَلَى سيف الغلب بداوًا قبل كل عمل بتنفير اولثك

الملوك الصعار من عساكرهم الاهلمية ورموها بالضعف والجبن ولخيانة ولاختلال ثم اخدوا في تعظيم شان حبوشهم لانكليزية وقو عا وما هم عنيه من القوة والبسالة والنضاء حنى اقتمع كل تواب اوراحا لمان لا ناصر له على مه لبه إلا ناحبود الانكايرية فاقبل الاكليز على أوشك السدج يضمون لكل صيانة ملكه وقوزه بالتعاب على عيره محاود منتظمة تحت قيادة قوادس الالكاير ويكون بعض الحاود من الهنديين وبعضها من لبريط بين وما على الحاكم إلا ان يؤدي مفقتها ثم حسوا عقول اولئت الامراء بدهائهم وبهرجة وعواهم ولين مقالهم حتىارضوهم بان يكون عنى القرب من عاصمة كل حاكم فرقة من العساكر لتدفع شر بعضهم عن بعض وصار لامكايز يدلاك ولياء المتباعضين وسموا كل فرقة من تلك اجود باسم يلائم مشرب لحكومة التي السوها للحاية عنها ففرقة سموم عمرية والخرى سموها جمعرية وعرما سموهاا كشتية، ارصاء لاهل السة والشيعة وأوثبين

ولما فرعت خرائن الحكاء وقصرت بهم التروة عن الآن المعقات العسكرية شح الاسكاير خرائمهم وتساهلتو معاولتك الحكام في القرض واطهروا عاية السياحة فعصهم يقرضون بعائدة قليلة و بعضهم مدون فائدة و ينظرون بماليسرة حتى طن كل امير ان الله قد امده باعوان من السهاء و بعد مضي زمان كا وا يومئون الى طلب ديونهم علية رفق و يشيرون لى المطابة بنعقات العساكر معنهاية اللطف فادا عجز الامير

عن الأداء قالو أنا نظم أن وفاء الديون والقياء يتفقت الجنور يصف عليكم وبحل ننصحكم ان تفوضوا الينا العمل في قصعة كدا من الارص نستعلها ونستوفي منها ديوسا وننغق من علاتها عَلَى خَيُوسَ التي الْمَمَاهَا اكم ثم الأرض ارصكم وده اليكم سد الاستيماء والاستعد، وعا نحن خادمرن لكم فيصعون يديهم على عضروات الاراصي وقيمتها وليفح اثباء استعازلها يؤسسون بها قلاعاً حصينة وحصور سيعة كما يفعلون دلك في مكن اماكن فامة العساكر)، عساكرة على ابواب المواصم الهندية • وفي خلال هند يمتحون للامراء ابوابًا من الاسراف والمبدير ويقرصونهم ويقتصون قرصهم بالقيام على ارانس اخرى يصمونها لى الأولى ثم يُعضور إلى العدارة بين الحكاء لتنشب بيهم حروب فيتداحلون في امر الصاح فيجبرون احد المتحاربين على انتدرن الاخر عن حرم من امالاکہ پتدازل لم التا بی عن قطعة من ار صیہ وهم سےفح حميع اعدهم موسودون الخادم الصارق والناصع الامير كل من المتعاسين. و مد هـ. فلهم شؤل لا يهملونها في ايقاح الشقاق بين سائر الأهالي لتضعف قوة الوحدة 1 ، احبة و يجرب بعضهم بيوت بعص حتى ادا بلع الدير نهايته واصمحنت حميع القوى من الحاكم والفكوم وعال لايدي فلا يستطي صدرا أماقو الحاكم المالحزرة سيوف تلك العساكر التي كان حامية له واقية الملاده وكانت أشحدُ لجر عقه من سين طويلة وينفق على صقالهـــا من ساله ثم خلفوه على ملكه وكانوا بميلون بقوتهم إلى احد أعضا الدالة المالكة ليطلب لمنك فيخلعون المالك ويبولون المالب عن شريطة ن يقلعهم ارضاً ويمنحهم المتوزاً فيجولون اللك من الاس لاس ومن الاخ لاجه ومن العم لاس احيه ون الكل هم ارائحون محدا سيرهم في الحد وهو على تعد من مواقعة اور با مما فاجلوا احداً بحوب وما اختطفو ملكاً بقوة معابة بل مسا اعلوا سيادتهم تملى عملكة صعيرة ولا كيرة إلا بعد ما ايقوا ان لا قوة خاكم ولا اهاليها ولا بما عطرف به اجفائهم

و ثائ الانكاير ماقعة المالم واحمال الحيل بررون اليوم طرد العساكر المصرية وارس مصر لا تحربها الملائكة فلا تستغني عن حامية فان تم ما ارادوا زيوا البعض ذوي السلطة في مصر ان يطلب منهم جداً تكايز أيكون خاده له وحافظ لملكه فان لم يقبل داروا بحيلتهم تحت استار التموية على كل من له حق سيف اللاية على تلك البلاد يعرضونها عليه حتى يعتروا عن يقبل تصمهم او عشهم دهولاً عن حقيقة القصد فيقيمونه حاكماً حلقاً لمن لم تسمح دسته بالقبول وتكون رغة المعرور حجة لهم عند اور با منا سر القلاب الانكليز على الحند الوطني وقد حهم في سيرته بعد الشاه على حسن ستعداده وسعيهم الى طرده بالادلة وهية والعل الواهمة

اما لمؤتمر عالماعي اليه ان العدوان في هده الأرماب لا ياتيه العندون كما كان في الاحقاب الحالية مشوه الوجه منكر الصورة يعرفه الذكي والغبي للمن اراد عدواناً فلا بدأن يعقه عواكب من الادلة وحفال الجمع من الراهين وهو ما يعبرون عنه بالحقوق و الصالح وما صعب الوقوف على كمنه العدوال وهو ي دهده الحيلة وتلك الهيئة الحيلة

يريد لاتكليز عقد المؤتمر و يرغبون فصر المداولة فيه على لمسألة المسبة ليضموا يون القطر المصري و بكنوا للدائمين اراء حقوقهم ويه خدوا على المسهم سهدة الانعاق على الإدارات المصرية مدة من الامن لترخص لم لدول الاقامة سيف وادي النيل الى امد فيكون تفويض الدول حجة لهم في التصرف وادارة شوان المكومة المصرية ما دم السلم مظلا بلاد اور ما فاذ حدث عارث حرب سيف لدول الاوربية وما هو بعيد ا وقوع ترمعوا في تلك البلاد واما خوا بكلاكلهم وصربوا نجرانهم على اراصيها والقوا عصام عن اسر شعقة الاتكلير فصربوا نجرانهم على اراصيها والقوا عصام عن اسر شعقة الاتكلير على المصربين وهو سر رعبتهم في وقوف الموقر عند شوان لم لية

على المعربين وسو سر رعبهم ي ولوك الدهر، التي أتحفز تتقض على هذه المصية العطبي والداهية الدهر، التي أتحفز تتقض على المصربين على قس بحقيفها جانب الدب كلا عان ماهم اسر منها ويست دولة اوستريا بقرب الى المصائب المصرية من المانيا على ان كلاً من الدوسين ليس سياء استطاعتها تأبيد فكرها بالعمل لو مست الحوادث المصرية شيئاً من مصالحها فان مواقع الدولتين لا تساءدها على الاصرار المصرية شيئاً من مصالحها فان مواقع الدولتين لا تساءدها على الاصرار بدولة الانكايز من اما ايطاليا فهي ساكمة الجاش بما تومل نواله في افريقيا بدولة الانكايز من اما ايطاليا فهي ساكمة الجاش بما تومل نواله في افريقيا

بمساءرة الكاتر · تعبر لهذا السيل المحارف تدفق على بيت همد علي باشا فيحشى على اركان دلك البيت لو لم يتدارك المره

اما الدولة العناية فلوحول النظر عن حقوقها الثابتة في الاراصي المصرية من وحوه كثيرة ويس يحق عليها ن الولاية على تلك لا اصي هي الركن الاعظر لل المصة العناية في سوريا وقسم عظيم مما يتصل بها من اسيا الصغرى وفي الحج ز والبمن فمن الفروض على العنايين النيدوا وسعم وصرية معمل دواياً عن حقوقهم المقرره وحفظا لشوكتهم بيدوا وسعم ولايدوغ لحم شرائع الملك ان يفرطوا سيح المسئية في معظم عمكهم ولايدوغ لحم شرائع الملك ان يفرطوا سيح المسئية المصرية لاي حزئي منها ولاكلي فان مصر عقدة التصل بها اطراف السلطة المثابية فا الفعل فقد العلل ه والعباد بالله عام المعقد المقد المحلمة المثابية فا الفعل معادرات المعاركة المالية عالى المقد المحلمة المثابية فا المفارد المقد العالم المعاركة المثابية فا المفارد المنابعة المثابية في المفارد المفارد المنابعة المثابية في المفارد المنابعة المثابية في المفارد المنابعة المثابية في المفارد المنابعة المثابية في المفارد المفار

يس لعثماني ال بتوسد وساءة السياسة البسماركية الدعمة فال الحرحات لشيعية والدوعي الجوهرية في الحاكة على الامد ولااعتبار في السياسة بالاطوار العارضة ربما يهم بسمارك ال يشتري بمصلحة العثمادين والوالاكبار المأبد سياسته وتراء في ما منعودة بلا حيف وله ال يبقي تصلحة لعثم بين في ايدي الووس ادا مست الحاحة بيدام عن بقسه شراً بتوقعه ويس للسمارك ادفى غايسة هم الاتصال بالعثمانيين إلا بها القرار ، يفدي بهم منعقة من منافعه ومن نظر الى العوال الامير مما القنطية طائعها حكم بداك حكماً قاطعاً .

نمه من الدول دولة فرنسا كانت لها مزايا في ارض مصر ايثرفت

على الروال وليس بالسهل عليها ضياعها ولها الدلاك واسعة فيها ورا المحر الاحر ولا تصان سلطتها على تلك الادلاك اذا بشت اطاهر الاتكايزي حشاء مصر باي اسم كان وتحب ي عبوال فاسول السياسة فعرساوية لاتسمح الفرنساويين بانق هن في لمسائل الصرية ودولة الروس تسابق دولة الكلترا في النصر والقلب بشرقي اسيا وتنافس الألمان في لقوة باور با وها مع لم يا مرحمت تنفية ذيته في عنصر الامتين لا يريليه هذا لتألف لضاهري نقد يكون من حكام سياستها لانصام من دولة فراسا لمصابقة مكاترا في الدلاد الصرية بل المظل لانصام من دولة فراسا لمصابقة مكاترا في الملاد الصرية بل المظل في طبيعة حل الامتين يقضي طروم اتعادها في المشاكل الاو بية يضا ورعا تكون هذه المسئلة مداية الارتباط بن هدتين الدولتين .

ولعل هذه الفرصة لانموت العنهيين ولا تحصهم الحوادث من أراك عنه الكندة ، أن أروسيين هم اشدالالسحاجة الى الاتحاد مع الدولة العنهيية في هذه الاوقات لما فسح لهم من أبواب معم في أسيا و يرون الالفة مع العنهيين اعظم عصد لهم سية يها مطاعهم بتلك الاقتطار بما للسلمان من المراة العليا في قلوب مسلميها ولا تأحد العنهيين رحقة من ارباه الانكيز وارائهم منوس لهم سلاح يشهروه على دولة العنهية سوى الترهيب ومن عالى أن يفادوها محرب والا أقلصت سلطتهم عن الملاد المشرقية باسم ها قادا ثبتت الدولة في مطابها واشتدت في ارجاع حقوقها لجا الانكلير العضوع والاستكانة في مطابها واشتدت في ارجاع حقوقها لجا الانكلير العضوع والاستكانة

اليه وهدا مرالمديهيات الحلية عند كلمن وقف على احرال الاتكليز في الهند وعَلَى مكانة السلطان العثماني في قاوب الهنديان عموماً والحكم علّه يفعل مايسان .

العروةالوثقي

لاية في احد من الناس ان حدثنا هذه بتحصيصها المسلمين الدكر احيانا ومد ومتها عن حقوقهم القصد انشقاق اليهم وابين من يجاورهم في اوط مهم ويتفق معهم في مصالح بلادهم ويشار كهم هم المنافع من احيال طواباة فليس هذا من شأف ولا ممما عبل اليه ولا بهيجه ديما ولا تسمح به شريعتما ولكن المرض تحسيرالشرقيين عموماً والسلمين خصوصاً من تطاول الاحاب عليهم والافساد في الاهم وقد نحص السلمين الحفلات الانهم السعمر العالم في الاقطار التي عام مقالة مفردة في هذا ابات ان شاء الله م

وذكرة ن الذكرى تنفع المؤمنين

قاوا للانسان كال مغروض عليه ان يسعى اليه وقالوا انه عرضة مقص يجب عليه انرفى مه وقارا كاله في استيماء مايكر من العضائل ونقِصه في الناوث برز بلة من الرزائل. فما هي العضائر. وما هي الرزائل المصائل محمايا للنفس من مقتضاه التاليف والتوفيق بين التصفين مها كسعا والعبة والحراء وهموها فالسحيل لايتشاحان ولا يتمازعات في التعامل فان من سحية كل منهما البذل في الحق و لمنع أدا افتصاه الحق فكل يعرف حده فيقف عـده فلا يوحد موضوع للنزاع عـد معاطأت الاعمال المالية والاعفاء لايتزاحمون على مشتهي من المشتهب - قال من حلى كل مهم اتحالي عن السهوة م في صبيعته لايتهر بالرعائل وهكد الدينقورات هميم ماسم علامالي يبرم الصمات الفاضاة تجد ال من ، رم كل فضيله منها الناسف بين المتصفين مها في متعلق الأثر الباشي عن تلك العضيلة فادا اجتمعت العضائل او عدت في شحصين ماأ لل مغوسهما الى الاتحاد والانتشام في عجيع الإنجال والمقاصد اوجلما ومساوحدة بيتهما بمقدار رسوخ المنسيلة فيهما وعلى هدا النفو يكون الأمر في الأشخاص لكتيرة و عصال في مناط الوحدة بين الهيئة الاجتماعيسة وعروة الاتحاد بين الاحاد تميل بكل منهما الى الاخبروتمدت لاحر ال من يشاكله حتى يكون الحهو من البلس كواحد منهم لتحرث بارادة واحدة ويطلب فيحركته غايةواحده مجموع الفصاس هو لمدر في حميع الأعل فان شمل طائعة من نوع الان من وقف بكل من احادها عند حد في عمله لا يتجاوزه بما يمسحقاً للاخر فيه يكون الكافو، والتوازر · أكل شمص من افر د الانسان وجود

خاص به واودعت فيه العاية الألمية من القوى ســـا مه مجفط وجوده وما به التدمل لقاء النوع وهو في هذا يساوي سائر افراد الحيواب لكن قضت حكمة الله إن يكور الإنسان بمتاراً عن لقية الانوع الحيوانية لكول فر ووجو ارقى واعلى وهو كون لاحتمام حتى يتألف من افراده الكثيرة بنية واحدة يعمها اسم واحد والافراد فيها كاعضاء تختلف في أوظ مُم والأشكال وإماكل وأ ي عمله بنما. الباية الحامعة ونقويتها وتوفير حضها من وجود يبلود البه الايب عن عملها أنكلي كالوع من اعضه بدارا وبيت المتحصية بمصرف في المتمم الانساني كفوة لحياة المستكماء في كل عضو ما يقدره على اداء عمله مع اوقوف عد حد وطبعته كاليد سها الطش ولة را ويس من خصائصها الأيصار والمين بها لابصار وتمييز لانون ولاتكال وليس من وطاله إلى للصش و كل حل محياة واحدة وان شدَّ تر قال العصائل في عالم الانسان كالحديثة العامة في العالم الكبير فكما ل الجدية العامة يحفظ بها نظام كموكب ولسيارات وبالتوارب في الحازبية نبت كل كوكب في مركزه وحفظت لنسة بيمه و بين أكموك الاحر والتظيم و من من و الرواد على المنظل المنظل المنظل المنظل المنظلة الله ي وحود لاكون ويقتم •كمك شان النضائن ہے الاحتماع الانساني نها يحفظ الله الوجود الشخصي أن لأحراها ود ويتنت النقاء الـوعي الح ان ياتي امر الله

اي امة يكون اواضع فيها والرافع والحارس والوارع والجالب والدافع وجميع من يدير امورها ويسوسها ي شواتها نما هم افراد منهما من هاماتها او من لهارمها ه من الاعلياء والاوساط بل سائر الاطراف » ويكون كل واحد منها قامًا بحق ولا يختار مقصداً يما كس مقصد البكل ولا يسعى الى غاية تميل به عن غاية الكل ولا يهمل عملاً يتعلق بالامة حتى يكوب الجميع كالمنيان المتين لا تزعزعه المداصف ولا تدكه الرلازل و اقوة كل منهم يجتمع للامة قوه تحفظ مها موقعها وتدفع مها عن شرفها ومجدها و ترد غارة الاغيار عليها فعي لامة التي سادت فيها الفضائل واستعلت فيها مكارم الاخلاق

ال امة هدا شانها لا يتحالف افرادها إلا للتالف ولا يتفايرون الا بلاتحاد فمثلهم في اختلاف اعالهم كمثل المتدابرين على محيط دائرة يتفارقان في مبدا المسير ليتلاقيا على نقطة من الهيط ومقالم في تغاير ماخذهم لحلب مناهم كادبي طرفي خيطة واحدة (حيل واحد)كل اخد بطرف مع تعادل القوئين فني جذب احدها لصاحبه ابعاد لمفسه عنه من وحه وحفظ لمكال قر به منه من وجه اخر فلا يفترقان ولا يتبايان ولا تفنى صفعة احدها في منفعة الاخر الما ان مسائل الاورد من مثل هده الامة به منحوه من الارتباط بينهم تكون كانصاف دائرة مركزها حياة الامة وعظمتها ولا بخرج ولا واحد منهم على عيط الجنسية وانهم حياة الامة وعظمتها ولا بخرج ولا واحد منهم على عيط الجنسية وانهم في جلب منافعها واستكال فوائدها كالجداول قم العجر لشستمد مه

يرى كل واحد سهم ان ما تنتهج به المعوس البشرية وتمتاز بالميل البه عن سائر الحيوانات من رفعة المكانة والعلب و بسطة الجاه ونفاد الكلمة الما يمكن بواله ادا توفر للامة حظها من هذه المزايا فيسعى جهده لابلاع كل واحد من الامة اقصى ما يوهله استعداده ليأخد بسهم مما ياله فلا يهمل ولا يجون في الدفاع عن فرد من افرادها فضلاً عن يباله فلا يهمل ولا يجون في الدفاع عن فرد من افرادها فضلاً عن هبئتها العامة و إلا فقد خان نفسه لامه ابطل آلة من آلات عمله وقضع سباً من اسباب غايته ولا يحتقر واحداً من الآحاد ولا يردري سمله و يحسب الشخص من الامة وان كان صفيراً عمراة مسمار صغير سيف

عليك ان شظر في حقائق هذه الصفات الفاضاة لفحكم بها يشأ عنها من الاثر الذي بيناه المتعقل والتروي وانطلاق الفكر من قيود الاوهام والمفة والسخاء والقاعة والدمائة المائة الحانس واوقار والتوضع وعظم الهمة والصبر والحلم والشجاءة والايشار المقديم النير بلا فعة على الفس» والمجدة والسماحة والصدق والوقاء والامائة وسلامة الصدر من الحقد والحسد والمعو وارفق والمروة والحية وحب العدالة والشعقة اترى لو عمت هذه الصفات الجليلة امة من الامم او غلبت في الوادها يكون بيها سوى الاتحاد والالتئام التام هل يوحد مثار للحلاف والتنافر بين عاقلين حرين صادقين وفيين كريين شجاعين رفيقين صابرين حليمين متواصعين وقور بن عفيفين رحيمين اما والله لو نفخت نسمة حليمين متواصعين وقور بن عفيفين رحيمين اما والله لو نفخت نسمة

من ارواح هذه الفضائل على ارض قوم و كانت موانا لاحينها أو قفر لانتنها أو حدما لامطرتها من غيث الرحمة ما يسنع نصفة الله عليها ولا قامت لها من أوحدة سياحا لايحرق وحرزاً منيماً لايهتكوان أولى الامم مان تباح الكال في هذه السجايا الشريفة أمة قال نيهم الما بعثت لائم مكارم الاخلاق العصيلة حياة الامم تصون احسامها عن تداخل العاصر الغرية وتحفظها من الانحلال المؤدي إلى الرول ما كان ريك ليهلك القرى بظلم واهاما مصلحون

اما الرزائل فهي كيميات خيثة تعرض للانفس من طبيعتها التحليل والتفريق بين المعوس المتكيفة بها كالحجمة" قلة الحيا. * والدداء "انتطاول على الاعراض بما لا لقتضيه الحشمةوالادب من الكلام » والسفه والبله والطيش والتهور والجبن والدناءة والجرع والحقسد والحسد والكبرياء والتجب واللحاج والسخرية والقدر والخيابة والكدب والمعاق فايصفة من هذه الصمات تلوث بها نفسان القت بينهما المداوة والبعضاء ودهبت بهما مداهب الحلاف الى حيث لا بهتى امسل في الوفق فان طبيعة كل واحدة منها اما محاوزة الحدود في النعدي عَلَى الحقوق واما المقوط الى ما لا يمكن معه للشخص اداء الواحب عليه لمن يشاركه في الجسية او الملية او القيلة او العشيرة او ماي نوع م ___ انواع التعامل والانسال مجبول بالطام على النفرة بمن يتعدى على حقوقه او بمعه حقاً منهــا وان شئت فتخيل وقحين بذهبي سفيهين جبانين بخيلين ﴿ كُلُّ يَمْنُعُ الاخرحقه » شرهين حاة رين حاسدين متكبر بن «كل لايستحسن إلا فس نفسه » لجوحين خاشين عادرين كاذبين سافقين ه يكث ان مجمعهما مقصدا وتوحد بيمهما عاية اليس كل وصف على حدته قانسياً بانتباذ كل من صاحبه وان لم تكن داعية وكنى بحلقه وصفته باعثاً قوياً للسابذ •

هذه الررائل ادا فشت في امة نقضت بناها ونترت اعصائها ٠ بددتها شدر مذر واستدعت بعد ذلك طبيعة الوجود الاجتمامي النب تسطوعلي هذه الامة قوة اجبية عها لتاخدها بالقهر وتصرفها في اعمل الحياة بالقسر فان حاجاتهم في المعيشة طانة اللاحتم وهو لا يمكن مع هده الاوصاف فلا يد من قوة خارجة تحفط صورة الاحتماع الى حد الضرورة هده صفات اذا رسخت ہے نفوس قوم صار باسهم بينهم شديداً تحسبهم حميماً وقلومهم شتى تراهم اعزة بعضهم على بعض اذلة للاجنبي عنهم يدعون اعدائهم للسياءة عليهم ويعتخرون بالانتماء اليهم يهدون السبل للعابين الى الكاية بهم ويمكمون محالب المثالين من احشائهم ويرون كل حسن من اماه جنسهم قبيحاً وكل جليل منهم حقيراً ادا نطق اجنبي • بما يدور على السة صبيانهم عدوه من جوامع الكلم ونفائس الحكم وادا عاص احدهم بحر الوجود واستخرج لم درر الحقائق وكشف لم دقائق الاسرار عدوم مرسقط المتساع وقالوا بلسان حالم او مقالم ليس في الامكان ان يكون منا عارف ومن

الهال النب يوحد بينا خير. ويعلب عليهم حب الفحفحة والفحر الكادب ويشافسون في سعاسف الامور ودنياتها يرتانون سيثح نصيح الناصحين وان قامت علىصدقهم اقطع البراهين يسحرون بالواعظين وال كانوا في طاب خيرهم من اخلص المخلصين بـدلون جهدهم لحيــــة من يسعى لاعلاء شانهم وجمع كلتهم وبقعدون له يكل سبيل يقيمون ليفح طريقه العقبات ويهيئون له اسباب العثار وتراغم متضارب اخلاقهم وتعاكس اطوارهم كالبدن المصاب بانفانج لا تنتظم لاعضائبه حركة ولأيكن تحريك عضو منه على وجه مخصوص لقصد معلوم فتنفلت أعالهم عن حد الضبط وتحرج عن قواعد الربط · فيناد طباعهم بهدة الاخلاق بجملهم منبعاً للشر ومبعثاً ناضر يصير الواحد منهم كالكاب الكلباول ماسدا يعض صاحبه قبل الاحنبي بل كالمبتلي محمور مطبق اول مايفتك بمربيه ومهذمه ثم يثني طبيمه ومن بمالج د ثه تكون الاحاد منهم كالامراص الاكالة من نحو الجدام والاكلة يمزقون الامة قطعـــاً وجداذات بعد ما يشوهون وجهها ويشوشون هيئتها اولئك قوم يسامون في مراعي الدنايا والحسائس لتعلب الندالة على سائر اوصافهم فينتمخون على ابناء جلدتهم ويذلون لقزم الاجانب فصلاً عن عليتهم وبهذا يمكنون الدلة في نفوسهم من دونهم ويطبعونها على الحضوع للغرباء بل الاعداء الانداء من طبقة الى طبقة حتى تضمحل الامة وتنسخ هيئتها وتفنى فيامة او ملة اخرىسنة الله في تبدل الدول وفيا الامم وكذلك

احد راك ادا اخد القرى وهي طالمة أن اخذه اليم شديد (اعادنا الله من هذه العاقبة وحرس امتنا ومنتنا من المصير الى هذه النهاية »

بقيت الما لهمة نظر الى ما به لقتني النصائل وتمحص الدغوس من الرزائل حتى تسعد الحميات البشرية بالاتحاد وتصون به أكوانها من الفساد : كل موبود يولد على العطرة مادة مستعدة القبول كل شكل والتلون باي أون فعل يبال كمان العضيلة من أبائه واسلاف» • الي يكورن لم حظ مها وقد كانوا ناشئين على مثل ما نشأ وليدهم يوشدنا رائد الحق الى ان الاعتدال في اصول لاحلاق والتملي بحلية العضائل وترويص القوى والالات البدنية علي العمل بانارها اما يكون بالدين ولن يتم اارالدين في عوس الاحدين به فيصيــوا حظاً واقراً مما يرشد اليه فبتمعوا نحياة طيبة وعيشة مرضية الاادا قام روساء الدين وحملته وحفظته بانزاء وطائفهم من تسيين اوامره ونواهية ولثبيتها في العقول وعوة الناس الى العمل بها وتبيه لماقلين عن رعايثها وتدكير الساهين عن هديها ٠ أما ادا اهمل خدمة ا دين وظائفهم أو تهاونوا كِفَّ تأدية اع: لها ضعف اليقين في النفوسوذ ملت العقول عن مقتصيات العقائد الديبية واطمت البصائر بالعفلة وتحكمت النبهوات المهيمية وتسلطت الحاجات الماشية ومال ميزان الاحتيار مع الهوى فحشدت الىالانقس اوفاد الرزائل فيحق عَلَى الناس كُلَّة العداب ويحل مهم مرخ الثقاء ما اشرنا اليهسابقاً

هده علل الخراب في كل امة ولقد ظهر اثرها في امم لا تحصى عدداً من بداية كون الانسان الى الان ولم يزل بقايا بعضها يشهد على ما فتكت به الرزائل فيهم بعد ما بدلوا وعيروا كما في طائعة الدهيرو (مك) من سكة الاقطار الهدية المعروفين عند الاور بيين طائفة «باريا » قسل سيروا في الارض فانظروا كيم كان عاقبة الدير من قبلكم • قالدين وهو السائق الى السعادة في الدنيا كما يسوق اليها عبد الاخرة

لقلب قلب الدهر على الدهر على المطالقة من المسلمين في اقطار مختلفة من الارض وسلبهم أيجان عرجم والقاها على هامات قوم الخرين والبوم يسازع طوائف الخرى ولا يخاله يتعلب عليهم فكشف هذا عن الوع من الضعف ولا يكون باشئاً إلا عن شيء من الاهال في اتباع اوامر الشرع الاسلامي ونواهيه بحكم قول الله في كتابه ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بالفسهم وقد يكون دلك ور بما لا يكر الان ان كثيراً من عامة المسلمين وان صحت عقائدهم من حيث من تعلق به الاعتقاد إلا انهم لا ينهجون في يعض اعالم منهاج الشريمة الفرام وهذا مما يحدث ضعماً في قوة الامة بقدر الميل عن جادة الاعتدال في العضائل والاعال وما اصابتكم من مصيبة فها كسبت ايديكم

إلا ان المسلمين لم يزالوا على اصول الفضائلاللوروثة عن اسلافهم ولهما حسن الادعان بمساحاً به شرعهم وكتاب الله متاو على السنتهم وسة بيهم يتناقنونها رواية ودراية وسير الحلف الراشدين والسلف الصالح مرسومة على صفحات نفوس الحاصة منهم عليس مساطراً على بعضهم من النعلة على متابعة الشرع وما تسبب عنه من الضعف هيئة المقوة الاعرضاً لا بتى وحالاً لا يدوم

انظر نظرة انصاف الى ما اودعته آيات القرآن من عور الفضائل وكرائم الشيم والى حرص المسلمين على احترام كتابهم وتعجيله تحد من نفسك حكماً باتًا مان عمله الديائة الاسلامية لو نشطوا لادا. وطالفم المفروصة عليهمد بحكم وراثتهم لصاحب الشرع والهتومة على ذمتهم بامر الله الموجه الى الدين يعقبونه وغم هم في قوله الحق ولتكن مسكم مة يدعون الى الحنير ويامرون بالمعروف وينهون عرني المكر واولئك هم المغلمون وبالحض لالهي المفهوم من قوله فلولا لفرامن كل فرقة أملهم « المومين » طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم ادا رجعوا اليهم لعلهم يحدرون واو قاموا يعظون العامة بما يبطق به القرآن ويدكرونهم بما كان عليهِ صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم وخلماوٌ . الـاهجون على سنته منالاخلاق لمحمودة والاعال المبرورة لرايت ان الامة الاسلامية ناشطة من عقالها مضافرة على اعادة محدها وصيانة ولايتها العامة من الضعف وبيضة ديها من الصدع كل دلك في اقرب وقت ول تكون الاصيمة واحدة فاذا هم قيام ينظرون

ولا ريب ان الراسخين في العلم من اهل الدين الاسلامي يعلمون

ان ما اصيب به المسلون في هده الازمان الاخيرة اما هو مما التحميم الله يه جزاء على بعص ما فرطوا وليس للـاسعلى الله حجة فالرجاء وهممهم وعيرتهم الدينية وحميتهم الملية أن يوجهوا العالية الى رتق الفتق قبل اتساعه ومداواة العلة قسسل استحكامها فيذكروا ابداء الملة باحكام الله ويحكموا بيبهم روابط لاخوة والالفة كما امر الله في كتامه وعبي لسال نبيه وبندوا الحهد لمحو الباس والقنوط الذي ملك فئدة العص مهم ويقموهم انه لا بيأس من لطف الله الدين في قاولهم مرض وسيف عقائدهم زيغ ويسيروا لهم ليف سبيل بجمع كلتهم ويوحد وجهتهم ويقوي فيهم الماية الصيم والنفرة من الدل ويجرك فيهم روح الانفية حتى لا 'جمح نفس ا مدهم ان ياتي الدنية في دينه ويكشفوا لهم حقيقة وعد الله ووعده الحق في قوله وكان حقاً عليـا نصر المومـين

اسياعيل باشا

لهم كثير من الجرائد الاوربية في هذه الاباء بدكر امياعيل باشا حديوي مصر السابق ومنها حريدة ادال مال كاريت قالت اسا ان تستولي انكاترا على مصر او تسلم الادرة فيها لاسماعيل باشا ونقل احد محرري هذه الحريدة عرف مادم توفيكوف وهي صديقه شهيرة لمستر علادستون انها قالت له ان اخسن وسيلة لتقرير الراحة في مصر وحمل مصر للصربين هو أعادة اسماعين باشا اليها وذكرت احدى جرائد المانيا ان كلامها يشه ان يكون رسميا

اماً محن فسمبين رأينا في هده المسئلة وتبدي فكرما فيها يتعلق منها بالسلطان العثماني والطريقة التي يتبعي ان يسلك فيها وما يوتبط منها عصلحة المصر بين وما يم على الكلترا الت تأخذ به لوكانت كما ترعم تريد القلص مزورطة المسئلة المصرية ولا نظنها صادقة ·

نجال

كن ربينا احد ، هائي مجد رسة طويلة يحكي بها ما فعله فنصل الانكلير مسترا كربل يبلي ا الذي كان قبصلاً لدولته في حليج فارس ومقره بمندرا بو شهر وما نوسل به للدحلة في بلاد مجد في سنة ١٨٠٠ ايام كان مير نبعد الامير فيصد برواية هذه الحادثة ثنيه الحواله المصربين لئدة المشبهة مين تلك الوسائل التي تشدت بها القنصل للنداحل في سواحل البلاد النجدية ومين ما اتحذه الاسكير وسيلة الهجوء على ارض مصر إلا ما لامدكوها الآل لقدم عهدها وسنفرد لها ولامثاها كنامًا محصوصاً مفصل فيسه ما فعل لامكلير في البلاد التي مكوها من المالك الشرقية والبلاد التي حاول الاستبلاء عليها ولم يستطيعو مع استمراره في طلب ما يمكنهم من مقاصدهم ومطمع هذا الكتاب وتوزعه مجاناً

الجرائد المندية

حامت الينا اخرائد الهندية فسرنا اعتدال سيرها في حدمة أوطانهما وزادنا مرورًا عبايتها بقرحمة مقالاتنا المتعلقة الحوال الشرقيين تحوماً والسلين خصوصاً ونقلها من اللسان العربي الى اللسان أضف بحد علله شكرها على ما صنعت ومحص من بينها حريدة (اغمار دار السلطنة) التي تطبع في كلكته وحريدة (مشير فيصر ا التي تطبع في لكنو وهذا كان أملنا في ار ماب تلك الحرائد وليس المريب على حيرتهم الدينية والوطنية الم

هدا ما كان من مسلمي الهند وهم في قبضة الانكلير من ُمدة تو يد يكي قرن واتنا ناسف عاية الاسف مما بلغناً عن يعص المصر بين من انهم بمتنمون عرف استلام ما يرسل ماسياتهم من اعداد هذه الحريدة حوقاً ورعبة مع الهم احق الماس الاقدام كلى امور عظام في هذه الاوقات فان الأمال في حلاصهم قو بة والوسائر اليه قرية فكيف يصل معصهما لخوف الى الامتناع عن استلام حويدة هم اولى بها من غيرهم اذ اهم ما فيها ندفاع عهم

كتب ابدًا صديق فاض من حلص الموِّمتين ولقطر المصري قال. ان أموري الانكليز الاحدين برائاء بعض الوطائف المصرية لا يوالون يسعول في تعرير الأهالي والتحسل عليهم ودس الدسائس بينهم يطرق بمغتلفة من الترعيب والترهيب كل ذلك لرصوهم طلب احمايسة الانكتيرية إلا أن اونشف الأمالمية لأيلافون في معيهم إلا خيبة لان العلماء وعيان البلاد قد أحاطوا بقايات لانكلير ومقاصدهم وعموا بهم لايقصدون بالبلاد الاالشركام يبلها من حلوهم إلا الصر حصوصاً وارت روح الحمية والمابرة الديثية والوعنية صارلها السلطان الاعظم على تقوس اهالي القطر المصري فاشتبدت انعتهم من تسلط الانكلير في ديارهم وقاوموا مطالبهم مار ثم ثانتة وقلوب عبر و حمة وهذا هو ظننا من يقيدنا في أنناه القطر المصوب على ثهم واموائهم وحكامهم واعيامهم واوساطهم ال وسأتُر طبقاتهمان لا تسمح نفس واحد مهم محاراة الانكليز في رعبتهموان لا يطمئن قالمه بالدحول تحت سيادتهم بل مقاء شخص منهم في بلاد، وكلي مرمي تظره فان وحد بينهم شحص يتحد الهه هواء وبيبل مع الناس فهو ؟ ___ يعرف المصر يون سيرته فيه افناد ليله واطراف بهاره فلا يثمون به ونما أحبر به الصادق ان كايعور لويد يجتهد لتسليم لاسات الملاد الى ماس من طبقة يتوهم فيها سقوط

الهمة وسخافة الرأي ليسمكن تهم من احراء بعض مقاصده لكن لم يتسن له تجاح وأش نجح في تحو بل الرئاسات من تصانها فلا بلاقي بمن يستلمونها إلا مثل مالاقى من عيرهم فان الجميع مصر يون يفضلون طلم ابناء وطنهم عكّم عدل الأحتي فكيف لو كان الاحتي لايقاس بظلمه طلم ثم قال صديقنا الفاضل رد الويل اصعافًا عكّم

الاهاي بالمحالس التعلية قال الأمكابر لم يراعوا فينج تشكيلهما مصلحه الرعيه و ١٢ وصمو في حوهرها ما يفيق عيها سال المعاملة احماداً انفوسها ليثالوا حجهم س السيادة عليها ولم يعلموا أن تحس الحقوق من أشد موحمات المقوق وفي الامثال العربية «رركابك للطاق يأكلك» اي ضيق عليه - اما الدلاحون فاحواهم سيئة صيق وصلق وفقر واعداء مما يعثث الأكاد و يذيب القلوب ويقطر الجماد الحكومة مضطرة فطلب الاموال. وملجاة الى تكليف الفلاحين بدقع ماعليهم والاحانب قائمون عكى اقتصاء يرمهم منهم والكساد ورخص اسمار الحيوب وتمرات الزراعة لم يجِمَل في المحصولات وفاء بصرورات المعيشة فضلاً عن أداء المطلومات فكيلة الفمح نسئة قروش و سرة باربعية. ونكى هذا يقاس . ومن تم تسمع كل يوم تنمات اغرية الدلا بن في ماء ديوان الحقائيسة عَلَى خوات بيوت الفلاحين هدا ينادي على بيع اراصيه باسرها وهدا يمعق عليه تمبيع بعصها والأحر بالحجر عَلَى اللاكه والحكومة لا تي في سلب صرائبها قبل اوان المحصولات. اما احوال المدن قايست باسعد من احوال الارياب حصوصًا مرئب تعديات الاحانب يُمكَّى سكامها فالمدارعات وانجاسمات باب لاحانب والوطئيين يقصي فيها مي الوطني التغويم والجزاء ولا يوحدُ عَلَى الاحدي لي شيء وان كان هو المعتدي. و ن سأن الوطني ابن حصمي فيقال له انه يحاكم في محل آخر مع انه لم يدهب الى مقام امحاكة رأسا واكتبي في قصل الدعوي ناحد الخصمين وهو طور من الحبكم حديد (هذا بعض ائار العدانة الانكليرية) وحاء بخمر صديقنا هدا رواية كئير من المطالم التي اصيب بها اهل القرى من حر ، التداحل الالكليزي في ادارات الحكومة صر سا عن دكرها رعاية لحالب لاحتصار بعد وضوحها عند اولي الامر من المصر بين اما الامن فلم يبق له اثر واما النطاء فقد تقص ساؤه واقتلع اساسه واحترن الالكلير تقاشه في خزال الاثار القديم فتو يتعصابات اللصوص وحاهروا بالنهب والسلب وهذا حبر توكده روايات الحرائد الوطنية المصرية عربية وافريجية فأن جميعهما يشتكي الملل والسامة من رواية اخبار السوء كل يوم • إلا أن من عر يب الوقائم

هجوم لفيف من السرقين على تر ية بشرت ومواحيها من مديرية الغربية وقتلهم واحداً وار بمبن رحلا فال حار هذه الواقعة ان صح كان دليلا على بلوع الاحتلال الى درسة اوق م كما تتصور بسال الله السلامة كا بساله الدال عسر المصريين المبدر وهو عنى كل شيء قدير

اخدرسياسيد

قبلت احك ته الفرساوية ال تدخل في الموتمر لكى بني شرط ال لا تذهب اليه مفاولة البديل عضيضة الطرعيل وان لا بد دل دهامها اليه من مخابرة بينهسا و بين اسكاترا فما غرم ال يكول موضوع المحت في دلك الموتمر وقد الجمع السياسيون في فرنسا على صرد رة متداد المحت الى ما ورام المالية من ادارة البلاد المصرية واقرار الراحة فيه

الحرائد الا كايزية تظهر خوفها من تشديد فرسا وتستنجد اوريا وترست الحرائد الا كايزية تظهر خوفها من تشديد فرسا وتستنجد اوريا وترست دولة عن دولة حدم مداحلة فرسا وحدها مع لكاترا والت عارضت ذلك حريدة النمس وحدها وفي بعض الحرائد الروسية ان الكائرا الا يمكها التنم حمايتها بي مصر لظهور تجرها عن ادارة الملاد بعد الحلول مها سنتين وهي مطلقة التصرف لا مراحم لها و بعد المحز لحأت الى دول اوريا ما دولة فرسا فلا يهمها اعادة المائر كلا بين الدولتين ولكن بهمها ان كا تختص الكاترا في مصر

دكرت كثير من الحرائد الالمائية نقلاً عن مصدر موثني نه ان الباب العالي لم يقبل الاشترك في الموتمر إلا على شرط ان تكون المداولة فيه غير واقفة عند حد المالية بل من اللازم ان يكون موضوع نظره لائحة غرابعين المرسلة الى الدول في يتاير سنة ۱۸۸۳ (عند ماكان دوفرين في العاهرة) وكمي هذا فاله ولة المثانية تطلب البطو في المسئلة المصرية محميع قروعها لاتصال بعض احرائها بعض وفي حريدة التار الن الباب العالمي بعد محايرة الدول والاتفاق معها خصوصاً دولة فرسا ارسل تلعرافاً الى موزوروس ماشا السفير العثماني سيث نوندره مانه مستعد لقبول الموتمر عَلَى شرط ان يكون محثه في الشوال عالمية والسياسية والادارية

في جو يدة كاريت ناسيونال الالمائية ان سير فرنسا حيث المسئلة المصرية موافق لسير جميع الدول لاسها المانيا وقامت ان الكلترا اصبحت منفردة وهد مما يسر المانيا

استفيد من مطاب المستر علادمتون في محلس البرلمان ان لنواب الدولست عند استاعهم ان يبعثوا مها سوى المستلة المالية ان ارادت الدول دلك وانب كان هذا يناقص مسا مسرح به عرابيس في حلمة الحرى ولما سئل عرائميل عن هذا التناقص اعرض عن الحواب وقال ان الحكومة مستمدة لانقاذ كوردون (هذا عما يضحك)

احيار السود لل تشهر بالشدة فقد الحبر خاكم في ديكولا الدرسلاّ عشوا الى الخرطوم فعادوا ولم يتمكنوا من الوصول وقالوا الدالثائر بين محدقون بكردون من حميم الحهات • في تلمراف من الناهرة لل الثائر بين مجتمعون في عيون التي معيد على القرف من اصوان والدراء و حيش محمد حمد طلبوا اف حامية ديكولا ان تدلم بعد ثلاثة ايا و لا فتكوا مهم

ُ حرت مثاً حرة بين بعض النساكر الاكتبير به وبين العربان التارلين عَلَى شواطي بحيرة مر يوط وقتل فيهاعدة شخص

الاحمار متواترة بان عثبان دحمه يجاول الهجوم على سواكن و ينار ل معص القبائل التي لم تذعن لدعوة محمد احمد على القرب من طباس

المستر علادستون وعد بان پرسل حيثًا الى السودان لكن لا بلد من حراعاة العصول والاهو ية ثم اطهر تحافيه عن حرب السودانيين الذين يد فعون عرب حريتهم وبلادهم

ہار یس

يوم الحيس في ٢٥ رحب ستة ١٣٠١ ٪ و ٢٣ مايو سنة ١٨٨٤

انا اندره الأنكليز خطراً قرياً على الهند ونبهنا في اول عدد صدر من جريدتنا عُلَى ان تغيوم التركمان في مرو لظل الحڪومة الروسيــة باختيارهم رءا يحمل تركمان سرخس على الاقتدا مهم واشرنا ني ما يشع ذلك بما عاقدت منكال على الأكليز واليوم وقع ما توقعه، فاستولت الروسية عكى سرخس وتاحمت بجدودها حكوسة الافغال وارتعدت هرائص الانكلير وغشيهمالفزع والقلق واعولت حرائدهم نحيبا ورددت شيجاً واحست بقرب الاجل وم يـكن روعهم ما دكرته جريدة بطرسبرج الشبيهة مالرسميسة من ان سرخس اسم يشترك بين مدينتين قديمة وحديثة وانما دخل في حوزة الروس اولاها فان الاكليز يعلمون ان المدينين متصلتان لا يفصلهما إلا ترعة صعيرة « نهر تجد » عرصها عشرة درع بالتقرير عَلَى ان سرخس التيحكم مهند سو حرب الانكلير انها ماب الهند من طرف الشيل وانه بمر فاتحيه من زمان قديم ومن طريقها طرقب الهد الكندر الأكبر وما رشاه الايرابي وان وصول الروسية اليها بما يحرق سياح الهـد انما هي سرخس القديمـــة - وبما زاد الانكلير فزعا واصطراباً ان النركان البازلين بتلك المدينة وما يليهـــا هم الذين عرضوا انفسه. على حكومة الروس طوعاً واختياراً وبعثوا وفداً مهم ليموت عنهم في عرض خضوعهم على البرنس دوندوكوف حاكم ما وراء بحر الخرومن اولايات الروسية ووصل اوقد الى عشقا باد واقام نها ينتظر قدوم النرنس اليها

وقع الانكليز الان بين شرين عظيمين خطر عاجل وحتف آجل اما التابيفهو ان الروسية اما ال تحد مع الافعانيين وتحالفهم عَلَى مطاودة الأنكليز وهو الاقرب المتوقع فنصير معهم يدآ واحدة عَلَى هدم اركان الحكومة المبدية الانكليزية وليس مخاف ما يصمره كل افغاني لكل انكليزي من الحقد والضغينة والافعاليون قوم حرب ينالحمون الموت بواصيهم فكيمان وجدوا مساعداً قوياً واما أن تميل حكومة الافعان الى الأنكلير وهو من قوض الهال فيا اسرع ان تنشب مقاتلات بين القيال المختلفة بمن تعب حكومة الافعان مش حمشيدي وفيروز كوهي وبين قبائل التركمال المتاخمين لهم ويعقبها حرب بين الروسيةوالاكليز لان كلاً منالدولتين مضطر للدافعة عن حليفه بل للروسية حق الماضلة عن رعاياها البركمان فادا رُحف الروس الى الارضي الافعالية لقطعت حبال حين الأنكليز وامشمت عليهم وسائل لدفاع وهدا اخر حياتهم كأفند

واما الحُضر العاجل فهو ان سماع الهنديين بخبر استيلاء الروسية عَلَى سرخس بوقد فيهم نار ثورة عامة المتنسوس في اضوائها طريقاً للحلاص من الضيق والضدك الذي شملهم وسبيا؟ للجاة من الويسل الدي حلبته عليهم مظالم الأسكلين هدا يكون كا اشتمل لهيب الهشة سمة ١٨٦٠عد ما وصل الهمديين حبر استبلا الماصر الدين شأه الايرابي على هراة على انتقاص الهند على الأنكليز في هذه الايام اقرب فان خواطر المسلمين من سكانه في هياج شديد ما شاع بهم من دعوة محمد الحد السوداي من بما تمكن في اهوائهم من الميل الى تصديقه وال لهذه الدعوة حملة على الهند لا قاومها تدايير الها الى تصديقه وال

تريد دولة اكاترا ال تصد المسلمين عن حج يت الله الحرم في هذا العام وربما في عده حتى لا تصل احبار محمد احمد وتورط الانكلير في مقاومته الى مسامع الهنديين ولكن سيحمل هذه الاحبار الى تلك الاقطار حجاج الافعارين والبنوجيين الدين يسلكون الى الحج طريق البصرة والكويت بل يبلغونها الى الحوانهد على وحه ملغ مما لو سمموها بادانهم

هداً تابيد الهي طدولة العثانية فعليها الله عن مزيمة صادقة وجأش تابت وهمة تليق بمكانتها في القلوب وعلى السله ال العثاني ان يتذكر انه حلف لاولئك الاسلاف العظام الدين ما اصاعوا حقاً ولا اهملوا فرضاً ويقتصي من الانكليز حقه و يستر مصر مل ايديهم و يطهرها من جر ثيم الفساد ولا يقمع ما دون الحق ولا يدع لم فيها شاماً إلا ما يساوون فيه غيرهم من الدول ولا تموتن العثابين فرصةهذا

الارتباك الدي سقط فيه الانكليز كما فات الايرانيين الانتفاع بثورة الهند سينح الايام الماصية لتاحر خبر الثورة عنهم والا لكانوا اوقعوا بالأكلير وناوا العاية من ضرهم · على العثمانيين ن يتلافوا الامر قبل ان يشب الانكليز حربًا صليبية بينالحيش والمسلمين عَلَى نفقة الحكومة المصرية - بيس للدولة العثمانية أن تتهاون في مطانبها أو انتحاشي الدفاع عن حقوقها الثانة ولا بن تخشي في دلك تهويل الأنكليز وجلبتهم «ن كثيراً من الدول على احتلاف مقاصدها السياسية يوافقونها عَلَى تخليص مصرمن مخالب الانكليركا دات عليه منشورات الجرائدد ورواياتها عن مقاصد السياسيين من كل دولة ، بل الذي يفهم من جملة مقالاتهم انه لا توجد دولة من الدول ترضى بان يكون الموتمر وسيلة لاستيلاء الابكليز على مصراو وضعها تحت حمايتهم خصوصاً دولة فراسا ودوله ا روس • واليك طرفاً من اراء الحرائد وما تنقله عن السياسيين قال مراسل التمس في باريس أن فرنسا لم ثقبل ولن لقبل أن يكون بحث الموتمر محصراً في المسائل المائية والمد اصابت فرنسا في عدولها عن طلب المراقبة المشتركة بينها وبين الكلترا ورغبتها في مراقبة يشترك فيها حميع الدول ف في ذلك فوائد عطيمة لها ولميزعا ولا اظرال حكومة انكالرا وافقت على ما ترغب فرنساكما لااظن ان فرنسا لتساهل ميه تريدوعملي هدا فاما ان يعقد الموتمر ولا تكون مداولاته مقصورة عَلَى مشاكل المائية واما لا يلمنم اصالاً - ولا امل لانكلترا إلا في النسار تحت حيلتها وهي أن ترغب الى الدول عقد موتمر بن متعاقبين اولمما للابية و بعـــده يمقد الثاني للمظر فيما لم ينظر فيه الاول · وقال مراسل الدلي تلفراف في ويانا ان خطاب المستر علادستون الديالقاه في محلس النواب حرك دول المانياً والتمسا وايطاليا للاتفاق فيالمسئلة المصرية فصرحت جميعها نان مصالحها في مصر تقضي عليها بالعمل في حل هذه المسئله وليس من سياسة واحدة سها ان تنتظر زماً طو بلاً بعد ما مضى من الحوادث مع مسا يتوقع نزوله عصر من النكات واستقر راي الدول الثلاث على المداخلة فيوقتها الماسب وقدامحلت ثقتهاي مسلك الوزارة الانكليزية وورد من فينا الى حريدة التال الفرنساوية الشبيهة عارسمية من مكاتبها تنفراف قال فيه انه اجتمع عَلَى رجال عظام __في تلك المديمة واستطلع افكارهم في المسئلة المصرية فاذا هم متباينون في الراي فمن ظن بعضهم أن الواجب عَلَى دولة العمسا ان تاخذ جانباً عن هده المسئلة وتوسع المجال لدولة ايطائيا فانها أن فعلت ذلك ارضت ايطاليا مدون أن يلحق ضرر بمصلحتها ووافقت رعائب المانيا ومن راي مضهم لايطانياً بن لا يمكمها هذا وقد اختاً من يظن أن ليس للنمسا منافع في البلاد المصرية · ثم قال المكاتب تلاقيت مع رجل سياسي له شهرة يحرية لفكر واصانة الراي فمن كلامه ان دولة المانيا رعا تجعل المسئلة المصرية وسيلة لمراضاة الايطاليين بان تعدلم فيها مقاماً رفيعاً لان المانيا

ليس لها قوة محرية ولا يهمها ما يحري ي امحر الابيض الا بطريق العرص ما النمسا فان لها في الك البحر مركزاً مهم شالها من هذه الجهة بجالف حال المان على ان حركات السياسة البرية لا بد الــــ لقدف بها الى داك البحر وهو عما يزيدها حرصاً على تعزير جانبها فيه وليست السئلة لمصرية لامسئلة البحر الابيض ثمن له فيه شريب يراعيه فله الشان في المسئلة المصرية وعلى حسب درجة الاول تكون درجة الناتي ثم طال الكلاء تهارات الله السيالية بن دولة العمسا ويطانيا وما يطمح اليه نظر أن مربعه العير رب هما ليس مما يمع الدولتين عن الاتعاق في مارضة الكارر خفص و راتهم سينح مصر والبحر لابيص اما حرائد ورسا ررحال سياستها فعلى ري واحد في وجوب تحويل المسئلة المعرية عن جه كونها انكليزية ال وجه كونها دولية اوربية وارتاحت مدا نفرس الدول ومالت اليه افكارهم نسال الله حسن العاقبة واليه المصير

العروةالوثقي

انعقد محلس النطار عصري في الناعرة واهتم بالبحث في شأن االعروة الوثق) ثم اصدر قراره الى تطارة الداحلية المصرية قاضياً عليها بالن تشتد في المع هذه الحريدة عن دحول الاقطار المصرية وتراقب حولاتها في تلك الديار فصدر المر الداحلية لى ادرة عموم اليوسطة يؤمها بالدقة في دلك ويلعا أن احريدة وسحية

بعد نشرها صورة الاوامر اعتبت أن كل من توجد عنده العروة الوثني يغرم مسلماً من لحملة حتيهات مصرية الى حملة وعشرين جنيها (وهى عرامة حسيمة ر بما دعا اليها عسر المالية المصرية البركة تصرف الالكليز في مصر) أما تنعن ولا نظن احدًا من النظار المصرين له رأي اختيارسيك في هذا القرار بل لا تتوعم سيك المستوي نَلَى كرمي الحديوية ميلا الى مثل هذا الحمكم ولا يختلح في صدورة ان مصريا من اى مشرب كان سواء المسلم وعير المسلم منهم بن ولا شرقياً عن يسكي تلك البلاديري فيه عاتك المدل عدوم يدة قامت بالمفاع عن المصريين والاستنعاد لحم ولحا سبي بل كل السعي غيبة أمّال اعدائهم ولا ترى من مشربها مدح زيد ولا القدح في عمرو فان المفصد اعلى وارفع من هذا وانه عملها سكب مياه النصح عَلَى لهب الصمائل لتشلاف قلوب الشرقيين عموما نَلَى الصفاء والوداد • تلتمس من الناء الامد الشرقية ان يلقوا سلاح التنازع يبهم ويأحدوا حذرهم واسلحتهم لدلع الصوارك التي تغرت افواهها لانتهامهم • وس رأيها ان الاشمال بداخل المبت ايما يكون بعد الامن من طروق الناهب - هذا منهاج السورة الوثني عمله كل مطلع عَلَى ما نشر فيها من يوم نه "نها لى الآن فكيف يحطر بنال عاقل ان شرقياً مسلماً او عير مسلم بميل لحجبها عن دباره • ولكنا صلم ان حركات الآمر بن سيمه القطر الممنزي هٰده الايام قهر به كا يخالطها شيء مرَّب الاختيار والمدير لرسي القهر عليهم هم عمال الانكليز

ولا ويد أن نقول للانكلير أمهم طلعوا في هذا الحكم عارف الحريدة لم يوجد فيها إلى الان ما يريد على ما تنشره الحرائد الوطنية والاجنية من كشف مساتيرهم ويبال الرزايا التي أصبت ما الديار المصرية مل حلولهم الامهم الانكلير الذا أحسوا بشهرة عالم مل علاء المسلمين هيئة الهند وأقبال الناس عليه بالاعتبار أمرعوا مجله الى ديوان الشرطة (الصبطية) فعند وصوله اليها يقتم له الضابط مصحف قرآل أو كتاب حديث من الكتب المشهورة ثم يشير الى اية من أيات الجهاد أو حديث مما أيت معتقد بهذه الاية أو

الحديث فاذا قال معم قال له فينا. علَّى ذلك يكون من رايك وجوب الحهاد فيمنا فاذا احامه بانتي درويش ملازم العرلة عن الناس وليس اعتقادي مهذ. الا لانه كتاب ديني ضرب له الصابط احل اربعة انام او اقل ببين فيها رايه فينح الاية او الحديث قان مصى الاحل ولم يحرف العام دينه وم بندل عقيدته ولم بنادر عارسال تحريفه وتبديله وخروجه عن دينه الى مطبعة من المطابع ليطبع ويبشر بعثت به حَمَكُومَةُ الى حزيرة الدومان نقياً مولداً ولو رأيت تلك الحزيرة (رالتها عاصمة بامثال هولا المظاومين فدولة الانحليز التي تخاسب رعاياها المسلمين عَلَى خطرات قلومهم وما يمكل ان يهجس في حديث نفومهم لا رايب الها تعد وحود لفغه الاسلام في حر يدة كافيا لمنعيا عن الدحول الى يلاد ها. فيها قدم ثابت او تسعى في لثنيته بن تحسب أن س الد أعدائها شحصاً علق عليه هذا الامهم من ي حسن كان قلا عرابة في صدور مثل هذا الحور متها عير اننا العلن لها أن همم الرحان لا تقعدها ائتان هده المظالم وليس يعجرنا ادحال هذه الجريدة فيكل يقعة تحوسها لسلطة الاتحلير ية الطالمة ولك معراتم اولى العوم الدين قاموا بانشاء العروة الوثقى بلغنا ان يعماً من اساس يسل سيقب ويشجد سنانه لمناضلة الوي الحميم ويقامل ثناءه باللدم ومدحه بالقدح واحساته بالاساءة ويواحه بصيحته بالعثة ولأ يطئ أن هذا منه عن عمد ولا أغره عدو وأنما هو لشبهة حجيت نظره عن درك الحقيقة فاذا كشفت له الايام عن لوقع رحع ألى البدم كي ما صدر منه وكانت به مثابة الى الحق وركون الى الصواب •

لايجزس هن الحق الذئون مامر هذه الجريدة على ما صدر عب الحكومة المصرية من منع العروة الوثني عن دخول القطر المصري وليعلموا ان الحكومة المصرية لا دخل ها في هذا المنع فان حكومة شرقية لا تسمع لهما عبرتها مجتم حويدة لا شيء فيها سوى الدفاع عن الشرقيين وانما منشاوه حكومية الكاتاما وضامها معلوم هندكل عارف باحوالها

فاطيعوا الله ورسولد ولاتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكمر

اظات ولاية الاسلام مابين نقطة العرب الاقصى الى توتكاني على حدود الصين في عرص مابين قارات من جهة الشمال وبيس سرنديب تحت خط الاستواء اقطار متصلة وديار متجاوزة يسكنها المسلون وكان لهم فيها السلطان الدي لايعاب احد يصولحان الملك منهم ملوك عظام فاداروا بشوكتهم كرة الارض الا قليلاً • ماكان يهرم لهم جيش رلا يتكس لهم عسلم ولا يرد قول عَلَى قائلهم -قلاعهم وصياصيهم مثلاقية ومايتهم ومغارسهم في سهو بهم" اراضيهم السهلة الواسعة » واحيافهم « الأراضي المحدرة عرب الحل » رابية مزدهية نانواع البات حالية باصاف الاشجار يربيها صع ايدي المسلين ومدنهم كانت آهلة مؤسسة على امتن قواعد العمران تباهي مدن العالم بصدائع سكانها ويدائعهم وتفاخرها بشموس الفضل وبدور العلم ونحوم الهداية من رجال لهم المكان الاعلى في العلوم والآداب • كأن في نقطة الشرق من حكمائهم ابن سينا والفارابي والرازي ومن يشأكلهموفي الغرب ان ماجه وابن رشد وابنالطفيل ومما ثلوهم وما بين خلكامصار لتزاحم فيها اقدام العلماء في الحكمةوالطبوالهيئةوالهندسة وسائر العنوم الفائلية هذا فضلاً عن العلوم الشرعية التي كانت عامة في جميع طبة ت الملة · كان حليفتهم العاسي ينطق بالكلمة فيخضع لها فغفور الصين و ترشد منها فرائص اعظم المنوك في اورنا · ومن ملوكهم في قرونهم المتوسطة مثل محمود العزنوي وملكشاء السلجوقي وصلاح الدين الايوبي وكان منهم في المشرق مثل تميور الكور كانوفي النرب مثل السلطان محمد الفاتح والسلطان سليم والسلطان سليمان الدثماني اونك رحال قضوا ولم يطو الزمان ذكرهم ولم يمح اثرهم .

كات لاساطيل المحلين سيادة لازاري ميك المحر الابيض والاحمر والمحيط الممدي ولها الكلمة العليا في تلك المحار الى زمان عير بعيد . كان مخلفوهم يدينون الكوت فضلهم كما يذلون لسلطان علمهم والمسلمون اليوم هم ثم يملاورت ثلث الافطار التي ورأوها عن ابائهم وعديدهم لايـقص عن مثني مليون وافرادهم في كل قطر بما اشرابت قلوبهم من عقائد دينهم شجع واسوع اقداماً عَلَى الموت بمن بحاورهم وهم يدلك اشد الناس ازدراء بالحياة الدنيا واقلهم مبالاة يزخرفها الباطل جاهم القرآن بمحكم آياته بطالب الماظرين بالبرهان عَلَى عقائدهم ويعيب الإحد بالظنون والتمسك بالاوهام ويدعو الى الفصائل وعقائل الصفات فأودع في افكارهم حراثيم الحق وبذر في نفوسهم بزورالفضل فهم باصول ديمهم انور عقلا وانبه ذهنا واشد استعداداً لبيل الكمالات اء نسانية واقرب الى الاستقامة في الاخلاق و بما يرون لانفسهم من

الاختصاص بآشب وما وعدوا به على لسان كتابهم الصادق من اطهار شأنهم على حون العالم احمع ونو ثره الميطلون لايدعمون يسلطة ايرهم عليهم ولا جوء بفكر واحد منهم ان يحضع لدى سطوة من سواهم وان بله من الشدة أو اللين مابلغت . ولما ينهم من الاخاء الوُّزر بماطن المفائد بجسب كل واحد مهم ان سقوط طائفة من بني ملته تحت سلمة الاجانب سقوط لنفسه ٠ دلك احساس يشعر به وجدانه ولا يحد عنه مسليا و بما ساخ! عاص ورسب) في نفوسهم من جدور المعارف التي ارشدهم اليها ديمهم وبالوا منها النصيب الاعلى في عنفوان دونتهم يعدون انفسهم اولى الناس بالملم واجدرهم بالنض داك ثبانم. الاول وهذا وصفهم للان والكبيم مع هذا كله وقعوا في سيرهم بل تأحرو عن غيرهم في المعارف والعسائع بعدان كانو اهيها اساتدة لدالم واحدت مماكمهم تنتقص اطرافها وتتمزق حواشيها مع ان دينهم يرمم عليهم ان لايدينوا لسلطة من يخالفهم بل الركن الاعظم لدينهم طرح ولاية الاحبي عنهم وكشفها عن ديارهم إل منازعة كل ذي شوكة في شوكته ٠ هل نسوا وعد الله لهم بان يرثوا الارص وهم العباد الصالحون • هن عموا عن تكفل الله لم باطهار شأنهم عَلَى سائر الشوَّن ولو كره المجرمون • هل سهوا عن ان الله اشترى منهم لاعلام كلته انفسهم واموالم مان لهم الجنة • لا • لا • ان المقائد الاسلامية مالكة لقلوب المسلمين حاكمة في اراداتهم وسواء في العقائد الدينيـــة والفضائل

الشرعية عامتهم وخاصتهم

نعم يوجد للتقصير في ايماء العلوم وللضعف حفي القوة الساب اعظمها تحالف طلاب الملك فيهم لأنا يبا أن لاحنسية للسلمين إلا والسلاطين في جنس واحد مع تباير الاغراض وتعارض الغايات فشغلوا افكار الكافة بمظاهرة كل خصم على خصمه والهوا العامة بتهيئة وسائل المغالمة وقهر بعصهم لبعض فادت هده المعالبات وهي انسه شيء بالمازعات الداخلية الى الدهول عا بالوا من العلوم والصنائع فضلا عن التقصير في طلب مالم ينالوا منها والانحسار دون النرقي في عواليها ونشا من هذا ماتراه من الفاقة والاحتياج وعقبه الضمف في القوة والحلل في النظام وحلب تنازع الامراء عَلَى المسلمين تفرق الحَلِمـــة والثقاق العصا فايوا بالقسيم عن تعرض لاجال بالعد وان عايهم -هدا كان من امراء المسلمين مع ماهيــه من الضرر الفادح عند ما كانوا منفردين في ميادين الوغي لايجاريهم فيها سواهم من الملل وأمكن ضرب الفساد في نفوس أولئك الامراء عرور الازمان وتمكن بــــــ طباعهم حرص وطمع ناطل فانقلبوا مع الهوي وصلت عنهم غيات المجد الموثل وقنعوا بالقاب الامارة واسماء السلطنة وما يتبع هذه الاسماء من مظاهر النحفخة واطوار البفخة ونعومة العيش مدة من الزمان واختاروا موالاة الاحسيعهم المخالف لمم في الدين والجنس ولجاوا للاستصار به

وطلب المعوتةمنه على إبياء ملتهم استبقاء لهدا الشبح البالي والمعيم الرائل هدا الدي آباد مسلمي الاندلس وهدء اركان السلطية عمر ية ي الهند ومحا اطلالها وعَلَى رسومها شيد الأنكليز ملكهم يتلك الديار • هكدا تلاعبت اهواء السفهاء بالحمالك الاسلامية ودهورتها المانيهم لكاذبة في مهاوي الضعف والوهن قبح ماصموا وبئس مأكانوا يعملون اولئك اللاهون بلذاتهم العاكفون على شهواتهم هم الدين بدروا شمل الملة واضاعوا شأبها واوقفوا سير العلوم فيها واوجبوا الفترة في الأعال النافعة من صناعة وتجارة وزراعة بما عنوا من أيدي سيها • الأقاتل الله الحرص عَلَى الدنيا والتهالك عَلَى الحسائس ما اشد صررهما وما السواء الرهما • نسدوا كلام اللهخلف طهورهم وجح وا فرضاً من اعظم وروضه فاختلفوا والعدو على الوالهم وكان من الواجب عليهم ان يتحدوا في الكلة الجامعه حتى يدفعوا عارة الاناءد عمهم ثم لهم ان يعودوا الشوشهم ماذا اوادتهم العالاة في الطمع والمابسة في السفاسف • افادتهم حسرة دائمة في الحياة وشقاء ابديا بعد الممات وسو دكر لاتمحوه الايام اماً وعزة الحق وسر العدل لوترك المسلمون وانفسهم بما هم عليه من العقائد مع رعاية العلماء العاملين مهم لتعارفت أرواحهم وائتنفث أحاءهم ولكن واسما تحللهم اولئك الممسدون الذين يرون كل السعادة في لقب 'مير او ملك ونوعلي قرية لاامر له فيها ولا نعي. هولاً الدين حواوا اوجه المسلمين عما ولاهم الله وخرحوا على ملوكهم وخلفائهم حتى تباكرت الوجوه وتبايت الإعائب

الاتعاق والتصافر على تعريز الولاية الاسلامية من تبداركان الديانة المحمدية والاعتقادية من اوليات العقائد عبد المستين لايجناجون فيه الى استاد يعلم ولا كتاب يثبت ولا رسائل تنشر الن رعاة المسلين قضلاً عن علاهم لتصاعد زفراتهم وتغيض اعيبهم من الدمع حزنا و دكاء على ماصاب ماتهم من تفرق الاراء وتضارب الاهواء ولولا وجود الفواة من الامراء دوي المطامع في السلطة بيهم لاجتمع شرقيهم بغر بيهم وشه يهم مجبوبيهم والي جميعهم نداء واحد الناسلين لايجناجون في صيابة حقوقه إلا الى تنبه افكارهم لممرقة مانه يكون الدفاع واتفاق آرائهم على القيام به عبد رومه وارد ط قلومهم الدشاة عن احساس بما يطراع المائة من الاخطار المناس بما يطراع في الله من الاخطار المناس عاليطراع في الله من الاخطار المناس بما يطراع في الله من الاخطار المناس بما يطراء في الله من الاخطار المناس بما يعلم المناس به عدي الله من الاخطار المناس بما يعلم المناس بها يطراء في الله من الاخلام بما بما يعلم الهم بما يعلم المناس بها يعلم المناس بما يعلم المناس بما يعلم المناس به عديم المناس بها يعلم المناس بما يعلم المناس به عديم والمناس به به عديم المناس بما يعلم المناس به بما يعلم المناس بما يعلم الما بما يعلم المناس بما يعلم المناس بما يعلم المناس بما يعلم المناس بما يعلم الما بما يعلم المناس بما يعلم الما بما يعلم المائل بما يعلم المائل بمائل بما

الم ترا امة الروس هل نجد فيها مايز يد عَلَى هده الاصول الثلاثة هي امة متأخرة في الفور والصنائع عن صائر امم اور با وليس سينح عالكها يناسع للثروة وائن كانت فليس مايستفيضها من الاعمال الصنائية فهي مصابة بالحاجة والاعواز غير ان تنبه افكار احادها لما به يكون الدفاع عن امتهم واتفاقهم في النهوض به وارتباط قاو بهم صير لها دولة تميد لسطوتها رواسي اور با لم يكن للروسية مصانع لمعظم الالات الحربية ولكن لم يمنها ذاك عن اقتنائها ولم يرتق فيها الفن العسكري الى حد ماعليه جيرانها الاان هذا لم يقعدها عن جلب الفن العسكري الى حد ماعليه جيرانها الاان هذا لم يقعدها عن جلب

صاط من أمم الأحرى لتعليم عساكرها حتى صار لحيشها صولة تحيف وحمه خشاها دول اور با ·

و _ رافعدنا عن مشاكلة عيرنا فيم هو ايسر الأشياء علينما وبحن الله ل ل م ميلاً اليه من رعاية شرف اللة ولتالم بمسا يحظ منه والتعاون عي سون الوحدة الجامعة بنا عرب كل ما يثلمها • ما رد الافكار عن عركة وما اقعد الهم عن الهوس الأ اولئت المنرفون محرص الله ولين بيه الضم ومال والمؤن وتعاحل حرم خول ولا يراعون فيحرصهم ما إمد يومهم ومج فظون على لقب مرسوع ورميم متبوع يقيمون منه بالاحتقال لهم في الواسم والاعياد ومراروس وتبيالاعطاف تعظيا وتنحيلا ثم تدريل لاوراق الرحمية باديء بيس لهـــا مسميات . هولاً: الساقنانون يرصون التخيل هده الموس حمع ماثل من الرسوم ما ددب اثره بكل دنيئة هولا. يقبلون من تصرف أعدائهم في بيوتهم ما لا يقيله وأحد من أحاد أأناس عون مو" ﴿ لَنَاكُ صَارُوا فِي اعْمَاقَ الْمُسَلِّمِينِ سَلَّاسِلُ وَأَمَا لَا يُحْسُلُونَ هده لاسوء عن فريستها مل بجعلونها طعمة للتعالب لا حول ولا قوة

ایاقیة احل ویاحلف الایشال ویاسل الاقیال هل ولی کم الزمال هی مصی وقت التدارك هل آن اوان الیاس الا الا معاذ الله ان یقصع مل الزمان مسکم اان من ادرته لی بیشاور دولا اسلامیة

متصلة الاراضي متحدة المقيدة يجمعهم القرآن لايقص عددهم عن حسين مليوناً وهم ممتازون بين اجيال الباس بالشحاعة والنسالة اليس لمم ان يتفقوا على الذب والاقدام كما اتفق عليه سائر الامم ونو اتفقوا فليس دلك مدع منهم فالاتفاق من أصول دينهم • هن أصاب الخدر مشاعرهم فلا يحسون تحاجات بعضهم لنعض اليس لكل واحد منهم ان يظر الى اخيه ما حكم الله في قوله امما المومنون اخوة فيقيمون بالوحدة ماداً بحول عنهم هذه السيول المدفعة عليهم من جميع الحوالب • لا التمس بقولي هذا ان يكون ما ك الامر في الجيع شخصاً واحداً فان هذا ر بما كان عسيراً وأكمي ارجو ل يكون سلطان جميعهم القرآن وجهسة وحدتم الدين وكل دي ملك عَلَى ملكه يسعى بحهده لحفظ الاخر ما استطاع قان حياته بحياته وعاءه بيقائه الاان هذا يمدكونه اساست لديم. لقضي به الضرورة وتُركم به الحاجة في هده لاوقات · هذا آن الاتفاق • هذا ان الاتفاق • الا ان الرمان يواسيكم بالفرص وهي لكم نمائم فلا تعرطو ال البكاء لريجيي الميت·ان الاسف لا يرد العائت· ان الحرن لايدةم المصية • إن العمل مفتاح المجاح • إن الصدق والأخلاص سلم الذاح ان أيجل يقرب الاجل أأن الياس وضعف الهمة من اسباب الحتف وقل اعلموافسيرىالله مملكرورسوله رالمومنون ثم تردون الى عالم العيب والشهاءة فيمثكم بماكمتم تعملون. • الالا تكونوا ممن كره الله المدتهم فشطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين • احدروا ان نقعوا تحت قول آقه رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبعالله على قاو بهم فهم لا يفقهون ان القرار حي لا يموت ومن اصابه نصيب من حمده فهو محمود ومن اصيب بسهم من مقتة فهو محموت . كتاب الله لم يسمخ فارجعوا اليه وحكموه في احوالكم وطباعكم وما الله خاقل عما تعملون ولهل امراء السلين قد وعظوا بسوء معبة اعمال السالفين وهموا بالافاة امرهم قبل ان يقصى عليهم بما رزىء به الفرطون من قبلهم ورصوب ولل صبحة تبعث الى فوعدة وتوقط من ارقدة تصدر على اعلاهم مرتبة واقواع شوكة ولا برة ب في ال الدلم الساملين سنكون لهم البد الطولى في هد العمل اشريف و بقد بهدي من يشاء وبقد الامرمن قبل ومن بعد

تصرف الإنكليز في الهند

لا اريد بما اكتب في هذا المقال القصير تنفير قلوب المصربين من سلطة الإنكليز فال في يقيما ماه فالمصربين الدين استتهم ارص مصر لا يدعنون لولاية الانكليز عليهم بل يعارضونها بارواحهم واموالهم ولهم من الفيرة الدينية والوطنية ما يجملهم على ذلك وان رأوا من عدلها مسالا يصل اليه الصاف الوشروان و يتضلول ولاية مواطنيهم وان مسهم منها لكي ما يكون من الحيف اللهم لا قليل ممن فسدت اخلاقهم منها لكي ما يكون من الحيف اللهم لا قليل ممن فسدت اخلاقهم

وانتكست طاعها وقليل ماهم وانما القصد كشف م تدعيه هده الدولة العظيمة من العدالة وما تختص به نفسها من اوصاية على نوع الانسان اد اشرف المائر على اي همة من القاع اله يه اواسعة شخص بصره ودهش بنه بما يراه من آثار عباية الله يتلك ^ا نماع وما متحتها من الخصب الطبيعي حي أن الاحجار الصلدة لتنشق أل لأشجار الضغمة المالية الاغصان المورقة الاصان تظل الواحدة من امتداد واسعاً من الأرار وكان مع الأرال عالمتوى عليه من ١١٠ ١٠ قد ماط عليه ساط س اسمس الاخصر فيحيل للمطر كمة هذه لارضي في خَفْضَ مِنَ الحِيشُ وسعة مِنْ الرَّقِ بِل يَظْنُهُمُ * ﴿ ﴿ مِنْ عَمْرِ الْعَارِاءُ وبكنه ادا تحاوز السهوب والاودية الى المدر عني ضاق صدره وتفطر قلبه من ساظر سكانها يرى لافا مولفة - برون في الشوارع والازقة حيئة واهابا حفاة عراة بادية سؤآتهم كالماءة الحولهم لايجدون رمقة من العيش ، يلتمس الواحد منهم عملا س الاعمال الشاقة يقضي فيه نهاره و مص بيله ايصيب من الاجر عليه "لات قراكات في الشهر بل فرنكين واصفا ولا يتيسرانه و يرى هذه احال عامة حتى في المدن التي بسواحل البحر على كثرة الاشفال التجا نه ميها ويشلسه به الصحب عبد مقامة بين خصب التربة وحودة عبات و بين سوء حالة القائمين عليها وبحكم حكما لا ربية فيه لمال ادا لل لحكومة الانكليزية ، حامية الموع الانساني) هي التي حرمت ولئك لمساكين من التمتع

المعدمين لدين لا يملكون نقيراً ولا قطميراً فرعا يقف على انهم كانوا من ارباب التروة واسعة والمقدرة الساميسة وكانوا يسكسون القصور العالية ثم اصبحو ياوون الى خصاص الـــل قعاص ١٠ اد انتقل المعكر العمث عن السبب اوصله اسظر الى ساب كثيرة يرجع جميعها لتصرف الحكومة الانكليرية وشدهاطهورآ وفرة الاتوات احراج الاراضي وثقل الصرائب على كوهل الأهالي فان حكومة قد فرضت على العاملين في الرراعة أن يؤخوا لها حمساً وحمسين في المائسة من غرات زراعاتهم وم تجعل الاداء عو حسب ما محود به لارص كل عام بقدره وككمها خرصت الحررت الماذتي لهكل ارص على درجتها من الخصب وقدرت مبلغاً معيناً تحييه من العامل في لارض سواء سلم روعه من الافات او احتاحته الحوائح يقد يستقرق مطلوب لحكومة حميع المحصول بل بزيد عه واداؤه حتم لا رد. فيه على ي حلهد فصلا عب الرسوم اعتلفة التي لا حد لها ولا نهاية وتعرف عـدهم (بالتكس ١٠ي الرسوم الفير الثابتة او الذير المحدودة وربما انساعلي بيامها مع بيان سائر ألاعمال بالتفصيل فيما بعد

في هذا المقام تذكرت شيئًا قد يجطر بالدّل · رب عني في مصر يملك مزارع واسعة واقطاعات كثيرة ابعا يات وجفانت الهيركران ما تغيض عليه من الرزق ويطمئن قلمه من جهة معيشته ومعيشة بماثه من بعده فيستوي عنده احساس الحاكين ولا بنالي بولاية الانكليز على بلاده حيث سلم له قوته فشير ههنا الى طرف مما يعامل به الانكليز امثاله في الهند لتكون له عبرة

اراد الانكليران لا يكون لنيرهم يدعلي ملك واسع فيما تحت سلطتهم فصربوا عكى ارباب الاقطاعات رسوماً زائدة يودونها عن اراصيهم في اوقات محدودة ثم وصعوا ليفح قانون ارراعة الله لا يجوز للهالك ان يقيم سعوى عَلَى مرارعيه اذ تاخروا عن تأدية ما شرطعايهم الا بعد مضي ثلاث سنوات من وقوع موضوع الدعوى وادا حال للزارعون او اهملوا في اع لهم او استأثروا بحصولات الزراعة فلا يمكن لصحب الملك أن يخاصمهم في مجانس القضاء الا بعد مصي تلك المدة الا انه يؤدي ما عليه للحكومة في اوقاته بارعم عنه وان لم يؤدر البسه العاملون لهشيئًا. وفي قانون المرافعات عـدهم آنه ادا مضى على موضوع الدعوب ثلاث سوات لم تحصل في اثبائها قامة الدعوى فلا أسمع. فهذا يحمل العامدين في الرراعة على الاضرار بارباب الاملاك ولاسبيل لمولاء الى استخلاص حقوقهم من اونئك والحكومة لا لترك من فريضتها شيئاً ولا تتساهل في طلب ادائها بوجه فيضطر الملاك للشازل عن اراضيهم للحكومة الأنكليزية (العادلة) هذه أعال من ناخذه ربية ثنادي عَلَى حكومتها الحدية داعًا بوجوب التحفيف في الوطاة والرفق

في السطوة وتنذرها بان الاعال الادارية والمالية أو دمت على نمطهما هذا لا يمضى قليل من السين حتى يشتد الضيق والضنك في عموم الاقطار الهندية ويصطر الاهالي الاصلاء فننة عمومية الاطاقة الدولة بريطانيا باطفائها ولكن لا يسمع الصير الدعاء

بصيحمافي الأدب

وردت الينا من حضرة العاصل مولوسيك عبد العفور شهماز عديمة كلكته وهدا نصها

يس الادب كما يظن بعص الناس مجموع قصص لتلى للمكاهة او اساطير ننقل هي المسامرات او منظوم من القريص يمتاز محسن الاستمارة ورقة التشبيه مع مراعاة الهسات اللفظية والمعنوية من التورية والجاسات ونحوها من فورف الديم او ماشأت ورسائل لتضمن اطرآ في المدسج او مفالاة في القدح قان جميع هذا مجبرده لا يتصل بمعى من معاني الادب واعا الادب في كل امة هو الفن الذي يقصد به تهديب عاداتها وتلطيف احساسها وتنبيهها الى خيرها لتحتله والى مسا بخشى من الشر فتجتنه فالادماء في الحقيقة هم ساسة اخلاق الامم مل هم اجمعتها تعلير بهم الى دروة قلاحها قائهم بما يعلمون من طرق التفهيم يمكنهم ان يقر بوا الى العقول ما بعد عن ادراكها و يسهلوا طرق التفهيم يمكنهم ان يقر بوا الى العقول ما بعد عن ادراكها و يسهلوا

عبي الادهال ما يعسر عليها النظر فيه وابعدو عن لمعني واحد بالطرق العتلقة فأستقيد منه سمة ولانكره بخاصة فياخدون عيي الظالم طلم ويعظونه اسوه عوقب الطلم وينكرهن على العجر فحوره ويحسرونه معمة المحمور حتى يرزواكلا عن عيه بما يروضون من طبعه عدون ان يقولوا له اللك طالم او فاحر واد رأوا في امتهم عوائد يأناها سليم الذوق او وحدوا مها اخرتَّ واعِلاً لا تنطق على شريعة الفضل وقوائين الشرع عمدوا الى تغيير العوائد وتطهير الاعراق واحدوا في دالث سلا متاوعة في الشاتهم نارة بالقصص والحكابات التي تمثل تساعة الرويلة ومهاه الفصيلة وماآل اليه امر المتداسين بالأولى وما ارلقي اليه حل متحلين بالتانية وتارة نقريش الشعر يجينون فيه ما يجرك لهمم ويهعث الافكار ويسه حواطر كمال واحساست الشرف الصحيح لاما يوقط الشهوة ويقوي العرور وتجرج الانصى عن اطوارها. والاحديه من وحهه والدخول اليه من بايه هو الذي صعدت به الحبد الأولى الى اوج المجاد ويلغ به المرب اقصى عايات الرفعة أوهو الدسيث وصل بالأمم الأوربية أن ما وصلو اليه مما لا تحقي على دي صيرة وأنا تأسف على ما بره من ادناء المسلمين وشعرائهم فالمهم يقصرون منشاتهم واشعارهم على ما يكون عد لصفات الما مدمومة او محمودة ونسبتها الى شحص يريدون دمه ومدحه وبجصرون رواباتهم ليئ حكانات مصحكة وقصص هزلية وخض توارنح ماصية عدون النب يلاحظوا تأثير ما

يكتبون وما يقاون في افكار الامة واطوارها ورجاونا فيهم ن يسلكوا مسالك ادناء الامد المتقدمة او المعاصرة لهم حتى يكور الامة الاسلامية نصيب من فوائد دكائهم وفتشتى وسعة يدنهد وظلاقة السنتهد وال ياحدوا في منشاتهد واشعارهم طريقاً يبهصون فيه همم الحوامد و يحركون العلوب الجوامد و يحبون مكرم الشيم م يوراون الامة مورد سرة يهامن الامم وانا برى بداية هدا الم بهج الحديد في بالاده وبسال بقد حسن حتامه

احار سیاسید

صرح اللورد عراعيل في مجلس اللور ت بدله ورد للحكومية الأحكايزية احبار عن حارس كوردون إلا نه كشم، عن المجلس ولم يطلعه عليها ومع هذا فرمها مهمية من التاريخ وم رمهد الله مأمورًا سياسيا للمولة عظيمة بجاء ورزاء دولمه ملا تاريخ وامن ما لهم الوزراء الله يطابون من المويه على الشرقين اصبح فيهم عادة تحري بينهم حتى على ابداء حسمه وفي محاربهم العابة

وردت الحيار الى للدلى يوز مفادها ان جميع الفري في شمال برا الى مراوي حاهرت بالثورة والقطع الطريق الى بربر وفي حبر احران من الظنون ميل مديردنكولا الى مبايدة الحكومة فانه كان من ايام يطال مدة يستمين به على اخلاء المدينة و نقا حاميثها واليوم

يأتي الحروج منها مل يطاب ان تبعث البه عجدة يمتح بها البلاد السودانية فتحا حديدا ثم استند بمانم يكن من حدود وطيفته فارسل معض ضباط الباشيبروق الي وادي حمه بيأتيه بمعض الدخائر والالات الحرية ونال رسله الف بندقية وارتعاية الف فشك ونهبوا محارن الحكومة واحصروا معهم عددًا من لمدافع الى انكولاً • ورايما يعاب عَلَى اللَّذِيرِ البَّانَ مثل هذا العمل ويعد من ناب الحيامة لحكومته المصرية ولكن مادا يصم بعد ماعلم ان الحكومة المصرية خرجت عن كونها حكومة وطبية يتصرف الانكلير فيها وائب حكامها اصفوا لاعلكون من الامر شيئا فان صدق هذا المأمور في خدمته فلا تكون فائدة الصدق إلا تتبيت قدم الانكابيزي بلاده وتابيد ملكتهم عليها **ميكون في الحقيقة خيانه لوطنه والخدُّ لحقوقه عله المدر التُّ اتحازُ الى** الهثة الثائرة ماءام الأنكليز حكاما في مصر

يقال الله محمد احمد سار من العبيد لفتح د كاشيا او خرطوم و يغلب عَلَى الظن ان مسيره فتح خرطوم فان حل مها ماص ببرء وشندي مع هيجان القبائل في الجهات الشهالية ترقسا عاقبة هائسة انذرنا بها وحذرنا منها مراراً عديدة

من راي احد المراسلين لمجريدة الدني تلعراف ان الجدول كوردون يقيم في خرطوم الى فيضان البيل فان لم تاته بحدة يقوى بها على الفوز بنجاح ماموريته لزمه ان يصعد على البيل الابيص الى خط الاستواء وانه يمكه مد دلك ان يعمل اعالا عظيمة في الامم الافريقية القاطمة فيها وراء خط الاستواء ثم عقب كلامه ناماني واوهام لا تنقص عن اماني كوردون عند ما سار من القاهرة الى خرطوم .

في تلفراف من اصوان الى الدلي نيوزان ابن الحي حسن ماشا خيفة ومعه شخص الحر فرا من تربر وكانا متعللقين الى جهة الشمال فاعتقامها عرب روباتاب بالقرب من الى عمد .

يقال ان الحكومة المصرية او الاتكليزية اتجتهد بوسعها للمحائفة مع قبائل العرب في حبوب مصر ليكونوا لها عوبًا على مدافعة سيل الفتية ادا ارتفعت غواربه على حدود مصر الطبيعية ولا بظن ان سعيها يتجمع بدى العرب فان دمتهم وديبهم لا تسمح لهم بمساعدة الاتكليز في تملك بلاد المسلمين "

انى اللورد عرافيل ال يرخص لموبار باشا باندفر الى اور با مدة غيبة السير مارين فال صر بوبار ماشا على طلب ارخصة فان اللورد عرافقيل يطلب من الحدو ال يستندله برياص باشا او شريف ماشا و هدا كله والأمكليز لا ير بدون ان تكون مصر تحت سيادتهم ولا يجبون ان يرفع عليها علم حمايتهم وليس يدرى ما الفرض من السيادة والحاية سوى المتصرف في الادارات والتحكم سية اولياء الامور و هذا وزير مصر الأكبر لا يال رخصة سفر الا مادن من عرافقيل ولا يادن له ويرى ان له امراً على الخديوي باستيار فلات وعزل فلان فان لم

تكل هده سياءة مما ئي السيادة

في خبر الامير ل رر هغيت وصل لي أدوف من أسلاد الحبشية ا واسلفا اله كان من بيته أعراء ملك الحيشة ديقاد حرب صليبية يهلك بها أمم العام فداء شهوات الأنكايز إلا له حاءت الاخبار بعد هما مان الامير ال م يصادف سعة من صدور الحنشيين والــــــــ الملك يوحما وقف على حديمة دولة ككاترا و. يظهر عدية عا اتى اليه الاميرال ولم يبعث اللاة ته احدًا بل طهر الخاشبون عاية لحُشوتة في معاملة الوف. الايكليري حتى من المتعوا سيع أكولات لم وقدد كرت بعض لحرائد صورة الماهدة الريوا عقدها مع ملك احدثة ولا يهماالان دكرها ہجہ حماعة من اللہُ مِن على سوكن في الناسخ عشر من هــــدا الشبهر وزحفوا الى بندية حتى صدروا على جمسين متراً عن اسوارهما ثم اطلقوا عليها الله ل ما قال عتاس حتى أثر الرصاص في كثير مرف اليوت ولم يتحرث حيس احامية ادني حركة لمدافقة اهمادا الهجوم الميف · يظهر من هذا ان التصار الجرال كرهام في سواحل المحن الأحمر لم يكن له انر واما هو قول يسكرو رو ية توشر وان غرواته لم تؤد الثائر بن إلا اقداماً

كتب مر سلالتار في القاهرة اللاصحة لما شاعته الحرائد من القمض على موسيو الوكلي المائب لالم مي الدي حملته همته على السقر الى العميد

القسمر الثاني من المروة ارتق

لاريس في يوم جميس في ١٠ شمال سنة ١٠٠١ . و ٥ يونيه سنة ١٨٨٤

هذا منا با قت اليه الحوادث المصرية وهي معتساج الكوارث الشرقية وفيها معلاقه ١٠ العظام من الدول في يقضة لاسنة ممها وحركة لأفتور فيها مفاوصات ملواصلة بينها قس العقساد المؤتمر ومحارلات ه؛ لاحقة بداب فم، السياسيون من كل امة مفضها مدر سلة وشي ممها بالمشافهة • كة ت حلوات السفرآ. من كل دولة مه بنثار الخارجية من سواهاً يتهامسون و إعام ون ويسرون حلاف ما يعسون و يدهمون الى ما لا يقصدون وقد حملق كل نصره للاخر عله يلمح من كاب وجهه ما يسي على مضمرات سره و يصوب كل فكره الى ما يريد الاخر من قوله عسى أن لا يفوته شيء بما ربما يعتل به وجن ما انصرفت اليه قواهم تمتيل ارغائب ونحيس المطامع في صور العدها عن احقيقة اقرامها لى الحيال • يعظمون الحقير ومجقرورت العظيم ويجسمون المرهوم ويضنون عن المموم ويقرنون النعيد ويتعدون القريب يدهب كل إصاحله الى رياض من الامائي بأهرة الانوار يزهور الامان وما ست بهارها الأعلَى حباءًل من المكر وفحاخ من الحديعة حتى اذا راقه المبظر

وحطا خطوة سقط مرت حيث لا يشعر - هذا يسهل صعباًوالاخر يوعر سهالاً وكل يشع خاط رصيفه ادا .حس مــــه محا لمقصده الرزله أواماً من الفوائد الموهومة ليستلنته ع في مرامه وادا شعر مله نفكر يوصله الى ما يمسه فتح عليه ابوابًا من النزع ليزعمه عما يطلمه ويشوش عليه سيره ويقطع سبيل فكره · منهم من يكسب الاصدقاء بمال غيره ومنهم من يستفيد اربطاء بكف شره · ومن النس قوام آحرون على عوارب امواج الحوات نائمون القدفهم كريسة وتتلقفهم الخرى وهم عنها عافلون ولرلت بهم الارض ولرالهما واهمتهم الخصوب ماررائها ونوال عليهم المزعجات وتناولتهم عواصف لمفرعات وهم في سكنة تحيل لباطرها انهم على اساط الراحة مطمئلور والمقس على الفور مرن هولاء واوثث انمنا هو احزمهم راياً واتنتهم عزينه واشدهم بشوبه بصيرة

يقول الاكاير الما عدو، عَلَى الهد من رما فويل فاعتصباه وحقت سا المكبة عليه بما هو مقرر في شرائع القوة وقوابين التعلب والن ديار، في بريطانيا من هذا الملك العظيم في شرقي اسيا السافات طويلة والشقة بعيدة علا بدان يكون لنا في كل مكان موطبي لاقد ما سحفط باملاكما فلما حق في اعتصاب جل العالم لاجن الهد خصوصاً القطر المصري في به السيل التي لا يمثلها سيل ويس بساعنها عي وكما في تطلع اليها من زمن قديم وكما في تطلع اليها من زمن قديم وكما في تطلع المها بحمال من

الوسائل اليها فرثت ہے ايا بيا بقوۃ حکام تلك السلاد حتى هيأت لما حوادث السين الاخيرة ما احلما دارع واقرنا في قراراهم • انا دهبنا تقرير توفيق ناشا وتشيته على كرسى الحديوية المصرية الا الله لقتال و زال فلا تحتام صورته عن صورة الفتح فلما حق التملك في تلك الأقطار وقد فهم الماس ان مسيرنا الى مصر كاري لعاية قرار اراحة وارالة الاختلال وكاما صرحا مدلك عبد عزمنا عليه لكن المرض الحقيقي ابما هو تامين طريق الهند فتسني بنا منا قصدنا محبول عساكرنا في وادي النبل فشتباً فيم أصنا وليس دا أن تتركه بعد الوصول • وحيث أنا عقدنا الدِّم على النَّقاء في مصر وص بناعت اخلائها لرمنا صمانة الديون المصراية وحملها ثقبل على كواهلنا فعلي حميع الدول ال تمدما بالمساعدة وتكون لما عوما على تنقيص الفوائد ولا محب ان تكول مداكراتها معنا الاي المالية حاصة وانا لا ترجو من مفاوضاتها فائدة الأفيها الماسائر الشؤن فعلينا تدبيرها والينا مصيرها هده اقوال تصدر عن آمال بهدون اسبامه الى برلين و يرحون ان تكون مواه لمها ومعافدها في تلك المدينة عاصمة الألمان •

اما البراس بسمارك وهو مدير السباسة في اور ما وبيده زمامها وبرى ان هذه فرمه بنتم ها ليستفيد صديقاً و ينكي عدواً وليست له علائق سياسية تحمله على المدافعة عن مصر ولا منافسة له مع الانكلير تعثه على معاكستهم مل له اليهم حاجة في ضمهم اليه وابعادهم عن فرنسا لتكول منفردة بين الدول لاحديف لها وقند تكول له من صلة الانكليز مارب الخرى سوى قطع فرا بنا عن الحلفاء ينالها نوم لحاجة اليها ومب هو بنه ينعيد فدد يضره ادا ادخر عوباً وابناء عدواً والمنملة على خرية عيره م معمر بما يظل أن اسمار لذي معه عرمش هذه الماملة الابيض ويصعب لمليه أن يصيب نسياسته الجمع لين مراصاة أنكاترا سيل مصافاتها و بين تمسك بعهوره مع دري حلته الا از قد يسهل عليه التحلص مر_ هد المصيق بالاشارة لي طرابس العرب و ملاد لاروط ولايه الى لارضي المكامية وسلايث ويجبوه لانفدر معاهديه فيسكن حاشهم ويطس حاطرهم فيستثبت بدلات موالاة السولتين ويقلم اطفار الروسية من اواريا الشرقية ويضيع مصاح فرانسا في بلاد المشرق عموماً ومصر حصوصاً وفي كل دلك الربح 4 والحسارة على عيره وليست هده اول فعلة فعلها بسهارك اويفعلها فهي شرعته التي يردُ ايها و يصدر عنها من يوم معاهدة بر لين الى هدا "اوقت • وفرانسا وقعة بين مراوعات الأنكلير ومكائد نسهرك لها حقوق سالمة في البلاد المصرية كاديمجي اثره بمداحلة الأنكلير وبها حاحة ومدعسكر ٠ لهذا تبدل الجهد لاجلاء السناكر الأنكليزية عن مصر وبحفيص سنصة الانكليز فيها ويوحد لها غون من دونة الروسية ولهامن المعة ما م ايدته افكار الصربين واراء ذوي العزيمة من رحاهم وميل افتُستهم كممها من تحبيص مصر والتراعها من الدي الأمكليز سعياً في حفظ مصاخها ووقاية حقوقهاو هدا ممنأ يؤيد سياسة الدولة العثمانية ويشد عصدها سيئح مدافعة الاكليز ومطاردتهم من بلارها فلمدولة العثمانية أن تظهر عزمها في هده الأوقات لتستقد ماكم مر طمع الطمعين وتعيد ولايتها على الاقطار المصرية حاصة لها م 📺 . مصة المعتدين وأن حريم المسلمين ستظرون مايا الحدق في هذه المسئلة ولهم في؛ الامل القوي والثقه الكاملة ورحاؤهم ال لا تفونهم هذه الفرصية مدون ن ١٠١٠ مها حقهم من العبيمة وأيس على الدولة من ماس ١٠ طالت الاكلير رد حقوقها كافة فانهم بالنسبة الم، اصعف مر ال يجاه وها باعدوان والم تكرر ما قلماه ساغًا من ال الا تكليز يستحيل عليهم ال علموا على الدولة العثمانية حرماً خصوصاً في هذه الاوقات التي اصحت فيهـا دولة الروسية مناحمة نملكة الافعال فا__ او ل اشاعة لهذه الحرب توقد لحيب التورة سيقح عموم الممالك الهدية وهدا حلى عبد كل الكليري * ان التعافل والوهن ريما يوسعال مجال الطمع فيفتح باب المسئلة الشرقية او يكون لها استعدادقريب وليس للمصربين في طورهم هدا ان يركبوا الى من لبس من ابناء حلمتهم في ان المعرة الوطل فلا ترجى من عيرهم فعلى العقلاء من اهالي مصر ان يسارعوا

لى معاضده الدولة العثمانية والاتحاد معها على تحليص الارعم مستعيين بافكار لدول التي ثقصي عليها مصالحها بالسعي في القادها وأعاءة شأنها الاول وتحقيق ما يقال من أن مصر للمصر بين * و ناحملة فالأطأع فعرت أفوهها والافكار في صفر ب شديد وطول أ أس تنتي فن قائل ن المؤتمر لا يمقد انصر الانفاق بين فر بسا وانكلبر. على القواعد الاسسية شدولة فيه ومن قائل مه ينعقد على أن يضع مصر أحتجمالية عموم بدول ويقرر الشاء مرافية عمومية مع لقاء العب كر الانكليزية مدة سنتين وعلى أي حال فارار ية اله تصيب العافل والسوء الم الحييق بالمديباهل واجبان محروم مري حقوقه والعامل بيد عيره طاسر فعلى المصربين والدونة العتمانية ن يظهروا الشهامة والأقداء وايرفعوا عم الهمة القاء لحياتهم وصوباً شرفهم والأمرانة يفعل ما إشاء ا

الله المؤمن المؤمن كالبيان يشد معصه العصا ﴾

امران خطیران تحمل علیهما الصرورة تارة و یهدی الیهما الدین تارة اخری وقد تفیده التربیة وعارسة الاراب وكل منهما یطلب الاخرو یستصحبه بر یستلرمه و مهمانمو الام وعضمها و رفعتم واعتالاو ها* وهی المین الی وحدة تجمع واكلف بسیادة لا توضع و و دا اراد الله بشعب ان یوجد و یلفی بوانیه ، یثبت و یقیم الی اجل مسمی اودع سیف صاصته (عوله) هدین اوضعین الجلیلین فاشاه خلقا سویا شم

استبقى له حباته نقدر ما مكن فيه من الصفتين الى مستهبي اجله كل امة لا تمد ساعدها لمعانية سواها بدال منها بالعلب ما تنمو يه بسيتها و يشتد به بماؤ ها فلا مد يوماً ان تقصم وتهضم وتضمحل و يمحي أرها من حيط الارص أن التغلب في الأمم كالتعدي حيث الحياة الشَّعصية فاذا اهمل البدن من الغداء وقفت حركة النمو ثم ارتبت الي الدبول والمحول ثم فضت إلى الموت وأعلاك والبسرمن أحمكن لامة ان تحفظ قوامها وتصول على من يليها تتحترل منه ما يكون مادة المائها الا وأن تكون متفقة في تحصيل ما تحتاج البه هيئتر ٠ دا احسست من امة ميلاً الى الوحدة فيشرها بما عد علم لل في مكنون عينه من السيادة العلبا والسلطة عيرمتفرقة لأمم د تصفحاتار تتكل حسنو ستقريبا احوال الشعوب في وحودها وفيائها وحدة هذه سنة الله في الجمعيات البشرية حضها من وجود على مقدار حظها من الوحدة ومالعم. من العظمة على حدث تطاولها في العال وما انحط شأن قوم وما هنطوا عن مكانتهم لا عند لهوهم بما في ابديهم وقدعتهم عا تسنى لهم ووقوفهم على أمواب ديارهم يستظرون طارقهم بالسوء وما أهلك الله قبيلا ألا بعد ما رزاوا بالافتراق وانتلوا باشقاق فاور تهم دلاً طو يالا وعد باً و بيلاً ثم في ٣ سرمدياً ٠

اوفاق تواصل وثقارب بجدئه احساس كل فرد من افراد الامة منافعها ومصارها وشعور جميع لاحاد في حميع الطنقات بما تكسله من مجد وسلطال فيندلهم كخ بلد اشهى مرعوب نديهم وي تفقده من رلك فيالمون له كما يالمون لاعظم ورم يصابون به وهدا الاحساس هو م يعث كل واحد على الفكر في احول امنه فيحفل حزءًا من زمنه للمحث في يرجع البها «شرف والسود؛ وما يدفع عنها طوارق الشر والعيبة ولا يكون همه باعكر في هذا قل من همه بالنظر ﴿ إِنَّ الْحُوالُهُ الحاصة ثم لا يكون بشوا عقبي حائراً بين حدر ﴿ الحيلةِ دَارُاً على اطر ف لاسنة إلى يكون استنصارً نتبعه عرايمة يصدر عنها عمل يتار على استكمام يم يمكن من المسعة وما تختمله القدرة على نحو ما يكون في استحصن مود المعيشة بلافرق بل تحد . عس ال شأن الإمة في المكال الأول من النظر والدرجة الأولى من الاعسار والشؤان الخاصة في لمنزية التابية منهما • ولا تقب فيها تحد عسد حلب المصام ودر. المه سدلاوقتها احاصرة بن ياحد المقلاءميا سيلامي لتعكير ويحترطو سيوفاً من لهمة يصينوا من سعيهمشوارد من القوة وتواد من الكمة و يستحرجوا دفائن من العروة المجمعو ذلك للامة صبانة حياتها الى حد العمر للائق بهاكما يسعى حارم جهده لتوقير ما يدرم لميشته ومايطمئن يه قبه في دفع حاحته مدة اعمر العاب بل يزيد سيه ما فيه الكفاية لابدئه من بعده • وان الدور الأول من اعمار الامم لا ينقص عن حمسة فرون ثم لتدوه سائرالا وار ووله اقصرها وهو سن العلقولية وبد، أكمال فيما يليه ثما أرفع هم المقلاء في الأمم المستبصرة • ادا بلع الاحساس من مشاعر افراً الامة ألى الحد الديب بيناه رأيت في بدهمه ممهم و خاصة همها تعلو وشيم آهر واقد مما يقود وعزماً يسوق كل يطلب السيادة والعلم فتتلاق هممهم والتلاحق عزائم وي سبيل الطلب فيمد فعون للتعلب على الدين يلومهم كما تبد فع السيول على اوهاد ولا نقف حركتهم دون العابه مما مصوا اليه و يكون ووهم على الأمم عد العم الأول تدفقاً من الطبع لا بحت لى فكر وتروية الا في اعداد و سال الفور وانظم

هدل الأمرال وفاق والمل عددال قو مال وركب شديدان من اركال الديامة لاسلامية وفرصال محنوس على من يستمست بها ومن خلف امر لمه فيه فوص منهما عوقب من مقته للمرى سيق لديا والمدب في الأحرة عده في قول صاحب الشرع ال المؤمن للوتمن للوتمن كالمنيان يشد بعصه بعصاً و ن المؤمن بعرام الومن الومن معرلة احد اعضائه ادا مس احدهما الم تأثر له لاخر وحا في لهيه لانقاطه ولا تدار ولا تحاسدوا وكولوا عدد الله خولاً والذر من شد عل شحاعه بالحسران والهلكة وضرب له متل الشاة القاصية تكون فريسة للائاب المالمكة وضرب له متل الشاة القاصية تكون فريسة للائاب المالمية المتال الشاة القاصية تكون فريسة للائاب

هدا كله مد ما امر المدعاده بالاعتصام تحله ونهاهم عن التفرق و لنعاس و متن عليهم بنعمة الاخوة بعد ان كانوا اعداء ونطق الكتاب لالهي بابما المؤسون حوةوطلب من المخاطبين باياتهان بنادر وا باصلاح ذات اسين عسد التخالف ثم شدد في وجوب الاصلاح وان ادى الى

مقاتلة الباغي فقال وازطائفتان من لمؤمين اقتثلوا فاصحوا بيهما فان عت احداها على الآخري فقائلوا التي تعي حتى تعي، إلى امر الله وانمأ امر الله الدخول في اتفق عليه المؤمون وتوحيد الكلَّة الحامعة. ولا تكونوا كالدين تفرقوا واحتلفوا من بعد ماجاه هم البيدت وتوعد الكتاب الاقدس كل من الله ف عن سعيل المؤمين و و حدد بالعقاب الاليم هُكُم بال من يشع غير سنيل المؤمرين نوله لله ما تول ويصله حهنم وساءت مصيرًا وفي امره التسريح اليحاب التعاول على التر والتقوى ولأ بر حق المعاون تليه من تعرير كلسة الحق وأعلاء مدر الامة والحبر الصادق صبى القاعليه وسمران بدائم مع الحماعة وكفي القدرة الالهية عوية الد صبح الأحترع وصدقت الاعة وقد بلعت مكانة الاتفاق في الشريعة لاسلامية اسمي درحة في الرعاية المربية حتى جعل احماع الامة والله قها على المر من لاموركاشعًا عن حكم الله وما في علمه واوحب لتبرع الاحديهعلي عموه السليب وعمد خودهمروق مرابدين و سالاحا عن الايمان ومن عباية الشاع بامر الانعاق قوله صلى الله عليه وسلم و دعيت الى حلم الفصول اعملت (حدم الفصول ماكان من هاشم وزهرة وتبم حيث وفدوا على عندالله من صدعان وتحالفوا على ال للدفعوا الظلم ويأحدوا لحق من الظالم وسمي حلف القصول لانهم تحالموا على ان لايدعوا عـد احد فصلاً يزيد على حقه ويكوب نواله مالظلم لا اخدوه منه وردوه لمستحقه اقهوس حلف الجاهلية وقد صرح الشارع

لقوه نودعى اليه عذا جمال الادبة على وجوب الانفاق وحظر اسالمة وسع به ين المسلمين بل ويسهم و بين عبرهم ممن رصي بدمتهم وقبل حوارغم للمعروف في سعيهم فال سبيل المؤسرين يسعه ولا يضيق عه الهوام السعي لاعلاء كلة لحق و بسعة لملك وعموم السيارة فلا نحد آية من آيات الهران الشريف الاوفي دعية له حاهرة عطالة المسلمين محد فيه حاطرة عليهم ال يتواو في داء لمفروس منه ومن الاوام الشرعية الايكان فتمة ويكون المنتوعة المسلمون نسبة منتهم حتى لانكون فتمة ويكون الدين كله منه وفي السمة المحمون نسبة منتهم حتى لانكون فتمة ويكون مدين علم في المسلمون عده من علم بين و آيات القرآن ما معه العلوم في مجلدات بطول عده،

هد حلم ديد لا يرقب فيه حد من المؤمين به و مستمسكين مووته و هن يكل له وعلى على ما برى من الاحة برف والركون الى الصيم ان بدعي القيام بعروس ديسا كيف ومعظم الاحكام الدوية موقوف حرافوه على قوة الولاية السرعية فال لم يكل الوفق والبيل الى العلب قرصين لد تهما فلا يكونان عما لا يتم أواجب الله فكيف مهما وهما ركسان فامت عليهم الشريعة كما قدما و ها سا عدر نقيمه عد الله يوم العرص والحساب يوم الا يفع خلة والا شفاعة بعد هدم هدين الركان وايسر شفاعة البد قامتهما وعديده مئت مليون أو يزيد هل المراكل وايسر شفاعة البد قامتهما وعديده مئت مليون أو يزيد هل المراكل وايسر شفاعة البد قامتهما وعديده مئت مليون أو يزيد هل المراكل والمنساوحاد شاخائره النقمها وترضيها بما محله اللآن وكل هذه الوراما التي حطت باقطارنا ووضعت من اقدارنا

ماكان قا ما ملائها ورامينا بسهامها لا افتراقيا وتد ربا والتقاطع آلدي نهاء الله وا يه عنه لوادينا حقوقا أنصالها بها تلك الكلمة التي تهل بها السنتنا وتطمئن قلوسا بذكرها وهي كلة الله العلياهل كانب يمكن للاغراب أن يمرقو ممالك كل ممزقى وهن كان يلمع سيت العسوان في محوهـا وهل كنا شيم نيران ارعد، لا و قدامـا في صياصيهم والديد على للراصير. • أن لاساء الله الاسلامية بقياً ما جاء به شرعهم لكل اليس لمبي صاحب اليقين لدين ان يقوم ته فرص الله عليه في ذلك الدين * احسب الناس ل يتركوا ان نفوه المناوع الا يُقتون و قد وتد الدين من قالم، فيعلمن الله الدين صدقوا واليعلمن الكا الإن "ولا ر له في أن الموامن يسره أن يعلمه المدصادقاً لا كالله وأي صدقي تظهرِ ه الفتية ويمتاز به الصادق من الكادب الا الصدق في العمل * هل يود المسلم و يعمر الف مسة في الدل والهوان وهو يعلم ان الاردراء بالحياة هو ديل الايمــال * ارضي وبحل المؤمنون وقد كانت لما الكلمة العليا ان تفرب عليه الدلة والمسكمة وان يستند في ديارنا وامواله من لايدهب مدهما ولا يرد مشرسا ولا بحتره شراعتنا ولا يرقب فيما الا ولا دمة بن ، كبر همه ن يسوق عليها جيوش الهما حتى تخلى منا وطاننا ويستحلف فيها بعدنا ابدء جلدته والجالية من امته

ان المحلصين في ايماسم الوائمةين موعد الله في مصرمن يصر الله التدبت في قوله النب تنصرو الله ينصركم ويثبت فدامكم

لايتخلفون عن مدل الموالهم وبيع الرواحهم والحق داع والله حاكم والضرورة قاصية فاين لمفر الميصر سور الله يعلم الله لاسبيل مصرالله وتعزيز ديمه الا لماوة في وتعاون اعتصيل من المؤسين الله لاسبيل مصرالله الله رى اعلام، مكسة والهلاك ممزقة والقرعة تصرب بين الاعراب على ما يقي في ايدبنا ثم لا ندي حركة ولا محتمع على كلة وندعي مع هذا الما مؤسول لمنة و مما جاء به محمد الاستجماء لو خطر هذا سلسا ولا اطلة جدار بدال مسلم جري على ساله شاعد الاسلام

ان لميل للوحدة والنصاء لا يارة وصدق رعة في حفظ حورة لاسلام كل هذه صفات كاسة في نفوس لمسلين قاطة وبكن دهاهم هص مااشر. اليه في اعداد ماضية وماهم عمد روحتي به الدين ليخ قلوبهم والهلهم ارماء على سماع صوت الحق يناديهم من ين حوائعهم فسهوا وما عووا وزواوما صنوا وكسهم دهشو وتنهو فمثلهم مثل حو ـ المجاهيل من الأرض في أنبياني المصلمة كل يطلب عوما وهو معه وكن لايهتدي اليه وارى أن العلماء العاملين و وحهوا فكرتهم لايصال اصوات بعض المسلمين الى مسامع بعض لامكاهم أن بجمعوا بين الدوائهم في اقرب وقت ويس بعسير عليهم ادلك بعد الماختص الله من له ع الارض بيته الحرام بالاحترام وفرض على كل مسم ان يجحه ما ستطاع وفي تلك القمة بجشرالله من جميع رحال لمسلمين وعشارهم واحباسهم ثما هي الأكلة غال بينهم من دي مكانه سيف تهوسهم تهترلها ارجاء الارض وتضطرب لها سواكن القلوب هدا ماعدتهم له العقائد الديبية فان اضفت اليهما اداب قلومهم من تعديات لاجاب عليهم وما ضافت به صدورهم من غرات لاغراب على ملادهم حتى بلعت ارواحهم التراقي دهبت الى ان الاستعداد بلع من نفوس المسلمين حدا يوشك ان يكون فعلاً وهو مما يؤيد الساعين في هذا القصد و يهيى مهم فوزاً ومحاحاً بعرن الله الدي ما حال فاصده وهو رايي البه ادعو و إنه انيب

• ﴿ منشور انكايرې قديم ﴾

درا وحدت في دو الركومة وسبعة لا يقوم ما الكايري (اي لا تابق لحستها درا وحدت في دو الركومة وسبعة لا يقوم مها الكايري (اي لا تابق لحستها ان لاكور بيد احد من اعدس الشريف) وحب ال يقام فيهم احد الفارسيان المادين على دين رردست (محوس) قال لم يكن مهم مفتدر على القيام مها اقيما فيها والدي (عامد صر) قال لم يكن من هوا لاه ولا هوا لاه من يوا دي عملم كلف مها مسلم قليس المسلمين في اهند حظ من وهنائف الحكومة الا ما يعاقه المحوسي ولونتي وهذا هو عنوال دعواهم الهم اوليساء مسلمين والمصارع لا كثر نقه من مشل هوا لاه لاولياء و لا نعسر

=﴿ ان في داك مبرة لاولي الانصار ﴾=

كيف بمكراتموة احبية تصول على امة من الامم ان تسود عليها وتستعبدها وتدللها للعمل في منافعهما مع التحالف في الطباع والعوائد والافكار ووجود المقاومة الطبيعيـــة فضلا عن الارادية •ان اوحشة التمكية في نفس كل واحد من الامة وطن كل ورد له سينح خطر على روحه وماله اد عليه العالبون تحمله على المدامعة كما يدافع عن بيتسه وحريمه فلا يتسبى للقوة لمعيرة أن تدل الامة إلا باهائها عن آخرها أو افتساء لاعلب حتى لابـق إلا لمجزة والرسى · هدا مر طبيعي وحكم بديعي متى كانت العارة على الامة • نعمه يسهل للقوة الأجنبة ان لتعلب على امة عظيمة مدون تباحر ان كان لهذه الامة حاكم او رئيس روحالي تحتمع عليه قلومها وتدين له رقامها لممرلة له في افئدة اسائهـــا ودكال الأنهمن الكرامة في تفوسهم فلا تحتاج الفوة العالمة إلا لايقاع الرعب في قلمه فيجس و يقبل ماتحكم به او نصب حملة الحيل له فتحدهه بالامالي والامال فيدعل لما لقصي به فادا خضع للقوة العرابية خضعت الأمة تبعاً له • ولهدا ترى طلاب الفتح و نفاة العلب ينصبوب قبل سوق جيوس وقود الحاود على قلوب الامراء وارباب السيادة سياف الابقالني يريدون التعلبطيها فيحلعونها بالتهديد ولتحويف اوجمكونها بالخدعة وترين الاماني فيناول بغيتهم ويأخدون أراضي الاممروهد الطريق هو الدي سلكه لاتكليز مع السلصان التيموري في الهـدولولا ما كان للهند بين من عقدة الأرتباط بسلطاتهم التيموري وقبض الاتكليز ول الامر عَى تلك العقدة لما تيسر للبريطانيين الن يخصعوا الامع الهدية في احقاب طويلة ٠

هده قبائل الافعان عدما بحلت ثقتها بالميرها وصارا لامر الى الامة قامت كل عشيرة بل كل فرد للدفاع ال انسله بعد ما تمكست عساكر الانكلير في قلاعهم وحصونهم واستولت على قاعدة ملكهم وفتكوا بالمساكر الانكلير يةوهزموا قونها واحلوها عن يلادهموهي ستون المعاً من الحيوش المنتظمة مسلحة بالالجمّة اجديدة واصطر لانكليزان يتركوا تلك الدلاء لاهلها الاارارانه يسهل على الاستانان يأخذ شحصاً واحدأ واشحاصا محصورين سترعيب والتهديد ويتيسر له ان هف على طباعهم ويدخل عليهم من مواقع اهوائهم ويأتيهم من الوب رغامهم كن يتعامر ال يتعدر عليه الــــ يأخد امة لتهمها وعقوها محتالفة عليه تفوسها في وحشة منه الليم إلا بالابادة والتدمير . من هذا تحد المبوك العظام لايرهبون الاشة الله في حرب مع اقتالهم بل ومن هو المد منهم قوة ولكنهم يفرقون من تدهب افتدتهم هوآء ادا احسوا بمين الأمة عبهم وما هذا إلا لأن قوة المعاسين داحلة نحت الضبط اما آحاد الأمم وقواها فلا تضط ولا تستطاع مقاوات دا تعاصت وشحت ومسها عن الذل لسواها

ن الامراء كما يكونون فيدور من دوار الامة قوى فعالة المموها وعلوها وعظمها واشتداد عضدها كدلك يكونون في بعض اطوارها علة فاعلة في سقوطها وهنوطها وانحلالها والانحاف ولا حول ولا قوة الايالله ان يكون المراغونا والاعلون ساآلة في اصمحالالما وفعائنا لما علمهم من الترف والاسماك في اللدائد والانكاب على الشهوات مع سقوط الهمة وتعلب لحن والحرص والطمع على طباعهم فانا لله وأنا اليه راجعون

اماني الانكليز في اعواد ثالمصريد

والم من وسرا الى احاس هافاس ما ملحصه لا يظن احد من الماس هه او في وندرا ال الحيوش التي عزمت حكومة الكاترا على سوقها الى السودان يقصد مها انقاد كوردون فان كور ون معرز رجال من الوطبيل المصر بين او السودايين او بي عرم وقوة ولهم سطوة تدفع مأس سين يبعول به البشر وادا مست الحاحة الى تحليه على عمله وتركه لمركزه فلا يعدمون وسيلة خلاصه * الما القصد الحقيقي من بعث الحود الى السودان فيما هو افتتاحه تحت العلم الحقيقي من بعث الحود الى السودان فيما هو افتتاحه تحت العلم ولا كليزي وهو وان كان بجتاج الى زمن طويل الا انه قليل الحطر ولا توحد في سيله عقبات سياسية حيث تنازت الحكومة المصر به عن سيادتها في تلك الاقطار و

يسهن على النساكر الانكليزية أن تسير لى خرطوم على طريق النيل وأن سلكت سبيالاً من الارض اليانسة فلا تنعد عن شواطيء النهر أنكون تحت حماية المراكب) وتوافقها في السيس مراكب تعد لقطع الدل وانصعود الى اشلالات ددا وصلت العماكر والاساصيل الدينة الى حرطوم واستولت عنها عصمت فيها حكومة عسكرية تمد نفودها الى قب لسود رب و يكون في هذا عوص الاكليز عما بحسروية سيال مصر أو يمهم المؤتمر بالشارل عن شيء مما يطمعون اليه فيها ا

قالت حريدة بريبو بايث فر ساز بالدكر هذه الدالة على بها شده هجة على مقاصد الانكثير والا وبا بعد ما خوايه من قبيل الاوهام والخيالات اه ، اما نحل فنقول من امعن المضر في اعمال الانكلير وتتاج سيرهم في فتاح الممالك الشرقية علم صحة ما رواه اج س هافاس فامه منصف على قو عد السياسة الانكارزية وآت على ساسها الدي سو عايمه فتوحهم من رمال طوايلة وهو اصل تعارفه الانكارز حتى صار كاصة الازمة علماعهم ترز اليه جميع المالهم من حيث يشعرون والا يشعرون وعليه كان باء ملكهم في الهداد

ال الانكليز اول ما حطوا عطوة في الهند وحدوا تممكة ، اود ا من ايمالك اواسعة و على اله بيها على مدهب الشيعة وله نوب ، حاكم ا عظيم من هل دلك لمدهب فرأوا ان يجملوه على الاستقلال وريبوا له الطمع في القب شاه ينفصل عن سنت تتيوري ، وفي التسري لبيل هذا المضلع بصيب كلا من الصامع وصاحب الملك سهم من الضعف والوهن فينهية كل مهما الموقوع في محالب الانكلير وقد حصل ،

واول ما حلوا مصر ولحوا شرارة في السودان ادنوا منها وقودها لتكول بارأ مهلكه فبعد مساطر واللجيوش المصرية ايديا بالعصب عليهم جمعوهم وقوهم الى الودان نحت فيازة عداء لهم من الاكتابير فذهبوا وهم موقبون الهم يساقو __ أتى الموث يذوقوا وبال الانتقام فقلوبهم مكسرة وعرتمهم واهنة وعنائدهم لاتسمح لهم بالانقيساء بروبائهم الإحاب واحس السودانيون وهم مسلون الن قواد العارة عليهم ليسوا على ئــ كلتهم و ادهم حمية و قداماً فكان هذا ودائد سداً في المتفحال أمر المودان بعد ما هلكت رحال والفقت اموال وساءت احول من السو انبين ولمص بين * كل هذا ليتوسل به الأكلار مصل السودال عن مصر بعد خراسه الدارين وكاتهم عبد ما ارسلوا كوردون باث و ديوه ان يمح محمد احمد قب مير كوردون قصدو ا ان يتموا عملهم ولكن لم يتحجوا ٠

وعد ما كانت الحرب فائمة بين اوست محمد حاف المهر العادستان و بين الرابحب سلك السجوي تحوف الالكميز من الدلما لافعاليان على بلحات فتداخلوا هي السلح وسحوا قبوب لافلاليان المول ولعف الوعد حتى ارضوهم بترك مدينة لبشاول وما ياجا رائحت سلك و لعقد الصلح على هذا و حلى الافلاليون عن الملكة بلجاب ورجعو الى اللاهم و لعد عشر ساين من تاريج الصلح رحف الانكيز الى يلجاب وافتتحوها لانقسهم واستولوا على

مدينة بيشاور فقال بعض الراء الافعان ان داك الصلح كان مقدمة لهدا لفتح وان الانكلير في تعيينهم للحدود الما كانوا يجددون اللادهم ولكن كناعته غافلين -

ومن بموسنة ونصف اوما النورد دوهرين في نقريره المصنوع بالقاهرة الى انه لا حاجة بالحكومة المصرية لى السودان بل لا فأبدة لها فيه وفهم الغرص في دلك أوقت من أصابه وعفل عنه قوم أخرون اغترراً بظواهر العبارات ثم لم لمن الايماء ان صار صريعاً رسمياً والرامة للمكومة المصرية الاشعلى عن السوء با فلم يكرب النمييج والتصريح ثم لاحام والالرام الابهيئو البلاد السبرية للدحول تحت سلمتهدي وقت من الأوقات سالب من الأساب الي لأ يمحزون في خَثَرَ عَهَا مِتَى ثُنُوا ﴿ هَدَ سَيْرِ يَعْرِفُ مِنْ قَرَا مُقْتِحَةً مِنْ تَارِيْخِ لاَمكلي في العمالك الشرقية * تر بد حكومة امكاثرا عا عارضتها له ول في السيارة على مصر ان تستني ها سلسة في خرطوم يمتد حكمهم الل حميع اراضي السودن وعماكرها الان حالة في سواكن وما سرع ان تصل بين المدينتين بسكة الحديد فتكون القوى الانكليز ية معد هد محيطة عصر من جميع الحواب • وقفت على «مها من طرف الشمل في قبرص وطوقت حدودها من العرب الي الشرق في السودال وتحكمت في مام بيل وتصرف ہے علاہ واصت كل طويق ممكل مہ اسليلاءها على الديار المصرية وهالك يرصد لأنكليز حركات الدول

عبيهم قاموا فيتقدمون الىمصر حطوة بعد خطوة ولا يبالون طال الرمان او قصر فانهم يعرفونها لهم على اي حال ولكنهم يتقون معارضة الدول ـــــــ هده الاوقات ٠ هده عايات سير الانكليز في الحوادث المصرية وهي كا قال الرو بيبليك ويسر حيالات واوهام ادا شندت الدولة العثمية ورحال مصر في المطابة محقوقها الشرعية واعدفظة على شوأنهم واحدوا بالحزم وعقدوا العزءعلى مقومة سعي الأمكابر ليفح اوطامهم وديارهم بعد ما ظهر لم مادا يقصدون مهم فال تهاولت الدولة العثمانية او تدفل المصريون حسها الأنكايز طريقاً مصروقة وسيلاً مساوكة وعدوا مطامحهم حقائق ثابتة ومطاب مقررة لابحح سعيهم ولا صدق طهم ٠

السودان ومصر

تشرت حرددة الموسفور احسيان التي تطع في القاهرة حبراً دكره توفيق باشا نصه وهمو ان الحبرال كوردون توعد حكومته الانكلير بة عاجاء لم تمده بحبش ينقذه من الصيق الما به فاته يرقص الدين المسجي و يدخل في دين الاسلام وضمنت حر بدة الموسفور صحة همذا الحبر المجيم (كدا وصفته الحريدة بالمعجب) وغرامة الخبر ان كانت من جهة أنه بتهديد بما لا يهم الحكومة فحن نعلم ان الا تكلير بفزعهم خروج احد متهم عن دينهم وان كانوا برشدون الناس الى

ترك الدين و يعيمون كلي المستمسكين له أكمهم اشد الناس تعصاً فيه فسلا محل للعرابة وأركائب من حيمه الكوردون وهومن أسد قومه نمسكا بدينه کیف بعد بدلاسلاء تهم نکسري الطبيعة که هو نکه ري خاس يشاس طاهره باي لون و يعرز في اي ناب لاصابة خرخه مع محاصماتي منا صنع لله تكي قامه والاعجب ب فال وقعل * في حار أ حمد حمد صلب أي حو به المحاصرين غرطوم ال توجهوا آيه تكوردون حيًّا ولا تداءه الداء ته في ايد الم وفي تامل من سنوط ي حريدة أشمس بالمركم مرمرك الرباد وصنت اليها تحمل ۲۰ سه سنجاص مرسلین من طرف رای دشہ لاسک ف خاتہ کو دول وتوسيت في الحال بمن فيها الى صوال - هكد الدهر الواسيجين ، من مدين فييلد فالمك كهار دول بالالاد الرابد ودوي فرائله وافسد سيه سؤانه والحرجه عن حميم دو له والمومرين كدر الصميمة في صفا خاة ياعب المير عن الراحلة كو دول وتوجيه لرس للسوال عل صحته و لأسلح بر على سلامة حابه ٠ حاء الجبران هالي حرحا (مدينة من مدن الصعيد مركز مديا بة في حنوب استوط) في هياج سديد نشبه ان يكون تورة وورد ان تلك عدية رحل من شياع محمد احدورما من الفاهرة ودعا الأهامي للاحد بطر يقته قاد الينهم حير العير يحيب وأعيمه وأيسف مدهنه وهواممد الدالب عي النالقائم السود في أنهتم باشر دعومه محماط ، ملمه خاذی فی عملہ وہ دعاۃ این ارحاء الدیار المصر یہ حتی لیے عاصمتها (القاهرة) عال ثبت في هذا السير حن باحكومة المصر بة منه ما كما محشى ان يقع بها والشبد الخطب ولرائنا صاراله شوة امس الاهاب اليه منعية ايصعب على حكومة عير اصلامية ال تشاعها - اماما وبل به حبر نمياح في حرحا من وحود عداوة بين استثين من هاليها و بين لمسيحين فهو مسا لا بصدقه ولا يبطلق على الواقع لان الايام السابقة ساهدة إلى حفصا كل من العرابقين رمام الأحرافي خميع الأحوال التي عرصت بكي الادمصر المسلمون والمسيحيون قيها على وقاق تام في جميع موحيها والمفاتل التي وقعث اماء لحرب لحقصية بماكار مشاؤها افساد

المقسدين على أنه لم يمس فيها فنطني نسوء والاحدار الصحيحة ثواً بد مسائقول • وسالت الحكومة المفسرية الصامور انساع من الشاة الن أصوان مع حملة مرت لمدافع الحسية وعدد وافر من الحمال •

قي نيمو ف من سوكن الى حويدة الد ليمو في ب مشوشات وقعت من تماع محد احمد مانفوت من سوكن وفي حويدة التمس ب التأريق صفوا مدافعهم على تبك بديه في في عد نتاية فساحاً من لئاس وانعلم بن من شهر ماي الا به م يعب حد من خوص و أحو ف حمد سرعه و عنى دحمه مع وي في من مرس و إحو ف حمد بديم والمقالة بناك ليدة وي ل ب ساوس عد كره كدراً من آلة ألا و روهو من حار العدو المعم وقد لايصدق و ب لامير في هفيت مرس من حوف ولكند الحديمة لملك وحالمك حدثة م كفد عد لمن قبول الرواح والموالي المحموا على مهور سحص بدي لمهدو يه في روهور و يحول محمد الحد ليس الا تسمد به ما موس من في المهدورة و يحول المحمد المحمد المه المهدولية في المهور و يحول الحد الحد ليس الا تسمد اله من في المهدورة في روهور و يحول المحمد المهد ال

-0-(3mr

ز بیر باشا

في تلمر ف ورد خريدة دالبتلمراف س غاهرة في ۲۷ م يو

ال ربير باشا طلب بي سراي توفيق باسانا على شارة الحكومة الأنكليرية والتنمس منه المستراجرتيون أن يجه وسيلة الايصال رفيم بن كوردون باسا يأموه بالمود حالاً واتباعً الامر توفيق باشا بعب بربير باحد حدسه الاما هدا بعمل وكانت فرصة التهرتها حكومة فراسا الاستدعاء فتصلها في حرطوم وقد صعر

الزبير وصول الرقيم وعود الرسول بالحواب في حمسين يوما اه ٠ ان صح هذا دلتا على ان كوردون ليس معررا برخال اوتى با س وشندة كما خاه في رواية اخابس هادس و ل الاسكليز عجروا عن نقاده شوة حربيه وال كانوا ارعا يقصدون الحرب لغاية اخرى ٠

وسلت الحرائد الاوربية ما يمعت من سمته لز بير ماشا • دلك انه اشحص تلائة من اولاده الى روشاء الثائرين ومع كل واحد منهم كتباب اليهم وهدا معاده بدكره ترجمة من تلك الحرائد بلا تصرف في عباراته

شكرًا لمحديو وسوه بر بطانيا المعمى وللحرال كوردون كل املاكي التي كانت ترعت من يدي سترد البشساء بالحماني وياهن وصي في ابعت اليكم اولادي الثلاثة معجوبين برفيم لى الحبرال كوردون فدعوهم يصاوا اليه وسهلوا سبلهم و قسم عليكم مدم النبي واسماء احد دي الذبن كوموا الاسراء ال ترافقو. كوردورالى كوركو وار تعاونوه حتى يعاو مان النيل اكل معاملة تسيء الحارال وهي تكسر عاصري الى لابد · وانا وعيالي هما رهن ان ان يعود اختراك. كوردون فال عاد صحيحاً سالماً شحمد يجعملكم الد الآلدين اه واله اتبرأ من صحة مافي هذا مرقيم ونسنته لر بير باشا فأنا بعر ب الرحل مسلما فقيهاً في دينه عاما بعروصه وهو من سلانة انساس عم النبي صلى الله عليه وسلم وفي نفسه حرارات مما فكاه به الحيرال كوردون عبد ما كان حكدار السودان وبيس من احد يجعظ تاريخ كوردون ويحصى سيئاته كربير باشاعتا دلك منه وهو يتنفس الصعد ممر ذكرى مصالمه اياء كنا في مصر فكيف بتثدح الانكلير ويشكرهم وكيف يقوم بعمل يعود بالمعمه عليهم اعترارا بما وعدوه من رد املاكه اليه وهو يعلم ال كل ما يعيدهم لايريد قدمهم الارسوحا في وطانه ومن لاحط اسلوب الرقيم تمين له الله ليس بالملوب عر في حصوصاً ما حاء في خائشةُ من الدعاء قانه لم يعرف في عبارات السليل ما يشامهُ شحمد لا يحفظ احدًا بل الله عَلَى كل شيء حميط علا بعدال عدو الزمير اراد ان يشوه سيرته فوماه لهذه النسبة او ان يكون الرقيم من مخترعات بعض الحرائد الاوربية للتمليح

اخبارسياسية

جاه في تدفراف من براس الى حريدة كاريت دوكووني شت ال من عزم دولي تراسا و كذرا الله لتعقاد المؤتمر على موضوع المحت فيه كما انعقت دولتا لو وسنة و لكاترا على مدار النظر في مواتمر براس قس انعقاده بواسطة اللورد سالسج ي و لكولت شوطالوف كل من الدولتين المتعاوضتين تحد لطرها الل ما على ال تؤول الله مداولات المؤثمر وتحدده ولقدره أثم تدحل فيه على ان تكون الغاية ماقدرت)

رتبا حت الدعوة الى المؤتمر محق القليول على للمعنى لدول الا الرصاه الداب الدي شرط في قبول حكمه والتسليم لقصائه ولو ب دويتي السمل والناب الوالدول حميمه فصت بان يكون من قواعده الاساسية حالة حميم الدول الي دعيث اليه موفقاً م يكن دلك فاصياً موجوب الادعان لما نبرمه وهد هو سأرب الواتمر بالنسبة الى الداب العالى تكى دي حال الدين بالنسبة الى الداب العالى تكى دي حال الدين الناب العالى تكى دين الدين الناب العالى تكى دين حال الدين الد

قالت حريدة النمس تيسر لورارة المكاترا ان لتعلب على محلس التواسلكل ليس لها ان تعتمد غلى هذا العمر الهبل وسيها ان تستميد في مدة اسطالة بعيسه المنصرة فتنحو عا تسميده من العطر العطيم الذي ربحا يحيق مها من العاوصات الحارية بينها و مين ورارة فرائسا تساهلت الورارة في عقد عهدة تخالف مصالحنا مع شركة قنال السويس غم محمت في التملص من قبودها ومزف العاهدة وتركت موسيو دلسيس على ارص قفراه وليس فالسهل عليها ان تسلك اليوم منا سلكت في تلك الاوقات فلورفس المرلان ما انتهت اليه المقاوصات في المدالة المعرية في تلك الاوقات فلورفس المرلان ما انتهت اليه المقاوصات في المدالة المعرية عابة صاحة الكر الورارة ان تبقى في مسائدها - اذ اتمذر الوصول من هذه العاوضات الى عابة صاحة الكر الورارة ان تبتحي عن العمل الما فرائسا وسائر الدول فليس لها ان تطالب محلس العموم في المكترا بمنحة شحت مها نقوس اهالي بر يطائبا كافة ورفع المناز على الدول من دعوتها لاذا كرة في المد الالكلير (يريد بالمحة ما تفضل به ورواه الكاترا على الدول من دعوتها لاذا كرة في الحوال مصر)

بانسه يسس

يوم الجميس في ٢٥ سعد ل سفة ١٣٠١ . و ١٠ موليه سنة ١٨٨٤

حملت قوة الثائرين عَلَى مدينة ربره فتتحتها بعد ما فتكت نجسيع حاميتها ولم ينق موضع لمريب في استبلاء عوال محمد على تلك المديقة بعد تكربها يهامها وحسامهما لاتوباعا أوحمة نبقلا وفي تنعرف من کروسکو ای المیمی شار چ ۳ پولپو ن محمد جمد یا حف سفسه مع حملة و دلايل على غلته للقلا وله أمل في أعور قبل ألب جل رمصل وقد بعث رقيم ال مديرها وحماه الميراً عابها و مداسة 11. للطة فيها مع ما بديها . نقطع السريق دن دنقلا وو دي جنف وامتاع ساوكها وايست حكومة لمصرية من صيابة تلك المدبنة فأصدرت أوامرها لتمهيد بالبيل ارجوع حاميتها الي مصر وشعرت حكومة ككاترا لتعاصي الفتية فعدت عرن أرسال مجدة لأمدد حامية خرطوم كا أكدته حريدة المورس توسط الانكليزية فنوطأ من تحاحها وعثمال دحمه يشتد عصده يومـــاً بعد يوم وله في كل ليلة شحمات على مدينة سواكن س و على بعض المراك في أعمر ١ أحدر ما بزل بير بر وما يتوقع بروله لدنقلا وعارة الثائرين على معسكرات الحكومة في وادي حلفاكل دلك احدث اصطرباً شديداً في اصوان وهيجاباً في حواطر الكافة **من**

اهل الصعيد وربما بجشي من وقوع ما لا تحمد عاقبته على لـ كــثـين هده مرالك الأنكلير في مصر وهم في اوحاها لا غترورب عن لسعى الى ما يثمن قدمهم فيها • حاء في تلعراف الى احاس هاهاس ان الحمد المصري عجل «سرة نحت مرة لحيرال استفاوس ا قائل ما جيش الحمول الديكليزي اقتصر الحنزل كالهاباص لحهاديه وحول لحمد اوطنی لی تکلیر ہے و حیش احمول الی طامیة مصر یة تم ہم رسعون لا رم توفيق منا سند ل الاللة معتشين من الاكال حدهم في له سرة والذَّب في مصر السفني ' مصنَّ وحه تحرب أو الثاث في منسر عليا عفلش وحه قالمي اعلى الهاء لا يعزلون بـ دمر من الكاتر فتنقب ردارة لكايرية محصة لا يقيافيه حكام متسر لا مهاية حال الديل الامتناز والمدعة أتصرفوا في الأرضي المصرية المثميسة تصرف الدنك فمنحوا منها تماع وقرصا على أنحر لملك حبشة وجاهوه على أن يسوق حيثًا بنار ل المسلمين في اراضيهم رحاء تدبيبهم واحماد الهاسهم وفي اتباء هروائهم الى مطامعهم يثيرون في اعين الدوال عباراً وبرفعون حلبة ويصيحون لال غرض أبا لا اقرار أاراحة وأعادة النضاء ويقيمون لحجة على احلاصهم وعلتهم لي الدول في مساعلتهم على حل معض الله كل لمائية مع الهم لا يرعبوب عقد المؤتمر الأ يمانو منه ما يزر . قدمهم رسوحا في مصر ٠ علوا ان تقريسا مصبحة في مناونتهم فطفقوا بهددونها بالتحالف مع المانيسا أو التقرب اليها ال لم

تتساهل معهم ليحملوها بالتهديد على الرصاء بابقاء عساكرهم في مصر الى ــة ١٨٨٨ تحت اسم اقوار الراحة على شرط ان لا يكون بعد مدة الا باحماع جميع الدول التي يكون لها نواب في المؤثمر تحيث لو وافقتهم احداهن على اطالة لمدة فيه بعد كفي ہے تمديد الاحل او اطلاقه وبيس محاف ما يقصدون من هذا الشرط فانهم يعلمون في اختلاف مصالح الدول وتضارب المياسات ما لا يعدمون معه وسيلة لارضاء دولة ورسا يقف نظرها دون هدا احجاب الرفيق وهو يشف عن ملم عضيم لا تسلم منه بملكة من بمالكها في المشرق ولا نضها تدعن لقنول هذا الشرط وال قبلته دولة لا مصلحة لهما سيئ مصر ولا يهمها الا معاكسة فرنسا ا

فكاتا ملك تصرف الاسكليز م خس سنوات في سلسلة من الالاعيب نهايتها للتسلط على مصر في هذا المؤتمر بدواوا بدعوى ثروة المائية المصرية وان بحزها من الحيانة فيها وتوسلوا بذلك لانقلاب في هيئة الحكومة ثم الحاءوا عرابي للدخول في العصيات ليعتلوا به في الزحف لتابيد الحاكم ثم وسعوا دائرة الحلل ليكون وسيلة الى سلطة لا تحديو ملون نيلها في هذا المؤتمر و زينوا للدولة العثمانية ان تصول على السودان مع وحود عسا كرهم في مصر ثم تحرج وقسد مهدت لهم مصر والسودان معاً فلما لم تتحديم لهم وحق لها ان

ترضى شدوا عليها بالتهديد فاثلين انهم لا يسمعون لعسكري تركى ب ان يدهب الى السودان مرتب يعد ولا ل لقبل الدولة العثانية حضور نائب لها حيث المو' تمر على أنه محصر في المانية فاحمه سيمقد بسوت رضاها • ولئن كان الانكليز صادقين في طلمهم اقرار ا راحة في مصر وكاوه الى عساكر المثمانيين وهوضوا الامر خازم حادثي من امراء المصر بين قال في دلك اطفاء للفتن وتثبتً للسلم ولا حوف من الدولة العثمانية على الاستقلال المصري فليس من شأنها أن ننقص عهد دولة واحدة في هذا أوقت فصلاً عن عهور الدول وكن لايهون الدولةهذا التهديد فدعوة محمد المعار في الهنداس وتعلعات وحبر قراسالروس منهم دلا اذائمه والانكليز يتوقعون العنبة فيهم ساعة بعد ساعة والقوة الأنكليرية قاصرة عن مدافعة محمد احمد صو ثبق الدولة المثنية لخصم الأكلير اقوة الحوادث رعمت عمهم فاسهم يفرقون من أن رشاع عمهم الهم مصادون للدونة العتراية فالتراث الثبات والله للمستعان ٠

نه لا بیأس من روح نه لا نقوم کاه ون پ
 ومن یقط من رحمة ربه لا الصاب پ

تلك يات كمات الحكيم "مي عن سرعضيم الختص الله _ــه الانسان ورقعه به على سائر الأكول ليـلع به المقاء المحمود و يجوز

ما اعدته، لعناية الالهية من الكمال اللائق به * راجع عسك واصع لماحت سرك تحدي وجدائك ميلاً فواياً وحرصاً شديداً بدفيك الى صب عبد وعلم لمرلة في قلوب الما حساتُ ثم أرفع للصرات الى سواد امة لترمها تحد منل ديث في كلينها كما هو في احا ها تنتعي رفعة لمكانة في نفوس الامم سواها • دلك امر فطري حبل الله عليه طايعة هذا لو ع من يا ومجمعاً ع بس من السبل على صاب المحدو مو لمكانة ن يصل ما يعلب وكمه بلاقي في أوصول أيه وعراً في السل وعقبات تصدعون لمسير ومع هد فالأبضعف حرصه ولا يـقص مينه ﴿ يَقطع شمانًا و يعاني صعابًا حتى يرقى د وة المجد و يتنسم شاهق العرة ووقام في وحيه مانع عن الاستر ال في مسيره والتجا للسكون رأيته يتمامل ويتضحر كما يقدل على المصاء * وسلا الحكيم الحايير أعمال البشر ونسب كل عمل الى عرة عامل منه رأى الزمعنامها فيطلب الكرامةوعنوا تمام كل على حسه وم يتعلق مم لنقويم الحياة أيس شيئًا مدكورً عالسية لم يتعلق نشون الشرف * هذه حلة ثابتة في اكنامة من كل شعب على احتازف الطنفات من ارباب لمهن لى اصحاب لامر والمهي كل ينافس أهل طفية في أسباب الكر مه بيهه وريف من ضعته هيهم و مجرص على ما يحله من قلومهم محل الاعتبار حتى أدا للع العاية نما به الفعة عدهم تحطي حدود تلث الطبقة ودص فی طبقة اخری وبایس اهلها ہے الجاہ ولا یرال یشع سیرہ مادام حياً بحطر في يسيط الأرص دلك لا يعيش لا يشرف فيشرف ه العالم وكل بدة له دون اشرف فهي وسيلة آيه مل حياة الديبا هي السفيل وعرة يستكم الحي الى ما يستطيع من امجد وفي ته ية الاجل يهدرفها قرير العبر نما قدرل به آسف المنوا دعلي ما قصر عمه

ما هو المحد لذي يسعى البـــه الابـــان بالالهام لاهي ويحوص الاخال في طلبه ويقارع احصوسيي تحصيله هو شأن تعترف انتفوس لصاحبه بالسوءد وتدعن له بالاعتلاء والمقي اليه قير. الصاعة يكور هدا له و كن من يدخل في سنة اله من دوي قرابته وعشيرته وسات مته فتامد كلته وكله التصابي به والملتحمين ممه في شئون من سو هم وهو عظم مكانأتس المريز الحكيم على معادة الأوطاب المحصيل دلاك الشار في هذه احية الأولى + أن كان بحسب طال المحد عائد الى نفسه بالمنعة بنارك فيه مدر الكول فيميض حيره على سي جلدته احممين * واهاً * تلك حكمة بالمة ادا بال واحد من الأمة مصلبه من المحدثات الامة حقلها من السودد نعم وهل «ل ما بأن الا بمعونة سا". الاحاد مها دلك غدير لعزير العديم • مادا يستطيع اجاهب وحده وماد يكسه من سعيه ان يريكل له عصاد من سي قبيد + ثن كات همه ل يصعد الل عرش العزة و يوقي الى دروه السيادة فعليه ال يههيء عسهوالمشمين ليه لتحصيل كل مايعد في العالم الانساني قصيلة وكالا * ما اصعب القياء نخدمة هد آليل التطري والألهام الألمي وماءشد

لان الكيال الاسال ليس له حد ولا تحده نهايسة وليس في استطاعة احد من الدس من يقمع تقسه و يعتقد انه عام من لكمال حداً يست بعده عاية * مسحان الله مادا اخدت محمة الشرف من قلب الأسان وماد، ملكت من أهوا 4 * يعده تمرة حياته وعاية وحوده حتى أنسه يحتقر الحياة عند فقده والعجز عن دركه او عند مسه والحوف مراس سلبه » ارأیت ان فقیراً دا اسمال لا یه به له ادا اعتدی علیه من تطول يده آيه بفعلة تهيه أو قدمة تشبيه يغلبه أحصب للدوء عن لمرلة لني هو هیها هیرک معاطرة ربما تغضی به الی الموت و این القدفة او او الاهالة ما نقصت شيئاً من طعامه ولا شراله ولا حشنت مصحعه في مينه * لاف مواعة من الناس فيتح لاحيان لحجامة والأجماس المشوعة القوا للعسهم ي المهالك وماتوا دا ما على الشرف أو طلماً فلكر مة و نجر * حل شأن لله لايها للادمان طماء ولا شراب ولا يلين له مضحع لا ن بلحظ فيه ن ما دل مسه على ما دل سواه مع وقوف عص من السن على ديث بيهترفوا . بالأعلوية فيــــه كان لذة النعدية والتوليد بدوصعت اتكور وسيلة بذة لماهاة والمفاخرة فما طلك سـ أر سه لد . كم يعاني لايسان من التعب اسسني وكم يقاسي من مشاق لاسفار وكم يحاطر بروحه في أقنعاء حروب والمكافحات وكم يتحمل في الانقماح عن اللدات مع اللمكن مها كل دات ليما رشهرة او يكسب في أن و ليحفظ ما اتاه الله منه + من حل عدية الله بالانسان

ما تحتمل النفوس في قضاء بعض الوطر ما يتصل به وما اعظم الحامل للانفس على تجشم المصاعب لتيل ما تمل اليه من هذا الأمر الرقيع * ماهذا الباعث الشريف الدي يسهل على الار واح كل صعب ويقرب كل بعيد ويصغر كل عظليم ويلين كل خشن و _ديها عن جميع الآلام ويرصيها التعرض للتهلكة ومفارقة الحباة فضلا عن بدلكل نفيس والسماح كل عزير * هذا الباعث الجليل وهد الموحب الفعمال هو الامن* الامل ضياء ساطع في ظلاء الخطوب ومرشد حادق في بهما الكروبوعلم هادي مجاهبل المشكلات وحاكم قاهر بلعزائم ادا عرثها فترة ومستفز للهمم أن عرض لها سكون * بس الاس هو الامنيسـة والتشجي للدين تلجهما الدهل تارة لعد خرى ويعبر علهما لليت لي كدا من الملك وكدا من الفصل مع الركون الى براحة والاستلقاء على الفراش واللهويم بنعد عن المرغوب كان صحبهما يروم ان بندل الله سنته في سير الانسان عالية بنفسه الشريقة او خُسيسة فيسوق اليسم ما يهجس مخاطره ندون ن يصب تعبُّا أو يلاقي مشقة * انمنا الأمل رجاء يتمعه عمل ويصحبه حمل للمفس على المكاره وعرك لها في المشافي والمتاعب وتوطينه. لملافاة البلاء بالصبر و لشد تُد بالجلد وتهوين كل ملم يمرص ها في سبل العرض من الحياة حتى يرسخ في مداركها ان الحياة لعو ادا لم تعد بنيل الارب فيكون سال الروح اول خطوة يخطوها القاصد فضلا عرالال الدىلايقصد منه الاوقاية يناء الحياة

من صدمات حوادث الكون *

وكما كان الميل للرفعة امراً فطرياً كدنك كانت الامل وثقة المفس بالوصول الى عاية سعيها من وداثم العطرة * غير ان توتهما في فطرة عموم البشركان داعياً لمراحمات والممانعات فانكل واحد بمسا اودع في جملته يطلب الكرامة والتمكن في قلب الاخر فكل طالب ومطلوب ولم ثبلغ سعة العقل الانسابي الى درجه تعين لكل فرد مرت الافراد عملاً تكون له به المنزلة العليا في حميع النفوس غير ما يكون به للاخر مثل ثلك المنزلة حتى يكون حميعهم امجاداً شرفاء بما يأتون من اعمالهم ولكنهم تراحموا في الاعرل كا تراحموا في الامال والاهوا ومسكهم ضيقة ومشارعهم صكة فنشأت طك المقاومات والمصادمات بين النوع البشريحكمة من الله ليملم الدين جاهدوا و يعلم الصار ين* فادا توالى الصدام على شحص او قوم حدث في الهمم صعف واصابهما انحطاط وحصل الفساد في هاتين الحلتين الشر يفتين « الرجاء وطلب المجد ﴾ كما يحصل الفساد في سائر الاخلاق انفاصلة بسوء التربية وربما يوُّول الضعف الى الباَّس والقنوط « نعوذ بالله منهما » * مادا يكون حال القابطين المقطعة اءالهم يحكمون عَلَى انفسهم بالحطة ويسجلون عليها العجز عزكل رفعة فياتون الدنايا ويتعاطون الرزائل ولا ينفرون من الاهانة والتحقير بل يوطنون انفسهم على قبول ما يوجه اليهم من دلك اياكان فتملب منهم جميع الاحساسات والوجدانيات الانسانية التي بمناز بها الأنسان عن الأنعام فيرضون عا ترضي به البهائم فبلا يهتمون لأبحاجات قنقهم ودنديهم ثم يابيتهم يكونون هملا وسوائب يرعون البات ويتبعون مواقع العيث ولكنهم وان تركوا العمل لانفسهم فالله تعالى يسلط عليهم من يكافهم بالعمل لعيرهم فيكونوب كالتمال الحمالة لا تستميد مما تحمل ثيئاً وظيفتها ان تسعى وتشقى ليسعد غيرها و يستريح فيعالجون العمل في العلاحة والصناعة وغيرهما من الاعمال الشاقة ويدأبون باشد ما يدأب العامل لنقسه ثم لايناون مما يعملون شيئًا » تمرات كسبهما بامىرهـــا محولة الى الذين سادوا عليهم بهممهم ه هذا الدي يتحشمه الدليل في دله من مشاق الأعال ومعاناة المكاره لو تحمل بعضاً منه في طلب المزة لاصاب حظه منها » بل تصير درحة القامطين عند من سادوا عليهم الحق من درحة الحيوانات العاملة فان السائدين يشعرون محكم البداهه أن هولاء اسقصوا الفسهم عن منزلة كانوا يستحقونها بمقتضي الفطرة الانسانية ورضوا لهابما دون حقها بل بما لا يصح ان يكون من شــأنها وكفروا نممة الله ـــيــف تكوينهم عَلَى الشكل الانساني وابداعهم ما اودع في افراد الـ بسان فيعاملهم اونئك السادات بما لا يعاملون به ما يقتمون من الحيوانات ولما عَلَى دلك شاهد العبان في الامم التي ادر كها اليأس وسقطت يي ايدي الاحاب ٩ ها هي الهند فانظر اليها والي اهاليها وحالهم مع السائدين عليهم " ونظن انه يوجد اقوام اخر سامهم ساداتهم فيالزمن السابق ويسوموهم الان

ما لا تسام به الدوائم الراعية وهم عَلَى القرب منا وليسوا ينعيد عنا • عجاكيف تتبدل احكام الجبلة وكبف يمحى اثر الفطرة كيف تسمل الفس حتى لا تطلب رفعة وكيف تقبط حتى لا يكون لها امل والامل وحب الكرامة طبيعيان في الانسان * بعد امعان البض تحد السب في ذلك طن الانسان الن حميم اعماله أمّا تصدر عن قدرته وارادته بالاستقلال وان قوته هي سلطان عماله وايس فوق يده يسد تمده للمونة او تصده بالقهر قادا صادفته الموانع رة بعد اخرى وقصعت عليه سديل اوصول لمصلمه رجع الى قدرته فوجدها فانية وقوته فرأها واهنة فيمترف بوهمه ويسكل الى عجره فيبأس ويقنط ويذل ويسغل اعتقاداً منه بانه لا دافع لتلك المولع التي تعاصت عَلَى قَدَرَتُــه ومتى كات قوة المام اعظم من قوته فلا سبيل الى العمل لاستحالة قهر المانع قينقطع الأمل فيقع في الشقاء الابدي * اما أو أيق أ _ لهدا أيكون مدبرأ عظيم القدرة تحضع كل قوة لعضمته وتدين كل سطوة لحلوونه الاعلى وان دلك القادر العظيم بيده مقاليد ملكه يصرف عاده كيف يشاء لما امكن مع هدا اليقين ان يتحكم فيه اليأس وتعتال أماله عائلة القبوط فان صاحب اليقين لو نظر الى ضعف قدرته لا يفوته النظر الي قوة الله التي هي أعلَى من كل قوة فيركل اليها في أعماله ولا بجد اليأس الى نفسه طريقا فكلما تعاضمت عليه الشدائد زادت همته انسانا سيفح مد قعتها معتمدًا عَلَى أن قدرة الله أعظم منها وكليا أعلق في وجهه ناب

فتحت له من الركون الى الله الواب فلا يمل ولا يكل ولا تدركه السآمة لاعتقباده ان في قدرة مدر الكون ان يقهر الاعرآ. ويلتى قيادهم الى الادلاء وان يدك الحال و يشق البحار و يمكن الضعفاء من نواصي الاقوياء وكم كانت لقدرة الله من هذه الاثار * فتشتدعز يمته ويد ب فيما كلهه الله من السعي لبيل الكمال والعوريما اعده الله الله من السمادة في الاولى والاحرة وما كان لموقر ياللهو بقدرته وعزته وجبروته ان يقبط وبيآس ولهدا احبر الله تعالى عن الواقع والحقيقة التي لارية فيها عا قال وهو اصدق الة ثنين انه لابيأس من روح الله الا القوم الكافرون وبما حكى من قول تبيه ابراهيم ومن يقبط من رحمة ارابه الا الضابون فقد حمل الله اليأس والقنوط دايلاً على الكفر والضلال ومن اين يطرق اليأس قلبا عقد عَلَى الايمان بالله وقدرته الكاملة •

لهدا نقول ان لمسلمين لا يسمح لهم يقيمهم الله و بمبا جاد اله محمد ان يقطوا من رحمة ربهم في اعادة بجدهم مع كثرة المددهم ولا يسوع لهم ايمانهم ان يرضحوا للدل و يرصوا الصبم و يتقاعدوا عن اعلاكمتهم وهم الى الان محفوظون مما الملي به كثير من الاسم قان لهم ماوكا عظاما ولا يرال في ايديهم ملك عظيم على تسيط الارض وان من الحق ان نقول ان ابواب رحمة الله مفتحة لديهم وما عليهم سوى ان يلحوها وان روح الله نافحة عليهم و ما يازمهم سوى ان يستشقوها والعرص وان روح الله نافحة عليهم و ما يازمهم سوى ان يستشقوها والعرص

عليهم في استرجاع مكانهم الاولى والصعود الى مقامهم الاول الاان يجمعوا كلمتهم ويتعاونوا عكىما يقصدون مناعراز ملتهم ودلك ايسر ما يكون عليهم بعد تمكن الجامعة الديسية يسهم فاي موجب لليأس واي داع مقبوط وبين ايديهم كتاب الله الساطق بان اليأس من اوصاف الضانين وهل توجد واسطة مين انرشد والعي فمادا بعد الحق الا الضلال هل يكون القابطين فيهم من عدر ٠ أبرصون بالعبودية للاحانب بعد تلك السيدة العلما مادا ينتعون من الحياة ان كانت في دل واهانة وفقر وفاقة وشقاء دائم بيد عدو عاشم ايطمشون وهم بين اجنبي حاكم و نغبض شامت ومقبح غبي ومشنع دني ومعير خسيس يرمونهم بضعف العقول ونقص الاستعداد ويحكمون مان محالاً عليهم أن يصيروا أمة في عداد الامم · الم ينسلخ الانسان على كل حاصة انسانية كيف يرصى بحياة مكتفة بكل هده التعاسات والمكدرات ايسون انهم كاموا الاعاون في الارص وما طال على دلك الرمان ولا محيت التواريخ ولا عفت الآثار ولا المحملت بالكابة شوكة المسلمين من وجه الارص * ان كان للعامة عدر في العملة عما أوجب لله عليهم فاي عذر يكون للعلاء وهم حفظة الشرع والراسحون في علومه لم لا يسعون في توحيد متفرقة المسلين لم لا يتذلون الحهد في حمع شملهم لم لا يفرغون الوسع لاصلاح ما فسد مر دات بينهم لم لا يأتون على ما في الطاقة لنقو ية أمال المسلين وتدكيرهم موعود الله التي لا تحلف لمن صدق في طاعته واليقين

به وتبشيرهم بهبوب روح الله على ارواحهم * بلى ان قوم آشر الله صدورهم اللايمان قاموا بهذا الامر في مواقع مختلفة من الارص يجمع التواصل بينها عقدة واحدة لا ازامله في نقبة المسلمين ان يلفقوا معهم ويقوموا بتعضيدهم بيتمكن الجبع من نصر الله الن تنصروا الله بنصركم ويثبت اقدامكم .

﴿ يرعمن لاهور ﴾

قد الكشف (لفندت اللاهورى صاحب جو يدة احدار عام) ان ما مدرما مه عند دخول الروسية في مروس وشك دحود، في سرحس نيس من قبين كان و بكون وسيكول فقد دحلت الروسية مدينة سرحس رضاء سكامها من التركيل كا قدمنا في العدد الماصي فليس له النب يستسطى سير الهول الشمايي لبدكدك اسوار الحكومة التي طهر مد فعة عمها (وفي احكومة الالكليرية) فعي قر يب تطله هوة الرحم في ارض متحاب تحت حدران داره ونه بعد من رأى مارأى من مصدق مثنا الاول الريطمش الى ما تنبي به فيا بعد فاتنا نحكي عن ط الع الامم وحقائق السياسة ومقتصياتها وليس يعي حنه من الحق شيئًا .

﴿ يَالَيُهَا الذَّيْنَ آمُوالا نُتَمَدُوا بِطَانَهُمْنَ دُونَكُمُ لاَيَاوَنَكُمْ خَبَالاُودُوا ﴾ ﴿ مَاعِنَمُ قَدْ بَدَتْ الْفَضَاءُ مِنْ افْواهِهُمْ وَمَا تَحْقَى ﴾ ﴿ صدورهم اكبر قد بِيا الكم الآيات ان كنتم تعقلون ﴾

قالوا تصان البلاد ويحرس الملث بالبروج المشيدة والقلاع الميعة ولجيوش لعاملة والاهب الوافرة والاسمحة اجيده قلبانعم هي محراز ولات لابدمنها سمن ويا يقى البلاد وككبها لاتممل بنفسها ولا تحرس يذته فلا صيانة بها ولا حراسة الا أن يتدول أعماها رحال ذوو خبرة واوو رأي وحكمة يتعهدونهما بالاصلاح زمن السلم ويستعملونها فيما قصدت له زمن الحرب وليس بكاف حتى يكون رجال من دوي التدبير واخزم واصحاب لحدق والدراية يقومون على سائر شواز الملكة يوطئون طريق الامن ويسطون ساط لراحة ويرفعون بناء الملك على قواعد المدل ويوققون الرعية عند حدود الشريعة ثم يرقبون روابط المملكة مع سائر المالك الاجسية ليحفظوا لها الملزلة التي تلبق بها بينها مل بجمعوها على احتمة السياسة القويمة الى اسمى مكانة تمكل لها ولن يكونوا اهلاً للقيام على هده الشون الرفيعة حتى تكون فلوبهم فالنضة بمحبة البلاد طافحة بالمرحمة والشفقة على سكانها وحتى تكول الحية صاربة في شوسهم اخذة يطاعهم بحدون في نفسهم مبها عَلَى مايحب عليهم وزاجرا عما لا يليق بهم وعضاصة واما موجعا عــد

مايس مصلحة المملكة ضرر ويوحس عليها من خطر يتيسر لهم بهدا الاحساس وتلك الصمات ان يودوا اعمال وظائفهم كايسغى ويصونوها من الحلل الذي ربما يفضى قليه الى فساد كبير في الملك * فهولاء الرحال بهده الحلال هم المسمة الوقية والقوة الغابة .

يسهل على حاكم في اي قبيل ان يكتب الكتائب و يجمع الحود ويوفر العدد من كل نوع بنقد النقود و بدل النفقات ولكن من اين يصيب نطانة من أوائك الدين اشرنا اليهم عقلا رحم، ١٠٠٠ أصفيام تهمهم حاحات الملك كما تهمهم صرورات حياتهم * لا مد ان يتمع في هدا الامر الحطير قانون الفطرة ويراعي،اموس الطبيعة فان متابعة هدا الماموس تحفظ الفكر من الحُطاء وتكشف له حقيات الدقائق وقلما يخطبي في رايه او يتاود في عمله من احديه دليلاً وحمل له من هديه مرشداً و دا نظر العاقل في الواع الحطا التي وقعت في العالم الاساني من كلية وجرئية وطلب اسالها لا يحد لها من علة سوى اليل عن قانون الفطرة والابحراف عن سنة الله سيئة حلقه * من احكام هــنا الماموس الثابت ان الشفقة والمرحمة والحمية والنغرة على الملك والرعية اما تكون لمن له في الامة اصل راسخ ووشيج يشد صلته بها هده فصرة فطر الله الدس عليها ارت الملتحم مع الامة بعلاقة الحنس او المشرب يراعى نسبته اليها ونسبتها اليه وايراها لانحرج عن سائر أسبه الحاصة مه فيداهم الصبيم عن الداخلين معه في تلك النسبة دفاعه عن حوزت ه

وحربه هراجع رأيث فيا تشهده كثيراً حتى بين العامة عند ما يرمي الحدهم اهل بلد الاخر او ديه بسوء على وحه عام كسوري يستقد المصربين و هذا الى ما يعلمه كل واحد من الامة ان ما تناله امته من العوائد يلحقه حط مها وما يصيبها من الارزاء يصيه سهم منه خصوصاً أن كان يده هامات امورها وي قصته زمام التصرف فيها فان حظه من المنفعة اوفر ومصيبته بالمضرة اعظم وسهمه من العار الذي يلحق الامة اكر فيكون اهتمامه بشوئن الامة التي هنو منها وحرصه على سلامتها عقدار منا يؤمله من المنفعة او في عام من المنفعة الوغيشاه من المنارة و منها وحرصه على سلامتها عقدار منا يؤمله من المنفعة الوغيشاه من المنفرة و المنارة و

وهلى ولي الامر في مملكة أن لا يكل شيئاً من عمله الا الى أحد رجاين أما رص يتصل به في جنسية سالمة من الصعف والتمزيق موقرة في نفوس المنتظمين فيها محترمة في قلومهم بجملهم نوفيرها و حترامها على التعالي في وقايتها من كل شين يدنو مها ولم توهن روائعها ختلافات المشارب والادبان وأما رحل بجتمع معه في دين قامت جامعته مقام الجنسية بن فاقت معراته من القبوب منرشها كالدين الاسلامي الدي حل عند المسلين وأن احتلفت شعومهم محل كل رابطة نسبية فأن كلا من الجمعتين « الحنسية على أنحو السابق والدينية المدائل للحمية على الملك ومنشآن للغيرة عليه المحمية على المحمية على الملك ومنشآن للغيرة عليه المحمية على الملك ومنشآن للغيرة عليه المحمية على الملك ومنشآن للغيرة عليه المحمية على المحمية على المحمية على الملك ومنشآن للعمية على الملك ومنشآن للعمية على المحمية المحمية على المحمية المحمية على المحمية على المحمية على المحمية على المحمية على المحمية المحمية المحمية على المحمية على المحمية على المحمية ا

اما الاحاب الذين لا يتصنون بصاحب الملك في جنس ولا في

دين لقو مرابطته مقام الجنس ثمثلهم سيقح المملكة كمثل الاجير في بناء ييت لا يهمه الااستيما. اجرته ثم لا ينالي اسلم البيت او جرفه السيل او دكته الرلاول هذا ادا صدقوا سيق اعمالهم يو"دون مها عقدار مسا يأخدون من الاجر واقفين فيها عند الرسم الظاهر فان الواحد منهم لا يشرف بشرف الامة التي هو حادم فيها ولا يمسه شيء ممما يمسها من الضمة لابه منفصل عبها ادا فقد العيش فيها فارقها وارتد الى منتتهالدي يللب اليه بل هو في حال عمله وخدمته لمير جلمه لاصل بملته في جميع شوانه ما عدا الاجر الدي يأحده وهدا معلوم ببداهة العقل فسلا يجد ـــِـــ طيعته ولا في خواطر قلبه ما يبعثه على الحدر الشديد مما يفسد الملك او الحرص " اثد على ما يعلى شأنه عل لا يجد باعثاً يمعثه على الفكر فيما يقوم مصلحته من اي وجه * هذه حالهم في لهم مقتصى الطبيعة يو فرضنا صدقهم وبرآمتهم من أعراص اخر فما طلك بالاجاب لوكانوا نازحين من بلادهم فراراً من الفقر والفاقة وضر بوا في إرض عيرهم طلب العيش من ايطريق وسوآ. عليهم في تحصيله صدقوا او كدبوا وسواء وفوا او قصروا وسواه راعوا الدمة او خانوا او لو كأنوامع هدا كله يحدمون مقاصد لاممهم يمهدون لها طرق اولاية والسيادة على الاقطار التي يتولون اوطائف فيها (كما هــو حال الاجاب في الممالك الاملامية لا يجدون في انفسهم حاملًا عَلَى الصدق والامالة ولكن يجدون منها الناعث عَلَى الغش والحيانة) ومن نسّع التوار سخ التي تمثل

بالحوال الامم الماصية وتمحكي لباعل سنة الله في حليقته وتصريف لشُوَّل عاده رأى ان الدول في نموهاو سطنها مساكات مصونة الا برجال منها يعرفون لها حقها كما نعرف لهم حقهم وما كان شيء من اعمالها بيد اجبي عها وان ثلث الدول ما انخفص مكانها ولا سقطت في هوة الانتطاطالا عند دخول السصر الاجسي فيها وارثقاء الاعراب الى الوطائف السامية في اعمالها فان ذلك كان في كل دولة آية الخراب والدمار خصوصاً اداكان بين الاعراب وبين للدولة التي يشاولون أعالها منافسات وأحقاد مزجشتها دماؤهم وعحت بهاطينتهم من أزمان طويلة * نعم كم يحصر المساد في بعض الاخلاق والسجابا الطبيعية بسب العوارش الخارحية كدلك يحصل الصعف والفتور في حمسة ابياء لدين او الامة ويطرأ النقص عَلَى شفقتهم ومرحمتهم فينقص بدلات اهتمام العض، منهم بمصالح لملك أداكن ولي الأمر لا يقدر اعاهم حق قدرهاوي هده اخالة يقدمون سافعهم لخاصةعكي فرائضهم المدمة فيقع الخلل في نظام الامة ويصرب فيها الفساد ولكن ما يكون من ضره الحف واقرب الى التلافي من الصرر الدي يكون سببه استلام الاحاتب لهامات الأمور في البلاد لان صاحب المحمة في الامة وان مرضت الحلاقه واعتلت صفاته الإآن ما أودعته الفطرة وثبت فح الجبلة لا يمكن محوه بالكلية فادا اساء في عمله مرة ازعجه من نفسه صائح الوشيجه الديبية او الحنسية فيرجع الى الاحسان مرة اخرىوان

ما شد بالقلب من علائق الدين او الحنس لا يزال بجديه اولة بعد اولة لمراعاتها والالتعاث اليها وعيله الى المتصلين معه بتلك العلائق و ب بعدوا ٠ لهذا يحق لنا ن تأسف عاية الاسف على امراء الشرق واخص من بينهم أمراء المسلمين حيث سلموا أمورهم ووكلو أي لهم من كتابة وادارة وحماية للاحاب عهم مل زادوا في موالات العراء، والثقة لهم حتى ووهم حدمتهم الحُ صة في علون بيوتهم بل كادوا يتمازون هم عن ملكتهم في ميكهم عدما رأوا كثرة المطامع فيهم لهداء مان واحسوا بالضعائل والاحقاد الوروثية من اجبال بعيدة والعداما عملتهم العارات نهم الما تنصوا حانوا وادا عرزوا اهانوا يقابلون الاحساب بالاساءة والتوقير باتحقير والنممة بالكفران ويجارون على لمقمة للمطمة والركوب البيهم ولجفوة والصلة بالقطيعة ولتمقة فيهم وخدعة * ما ت لامرآء الشرق ان يدينوا لاحكاء الله لني لا تنقص الم يان لهم ان يرحموا الى حسهم وأوحدائهم لم بأت أوقت يعملون فيه بمسا ارشدتهم الحوادت ودنتهم عليه الرزايا والمصايب الم يكن لهم ان يكعوا عن تحريب بيوتهم بايديهم وايدي ،عدائهم * الأليها الأمراء العظاء مالغ والرجاب عمكم ها التم هولاء تحيونهم ولا يحسونكم قد علتم شامهم ولم ثبق ريبة لمل امرهم أن تمديج حمية تسوهم وأن تصكم سيئة يفرحوا بها سارعوا الى ابده اوطانكم واحوان ديكم وملتكم واقبلوا عليهم سعض ما لقبلون بسه على غيرهم تجدوا فيهم خير عون وافضل نصير اتبعوا سنة الله فيما الهمكم

وفطركم عليه كما فطر الناس اجمعين وراعوا حكمته النائعة فيها امركم وما بهاكم كيلا تضاوا ويهوسي بكم الخطل الى اسقل سافلين الم تروا الم تعلموا الم تحسوا الم تجريوا الى متى الى متى أنا لله والما اليه راجعون *

* 1ia *

سررنا بملافاته أفاصل من أرباب الجرائبيد في مصر أتوا الى أوربا أيجصروا عقد الموتمر في لوندرا و يقعوا لمَي دقائق المعاوضات التي تجري فيه متعلقة المسئلة المصرية ويتشروها مع م تجود به قرائحهم من الراي الصحيح في حرائدهم تنويرا للافهام وتنبيها للافكار فحمده سميهم وشكرنا صنيعهم واعضمنا همتهم في حدمة البلاد لمصرية قياماً بما فرضته عليهم الحامة المشرقية ومسا اوحبته ذمة الحوار وان م يكونوا بمن ست في تراب مصر ولا حبل من طينتها * ولكنا اسعا، عايمة الاسف لَلَّي احتماعم هذا العمل العظيم افداداً بـــالا معرو بن لهم من ايتاه الليار المصرية لا من مسلمين ولا مرت السيحيين اونتك الدين حقت بهم المكارم وداهمتهم معبرات الرراياس كل حانب ولهم في البلاد بسب صريح وورثوا مسا اقاموا فيم عن انائهم واجدادهم من احيال هو يلة وفيهم عارفون باللعات الاحسية عَلَى احتلامها ومنهم من بال شرف المعرفة عَلَى بنقة بلاده و بما كانت تعده البلاد لمثل هذه المهمات * الا يوحد بينهم شاب يعلي دمه وتحيش احشارًا، لما تر لـــــــ بدياره و بني وطنه تما يتألّم له العالم أحمع او آن لم يكن هذا ففتى يعظم همه ويسموا عرمه فيطلب دكرا ربيعاً وشا؟ بانياً فتنهص همته الشكاية من مصاممه ومصاب احوانه او لارشادهم الى ما به النجاة وما يتوسلون بــه الى الحلاس * الا يوجد شيح قمى وطره مر_ الدنيا وفاضت عليه البلاد بجبيرها يتذكر نعم الاوطان عليه فيسمث لاداء تنكرها بمنا يستطيع من خدمتها * الا يوحد من هولاً وهولاً اعتباء لا يجانون اعداماً فيتسامحون في بذل شيء من فصل مالهم يعقوته يَلَ العمهم في ملك الانصاف لدى الدول التي بهم، النظر في شو مهم* الا يوحد فيهم من ورث عن الآله ثروة واسعة وهو البنددها فيه لا يعود عليه بمحد ثات ولا شرف دائم فيحمل الانعاق على نفسه في السعر خُذُه العاية اعجمودة داخلاً في دائرة اسرافه * يامحناً ما هذا الخمول ولم هذا الارواء الدهول عما رزئت به اوطالهم كيف واستة الحوادث مصو بة الى افتدتهم والسنتها تلع سي دماء قاولهم اللعوز والحاحة كيف وانا نعرف فيهم الاعتياء والموسرين ومن لأ تنفد ترونهم ألا بايدي اعدائهم المتعلمين ادا استمروا في تماديهم هــد ا * اللشع والخرص كيف وفيهم الاسخياء ومن اشرقوا في اللدل على الاصراف والتبدير فيما لا يَالُونَ مِنْهُ الا مَدَّحَةُ في الرَّجَّةِ وَرَفِيَةً لا وَجُودَ لِمَا اللَّهِ فِي الرَّجِّ * اللَّحُوف والحس كيف وقد بدا لهم أن أعطر سية مكوتهم أشد من الحطر في عويلهم وصياحهم الراحمة مفقورة والتعام مخثل والحقوق صائعة والفتن محدقمة مهم والاحانب ضربوا حباحوهم تتيحناحرهم فاوام يتداركوا المسهم بالسعي فيكشف هذه البلايا لاصبحوا لا ترى الامساكهم بل اخطركل الخطر ايما هو في الهال مصلحة الوحل والبس عَلَى مَاعَ في حير وطنه وملته من خطر ادا اتى النيوت من ايوابها وسنب العاية باسالها ش دي شيء يحافون واي سلطة يرهبون ان لم يكن لحرج الوطل أثر في أفئد تهم قاين الأحساس الطبيعي "مودع في عوس البشر الناعث عَلَى المباراة والمنافسة از اليه راجعون •

العدالة الانكليزية

الركون إلى المدالة والسكون إلى الامن والراصـة من الامور الصيعية في الاسان وهذه حقيقة ادركم الجنس الأنكليزي الشريف لهدا تراه بحوب الاقطار ويتقلب في الامصار حاملاً على احد عاتقيه علم العدالة وعلى العائق الآخر لواء الاس وابراحة رجا أن يملك اهواء العالم احمين و بال الكرامة في حميع انحاء المسكونة * الا الا تعجب عاية العجب لحملة الناس من اوان، عده لاعلام وفرعهم من لاستظلال مصلها ومن نفياءه يوما فزع للانشاد عنه في آخر واو لفجه خيب حهم هولاء الارابديون من حسن الأكلير وعلى دينهم واينطقون بلعتهم ولأ يوحد يبهم ومين كان بريطاب المظلي فرق الافيالايعدالاحتلاف ويه خلافا حقيقيا من عقائد لمدهب الكانوبكي والعروشتنتي ويضم ان يقال انه خلاف في فروع الدين لا في أصوله أوجر يرة أرلاندا أتعد حزءًا اصليا من بملكة بريطانيا وسكانها يعدون عنصرا داخلا في قوام الامة وعليهم سط جباح المرحمة الاتكليرية من اجيال طويلة حتى حسب الحبع مة واحدة * ومع ذلك ترى الافا مولقة مرالارلىدييين يهجرون اوطانهم ويهاجرون الى اميربكا ويتحدونها سكسا هموارآمن عدلة الانكليز وكل يوم ترى لحترقين نيران الحمية منهم يحاطرون بأنفسهم في اعمال يقصدون بها هدم السلطة الانكليزيةواهلاك القائمين

في مأكر مختلفة من مراكز الحكومة وطرق مسير كافة من الأمكليز تارة بحث فصر المكة واحرى في مقاعد أبرراء وطوراً تحت دار البدوة و حر في حسو السكة الحديدية بيد مام كارملان من يقله وذاد ذلك حتى اوجع الحكومة مي هذه الأده وما مرمدة تصي لا والسمع عوامع مين عساكر الحفظة لاكليم ية في اللها وابن لاهاليومم الماحات في تدن هذا الشم ورو امن معركة مين أسماكر والعامة « ح فيها كتير * عل حالا، لا لمد ين و تهافتهم على لموت و ما متهم من الحياة في معامدة المعندية الأنكار بة بالنور عن عرابيم من العدل وكراهمهم للراحة وابين لمهما طبيعي فيقصرة المشرا طي لوكان عملا حقيقيا يعرفه سو لاست ما بت عه لصاع ولا الرات الاعس لموت على التمتم به ولا طلب الحرحين منه اقوم لتحدين مه أرباب السلطة في حسن اللغة « أمين ولا فضعوا عليه مهاجرة لاوطان و حمَّ ل أكم العربة ومشاقي التقرح في راضي لا بجدون فيها من أحيس لأ..جأ (ادبي ما يوكل او كمه عدل تفرد به الا تكليز من بين الحيوانات الناطقة من حكامه ن توضع الحزية على كسائس اكاتوياك توَّديها الي كه أس لعره آنية له عن يدوهي صاعرة و ستم إ دلك الي عهد قريب ومن مقتصباته أرب يكون الأوليدي حادماً بن عبداً رقباً الأمراه البريطانيين لايتركون لمن لوازم الحياة الاما يشتعل به تنمية تروتهم

وتوفير لدتهم * بن كان هذا العدل لا يوافق ادواق. المتفقين معهم في الج معات السابقة فكيف ترجى ملائمته لادواق الدين لا نسبه بيههم وبينهم ولا صلة تجمعهم معهم لا في لعة ولا جس ولا «ين * هـــدا النوع النهيج من المدل طيرت له اثار سية البلاد الهندية * دخامًا الانكليز وهي اعني ارض في العالم واحصب تربة في المسكونة وسكامها انعم الماس عيشاً واوسعهم تروة فاداهياليوم نسر العدالة كانهاصفاصع وامرات (اراضي لا نبات بها) اهاليها حفاة عراة ادلا. رضوا مي لمعيشة باشظف ومن القوت بالعلف وما يجدون ما به يقنعون تراهم بعد ما سدوا املاكهم وابتزوا تروتهم والتأثر الأنكلير بجميع ما كان هم يطلمون التعيش في المهن الديئة ولا يصلون الى ما يطلمون يكون منهم الكائب المنشى البليغ الحاسب يقطع الارص سعياً من علد الى علد ومن ولاية الى ولاية ليمصل خدمة ينال من حرها تلائين فرنكاً في الشهر ولا يسعده النخت بنو هنا * ومن سنتين دحلوا مصر وهي ارض الراحة والسلام و هنوها في رعد من الميش وآس من العوائل فاد "هي اليوم بعركة الممل لاتكايز بي وحس الادرة العريصية برض الفتن ومجالات احروب ومضارب اخلل والمساد قصت اعدالة بحرمان الاف من وصبين وطردهم من وطائفهم ہے الحکومة وهم ذوو اهل وعيال لاعيش لمم الامن رواتب الخدم الوطنية وحل محلهم في الوطائف احلاط من الانكلير وكسدت اسواق التجارة وغلت ايدي الرارعين

عن العمل في الفلاحة بفقد الأمن وعموم الاضطراب والمتمت الأرص عن الاسات ماهمال الاعبال الفامة واستولى الفقر على الفلاحين حتى عجزوا عن وفاء ديونهم وقصرت ايديهم عن اداء ماعليهم مر الضرائب لحكومتهم .

ومع كل هدا ترى الانكليز لاتاحدهم رية في انهم عادون قوامون بالقسط وان حلولم في اي قطر وسلطتهم على اي شعب مقرونة بالسعادة والرفاهة والامن واراحة ويعصون كل لعيب من المحراف المصريين عهم ويفرة قلومهم منهم ويقولون ياسمحان الله كيف يوجد بين جميات سرية او جهرية اتحالف على بعضهم وتحتمع على الانعة من المحودية لهم وكيف بجتلج في حاطر مصرى السياسية على الأكليز الله على الالكليز الله على العلى الله على الالكليز الله على الالكليز الله على الالكليز الله الله المنابقة على الالكليز الله على الالكليز الله المنابقة على الالهابية المنابقة على الالكليز المنابقة على الالهابقة على الالكليز المنابقة على الالهابقة على الالكليز المنابقة على الالهابقة على الالهابقة على الالكليز المنابقة على الالهابقة على المنابقة على الالهابقة على الا

ولما احسوا بحركة الخواطر وانسمال الحرة سينح نموس بعس المصريين وتوحسوا الخيعة من اقدامهم على كلة الحق وهي بلادنا لسا ونحن اعلم بمصلحتنا من غيرة ولان بد ان تكون طعمة للاتكابرز ارادوا النقيموا رها، على عدلهم و بوطنوا النقوس على برضا، بحكمهم ويمحوا كل ضغينة من قبوب المصريين بالقوة العسكرية كانهم باطلاق اسيران وسل السيوف يودعون في القبوب محبة وفي النموس رضاية وهي طريقة جديدة في ارالة التنافر وانجاد التالف ورعا كانت سنة قديمة عد الانكليز،

جاء في رسالة تلعرافية من مكاتب عَس في القاهرة ان العساكر الأنكليرية نتثبرت فيشورع القاهرة شكية السلاح لتعزير قوة عافظين و عامل على دلك ما تأكد عبد حفاظ المدل من الاسكليز ال في تنك مدينة جمعيات حهرية و سرية او ال فيها سخاسامصريان يملون للاءهم ولا يودون ن يكون السلطان في حكومتها لاجسي عنهم خصوصاً ال كال طلما فيهم أو ل في تلك المدينة من يحشر بعله ان يقول ﴾ يقول ا ني رحل س لاكلير ال مصلحة وطب مقدمة عيل كل مصلحة أو ان فيها من يحدث نفسه بان الأنكليز لاخير في ولايتهم و يران شقاء بالزده في سوم عارتهم فهرج عيط ما موري لأنكلوزو مشهم عبي شدة في طاب ارقوف على مكامن وشك الدين لأيميلون أبههم يو حدوا كل دي سريرة بما حتلج في صدره من الانتقاء على اعمالهم ومن عرمهم ن يستعملو من الآلات الصيائية مايتمرق به النور البلا في كن شوارع المدينة و رفتها من القمعة أن صيق حارة فيهم يتعققوا ماصوه ويكشموا ما توقعوه الوهم في عملهم هدا يرعوب مصلحة لمصر بن وياءفمون على حالهم حيث كفرو عمة النظام ولم يعترفوا الامكليز بهذا الأحسان الذي تفصلوا له عليهمن مدةسنين و ياسفون. و يرون من العدل ن تشرب قليب المصريين مواتهم غوة السلاح حتى تكون سيئاتهم حسات وربم لايتم لهم من دلك ما بقصدون

يەر يىس

يوم الحيس في الرحمان منه ١٣٠١ و " يا بنه منه ٨٨٤

المعت ادن أراعاين في وقوف على أربسة الحوادث الناسرية لاحقام ما يتحدث به بين حكومات الاوربية من يوم دعث أنكلتر حميم الدول العصاء ، "حتم ع في مواتم يبط في عص لمسائل الدمرية . الأا إلمه عن ون حجب الكؤر وله كانت تصل اليها مدالة او حللة و عملمة و حمجمةوكل حس يصلها يثير أرواكد الاوهام فترجم فيها عرائب بصور والأشكال ولمداعون من أرباب الحرائدي أو با وهم اشبه بالناعين لي الألاميت كموديات كانوا يدهنون من لكلام وجوهاً محتنفة و يتنافسون في تختيل والتصوير للتعرير وا نهو يل حتى اوزوا الارس في صورة السيء والسيء في صورة الارض حصوصاً فيم يتعلق ممفاوصات البيكات حارية مين وروثي فراسنا والكلتوا • فكال بجيل لمصفع جرائدهم ري البعار عاصة سراك والمدرعات يصادم مصها بعضاً وال فصاء البراعض سحيوش لمتلاحمة لا يجمد السائث من بينها سبيلاً وتحسم احبال لار باب الادهان الحادة فكال مهم مم دسو حرب بعينون مواقع العناكر وطرق المصاولة وحموع المتلاحمين تجول في ادهانهم بميناً وشمالاً ويموح بعصها في معض وكاتما كانت مخيلاتهممعوضاً لجيوش العالمين وكان في كل فوج داعيا وفي كل فبيل سادياً يقول حقي هدا حقي. فهيعات لتعالى وزفرات لتصاعد وارعاء وادباد ولقطب في الوجوه وشزر في المساط وسيم كل دلك هول يأخد الالباب .

والعارفون بقوة فرانسا ألبرية والمحرية ولذين يقدرون حقوقها حق قدره كالوا يعلقدون ل تمثال العظمة البريطانية صلح مكس الراس منحتي الطهر قد هوي مهامته الي ركبته يتواري اهراب الناس حجلا عاطهر من ضعته وعمزه والن حكومة ككاتر ستعود بالحيبة ، وإن أعدت فيالتي من التهديد وحجول من الأرعاد ، ولقوت الهسده الأوهام بما يصطل أرناب لجرالدووحت النموس باوقوف على احقيقة واسعثت رسل الافكار تجوس حلال الشؤان والأطوار لتصل الي شيء من هذه الاسرار واجتمعت الارواح في لادان لعبه تسترق سمماً عن تلك المداويات وكمنت كل بمس في مشكاة باصرتها لعلم تستشف من ورا. الحجاب ما يسي عن الحقيقة او يقربها من الفهم والجميع واقعون وراء حجاب هذا الملعب الشائق وبعد طول الانتظار كشف الستار · عادا عالدة الانكليز جالسة في هيكل آمون وبيدها تاج بجكي راس التور , تاح الفراعـة , متهيئة ان تضعه عَلى راسها والموك العظام وقوف مين يديها مستعدورت لتهشتها كاما كامت هسده المفاوضات ورمسيس الأكر لاحول ولا قوة الابانة ٠

قام رئيس النظار الفرنساوي في مجلس المواب خطيباً لبيار_ الاتفاق المدي عقده مع وزارة انكاترا ليرى النواب فيسه رايهم وقبل دكره الفق ما لديه من البلاعة والقصاحة وحس البيال لاقدعهم شول ما اجراه اللطف في الكلام وابدع وصوب وصعد و في على ترعيب إشوله ترهيب ويأس يحوطه امل وادرح في طبي خطاله ال فر سا قبل هذا العهد الجُديد لم تكل على شيء ونه بات شاء واومنا الى أن وزارته لوطلت أزيد ممحصلتلادي الامر أي مماهه أوزارة الانكليزية وأفضى الحلاف الى انقلاب وربما بجلعها ورارة تطمح ملى الاستيلاء على مصر ٠ وحاء في بعقه بما حرك الصاع ومال بالاسهاع حيث قال بازم للسياسي قبل الراء حكم ال بالاحط حميم اطرافه وتواحقه فهده الكلمة الرفيعه حددت سيثح السمعين المالأ وطنوا ال المراقبة الشائية قد اعيدت أو نقرر اشتراك وإنسا مع الكاترا في الجلول المحكري او ار- الحكم بخروح الانكليز من مصر و بالحلة انهم فازواً فوراً عظماً و عد مقدمات طويلات بين الاتماق فادا هو بعد امعان النظر على هذا النحو · ان الأنكليز سادات مصر يفعمون فيها ما يشأون وبيس لما أن تعارضهم فلا المراقبة السائية عادت ولا الاشتراك حيثم التداخل العسكري او النظر الاداري حصل ولا قررت حرية القىال علَى اصل ثابت و لا تحقق حلاء الانكليز على صورة قطعية ولا

تأصت مرقبة دولية كا كان يتوهم بعص السياسيين بل جا كالي يلحا بيه الاكتبر عدم بة عجز لنيء شار به كثير من سيسهم. فالقاملين صدور النواب في والبي شدة أأثرهم العة واحدة واحس مهم القبوط عنول حرم الماهم نقوله باسلك في تفاقيا هذا مسلك منا إلى ألمون وص بسين بشعة فيها بنارين كل من طالب الأثها في على شي، بما تسبه "حتار"ف حتى يتقار نو ويتعا و فيسابل بم قهم * يوهم مهما السنة ون أراد كل حق عراسا في مصر الدائب الأنكاير الصاً الساهلو معه في مور٠٠٠هماه المسامحة البيء لكن ماتذاره من حكومة و . ﴿ هَا مَا مَا وَ إِنْ هَا وَرَاءَ اللَّهُ هُوَ الْمَوْرُونَ وَمِنْهُ مَا يَعِنْ مكانب جرايا د الناح بالات المريبية في فيت على قوله نفس همما ا في و. ال الاتدق بن و سا و مكثر جنوي على شروع سر ية كتبر مهر يسهن على كرمه ل قلب عبه وكن لا حوف علمه ا في فينا ا فان الموال سته و براهم الاتباقي رج أعل كل والداع وبيس سعيدان يكون مير لالكنير وهديدهم وارها بمعاورارة لقرساءية عليل الالمان هو سي دعاها هـ مد متساهل عوايت مل حمم على تراث احق بأكملية وارعاطل رئيس أورارة ال استعاده سيئح اقتصاء حقه او حق من له عهد عادقة صحيحة يوجب تعبيرًا في وزارة علادسلون فيقوم حلفهما على الاعتصات بالقوة وانتهاك كل حق فنضيع الحقوق الدرساوية بلا منة من فرانسا في ضياعيا فسارع الى موافقتها علَى ما

تشاء وطرح مصلحة فرات في مصر بين يديها تتكون الله في السليلاء الأمكنير على مصر للفر سنويين وك يظن ن هذا أموح من المامية لا يفيد فرنسا كبرائه يحب عيها من الصور فان المند عن وسوء السياسة بدني كالرمن حكومة أغربساوية مع بريصاب في هند عندما تران للامتين مناصة فيماآت ألى لعلب الأنكيز على جميع الهافث لهديمة ورجع عرساويون بحق حين الوندي جري) و «شندو ليكر » ولم يمح تر منك احسران من خوطر الأمة المرسمونة الي مان والمستقل النبه مماسيمن ١٠٠ سناء أوقد يقال أن حَكومة به نساوية حوب نظرها من مصر بی حینهٔ حری ۰ ویقی رحاوار سیافی ہو پ الامة المرسدوية فانهم والناطهروا نفتها بأوزارة بمد مجادلات طويلة الأامهم شرطو عليها لا تاره حكَّ في المؤتمر الاندو تهم ﴿ اللهم حقق وحاه ٩ و ٧ في عجب من حرص مجلس العرب الانگايري حيث يعارض علادستون في هيسا الاتفاقي مع أن قرب سأحه الاستيلاء على مصروكان عاعث على معارضة حلوه من عط لاسليلا. وقب طاب البرلمان من علادستون مئن ما طلب بواب فر بسامن وزيره. • م حقوق العثمانيين والمصربين فلم بر ها بين المتعقين ذكراً للهم الا ال يقوم ربايها عي المصابة بها اعد ذلك ترى هافصلاً بين هذه الإبواب

الإتفاق

عهد بين وزارتي فرانسا وانكاترا تواطانا عليه ليكون موضوع الهجت في المواتمر و شرما الى ان عائنه تناول فرانسا عن حميع حقوقها في مصر وبقص يديها من كل مصلحة لها فيها والاعتراب لانكلترا بالسيادة عليها وان لم تذكر حروف السيادة وهذا ماليحتوي عليه من المواد ا

الاوى ان يستمر حلول الحيش الالكليري في الاراضي المصرية الى اول بباير سنة ١١٨٨٨ (الات سوات ونصف اثم لا بحديها الا معد نعقاد مواتمر حديد من نواب الدول العظام يتعقون فيه على الالخلام لايضر الاعدام الداخلي لمصر ولا العلاقات السياسية بين الدول فان حصل اختلاف ولو من دولة واحدة ترى ضرورة اطالة المدة كان الحياد للدولة الكاترا في الحلاء والمقام

دوة الكانرا هي الدولة التي اطلقت مدافعها على مدينة اسكندرية والمؤتمر معقد في الاستانة من رحال الممالك العضيمة وفيهم نائب الفرانسا ولم توقو المؤتمر ولم تراع حرمة الدول ولم تنفق مع واحدة منها على السمل الذي ناشرته فهل يعجزها في خلال هذه المده العلويلة ان شتميل دولة من الدول اليها حتى إذا العقد المؤتمر بعد ثلاث سنوات ونصف دهت الى إن الحلاء الفطر المصري من العساكر الانكليزية

يحشى منه عَلَى نظاء البلاد او سنم اورو با فيكون حجمة لانكلترا في اطالة المدة وان حامها بقية الدول ومنطوق الشرط يوريد حجمتها * و كيف يمكن لمقية الدول ادا حالفت احداها أن تلزم دولة تربيطا يا للخروسمين دمار مصر بعد م علت اياديهــا عقر ير هدا الشرط وكتيتعلى نفسها ل العلاء لانكول حمَّد لا د اتعق حميعها • انسياسات حيث ور با سريعة الاغلاب والماصات لاتقف عند حد يحيط به النفر ومطامع كل من الدول لاتنتهى عند عابة فليس دعيد بل هو اقرب من كل فریب ن توحد دونم من دول اوربا تشد عصد آلکلتر علی دعوی ان حلاها لمصر تجدث هزة في سلام اوريا وربما تكول تلك الدولة هي الدولة الغوية التي يصعب على سائر الدول محامتها ولا تحدفرانسا عمم الك موثلاً تلحا اليه سوى الرصاء والتسليح و ادا فرصا عمز أكملترا عن استهواء دوية أوربية توفقها على المكارة في العوال مصر وال سياسة ،وربا وقفت على حالتها في وقت الحاصر و ن حميع لدول تحالفت على قول لحق فهن تعجز دولة بريطانيا وهي هي عن ان تنير شميا في مص ارحاء المصرية بأن تغري ماطيا بقبطي او روميا علاج او حمار منسيل قطرت من لدما. تحيل كل قطرة منها محرًّا وت.دي أن للفتي عدرات وللعصيان امارات والنظام في خطر ولها حتى الهافظة عليه لى أن تنقلب ارض مصر جنة يكون فيها الم العسالم احواد على سرو متقابلين ولواعتبر المسيو جول فري بالمعاهدات التي عقدتها الكلترا مع

السلصة التيمورية وعياها من عالك الهند وكيف قدمت تلك المولة على نقصها ولم تمال فيه بعيد ولا دمة الظهر له أن نقص روسيالهمدها مع يوون يس شيا يدكر عاسسة في حصر كالمتر مامها مع اللك ليلك العصيمة متامل هذا المريس لاعمل الانكليزية أزم غمله في الاحتمام بشرف الكنة إعلى جوعرصه واخلاصه في والقته عليه ا ن م یکل فی حاثمة اشترط به اهر هشمت م حرارة لایکلیر یقوالحت على عينها ٠ ل. يكن له عالى في ستعمالها وفتها فيم اصدرت او مرہ بمد سکے قاحد بدامل سواکی الی او بر علی بفقة الحکومة اللويما بية ١٠ ل كال لمسيو حول و إلا تنقة عوسيو عملاه ستول واعتماد على عقته وطهرة داير ثن يصمن له شاه في رئاسة أورارة الى نهاية المدة حتى يوفي تعهده الناستعة الورارة علامستون لعية داحاية او حادثة حارحية وعفتها وراية تحت رئاسة اللواد شورشيل او اللور سيسية ي وهم من الها بن الإستيلاء على مصر أو علان السب ة لاتكلير به عليها وى م يمعيم عن لاستعادة من هذه الحايمة السواي في مقصدهما المعرف ا

المدة التانية العبت المرقة التالية وسيعوض عله بتوسيع السلطة لقموسيون الدين الحموي فيمسح حق الاطلاع على مصاريف الحكومة والاعتراض على مايريد مها عن لمقرر في لليرانية و يكون له ذلك من الداء سنة ١٨٨٥ وميزائية تلك السنة تحصرها حكومة لكلترا

وتعرضها على المؤتمر الدولي يتقرر ماتحو يه على ان يكون قدونا للمقات لايخالف الالضرورة بخرق المضاء ودي بعد سنة ٨٥ جول صيدوق لدين حق مساعدة لحكومة النصرية على تحضير ميز بيتها السنوية بمعيي له تعرض عليه قبل لقر يوها ليندي فيها راية الآن ما يكون له من الراي في حمح الاحوال بيس الااستشاريًا محضاً لا يقنس ولا يعزم هاد أحلت المساكر عن مصر يكون له حق لا اقسة على تحصيل لاير . ت حميه وصحه على قو ند صحيحة وطرق متشمة و بد مجور حقوق أبر قبة التبائيسة ما عدا الحصور حيثم محاس الشار ورأيس القموسيون في حميم لأحوال يكون الكليرياء ان كانت مرقمة فمسيون الدين على تحصيل لايراد ٿ لا تکون الا مد امحلاء خيش لانکايري افلاً کمون هذا ما: من لامال عالاً إن وهن یکون فیه عوس حقيقي عن الراقبة وعو من رسو- الحيال والينه م إين الديات المد عير قصير أن رصيت الأمة أر ساوية سقيص فالدة أسرن هذا الأمل موهوم فقد حسرت كافنت جريدة لاحوستيس فحسرة محققة ومعا لأكافل ما وفائه

لددة الناشة احداء مسر والكافية عاله ما يعتر عنه لاحيادة "بال تجعل حكمه في افريقيا على اصول حكومة للحيكا في اور با وتحرير الفال ي الاحته ثمرًا لحميع مراكب الديرامن في يوع كانت فالكانت لدولتين متحار بتين ضرب بقائها فيه مدة لا إسوغ فيها ارال عساكم

او ذحائر على حافتيه ولا تباح لمناوشة فيه ولا على لقرب مسنه ولا هوق شي من المياه المصرية وان كات الدولة العثمانية حدى المتحار بتين الا أن شيا من هذه القيود لا يحذر أحد الاحتياط للدفاع عن مصر نفسها ادا دعت اليه احوال وادا الحقت مراك دولة من الدول ضررا بالقبال ارمت يتعويصه وعلى حكومة مصران تهيي ما يمكنها من تنعيد الشروط على المراكب الحربية مدة الحرب ولا بحوران بني على حافات القبال ولاعلى مقرية منه معاقل وحصون وهذه الشروط حميمها تقرو و يحري حكمها بعد جلاه المساكر الانكليز به عن وادياليل*وفاتحة هذا الفصل تنطق بال الانكلير ان قصر عهم السعي عن التماث حيث الارضى المصرية فقدهيأوا كلايب لاحتطافه من آيدي المسلمين والانقلاب بها الى قوم آخر بين كما شربا اليه في موضع اخر ٠ هدا الدي صرح به من تشكيل احكومة في مصر على مثال حكومة بلجيكا هو الأمر العظليم الدي يوهه مسيو حول و ي وقال اله من حل احكام السياسة و سماها - وستحيم العقل يرتاب في كونه حكم سياسيا فضلا على كوله ساميا لمايلا حط فيه من عواقب لمكالمة واشحاء بين الامم الاوروبية الى احيال بعد ماتقرر لديهم أن الشرقي لايليش به أن يستقل بحكم نفسه فان خدعه الظاهر فربما يرى فيه شيرا فتراسا او لاور فا بمعبى انه افضل لها من ائتلك الانكليزي اما المسلم فيراه نكاية لملتسه والشرقي يجده خراياً لللاده · هذا الاود الدي ظهر في سياسة مسيو

جول فري لايقومه الاحمية الدولة المثانية واشتدادها فيحفظ مكانتها السياسية وحرص مجلس النواب الفرنساوي على حمايةالمصاح الفرنساوية التي يسهل صومها نشي من العزيمة وبصيص من المصيرة وللد الامر يفعل مايشاء

الباب العالي

روت حريدة لدالي نبوز حراً سركل مسلم بهمه محاح الدوله المثانية ويرى عرقه في عربها ودلك ان الماب العالي بابي او يرى حدة الكليريا حالاً في مصر ويرعب ادا سند العصيان ال بعوض الامر الله محديوي الدي يشع مصائح الدونة العلية صحة السلمة الشرعية لميه وكل شرط يوي الله حعل مصر تحت حمابه احدية عليس عد الماب الدالي في موضع الشهل لا م يكوب مصر تحت حمابه احدية عليس عد الماب الدالي في موضع الشهل لا م يكوب تهيداً الاصعاف سلمة لسلمال على تلك الملاد ويمكن الله يغل الانهاق الفرساوي الانكليري وحديث الغرساوي الانكليري في عير هدين الأمرين (حلول الانكليري وحديث الاحديث) وورد في رسالة من مكاتب حريدة موق الاساليو السريسي محدثه حرت بنه ومن احد الساسيين من الروس نقاتها حريده النال فيها من دولة الروس سنقاوم دولة الإيطانيا في مطامعها وتوايد الدولة العثانية في معامها وعاية الموس سنقاوم دولة المعاليا في مطامعها وتوايد المصرية وفي الاتفاق المنعقد مين دولتي قرائسا وانكاتها .

كر حكمة لله في حب الم عملة الحنه

الداة الأسالي كتاب معتبر وسعر المنقصر وكل قوب من قروبه صفحة وكل حين من ساس سطر فيمه و حملة ولد في كل ما حظه القبر لاعبي الله وعبرة • اول ما فهيدنا سطر فيه وقوف عي احوال المعوب في صورها بحلقه وادوارها المتاسنة فاري عما سنا واعت وحدث في حوا العالي وحارث في ترفعالله مسارح المتعرائم بعد تابعد هدا وتدهورت والمت أسومها ومادي عساءش الأسيط الرويات و لاحديث وسها حيال كانت في تبي العدم ثم كنست حلية الوحود وحدث من الأحترع لات يا مكان هامة من لحالداء الطوث والحث عليها المانات الشميم ومن أن أن أن الماء المستحين مطارف المواد والشرف على العالم علامر والنهني من . و عني الدوة على لناس من تشعلي به هذه الشوالي وثلك الاطوار كالمرص سب التاثيل يتسط المصها لا عجمه والمسل للاحر ادا الكرد وهو في عليه عن منتأ "طهورها وبش نقاء بها * فانــــ مثل عن السنيب ور مسجال لله هكم كان وهكما كون وماهم الأنحب إسماديسها به السمداء و يبحس فسمس به الاسقياء ؛ ومبيم من "عبدالله اللي لحقيقة فيقف على ما هيأه نله من لاساب لي تشعب احول الاميري صعورها وه وطها و يعيم ا ما سيق س الخير لامة نما كالـــــــ بايدي أحاد من مالمها صدوا وحاهدو ويما لدلواس بعابسهم والعمهم فاروا تأصيل انجمد الشعوبهم وابي حبيبم والرامح لاولك لأعالم وكرأ يرفع ومكامه من الملوب تجمد وتميز عند الحلف بالكرامة وهالم مجاعوا الأاس سياف حلومهم وومائهم وانت لتدموهم للهممهم وقدا بسوقه لاعتمار من لافتداء مهم رعمة في اقتطاف تمار الشب، وبحليد اله كر فاد أحد مأحدهم واستندم تمي صريتهم فلا بكاد يجطو بعص حصوات وداد الساير أتحت بطود حتى تتعتر قدامه في آياد مقطعة وروس محدودة واشلاء مهدرة وشعور

منثورة وصدور مدقوقه وانشهد الطوابق مصوسه بمبورانسهداء ساطلات لحقي والناهجين في منهاجه ولا مجيمين عن ساوكه وتبدع اله عادت وادعال ايرجع اليه منها صدى أير الاساد و يحولة الصراعم ولا بلد له من حدَّ. فها حكما لتكتُّف لطبالب لمعمالي موحشات مدهشات مصارتة لمحاسر أدباها والموث أنشريف اقصاها واعلاها • فتارة بحور عرمه و يصعف همه فيتكس عي عقبيه ويرتما ابي اسواء حاليه و يرتع في مراتع مشابه حتى يروح عن عطله الأولى به وهو العدم • ونارة يوخي اليه الأعاء الامني ال الشحص في حاصته او لاسم في عيثاتها الدوع الانسان في محموعة تطالها صورة الانداع باعيال شراعة دوبها حياد الانمس في السعى وحملها لملى مساكا نهوى ومعالمة الأهوالـــــــ والعباك وفيها اودع الله الانسان من لفوي العالية والحواص سامية اكبر مساعد على ما تاماهم اليه الممة والمعث به العرابية ١٠ ص من اخياء الله باحياة الانسانية كلا هاجمته بنصاعب لا يرداد الاحرصاً لمي تورها كه أن صاحب الشمم لا يرانده الحصام الاحدة في الجدال واصراراً على اقباع عاصم • وكثير بمن نُبِّي شكل لانسان بمعنى حياته هده بروح حيوان حواوهو إمان فيها من الشقاء اشد عما إمانيه الانسال في ابران مريا لاسان أن ما عداخل ربما يجد شيئًا من النعب ويحشى مقترسة الكواسر ولكرقد ينجو منها وانستر يح كمي انقثة ويعتصم بمكانه مرابرقمة وتقصر عبه يد المتناول ما من احلد إلى السفل فحظه من الحيب، حوف لا يقطع وشفاق لا يرولكل خظه توعده بالسقوط في صيد نصائد والوقوع لين الهاب العائل - مات من الناس كمبير في طلب العلا وم به ألو و للع كثير من الحاديق عاية ما املوا ولكن هلك بالغثك اصماف هولاه وهولاء تمن رئموا الخمول ورصوا بالحياة الحيو بية - هذه احاديث الحق ونفثات الروح الزكيه تبعث من ايده الله ووهبه تعمة العقل في مداومة السير واقتفأه اثر الناصين لي أشرف المقاصد فاسأ وصل واما مات كا يموت الكرام •

لم تن الله من الأم مر ية من الرايا محمودة عند بي الشر سوء في العلوم

والمعارف أو الأداب والفصائل أو القوامين والنواميس العادلة أو العسكرية وفوة الحاية حتى غرج أحاد منها إلى ما تخشاء النفوس و تهامه القاوب وسمكوا تلك المسالك الوعوة فبلغوا ناتمهم أقصى مننا بلعث مهم همهم مع الاعتماد عَلَى أنه ساية الازلية في جميع سيرهم م

ماذا ير يد العانون في خدمة الام او النوع الاساني والمنفقون لحياتهم في اعال فادحة يمود نفها على من تجمعه معهم حامعة الامة او الحلة او يشاركهم في النوع اليس قد حمل الله لكل شيء سدا اليس من سنة الله في عباده الله الخيه الارادة البشرية الى حركة تصدر عن المويد الا بعد تصور عاية تعود الى داته و بعد الميقين، و راحع العن منه يستعبد العاية من الحمن فان كان الاحل بدهب في مساورة الالام الروحية والعمر يعد في مناهد الاوصاب البديية فحاده يقصدون من اعرهم من الركان يوحد في ابناء حلدتهم ودوي ماتهم من يساعد حوادث كون على ايلامهم وعاملتهم في مقاصده وصده عن الدي في يرحم حوادث كون على ايلامهم وعاملتهم في مقاصده وصده عن الدي في يرحم حوادث كون على اللهم الماركين و شحن فيهم حواد اللوم والشراع والشمانة والنشيع او بدا فعهم ما للهم والشمانة والشميع و بدا بعره ما للهم المكافحة والمارلة في الدي يشمون من حداث وكده لا لدة تحتى ولا الم يتقى الما هد الماعت العوي لذي علم الاهو و و شعمه حهد البلاء

نسم اودع لله في لاسال ميلاً قوى سكل من وهو حص حاصة فيسه بمتازيها على غيره من الانواع وهو حب محمدة الحقة وحد للدكر من وجوه الحق اقول هذا تفاديا من حب محمدة من اي وحه حقّ كان او باصلاً وطاب الثناء بالرور والعش والرياء والطهور بمظاهر الاحيسار مع تسعن سرائر الاشرار فان هذا من اسوأ اخلال و بما برص بعد اعتلال الفطرة وفساد الضيعة المحمدة هي العدا الروحائي والمقوم النساني وكما قرب اشخص من الكال الاساني نهاون بالشهوات واردري بالله ائد الحسية وقوي فيه الميل الى المحمدة الباقية و بذلب الوسع قيما يقيدها من جلال الاعمال * تأمل * ان لفاضل يرى له هي هذا العالم احلين اقصرها الاحل المحدودة من يوم ولادته الى نهاية الحمر المقدر والاخو ابعد من هذا بهاية وبدايته عبد ما يتبعم من عمله الصبح بر للنفعة تشمل المته او تعم الموع الانساني وعاية هذا الاحل عند منا يجعى أثره من الواح النفوس وصفحات التاريخ والروح الفاضلة وحودان وجود في بدنها الحاص ووحود سيف عميع الابدان وهو ما يكون بحارلها من كل روح عمل الكرامة والتسجيل والاحب ريب أن هذا الاحل العلويل وهذا الوجود العريض حير من داك الاجل التصير وداك الوحود الكرومة عن ما الذي هو حير م

يطول في الكلام فأقسر * ان الله الذي وهم كل نوع ما به كاله وضع به حبلة المشر ميلاً الى الحد والهمهم تأدية حقه لم شعقه * الم تو انطلاق الالمن في كل امة بالثناء عَلَى كل من كان صبياً لها في عمد ورفعة او مهوص من مقطة او توحيد كلة او تجديد قوة او كان في فضيلة او تدم سياه علم او سنمة و يرسمون في الالواح ويسحلون مدحنه في مطون التواريح و يرفعون له الهياكل والخانس ويحفظون له ذكرة حميدا بتناقله الابناء عن الاباء حتى ينقرصوا و بنقوض الهالم ا

ادا ححدث الانة حق العامل غا او قصرت في استحدث عمله صعمت الهم وور السعي في المصل العامة وانقسب الابدي عن تداميها فهطت شؤل الامة عافترقت ومانب الرائة حل شانه قرل كل حادث سبب قادر استوى بدسك الاسة الحسل والقبيح والطبب والحبيت والقصيلة والرزيلة و لمصلحة والعدة وفقد منها التمييز ولم نقدر اعال العاملين حق قدرها ولم تعرف معروق ولم تنكر منكرا سلمت احاده لميل الى معاني والكيالات وكان هذا اشد تكابة بها من حور الظالمين وتعال الناليين و ظر الظالم لا يدوم وصطوة الله الم تمت ادا كل حيور الامة يقابل الانسان بالاعتراف والقصل بالحد قانه يوحد منها من شهري عدو الكافات تخليصها وانقادها اما فقد هذا الاحساس الشريف فهو اشه بالحرم لا عقى له الا الموت والحلاك وكيف لا تكوف المدخة الحقة المنت علمة بالحرم لا عقى له الا الموت والحلاك وكيف لا تكوف المدخة الحقة بعمة تكى المغوس الانسانية يسعى اليها الانتلون من يني الانسان وقدد امتن الحة بعمة تكى المغوس الانسانية يسعى اليها الانتلون من يني الانسان وقدد امتن الحقة بعمة تكى المغوس الانسانية يسعى اليها الانتلون من يني الانسان وقدد امتن الحقة

بها على سيه فيما يقول له ورفعه لك ركرك وكيف لا تكور حقا تطالم به الصيعة وقد سمح الله مستحقها وتحدث يندم الاعرل الصاحات كما سوع لنبيسه راك في قوله وأن سعمة الرابك في قوله وأن سعمة الرابك في قوله وأن سعمة الرابك فحدث * قلب طرفك في توار في الأسم اقصاها وادباها تجد برهانًا فاطعًا لكي ان الامة متى محست قيم الاعرل العامة واردوي فيها شأن الصيفة فقدت ما مه فوامها والهدم مناوً ها وذهبت كما دهب المساولا حرم ال الكفران مقرون بروال النعم م

بمكني ان حتم كالامي هذا كلمة شكر مده المصالة الطاهرة التي الدمت في هذه لاوقات المحسة ووقعت للى شعير الحطر وكندت تني للمسها السعي في هذه لاوقات المحسول لا برى عدده كل يوم في الردياد سألب الله محاح المحامة وتابيد مقصد ها الله للمم المولى ولعم النصير أ

الانكليز والاسلامر

للعكومة الأكليزية (عدو السلين اعده شديد لامتهم الممالك الاسلامية وتعد المسير الى أرابها منها مالكة حانتها المعبودة من اللين والموار بة والحديعة والمحاتلة فان بلع نها السعي حدا من العرص عدلت وان عجزت اخدت طريقا احر لا نتزاع قطعة ارض من ايدي المسلمين باية وسيلة وتسليمها لقوم من سواهم ايا كانوا كأن لها لذة في كاية أهل هذا الدين وكانها تبتني السعاءة في تدليلهم ومحو مايكون من امرهم من مكرة وكال يعجبها في ان تراهم ادلاء عدانا لا يملكون من امرهم من من مراهم وكان من امرهم من من مراهم وكان من المرهم من من مراهم وكان من المرهم من من من المرهم من المرهم من المرهم من المرهم من المرهم من المرهم وكان من المرهم من من المرهم من من المرهم من من المرهم من المراهم من المرهم من المرهم من المرهم من المرهم من المراهم من المناكم من المراهم من المناكم من المراهم من المر

شيئًا وفي تصانيف غلادستون وخطبه الضافية ايام الحرب المثمانية مع الروس ومقالات اشباهه نبأ بل اصدق الانبا عمسا تكمه صدور الانكليز من العداوة المسلمين •

لهذه الحُكومة طمم التمكر في ارض مصر وها من كل حمل قبصة وفي كل سبيل خطوة لتبال مطمعها · وهمتها اليوم في أرضاء بعص الدول عن استبدادها بالامر في مصريما تسول لسياسيها من اوهام المدفع وخيالات الفوائد وكئ تشبيط يعضها لللرواعات والتهايدات. ون بلعث همتها منع القصد فهو حير ماتطف والا عقدت عزمها على قل اولاية في مصر من ابدى المصر بين والعثموبين الى ايدي اقوام خرين • هذا مائشير اليه جريدة الداليسيوز .وزار ية « الأنكليزيه ٥ عـد كلامها عَلَى قبال السويس حيث لقول يمكن القطع محياد القمال عُلى الاساس الموضوع في تلعرف اللورد غرائمين المرسل ان الدول في ٣ جنفيه سنة ١٨٨٣ وليست تلث الحيادة الاحكما من احكام المظلم الذي وضعته الوزارة الالكليزية يكون قاعدة لقوم عليها هيئة احكومة المصريه بعد جلام العساكر عها. ولكن لايرسام الأنكليز في حيادة القبال وحدها ضمانة صحيحة لوقاية مصر من عارة دولة اجنبية عليها ولاكفالة كافية لاستقلالها بل يمكل ان يذهب الري الىضرورةحيادة مصر نفسها بالتحول حكومتها الى حكومةسو يسية او للجيكبة في افريقيا وتوضع تحت حماية الدول عموماً فتومن الاصرة

عليها من احداها أدا ال الأمر المهدة الحالة « والعياد علم «فهل يـ معج ارياب الحاية او السيادة بتفويض اعمال الادارة والقصاء واسالية للمصر بين المارفين بشؤان بلادغ • كيف نظن هدا وقد سحل عليهم الانكليز انهم اضعف عن ان يقوموا بعمل جزئي اوكلي في خدمـــة اوطانهم وان من الضرورسيك لحباتهم ان يكونوا آلة صماء في ايدي غيرهم من الاوربيين • قد يعقب دلك لو حصل تنكيل مثين م المجانس في القطر المصري كلها نشبه المجانس المختلطه اما محالس الفصل والقصاء ابتدائية واستشافية فالامر فيها بين واسا ادارة الدحلية والماليةوفروعهما فلا تستقل بها دولة من الدول فان طبيعة الامر تامهام فلا يتولى اعمالها الابحالس موالفة من اقوام مختلقة الاشكال واللعات مشائني الحكومات • ولو تفضل السائدون عَلَى المصر بين عند مداية العمل لسعوا بان يكون في كل مجلس واحد منهم الى زمان محدود • اونئك الاعضاء الاجاب وهم نواب دولهم لايكون سيرهم الاكما

سار الخوانهم من قبل كل منهم يستدعي من اسا حلاته من يستحدمه في وجه من وجوه الاعلل التي يولي النظر فيها واقع بينهم المافسات ثم كون المحاة كل يتفاصى عا باتيه الاحر لينعاصى الاخر عمه فلا تكون مدة حتى تضيق ارص مصر بالاجاب ولا يعود فيها مقر لوطي هدا الى مايتمه من اقامة عسكر محتبط للمحافظة في المدن والاقاليم و فلا يعق المصر بن الاخائس الاعال يالمحون الارض

ويعانون الاعمال الشاقة وكمهرا حراء عسفاء خيرهم يواون ثمرات مايكسون الى من لايعرفون وبحرحون على حملم ما كانوا للوه في الازمان الاخيرة من عهد محمد على الى الان • ولا يمر رمن طويل الا م يوانون اي ما َّل وحشي اميريكا ينحسرون الى بعض الاطواف القاصية عن العمران او يدافون في عمر الاجاب علا يوقف لم على اثر صحيح وتصير الاراصي المصرية ماهولة باخلاط مناجباس محتلفة كما في اراضي امريكا الجنوبية والشمانية ويقوم نفيف اولئك الاعراب مقام ابياء الارض الصادقين وهذا نما لايسر عاقلا « وان راق في نظر يعض المـاركين » واملــا في الدولة العثمانية أن لقوم عَلَى قدم ثبث عليها الاسلاف الاولون والقدم موزيمة ثابتة عَلَى المطالبة بمحقوقها في مصر واعادتها الى حالتها الاولى قبل التداحل الإنكليزي ثم تلتي برمام الحكومة فيها الى ذوي عزم ,ر__ المصربين صيانة لحوزة الاسلام • وفي الظل أن دولة الروسيا لانفوتها هده الفرصة لمساعدة العثمانيين لتستميل اليها قلومهم ولا تحتلف عنها دولة فرانسا فانب مصالح الدولتين في فتوحاتهما بالبلاد المشرقية لْقَضَى عَلَى السياسيين فيهما * ان كانوا كما يقــال سياسيين » بالاتحاد مع العثانيين

الباب العالي والانكليز

يهـ السلمين في كل ارض امر مسايحري في مصر مل تدهب هوسهم حسرات كليا ، وأ أو سمعوا أن حبدياً أجبياً ليحول في تواحيها مقائلا أو حاميًا و يس شال مصر عندهم كعيرها من البلاد فانها بهرة الاسلام ومات حرمين الشريفين فكل ازلة بها توزأ الدين وتصدع من ركانه و لسنون في قاةيم هذا ينظرون الى بدو ة اعثمانية و يقلمون وحوههم في سهم سلطتها الحسية والمصوبة يرجون منها عرمة تائتة تنقذ بها لأراضي المصرية من تنوى الاعداء وبحفظ بها شرف المسلمين ومكانتهم بين الامم وتصان بها ولاية الاسلامين السقوطي حائل هده الدولة الدهية « • وله لاكاليز ؛ التي احدث عُلَى نفسها ان تبيد ولاية هدا الدين وتحول حامله عُلَى بابله # هدا فضلا عما يراه كل مسلم هن ان عزة الدولة العثابية وشوكتها ليس الا بسلامة ملكمتها عَلَى مصرفان قضي فيها الأمر العيرها « والعياد بالله ته اصحت حقوق العثمانيين في حميع ممالكهم معرصة للحطر * فهده دوية الانكليز المرض الاكلة يضهر اثره ضميمًا لا بحس به عند بدئه ثم يدهب في البدن فيفسده ويبليه بدون ان يشعر المصاب بالالم مكدا شان الانكليز في لينهم وتلطفهم وحلاوة وعواهم وتملقهم وخضوعهم يسلمون المالك ملكه مل الحيحياته

وهو ماحوذ بما يشعدون له ولا ريب ي ان الاهانة التي تمس الدولة العثمانية تبال جميع المسلمين في الشرق والعرب فان كل مسلم وله الحق يعد هده الدولة دولته ولو تباعدت الاقطار ان الحديين الى اليوم وما بعد اليوم يباهون بها وبحسون انفسهم في عداد الام التي لم تذهب سلطمة و يعتقدون ان هم سلطه قويا في الدولة العثابية بل يرون ان خلاصهم من قيد ارق الامكليري لابد ان يكون يوما ما سعيه وقد ظهرت ايام الحرب الاحيرة الدر لحمتهم معها بالحمة علمية عدم يبق ديمة لمرتاب في شدة صلمهم بها

لهدا كما معجب سكوت الدولة العنائية في هده الارمات الاخيرة عند ما شتدت مقارعات السياسيين من كل دولة وتصارعوا في المفاوصات وامج دلات محاسة على لمم من المصاح في مصر مع أن الدولة كانت احق و وى من جميع الدول بالاهتمام و بدل الحهد للمناضلةس حقوقها الثابنة ارضاء لخواطر المسلين عموما واستنقاء لحسن عقيدتهم فيها وحماية عن تمانكها واهم مملكة مها الى ال اطلعناعُلي اعلان بعث به الباب العالي الى لدول بطريق التلغراف فيم يتعلق بالاتعاق المعقد بين فرانسا والكلنرا في المسئله المصرية اتى فيه على بيان العواقب السيئة التي نشأ من طول مدة الحلول الانكليري في مصر واظهر ان مجرد تحدید المدة الایکف الانکلیز عی حرصهم وعایـــة مافيه اله يستقع مداعاة الدول والدولة العثالية مع لايكليز وبرهي على

ان قم، لعد،كر الأنكليرية في مصر ليس نضروري في حل المسئلة فال كانت لدول لا رى ق العما كر الاهلية كه يقصو القالمالاد من لحلل فالمات العالى مستعد لارسال الصباكر اليهاعلى مانقتضيه حقوقه فيها كما عرضه على الدولة البريطانية وحرى المحث فيه ولكن حال دون الاجراء موانع سياسية · فار_ لم نقبل الدول ان يستقل الجيش العثماني محل هذا المشكل فائه يعرص عليها ان بحل مصر جيش مخلتط بوالف من عثمانيين وفراساوبين وانكليز وايطليان واسبانيين والى الدول تعيين الاجل في الوجهين وزاد الناب العالي في اعلانــه هذا خدشًا لخواطر الانكلبر حيث قال ان الانكليز قد انهوا اعالم في عو العصيان وتثبيت سلطة الخيدبو الااتهم لم يأنوا في تحسين حال مصو ولقويم نظامها الابما فيه اجراء بمض مقاصدهم السابقة

وانا نقول كا يهتف به كل مسلم ان من فروص الدولة العثمانية ان لاتدع وسيلة للدود عن مصر و كف يد الانكليز عها وان تكون همتها في دلك كهمتها في الدود عن نفس الاستانة وليس لها ان ترهب هده الرعود وثلك البروق التي لاتعقب مطرا * ومن الحق ان نقول ان في مكمة العثر بين ان يقوصوا هذا البيت البلوري « بيت العظمة الانكليز ية مججر واحد ودا اشتدت الازمة تيسر لهم السعي في الوامم بين الايرابيين والافعاليين واللوحيين ولا يكلفهم هذا الا كلمتين يسدد ن الى اصل دبي قويم وعدها يوف الأنكليز مقام الفسهم في يسدد ن الى اصل دبي قويم وعدها يوف الأنكليز مقام الفسهم في يسدد ن الى اصل دبي قويم وعدها يوف الأنكليز مقام الفسهم في

الاقطار المدية • ولممالك لمشرقية • هل تــلط لانكلير فيالاراضي لهمدية أوسمة الأنساب اعاصمات المدهاية أأتي كالتارين الأفعايين والايرانيين ووعثره اليها نظر اتحقيق لما راباها مما يوجب شق المصا وتفريق الكلة ولاريبة عندما أن رفع الشقاق وتحديد أوفاق بين ثلك الام ايسر شيءعلى الدولة الشابية لما لها من المكانة المليا في تفوس المسلين قاطلة • ولا يظن ال اعتصام الانكابير في حزائر بريطانيا والهند يقصر بالمثانيين عن النكاية بهم لانقطاع السل بين هولاء واولئك وانسداد المسالك بين الممالك العثانيه والالكليزية فان الظل بحتلف عبد وحود الاتعاق بين الاصان والايرانيين واتحاد كلة الفرس مع المتانيين * هد. طريق محمرة ومدرعاس الى موجستان مفتوحة للسالك مطروفية للسابل وهي الطريق التي سمكم اول حيش اسلامي بعث به الحجاج بن يوسف لفتح السند · ان هذه خولة وكا لـ لاثارت في وحوه الأمكليز غيرة يضلون فيها عن رث دع ٠ ومعلوم أن الحي لايسلم نفسه اللوت بلا مدافعة ماداء قادرا عليها • بكني اقيام مليون من القائسلة الافغابين واللوحيين تحرك خسة آلاف عثرتي الى احياثهم • لست اللي ان اقول الحق اذا حصل التساهل في امر مصر انفتح باب المطمع لكل دولة صعيرة اوكبرة وعزت بعد هدا وسائل التلاقي فلتات الدوبة العثمانيه على ما في أوسع ومن يعتصم بالله فقد هدي الي صراط مستقيم

جريدة اوده اخداد وجريدة

= امیرة بازار برترکا الحـدیتین =

اسف يصهر الحسم ويديب المؤاد وحسرة نفاد الأكاد على قبل من امة او شخص منها دي همة يستعين الله في عمل ينقد امنه من ضعة او يرحم اليها بمعمة ثم يوحد له في وجهة عمله من تلك الامة من يحم كقرن المهز ليعقاً عير العامل العاصل فيقطع عليه اساب العمل و يعرقله عن القصد يكسب مدحة عاطلة او منفعة عاجلة و بما مش من يكون على هذه الصفة في الامة كرض المكنة في المدن و الصرع في الرأس او الحل في العقل او المنعى في الحلق او القدى في الدين عمولاً، هم الدين يقعدون تكل صراط يوعدون و بصدون عن سبيل الله والحق و يهنونها عوجاً .

و كان في هوالا العصال الطباع «الاعصل العوح في صلابة » بقية من الاسانية أو اثر من العقل بدر كون بهما ينشأ عن اعمالهم الجزئية من المضار الكلية و يشعرون بهدا الحرم العضيم الذي يدل الرواسي ويهد الشامحات لذا يوا حجلاً واسائروا عن الماس محجاب العدم وتموا لو عيت اسماؤهم من لوح الوجود وككن يظهر من جراتهم على خطيئتهم اتهم دهاوا عن الفسهم قلا بعلون مادا يعملون عدا العمل الصغير الذي يجلب على الامة شرآكيراً او يحرمها من خير عام بيس في وسع حكيم من الشر ان يجدد درحته من الحسة و لسفالة ولا في طوعه الله يجيط كمه لفسد الذي ضرب في طبع شخص يقد على مثله ولا توجد كلسة ولا حملة ولا كتاب بمي بيان حاله سوى ان يقال خائن ملته ووطنه

اوناك شحاس كثيراً ما يوجدون في الامم لمعتلة يشبه الــــ يكون منهم صحب جريدة « اوده احبار » التي تصع في " كمهو » من الاد لهسيد الغص وأسه ورفع عقيرته على حريدة * الميرتا بازار برتركا " التي تشر في درد . د. ا . كتبت هذه لنجر يدة "السجالية" فصلأ يبت فيه سرم معاملة الحكومة لانكليزية الهندية وخشوبتها على لهندبين وهانتها لهم واجمعانها تحقوقهم وحرمانها لهم من صامية اوطانهم واثقاف عايهم بانضرائب الباهظة وستثثارها محميع ما يكسون من كدهم وتعهد مع حنكارها حميع يبايع التروة عما اوحب شده الصيق والضبث في عامة الاقطار الحبدية وكان سبباً في انحراف قنوب الحبدبين عن الحكومة وتفرتهم مها • ثم اثيمت هذا لقوله فليس لحكومة الهما بعد دلك كلهان ترجو مساعدة رعاياها له عند وقوع حرب بينها وبين اروسية ولا ال تومل في العب كر الهدية بدل ارواحهم ـفي الدفاع عنها فان الجند يشركون الأهالي فيم الم نهم ويألمون كما يألمون • وييس من الحق لحكومة بريطانيا مع سلوكها هدا ان تلوم الهنديين ادا اتروا

عبها دولة الروس واحتاروها حاكمة في معدا مجل ما قات واقل ما كان يترف على هدا الكلام وامثله من الفوائد هو تبه الحكومة الأمكليزية لما جرحت به قلوب الاهالي واحرجت صدورهم فتعدل مشر بهاونقوم مهجها مع الهدبين وترفع على كواهلهم بعص الصرائب التقيلة وتمنح الوطنيين معض الخدم في الدوائر الملكية أو المسكرية وتكف عن اهامتهم وتذليلهم ليكون لها عدة أذا دهمتها أم صور وتكف عن اهامتهم وتذليلهم ليكون لها عدة أذا دهمتها أم صور الداهية أو الحرب الشديدة من جهة الشمال .

وكان على الهندبين خصوصاً ارباب المعارف مهم ان يويدوا القائل في قوله او بجمدوا له سعبه او يتركونه وشانه تعلمنا يستشع دلك خيراً كتبرأ وقبيلأ لاوطهم وإبء امتهم وكمن وأسفا مدل هذا يلتوي صاحب حريدة « اوده احمار » و بحور عن حادة الصواب في تقريع الجريدة المحالية وتعيفها ثم يطلب من احكومة الالكليزية ان تمحو حرية الحر ثد من ملاد بمجالة · وهده لجر يدة وال وصفه مقوم المرائد في الهند « مدير المطنوعات » بانها متملقة معممة للحكومة الا انه ما كان يخطر بال ان تتحط وتسفل الي هذا الدرك ولا ان ترتكب في تملقها هذه الحريمة العطمي وهي طلب يحو لحرية في السحالة وصد ابه وطهاء في التبه عَلى هص حقوقهم وشكايـة شيء من ارزائهم لا حول ولا قوة آلا بالله ٠

باز یس

يوم الحيس في ١٧ رمصان سنة ١٣٠١ - و١٠ يه تيه سنة ١٨٨٤

ليس في التعلات اعجب مما يتعلل به الانكايز ولا في الهاوارت اعرب مما يستدلون به لا مقد مات بية ولا حجج فية واقوى ما يكون في جانب من ادلتهم اولى به ان يكون في معرص الهرل من ان يكون في جانب الجد ولكن اعرب من جرأتهم على الحهو تمداعة الامد عما هو اشه بالترهات اصفاء الادال لما يقو ون وانصراف الادهال عن بيان الهجر بيا يوردون واطهار اوهن في مهيتعللون لا ينك المشر عن عراع اصهم

وتظهر حفيات مقاصدهم وترتفع الرياة عمى بجدعون ملاعاتهم .

ال الامكليز سافوا حيث لى مصر و وأوه ارض مدة تزيد على ستين فكال حلول حيشهم سداً سيش بحلال المضاء وحتلال لاحكام وعموم الفساد حيث ارجالللاء حتى صارا الدهمون وقطاع الطرق على بحدو الحيوش المنظمة سرايا وكتائه تزحف العارة على القرى واللدان ضاحية بلا استمار وسرى الاحتلال في عموم الاعل

لاد رية والفضائية فعقدت الأمية على الحقوق كانة وسقط البلاد سبب دنت الى درك من الضيق والعسر لم يكن يحطو على بال * وما كان شيء من تلك انفظائم ولا واحد من هذه المفاسد ولا قليل من

هاته الشدائد موحوداً ايام الحركة التي سموها وتبة عسكرية واخترعوا مبا دليلاً على الموصى و زعموا فيها وسيلة للنه حل بعما كرهم * حالة مصر شاهدة على له م يكن الاختلال فيها سم ولا للموصو بة ش الا بعد ما وطبيء لانكلير ارضها ومع دنت يزعمون انهم ما اثوها لأ لتقوير الرحة وصلاح المضام وازالة العوضي ويريدون ان تمتد اقامتهم فيها لي أحل مبيد يشمموا القصد الدي انوا . ليه وشرطو حلاء ثم عنها برسوح الامن وانقطع شافية الاعتداء وجماع حوط الاهالي على الرصى بما يرسم عليهم من السائدين في ديارهم والتسليم به يقصى بسه فيهم » الا يعجب من هذه التعلة ، هل يوحد أيله من .ي مة يضن في لمصر بين الركون الي السكية ما داء الحبش الاحدي ما وأنَّا ديارهم اليس وحود عسكر احسي تحت انشاره كافياً في عرة فعوسهم وازدياد شعبهم * الطبيعة تحكم باستحالة ما يطاب الأبكليز منهم والتجرية من مدة سنتين طفت بين احكم العقلي و بين وقع الحقيقي * هل بمكل سلامة خواطر مصر بن من القلق عد ما علم ان الانكليز لم يفتحو بلدًا من بلاد الشرق الا تحت راية هذه الحجج وعَلَى هذه العَلَر يقسة التي يسلكوم... في مصر وهل كان لهم سلطان في جهة من جهـــات الشرق الا بدعوى الهمير يدون فيها الاصلاح ثم إحلون عنها القياد الراحات اعفاء الذيول •

ماذا يريد لانكليز من تقريرا احة بعدا كرهم في عصر هو

يريدون مكافحة اللصوص حتى يقهروهم عَلَى طرح السلاح ويقوا الأهالي شرهم أن كان هذا قصد شم فياحية الأمل فان شيئًا من هذه المظائع لم بكن الاوحيوشهم بالة بالناد فكاتب كانت ثلك الجيوش مثاراً لهذا الفساد مضيعايها سنتان وهي في معاقى مصر وهـــــــــــاعصار السومقدوم وكلاطل الرمنزاه احطر وقويت عصابات الشر ثمادا قبل يكون منها في ثلاث سير و تصف الأمثل ما كان من اله ها سيم سنتيناو اشدفشة عكيف يعقل الأبكون فدواها بي مصر مفيداً و د الامن اليها وهل تكون علل الماسد مجلمة للدصالج - نعم يكون هذا ادا قيل ان حضو الرمصاء يطفئها او ان وقود البار بجمدها، هل يقصدون من لقريراا احة احماد فشة السودان • ان صع هذا القصد منهم فمتي سعوا اليه واي جيش ساقوه واي قوة وحهوا بها لتكسر سورة التورة وتمحوا أأرها تهافئوا نحيش عظهم على مبارلة رحل من رحال محمد أحمد (عَمَانَ دَحِمَهُ ا فِي سُواحِلِ الْجِرِ الاَحْرِ ثَمَّا كَانْ الْأَمْهَارِشَةَ هُرِتَ فَيْهَا العساكر وبلغ صوت وقوقة القواد الي اقاصي المسكونة وارتباد بهم الدعر الى البحر وقفوا الى ديارهم يتلفتون الى ما ورآءهم خوفاً ورهمة • كان الواحب عليهم أن يتنعو عمَّان دجمه إلى برير والخرطوم حتى بـ ددوا حده و يلحقوا به صاحب الدعوة فال عجزوا عن الكل فيلا اقل ان يأتواعلي النعض في الدىصدهم عن سبيل القصد و كانوا فيه مرت الصاءق رجعوا وتركوا كوردون باشا حفيفي فم التنين ثم التحاوا الى ملك الحبشة ليثيروا به حرباً صليبية تسود بها وجود ٥ الكادبين الدين يرعمون انهم دعاة الانسابية ورعاة غدن ٠ ثمادا يكون من عسا كرهم بو اقامت في مصر اضعاف ما قامت اظن لا يختلف المستقبل عرب الماضي الا بعظم خطونة واشتداد بو به ٠

هن يتعون المحافظة على حدود مصر الأولى وحمايتها من هجات السود بيين ويقفون عند حد المدافعة ولا يدهبون الى منا وراء دلك ان كانت هذه بعيتهم دهي بعية البقاء حيث مصر ما دامت مصر او السودان سودانا لأن صال الثائرين يتوقع في جميع الاطراف م حدود مصر ما د موا قائمين بنشر هده الدعوة بل که طال الرمن اشتد خطرهم وقو يتاعصاهم وكلكرة لهم او فرة نقوم لها لانكليز هجة في ملارمة الحدود المصرية للدوع عها فبالا يكور الجابل الجيش الأنكليزي بارص مصر مدينتهي ولا احل ينقضي مناهم بالسونعلي الدول والدولة العثانية والمصر بين تحديد مدة الحمول الى تلات سنوات ونصف مع سرد الانفاط المنهمة لقرير الراحة حفظ النظمام أعانة الامية الح بما يسم ولا يغهم.

ويس من المائعة ان نقول ان حلول الحيش الاسكليزي كأت وسيكون من اعظم الاسباب لقوة محمد احمد ولولا وجود العساكر الاسكليرية في مصر منتكل الرجل من الحهر عهده الدعوة العظيمة ولقد كان يتبرأ من دبيثها اليه ايام كانت الحكومة المصرية خالصة للمصربين مل مأكان بجد احداً يلبي دعوته او يدحل تحت رايته • هد. تواريح الأمم وهدا سير طبيعة الكائبات ترشد المستنصرين الى ان مش هده الدعوة لايقوم فائمها في امة الاعند اشتداد الحطوب عليهـــا ورحف الأغراب البها • اي حجة لمحمد احمد في دعوة الباس اليه واي نفثة تحمع القاوب عليه اقوى من ان يقول ان الأمكايز من ثيتهم الاستبلاء عَلَى ﴿ صَ مَصَرَ وَهِي فِي عَدَادَ الأَرَاضِي الْمُقَدَّسَةُو مَاتَ الحَرِمِينَ الشريفين ومهد العلوء الدبية ودعامة القوة الاسلاميه تمن كان يوَّمن ناسَّه ورسواء فلبحب داعي الله في مدافعتهم وانقاذ البلاد من رحسهم • وهذا الكلاء مما يزعج قلب كل مسلم و يبعثه على الاتفاق مع صاحب البداء ٠ هل يتوهم بعد سقوط شرطوم وحيش الانكايز حال بارض مصران لقف دعوة مجمد أحمد عبد تحوم محدودة وهبنو الرَّعَمُ لَهُ مُنْقُدُ السَّلِّينِ * هَلِّ يُنْمُدُ عَنْدُ الْمُقُلِّ الْ يُمِّنَّدُ لِيأْقُ شَمَّتُهُ أَي اقطار اللامية بحشى الانكليز مها عائلة للشة كما يحشونها في الهند • قد برى احالة اقرب الى المخفة مهما ان الامن وسيعيم الالكايز الهم كانوا الحوج الناس الى السلم و نقرهم الى القدعة ·

اي قوة نقف هذه الدعوة وتحجها عن الانتشار سل تردها على قد الما وتدعن لهما حال و المان الله وتدعن للما حال البس الموة النائم على الحسن وجوهه الا قوة العثمانيين واولى العزم من المصر بين * هل نظن دولة بريطانيا ان عقد موثمر لتصعية الدين

المصري يبطي سير محمد احمد او يحقف من وطأته او يرده على عقبه فتبال مقصودها وتصبح أمة مطمئة في ديار مصر ، ابها الي الازفي عجز عن ارضاء الدول بقنون الأصول الابتدائية التي تحب ان تكون موصوعاً لبحث المؤتمر * ان تصفية الدين المصري يهم الكاترا وحدهــــا ولا تظله يهد الدول ولا يهم محمد حمد كا تري الدول خصوصاً دولة الروسيا وأغمما والامةانفرنساوية مهتمة كل الاهتمام بكشف مقاصد الأنكليز والتنقيرع غاياتهم فيما كالوا شرطوه من تحصيص ابحث بلمسائل لدلية حتى الرشدة المعارصات وكبرة المعوصات والاشتداد من الدول في طلب تمميم امحت في المواتمر بحيط بجميع فروع المسئلة المصرية احدث شكا عبد صاحب حريدة التمس في مقاد المواتمو ودفع بالموسيو كلادستورالي راكة شديدة فهو منامره فيحيرة لايهتدي الي ما يكن به خواطر الدو ل بل ولا ما يقمع به او ١٠ مه المحلصين بل ولا ما يومق به بين زملائه في أورارة لتفرق كلمتهم وتناين أرائهم أما قائم السودان فهو في اعراص عن كل هذه المجادلات واعضاء عما يكون في عرصها من المحدولات • سواء عنده للقد المؤتمر على رغبة الايكليز او على وقيق الأراء العمومية • وهو مقد في سيره داهب وراء فكره ولا يمريوم من ايامه الا وتسمع فيه بحبر فتح و عديث زحف حتى جادت الاخبار الاخيرة بدخوله عاصمة السودن (الخرطوم ﴿ ورد في تلعراف من القاهرة الى الدلي تلعراف بتاريج ٣ يونيه اله وصلت رسائيل من

بعض عماكر السودانيين وهم في مدينة خرطوم الى اناس يوثق بهم في القاهرة دكر فيها ان حامية المدينة ضعفت عن دوام المدافعية واعلن محمد احمد نتأمين حميع السكان على ارواحهم واموالهم واخدعلي نفسه وقأيتهم مر كل ضرر يتوقعونه فنضعف الحامية وتنقة لاهابي بوعد الفاتح فتحت المدينه بعاية السهولة في نهاية شهر ماي بدون سعث دم وان كثيراً من الافرنج اسلوا وان كوردون مع كونــه مستمسكاً لدينه ولم يبدل دحل في المال الدنحين وسيق الي محمد احمد محفوطاً لم يمسمسوم وفي خبر آحر بالتاريخ عبـه ان القسيس (سوقارو) وكهـة الرسالة الكاثوليكية في السودان وردت منهم اخبار من اهالي خرطوم تفيد ان المدينة فتحت و وقع كوردون اسيراً ولم يرل الى الان في قيد الحية • ونقلت حريدة الدالي تلعراف أن تاجراً في القاهرة أناه كتاب من جوب بربر بخبره ان الخرطوم مفتحــة الابواب لمن يقصدهـــا بالتجارة وان كانت في قبضة جيوش السودان وفي رساله من مكاتب التان نسواكل ان جماعة من الوجوه في مدينة خرطوم دفعتهم الحمية بلانتقام من كور دون اخدا بثار الصابطين الذين قتلهما بتهمة الخياسة (حسين باشا وسعيد باشا فهجموا عليسه وقتلوه ثم اتفقوا مع المحاصرين على تسليم المدينة فدحلوها آسين ويرعم المراسل ان للعكومة البريطانية علما بهذه الحادثة من زمان طويل الاابها كتمته خيفة هيمان الافكار عليها . نحل لا يهمنا موت كوردورن ولاحياته ولا راحته ولا عاومه وانما

يظهر من كل هده الأخيار ان خرطوم اصبحت سودية لا اتكليزية ولا مصرية فان تمكت وزاره موسيو علادستون من تفيد المستفيض من هذه الروايات فرنما يصعب عليها المكارة فيما يعقيها - ال شوكة بدعي لقوى بعد فتح خرطوم وعم - له سبل عديدة الوصول الي مصر العلبا أو السفلي وال تأتير دعائه يقطع مسادت عبدة في هيهات قصيرة ا ماجت خوطر المصربين واهتزت قلولهم حميعاً الحماع هده لأحبار ورعا حمم بعد اليوم أن ربح الجنوب حملت قسطلا تشيره سابك خیں العتمة وجاوزت به حدود مصر فان کان هدا شان الحر کات ہے للاد السود ل فتعايق الأنكايز جلاءهم عَلَى انقطاعها يشهد برعبتهم في الحلول الدئم ما نقي محمدًا حمد وما بقيال له حلماء على انتسا برتاب في قدرة عساكرهم علىصيانة النحوم المصرية فقد طهرت نهاية قوتها على سواص امحر الاحمر • نعم ربما يحلج فقوطر الورر ، العريطانيين ان يجدعوا بدولة المثانية وبجملوها على احكم صصيان محمد احمد وتضليمه يمووا القلوب عندتم بجنوا عرة كما جنوها من الحكم بعصباب أحمد عربي ولكن قد تين ارشد من العي وطهل للدولة العثيالية سوء طوية الانكلير وعدو يهم على حقوقها فليس من المختمل ان تسخدع لهم مرة ثانية ولا يلدع المؤمن من جعر مرتبي كما مه يشمه امحال الے عثمانيا يحوز سوق لجيوش العثمانية الى السودال شدليله وعساكر الأنكليز في القاهرة ثم ينتظر العتماليون معد القضاءالصنة نهاية المروغات لأمكليزية

حتى تؤول مسئلة مصر الى مثل ما آلت اليه مسئلة بوسمه وهرست مع دولة النمسا فعلى العثابيين واصحاب العرايمه من المصر بين ان يجمعوا امرهم على كشف هده الدرية صوباً لاوطامهم ولقية من شر رعا بجدث في جهات احر فان قصى حرص دولة الأنكليز نصد أرباب الحقوق الشرعية عن اداء المفروص عليهم حهلاً منها بمصلحة عممها وبمصالح تلك البلاد وملى العثرنيين ن يقيموا الحجة بسيوفهم وجيوشهم لا ما فائم والأوراق فان هذا فساد و أقمل لعم وعمت رزاياء ولا يظن ن دولة ريطاميا تثبت على تعجتها هذه فيها ستشتعل بداحل البيت عن خارجه بعد قليل ﴿ سَا نَقُولُ مَا نَقُولُ حَرَاقًا وَكُنَّ دَعُوهُ الْقَائْمُ السوداني المربت قلوسالاكثرين يالمند و وجستان وافعانستان وقد علق شرر النورة باهداب الحواطر فلا تلث ن تلتهب فللمولة العثمانية أناتمد نظرها الى أعاقب المسئلة وتقدر قوة الأنكليز واهلتهم المسكرية مع ملاحظه ارتباكاتهم في مماكهم وطيور عجرهم وصعفهم في الحوارث لأخيرة ومراعاة اراء العالب من لدول العطيمة و بعد الاحاطة بهذا كله وعي اسهل من كل سهل نظهر عزمًا نبيتًا وبأساً قوياً يليق بدولة عطيمة كدولة آل عنمان طالم طورت عبي يديها خوارق العادات والله الامر من قبل ومن بعد ٠

الناب العالي

وكرت حريدة استند و بن معاوضة البات العالى لمطامح الكاتر البست قاصرة على المرتبة حيث حمل مصر حكومة الحيكية في الهريقيا تحت حماية الدول كا في عرم علادستور الدولة العيابية في موائل و بل صرحت الدولة العيابية في ما تي وضعت لائحة علادستون موضع المحث حيث المواثر بعثت اليه بتعليات المحارضة الشديدة في هذه المادة وكل مايكون من قبيلها (مايس حقوق الدولة و عصر يبن) ولا برنات في ال الدولة العيابية بعرمها العيابية عالى على المادة على المادة المالك المالك المعالية عرمها المالك على المادة المالك المعالية عرمها المالك معارفي سائر المالك المعالية عالى مايكون المواثق على المالك المعالية عالى المالك المعالية عالى المالك المعالية على المالك المواثق المعالية المعالية على المالك على المالك على المالك على المالك المواثق المعالية المعال

الشرف

كلة يهتف بها اقوام محتلمة من الناس الا ان كثرهم عن حقيقة معناها عاطون • فئة تري الشرف في تشبيد القصور والتعالي في البنيال ورخرفة الحواط و لحدران ووفرة الحدم والحشمرواقت الخيا وركوب المعربات • وفئة احرى تتوهم ان الشرف في لبس انفاخر من التياب والتزين ماوال الالبسة والواعها والتحلي بحلى الجواهر التعبية مرصعة بالاحجار الكريمة كالمس والياقوت والرمرد وبحوها ووشية تتخيل الشرف في الالقاب والرتب كالبيك والباشا اوفي الوسامات المعروفة بالباشين وعلو اسمائها كالاول مر الصنف الهاللي والثاني من الدرجة الفلاية و

حتى الله ترى ارجل يسلب مال اخيه و يهب تروة اقار بـــه ودويه أوبي ملته ومواطبه ليشيد بما يصيب من السحت قصراً ويرفع بناء ويزخرف بيئة ويقيم له حراساً من الماليك وخفراً منالعلمان ويظل مذلك انه بال محداً ابدياً وقاراً سرمدياً وصح لحاله ان يعنون بعنوان اشرف • وتجد الاخريدهب سية الكسب اشتع بما يدهب الاول ليكتسي برفيع النياب ويتزين باجمل الحلي او يكون له مري دلك ما يه خر به امثاله و يتحيل انه بلع به درجة من ارفعة لا يداني فيها ويعبر عن حاله هــدا بلفط الشرف ويتوهم اله وصل الحقيقة من معاه . ومهم ثالث يسهر ليله ويقطع نهاره بالعكر في وسيلة يدل مها لقياً من تلك الالقاب او يحصل لها وسامياً او يستفيد وشاحاً وسوا. صده أوسائل يطلمها أيا كان نوعها وأن أقصت إلى خراب بلاده أو تدبيل امنه او تمز يق ملته وعده انه رقي الدروة من معيي الشرف.

عن برى هذه الاوهام قائمة مقام الحقايق في ادهان كثير من الماس ولكن لا نظمها طمست عين الحق فيهم حتى عموا عـــــــــ ادراك

خطائهم وانحرافهم عن الصواب في وهمهم * ماذا يجد من لفسه المباهي نقصوره وولدانه وحوره الانجس من نفسه آنه وان حاز منها أعلى ما يتصوره المقل فداته التي هي اعز الديه من حميم ما كـــــــ لم تستفد شيئًا من اكمال وان حميع ما حصايه فهو احسى عنه وليس له نسبة اليه الا دسة المناء في تحصيله الايرى الن كثيراً بمن سع سلمه او فاقه سلمتهم صروف العدما بايسيهم فاصبحوا بصفاتهم وحواهر داتهم فان م تكن على جانب من الكمال الاسابي انخرطت في سلك الطلقات السافلة ولم يبق لهم في القنوب منزلة ولا في النفوس مكانة - مادا يشعر به المفاخر بحليه ولناسه ادا تحود ماء وحلى سفسه ان لم يكن لذاته حلية من الفضيلة وزينة من أكمال ٠ لا يكون هو وعراة الفقراء سوا. والا يجد من سره عند المفاخرة الله يحول مع العانيات. وربات الحدور في ميدان واحد ماذا يتصور ! افي برثبته المعجب بوسامه ان لم يكن قبل وسمته او الصعود لرثبته على حال تجل او كال ينحل ا اليس يشمر الله بوسلب الوسام او بزع عنه الرشاح يعود الى منزاته من الاحتقار قال من الكرامة عند بعض السدح واللقب معلق عليه اليس دلك تعظيماً فلقب لا للملعب به الاتكون هده أنكرامة عارضاً سريع الروال مسل رسماً طاهراً لا يمس تواطن القلوب * تعم لهذه الالقاب الشريفة شال يرتفع به النظر ادا مسق ممل يعترف ممومالعالم بشرفه وكان اللقب دليلاً عليه او مشيراً اليه كما يكون لمثلها حال يسقط مه الاعتبار اذا لقدمهما

فعية بمقتها لعقازه من الموع البشري وكان اوسام او للقب عواماً على ما اقترف كاسه وعلامة على ما احترم - أيظر وتدبر ولا تحطي فما أيت من الصوب بعيد * ان عين العازي الذي لقبه اعداوه ماسد علاومه نال رتبة ومسح غماً وحظى مُكانة رفيعة بين الطبقة العلي من العفي. في دولته بعد ما دهم روحه للموت في المدافعة عن ملته وحاهد في أعلاً. كلة يه عاشهدله لاعدا. والاعدف: * وان عض الامراء في ديار اسلامية علق عليهم القاب شريعة من دولة كدولة الأنكلير حزاء لهم على ما تقدموا امام جيوش اعدائهم لافتتاح للادهم حتى مكنوا الأسكلير من ديار عوجيع لسلين الأن يكاندون الحهدي الحداو اللل في وحهم منها» اين موقع البيشان من صدر عنهان باشا العاري من موقعه على صدور او نلك محدوعين اطن رجع المظر مين الموقعين يتمت لك ان البيشان يشرف نشرف العمل الذي حمل إيلاً عليه و سقط نسقوطه. ماد أعر اوائث أ وأهمين عَلَى اختلافهم آلا يعلمون __ النياب المعلَّة مالدم الموندة باعيع الملوبة بالمبح في الي حفظت الاسبها ذكراً حساً لا يقطع واثراً محيداً لا يمحي أن لدين صرحو مدما أبد في طب للجدد لملام هم الدين خشعت لدكرهم لاصوات واحمعت على فصلهم خواطر القنوب الم يصل أيهم أن الدين قضوا محبهم في سيامات الجب وانتهات حياتهم في طلبات اسمى بطلب حق مسلوب او حفظ مجد موجود هم الذين سمسا دكرهم الى شرف السمس الاعلى وعلت اسماؤهم على جميع

الإسماء • اطلى ان الدين كالوا في العرفات العالية ينظرون الى جاتهم وحدائقهم ويشرفون على الباس من شردت فصورهم وقصروا حياتهم على التمتع عا ناوا لم يسق لهم دكر ولم يكن لهم في حياتهم شان الا ما هو محصور في دوائر يبوتهم ولا بحشف عنهم اوائث الدين كانوا يسهمون مطارف الرفه ويكتسون حلل الخز والديناج دهنوا ودهنت معهم اكسيتهم وارتدوا من حيث أثرا لا يعلم متى حاءوا الى الدنيا ومتى الكشفوا عمها * هل سمما أن أحداً يذكر بين بني البشريانه بال بيشان كدا وحصل رثة كد بعم يقولون علم وعمل وبسدل ورفع ووضع وحاهد وكافح واناد وانقي وما يشاكل دلك من الاعال التي لها اثر ثالت . اد دكر الكندر الأكر هل يحطر بالبال أن كان له قصر او لاً • اي ابله يطلب سيرة بايبيون الأول في آثار قصر كان يسكمه أو في خرق ثباب كال يلبسها وهل يلع عظماء العالم ما ملعوا من مقامات الشرف بعد ما شيدوا وزينوا وترفهوا وتنعموا أو كان جميع ما ينانون من دلك هد ان يسودوا ويعنحوا ويعلبوا ويأخدرا عادواصي * خدع قوم بالاحلام وعرثهم الاوهام ففرطوا في شؤن بلادهم وباعوا بجدها الشامح بتلك الاسماء التي لا مسمى لها وزعموا وان لم تطاوعهم ضمائرهم انهم رقوا مكانة من الشرف و ن كان حاصاً بهم بعد ما علموا أن الرتب والبيشين جاوزت صدها وباها عير اهلها فلو الهم اصغوا لما تحدثهم به سرائرهم وتعتمهم به خواطر افتدتهم ورمقوا بابصارهم ما بحيط بهم تعلوا

انهم في الحس المدرل وابعد المزاحر وادركوا خطائهم في معنى النسرف وحورهم عن حادة الصواب في طلبه * و احسوا عار زئت به اوطائم م وما نصق من الدل والعار بشراريهم لطرحوا اوشاحات وتبدوا اوسامات و ننسو أثواب احداد ونقروا خفافا وتبقالا طلب الشرف الحقيقي

الشرف حقيقة محدودة كشمه الشرائع وحددتها عقول اكامليل من النشر وليس لدي شاكلة السائية ان يرتاب في فهمها الا من حتم الله عَيى قلبه وسمعه وجعل على نصره عشاوة

الشرف بهاء الشحص بحوء لهيه بالانضار وايوجه اليه الخواطر والأفكار وحمال يروق حسمه في النصاير والاعمار * ومشرق دلك الها، عمرياتيه طاله يكون له أبر حس فيامته أو بي مليه أو في النوع الانساني عامة كالفاد من تهدكه أو كشف لحهانة واتبياء أصلب حق سلب او تدکیر بمحد سـق وسوده سلف او انهاص من عثرة و ایقاط من عفلة وارشاد لخيريهم و تحدير من شريغم او تهديب احلاق او لشقيف عقول او حمع كلة وبجديدر بطة او أعادة قوة وانتشال م ___ ضعف أو أيقاد حمية أو حضو أنبيرة * من أتى عملاً من الأعمال له أثر م هذه الآثار فهو الشريف وان كان يسكن الحصاص و لأكوخ ويلبس الدوق والأسمال ويقتات سات البر ويبيت على تراب القعر ويتوسد نشر الأرض ويصرب في كل وا٠ ويتردد بين ١ بي والوها ٠ هذا له حلية من عمله و زيـة من فضاه و بهاء من كماله وضياء من حده

يهدى اليه صالة لاسب وثائبة الاشدة تعرف المشاعر الحساسة ولأ تكره وتكشفه درات القلوب المتطايرة اليه ولا تنفصل عنه * له من روحه قصور شاهقة وغرفات شائقة ومباطر رائقة وحمال باهن وبور زاهر لايكاد يغلى حي يظهر ولا يكاد يستر حتى بنصر البه يصعد الكلم الطب والعمل العالم برفعه الى اعَلى عليين * حياة طيـة ي القلوب وغرة مشرقة في جبهة الرمان وسيئ داك فليتمافس المتمافسون * معم قد يشعث عليه من ارامات الطباع الفاسدة يعص الكرائه فيسالمونه بالالسنة ويرشقونه نسهام اللوم ولا تروق في انظارهم ازهار أعاله ولا الوار مزاهره للعدها عن فهمهم وعربتها على حواله، لما العوه من الانكمات على تنك السفسف الساقطة التي دوها شرقاً وحبسوها مجداً وقد يداه، كما كشمتها الشرائع واراء العقلاء وانما مثلهم متل الحمل ينفر من رائحة اورد ويالف رو ثح الفدر * لا ينعد ان يسجر عامامل الفاض ادس لاحلاق لهم او يقصده بالاصرار من لا دمة به ولكمهم بالفسهم يهزأون وعصالحهم يصرون ولا يطول عليهم الامان في هدا احمى بللا يلشون ادا يدت الثمرة الشوية ال يهرعوالاقتطافها و يصعموا من جناها ولا يسعهم بعد دلك الا الحمد تعارس الشجرة وحافظ الشعرة وان كان دونهم ـــــــ تلك الرحارف التي لا فيمة لها في نظر العاقل أثم يكون عقمهم على ما فرط مهم ندم على الخطيثة واسف على السيئة والم في قبوبهم يهيجة دكرى ما فدموا من سوم عملهم والكشاف نقصهم لدى وحد بهم عمدا تمنع العالية الألهية هده اكرامة بصاحب لعمل الشريف ما داء حيّ و دا عبت شمه عن فق هدا العام لم تحجب اشعة ضيائه التي وصت منه على بجوم هديات و بدور ميرات * بعم اله يموت و يتوارى حلف محاب العدم محسمه ولكمه قدّم في الاوئدة شاهد على الإلسنه حي يررق عند ربه ولعمة الحياة حياته وائل هذا فليعمل العامون عمد تجيب حسبني الاسكندري

اسراعيل باشا

عظم لمى الخديوي السابق امر ما برل ممسر وعر عامه اشتداد الارمة سيف داخليمها وعسر ماليتها واكتنافها بالناس الخارجية وارتماكها في المشاكل السياسية فيحن اليها (وله ال يحن) واراد ان لا يدع للايكلير موضعًا للممس (في تأمين الدين واطفاء التورة) فاضهر من سريرته ما دكرته حريدة الرويبييك فو نسر وهو أنه يتبرع بالآرام أداء ما يطلمه حاملوا الاوار في المصرية مع استمداده الان المقالية محد الجمداء

يقظمة من سنهة

ربنا أتناس للدنك رخمه وهبي ك من امرنا رشدا • تربنا اشرح صدو رنا لما به حايرانا وخاير اهل ملت، حماين • اللهم انك تعلم حاير با وفلاح، سبة اجتماعها وائتلاف وأرتماطنا علائق ديننا واعتصامنا محلك المتبن • اللهم كقر عنا سيئات التعر يط فيه اوحت عليما س دلك معدايه الى الأمسة والاعامة على تلافي مما قرط ومصام فلمستطاع مما فرضت •

مدى مان ورد قيام الصديون عند تداخل الانكليل في شواهم فتداروا وحول كل وحيه عن لاحر وم يصعوا لدعوة الله في طلب لاعتصام بحيه فداقو ومال المرهج وسقطوه حميمًا تحتسله في الدولة الانكبيرية وسادت عليهم وتحدث السادات منهم حد ما برحاله وحولا بعد ال كانت تدعي الها حادمة لهم المينه في حدمة ولا بهل ها أو تكول سيدة عاراة بل تحاوارت فيهم حد العدل واسقيدت عليهم طالة حائرة و فل لفيحانهم تبرال القسوة في بعض وجصوا حميمًا للقلص من علال طالبهم من عواريع وعشرين سنة الا ان احوالهم الانعاليين والماوجيين و الابراسين كانوا في عموة عن يعمو اليه وم يمدو هم يسد الساعدة أن كان الابراسين في حرب مع الانكبر ولكن م يه صليم المنظيون ولم يرشعوا عبرانيم في فنماو الله يوالي عمواني دلك مع العثاليين فساعمال حيرانهم ورسوح فداء المدو يسهم كان سدا في تعدل المطلمة الاعراب عبرهم في فقد فويت شوكته ثم كر عليهم ويو عش المهماون الخوانهم المدو يسهم كان سدا في تعدل المعلمة الاعراب عبرهم ويو عش المهماون الخوانهم المدو يسهم كان سدا في تعدل المعلمة الاعراب عبرهم ويو عش المهماون الخوانهم المدو يسهم كان سدا في تعدل المعلمة الاعراب عبرهم ويو عش المهماون الخوانهم المدو يسهم كان سدا في تعدل المعلمة الاعراب عبرهم ويو عش المهماون الخوانهم المدو يسهم كان سدا في تعدل المهماون الخوانهم المدو يسهم كان سدا في تعدل المهماون الخوانهم المهماون الخوانهم المدو الديان العدواد المكن في لفيد عويت شوكته ثم كر عليهم واوقع بهمر ما اوقع بالخوانهم المدود المهماد العدل المدود المهماد المدود المهمال المدود المهماد المدود المهماد المدود المهماد المدود المهماد المدود المهماد المدود المهماد المواهم المدود المهماد المدود المهماد المدود المهماد المدود المهماد ا

بعد هذا رحم العدو العراف تي بلوحتال واشتص معها باسارلة وفرط الافهاليون والابراليون في تعصيده فتم له بدلك براود في حرم عظيم من الواضيهم تم الفلت لي الافعاليين وكانت بيانه و بينهم حرب هائلة امتد زمنها محو سنتين وما بنص في لحمديين عرق ولا المتدامي لابراليس ساعد ولا كانت بينهم و بين لعقاليين وصلة وو كان لحميمهم نصر بالعاف لادركو بالحياة كل منهم معقودة بحياة الأحريين باله الخصم في تعاوله حتى اعتدى على المالك العقالية سوق جيوشه لي الافطار المصر به التي في عظم بالة من بالات العقاليين بالله هم اقطار المسرية الناسية الاستيان على المالية السقيد و وكان العقاليين بالله هم اقطار المسرية الدولة العقالية على المالة من المالة السقيدة وكان العقالية السقيد و وكان العقالية السقيد و وكان العقالية الشرعية وكان العقالية الشرعية وكان العقالية الشرعية وكان العقالية الشرعية وكان

وسلوب مداية الامر على مثل تعريطهم السابق عير معتقدين من ما حل مهدا الهفو الاسلامي العثري عثا مهم أن العدو يصدق مرة في وعده أو يحشى عاقبة السوء من صمعه قبل رأوه عريفاً في عيه متعلملا سيف سيره معرورا مقواة ماصا لحدالته اعترب رواسيهم ونحركت بوايتهم وتسهوا من سناتهم ومدموا على ما سلف من سابق التعريط واحدوا أن ما أصاب بيوم يعصهم قلا عدان عيس يوما حميمهم قصارت المسئلة المصرية سعد في أحياه الاحوة الدينية كما شرقا بسه الرسائل أواردة البنا من قارس والحند و قساستان فاو تمادى المنكير في حرصهم وحمهم الشره على عمد حقوق العثانيين وثبت الدولة العثمانية سيام المد قعسة والمعالمة لوحد لها من المسلمين القادرين على فكاية الالحكاير من يقوم منصرها أداء لم أوحد لها من المسلمين القادرين على فكاية الالحكاير من يقوم منصرها أداء لم أوحد لها من المسلمين القادرين على فكاية الالكلير من يقوم منصرها أداء لم أوحد لها من المسلمين القادرين على فكاية الالكلير من يقوم منصرها أداء لم أوحد لها من المسلمين القادرين على فكاية الالكلير من يقوم منصرها أداء لم أوحد لها من المسلمين القادرين على فكاية الالكلير من يقوم منصرها أداء لم أوحد لها من المسلمين القادرين على فكاية الالكلير من يقوم منصرها أداء لم أوحد لها من المسلمين القادرين على فكاية الالكلير من يقوم منصرها أداء لم أوحد لها من المسلمين القادرين على فكاية الالتكابر من يقوم منصرها أداء لم أوحد لها من المسلمين القادرين على فكاية الالتكابية الم الحدد في المناسمة المنا

و با بعد اد م الشكر لأوشت الموسين المسادتين في ما الطهروا من حميتهم الدينية التي شارت اليها رسائلهم وعب اليهم ال يحافظوا في وحدة العقيدة الدامة وحامعة الشريعة الحقة وال لا يصعوا الى اصوات العيلاب التي تناديهم في الليابي المطلمة بما يحاكي اصوات الاسن والما هي اصوات مردة الشياسين بلتعول ثمر يق أكلة وتشتيت الشمل و حماد العيرة و وسال الله تعالى ثما تا المسلمين لتي صول الاتحاد وقواعد الالعة وال لا يجيل جم الموى الى حمل الاحتلاب في السائل الثانوية مبها في حل الحاممة الاسلامية التي قو مها الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاحروان لا يجعلوا حذا الحلاف ذر يعمة العدو الى محق ملتهم والسائل الله يهدي من يشاء الى صواء السبيل المسائل السبيل المسائل السبيل المسائل السبيل المسائل السبيل المسائل السبيل المسائل المسا

أسف

عالت بائة الدهر طرار العوب ورهرة الادب صفيها ديب فندي المحق قصى بحمه في شرح الشيوبية وعنفوان الفتوة وثرك لنا قلوبًا آسعة وشوَّ وثَا فائضة اثا لله واحمون •

حيلة أكليزية

ذَكِ كَثير من الحُرِ تُد اهدية وقيها حريدة اخبار عام ان عدداً وافرًا من الأنكلير يدخلون في دين الاخلام لهده الاياء وكثرث النفيون في هذا العارض حديد مع الأح ع على ب أيس الناعث عليه حسن المقيدة في هذا الدين والادعال لأحكامه القدسية وبما القصد مه ان يجدعوا المسلين بمشاكاتهم ليركوا اليهم وتحسبوا الظل مهم فيسيحو لمم عاتكه صدور هم من خوطر الميل لى دعوة محمد حمد السوداني وهذا يدل عُلِي ن هذه الدعوة احدث من قبوب الحاديين وعظمت مبريتها فيهيه وتوقع الأنكلير شراص فشوها وامتدا الشهرتها بين مسلى الهند وطنبو الاحتياط هناها وسايل وقال عض الحرابد ال الخشية من الادعان بدعوة السوداني قد الصبر اليها الرهلة من قرب الروسية بحوم لهند فكان من محموعهما فرع شديد حمل الأكايزعلي التوددالمسلين والظهور في مظاهر المدول المصفين بل الاصفياء المحلمين حتي ان لاحلاص والعد لة تحمل أنكمير منهم على التدين بالدين الاسلامي ليمكوا بدنك قنوب السدح ويمحصوا بعض الصدور من الحقد عليهم ويتقوا به شرًا عاحلا او اجلاولكن الصيف ضيعت اللبن كان يمكن لهم دلك بالاعتدال في السلطة والأحدّ بشيء من

النصفة قبل اقتراب الكبة اما لان وقد اوعرت الصدور غلا ووقوت القاوب احقه ا وتحقق عند الحافة من السلمين مل وعيرهم من الهنديين ان الأحكيز هم في كل مصحة مفسدة وفي كل حسنة سيئات وفي كل اخلاص دعل وفي كل صفاء دحل فهم احادعون الخايبون مل هم الكادون الماهقون هده صماتهم لم يني فيها راينة عند مسير فالا تفيده الحيلة ارفي فارحة ولا تعود عليههالا بالسوم عايدة ولا يناون ملها الا وقوف مطلين على عابة سايرهم عند عجرهم و زايادهم الصيرة في المرهم ويقينا الضعفهم حيث لم ربق للميهم من وسايل الأحلم ديمهم وله خول سيتح ايل المسلين أرصاء لخواطرعم ولسافي حاجه عدير السلين منهم فال ل يقيما مائه لايوحــ مسيم في اقطار الهند حميعاً الأوهو على علم بام بما يريم ســـه حاكموه من الأنكلير 🗈 هو موامن لمم حتى ونو كانوا صادقين ٠

وداد الانكليز لنسلبين

يظهر من الرسائل والتلعرافات اواردة من القاهرة أن الانكليز وفقوا لالهاب حرب صلبيه بين الحشة ومسلمي السودان والله يعلممادا تكون العاقبة أد طار شررها • ربما لايوجد مسلم يعتقد مدين محمد الا و يسعى بنذل روحه وماله لاحباط أعمال الانكليز ورد كيدهم خصوصاً

مسلى الهند المعرورين بخا يعة حكامهم ودعواهم الب اوتهم لصيرة الاسلام وحليفة الدولة العثماية فمها تقلته الاخبار بتاريج ١٩ يونيوان من احكام الاتفاق الدي عقده الاميرال هفيت مع ملك الحُسَّة ان تكون مصوع مناحة لارساء المراكب الحشية من ابتداء شهر سشمير فلما أن يكون هدابترعها من أيدي المصريين بل العثمانيين بل المسلمين وحملها بلدأ أنكليرية بسيحها الانكليرس شاءوا ويسعونها من ارادوا وامأ ان يكون تتقديمها اقطاعا لملك الحبشة • ومن احكامه أن يأ-ن الملك للعامية المصرية اريقيم حصونا علىحدوء ممكته حتىادا هجم السودانيون عليها باعتبار الها حصون مصرية تدرع الملك أواثبتهم بدعوي انها في حدود الاده فتشب الحرب وبجمي وطيسها بين مسيحبي اخلش ومسلي السودان ولماكان عرص الحكومة العربطابة ان تضم مصر وملحقاتها اليها كما يدل عليه اهتمامها عد حكة الحديد بين سواكل وبر براحت على الملك عهداً بقبول ماتحكم به ملكة انكلترا عند عروض مشاكل بـــه و بين الحكومة المصرية وان جرى الحكم عُلَى العرف ولم تلاحط فيه الاصول السياسية هذه هي الدولة التي بلع الخافقين صوت دعواها انها حامية الاسلام والمسلمين وطهيرة للعثمانيين عليملم كل مسلم ان من نيتها انقراض هدا الدين واهله من وحه الارض وا ن لم يكل ذلك عليها يبسير

النهتك في الحيلة

اشترت دولة الابحديز بخلابةالشرقيين واخدهم بازو يغةحتي وصحت سبلها من كثرةماطرقت وانقلب وجه الحيلة فظهر مستورها وعادت تشبه الهيات الصبيان والاعبب الاطفال يدرك سرها الدكي والفي *من يوم كان المورد قرين في القاءرة لكشف حالة مصر ولقرير نظام لحكومتها (كما يزعمون الوحالحكومة بترك السودان ثمجاه بعده الماحور باربج والرم الحكو<mark>مة</mark> بالتبازل عرجقها فيهلانه يكلعها نفقات وافرة ليسيلها عوصامن الفايدة فامتثلث الحكومةاس غالبها وهمت اخلائهولم تلابس عملها حتى صدرت اوامر الدولة البربطانية بتعيين لحنرال كوردون للقيام طعلية السودان فتكون المنة على السودايين في ستقلالهم االموهوم) لدوله بريصانيا وتكون الصلة بينهم وايسها خاصة وما وصل خرطوم الا واقد محمد احمد اميرا عَلَى كُورَدُونَ وَاخِدُ فِي ارْجَاعُ انْوِلَايَاتُ السَّوْدَانِيةٌ لَمْلُوكُم، الاقدمينُ أَو اب ثهم * ولم يكن القصد من هذه الرغزعة الا أن يكون السودان عمد تنازل لمصربين فراطة لاحق لاحدفيه فيأخده السابق اليه مدورن ان تعترض فيه المشاكل السياسية ليتيسم بلانجليز عاحلا أو اجلا أن يستولوا عليه وينزعوه من ايدي امرائهالصغارو يكونافيه بمص العوض عن مصر لو صدتهم مقاومات الدول عنهاكما اشرنا الى ذلك في احد الاعداد وفي هذه الازمان الاخيرة اخرجت حكومة انكلترا من جرامها المونة اخرى ومثلت من ضيق كوردون فيخرطوم سباً عظيماً لتمهيد

طريق يوصل الحيوش التعليصة ٠ عاصدرت أوامره إلى احد المصالع الكيرة بأعداد الألات وتعيين المهدسين والصناع يسيروا الي سوحل اسمر الاحمر و پناشروا مدسكة حديد من سواكل لي بربركما دكرت دلك حريدة المال مال كاز را وترعم ان لاناعث ها على دلك الا الم عمة في تحليص كردون ١ ان كان كردون في حطر وبحثاج في نقاده الي ارسال لحيوش فهل ياتي حيا ان ان تمد سكة الحديدو تخرق عسال والاودية وتسيرعليها العربات حامية للحيوش مع أن لاحدرقداشارت ای وقوعه سیر ً او هالاکه قتیالا + ادا و صبا هال یا کردوں (کما هو الداب، و حلاصه فهل تهدم دولة بحنثرا طريق احديدوثلقص سااها بعداعان النفقات أوسعة عايها والتعرع بهلتها فكومة الصرية سحاء وحوكلا ولله لاهدا ولا داك وكمي احدث قرب عاريقين لاستبلاء لمي السودان فان مد الصريق الحديدية في تلك الجهــة يسهل ها ولاية على السود ل الشرقي فاذا استقر لها كامر فيه وصلته بالعربي وم تلاق في دنت صعوبة على نها يحلال المدة بعدمدالسكة تستميد اعظم فائدة حوهرية من مواصلة البلاد السودانية فانها الفتح للتجارة الأكليزية بآ ونعلق بصفته باب المممة على مصر فتاتي صائع المز وبحوها مما يحتاج اليه السوداييون من انكلترا لي سواكن ومر_ سواكن تدهب الى السودان بدون ارنب تصل الى ايدي المصريين وتـقل الاصـاف التجارية السوداية من داخل السودان الى بر بر ثم

تحمل الى سوكل وتصدر الى اور با ولا يراها مصري • فسادا تولى الانكليز مصر لاقدر الله الحرموا وطبين من لاشتراك معهم في تحارة لسودار « وهي من اغزر يناسع أروشهم التحارية ۵ وادا جأتهم الحوادت للولاء عنها فقد ختصوا نماءة المفعة التي يمكن أن تاتي من اقطار السود ن و بدلك تتقوص كثير من بيوت التحا ، في الاقطار المصرية ويعدم عجرام االاف مؤنفة من المقوس فليسحقيقة العرض من مد سكة الحديد من سواكراي رير الا التوصل الي يسوع متدفق من ابيع التروة لمصريةوتحويل مج اه عرمصران حرار ريط بداوساتي على تفاصيل الفسائر التي تو باهالي مصر من مداهده السكة في عدد احر هذه احدى خيص تالكاير من مداستلا بم على اهد حظرواعلى لاهالي في حميم عملكهم أن يعلموا رياحة الاصداف التحل به كالبيلة ونحوها والحتصت حكومة لأكتابرية براراعتها ورادو لسياح المطلمه محكموا على جميع حكرمات مستقالة التي بلولاها الدو نون والرحوت ان لا ترزع لافيون بحجة ان احكومة الصديه الأنكايزية ترزعه قلا بجوز غيرها العمل في زراعته كيلا أقل العائدة او لئلا يستعيد شيئًا مما تستميد هده اتار حورها يشتها خراب البيوت لقديمة وفاقة الداملات الشريفة في كل يد لم فيه المر ولهي ولا ترال ترد شرعتها هذه في كل قطر تطاوأه ارحل رحاله قرياً كان او سيداً فعني البصير ان ينظر وعلى اللبيب أن محذر •

يوم احجيس في ٢٢ موال سنة ١٣٠١ - و١٤ اوعسطس سنة ١٨٨٤

بالريس

بشرت الدعوات وطلبت الدول العضم لعقد موتمر في تومدرا بمد معاوصات طوینهٔ س حکومتی فرانسا و ککاترا ۰ ماد کان الوئتر ومادا بوت الحكومة الانكليزية بالدعوة اليه وماداكات لقصد الدول من وجود نوامها فيه واية عاية كان يطلبها خريت السياسة البرسي نسيرك النفقد الموتمر ثم صار عقيماً ويقيت ثلك المقاصد مكونة في صدور از بامها ٠ كانت حكومة انكاثرا علمح للاستيلاء على مصر باسم مير مصري وحات دون مطمعه المصاعب ازمانًا حتى سنحت لحسا الفرصة انشومة بتشويه وحه الحركة المرابية فتيسر لهمما بتلك الحراثة ارصاء الدوال واستئذان الدولة العثابية بالتداخل في توقيعها العمل لها دحول مصر عَلَى نية ان لا تخرج * وهل يمج الظمأل بارد ارلال من قيه · طلت انها ملك ارض مصر و وحدث عليها ديباً ثـقيلاً فرعبت تحقيقه لاتها تري ما ينفق من خزانة مصر ابماً ينقص مرن خرائل أنكاترا ولم لقميد بتحميقه رحمة القسلاحين ولم يبعثها عليه الشفقة على المصربين وعميت بصيرة من طل محكومة انكلترا قصد المرحمة في هذا او في غيره من الاع_مل · قصدت تممية الامرعلى الدول لتال منهم تصديقاً على اعالم فيتسع لها المجال فيم بعد وبدأت باستمالة فريسا وعقدت معها اتفاقك يوطن عوس السياسين على الرضاء عا تربد ثم الشالسير بارنج لاثعة للالية اثبت فيها عيز مصر عن ادآء ديونها · الا أن رجال الدول كانوا الصدق من أن يمخدعو العلمهم أ__ وأدي البال أحوح إلى العدالة وحسن الادارة من تحفيف الدين لم يخف على السياسيين أن مصر لو سلمت دارتها لحاكم نافد اأكلية قويب العريمة واسع الحبرة بالحوال البلاد لو سعت قدرتها ادام ما عليها مل وما يزيد عليه . وان كان يثقل على دولة تجاريه - قررت في الاتفاقــــ المرساوي اطالة مدة حلولما المسكري الى ثلاث سوات وصف ثم تحرم على شرط اته.ق جميع الدول على خروحها فعلقته بمسايشه الحال لتسهل عديها المراوية وكم لم يذهب على رحال السياسة في سائر الدول ان نقاء أنكلتر في مصر لا يزيدها الاخراباً •

الما المقد الوغم كشف موسيو دبلبير الفرنساوي ما في لاغية الرنج من الاعلاط فشرعت الكاترافي تهديد فرسا بالميل الى المانيا الا السفير الالماني وهو تلميد العرنس سمارك ولا يعمل الا باشارته كان اميل الى فرنسا فان سياسة العرنس مبنيه على التفريق بين فرنسا والكاترا (وقد حصل) فحصل الياس لحكومة الكلترا من تخفيف المققة عن الملك التي زعمت انها ملكته فحلت المؤتمر او الحل بطبعه م

وصارت مدول الاروائية في جهة والكلير وحدها في جهة احرى ولم يكن من ري ما ول ن يقعو آلة بيد الكليرا تستعملهم في قصاء اوطارها فطائلت حرائد الالكاير عصاً على الماب وحدث تدكرها بال استبلاء ها على ادام من واللورين الهاكان بمساعدة الكنترا المصوية وهاجت جرائد المساوية والامائية وصاحت ماصعن والتحريح في السياسة الالكليزية واتعقت حكومة الماب اوالمساسي الراء الكاترا بتحديث اجل لدفع الحسار لتي الشأت عن صرب الكدرية ا

الها على المنظار الاقد موقيط شديدة وحيفة من سوء العاقبة الا الها على الها على العالمين الها على العالمين الما على العالمين المنظلال شدوخ مصر وتم يرسصنها فيها و جماد الله السور وصت به قدرة على كل ديك شهرت القود وعوب اللودد بورة الشرقيين ليتولى الممل بور تبروك عدى عدم السبين وعوب بيوت الشرقيين ليتولى الممل للدونته في القصر الصري وكن هيهات هيهات ، ترك الان بيان ما يترتب على العراد الانكير عن سائر الدول في الرحم مصر الى عدد الحرونقدم كشفا حوهر حلم الدمة المدهدة كشفا حوهر حلم الدمة المدهدة كشفا حوهر حلم الدمة الدمة الدونة المدهدة ال

اولاً ان الانكليز على عادتهم المأوف اذا قصدوا الاستيلاً على قصر لا يصرحون لقصدهم حتى يتمكنوا فيه ولا يقى هم منازع لا في الله خل ولا في الحارج فلو فرضا ال المصر بين ولدول الجمعين اتفقوا الان وطلبوا من انكترا ان ثبلن بتملكها لمصر لامتنعت الحكومة

الامكليرية واظهرت بعقة والقدمة وظهر المسترعلادستون في دلوق الدهاد ولصاح رجل لامكليز من جميع الاحزاب ستعفر الله لا بريد سوى اصلاح البلاد وتوفير خيرتها وبحت هذا الحصب يتصرفون تصرف الملاك بعتصور بالوطائف المالية و يديرون حكومة الملاد على رعمهم في تعرفونها قطعاً يهمونهم مالا بهمهم الاعداء الملاد لبعيموه على تدليلها واستعادها

العسكارية للرية واحد سلاحم التهديد وأكبر غوتها النهويل ووضع الأمور الصعيرة تحب النفسارات للمضمة لترهب لدلك كل جاهل وتميف كل عني لهد لا تمكن لمسائم، في قيار الاعبد سكون الدبية فاذا مد الأهالي طامتم وعرضوها في أع ها سترت صعمه يترأ الملاد لأعلم، فان مقاومة الأهاني الله باصعاف مصاعفة من نقوى العسكرية لمحتمعة في مه كن مخصوصة تحت قيارة روسه معسين : برم ما بر مهم ومناجري لحكومة أكاثرا مع الافعاليين اعظم شاهد على منا تقول دحت لحكومة لأكليرية ارص الافغان ستين العب عسكري واستول على المدن وكاد قدمها يرسم في البلاد فلي قب م الاهالي من كل صقع والتحدث المقاتل في جميع تحاء افعاستان تحز الستون الفأ عن الوقوف موقف الدفاع واضطرت حكومة الكلترا بعد تسلطها سنتين وبعد صرف ثلاثين مليون جيه استرليني الن تطلب الامير

عبد الرجن طان من مضيف أروسية بعد ما أقام عبد الروسيين أشتى عشرة سنة معززاً مكرماً وان نقدم له اربعة ملابين من الجيهات لينفقها في ادارة بلاده وترك له البلاد ووت • حكومة الانكبير انمــا تحضع للصرورة وللضرورة احكام * فعلى قبائل العرب سينح مصر ومشائحها ان يتمدكرو شهامتهم العربسة وحميتهم الدينية ويقتدوا بالافعاليين لِقَدُوا الادهم من ايدي اعدائهم الأجاب الدين لو تَكُور في الدلاد لمحقوهم واداوهم وليس من العتبة أن يدعوهم الى طلب الحقوق والدفاع عن لدين وأوطل كما يظن يعض المنطعلين على موائد السياسة فأما ندري على صاحب البيات ان بدافع على حريمه ومانه وشرفه وان بجرج محالب عدوه من احشائه وهي سنة حرى عليها دعاة الحق في كل المة وتاريج اوريا القديم والحديث وتواريح الامم الشرقية اولها وآخرهما تبطق بصدق منا نقول * وعلى المصر بين عموماً والفلاحين خصوصاً ان يجمعوا الرهم على إن يمعوا الحكومة كل ما نطل منهموان يرفعوا صواتهم سدء واحد قالمين لا نطبع الاحاكماً وطبياً مسلماً باقد انكلة حازم ارأي قادراً على ادارة البلاد مقوة وطلبة وليستصر خوا في ذلك جميع الدول ويبرهنوا على قدرتهم ويقيموه الادلة عُلَى ان مصلحة الدائمين لا يمكن حفظها الا ماحانة طلمهم فان فعلوا هدا وجدوا لهم من الدون نصاراً يلومن الجنس الأنكليزي نفسه ·

عَلَى الدولةالعثمانية ارز تندكر اله لولا فرمانها بعصيان عرابي لما

سهل للانكليز ان يدحلوا ارص مصر ولا اصابوا عده العبيمة ناردة فلتبطر الىقوته ونفودها وتلاحظ انالحل على منعقد والمقد على من حل ولا ننسان مصر حكة المالك العثانية كاليماصراراً ولا تعمل عن المسا وشرهها والروسيا وطمعها وفرانسا وآمالهـا• ثمن الأمور الطبيعية بن المافسة أو الموازنة تدعو الاقران الى التسابق في الأطرع ، وأدا فرط متساهل في أهل منته فأن يجد منهم فيها بعد عوماً ﴿ لُو تَحْرِكُ الْمُمَّانِيونَ رأوا عوناً من حميع المسلمين حصوصاً وقد حصات كدورة بين امارة الأفعان وحكومة الانكبيز ال تكرر ما قلبا مراراً من ان نفود الفتيايين فيالمند يمع الانكليز من احهر بعد وتهم البتة فهده فرصة الاقدام فانونت الفرصة فرعا يصعب التلافي ولا يقى الاالندم حبث لا يعم الدم وفق الله الدولة المثمانية الى ما فيه حيرها وخير المسلمين ويصرها بالرشد وكفاها شرور المقمدين

تىبيى

طُلَبُ السِاءَدُ الأَناطَمُ مِنْ دُويَ الحُلُّ وَ مَقَبَدُ فِي السَّلَمِينِ السِّ غَشْرِ الجُمَلَةُ الآتيةُ ينصها فها في

﴿ وَأَنْ تُولِيتُمْ فَاللَّمُوا آنَكُمْ غَيْرَ مَعْجِزِيَ اللَّهُ وَلَئْرِ الَّذِينَ ﴾ ﴿ كَفُرُوا بِعَدَابِ اللَّهِ ﴾

ملمون من يحون بالاده لمرض في قلبه ملمون من بسيع أعل ملته بمحطام يلتث

مه منعول من يمكن الاحالب من دباره محروم من شرف الملة الحنيفيسة من يعظم الصفه و يصدر العطيم و يمهد الطرق حعص كلته واعلاه كلمة الاعراب ملعون من بحثيج في صدره ان يلحق عاراً منته ليشمم باقصاً من ندته محما تحماً الاحول ولا فوة الاسته عن صحيح بن حملة ملا بن سابقه وحملة علا بين لاحقة تمكن الاحالب من مصر وفي معتاج المحمار وراب الاقصار الشامية - هيمات هيمات اليس مرايص القب بن يترك حتى يأتي هد المكر يعن اله معيش حتى يتمشم باتكار من نعول اله معيش حتى يتمشم حتى المحمد من المحمد المحمد

وما طلمهمر اس. وکر کاوا مسهم یظلمون

ان الامة التي بس له في شؤ به حل ولا عقد ولا تستشار في مصالح ولا الرلارادت في مناومها المحومية ولد هي خاصعة حاكم واحد الرادته في بون ومشيئته سناه • بحكم ما يشا • ويفعل ما يريد فتلك امة لا لشت على حال و حد • لا يضبط لها سير فتعتوره السعادة والشق و يتداولها الهم والحهل و يتنادل عليها الهي والفقر و يتناومها العن والدل وكل ما يعرض عليها من هذه الاحوال خيرها وشرها فهو تاج حال الحرك ما يعرض عليها من هذه الاحوال خيرها وشرها فهو تاج حال الحرك ما قان كان حاكها عالماً حازماً اصيل الراي على الهمة رقيم المقصد قويم الطبع ساس الامة بسياسة العدل ورفع فيها مار العلم المقصد قويم الطبع ساس الامة بسياسة العدل ورفع فيها مار العلم

ومهد لها طرق اليسار والثروة وفتح لها انوابًا للتعلن في الصنائع واحدق في حميع بوارم الحباة و بعث في افراد المحكومين روح الشرف والبحوة وحملهم على التحلي بالمزاء المتسريفة من الشجاسة والشهامة واناء اللضيم والاعةُ من بدل ورفعهم الى مكانة عيا من العزة ووط هم بدل الرحة والرفاهة ولقدم بهيران كل وحاماس وجوه حير والب كال حاكمها حاهلاً دني، الطاء ــ اللهمة شرعاً مغتلماً حداً ضعيف عي حمق الحال لحسيس النعس معوج الطبعة المقط الامة تتدبرقه أن مهاوي الحسرأت وضرب على يوطرها عشاوات حيل وحاب عليها عائلة العاقة والعقر وحار في سلطته عن حادة العدل وفتح ابواياً للعدوات فيتعلب القوي على حقوق عصميف وبجتل المظام وتفسد الاحلاق وتحفض الكلة ويعلب الدساقتمد البها الطأر الطامعين وتصرحاندول الفائحة بمحالبها في احشاء الامه .

عددلك ال كال في لامة من من الحياة و قيت فيها بقية منها وارد الله مه حيرا احتم اهل الراي وارداب الهمة من الوادها وتعاولوا على اجتئات هذه الشعرة الحينة والمنتصال جدوره، قبل الله تشتر الرياح بزوره و جراءها السامة الفائلة بين جميع الامة فتعيتها وينقطع الامل من لملاج و و مروا ال قطع هذا العضو المجدم قبل الريسري فسا ه الى جميع المدن فمرقه وعرسوا لم شحرة طبية اصلها ثابت وفرعها في المياء وجدودوا لم بية صحيحة سالمية من الافات

ه استداو الخبيث الطيب الوان الاطلامة عن هده الدرجة وتركت شوئها بيد الحاكم الالهالماشم يصرفها كيف يشاء فالمرها مضض العلودية وعده الدة ووصمة العاربين الامم جزاء على مافرطوا في امورهم ومساربك بظلام للعبيد

توفيق باشا

يتوكا الانكليز على توفيق بانه في حركتهم عصر و نقدونه آلة لخريب بلاده وهذم ملكه وما يكون من شريب بسونه الله وما عساه يوحد من حير بصاون استه مهم و يردونه الى انصهم وفيا بين دلك سقصون اليه لولايه الاسلامية ولي ون اليه عمال الاصول اندينية وهو يمبل ممهم وعد عم في مقاصد هم و يطوع اللاد لهم عاشي له من السلطة الصورية كما يتعاهر بالندس والحافظة على الصوات فان كان باطنه بط في ظاهره وكان معتقدا بدين الاسلام فعليه ان يتنجى عن الامر و يترث الملك لى مستصبع انفاده بما هو فيه فتدرأ دمته من العار الدي يلحقه ويلحق ببت مجد على من تصرفه فان لم يكي هد فعليه ان يجير مغيدته و يقاوم الانكليز عافى حهده و يموث شهيداً في سبيل دينه ووطئه و لا فليس يعفى عنه في ملاد مصر و يود و يحرحون كما المائنا به الاحار خصوصية من القطر المصري بلاد مصر و يود و يجرحون كما المائنا به الاحار خصوصية من القطر المصري بدا الانكبر مهده خمالة البالية وهذا النبع لواهن و ينظروا في شومهم وما توجه بد الانكبر مهده خمالة البالية وهذا النبع لواهن و ينظروا في شومهم وما توجه بد الانكبر مهده خمالة البالية وهذا النبع لواهن و ينظروا في شومهم وما توجه بد الانكبر مهده خمالة البالية وهذا النبع لواهن و ينظروا في شومهم وما توجه بد الانكبر مهده خمالة البالية وهذا النبع لواهن و ينظروا في شومهم وما توجه بد الانكبر مهده خمالة البالية وهذا النبع لواهن و ينظروا في شومهم وما توجه

عليهم فروض ديبهم والأو اقه يغافل عهم

هولا رجال الانكليز وهذه افكارهمر

تأخر صدور الجريدة اياما لضرورة ما مسام ضعف في المراج مع مصادفة ردآء الهواء في الملاد الفرنساوية هسذه الايام والحمد لله على زوال المانع الاانها مع دلك لم نقصر في اداء الواجب من العمل الذي قما به في المداهمة عن حقوق النسلين فقد حلقها والشكر لله لهدا العمل وطبعها عليه ونرحو ديان السموات والارص ان نموت سيق هده السبيل وان نبعث في زمرة السانكين فيها .

رأيا ان يذهب الشيخ محمد عبده (المحرر الاول لحده الحريدة) الى لوندرا اجابة لمحوة مر يرجى مهم الحير للته ومن يوس فيهم صدق الية في رعاية مصالح المسلمين من رحال السباسة الانكليرية ويستكشف مناصب المحاخ السياسية الى منا مرت قدم شرقي الاسقطت منها فيها يعسر الخلاص منه وليسبر اعوار المطامع الانكليزية التي لا يدرك منتهاها و تلك المطامع التي بعد ما التهمت ثلث المكونة وطوقت كرة الارض مافنح والاستملاك لم ترل في مد لا جزر معه ولا يزال رحال حكومة ريطانيا في قرم شديد لانتلاع ممالك المالم وكما اساغوا قطراً طلبوا اليه احر وليستضلع خديا المقصد من اشاء وكما اساغوا قطراً طلبوا اليه احر وليستضلع خديا المقصد من اشاء ولكار وغضون لاقوال وليقف على الطرق المالوقة بين اولئك

السياسيين في التنوين ويتبين كيف يتمكنون من ارار محسن الاعمال في صفات رديئة يستنكرها كل ناظر اليها واظهار السيئات في الوان سهجة تسر الماطرين حتى يمكن بعد دلك وصع ميران قسط يتميز مه الريف من النضار الخالص كيلا يغتر الحاهن ولا يزل العالم .

لاقى (محرر الجريدة) كثيراً من رحان السياسة الانكابزية وانفذ الماس رابًا فيها وقد جرت بيسه و بينهم محادثات طويلة في الاحوال المصرية ومن محادثاته الانتدائية ما نشر في بعض الحرائد الانكابرية كريدة الدال مال كازيت وحريدة النروث التي يحررها النائب الشهير مستر لانوشير وحريدة التيمس وسيذكر شيء مما حرى بيسه وبين بعض الاكار من رحال الحكومة بما يستفيد منه الشرقيون عموماً والمصريون خصوصاً وستأتي جريدتا على مض ما استسطه من محوى افوالهم وأدركه من مواي افكارهم الما الان فياتي على جملة واحدة من محادثة طويلة كانت به وبين اللرد (هرتنكتون ا وزير الحرية الانكليزية لياخذكل مصري منها حظه و يصيب كل شرقي سهمه و يقف جميعهم على مواقع الشرقيين من الظار الحكومة الانكليزية

مال اللورد هر تكتون وزير الحريبة الاكليزية ١ الا يرضى المصريون ان يكونوا في امن وراحة تحت سلطة احكومة الانكليزية والا يرون حكومتا خيراً لهم من حكومة الاتراك وقلان باشا وفلان باشاء فاجاب الشيخ (محرر جريدتنا) كلا ان المصر بين قوم عرب

وكلهم مسلمون الاقليلاً وقيهم من محبي اوطانهم مثل ما في الشعب الانكليزي فلا بجطر بنال احدمنهم المين الى الحضوع لسلطة من يخالفه في الدين والجنس ولا يصح لحضرة اللورد وهو على علم بطائع الام ان يتصور هذا الميل في المصر بين • فقال الوزير هل تكران الحمالة عامة في اقطار مصر وان الكافــة لا تارِق بين احاكم الاجبي والحاكم اوطني وان ما دكرته من النفرة من سلطة الاحاب انما يكون في الام المهدنة * فاحند الشيخ حدة تليق بمسلم لا ينهاون في ادا. ما فرضه الدين واوحنته حقوق الملية وقال ≠ ولا ن النفرة من ولاية الاجبي ونبذ الطبع لسلطته ما اودع في فطرة النشر وليس بمحتاج للدرس ولمصالعة وهو شعور انساني طهرت فوته في اشد الامم توحشاً كالزولوس الدين لم تنسوا ما كالديموه منهم في الدفاع عراوطا بهم* وثائياً ان المسلمين مهما كانوا وعلى اي درحة وجدوا لا يصلوب من الحهل الى الدرجةالتي يتصورها اورير فالاميين منهموس لايقرأ وناولا يكتبون لا يعوثهم العلم بضرو يات الدين ومن اجلاها واطهرها عدهم ان لا يدينوا لمحانفيهم فيه وان لهم في الخطب الجعية ومواعظ الوعاط ميثم مساجدهم ما يقوم مقاء العلوم الابتدائية و نحيع ما يتلقونه من المصائح الديبية يحدرهمن الحصوعلىلا يوافقهم ويحدث فيهمن الاحساسات الشريفة لاسانية مالا يتحطون معه عن بائر الام خصوصاً للصريب الدين ينطقون باللسان العوبي ويفهمون دقائق ما أودع في

ذلك اللسان وهو لسان دينهم *وثالثاً ان ارض مصر من زمن محمد علي قد انتشرت فيها العلوم والاداب لجديدة عَلَى نحو ما هو موجود في بلاد اور با واحد كل مصري نصياً منها على قدره ولا تحلوقرية من القرى الصعيرةمن ن يكون فيها فارثون كاثبون والاخبار العمومية توصلهااليهم الجرائد العربيةومن لم يقرأ يستبي الاخبار من القارئين فبهدا اضافوا الى الشعور الصيعي والتقايد الديني محبة وطبية منشاواه التهديب العمومي قوى مها الميلان الاولان ولا طبهم يخلفون في دلك سائر الامم اله ابن العلى، الادكياء ابن الجهلة الاعبياء ابن الاباة الاعلياء ابن السفله الادباء بيري كل واحد منهم مبرة الشرقيين عندرحال احكومة الانكليزية كل ذي شكل انساني وصورة نشرية يسرك ماورا. هده الاسئلة وما تشفء هذه الظنون التجينة • هذا اللورد هرتنكتون وزير الحربية الاَتكليزية يظن ان الحهل للع من السلمين عموماً والمصربين خصوصاً الى حد سلب عنهم كل احساس انساني وانهم في حضيض من الحهل لايميزون فيه بين العريب والقريب ولا بين العدو والحبيب هذا دليل عَلَى ان الانكليز (الا من الار الله بصيرته ووفقه لفهم الصواب) يمتقدون أن الامم الشرقية والامة المصرية في درحة الحيوانات السائمة والدواب الراعيه لالتألم لامن الحوع وفواعل الطبيعة المادية وليس لها من الاحساس الا توع من الانفعالات البديية ولا تعرف من شواتها الامابه نقوم حياتها الحيوانية فتألف رأكها والعامل عليها ومستحدمها ي اى عمل من الأي ل الشاقة ماداء يقده لها طعاما وشرابا وانها تهش و تنش لرؤ ية من يقدم لها عدا هما وعشاءها وان كان من اشد الملاء عليها عا يسومها من مشاق الاي ل ددا عجزت عن العمل ديمها وتعذى المحوم * لا فاعجوا * ان كان هذه عقيدة رجال الحكومة لانكليرية في الايم التي يتسمطون عليها فاي معاملة تكون منهى لها الا يعاملونهم معاملة اسحمو توالحيوانات الرتع على وهكدا يعاملون وهدا تصرفهم في الملاد الهدية يشهد عافضح لسان على ما يعمون

علصريون الأن بين امرين افصلهما ايسرهم اما أن يتناكفوا ويتصافروا ويدلوا امولمم وارواحهم يحفط شرفهم لانساني ومكانتهم العربية والناء حق عقيدتهم الدينية وبجلصوا انفسهم من عاودية قوم لاينظرون اليهم الاكما ينظرون الى العال والحمير وان هموا بدلك وحدوا لمم من اخواتهم المسلين انصارا ينتظرون الان حركة منهموهدا اشرف الامرين وما هو عليهم بعمير * واما ال يسلخوا على جميع الخصائص الانسانية وبحلموا حلية الابمان ويتبرأ مبهم شرف العرب وليحملوا ناف العبودية على اعباقهم وليقاسموا الحيوادت في حظوظهما وليستعدوا أكل ذلة ويبقبلواكل ضيم وهذا اعسر الامرين وادناهمها وما اظل مصر ياً پختاره لـفـــه ولئن اختاره « معاد الله» فـــيـد هــِــالله بهم و يورث الارض قوما اخر ين فان الله غيور عَلَى ديــه غيور عَلِي العدل ستةم من الضالين وانا لله وانا اليه راجعوں ٠

اللورد نور شروك حاكمر مصر الجديد

كثيراً مااتيه في جريدته عَلَى بيان مسالك الانكليز في تملك الهند وتدليبهم لاهايه . وذكرنه ن سيرة الحكومة الانكليزية فيافتتاح البلا. لاتشايه سير الفاتحين ادين يزحفون بخبلهم ورحلهم عكى الاقطار فيقتمون ويقتلون حتى يتعلموا على من يريدون · وقلبا ان الأمكليز ملكوا بحو ثلث العالم بلا سفك دماء عريرة ولا صرف أموال وافرة وانما ملكوا ما ممكو نسلاح الحيلة ويدحلون في كل لله السودا صارية في جدود صال (عية ٠ يعرصون العسهم في صورة عدمةصا قيل واملة ناصحين طالبين براحة مقومين للنظام • بادينا مرار بال الانكاير أدا ارادوا التدحل في ملك الشرقيين ورأوا ان الة،ئم به رجل حادق بصيروان وحوده في الملك ينطي سيرهم الى مايقصدورن عادروا الى التشويش عليه فاما أن يفسدوا عليه قنوب رعبته ويثيروا عليه احقادها او يعروا احد أعضاء العائله الماكمة بالعصيان وطاب ألملك ليحدوا في ذلك وسيلة للدخول في الامر او بتفقوا مع الوزراء على حلع صاحب السلطة ثم ينصبون بدله اما ضعيفا احمقواما صبيا لم ينلع الرشد اما من ابناء العمالك او اقار به ليتمكنوا من للوغ مقاصدهم تحت علمه ويبلغوا عاياتهم باسمه ويقطعوا المسافة الطويله ي مدة قصيرة بلا مماسم ولا عائق مع اصابتهم جزيل الاجرعُلَى ماعملوا في بداية العمل -

هدا كما فعلوا من مدة غير بعيدةمع « راجا برودا » ظعوه بدعوى باطلة لما احسوا فيه البصيرة والحزم وقاموا بدله ولدا صغيرا من عائلته ثم التصنواله اوصياء فوصعوا ايديهم على حميع خرائبه وتونوا ادارة مماكمه واستاموا فيادة عساكره ولم يبق له الاالاسم يذكر ولا يشكر كل هدا نحت راية العدالة والاصلاح وحفط الراحة ونقرير النظام ولم يدقوا ليه الاباعث الحبة والاخلاص "ولا يدكرهــــك سم التملك والاستيلاء " نم ولم الحق في استقاء اسم والسكوث عن الحر فان امراء الشرقيين لايباؤن ما دنت عليه الاسماء وانما يهمهم طبطية الالفاط وضخامة الانقاب أدا سلب الامير الشرقي ملكه وماله وجرد من حميع حقوقه و بتي له لقبه وأو حق لقبه فهو في سكرة من لدة مابقي له وفي دهول عما سلب منه ٠ هده حلة عرفها الانكليز في كل امير شرقي فلإلايقرون اعيمهم بحفظهم الاسماء بعد ماحردت على معاميها واي داع يدعو رحال الانكليز لارعاج قلوب الامراء بنزع هده الالقاب ان اللقب الصحم حصن حصين يسمحن فيه الأمير الشرقي اوحب عميق بلتي فيه وهو يظه حنة عرضها السموات والارض فبيعش امراء المشرق متمتعين بسميم القابهم وسعادة اسمائهم ويكفهم من امجد ان يقبل لهم بين خدمهم وخاصتهم في داخل دوائرهم « نواب صاحب » « راجا صاحب» « خديري صاحب » « سلطان صاحب » ٠ « وانجلتاه » هده الالقاب كانت تشيرالى ملك فسيح ومجد شامخ وشوكة قوية وسطوة تخضعلما الشم العوالي فكيف طانت نقوس أمراء المشرق يقبولها عار ية من كل شرف لم ينق من مصاها لا سلطة على الحدم واحشم وما هم فيها باحرار مل لا بد أن يوافقوا فيها رضاء الاحانب -

س ادق رحال الحكومة الامكايزية في فن الحيمة وامهرهم في صاعة الحدعة واطولهم باعا في النعاق واحدقهم في اختراع الوسائل لسلب الأملاء من أر نامها واشهرهم في عداوة المسلمين دلك النورد المحتوم (أور تبروث) * كان هدا ارجل البارع حاكما في الهـد فاداق هاليه مر المداب في كؤس اعمة والرداد . كم حرب بيوتاً وقلب عروشاً وَلَمْ خَفْضَ رَفِيعًا وَادَلَ عَزِيزًا وَهُو فِي جَمِيعَ سَيْسُتُهُ يَكِي نَكَاءُ الشَّغْقَةُ ويسكمل دموع المرحمة على الهندين ويقول انبي اول انكليزي تهمه ردهة اهل الهندواني وحيد بين الانكايز بمحة الهبود والسعي فسيما يعود عليهم بالصلاح والتحاح والتي استعفر الله ان كست قصرت في عمل يومل عهم الى الفلاح ويبادي في الهدبين نقوله واسفاه انكم الى اليوم ماعرفتموني ولا احطتم ما حواه ضميري من ارادة الحير لكم هدا هو الكاهن احادق في وعظه « ودونه في النفاق عبد الله بن ابي سلول راس المافقين في الاسلام» ·

ال الحكومة الانكابرية عرفت قدره في براعته ومعرفته موجوه المكر وحبرته باحوال الامراء الشرقيين وسعة عمله بكيفيات التصرف في عقولهم واهوئهم وطرق احدثم من حيث لايشعررن واعترفت له حكومته بصدق الطوية في معاداة السلمين · لأجل هذا قررت ان تنعثه على مصر وعرمت على ارساله اليها مفوصاً من فبلها يفعل مايشاء وكمن لانظن حمالته الحداعية تصرع فطامة المصربين وناحد عقوهم فان آسي له محاج و رضي الصريون على العميم عار الدل ووضع لم الصبح فلا يكون الا مستعمال توفيق ماشا كه في حمع سماله يستحدمه لأدحال مصر في مالت لحكومة لانكلير بة · يلقمه الاوامر السامية ويلهمه لأراءات أسلية تدبيل أهل الاده وسوق المصربين لقتل الخوام وفتح الملاداك ثرة واقرار السلطة فيها عكومة الاكلزية فان ثم له مايريد من تسكيل المتن ولقريب المصريين عرصاء بحكومة تنفر مها طباعهم عمد الى حم توفيق باشا باية علة وطلب تولية مه عبس لكومه ولداً صفيراً لم يبلع الحيم واستند في دلك لى انفرمانات السلطانية « بحترمونها ادا وافقت اعرضهم » وحمل نومار بأشا ديواباله «الديوان الامراء الدين لايعرف فيهم الرشد ولا يجوز عزله الابامر من الحكومة الانكايزية ٥٠ توبار ناشا لايقصر في هذا الممل ولا يالو حهدا في ابلاعه الىنهايته وبار باشارجللاهو مسلم فيعار على ديمه ولا هومصري فيحتمي على لوطه ولا هو عربي فتأخده المعرة على حنسه وبهدا الطريق يَالَ سَلَطَةً فِي الْقُطْرِ الْمُصْرِي مَدَّةً لَا تُنْقُصَ عَالَدِ فِي مَنْ عَمْرِهُ وَيَكُونُ في امان من العزل تحت طل الحكومة الأنكليرية •

هده مقاصدهالتي للغتــا من مصدر يونق به ولا نظله بــحح فيها فان صلاح الامركة مصر لايقوم به الا من هو اعرف عال المصربين واقرب اليهممن " نور ثاروك " هذا النورد يسلك في سيره على ماجرى عليه في لمند الما لذكر طرقاً من اع أنه عبرة للمنتبرين * (ال حيرت سات) كان راحاً على ممانك (جبه) الواقعة في حب ر عبرسر أ من طرف (هما يا) فلي مات هذا الملك تولى ابنه ، سرسينك) وهو ولده س الملكة ثم مات وتولى شقيقه (سوجت سنث) على طبق قانون الوثبيين فله ذهب اللورد (نور نبروك) حاكم في الحمد قصد الى تنفيد حكمه في ثلك المملكة واستملاك اراضيها حسب المأوف بين المثاله من رحال حكومته فطلب من « سوحت سنك» أن يشارل عن الملك لاخيه قو ال سلك ، وكان وليداً من حاربة ولا يجوز في قواين الوثبيين أرث يتولى الملك أباء الأماء مساداء من أشاء الاحرار حي فلي تمم "سوجت سنك " من النسازل اعتمادًا علَى قانور_ بلاده الرل محكم للورد حلراً بعد ماضربات زوحته الني كالت ملكة تلك الملا: «كونها زوجة الملك » ونهب جميع ماكان في بيت الملك من الحزَّائن والتحف والحواهر النميـة والمحلمات القديمة « النبكات "التي كات يتوارثها الملوك من احيال طويلة « فان عائلة الملك كانت من قدماء العائلات الملوكية » ثم نصب بدله • كوبال سنك • و بعد مدة قصيرة عز ل «كو «ل سنك » ونصب ولده الصغير «سيام سك »

ليكون الامر والنهاي حسا ومعنى بيـــد امرآء الانكليز وتحت تصرف الديوان الدي اقاموه من طرفهم · هدا عودج لما يطول عده من اعمال اللورد نورتبروك في الهـد ·

ثم ان « سوحت سلك » لمحلوع ظن ان نور تبروك وحده هـــو الظلم وانه لو رفع امره فحكومة العليا في لوندرا يجد لديها عدلاً و يصادف منها انصافاً عجاء من مدة سب سوات وعرض حاله عَلَى الحكومة العادلة فادا القلوب متشابهة والنعوس متوافقة والاراء متأسه على سلب معقوق والماو في العدوان و في حلال هذه لمدة الفق كل ما كان عدمي المطاسة محقه والرافعة مع طالمه حتى اصبح صفر البدين لا يملث قوت يومهولا بجدله منصماً هذا الملك السيءالخط مع ماكان له من رفعة الشارف وارتفاع نسبه سينح الملك لي احدا والاقدمين من بحو الف سنة براه الان يتضور من الجوع في بلاد اور بارث التياب حقيراً دليلاً * هما الدي احترمه اللورد لور تبروك * هذا هو اللورد يور ثبروك الدي تريد احراً ءه قيها * لكن رحاءنا في المحلين وامليا في المصربين وقوة المانسا بوعود الله وصدق النب عما تكنه الحوادث المصرية وتالب الدول على معاكسة الحكومة الانكليزية واضطرار الدولة العثمانية للدفاع عنمصر كل هذا يبشرنا بخيبة هذا الغادر في قصده والله لا يهدي كيد الخائمين

اذا اراد الله بقوم خيرًا جمع كلمتهم

سر، من الجرائد المرسية صدقها في خدمة أوطامها واعتدالها في مشاريها وزادنا مسرة اهتمامها بترحمة يعص اغصول المهمة مي حريدتنا ونقلها الى اللسان العدب القارسي مما نظل فيسه تسيهاً لأفكار المسلين واستنفاتاً لدقولهم الى منا فيه خيرهم فالها منا ومن كل محلص في محية ملته وفر الشكر خصوصاً جريدة اطلاع االني تطع ہے مديسة طهران • وهد المنهج القويم مما تعم بـ الفائدة ــيـ حميم الاقصار الاسلامية من جميعها بعد بلاد العرب وأرب احتلفت السة سكانها باختلاف شمو مهم الا أنهم يطَّقُون باللَّفَّة أعارسية فهي في الشرق كاللسان الفرنساوي في العرب وكان بودنا ان يعز زوا افكارنا بما تحود به قرائحهم السيمة واذهانهم الصافية وترشدهم اليه عقولهم العالية . خصوصاً فيما يتعلق بالدعاء للوحدة الاسلامية واحياء الرابطة الملية بين المسلين . لاسما في الاتماق بين الايرانيين والافعانيين عاتان طائعتان هي فرعال أشحرة وأحدة وشعبتان ترجعان لاصل وأحد هو الاصل الفارسي القديم وقد زاده ارتباطاً اجتمعهما في الديانة الحقة الاسلامية ولاً يوحد بيهما الانوع من الاحتلاف الجزئي لا يدعو الى شق العصا وتمز يق نسيج الاتحاد وليس بسائع عبد العقول السليمة ان يكون مثل

هذا التغاير الحفيف سباً في تعالف عنيف -

يس يعبد على هم الايرابيين وطو افكارهم ال يكونوا او ل القائمين بتجديد لوحدة الاسلامية ولقوية الصلات الدبيية كما قاموا ليفي بداية الاسلام نشتر علومه وحفظ احكامه وكشف اسراره وما قصروا في خدمة الشرع الشريف «ية وسيلة * تعم النحدي ومــلم والبيسا بوري والساي والترمدي وابن مناحه وابو داود والموسيك وابو حمفر البلعي والكليبي وغيرهم ممن البنتهم اراضي ايران * ابو لكر الرازي الطبيب الشهير و لامام فحر الدين الرازي ممنشاوًا في طهران • ابوحامد المرلي حجة الامالاء والواسحق الاسفرايتي والبيصوسي وخواجه نصير الدين الطوسي والأبهري وعضد أللة والدين وعيرهمن علماء الكلام والاصول بن تمتخر بهم بلاد فارس وهو څار المسلمين . الفيلسوف الشهير انوعلي بن سيما وشهاب الدبن المقتول ومري على شاكلتهم بمن جبلوا من "راب فارس * ان اهل فارس كانوا من او ل القائمين بخدمة اللسان العربي وضبط اصوله وتأسيس مونه منهم سيمويه وإبوعلي الفارسي والرضي ومنهم عبسد القاهر الجرجابي مؤسس علوم الملاعةليان اعجاز القران وفهم دقائقه على قدر الطاقة البشرية وصاحب صعاح الحوهري من احدى قراهم ومجد الدين الذير وزارادي من احدى بلدانهم · الزمنشري والسكاكي وابو الفرجالاصفهاني وبديع الزمار. الهمداني وغيرهم بمن بيـوا دقائق القران وشيدوا ممالم الدين كلهم من

ارص ف ارس ، الطبرے اول المؤرخين والاصطخري والقزوبي او ر، لحفر افيين كانوا من ملاد فارس الشبلي كان من تهاوند وابويزيد الصعامي كان من سطام والاستاد المروي وهمو الاستاد الحقيقي الشيخ محيى الدين بن العربي كان من هراة وكلها إلاد ايران * هل يتسي صدر لشريعة وفخر الاسلام الددوي والامدي والمرعيدي واسرخسي والمعد التقتاراني والسيد اشريف والابيوراي وكلهم من الماء فارس * من ابن كان القصب الشيرازي والصدر الشيرازي وراس الحكمة في التخرين ميرباقر الدامادومير فــدركسي وغيرهم . كانوا من الا فرس ؟ اي فضل كان ولم يكن هم فيه اليد الطولياي مرية من للديها على الاسلام ولم يكولوا مي السالقين لاقتبائها نعم لناله رجال من فارس •

فيانها الفارسيون تدكروا ياديكم في العلم وانظروا الي اثاركم في الاسلام وكووا للوحدة لديبية دعامة كما كمتم للشاة الاسلامية وقايه والتم عاسق لكم أحق الدس بالسعي في استرجاع ما كان لكم في فتوة لاسلام انتم اجدر المسلمين بوضع ساس للوحدة الاسلامية وما دلك بعيد على طيب عناصركم وقوة عزائمكم * الله لا يخفي عليكم المهدا الوقت هو احسن الاقات لدائكم باوحدة مع الافغانيين والتحالف معهم على مقاومة العادين اتكونوا بالابحاد معهم حصناً حصياً وحرزاً معهم عصناً حصياً وحرزاً

منيعاً نقم دويه اقدام الطامعين * اطكم لم تسوا ان استيلاء لأنكلين على المالك الهدية اتما تم يوقوع الحلاف بيكم وبين الافغامين * هل يحقى عليكم ان كل ملم في الهلد شاخص يصره الى طرف سجاب ينتظر قدومكم ادا اتحدثم مع الخوالكم الافعاليين حصلت كم تحارب كثيرة وشهدتُم من مظاهر الحوادث ما فيه اكل عبرة فهل يصبح معد هدا ان تستمروا على النحاق والتباعد مع عليكم أن أوحدة سبت الشوكة • هدا آل التآحي والتو فق هده اوقات أتحاف والتوائق ١ حاط الإعداء سلادكم شرقا وعراباً وكل يشحد سفيه ويسدد سهمه حتى تمكه الفرصة من شن العارة على اطراف ملا. كم • علوصاعت الفرصة في هذا ووقت فرعا لانصاء قوعا في عيره الانكابز في ارتباك شديد في المسئلة لمصرية مع ضعفهم في القوة المسكرية ومتورطون باختلاف الدول عليهم ومعاكماتها لمقاصدهم الاميرعبدالرحم حازامير افعانستان على مانعهده من اول شوييته اشد الناس عداوة للانكلير وبيسه ويبهم حزارات لازول ال نقول ان عداوة الاتكليز سار بقيع ووق الافعاسين عموماً ممتزحة بدمائهم ، فلوحصل لاتفاق لأرب بين سلصة الساد بر بين مارة الافغان لوحدت قوة اسلامية حديدة في المشرق مين سار الملوائب الاسلامية والمحث فيهما وفي سائر المسليل حياة جديدة وتجمم الهم آمال حلبلة ولتنعش بدلك ارواح المؤمنين • هد. وقت تبهت فيــــه افكار الافغانيين الى اعمال جيرانهم في المسئلة المصرية وتحركت فيهم

السواكن وهي اعظم ورصة لاهل فارس في دعوتهم للاتحاد معهم هدا عمل من اجل الاعمان واحرِلْمَا فائدة و ن من أكبر الفضل ان يقوم اهل الفصل من اهالي ايران يتحر ير الفصول وشهر الرسائل في بيان فوائد الاتفاق بين الطائعتين وان لديث لاثراً عظيم في النفوس خصوصاً ن كات من اقلام العلماء الاعلام والمجتهدين الكرام * العالم الاساني عالم العكر وأكملام فاحكام الفكر الصالح وشيره ليق الكثب وارسائل والحر تديما يواتر اجملالاترفي تهديب الباس وهقيف عقوهم وازالة الصدأل المسدة لماشهم ومعادهم فادقام استنصرون وخطوا ووعظو وكشوا ونشروا مع اوقوف عنسد الحدوء الديبية ولاصول الشرعية كان فصل الله كافلا لهم النجاح * اي فرق بين الافغانيين والخوانهم الابرانيين * كل يومن بالله و بما جاء به محمد صلى الله عايـه وسلم عمد الرحن حان عا . كسبته التحارب اول من يتقدم لهذا الاتفاق ولا يشك ان شاه ايران لما اطلع علية في سياحاته وشاهده في اسفاره لا يأبي المبادرة اليه والسعي فيه • ان البادي بالعمل في هذا المقصد الاسمى هو صاحب الفضل الاعظم بين المسلمين خصوصاً وبين العالم عموماً وبجني تمرته في وقت قريب * كان الالمنيون يحتلتفون سينح الدين المسيحي على تحو ما يختلف الإيرانيون مع الافعانيين في مداهب الديانه الاسلامية علما كارن لهذا الاختلاف العرعي اثر في الوحدة السياسية ظهر الضعف فيالامة الالمانية وكترت طيها عاديات جيرانها

ولم يكن لها كلة في سياسة اور با وعد مارجعوا الى انفسهم واخدوا الاصول الجوهرية وراعوا الوحدة الوطبة في المصالح العامة ارجع الله اليهم من القوة والشوكة ما صاروا به حكام اور با ويبدع ميرات سياسته « رجاونا في الافاضل الكرام صاحب جريدة (فرهك الاصفهائية وصاحب حريدة « اطلاع » الطهرائية وسائر ار باب الحرائد الايرائية ان يوجهوا افكارهم الى هذا المطلب الوقيع و يجعلوا له علاقسيماً في حرائدهم وينشروها في ملاحم و بلاد الافعان بالسائفان سي وهو لسان الصائفتين والمشروها في ملاحم بنرى علائم المجارات شاءالله رب العلين .

نكتت

عدما كان الشبخ محد عده بحادث ارباب السياسة في لوندرا كان اعليهم يقول له كثيراً ما سمعنا من الاجاب الذين يستمون الى الدلاد المصرية اخباراً متعلقة بها لكنا لا علما محل الاعتبار لما معلم من بعدهم عن الشعب المصري الحقيقي اما انت فلكونك عربةاً في المصرية وعالماً من شماء المسلمين فنحب أن تبين افكارك ومنا تعلمه من احوال الاهلى المصربين وشون امرائهم واستعدادانهم وما يليقون له وما يليق بهم عاما مرى دلك منك حاكياً عن حقيقة الامر فيهم وكاشعاً عى افكار الهائي مصر عموماً وقد أشار الى هذا المعنى جريدة البال مال كازيت الصادرة بتار خ ٢ و عسنس ١٨٠٠

ياريس

يوم الخيس في ٦ دي القملة سنة ٢٠٦١ 💎 و ٢٨ اوعدطس سنة ١٨٨٤

تسهت افكار الدول الاوروبية في هذه الايام الى مايمـها من ايعال لانكليز في طمعهم وان طفرهم في احماهم المشرقية ممايحمد العاس اور باويسد عليها الواب التحارةواو محج الأنكليزي مبرهم لي ما يطمحون اليه لم يبق موضع قدم للتجارة لاوربية فيصرب الفقر في غالب اقطار اوريا التي قوام معيشتها التمارة وان الدول للعجز بعد هدا عن حاجلتها* هدا فرع المت بدايته بنفوس الدول من صيحة الطبيعة وزادعليه ماحدش خواطرها من الاهانات المتدمة اللاحقة مامن عرورالالكاير* دولة أكمانرا هي التي تركت الدول ناغر في الاسنانة واستبدت باطلاق البرانعَلَى مدينة سكدرية • هذه الدولة في التي دعت الدول العظام الى مواتمر للدولة في مسئلة مصر معترفة بمقوقهن فيها فل لم بجبنها الى مطلبها الناطل صرفت نوامهن وانطلقت في اعمالماعير مبالية بهن وعزمت على ارسال اللورد نور ثبورك والجنرال ولسلى في آن واحد الى مصر هذا كله حرك حواطر الدول وصار من اعظم اليواعث على اجتماع الامبراطرة التلاث في شهر مستميركا انبأت الحرائد وأكدت لن موضوع المداولة بينهم هده المسئلة المهمة · لهذه المسئله كانت

مدينة وارزين دار ندوة سياسية و لها وجد البرنس بسمارك محالا واسما للسيسة • تلاقي الكوت كالموكي مع البرنس بسمارك وطالت مدة لاحتماع ولحق بهما موسيودي جيرس وزير دولة الروسية وكان البحث فيها الم بالدول بعد مو تمر لوندرا ثم عقب ذلك سفر موسيو كورسيل سمير فرانسا في برايرالي وارزين لملاقاة سمارك « وان اولت معض الجوائد الأنكليزية حركة هدا السمير بمقصد اخر » * فهده الريارات المتتأية بين هولاء اوزراء العظام بعد خبية المؤتمر تفتح التامل مامأ واسعاً من المكر وتشف عرامور عطيمة سيكشفها الزمان عن قريب • هدا الى الامرُ الجديد الذي صدر من دولة لمانيا وهو تعيين وزير فيسمارة مجلة لدى شاه فارس وفي اعضاء سفارته بروكس باشا المشهور علم الخط المصري القديم وهي اول مرة كان لهده الدولة سغير عبد الشاه ثم دهـاب ميرزاخان سفيراً حصوصيا من الدولة الفارسية الدولة الروسية ونبله غاية اللنجيس والتكريم

كل هذا ينبئا أن في ذين الغيب مصية كرى ستقض على دوله الانكليز ، أن الاحقاد قد اخذت بقلوب الام الاورو يقوامتلات الافئدة غيظا حتى طفحت ولهدا لاترى حريدة المائية أو عساوية أو وراساوية أو روسية الاوهي مشعونة بالطعن والتبديد واوعيد والتهديد والانذار نسوء عاقبة حكومة الانكلير ليس بعيد على عدل الله أن يكس أعلام العاتين الذين يعيثون في الارض مفسدين و يسلون ممالك العالم

فيلة ويهضمون حقوق الام بغيا وعدوانا ويسيمونها عدب الرق والصودية نتوا واستكارا * اظلم جو السياسة علَى سابلة الانكليروزارت عليهم ضارية أو يل م كل حانب ولم في هذه الاهوال حركة الخابط اما سترا نضعفهم أوعرورا بباسهم ويتعلقون بحبال الوسائل لامتلاك مصر والسودان • للورد نورثبروك وسميع الله خان الدهري يدهبان الى مصر لتأليف القلوب وحمع الحواطر على ولا. احكومة الانكليزية وان ولسلي بعد مادل من حسن الصيت بصرف الدناير في التل الكبير عزم على ان يعتج قنمًا آخر مثل تلك الربيلة ولكمالانظل في السودان مثل شهيد الحيانة الي سنطان باشا واضرابه • هذا ومن جهة الخرى يسمون لاحبار الحكومة المصرية على اعلان الافلاس واشهار العجز عن القيام بنفقات الحكومة أمجدوا في داك وسيلة لتقرير حمايتهم عُلَى القطر المصري وتخفيض فائدة الدين والاستبداد اشؤن الملكة النهم في الحرب المصرية نالوا من الدولة المثالية قرمانا سلطانيا بعصياب عرابي فحقموا به دما. رجالم وصانوا كثيراً من اموالهم واليوم يسعى اللورد دوقر بن بمواعيده العرقو بية وايانه الكادبة عند الباب العالي ليحمله على ارسال عشر مدرعات الى سكندر ية وسوق جيش لى سواحل لبحر الاجر يكون هدا بدل الفرمان يعصيان محمد احمد ويفوز الانكليز بالتسلط على مصر والسودان ويحلفون وهم الكاذبون الهم لاعسوب حقوق السلمان « هل ايقوا حقوقاً عُس » حتى ان ثبت اقدامهم

تحت ظل العلم العثماني قلموا العثمانيين ظهر المجن واجابوهم بهز الروس وكشرة الابياب ولا بطل ان الدولة العثمانية تعتر بوعود الانكليز مرة ثانية فلا يلدع المؤمن جحر مرتين وقد حربت منهم حلاوة الوعد ودافت في احلاف مضاصات الاهانة ومرارات التحقير *

نعم هذا وقت يتسنى فيه للدولة العثمانية ان لتفق معسائر الدول

لصون مصالحها ولايحطرن ببال عثماني انه يبال خيراً بالاتعاق مع الانكليز • ان حكومة بريطانيا ما عاهدت عهد الا ونقضته يعنــد ما حت تمرته فر بحها ي المهود خاص بها لا يشركها فيه عبرها · لم يخف على الدولة المثمانية ان الانكليز نصرفوا حيثح الاراضي المصرية تصرف المالكين بلا مشورتها • وهنوا قسماً عظماً من السودان الشرقي للمبشة واثاروا حر باً صليبة بين الحبشبين ومسلمي السودان. • تزعوا الى الاستيلام على زيلع وهور وبربرة هل كان شيء من هدا بادن الىاب العالي فعلى اي وحه لتق الدولة العثمانية بالكاثرا بعد ما جربت من غدرها ما جريت ورأت من عدوانها ما رأت · نو تساهات الدولة مع الاسكلير في مسئلة مصر فسنسمع عن قريب مامور سينح الحجاز وسوريا والبين وبغداد وكلها من دسائس الأكليز ١ اما لو اقدم العثمانيون بعزيمة ثابتة واقبلوا عَلَى شامهم في مصر مع هيمان الافعانيين والهـدبين والغراد اتكانرا عن سائر الدول لوحدوا لهم انصاراً من جميع المسلمين في الشرق ومن المصربين والسودانيين ولا رغموا الانكليز واسترجعوا ما فقدوه من المكانة ايام حرب الروسية ولا عادوا عرتهم الأولى هكدا ينبغي ان يساق الجيش العثماني اصدمة الانكليز لا لحدمتهم قان لم تفعل الدولة العثمانية فعلى الدنيا العفا وعلى الاسلام السلام .

وليعلم المصريون من الفلاحين والعرب ال الأمكلير لا يقصدون الاستعادهم واستحدامهم كما يستخدم الارقا واول نير للدل يوضع على اعاق امرائهم فعليهم أن لا يكونوا الله في تمكين العدو من رقامهم وان لا يكون بعصهم فحاً نصيد بافيهم. نعمر الله أنا في تجب من الدين يحفظون القلاع في السودان ومن المصر بين الدين يزحمون لمقاتلة السودانيين . هل يعلمون اي امة يحدمون بن ان حامية كسالا حافظت عليها حتى تسلمها لعبشة وان حماة القلاع سيئح السودان يحفظونها حتى يسلموها لقواد الانكليز ان ستطاعوا * نعم كما بحب ان برى هذه الشهامة من العماكر المصرية كن ادلم يكونو في تصرف دولة اجبية اما اليوم فشاتهم هو الدار بعيبه والله لا اطن شحصاً في قابه درة من الايمان تسمح له نفسه بهذا العمل ، فسأل لم يسعوا في اخراج عدوهم من ديارهم والظن مهم ان يسعوا فلا اقل ان يكفوا عن مساعدته في تملكها ٠ الا يعير المصريون ال حركة خفيفة منهم في معارضة الانكليز فيهدا الوقت تجلب مداحاة الدول وتكون سبباً لانقادهم م هدا العدو الدي لا يكتفي باكل لحومهد حتى يهشم من عظامهم فليعلموا ذلك ويعملوا والله لا يضيع اجر العاملين·

الدهريون فيالهند

دخل الأنكليز بلاد الهند ولصوا معقول امرائها وملوكهاعلي نحو بضحك العقلاء ويكيهموكانوا يوغنون ي احشاء الهـد ويتخطفون وراضيه قطعة بعد قطعة وكلما سادوا في ارص ادوا على سكاتها واطهروا الضحر والسمة سالاقامة فيهم قائلين أن الانكليز لايشتغلون الاعال التحارية اما مقارفة الادارة والسياسة فليست من شؤنهم واتما يدعوهم الى احتمال انْقَالِهَا الشَّعْقَةُ عَلَى المُلُوكُ والأمراء العَاجَزُ بنُ عَنْ سِياسِـةً ممالكهم ومتى قدر الامير او الملك على صبط بلاده فلا يستى الكابري فيها لان لمماشعالامهمة اخرى تركوها لحض الرحمة سلب رحال الانكليز كل مالك مأكمه بحجة ان العمل في الملك ثقيل على النفس متعب للمكر والمدن فالاولى لصاحب الملك أن يستريج وأن يموت فقيراً دليلا تحلصاً من عناء التدبير وينادون بانه متى سحت الفرصة وحاء الوقت الدي لا يكون للاسمال المعاشية ولا المعادية تاثير على الابدان ولا على الامكار فانهم مستعدون لترك البلاد (يوم المحشر) • اليوم يقولون هذا الكلام مينه في مصر ٠

لما استقرت اقدامهم في الحمد والقوا به عصاهم ومحبت اثار السلطنة ولنجورية نظروا الى البلاء نظرة ثانية فوجدوا فيها خسين مليوناً من المسلين كل و حد منهم مجروح الفواد بزوال ملكهم العظيم وهم يتصلون

بملايين كثيرة من السلين شرقًا وعربًا وأتمالًا وجنوبًا واحسوا الــــ المسلمين ما داموا على ديبهم وما دام القرآن يتليبيهم فمحال ان يحلصوا في الخصوع اسلطة اجبي عهم خصوصاً ان كان دلك الاحبي خطف الملك منهم بالخديمة والمكر تحت ستار الحبةوالصداقة وفطفقوا ينشبثون بكل وسيلةلتوهينالاعتقاد الاسلاميوحملوا القسس والروساء ووحالين عَلَى كُتُبِ الْكُتِبِ وَنَشَرَ الرِّسَائِلِ مُحَشُّوهُ بِالْعَامِنُ فِي الدِّيَانَةِ الْاسْلامِيَّة مقعمة بالشتم والساب لصاحب الشريعة (براه الله مما قالو) فاتوا من هذا العمل الشبيع ما ثـفر مـه الطـاع ولا يمكن ممه لدي عيرة ان يقيم عَلَى ارض تنشر فيها ثبك الكتب وان يسكن تحت سماء تشرق شمسها عَلَى مُرْتَكِي دَلَكُ الْأَفْكُ الْعَظْيَمِ وَمَا تَصَدَّهُمْ بِدَلَاكُ الْأَتُوهِ بِنَ عَقَائِد المسلين وحملهم على التدين بمذهب الأنكليز هدا من حوسة . ومن جهة حدوا في تضييق سبل المعيشة عَلَى المسلمين وتشديد الوطاة عليهم والاصرار بهم منكل وحه فضربوا على ايديهم سيئح الاعمال العامة وسلموا اوقاف المساحد والمدارس ونفوا علميءهم وعظياءهم الى جزائر « الدومان » و « فلملان » رحا ان تعيدهم هذه الوسيلة ان لم تفدهم لاولى في رد المسلمين عن ديبهم باسقاطهم فياغوار الجهل بعقائدهم حتى يذهاوا عما فرضه الله عليهم · فلم خاب امل اوائك الحكام الجائرين في الوسيلة الأولى وطال عليهم الأمد في الاستفاءة من النابية تزعوا الى تدبير آخر في ازالة الدين الاسلامي من ارص الهند او اصعافه لانهم

لأبخاءون الامن المسلمين اصحب دلك الملك المهوب والحق المسلوب وتعقران رحلاأ اسمه احد خانهادور «لقب تعظيم في الهده كان بجوم حول الانكليز لبنال فائدة من لديهم فعرض نفسه عليهم وخطأ بعص خطوات لحلع دينه والتدين بالمذهب الانكليري وبسدا سيره بكتابة كتاب يثبت فيه ارت التوراة والاعيل ليسا محرفين ولا مبدلين ليمال بدلك الرابي عدهم ثم راجع مفسه قراي ال الاسكليز لن يرضوا عنه حتى يقول ابي نصراني وان هدا اسمل الحقير لا يوتي عليه اجراً جزيلاً خصوصاً وقد اتى تثل كتابه الوف من القسس والعارقة وما المكويم أن يجرنوا من المسلمين عن الدين اشحاصاً معدودة واخذ طريقا احر في خدمة حكامه الأمكليز عفريق كلة المسمين وتبديد شملهم. فظهر بمظهر الطبيعيين الدهريين ونادىبان لاوجود الاللعليعة اله يا. وليس لهد الكون اله حكم « ان هدا الا الضلال المبين » وان جميع لاسياء كانوا طبيعيين لايعتقدون بالانه الدي جاءت بسه الشرائع « نعوذ بالله » ولقب نفسه بالبجري « الطبيعي » واحد يعري ابداء الاعبياء من الشبان الطائشين عمال اليه شحص منهم عملها من قيود ألشرع الشريف وسعيأ خلف الشهوات الهيمية فرنق لحكام الانكليز مشربه وراوا فيه خيروسيلة لاقساد قلوب المسلمين فللصموا في تعزيزه وتكريمه وساعدوه على بـاء مدرسة في « على كده » وسموها مدرسة المحمديين لتكون څا يصيدون به ابناء المؤمنين ليربوهم على

افكار هدا الرجل و احمد خان مهادور ٥٠ كتب احمد خان تفسيراً على القرآن شحرف الحكم عن مواضعه ويدل مالزل الله واشاجر يدة باسم تهديب الاخلاق لاينشر فيها الا مايصلل عقول المسلمين ويوقع الشقاق بينهم ويلتى العداوة بين مسلي الهند وغيرهم خصوصاً «ينهم وبين العثمانيين وحهر بالمعوة لحلم الادبال كافة «كن لايدعو الا المسلمين » ونا ي الطبيعة لطبيعة نيوسوس للناس بأن اور با ما تقدمت في المدنية وما أرلقت في العلم و الصعة وما فاقت في القوة والاقتدار الا رفض الأديان و رجوع الى العرض القصود من كل دين "على زعمه" وهو بيان مسألك الطبيعة « قد افترى عَلَى الله كدبا » ولم كنا في الهمد احسه من بعص ضعفاء العقول اعتراراً بترهات هذا الرحل وتلامدته فكتسأ رسانة في بيان مدهمهم الفاسد وما يشاعمه من المفاسد واثبتنا ان الدين اساس المدية وقوم العمران وطيعترسانت فياللعتين الحبدية والفارسية • احمد حان ومن تبعه حلموا لباس الدين وحهروا بالدعوة الى خامه ابتماء العتبة بالمسلين وطلبا تنفريق كلتهم وزادوا على زيغهم انهم يزرعون الشقاق بين اهل الهند وسائر المسلين وكتبوا عدة كتب في معارضة الخلافة الاسلامية · هولاء الدهريون ليسوا كالدهربين في اوربا فان من ترك الدين في البلاد الغربية تنتي عده محمة اوطانهولا تنقص حميته لحفط بلاده من عاديات الاجانب ويبدل في ترقيتها والمدافعة عنها بعائس اموالهويفدي مصلحتها بروحه اما احمد خان

واصحابه فانهم كما يدعون الماس لسذ الدينيهونون عليهم مصالح وطامهم و يسهنون عَلَى المغوس تحكم الاجسي فيها و بجهدون في محو آثار الغيرة الدينية واحسيه ويتعنون على المصالح انوطية التي ربما غمل الأكايز عر سلمها لينبهوا الحكومة عليها فلا تدعها - يعملون هذا لالأحرجز يل ولا شرف رفيم ونكن لعيش دنى ونفع رهيد ١٠ هكدا الأبدان يمتاز دهريالشرقعن دهري العرب الخسة والدائة بعد الكفر واربدقة ١٠ حسن الأحكايز الي احمد خان شوطيف ولده مولوي مجمودعضوا في مجلس قرية من قرى لهند لاتريد عن اشتراحيت ، في مدرية البحيرة • ومن حدائله لصيد الصعفا من المسايل انه بمدهم ويميهم عائهم لو تنعوه لادحلهم في وطائف الحكومة بما يمن الحاه عندجائرة الانكليز حكومة الاحكليز لم توطف من اصحابه الا اربعة اشخاص اعصاء في مجاس القرى ولا يوحد وطي هدي في مثل هده اوط عم سواهم اهدا هو ایجد الدي باله احمد خان تم ندر به ووطنه فهو کما قال صدیق بواپ حسن حان ملك يهو بال صاحب التصابف المشهورة الها احمد خان) دجال اخر الزمان نعم ساعده حكام الأنكليز على استحدام بعض من يقدمهم لكن لافي الحكومة الانكليزية الهديةولا على الخزية الانكليزية وانما يلزم الحاكم احد الموابين الباقين على صورة استقلالهم ال يوطفوهم في بعض الوظائف الدانية •

راق هذا المشرب في اعين الحكام الانكليز وابتفحوا به وظوه

موصلاً الى غايتهم من محو الدين الاسلامي من البلاد الهدية «هولاه الدهر يون صارو، جيشا للعكومة الانكليزية في لهند يساون سيوفهم لقطع رقاب المسمعين الكن مع البكاء عليهم والصياح بهم الانقلكم الاشفقة عليكم ورحمة بهم وطلماً لاصلاحكم ورفاهة عيشكم وراى الاسكاير النهده اقرب وسائل ليل المقصود من ضعف الاسلام و السيلين .

كان التمميد لارشد لأحمد حان والوزير الاولوالمدبر لعي حميع شوانه رحلا اسمه سميع الله خان

سميع الشخان

هو اعظم الدهر بين دها، واشدهم اجتهاداً في تضليل المسلمين وادقهم حبلة و قواهم مكرا في انجاد الوسائل لنفريق شمل المؤمنين وتمكين الحكومة الأمكايرية في ارص الهد ، بقوه هذا الخادع خطيباً في محافل المسلمين فتسبق دموعه كلامه وياتي ساية ماعده من القصاحة لهدم اركان الديانة الاسلامية وابطال عقائدها الاصلية و يتحرأ على حضرة الالوهية ويطعن في الرسانة وصاحبها كل دلك وهو ينتحب كاما يرثي الدين واهله السلامية وصاحبها كل دلك وهو ينتحب كاما

اذا دخل في بلد من البلدان لاداء هذه الحدمة واطب ياماً على دخول المساجد وحضور المحافل الدينية واستدرج الس بعذب الكلام

ولطمالوعد وجذبهم المهمن حيث لايشعرون فادا احتمع عليه سخن من اللس اعتراراً بعثلاوة ظا رومدا في دعوتهم الى مشربه الكدر «طع الدين» هذا العدم المبين الاسلام والمسلين قد نال عساعيه هذه وديمة قاص في الشريعة الالكليزية » في بلدة «اكره» وهي بلدة لاتزيد عن دسوق في مديرية العربية قالت حريدة التبسس بعد مامدحت سميع الله حان بكل مايكن ان يدح به ن هذه الوطيعة (قاص في بلد صغير) في اعلى وظيعة يدله هده ي وطي «الجتاج الاثبات العدامة الامكليزية الى شاهد اكبر من هذا » ا

تورثبروك اللور الانكليزي الدي اشرنا الى طرف من تأريحه في الهند في العدد الماصي عرف سميع الله خان حتى المعرفة عندما كان حكمداراً في الهند ووقف على انه اصدق الس سينح خدمة الاكليز واقدرهم على ادائها • ولهدا طلبه دلك اللورد ليكون كاتب سره لينفح مصر ليستعمله في تنفير المصريين من الدولة العثربية وفي اقدع المصربين بان حكومة انكلترا تريدبهم حيراً ويستخدمه في استملة قلوب العلم. لامه واحد منهم " عَلَى دعواه " وقد يكون من نيته أن يدخل الجوامع ويعط وبحطب ويروي عن عدل الاكليز مالا صحة له ومسا تكدمه المشاهدة ولكررجاوانا في ساهةالمصربين وصدق عقائدهم الديبيةوشدة ارتباطهم بالدونة العثانية أن لايخدعوا لهذا الراكل الحمدي الراكس بلسان السنيك يت اشيعان الريد) لابجح المله مقصدا ولا الله ميتغي

المر احسب الناس ال يتركوا ال يقولوا آمنا وهر لايفتنون

ولقد فتنا الدين من قبلهم فليعلمن الله الدين صدقوا وليعلمن الكادبين من الماس مل اعلب الماس من يقول آما ، وللايمال اثار ، ثم يحسون آن الله يتركهم وما يقولون ويدعهم وما بتوهمورن ويماملهم سبحانه وهو الحكم العدل بما يظنون في انفسهم قبل أن يستليهم أيهم احسنعملا حتى تظهر اغسهم لانفسهم ويعلموا هل عم حقيقةمومون او هده دعوى سواتها النفس وعرت بها الأماني وانهم تأثهون في اوهامهم يحسون انهم على شيء وهم خلو من كل شيء والـــا يدخل الايمان في قلومهم • الاانهم في حسانهم لمحطئون فلن يدع الله المعرور في عيه حتى يبتليه في دعوى الأيمان ليعلم الله الدين حاهدوا و يعز العمابر بي ولثلا كمون للماس على الله حجة وحاشا حكيا الزل الكشب وارسل الرسل ووعد واوعد ونشر واندر وقوله الصدق ووعده الحق ان يجازي من مني عقيدته على خيال ليس له اثر وظن بيسله اساس بالسعادة السرمدية والمعيم الالدي • أن المعتر رعمه الحائر في طلبات أوهامه الدي لايسهل عليه الايمان احتمال المشاق وتجشم المصاعب في سبيله بيس بمعزل عن المافقين الدين حكم الله عليهم بالشقاء الابدي والعداب المحلد • الاعان يغلب كل هوى ويقهركل امنية ويدفع بالنغس الى طلب مرضاة الله بلاسائق ولا فائد سواه عقول الله وهو اصدق القائدين لا يستاديك الله ي يومنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموانهم والقسهم في سيل الله والله عليم بالمتقين الله يستأدنك الدين لا يؤمنون الله واليوم الآحو وارتابت قاومهم فهم في ديهم يترددون * هذا قصاء الله وهذا حكمه على الدين يستاديون في الدل ارواحهم والموالحم في اداء فريضة الايمان حكم عليهم لمانهم لا يوسون ا

صدق الله وصدقت كتبه ورسله ان للمقائد اراسحة اثارا تضهر في المعزائم والاعرال وتانيراً في الافتكار والارادات لا يمكن للمعتقدين ان يزيجوها عن الفسهم ما داموا معتقدين هكدا الايمان في حميع شومه واطواره به خواص لا نفارقه ونزعات لا تزيله وصفات حليلة لا تدفك عنه وخلائق عابة سامية لا نباشه * به، كان يمتاز المومنون في الصدر الاول وكان يعترف بمزينهم وطو «نزلنهم من كان يجعد عقيدتهم " نعم هم الذن عبروا في نيران استمان الله و بتلائه حتى ظهر عقيدتهم " نعم هم الذن عبروا في نيران استمان الله و بتلائه حتى ظهر ايمانهم ذهباً اريزاً صافياً من كل غش واعد الله لهم جزاء على صعرهم نعبا معيا * ما اصعب ابتلاء الله وما اشد فتنته وما ادق حكته في دلك ليميز الله الخيث من الطيب "

نعم ان دون انتلام الله حلم العادات وتحمل الصعوبات وبدل الاموال وبيع الارواح · كل خطر فهو تهلكة ينبعي البعد عنها الا في الايمان فكل تهلكة فيه فهي نجاة ، وكل موت في المحاماة عن الايمان

فهو بقاء ايدي وكل شقاء في أداء حقوق الايمال فهو سعاءة سرمدية. المومن يبذل ماله فيما يقتضيه ايمانه ولا يخشى لفقر وانكان الشيطان بعده العقر - ليس في المفقة لاداء حق الايمان تبذير ولو انت على كل ما في ايدي الموم ين • ن المومن حياة ور ، هذه الحياة وان اله لدة ورا؛ لدائها وان له سعادة غير ما يرينه الشيطان من سعاداتهما * هكد، يرى المومن ان كان الايمان مس قلمه وأو لم يبلع العاية من كماله· ان العرار من صمة الله في الايمان محلمة للحزي الابدي • ان الفرار من صدمة حيش الصلال وان إلمت اقصى ما يتصور موجب الشقياء السرمدي - لا سمادة الا ما دين ودون حفظ الدين تطاير الاعباقي " ان للايمان تكاليف شاقة وفرائض صمة لاداء الاعلى لذين استحن الله قبوبهم للتقوى ان القبام بغرائض الايمان محفوف بالمحاطر مكتنف بالكاره كيف لا واول ما يوجه الايمان خروج الاسان عي نفسه وماله وشهواته ووضع حميع دلك تحت اوامر ربه الن يكون المؤمن مؤماً حتى يكون الله ورسوله احب اليه من نفسه- أول احساس يلم مغس المؤمن نه في هذه الدنيا عار سبيل الى دار اخرى خير من هذه الحياة وبقي واول خطوة بمحطوها المؤمن بذل روحه اددعاه داعي الايمان ولا داعي ارفع صوناً واين حجة من بداء الحق على لسار_ اسيائه · لا يقس الله في صيانة الايمان عدراً ولا تعلة ما دامت الرجل تمسي والعين تنظر و ليد تعمل ٠ ال امتحان الله للوَّمتين سنة منسفه

يميز بها الصادفين من المافقين قرناً بعد قرن الى الله تقصي الدنيا و ي كل قرن يدعو الله الموسيل الى قوم اولى باس شديد ف ن يطبعوا يؤنهم الله اجراً حسا وان يتولوا يعدمهم عداباً بها و هيزان عدل الله مصوب الى يوم الفيامة وهالك الحزاء الاوفى فلا يجسبل الواسمون الفسهم بسمة الايان القاندون منه برسم يلوح في محيلاتهم أن عدل الله يتوكهم وما يطول كلا أنهم في كل عام يفتون فلينظر المعرطون في دينهم صنا بالموالم أو صواً لارواحهم ماذا يكون موقعهم من علم الله هن من الدين صدقوا أو من الكادبين ارشد الله المؤسيل الى وسائل عيرهم وبصرهم بعاقبة أمرهم و

جريدة الاهرامر

اشتد عليها غضب بوبار باشه فاصدر امره بتعطيلها شهراً وقفل مطعنها . قبل في السبب الله شر رسائل مدير الجريدة وهو في لومدرا على ما قبها من بيسان بعض مساوي السياسة الالكليزية على حلاف رعبة سعادة الباشا . وقبل ان السبب بشر النشكر الذي قدم لى المدير والحرر من اعيان الملاد دلالة على استحسان مشرب الجريدة ، استقباح سياسة الالكلير) . ولكر كتب البا من مصدر خاص ان هذه المسائل العمومية لا تهم نو دار باشا الا ادا مست مصلحته الحاصة فالسبب الحقيقي هو ان المنهج المستقيم الذي سلكته الاهرام دعا الى دكر بعض الرجال

الوطبيين مثل رياض باشا وشريف ناشا مع وصفهما بالوطنيــة وعلو الهمه وكال الفيرة · نوبار باشا ساع اليامر مهم وهو ما دكرماه في المدد السابق ونشرته بعدما جريدة الدما وسائر الجرائد الانكليرية ان يكون ولي القاصر (عباس) بعد حلع اينه فينال بسطة في السلطة واطلاقاً في الامر والنهي وعلم ان هدا وقت الفرصة لحرص الحكومة الانكليرية عَلَى تَمَلَتُ مصر وهي مُعتاحة في ذلك الى كل من ليس له وطن ولا دين ولا جنس في مصر فهي في شدة الاحتياج لمونار باشا • وتوفيز__ باشأ قمة جوفاء لا يرجع منها الأصدى الاصوات ان قلت لا ولا او قلت عم فنعم فهو في غضه ورصاه تابع لما يلقى اليه فعلم تو نار ناشا ان خديو يًا مثل هذا يمكن ان يكون واللجلة في تمكين الانكليز من مصر من حيث لا يشعر وبتقديم هده الخد. للم يسي لنفسه من العزة قصراً شاهمًا ا عكيف يطيب لنوبار نائنا مع هدا السعي ان يسمع دكر رياض باشا وشريف ناشا مع وصفى الوطنية وعلو الممة • يجلف أن الإكثار من ذكر هولاء الرحال ربما يحرك الخواطر الوطية فيندفع منها سيل يهدم كل ماينيه ان صاحب الأهراء أكثر من ذكر الوطن واوطبيين وتونار باشا ابعد الناس عنهما لهدا اعصيه دكرهما كلما دكر لفظ الوطن او الملة او الحنس او الامة سوا كان في مقال عام او في جانب شخص حامل حسب نومار باشا ان في الكلام تهكما به واستهزام م ولا عجب من نوبارياشا 'ن ظن ماطن او فعل منافعل فالرجل ليس

بصري ولا عربي ولا

أدع مصر نامجنس الاثمان فهو الرابح

لاخسر ملة ولا وطا قيل ان نوبار با مطلبه لم يبعد ان يطلب او مكر في مصر مش ماصب هدية وعل يعد مش هدا على النب يو يد ماروى دا في سب قفل الاهرام

العروة الوثقى عن دخول مصر الاعند مادكر في رياس ناشا مع دكر بعض اوصافه والا فان كان إلى مركز الاسلام والمسلمين فيها فذلك يتذرنا بقفل الازهر بامر تو نار ناشا *

اي العجب وكل ذي احساس بنعجب من سكان الديار المصرية من المصريين والاتراك والحجازيين والبمانيين الا يوجد بين هولاء فتى بشمر عن ساعده ويتقدم بصدره ويجعلو خطوة الى هذا اوزير الارمني فيبطل هده الصفقة وينقض هذه البيعة و يكشف له والمفرور بن من امثاله حقيقة الوطية و يرفع الحجاب عن واجات الملية لاحول ولا قوة الا بالله ان المومين بحب الحياة يقضونها من خوف الدل في لدل ويعيشون من خوف العبودية في العبودية و يتحرعون مرارات سكرات الموت في كل لحظة خوفاً من الموت الا الدين يسوقهم الى مرضاة الله ولا الحية الوطية تدفعهم الى مابه فحار بنى الانسان مرضاة الله ولا الحية الوطية تدفعهم الى مابه فحار بنى الانسان م

رجا،ونا ان تکون وصلاليا رقيم من لاهم المكاتبة فيم بعد باللعة مدخصه قال الكاتب مورية يادي م صميم انا نسمع صاحب قلمه بان الايكاييز عمر المستعاد على العروة ا وثق ومن غريب كلامه ﴿ وَ غُرضَ الْعَرُوةَ أَرْبُ تَفْصَمُ رَابِطُـةً الاتحاد بين الرعايا الهـدبين وسلاطيهم الانكليز · ولا يخجل من قوله ان سلاطيسا الانكليز هم الدين زينوا الهند اصلاح طرقه ومد السكك الحديدية في انحاثه ووصل ارجاثه ناسلاك التلمراف • كاما الانكليز من سلالة بكر (ماحيت) او من جنس (الحهتري) او مــــــ احفاد (أكبرشاه الهندي) وادا سمع سامع صوت هده الجريدة عَلَى بعد يظن ان هذه الاعمال التي زينوا مها الهـ د (على رأي الجريدة) ماقام بهـــا الأمكليز الالمفعة للمدبين ويتوهم ان الهمدبين حنوا من تمرتها شيا وان ضجر الهـ دبين من سلطة الأنكليز ويزوعهـ إلى التملص منها ابما هو من كفران الممة ياعما منهذا البدت الاهوري اله يرى فقر ابناء وطنه ومسكنتهم ويشهد عينه انهم لايحدون مانه معيشتهم اليومية وان اسمد الماس منهم من يحصل عشر روبيات في الشهر بعد الـــــ بِلع درجة عالية من الكمال ومن جملتهم نعس صاحب الحريدة •

فكيف يطيل لسامه بشكر هذه المسلمة ويضع على طهور الهدبين حملا تقبلا من المة لمد حكك لحديدي وخطوط التعراف ان كانت حكومة الانكليز تسوسالهند بالعدل فاين ذهنت ثروة اهاليه معحصب الارص ووفرة الثمرات ولاي سبب ابتلي الناس بالمقر حتى لايحدون قوتاً ان الجرائد الانكليرية في لحمد تندر حكومتها بانه نو استمرت الادارة الصدية على حاما هد فلا يمضي عشر سنواث الاوتكون فتنة عمومية تاخد بجميع اطراف الهبد ويكون مشاوهـــا الجوع أادا أشأت الحكومة الأكابزية سكث الحديد لـقل نضبائع الانكابيز وترويج تجاراتهم وحمل العساكر تمثل ابناه البلاد وليس عند الهبود الأن مايناع ويشتري حتى يستقيدوا من سهولة نقله فلاي شي تكون المشملي الهمود وادا مدت خطوط التلعراف لاستطلاع مابجري في ممالكها وتسهيل المخابرة بين رحابه فأي منفعة في هدا توجب مسرة الهنود ٠

ان رحال الانكليز بعد مادحلوا البلاد على هيئة تجسار وكالوا يحضعون للصغير والكبير ازيد من قرن للع من المرهم الان ال لايعدوا الهبود من فصيلة الانسان ادا اراد حكام الانكليز ان يحملوا اعيان البلاد لالرامهم باداء صريبة جديدة هيوا مكاما عليا يرتفع عن الارص نحو تلاثة ادرع لتوضع عليه كراسي السادات الانكليز و يجلس اهبود في محمض من الارض اطهارا للامتياز مع انهم ماجموهم الا لسلم ماقي من طودهم وامتصاص ثملة دمائهم الي امة متوحشة او محمدتة ماقي من طودهم وامتصاص ثملة دمائهم الي امة متوحشة او محمدتة تعامل امة اخرى بهذه المعاملة 🔪 بالله ان جنس الهـدو (قوم برهمــا) حين ماقدموا من ايران وفتحوا الهند ماعاملوا السكينة القدماء مهده المعاملة مع انهم كانوا يعتقدون انصبهم سماو بين وما ادنو اجنس (الباريا) لهذه الدرحة مع انهم كانوا يزعمون انهم ابناء الالحة · قـنوا جنس ا التلكان ا في مصافهم و،شركوه في حقوقهم مع كونه مغلوبا لهم فتنح المسلون ارض المند فعاملوا الوثنيين كعاملتهم لني ملتهم وهـــا حرموهم من أوطائف السامية وما منسلطان مسلم تسلط في الهند الاكان له من اوتبيين عمال ووزراء • كان السلمون يسيرون مع الوَّبين سيرة الآخوة حتى اوقع الأنكليز بينهم الشَّة ق في ننجاب واطراف مدراس • يزعم لانكليز ان المسلمين اولو تعصب ديبي يجور سهم عن العدل مع ١٠ رى الى الان في الهند حكومات صعيرة بحكمهما راجوات ولوانون من اهل السنة والشبعة ولزى للراحا أولني وزيراً مسلماً وعمالاً مسلمين وللواب السلم وزيرا وثنيسا وعمالاً وتنيين وهكد السنيون معالشيعة والشيعيون معاهلالسةولا برى في الملابين الكثيرة المحكومة بالإلكليز رحلاً هديا في وطيقة شريقة · ان هدا المدت صاحب الحبار عام الايجحل من قوله ن الامكليز سلاطيسا اي ملطان يستكف من شرف رعيته ويعدهم في عداد البهم •

ان اللورد ريبون ما صارحاً كمّاً عَلَى الهند وراى ال الروسية وصلت الى مرو واحس بنقرة لهنود من الحكومة الاتكليزية واستعدادهم

للثورة اراد ان يطيب قلوبهم بامر حقير يسخر سه الابله فعسلاً عن الحكم وهو توظيف (رام جندر متر) ومولوي محمود بن احمد حان في وظيمة القضاء ببلاصة غيرة وها بمن تعلم الشريعة الانكليزية في بلاد الانكليز (انظر كيف يطيب قلب امة عظيمة بجروحة الافتدة ساقطة في جعم الشقاء بمثل هده الخفة المصحكة ، وهذا الالتعات من اللورد مكال سياسته وحدقه ، شد يكون موقع الحبود من نظره ادا كان يظل ان الامم العظيمة لمفترقة ميران المظلم من ازمان نعترف بمدالة الانكليز لمجرد توطيف شحصين في وظيفة صغيرة ،

ال هذا نما عده اللورد الأكليري امراً لارماً لصون سياسته مما عساه يطرأ عديها ومع دبث قام الانكابيز حيث الهند ورفعوا شكواهم الى تولدرا من تصرف اللورد ولا يزالون يرفعون ويقولون كيف يجلس (كالا) اي الهندي الاسود على منصة القصا مورعا ياتي وقت نقامويه الدعوى بين يديه على الكليزي ويصدر احكم سه عليه (كيف يصدر الحكم من همدي عَلَى الكليري ١٠ فليعتبر من يعتبر ١٠ الــــ الالكليز لا تسمح تعوسهم ان يعترفوا بانسانية الهدبيك ولو للصرورة ابجب البيدت اللاهوري ان بلتي عشاوة العش على عبنيه وعين احواسه ويفتري الكدب بقوله ان بين الحمديين وحكومتهم نوعاً من الالتثام -وهل مثل هذه لحكومة يلتثم معها ذو احساس · ان السدت يقول في حريدته وفي اثناء انتقاده عَلى العروة ان سلانة الامراء وابناء العائلة

التيمورية (ملوث الهند) عراة في الاسواق يتضورون حوعاًولا يحدون خصاً يُوون اليه؛ قال كان هـــدا حال الامراء ناعترفه فكيف يكون حال سوائم وكيف طرعت له نفسه أن يبطق ؛ كُلَّة تَشْعُر بالرِّضَامُ عَنْ حكومة الانكليز اله يتملق للعكام ولكل لا اطلبه يبال على هدا التملق اكترس عشر رو يات في الشهر فليس لهان يتعب لسامه و يجهد نفسه محالة لايكر لمندت ن الانكلير ادا حاطبوا هنديًا لايكامبونه لا بالعصا وادا عدى انكليزي على هـدي فقتله حكم اطـاء الانكليز بان القتــِل مات بالسل المرس او دا. الكيسد او بمرض عيا، ورثه عن امائه كيلا يقاص الكليزي مدم هندي * فيدهب دم المندي هندراً * ان ظلم الاكليز وحورهم يظهر أكل ناطر من صفحة تلك اورفسة الصغيرة اخبار عام ، و في اقو ل ملسال كل هندي وثباً او مسلماً سنياً اوشيعياً ان السدت لا يمكنه مورقته هسذه ان يقطب جروح الحمد بين ولا ان يطفي لهيب احشائهم بما يرونه كل يوم مرت سلب الاملاك واهانة الاديان وتضييع الحقوق وحرمان الاهالي من خدمة اوطانهم وليس في طافة قدمه ان يرفع شيئًا من او قع ولا ان نجدت خاطر محمة الامكليز في قلب هندي الا من خ_{ر ب}ت دمته ومرق من عهود دينه ووطنه · وان البندت يعرف هذا ولكنه يسعى لعله يحصل شيئاً زهيداً و يقنع به لان بعضاًما وكثيراً من الشرقيين صارت حوصلتهم كحوصلةالعصعور يملاؤها جتان من الحبطة وسنكتب البكم عرب تعصيل الاعمال

الانكليزية عسد ان شاء الله اله

ومن يصلك أنته في لمرمن هاد

بوحد بإن بني الشر بقوس لا يرضه الأسلام وم قمع بالكفر تملون تلمن لحراء ونتشكل تشكل الاعوال وتنقلب تنقاب الدهو الحوان لا رضي محل ولا تنسح على مـوال يضحكون وقـــ الكا. ويمرحون عبد اشتداد اللاءاء ويبكون لاوقيات المسرة ويصحرون السعة الرجمة مثلهم كثل الحسك المتلث الاصلاع كله شوك حبثما قلمته تراهم في النهار مسلمين متقلمين بين مداهب الاسلام يصمحون سبيين ويقيلون شبعيين ويقضون طرف البوء وهاليين فاداحل الليل رأيتهم دهر بن الماحيين اوشك الدين عضب الله عليهم و للمنهم الله و يلعمهم اللاعبون · منهـ اناس من ارباب الحرائد الساقطة في الهند يريدون ان يتزلفوا المكومةالهدية الانكليزية بما فيهمضرة اوطربهمواساء الملةالتي ولدوا فيها لينانوا من ظلميهم حائرة ما او ليكو للمم في دوائرهم اسم ما فاضوا يؤولون مفض قصول العروة الوثنقي ويحولونها عن وحهتهاجهلا او عناراً وبوماً و بحرفون الكلم عنمواضعه على حسب اهوائهم الحسيسة وطباعهم الحبيثة قاتلم الله اني يوفكون · اولتك قوم عرضاهم وليس لهم بين قومهم شان يعرفون به فليس بهما امرهم . واذ نقدم الشكر للجرائد المهمة الهندية الناهجة في خدمة اوطانهم منهج الحق الساكة جادة الاعتدال على ما تعني بــه من ترجمة فصول العروة الوثـقى أن اللسان الهـدي تعميماً للفائده في ابـا، اوطانها حزاها لله عن المسلين حيراً

فرنسا والمانيا

حزمت جريدة نفيل ريس ليعران الباعث عَلَى سفر البارون كورسل (سعير فرانسا في براين) الى وادرين هو اهم امر سياسي وفي ظها أن الحديث به و أن العرنس بسمارك انتقل الى موضوع الحيب الصيني ومسئلة تكويكو ٠ قالت الحريدة ان سمارك قد غير مهجه السياسي الذي قد سلكه من سنة ١٨٧٠ . كان مضطرًا لأمعاد فرنسا عن سائر الدول واليوم وجه عزيمته لابعاد الكلترا • ولما اجتمع الامبراطرة الثلاث في سنة ٧٢ اصطربت خواطر الفرنسار بين وكان كل منهم بحدث لفسه هل ينتظر اتفاق بين الالمعراطرة على منساواة الحمهورية الدااد اجتمعوا فيعذا العاء فلا بخالط الريب قاب قرنساوي بل تكون النفوس ساكة مطمشة · لا يوجد في · ونه اوربية مايوجب حدوث قلق في باريس ولا بوجه ما - بل يوجد ما يثنت انطانيــةفان من ثية الاسلادُ (عمارك) في وارزين ان يقرب فوانسا الى سائر الدول البرية وان ريارة البارون كورسل للبرس تمد أكبر شاهد على مانقول اه.

بالريس

يوم الحبس في الدي القعدة منة ١٠٦١ و ١١ مشمير منة ١٨٨٤

مالحكومة الصرية لاهية عن شانها · مادا تنعى من سكوتها وميلها مع ريح الحكومة الأكليزية · مادا تشتر الدولة العثمانية بعد الهلال المؤتمر على غير طائل - النفل الحكومة المصرية ان خضوعها لاوامر بريط نيا واهتمامها بخدمة عساكرها الراحمةالي السودان، يوجب الخيط خكومة الاكابز فتستحي بعد داك ال تكفر العمة الصداقسة وترعى سابقة الحدمة فتترك مصر نقية الراحة بريئة الدمة وتمكن الامر للحكومة المصرية وتشيد الحديوية لتوفيق ماشا - ان حصر هذا الوهم بِ إِلَّ الْحَدِكَامُ فِي مَصَرُ فَقَدَ خُرِقُوا فَلَيْسَ يَحُومُ مَثْلُ هَذَا الْهَاحِسِ فِي فَكُر الا وقد مسه اخل ولا بجتلج في صدر حتى بعتم عليه بطام المميي. حكومة بريطانيا اتتحلب بنغسها اسبانا للدخول في وادي السبل. واشات له عللا فعاينها من كل اعمالها ان كول له سنطة ممتارة فيه سواء تأيد توفيق باشا وتاود ٠ لما احس رجاله ان بحث المؤتمر رمــــا يبجر الى ما يمس غايتهم هده تملصوا منه واستدوا باعمالهم واخذوا على انفسهم تسكين عاصفة التورة السودانية • قان تم لهم ما ارادوا واستقلوا بأعمل في السودان فهل يرجى منهم أن يحلوا مصر بعد ما فتحوا من

وراثها ماضحوا ١ ان هذا الأحيال باطل ٠ هل تهورت انكلتر وأعاظت حميع لدول العظام وهيات نقسهما خطر تالهم عليه حا في توفيق باشا ورعمة في حفظ مسده · هذا نما لاينقل · ربما تكون الدولة العمَّاسِة وحكومة المصرية في رحادان لدول لأور بـة يــتغزه العضب فتندفع نقواها على دولة الانكلير فكلها في سياستها وتلحثها للحلاء عن مصر فتتركها لاهلها وكني الله المؤملين القتال • أن كان دلك سبب المنزة فهو تنقة في عير محلها ونوع من الطمع ع يب • قد يكون|تفاق الدول علَى مماكــة الأنكليز متعلقًا محهات خر ولا يكون اخلاء مصر من موصيع لاته في كما اشار اليه كثير من الحوا لد حبث وكرث ان من المقاصد التي بجتمع لها القياصرة الثلاثة كف أروسية عن مطامعها في اورًا واطلاق العنان لها في أسيا والأقطار أهندية. • اليس من الجمكل ان مدواة الدول الانكليز تنتهي سلب حزا او اجراء من اراضي المسليل في مقابلة تمكن الانكليز في ارض مصر - نبهت بعض الحرائد المهمة على شي. من هذا وصرحت به لايطاق اللسان بدكره ال لمدول هتماما مكاية لأنكليز ومن اعظم البواعث على اجتماع الفياصرة خروج أكلنرا عن حدها في الاستثنار بالمنفعة على عيرها لكن اليس من الواجب على صاحب البت أن يبدأ عمل في الدود عن يبته قبل أن يساعده الجيران مصوصاً ان كان ليجيران اطماع مشوعه بعضها بمع عن المساعده وبعضها بجمل على التواتي وتأجيل العمل لاوقات اخر

وما يدريا لوحولنا الامر الى الحار لينقذ المعصوب من بدالفاصب لعله بعد استحلاصه يحتص به نصبه فما الذي جيباه من تمار مساعيه وايسة فائدة حصلاها - لو شَّعت الحكومة المصرية بحياتها وابصرت ان بقاءها في ابائها وترفعت عن هدا الحضوع البارد وتجافت عن تسهيل المطرق وتمهيد السبل لمسير العساكر الانكليزية ثم قامت الدولة العثانية على المطانبة بمقوقها ودهبت في الطلب مدهب اسمل ولم تكتف بلوائح تسطر وحمج تشرولم تستدعلي سفرائها الدين يس لمم خوض حقيقي الأفي ملادهم وشهواتهم لوكان كل هدا تشاركت الدولة العثمانية ومعها حكومة مصر سائر الدول في معاكسة انكلترا ٠ وحيثـان للدولة العثمانية والحكومة المصرية احق الاول والملكية الشرعية ي تلك الاقطار فما يكول منهما من الاعمال يكسهما تعليص البلاد عال الدول تكون في عونهما ولا حق لواحدة منها فيما بعد أن تستأثر عليهما •

ان اقداء الدولة على الممل وعدول الحكومة المصرية عن مسلكها المصربها مما يقرب المسافة ويقصر المدة ويقوي حجة الدول في مصاردة الكاترا * و تساهلت الدولة المثانية واطمأنت الحكومة المصرية لحائها الحاصرة فباي وحه تومل الحكومتان نعما من معارصة الدول على فرص لو استحلصت مصر من ايدي الامكليز * مادا يبعث الدول على مقارعة دولة عظيمة كدولة بريصانيا السلمها ملكا عظيما ثم تسلمه للدولة لمثانية او الحكومة المصرية و الانتحاثي ان مقول ان الدولة المثانية و الحكومة

المصرية واقعتان بين حطو يمن عظيمين · ان عاز الانكليز في السودان فقد ضاع القطر المصري واستقرت فيه السلطة لحكومة انكلترا سواء عارضت الدول ام لم تعارض وصياع القطر المصري هو ضياع الكل كما الشرنا اليهمراراً وكما يشهد بهموقع البلاد المصرية من سائر ملاد المسلين وان حاب الانكلير في معازلة الثائر بن فليس يحنى على عقل عاقل ما يترف على هذه الحبة وما ينشاعن عبة محمد احمد واتباعه وانهزام الساكر الانكليزية · وربما كان هذا الامر النابي سباً لمدخلات الجنبة في جميع اقطارنا ·

ليس من الصعب عَلَى الدلة العينية ولا علَى الحكومة للصرية ان تظهرا شيا من الشدة وتاحدا نجانبٍ من القوة وتقعا على قدم النبات ودولة الكلترا في احتباط مع الدول وارتباك بالــودان والمسلمون من جميع الاقطار في هياج شديد - لو قامتا بما يسهل عليها لحفظ لهما الموجود ورد المفقود وسدت ابواب المطامع واخدت الدونة العثمانية مكانا من القوة تحشع له قلوب الجيارين ولا زدادت بدلك ثقة لمسلمين والنعثت آماهم • سنكت جريدتنا مدهب الصدق في بيان حال الانكايز مع الدولة العثانية واشتت على بصيرة وكال خبرةال الانكليز يهامون منافرة الدولة وتخشون سوم معمتها • جريدتما تبادي بدلك من يوم صدورها بيمان للمولة سلسة معموية في الهندلم تلعها حكومةالانكليز بعدافراغ جهدها ٠ هذه حقيقة الامر ومع ذلك لاندري سر هده السياسة الليلة

التي لاترى لها اثرا الافي الاوراق وتحت امنة الاقلام والامكليز يقاتلين ويتملكون وتزداد اقدامهم رسوخا يوماً عد يوم وانطلق بهم الغي الى ان اطانوا ايديهم الى الاوقاف المصرية يطلبون التصرف في خزيتها والقيام على ادارتها ، نعيد الكلام مرة اخرى ونقول ان جميع المسلمين في الاقطار الهدية وما يتاجها قائمون على قدم وساق متهيئون لمواثبة اعدائهم وسالبي حقوقهم فبشات مامن الدولة العثمانية يظهر له اثر عظيم يضطر الحكومة الاستكبزية الى ترك مصر ، ليس للدولة ان تصبع يضطر الحكومة الاستكبزية الى ترك مصر ، ليس للدولة ان تصبع هذه القرصة فقاما ياتي الزمان سئلها ، الدول متالمة على الانستكبن والروسية مشرفة على الهند والهديون في هباج وخطب الدودال غير وسير فان لم تاخذ الدولة حقها من الانستكبر في هذا اوقت فمتى

تعظير توفيق باشا لنورشورك

ورد حبر من القاهرة بوصول اللورد بور ثبروك اليها وحملت الملاقاة الرسمية بيته و بين توفيق باشا وقدم اليه رقباً من اللورد غرافيل بوذن الله اللورد نور ثبروك هو الوكيل الانكي الحكومه الانكليزية في القطر المصري و بطلب من الحكومة المصرية ن تساعده في حل المناكل العالمية حصوصاً المسائل المالية فالمهر توفيل باشاعاته المسرة من تعبيته يهذه الوشيعة وأكد له حلوص الوداد وكال الرضي جميع مطاله اه

يظهر أن توفيق سر بقدوم اللورد نور تبروك وأن لم يكن بينه وبينه ممارقة خصوصية ولا له سائفه علم باحواله ولا بما ير بدان يعمله سبخ بلاده. هدايكن. ولكن نيت شعري ماذا يجني هذا الخديو الشاب س مراضاة هذا الخادع وماذا

يصيبه من سهام حيله • يسافي بعش الاعداد الماصية بعص صفات هد اللورد وطرقًا من اعاله في المند ولذكر الآن عملا آخر منها * طل وهو حكدار الهند ال يمكن السلطة لاتكلير بة في عمكة (كانوراتال) وهي بملكة واسعة التاجم لاهورو شیالة) فادعی علی مهراحته (ملکها) آنه محنون وهو ہے رشاد عقله وعند ل مرحه وحلمه بهده الدعوى وسحنه في (تكبو حتى مات حنف العه وقيل بالسم وكان هذا الملك المحلوع بن « رابد هير سنك » ونصب بدله ولد ً صفيرا من ولادكائب ميكتاب ذلك علف ليمد المملكة بدلك للدخول في حوزة الحكومة الانكليرية

كانت احكومة الانكليرية تركت لعص الرحوات المحتومين عامات صميرة من نقايا املاكهم للصيد فكان اولئك بساكين بداون انفسهم على ضياع عالكهم تصرف معنى الرمان فيها ، على حاء اللورد لورثيروك حاكمًا في الحدر أهاكثيرة عليهم فيرعها من المديهم وحرمهم من هذه المتقمة الزهيدة · هذا الكورد هو الذي حدث مميع الله حال الدهري ليكون معيناً 4 في مصر عَلى ارضاء عصر بين محكومة لاتكلير وهو الذي؟عطي المالع لوفرة للمعم بالمر لينارها بين العرب حتى يثورو في راضي لدولة المثانيه اباء احرب المصرية كما حبرنا الثقه الصادق من لوندو ولكن لعرب قتانوا رسونه هذ وشايق به اشتعاص في مصر بلا حرم • هذه اللورد هو لدي بيتهج توفيق باشا بقدومه - صان الله الاارسي بصرية المقدسة من شرهدة عمنال وس شرصاحه سميع الله حال لدهري -

افلم يسيروا في الارص فتكون لم قلوب يعقلون سها او آدان يسمعون بها فائها لا تمي الانصار وأكم تسمى القالوب التي في الصدور

اهلك الله شعوبًا واباه قبائل ودمر يسلامًا ولا يزال عدل الله

بِمدل قوماً نقوم و يأتي لكل حين ناناس آخر ين * حكيم سقت رحمته غصبه حعل لكل عمل جزاء وعين بحكمته لكل حادث سبمًا ولا يظلم ريك احداً وليست العاله حزاقاً ولا يصدر عنه شيء عبّاً * امر الله عباده بالسير في الارص (قسل سيروا ي الارض فانظرو، كيف كان عاقبة لكديين البريهم قضاءه الحق وحكمه العدل فيمن سلف ومن خلف فيطيعوا اوامرد ويقموا عندحدود شرائعه ويفوزوا بخير ألديا وسعادة الالحرة * من كان له قلب يعقل وعين تنصر وعقل يمقه ولشع حوادث العالم وتدبر كيفية القلاب الام وخاض في نوار بح الاحيال الماضية واعتبرنما قص لله عليها في كتابه المنزل بحكم حكماً لا يجالطه ريب منه ما حتى السوء بامة وما نزات بها بازية البلاء وما مسها الضر في شيموالاً وكانت هجالظالمة مفسها بما تجاوزت حدود الله والتهكث حرماته ونندت اوامره العادلة و محرفت عن شرائعه الحقسة وحرفت الكلم عن مواضعه واوات من كلامه تدلى على حبالاهوا والشهوات كما ان للاعدية والادوية واحتلاف الفصول والاهوية اثرا ظاهرا في الأمزحة بتقدير العزيز العليم كدلك فتصت حكمة الله ان يكون كل عمل من لاعمال الانسانية ولكل طور من اطوار الدثير اثر في هيئة الاحتماعية • ولهدا كارنب من رحمته بعياده تعديد الحدود وتقرير الأحكام لشين الحير من الشر ويتميز المقع من الصر فارسل الرسل وارل انكتاب ثن حاعب الاوامر الالهية فقد طبرنفسه فليستعد

لحزى الدنيا وعداب الاخرة ١٠ ان تأتير الفواعل الكوية في اطوار الحياة قد يجعي سبه حتى على الطبيب الماهر اما تأتير احول بني الانسان في هيئة اجتماعهم فيسهل اوقوف على سره لكل ذي ادر الته اس لم تكن عين بصيرته عمياه ٠

الم تراف الله جعل انعاق الرأي في المصلحة العامة والاتصال بصلة الاعة في الدفع الكلية سباً للقوة واستكال وازم الراحة في هذه الحياة الديا و تمكر من الوصول فير لابد في الاخرة و وجعل التمازع والتعابل عبة للضعف وداعيا للسقوط في هوة احجز عن كل فائدة دنيوية اواسروية ومهيئا لوقوع المتنازعين في محال العاديات من الامم و في نظر نظرة في احوال الشعوب ماصيها وحاصرها ولم يكل مصاما بمرض القلب وعمى المصيرة ادرات سر امر الله في قوله واعلمهموا بحمل الله حيما وسر نهيه في قوله واعلمهموا ويحكم "جاهكم وعظمتكم وعلو كلنكم"

ان الله تعالى جمل الركون الى من لا يسمح الركون اليه والثقة عن الاتبعي الثقة به سد. في اختلال الامر وفساد الحال ثمن وثق في عمله عن ليس منه في شيولا تحدمه معه جامعة حقيقية ولا تصله به رائعة صحيحه وليس في طبعه مابعثه على رعاية مصلحته او كتم سره ولا يحدله على بدل الحهد في حلب منفعته ودفع المضار عنه فسلا و يب يقدد حاله و يسوء ما آنه وان كان ملكا ضاع ملكه او اميراً بطل امره

والحوادث شاهدة واحوال المعرورين ناطقة ثمن لم يرزأ سعى الصيرة يدرث ناول التفات سرنهي القه تعالى في قوله لالتحديرا عدوي وعدوكم اوياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما حاءكم من الحقوقوله لاتتخذوا بطبة من دومكم لاياً لونكم خالا ودوا ماعتم قد بدت الدضاء من افواههم وما تعفى صدورهم اكر وبائر نواهيه المنية على الحكمة الدارين المناه المرشدة الى مصالح الدارين ا

أكل شحص في طفته من الهذم عمل مفروض عليه وواحب يلزمه القيام به ليحفظ بدلك لغسه حياة طيبة في هده الديبا ويعد لهما ما لا شيء فنه سائر الاشياء فلو توعل في الشهوات وبالع في الترف و عار فيا النم الله عليه فقد اعمل فر تضه واصر سمسه وحرم من مدهمه وحل بهمن عقابالله اشد الوبال وخسر الدنيا والاخرةمما وربما مست آثار اعماله بالسوء من بجاوره واحترق بــاره الموقدة عســاد احلاقه ومحرافه عن سال الحق من يساكمه في الدئه او يواطله في مدينته وهذه اثار المترفيل في كل امة تنطق ما لا يتحم الا على ادن صماء وتشهد بما لا يحمى الاعلى صيرة كما؛ • وال فيه قص الله عليها من احوال المترفين لاكبر عبرة • وكم اهلكما من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من نعدهم الاقليلا وكما محن اوارتين احتى ادا احدنامترفيهم باعداب ادا هم بجأرون لاتحأروا اليوم الكيم لاتنصرون دلكم بما كمترتفرحون الارص سير الحق و مماكستم تمرحون • هده عواقب اللاهين محظوظهم عما الوجب الله عليهم ومن اعرض عرب دكري دن له معيشة صكا ومحشره يوم القيامة اعمى •

مااوتي الانسان من العلم الا قليلا . لايمكن لانسان و عده ان يحيط بوجوه المافع الخاصة مقمه ولاءرب يصلع عكي منابع فوائده ليكسبها ويكشف مكامن مضاره فيتقيها - حلق الأ ــات صميقا فارشده الله للاستعاثة بغيره من سي جده • حملكم شمو ما وقب أل لتعارفوا حلف محتاجين للمون مصطر برااعه بروهدانار بالمتعاون والتناصر هدا نما يحكم به المقل في المصاح حاصة فكيف لو كال شحص ولاه الله رعاية المة والتي اليه زم م شعب مصالحه العامة تحت ارادته وهو الوزع فيه واو صع والرامع الاربيب ان مثل هذا الشَّعص احوج الى المشورة والاستفاءة من اراء العقلاء وهو اشدافتقرا الى دلك من يكون سعيه لمتعلقات ذاته وتكون سعة دائرة افتقاره لى التشاور على مقدار معة سلطانه • وقد امر الله نبهوهو المصوم، عن الحَظأ بالمشورة تعليم وارشاد افقال وشاورهم في الامر وقال فيما امتدح به المؤمنين • وامرهم شوري بيهم اي نصر يزوع عن هذا الصراط لمستقيم . أي يصيرة لاتهتدي الى هذا المهج القويم. افيم يدبروا القول اء جاءهم مالم يأث نامجم الأولين .

ال وارع الملاد و لقائم على لملك و مح لحمة لى مسه لرأى ال بلاده

في كل وقت معرضة لاطاع الطامعين وان احرص المودع في طاع النشر يحرك جيرانه كل آن بسطوة على ممانكه يدلوا قومه ويستعبدوا اهله ويستأثروا بمافع ارصهم وتمار كدهم ويمنحوها ابناء جلمتهم • ایالاته وقواد جیشه وعلی کل ار باب ارأي ومن بهم قوام الملك ان يستعدوا لدفع طواريء المدوان ورفع نوارل الفارات الاجنية. فلو فرطرا في اعداد نوارم الدفاع اوتساهلوا ميا يكف عنهم سيل الاطباع او تهاونوا ميما يشد قوتهم و يقوي شوكتهم ماي وحه كان ومن اسب نوع كان فقد عرضوا ملكهم للهلاك والقوا بانفسهم سينح مهاوي الاخطار · هذا تما يفهمه الابله واعكيم ويصل اليه ادراك الحاهل والعلم • وهو مر الافصاح والابهام في قوله تعالى واعدوالم مااستطعتم من قوة امر بأعداد القوة ووكلهـــا الى الطاقة وحكم الاستطاعة على حسب مايقتضيه الزمان وما تكون عليه حالة من تحشى عوائلهم • هدا امر الله يسه العافل ويدكر الذاهـــل فـــا لهولاء القوم لايكادون يفقهون حديثا ·

اعطه كل ذي حق حقه ووضع الأشياء في مواضعها وتقويض اشمال الملك للقادرين على ادائها مما يوجب صيانة الملك وقوة السلطان ويشيد بناءالمسلطة ويحكم دعائم السطوة ويحفظ نظام الداخل من الحلل ويشفي نفوس الامة من العلل ويشفي المنافق المن

وهو عوان احكمة التي قام بها اسموات والارص وشت بها نظام كل موحود وهو العدل المأمورية على لمان الشرع في قوله الله بأمركم بالعدس والاحسان كما ان الحور عن الاعتدال والبيل عن سبيل الاستقامة في كل جزء من اجراء الهانم يوحب هاءه واصمحلاله كدلك الحور في الجمعيات البشرية يسبب دمارها وهدا حثت الاوامرالالحية على المعدل وكثر النهبي في الكتاب الجيد عن الظم والجور والحكام الول من توحه اليه الاوامر والواهي في هذا الباب العدل هوالحكم التي امثن الله مها على عاده وقرنها بالخير الكثير فقال ومن يؤت الحكمة فقد اوتى حيرا كثيرا وهي مظهر من اجل مظهر صعاته العلية فهو الحكم العدل وهو اللطبف الحير .

من ساري الأرض وتتبع توراريج الامم وكان بصير القلب علم الله ما الهدم بناء ملك ولا انقلب عرض مجد الالشقاق واختلاف او تعقة بجن لايوثق مه وتحلل العصر الاحنبي او استنداد في الرأي واستنكاف عن المشورة او اهمال في اعداد القوة والدفاع عن الحوزة او تفويض الاعال لمل لايجسن اداء ها ووضع الاشياء في غير مواضعها فيكون جور في الحسكم واختلال في المظم وفي كل دلك حيد على سنن الله فيحل عصبه بالخاطئين وهو احكم الحاكمين الحيد عن

لو تدريا آيات القرآن واعتبرنا بالحوادث التي المت باممالك الاسلامية لعلما ان فينا من حاد عن اوامر الله وصل عن هديه ومن

من مال عن الصراط المستقيم أنه ي صريه الله لما وارشدنا اليه وبيدا من ازم اهواء الانفس وخطوات الشيطان دلك بان الله لم يك معيراً تعمة انعمها على قوم حتى يعير واما بالفسهم وأن الله سميع عاسم • فعلى العلمء الراسحين وهم روح الامة وفواد الملسة المحمديه أن يهتموا بتنسيه العافلين عزما اوجب الله وايقاط المائة قلومهم عما قرض الدين ويعلموا الخاهل ويرعجوا تفس الداهل ويدكروا الجميع بما انعم الله به على ابائهم ويستلفتوهم الى ما عدالمه لمم لو استقاموا وبجدروهم سوم العاقبة لولم يتدركوا امرهم مارحوع الى ما كان عليه السبي واصحامه ورفض كل مدعة والحروج عن كل عادة سيئة لاتنطق على نصوص الكستاب العزيز ويقصوا عليهم احوال الاميم الماضية وما بزل يها من قضاء الله عند ماحادث عن شرائعه ونبذت اوامره فادافهم الحزي في الحياة الديباً ولعداب الاخرة أكار لو كانوا يعلمون. عَلَى العلماء أن يربعو اليأس بلدكير وعد الله ووعده الحق في قوله وعد الله الدين السوا وعملو الصالحات ليستقلعنهم في الارض كما استخلف الدين من قبلهم وليمكس لهم دينهم الدي ارتضي لم وليبدلنهم من بعد خوفهماما ٠ هذه وظيفة العلماء اراسمين وماهم بقليل بين المسلمين ولا نظنهم بتهاونون فيها قوص الله اليهم ووكل الى ذمتهم وهم امناء الدين وحملة الشرع ورافعوالوآء الاسلام واوصياءالله عكى المومنين اعانهم الله عَلَى خير اعالهم ونفع بهم المومين بارشادهم ٠

ﷺ وبريد أن بمن علَى الدين استضعفوا في الارض ﴿ ونجعلهم أثمة ونجعلهم الوارثين

للاسان عقل سمي ومكر على وحدث قوي وبراعة فيالاستدلال ومهارة في الاستباط ومع هدا كله تراه في رأيه عليلا ولا يصيب في مقاصده الاقليلا • تشابه علل الحوادث في تـوعها بجول بين المر• وعلم الحوادث الالية وبحجب عن نظره جادة الصواب فيحط ـفي خطاه وبخوض في عمه وثلتبس عليه المقدمات فتشقمه المتائح فيختل قياس الاستنباط * هذا ما يحمل كثيراً من الماس عَلَى الحُدِم باستحابة ممكن او امكان مستحيل؛ او ان حادقاً بصيراً بعنون السياسة خبيرو باحوال الام ذهب الى الملاد الهدية قبل اليوم بار بعين سنة وساح في ارجائها ووقف على احوال ولاد السلاطين المغوبين وما هم فيه من الدلة واحفاد تيبو سندان ومــا اصابهم من العقر والمسكنة وسلالة سلاطين (اوده) وما بزل بهم من الموان ونوابي اكارنانك) وامراء السند وما حل مهم من الصنار وتدير شؤن (حرتة) تلك القبيلة العظيمة القطة في (فوه) و (وستارة) وما حولها واحاط بالبلاء المنصب على غيرهم من سائر الامراء وارحوات العظام ثم لاحط سلطة لانكليز وتعلبهم على تلك الملاد وما اعدوه لقهرها من الآلات الحربية والحصون القويسة وما هم عليه من الحدق في لحيل والحدع السياسية وما عبه رعاياهم من

الضعف والعجز وسلامة لقلب وغرة الجال وواتي من لفكر في واحق هذه الاحوال على عاية حهده لحمكم بناء على ما لديه من المقدمات ومنا يحضره من الاقيسة مان اوائث الاقواء وسلائل الامراء واحعاد السلاطين قد ضرب عليهم المدل الابديث وسجلت عليهم لعمودية المسرمة ية ل ربما ذهب به الوهم الى الحكم عليهم بتحتم الفياء ولزوم الاضمحلال * ون الدخر في شؤنهم ما كل يحضره الاصولة الالكليز وسعة افتدارهم وخضوع الهندبين وشدة عجرهم * ما كان بخطر في دلك الوقت يخطر أحد ان لايام تأتي بهذا الحادث الجديد ،

ان الروسية نقطع الفياي من وراء محر الحزر حاملة عواملها رافعة العلامها ضاربة في تلك الموادي زاحقة الى حدود الحد ما كات يحتلج في صدر احد في تلك الاوقات ان حرص الانكليز وطمعهم في الاستيلاء على مصر يوجب الحراف الدول عهم و يقتضي قبام رحل السياسة (البرنس سهارك) لحمع كلة الدول على مضادمتهم ما كان يحوم في خيال ان قتاً يسمى محمد احمد يقوم مدعوة ديبة في اعالي السودان و بعد ارغامه الانكليز مرات بحرك قلوب الحند بين و يوقط ماتيهم و يثير الساكن من خواطرهم و ينهض الحمد و يحيى الامال فيهم بعد القوط و تنتشر دعوته في ارجاء الهند عم و من اين يكون الانسان علم هذه الحوارت وهي معمو بة نستار النيب ، فعو معدور في احكامه مقسور على اوهامه ،

وي دو تر السوء تدور بالحكومة الانكليرية وقدتهيات ضاريات الشر للوشة عيها وليس لها حيف في أوريا وأن استشارها عنافع الأمم وطبعها في الاختصاص عصالح العد أبعد عها الاصدقاء وهر ممها الأولي، - فكا ل هذا للقطة بهرة لنهوض الروسية وتقدمها إلى الحدود الهدية ومن مصلحة الدول في اور با خصوصاً دولة لالمان على ما يظهر من جرائدها رسمية ن تؤيد الروسية في تقصد من فتح الهند فسان اندفاع السيل الروسي على تخوه الهند خير لأورنا عموماً والمانيا خصوصاً من التعداره الى بعص المواقع الأوربية وانحع في صيانة السلم الأور في* اذا حام يومالتصادمين الروسيا والانكلير على حدود الحمد وما هو يمعيد كان فضاء السوء عَلَى الجيش الأنكليزي في الصدمة الاولى فيما نظل لقلة عدده ولانالمدد العالب قيه مناله دبين الحرجة صدورهم المجروحة قلوبهم المترقبين لفرصة تمكنهم من الحروج على حكامهم الظالمين· فاذا وقمت الهزيمة اشتعلت بار الثورة فينطح عموم الحمد وعيت سلطة الامكليز بايدي الهندبين .

ليس من الممكن للروسيه ان تستولي على الاقطار الهندية استيلام مطلقاً لاول وهلة فان الملاد واسعة اطرافها شاسعة تحتاج في ادارتها والحافظة عليها الى ملابين من الناس يمسر عليها حلبهم من بلادها العيدة نعم ان الامكليز تسلطوا على الهند ولكن في احقاب فدونة الوسية منجأة مجمح الضرورة الى تشكيل ممانك في الهند يديرها رجال

من العائلات لملكية لقديمة من اولاد سلاطين العول ودر سة تيبو سلطان وامراء السند و الوده ، و اكاربات والمرتبين وغيرهم وتكتق دولة لروس بعقد محافقات تحارية بينها وبين تلك للمالك ، ورعما كانت هذه المديرة توافق بعض الامارات الإسلامية المستقلة و بعض عالك المسلمين وقد بكون من مصلحة دولة ايران و امارة افعاستان ان تفقا مع اروسية انفاقاً يفيد كلاً من التجاهين ،

ان اروسية ما حامت الى مرولة للث عساكرها في قفارها ولا يصدها عن سيرها احلاصها في مجبة الانكليز ولا ارتباطها معهم معهد مع علمها ان لا عهد لهم الما جاءت لتفتح باب التحارة مع الرى قطر في المشرق وتهدم سلطان الانكليز فيه عان الاثرة الانكليزية ما تركت مصلحة تجارية تتمتع بها امة من الام الهدا عارض سوه على حكومة بريطابا وكه سحاب رحمة على الهندبين بما انتقم الله لهم من العزة معدالدية فذلك فليفرحوا وليسعد الامر العسهم لما اعد الله لهم من العزة معدالدية والحرية بعد العبودية والخلاص من قهر حكومة لا ترجم صنيراً ولا توقر كيراً ا

لا نظن وان نظل ان يجد الانكليز لهم يوم التصادم نصيراً من دول اور ا ولا من دول المشرق ولا من الهديين ولا من صف من اصاف البشر لانه لا توجد نقس تشعر يوجود حكومة الانكليز عَلَى سطح الارض الا وقد مسها منهم شيءمن الضر * ان حكومة الانكليز تشعر بقرم، من هذا الخطر العظيم وتالم الله ما يعرل مها من المصاب في الهد لا يقتصر ضروه على حالها فيه والكه يزرل جزائر بريطانيا فان حياتها ومجدها بيس الا بالهدكيف لا يشعر الالكايز بدوه عاقبتهم وهم يحسون بضعفهم حيث القوى العسكرية وانحراف قلوب رعاباهم الهدبين عهم واحتدامها عيظاً عليهم عجل الله فم ما فيه خير الضعفاء الهدبين عهم واحتدامها عيظاً عليهم عجل الله فم ما فيه خير الضعفاء ا

﴿ وَلَا تَكُونُوا كَامَدِينَ تَفْرِقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بِعَدِ مَاجَاءُهُم ﴾ ﴿ اليّات وأوسَّك لهم عداب عظيم ﴾

ازوت هجمة الروسية على الهند وسير الدول في سياستها وحرصها على لقرير السلم في اوربا بمد الروس في مقاصدهم ويهيء لهم الاسباب ويقرب مدة اوصول عذا طور من السياسة حديد لو انفقت فيه دولة ايوان مع امارة افعانستان لكان لكل منهما حط وافر وبفع جزيل الا والدوسية وان كانت تنصرها نفرة القلوب الهدبين من الانكليز الا ان في طريقها عقات لا يدالها الا موالاة العرس والافعان ان الهد بعيد من ممسكرات لروس ودونه مسالك مجهولة وطرق ملتوية وأيس الروس من الخيرة بها في شيء الروس في حاحة المواصلة مع امراء الهد ويق ضرورة للوقوف على اخلاقهم ومجاري ميلهد ومواقع اهوائهد ولا سبيل فروساهم الى ذلك الا المراك الفارسيين والافعانيين في اعهم الحرية ورصابيد الى ذلك الا المراك الفارسيين والافعانيين في اعهم الحرية ورصابيد الى ذلك الا المراك الفارسيين والافعانيين في اعهم الحرية

والسلمية. ليس من السهل على الروسية ان تستمين بدولة فارس وامارة الافدال عَلَى فتح الواب لهد الا ان تساهمهما في المسيمة وتشركهما في المفعة والاكان سداً محكماً دون اهم عاياتها.

كيف يمكن للروسية ال تحرق تلك الاجساء الأحدة يطريق الهندوهي مرابض الاسود كعب لتوهم السلامة في معابرها الضيقية ادا قصدت الاختصاص بالفريــة -ان الروسية لا تحفي عليها صعوبة الأمر ولأيع ياعها أن كنصامة عظيمة على للاد سكستها احقاماً ولات فبها أعلى مجد وأعظم لثمار بعد من عظم لاع لوبجتاج لكترة لاعون والانصار ويس بإنسيه مزيصع فالاستنصار لادولة لفرس وحكومة الافعان فبيس من الحكمة في العمل ان تُعتص دونهما بشمراته حصوصاً والها لأتنتمي سوى فتح أواب الهند للتحارة • فعلى الأفا ميان أن يرفعوا ابصارهم ويستقالوا حفهم بفكر سديدوسقل رشيد ويتقسدموا للاتفاقءم خوانهم لايرابين فليس ببهموييهم مايصح عليه الاحدارف في المصالح العمومة فالجميع من أصل واحد وتحمعهم رابطية واحدة وهي اشرف أيواط « راصة أندين الأسلامي » وليعلموا أن استمر رهم على محام في مثل هد الوقت رمد محاب الضور عليهم وعلى اخوانهم الفارسيين بل وعلى الخوابهم المسلين من الهندين • وعلى الفارسيين والافعانيينان يراعو الكمة الحامعة والصنة احسية ولايجملوا الاختلاف الفرعي في المدهب سباً في حفض يكلمة الاسلامية وقطع الصله الحقيقية فليس من العقل ال يقدم من خلاف جزي علة الاصمحلال الكل ·

اطل أن قد علم كل من القبيلين أن الأحلاف بينهما هو الدي حد على كل مهما ما جل ٠ هــد الحلاف الترعي بينهم استعمله بعض السياسيين في الازمان السابقة الة للشقاق والماءوات ورعا جنوا من عرسهم غمراً اليه ولكنه الان لا يتمر الا الدمار وادوار وهذا عم لا أحاله بجول عَلَى عاقل • لا يجوز للافعاليين في هد أوقت أن يقفوا عبد هذا الحلاف الغرعي فليحوزوه الى اوحدة لاصلية فان الاخطار حاطتهم من كل حادث ولا منجاة لهم الا بالانماق معاخو نهم الفارسيين هذا وقت التأمي وهذه فرصة الالتئام بيس للانعابين عدر ولا اللتعلم عدهم محل لاسيا وقد تولى الصدارة في الدولة الفارسية رحل عظيم القدر رفيع الشار واحع العرفان لا تجعمه شؤان الكترة عرب دات الوحدة ولا لقف به اطوار التلوين دورت منازل التمكين ولا تشغله مظاهر الفرق عن مقامات الحمع ية . لمي له ا واحد سيك مراتب الكثير وتنجلي له حقيقة الأحدية في للمار ل المديدة فالاتحادمشر بهوالاتتلاف مدعمه وعبدي انه الات ارجيم أكل ايراني بدون استشاء يسعي لحمع كلمتهم للاملاحظة اختلاف في المدهب ولا تعارف في الفروع ومما يراعى الحامعة الحقه فعلى الافعانيين ان يمدو اسواعدهم في هده الاوقات لمحالفة اخواتهمولا يضيعوا هدء الفرصة وعلى القبيلين ان يجعلوا وفاقهم سياحاً

لاوطامهم وعدة لمكافحة عدائهم ومسعاً فياصاً لخير بلاءهم فيبانوا شرفاً رفيعاً ويورثوا اعقالهم مجداً محلماً ٠

كيد الانكايز في مصر

ارسل الانكلير مراكبهم اى ثغر اسكدر به سة ١٨٨٧ بلا سب و المصد تهييج الخواطر لساكة تم اطلعو ثير في مداقعهم في دلك الدر تم كال الصها الأول والثاني سدا في حدارات حسيمه مك بها سكال الد الدر تم كال الصهال عليهم هد اما من سوء حظ للصر بين او الصعف الحكومة او حرفها و لا يب الخرابة الحكومة المصر بة في تحر عن اداء هذه الدرامة الثقيلة التي في في الحقيفة قصاص اللا حناية و ولكن مع دلك المصابين حق في المعالة تحداثوه وليس لهو فصاص الا حناية و لكن مع دلك المصابين حق في المعالة تحداثوه وليس لهو صدر على الامهال فيها و تحدث ومكه وحكومة الانكلير كالصياد الدهر لا يعلب السمك الا عند تمكير المه وأت السمك الا عند تمكير المه وأت السمة او يمكن عاليها في احشا مصر الله حطوة المرى الى مقصدها في مصر المد حطواتها السابقة او يمكن عاليها في احشا مصر الله يعلم النول ال الحكومة الانكلير بة محياتها التي اشرفت على تحييمها تو يد ال الشفل على مقول ال الحكومة الانكلير بة محياتها التي اشرفت على تحييمها تو يد ال الشفل على ومام الملاد المصرية فتكون السرها في تصرفها و

من المعلوم السن عمار المساحد والمدارس الدينية ابما هو بالاوقاف الشيء الشاها صلحه لللة من ارمان مديدة ولا يرال ينششها المتنبون لاثارهم وقيامالدين الاسلامي ابما هو بدير المساحد و لمدارس الديبية فالاوقاف عماد عطيم يقوم عليه عرش الديانة الاسلاميانة ومصاحد وحال الحكومة الالكليرية لكيدهم ال مجمعوا العلماء الدين يعمرون مساحد الله ومعاهد العلوم الشرعية حاصعين لاحكامهم مرقبطين بعرف مساحد الله ومعاهد العلوم الشرعية حاصعين لاحكامهم مرقبطين بعرف مدين يستعملهم (وان عسوا محالاً في حلب قلوب الاهدي اليهم وتأليفها في ولاثهم ورعا بالواجهم محمة عند دول اور با يشتون مها وعده المصريين

في مائهم تحت سلطة الحكومة الانكليرية واطمئناهم في منطقت يه فيهم هكد وأى الدورة بورتبرك ال يحل مسئلة النعو بصات من تدفع لحكومة الانكليرية ورضًا لعريتة المصرية توّدي له نعو يصات الحسائر التي حدثت من صرب سكندرية على شرط ال تكون الاوقاف العمومية كافلة للقرص وقوائده وتكون ادارة الاوقاف في تصرف رحال من الانكلير

الا ابها الدنمون تيقطوا الا ابها المانتون تشهوا الما اهل الشرف والداموس ويا الراب المرواة والتجوة ويا ولى العيرة الدينيسة والحب الاسلامية رفعوا رواوسكم ترو للا متصل كي اوطانكم وما نتم بيعبد منه ولا معرل عنه الله يكل اصابكم اليوم فسيصبكم عداً تساهلتم في الدود على حقوفكم اعداسة وهوتم عن اصمرا لكم هذه الحكومة الماكرة من لاهانة والتدليل وسوم لخسف وتعالم مالاوهام فتنتم عسكم وتو بصنهوارتشم وعرائكم الاماني حتى حاد من الله وعراكم بالله المرور المستعشر على شف حرف عدة ويحشى الدينيد بكم بعد قبيل في جعيم العبودية

لا أن وهت التدارك ما فات فالاروح في الاحساد و لفقول في أو وأوس والهمم في ادعوس واقدام المدوي رال وشؤاويه في حال فائتنوا ولا تهاو والا تخرب في على فائتنوا ولا تهاو وعنوا المواتئ في والمراكز والمد ما حقيقاً في هذا أوقت يعمل ما لا يعمله لحيش المرموم معمر في الدول متفقة كي معاكمة الانكلير والا كلير في شعل شاعل ماسللة الموادية وفلوب رعاياع في الشرق حصوصاً المسلمين متحرفة عمهم وكواس الاحداد منهيئه لهائله عنهم وممل صعير في مناواتهم من أهل مصر يوحس معول الله معور في مناواتهم من أهل مصر الشات وحدار من ألتو في والتناعل معاد ومت التدرب فيه موسول الى رامهم معلمل عمل شري هذا وقت تمل فيه موسول الى رامهم معلمل عمل شري هذا وقت تمل فيه معرب فيه موسول الى رامهم معلمل عمل شري هذا وقت تمل فيه معاد ومن المواس فيه حيل رامهم معلمل غمل شري هذا وقت تمل فيه سعاد الدار بن العمامل فيه حيل مالدنيا وله في الاخرة الحدي في يودة هذا وقت تعلي فيه شيئة المواس وعد واله

هذا وقت يشكر فيه العامل على دسيط الارض ويحمد له عمله فوق مسع مجوات الا ان الشيطان يجوف اولياء و فلا تحافوا اعداك ولا تكونواكاندين استجبوا الحياة الدنيا على الاحوة ان الله تعالى قد حمل من علامات الاعال حد الموت احتيارا لرضاه واعلاه لكلمته كونوامع الله في نصره ينصركم ويشت اقد مكم تقوا بوعد الله فلى يخلف لله وعده ان احتصتم له في الممل سعو قلومكم واستحنوا ايمائكم ولا ترتابوا في وعود ربكم فلن يرتاب فيها الا النوم الكافرون ا

فرانسا وأنكانرا

اطهرت حريدة استندارد عند كلامها على السياسة الفراء وية حدة رشا ولكل وفالت الدوال كنا لا نصح حكومتنا (الالكليرية) بماداة دوية ورسا ولكل علينا الله بهج الطريق الدى يوافقنا يدون الدعطر فصلا من الامة العرساوية ولا ال بحثى عائمية ولا الدى يوافقنا يدون الديم على هذا الاساس لا تكون عايته الا الخيلة ولا عامله له الا الخيارة وال تماين المصالح من فراسا والكائرا في درحة لا يمكن معها وفاق بين الدولتين أه وم تنفرد حريدة استندره بهذا القول ولكن عدة كي شاكلتها حميم الحرائد الالكليرية الميمة وليست جرائد فراسا وقل حدة من حرائد الكائرا في تسوئة السياسة الالكليرية وهذا بما يرشد الى تمكن النفرة من حرائد الكلارا في تسوئة السياسة الالكليرية وهذا بما يرشد الى تمكن النفرة اشد من مقارعة لكلام والسياسيون في الكائرا يرون الهم يحسرون في دلك اليوم اشد من مقارعة لكلام والسياسيون في الكائرا يرون الهم يحسرون في دلك اليوم الشد من مقارعة لكلام والسياسيون في الكائرا يرون الهم يحسرون في دلك اليوم الشد من مقارعة لكلام والسياسيون في الكائرا يرون الهم يحسرون في دلك المقارعة الكائر عمد تحسر حكومة فراسا فان العرادم عرب الدول وصعمهم في القوى المسكرية وحقول المتهم من الحرب حارج بلادام ددا المتد زمها او كان المنارل فيها الله شخفيق ما يخافون و

ڜ(اسف)☆

امأت الاحسار الاحيرة محدوت تورة في دارسين من الاد ارمنستاب عصد الاحلال السلطة العناجة في تلك الاقطار ومهت ريح هذه النورة من حمية الاراسة في تعليس والاستحة و لدحائر نود الى الثانوين من نلك الحميسة اهده في الأمم الحاملة التي لم يكن ها في الكون مكان ولا تمي صعحة الوحود أو ولا في صقوف الامم العنقام قدم اصبحت تطف اللي سمية وشأماً علياً - تنعق موالاً وتمدل ارواحة ولا تدي وعول الدباع بالسلمان في سفيل الاقطار وقد كانوا هامة لعام براهم اليوم في قبوط و بأس لتحقق الدول الاحديث ممالكم وهم في سكور بكتمون باسف المجائر وتحسر الرمني مع السلم لمم دولاً عنقاماً وعددهم بشحاور مائي مدون من المعوس ال هدار مني مع السلم المم دولاً عنقاماً وعددهم بشحاور مائي مدون من المعوس ال هدار مني المعالم المحديث محاسات



باريس

يوم الخيس في ٦ دي احجة سـ ١٣٠١ 💎 و ٢٥ ستمبر سـ ١٨٨٤

حركات لعقلاء على حسب المقاصية ومقدرة نقدرها وأولاها بالاعتبار ما يصدر عن كدر الرجال الدين يدبرون شؤون المالك على قواعد العقل واصول المكر · على رعاة الامم في كل مملكة ال يكوب عرصد لكل حركة سياسية وعرقب للبظر في عاياتها والتنقير عما بعث عليها ٠ رب نهصة من سياسي عظيم تميد لها الراسيات ـــــــ كل دولة وتضطرب لها الرمايط العامة بين امة وامة ، فليس لمحك في السياسة مخيلته واعتقده موافقاً لمصلحته فيضل عن الرشد بالقصور ويعيب عنه الصواب بالغرور ٠ مل عليه الإيطالع مقاصد السياسيين في لوح الأمكان ويتلوها في صفحات المنافع والنصار التي يجمل على جلبها أو يدعو الى دفعها طبائع كامم وتوازم مليتهم ومواقع للدامهم وعلائقهم مع من سواهم حتى يمكنه ان يكون بين هده الجوادب والدوافع حافظاً لمداره واقياً لمضام سيره • يكون على عوارب امواج الحوادث كالملاح الماهر يضرب بسقيته عروض المحار في امن من الاحطار يستقيد حتى من العواصف ويبحو حتى من الهواصف ٠

كات حكومة ورائما شد الدول سيفي دفع انكاترا عن مطالبها المالية و بهده الشدة سقط الموتر - بعد هذا بدن اليرنس سهارك حهده في اجتماع القياصرة الثلاثية فاجتمعوا في السكيارنيافيس ؛ ثلاثية منوك عظام تلاقوا يعدطول المحالرة ومعهم وزراوهم رحال تميزوا ببين السياسيين بعلو الراي و بعد العابة ٠ هل كان هذا التلاقي لاطفاء لوعة الشوق واجابة دعي لمحبة الشحصية ٠ لا ٠ هل كان كما قاله بعص الجرائد للتداول في الوسائل التي بجب المتكالها المهر المعوضو بين . كيف يكون هدا وليس اعوان لمودي الاكلصوص تقمعهم المطوة الداحلية ويكنى لسد ايوات عرزاق وحوههم محارات خفيفة بين اولئك المولدُ كما هو الشان في النتاها من المسائل العزئية ﴿ مَا لَعُولُهُ الحرائد من هذا القيل الما يقصد به التعمية وصرف الادهان عن النظر في الحقيقة * اي عرض عظيم دياهم للاحتياع * م مجتمعوا المعم دولة واحدة وان حكم المدمسة محي فصيلة الايثار ٠ قد الصم لحد: الاحتماع تعدد الملاقة بين البرنس بسهرك بهدا الانفاق الاسراطوري ان يحمل لفريسا ركاً شديداً سيئ معارضة نكلتر حتى يستحكم الشقاق ويفضي اي حرب توهي القوة الفريساوية ويصيب منها ما بجب. هذه فائدة خاصة بدولة الالمان لو قدرت على بيلها ثمادا يبال الدولتين المدفستين لها من الأنفاق معها • أو يريد البرنس مجرد المجاملة لفرنسا

ونقصيب جراحها بتاييدها في رغانها فتكون المصافة بينها وبين المائية وتنسى الاحقاد بينهما · غاية لا تصلب والشان فيها كسافتها · يقصد المرس مجرد الانتقام من وزارة بريطانيا شفيا من عيظ الاهائة التي لحقته في الموغم · الله كان هذا شابال الدول نتفق معه على انتقام شخصي لا بس المصلحة المشتركة · هل هذه الحركة الشديدة موجهة ألى ما يقصده سهرك النمس التملك والمعتوج في الشرق والى هذا القصد نتهي · ايضح ان بكون داك الامر الكير وسيلة لهذا العرض المقير · ينا عن بالنها الرس ويتحالف معها سيل هذه الوجهة واجدر من يميل اليها الدرس ويتحالف معها سيل هذه العجة واجدر من يميل اليها الدرس ويتحالف معها سيل هذه العجة .

هل آراد البرنسان بحتل الروسية و بأهي فراسا بالمسئلة المصرية التمام الاعين عن دولة المساحة على من طرف هرسك و موسه الى ما شاه الله ووسعت القوة شققة في عير موضع وصيعة سيف محل القطيمة و هل احب البرس ان يمتع نظره بشهود المعتوجات فعد ما فتح للنمسا باباً في الشرق من جهة هرسك رسم للروسية طريق هراة وقدها ومد لفرسا خطاً سيف حدود توس وهو قرير المين بما يرى ويسمع من توسع هذه الدول في فتوجاتها وان لم تعد من ذلك فائدة على الأمة الالمانية و شي الا يأتي عيه المكر والا يصيده النظر و هذا والا يصح لما ان نقول ان الحلف العظيم بين القياصرة واهتمامهم بتاً كد الرواحظ يسهم لمجرد كف يد الانكليز عن مصر وابقاء فائدة الدين وصلع يسهم لمجرد كف يد الانكليز عن مصر وابقاء فائدة الدين وصلع

الاستهلاك على ما كانا عليه وحفظ قانون المائية المصرية كما طن مكاتب التان الوليني قال ان يوعزم المرنس بسمارك ان يوايد الحجه الفرنساوية بثبات شديد واردة صحيحة وسيكون مع فرانسا يما واحدة في ابقاء الحالة مائية في مصر على ما كانا عليه وفي زعم شكات السلامات كان معنا السيسي الكانر على مدل الحهد على مقدة الاتعاق بين المائيا والتمساو ابن فراسا و فالسلامات مما يدعوا الى حملة عمومية

ابي ارى تحت هدا لقع حج مل اهوال ووراء هدا العبم وابلات ارزاءاري تنقلا قرياكي صود الجنرافيا السياسية وتغيراً عثلماً في الحصط الدولية وانقلاماً في هيئة الروابط الجمومية بعم قد يكون م في المبادي الأولية لهذا العمل أن يتفق البرنس يسمارك مع فراسا فالعالم نجد خيراً في ماواتها زمناً طويلاً وكلما رام اوضعمنها زادت علواً وارتفاعاً فيريد ان بجرب صداقتها كما جرب عداونها وان يدفع البريس دولة الروسية الى سيا قهو اسلم للدولتين الالمانيتين ثم يبعث النمسا على التقدم حطوات حيث تولي وحهها وفيها تخلفه ورأهــا فائدة البرنس الـقدية * ارسل البرنس ولده الكونت هير برت بسمارك سفيراً في وبدرا ليكون حفيظاً لسره امياً على عمله حتى ادا فاته ما يرجو من العزيمة الاولى لم يحجل من الانقلاب عنها الى الاخرى وربما يرى الارتباك الدي يودي بـــه ة لى ما يريد اعاً يكون بعقد مو^مقر جديد السيم المسئلة المصرية ويقال انه

سيشت على شدته في هده المسئلة الى حد كما روته الجرائد المهمة *
فضت الحوادت ان تكون الدولة العثميسة والحكومة المصرية التي في حره من احزاء الدولة حيث مهب رياح محتلفة فعليها التيقط التام والاحتراس الشديد كيلا يكون خسارها في استفادة عيرهما ، ادا قامت الدولة عمل كما يليق به حفظت حقوقها وصائت بقية بمالكه ، الحكيم اليقط يستفيد من كل حادثة والاخرق العافل عرضة لكل حطر ، الدول تطلب تكابة الانكبير من كل وجه ثما الدي يميع الدولة العثما به منهم في الدولة من مجراة الدول العظاء وهي اقدرهم على الاصرار بهم فنهم في الدهة من مجراة الدول العظاء وهي اقدرهم على الاصرار بهم فنهم في ملاده من عبراة الدول العظاء وهي اقدرهم على الاصرار بهم فنهم في ملاده منها مقسدين وسكان الملاد لا ينظرون الا خطوة من دولتهم اليهم فيفيمون القيامة عليهم

اسهاعيل باشا

رأينا في جريدة المتان نقلاع العلوا ان موسيو كورسيل سفير فرنسا في برلين اخبر حكومته بوجه رسمي ان القياصرة الثلاثة استقر عزمهم ان يبعثوا الى الحديو (توفيق باشا) بلائحة مقتضاها ان مسنده سيكون في حطر اذا استمر زما طويلا على الركون لا تكاترافي الدسائس المالية بالقطر المصري • وان السعي في عود اسماعيل باشا الى مصر سبكون مو بدا من وزارات برلين وسنبتر سورج وفينا وباريس وان موسيو هيربرت دو بسهارك ياخذ على نفسه أن يشهر الدوائر السياسية الموندرا مايترتب عَلَى عود الخديو السابق من الفوائد حيث يظهر علما ان عود اسم عبل باشا هو افضل في نظر الدول من الاعمال التي تصدر من انكاثرا متعلقة بمصالح أور ما ومنافعها في البلاد المصرية أه

الانعلم ان اسماعيل ماشا لو رجع الى مصر لا يكتمعي تتخفيض سلطة الانكليز في وادي البيل إلى يدل جهده في محوالموذ الانكليزي بلدة ورعا مد محياله الى سائر البلاد المشرقية الداحلة حيث سلطة الاكاير ليحط اعلم فيها ويهدم اركال سلطتهم عليهما لامه يعلمان الدولة لانكليرية هي السب في كل مصاب نرل به وكان الانكلير الحسوا بدلك منه عَلَى ماروته بعض الجرائد فدفعوه عن ليل مقصده ولا يراون يدفعونه * كمن واتعقت بقية لدول مع الدولة العثماليــــة على رجاعه لم ينعد وقوعه غيرال الحدى الجرائد دكرت منالعا قوياً وعائقا شديدا بحول دون نجاحهم لمقصدوهو امتياع الدات الشاهاميه عن اصدار المرمان لاسماعيل ناشأ مخديوية مصر آيا كانت الحالة . و ستعظم هذا ألمانع مبني على ماتراك للسلطان من أن أسماعيل باشا وهو في اور با عرل فاقد السطوة لاحول له ولا قوة كان مهممًا للتشويش على الخلافة العثمانية ومعارضة الدات الشاهانية وان رسائل الكثيرة ولمقالات المتعددة المطبوعة في الاسن المحتمة المسحوسة يما يمس الحلافة وقد وصل الى علم السلطان ان الحامل على تحريرهــــا

هو اسماعيل باشا فهد التنان هو الذي يمنع السلطان. من تسهيل الطريق لعودته لحسانه انه وصاوله نفوذوسلطة فيمصر فرنماصدرت عنه اع ل لاتو فق مصلحة الدولة · فعلى راي صاحب الحريدة ال عود اسماعيل باشا الى مصر بعد الياس من أنكلترا لايكون الا باصلاح الصلة مع السلطان واستهالة سائر الدول * هل يمكن هذا * رعبا یکن اد وثق السلطان بها بطعثن به ووضح عدول مایصح ارکون اليه • هذا ادلم ترع الدول ولا الدولة العثابية حركة الافكار الحمومية في مصر فان جعات هذا أساس الممل زاءت المسئلة صعوبة فالزاراي في هذه الآيام مختلف بالديار المصرية ثمرت الناس من سبقه ميله لتوفيق باشا ومنهم من قام يدعو الى حديم اشأ و يصب من أداس ان يوقموا على محصر بطلمه كما جاما به خبر التفة ومنهم من هو ممسك عن اراي صامت عن القول وسماً تي عَلَى بيان هدهالمشة في بعد ادا دعث الحوادث حقيقة للكلام فيها •

الفرصة

ادا تليت سطور الحوادت الاخيرة واعطيت حقها من الاعتبار ولو حط ماوصلت اليه هيئة السياسة في اور نا لهدا المهد القريب وما يشف عنه اجتماع لقياصرة الثلاثة وما يرشد اليه تداول الزيارات

بين المدرون دو كورسيل سفار فر نسا في براين و بين المربس بسمارك وو تنصر متأمل فيما بشع دلك لصح له الحكم مخطر الحالة في مصر على أنكانرا والله لم يس لتحليصها من يديها لا شي. واحد وهو قياءالعثماليين على حقوقهم واشتمادهم في طلمها وعدم اطمئالمهم لرقبا وكلاء لاكليز في الاستانة · خصوصاً في هذا أوقت الذي هما فيه الدول التحفيض السلطة لأكليزية وبرع مصرمن يدانكلترا ويرى السياسيون انسم لاشي اشد تأتيرا واجمل عائدة في تلطيف المسئلة المصرية من مداحلة الدولة العثمانية • اخر مكانب التان في فيما ياءٌ على ماوصل اليه من مصدر يوشى به ال دولة المانيا والمما والروسية من رأيهن ان تداخل الدولة العيُّربة وتُجديد سلطة السلطان في وادي البيل بوجب تعديل الحالة السياسيةوليس العرض من هذا الا كف أيدي الأنكليز ع___ تلك الاقصار ٠٠٠ قليس من الرأي ان تصغى الدولة العنمانية للصائح اكمانزا ووكلائها وهي نرى ان جرائد الأمكليز تنادي السان الاســـة الانكليزية عُلَى حكومة تريطاب طالبة منها أعلان الحجابــة على مصر ل والتمكين في خرطوم بعد رفع الحصار عنها وتنصحها بمد سكة الحديد من سواكي الى مدينة خرطوم فلو تساهلت الدولة في هده فقد فرطت فيحزء عظيم من ممانكها واضاعت حقاً ثابتا واي دولة سواهـــا تهتم باخراج الأنكليز من مصر فهي صاحبة الحتى فيهسا فلا يكون للدولة نصيب من ملكها ادا اصاعته بالتفريط · اللورد نورثبروك وزبانيته يسمون لحلب قنوب الاهالي لتزبين الأماني وتحييل الأمال « يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطال الأغرمرا » ليتحدوا من مين المصر بن حجة بجادون بها نديل ويشتون لانفسهم حقاً قانوبيا في الأقامة تنصر ٠ ثم من جهة احرى تحشدون قوة عظيمة ى مصر استعد د تلقي الحوا ث المتظرة كن تحت اسم انقاد كوردون فلووجد الانكليز رهانا من الحيلة ومنعة ياتقوة وحملهم العروروا كبرياء على مشاورة الدول اعتمادا على عدم الاتصال في البر وتمكنهم من المقاط الحربية سينح النحر كالطة وقعرس ءان تحارب الدوبة العتربية فهم اقسر الناس عَلَى محاربتها من جهة العريش مي عموم السواحل شادا تكون الماقية - هل تكطم المول عيظهن و يتركن الانكلير وشأبهم - لانظن دلك ولكن دا حات الموالع دون لكاية لألكليز في مصر عمدت الدول الي أكايتهم بالحصول على عيمة تمادل مصر ولا تكون الا من بلاء السلمين فتساهل اصحاب الحق الشرعي في وادي الميل يصبع لهم حقوقاً الحر في غيرة ان الدولة العثمانية اولى من سائر الدول العمل في المسئلة المصرية واجدرهن بالاهتمام بها ومن اواجب ان تكوراشد حرصاً عَلَى الظفر بالاَكليز فيها ، ان الدولة في مقام المد فع عن حياته وهو بحكم الطبع اقوى ناعثًا وادني للعمل من طالب الفائدة • أن شريقع أولى بالنلاقي من شريتوقع والخطرا عاجلاً احرى بالالتفائمن وهم باطل* نفوس المصر بين في هياج فازما فسد قلوبهم على الانكليز منسوم التصرف في

الحكومة واستلام ادارتها وانطال احقوق توطية وحشد الحيوش الي البلاد لقصد أنتكي فيها كل هده سهاء خرقت شعاف القلوب وزاد الجراح صواحا عترفت يفخر يدة التمس من اشتداد الارتباك وتعطل الساباللميشةووقوف دولاب لتحارة واشراف العائلات الكثيرة على الافتصاح خصوصاً لدين كانوا في خدمة أوطانهم وحرموا مها • فلو احس المصريون وهم في هذه الحالة بحرالة خفيفة من دواتهم العثم لله. لكفوها شر الانكليز وقليل من الممل فيه الكذية اليوم يتوحه الانكليز الى السود ن مو يحوا تاتا من العيَّانِين وقفوا وقفة الحائر بل سقطوا فيما لا مبحى لهم منه - أن الحطر كل الحطر في مكوت العثم بيين عن طلب حقوقهم وليس من الري الت يجاطروا بالاستهم ثنقة عوعيد الانكلير وفي عامهم ان لاوقاء لها • فهذا هو الوقت الدي يتمكـون ويه من أعادة سنطتهم في أتمطر المصري لي أعالي السودان وفي ذلك صيانة بمالكهم من العدوان ولا يرضي نفوات هذه الفرصة الامن الملم نفسه للوث و عي بها أن التهلكة • هذا مايثرته العيال ولا يجتلف فيه اللها، شن اهتدي فلنفسه ومن ضل فله يصل عليهاوما الاعليكي وكيل

ان الله لا يعير ما يقوم حتى يغيروا ما بالفسهم دلك بان الله لم يك معيراً نصمة انعمها عَلَى قوم حتى بنيروا ما مانفسهم تلك ايات الكتاب الحُكيم تهدي الى الحق والى سراط مستقيم

ولا يرتاب فيها الاالقوم لصاون · هـــل يجتب الله وعده ووعيده وهو اصدق من وعد واقدر من اوعد هل ككب لله رسله اهميل ودع انبياء، وقلاعُ هل غش حلقه وسلك بهم طريق الضلال * معودٌ بالله* هل أبول الايات اليمات سوأ وعثاً هل افترت عليه رسله كدماً هـــل احتلقوا عليه اهكأ هل حاطب الله عبيده برموز لا يفهمونها واشارات لا يدركونها هل دعاهم اليه ما لا يعقبون * يستغفر الله * اليس قدالول القرآن عربياً عير ديعوجوفصل فيه كل امر واوديه تبياناً لكل شيء* لقدست صفاته وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبراً * هو الهمادق في وعده ووعيده ما اتحد رسولاً كدارً ولا اتى شيئًا عشًا ومــا هدانا الاستيل الرشاد ولا تنديل لأيانه ترول أحموات و لارس ولا يزول حكم من احكام كنا له الدي لا يأتيه الناطل من بين يديه ولا س حلقه يقول اللهولقد كتما في الرور من بعد الدكر السارص يرشما عبادي الصالحون ويقول ولله العزة ولرسوله وللمؤامين وقال وكالحقأ عليما نصر المؤمنين وقال ليظهره على الدين كله وكبي نالله شهيداً * هما ماوعد اللهيمحكم الابات بما لايقس تأويلاً ولا بدل عده الابات الثاويل الامن صل أن السيل ورام تحريف الكلم عرمواضعه - هذا عهده الى هذه الامة المرجومة ولن يخلف الله عهده وعدهما بسصر والعزة وعلو الكمة ومهد لها سيل ما وعدها الى يوم القيامة وما حعل لمجدها امدأ ولالعزتها حدآ

هذه امة انشاها لله عرب قلة ورفع شانها الى ذروة العلا حتي ثبتت اقدامهما على قبن الشامحات ودكت لعظمتها عوالي الراسيات والشقت لهيئها مراثر الضاريات ودارك للرعب مها أعشار القلوب. هال طهورها الهائب لكل نفس وتحير في سفيه كل عقل واهتدى الى السبب اهل الحق فقاو * قوم كانوا مع الله فكائب الله معهم* جماعة قموا بتصر الله والشرشدوا بسته قامدهم بنصر من عده * هذه الملة كابت في نشأتها فاقدة بدحا أرمعورة من لاسلحة وعدد المتال فاحترقت صفوف الامم واحتطت ديارها ولأ دفعتها الراح لتحوس وخنادقهم ولأ صدتها قلاع الروس ومعاقبهم ولاعاقها صعوبة الممالك ولا الرييم همتها الختلاف الأهوالة ولا فعل في نفوسها عزارة التروة عبد من سواها ولا راعها جلالة مدكهموقدم يبوتهم ولا شوع صائعهم ولاسعة دائرة فنونهم ولاعتقسيرها احكاءالقوانين ولاشضيم الشرائع ولالقلب عيرها من الامم في فنون السياسة * كانت تطرق ديار القوم فيحقرون امرها ويستهيمون مها وماكان يحطر بال احدان هده الشردمة القليلة تزعزع اركال تلك الدول العطيمة وتمحو سهامها من لوح امحد ومأكان يحتلج بصدران هده العصابة الصغيرة نقهر تلث الامم ككبيرة وتمكل في نفوسها عقائد ديمها وتحضمها لاوامرها وعاداتها وشرائعها لكن كان كل دلك ولنت تلك الامة المرحومة على ضعفها ما م تناه امة سوها • نعم قوم صدقوا ما عاهدوا الله عليسه فوفاهم اجورهم مجداً سبخ الدنيا

وسعادة في الاخرة

هذه الامة يبلع عدمهاليوم رهاء مائتي مليون من اسفوس وارحميها آخدة من المحيط الاتلانيكي الماحشاء للاد الصين تربة طيلة ومالت خصة وديار رحمة ومع دلك برى الادعا مهوية واموالها مسلوبة. لتغاب الاجالب على شعوب هده الأمة شعبا شصا و يتقاسمون اراصيها قطعة بعد قطعة وم بـنق له كلة تسمع و لا امر يطاع حتى ان الدقيي من ملوكي يصلحون كل يوم في ملمة ويحاون في كو لة مدلهمة · ظرفت اوقائهم عن سعة لكو رث التي تلم بهم وصار الحوف عليهم شد من الرجاء لهم * هده هي الامة التي كا لـ الدول العضاء يؤدين لها الحؤية عن يد وهن صاعرات استنة، لحياتهن ومعوكها في حده الايام يرون عامهم في المركف أن تلك الدول الاحبية الالمصية و اللرزية اليس هدا مخطب جلل اليس مدا بلا. يزل ما سعب هدا الحبوط وما علة هدا الانحصاط ٠ هن نسيء الض بالوعود الألهية معاد الله في تستيشي من رحمة لله ونظن أن قد كدب عليه تعود بالله • هل برناب سيث وعده بصرنا بعد ان ما اكده لما حاشاه سمامه * لا كان شيء من دلك ول يكون فعلينا أن منظر الى الغسبا ولا نوم لـا الاعليما* الثلثة تعالى برحمته قد وضع اسير الامم سأ متمة ثم قال ولن تحد يسة الله تديلاً

ارشده سبحانه في محكم آيانه الى ان الامم ما مقطت من عرش عزها ولا بادت ومحي اسمها من لوح الوجود الا بعد مكوبها عن تلك

السنن التيسب الله على اساس الحكمة النائمة - أن الله لايسير مالقوم من عرة وسلصان ورفاهة وخفض عيش واس وراحة حبي يغير اولئك القوم مانانفسهم من بور العقل وضيحة المكر واشراق البصيرة ولاعتمار بافعان انتدفي لامم السائقة والتدبري حوال الذين جادوا عن صراط الله فهلكوا وحل يهم الدمارغ الف المدولم عن سنة المدل وخروحهم عن طريق النصيرة والحكمة • حادوا عن الاستقامة في اراي والصدق في القول والسلامة في الصدر والعفة عن الشهوات والحبة على الحق والقيام بنصره والتعاون على حمايته وحذنوا المدل ولم مجمعوا هممهم على أعلام فلمله واتبعوا الأهواء الباطلة والكنواعلى الشهوات الفانيسة واثوا عضائم المكرات - خارت عرائهم فشَّعوا ببذل مهجهم في حفظ السين العارية واختاروا الحياة في الباطل على الموت فينح نصرة لحق فاخدهم الله بدنو نهم وحملهم عنوة الممتارين * هكد جمل لله بقاء الامم وعائها في محلي بالفضائل اآتي شره اليها وحفلها كه و-مارها في أتحي عم . سنة ثائنة لاتعتلف باحتلاف لامم ولا تشدل بشدل الاجبال كسنته تعاتى في الخلق والايجباد وتقدير الارزق وتحديد لاجال عليها ان رجع الى قنوبها وتنتحن مدركها ونسير احلاقسها وللاحط مسالك سيرنا للعلم هل نحن على سيرة الدين سيقونا بالايمان هن نص تقتبي الرالسلف الصاح هل عير الله مايد قبل الن يغير مالفسا وخالف فباحكمه وبدل ق مرنا سله حشاه وتعالى عما

يصغون بل صدقها الله وعده حتى ادا فشدا وتنازعا في الامروعميداه من بعد ماارى اسلافها مايحبون واعجشا كثرتنا قلم نفن عاشيئا فدل عرقا بالحل وسمونا بالانحطاط وعنانا بالمقر وسيادتنا بالصودية ، بدنا اوامر الله ظهر يا وتحاديا عي نصره فحارانا بسوء اعمالها ولم ينق بنا سبيل النجاة سوى التوية و لاباية اليه * كيف لانبوم الفسنا ومحن ترى الاحانب عنا يعتصبون ديارها و يسترون الهله و يسمكون دماء الابرياء من الخوانها ولا بري في احد منا حرائا .

هد المدد الواور والسواد الأعظم س هذه المقالابيدلون في الدفاع عن وطانهم وانفسهم شيا من قصول الموالهم يستحون الحياة تدنياعلي الأخرة هل واحد سهم يوه و يعبش العب سنة وال كان غداؤه الدلة وكوه المسكة ومسكه الهوان * تعرقت كلت شرقاً وعراما وكاد يتقطع مايسا لابجن اخ لاخبه ولا يهتم جار بشأن جاره ولا يرقب حدث في الاخر الا ولا دمة ولا محترم شعار ديسا ولابدافع عن حوزته ولا تعزره عا بندل من المواليا وارواحياً حسم المربع ايحسب اللاسون سس المؤمين أن الله يرضي منهم ما يظهر على الالسنة ولا عس سواد القلوب هل يرصي الله عنهم بان يصدوه على حرف فان أصابهم خير اطموا له والن اصاتهم فتة القلوا على وجوههم خسروا الدنيا والاحرة هل ظوا ان لا بنتلي اقدمافي صدورهم ولا يمعص ما في قلومهم آلاً يعلمون أن الله لايدار المؤمنين على ماهم عليه حتى يمير الحيث من الطيب • هل بسوا ان الله اشترى من لمو مين الفسهم والموالهم للقيام باصره واعلاء كلمه لا يحدون في سيله بمال ولا يشعون بنفس فهل لمؤمل بعد هذا ان يرعم نفسه مؤسا وهو لم يخط خطوه في سيل الأيمان لابده ولا يوجه انه المؤسون هم بديل ادا قال لهم الناس ان الماس قد جمعوا كم فاحشوهم لا يزيدهم دلك لا بماء وثنانا و يقو ولا وهو يعلم المالة ونعم الوكيل • كيف بجنى الموت مؤمن في وقد مهم ما الله حي يرزق عد ر به متمنع بالسعادة وهو يعلم أن المقتول في سبيل الله حي يرزق عد ر به متمنع بالسعادة الابدية في بعمة من الله ورصون كيف يخاف مؤمن من غير الله والله الإبدية في بعمة من الله ورصون كيف يخاف مؤمن من غير الله والله يقول والا تحافوهم وحافون ال كستم مؤميل •

واحد قله قبل ال يأتي يوم الانتفع فيه حلة والا شفاعة ويتطبق الله صفاته وبين ماوصف الله بسه لمؤمنين وما حمله الله من خصائص صفاته وبين ماوصف الله بسه لمؤمنين وما حمله الله من خصائص الايمان فلو فيس كل منا دلك ارأبنا عدل الله فينا واهتدينا و باسجمانالله الله هذه امتنا امة واحدة والممل في صيانتها من الاعداء اهم فرص من فروض الدين عبد حصول الاعتداء ويثبت دلك نص الكتاب العزير وجماع الامة سفا وخله في لنا نرى الاحانب يصوفون على اللاد وجماع الامة صونة بعد صولة ويستولون عليها دولة بعد دولة والمتسمون الدين نعرة والا تنعزهم المدواع عنه حمية * الايا الهل القرآن استم

على شي حتى نقيموا القرآن وتعلموا عا فيه من الاوامر والمواهي وتتحدوه أمما لكم في حميع اعاليم مع مراعة احكة في العمل كما كان سلغكم الصالح الا ياهل القرآن هد كتابكم فأقراوا منه فادا الرلت سورة محكمة وذكر فيها لقس رأيت الدير في قومهم مرص ينظرون البك نظر المفتي عليه من الموت الا تعلمون فيمن ولت هده الاية ولت في وصف من الايان لهم ما هل يسر مؤمما ال يتدوله هذا الوصف لمشار اليه بالايه الكريمة أو عير كتبراً من لمدعين الايهان مارين هم مسلوه أي لهم وما حسنه الديهم أهواوهم أفلا يتدرون القرآن أم على شوه أي لهم وما حسنته الديهم أهواوهم أفلا يتدرون القرآن أم على قوب اقعالها ا

قول ولا اخشى مكيرا لايس الايمان ولب شعص الا و يكور اول اعاله نقديم ماله وروحه في سيس الايمان و لايراعي في ذلك عذرا ولا تعلة وكل اعتدار في القعود عن نصرة الله فهو اية الفاق وعلامة المعد عن الله وها بحل نوى الانكليز دحوا ارس مصر واخدوا يجوبون في اطرافها و يهدون السال لامتلاكه ومع دلك لاترى من الهاليها اقداما فعليا لمصادمة القوة الانكيزية معال كل واحدمنهم يرعم فسه في اعلى درجات الايمان ورزيد المعجب عجد ان مصر بسكرنها من السلمين اقوام محملعة الشعوب والاحساس والا يوحد حلبي يكون من المسلمين اقوام محملعة الشعوب والاحساس الا يوحد حلبي يكون من المسلمين اقوام محملعة الشعوب والاحساس الايوحد حلبي يكون من المسلمين اقوام محملعة الشعوب والاحساس الايوحد حلبي يكون المسلمين اقوام محملعة الشعوب والاحساس الايوحد حلبي يكون المسلمين اقوام محملعة الشعوب والاحساس الملاية م تترح ما التاليدة والحمية وشهامة الايمان لم يرل لها مقام من نعوس لاريب

عندما ن اية حركة حرثية كانت او كلية في اي قطر من الاقصار التي له تعلق بحكومة الأنكليز يوحب احباط اعلما وتكيس علامها وخيبة المالها • الله لو فاتت استلين هذه الربكة التي يعاني الاكايز المايعانون فيها فليستروا وحوههم نقاع الخبط ولا يعشو انفسهم بدعوي الايمان واتباع القرآن فلم في الماطعلي طرف للسان لا عكي عن عقيدة في الحمان مع هذا كله نقول أن الحير في هذه الامة إلى يوم القيامة كما حاماً به بـ البوة وهد الانحراف له ي ره اليوم ترجوان يكون عارصا يزورواو قام العلى الانقياء وادوا ما ميهم من النصيحة لله واسوله والمواملين واحيوا رواح القرآل أوا أراء المواملين بماليه الشريفية و ستلفتوهم لي عهد لله الدي لاحالت - أرث الحق يا لموا و لـاطل يسفل ولرأبت ورآيمهر الابصار وعالا تحار فيها الامكار وان الحركة التي بحسها من نفوس المسليل في الملك الاقطار هذه لايام تبشرنا بان الله قد اعد المعوس لسبحة حتى بجمع بها كلة لمسلمين و يوحد بها بيس حميع الموحدين وترجو ان يكون العمل قريباً فان فعل المسلمون والجمعوا امرهم للقيام بما أوجب الله عليهم صحت لهم الاوية ولصحت مهم التوية وعفى الله عنهم والله دو فصل لجي المؤسين فعلى العثاء ان يسارعوا لى هدا لحير وهو الحيركته جمع كلة كين والعصل كل لفض لمن بعدا منهم العمل ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجدله وبيا مرشدا

اللهمَّ اكشفعن بصائرنا سنار الاوهام حتى برى الحقائقكم هي كبلا نضل ونشتى

الا قات الله أوهم أوهم طوراً يكون مرآة الزعمات ومجلى المعرعات وطوراً يكون ممثلاً للسرات حاكيا لمعشات وهو سيام جميع اطواره حجاب الحقيقة وغشب، على عين المصيرة كن له سلطان على الارادة وحكم على العزيمة فهو محلة الشر وسفاة الخير اوهم يمثل الضعيف قواً والقريب بعيداً والمأمن محافة والموثل مهلكاً اوهم يدهب اواهم عن نفسه ويصرفه على حسه بجبل الموحود معدوماً والمعدوم موحوداً وفقه في كول عير موحود وعالم عير مشهود يحيط فيه خط المصروع الايدري ماذا ادركه وماذا تركه واؤهم روح خيث بلائس المفس الايدري ماذا ادركه وماذا تركه واؤهم روح خيث بلائس المفس وتسلطت على الارادات فتقود اواهمين الى بيداً الصلالة فيعنطون في ماهيل المي سين ولا يستقيمون على طريق

كان الامكايز امة مجتمعة القوى مستكلة المدد مستعدة للفتوحات ودلك في زمان بليت فيه الامهالشرقية متغريق الكلة واختلاف الاهواء وحجت بالحهل عن معرفة احوال الفريين وصائمهم وعوائدهم فكان الشرقيون يعدون كل هر بهة معجزة وكل يديع من لاختراع معرا او كرامة فامتهز الامكليز نلك الفرصة واندفعوا الى الشرق و معطوا سلطتهم على

عالب ارجائه ومادهموا كاله الابمعض عرائب الصمعة الاوربية لتي النارت فيهم خواطر الاوعام ثم زاد اوهمقوة مالصيعالاتكليز مرحائل الحيلة والمكر حتى خدوا قلوب المساكين وادهلوهم عاسيتح ايديهم مل خذوهم عن عقولهم وخطرات قنوبهم فسلموا اموالهم وانتزعوا منهم اراضيهم واحلوهم عن املاكهم فاستقنت الامة الانكليزية بما سلمت واثرت بما نهست وترفهت بما ماكب واليوم تراها حاكمية على اقصار واسعة وامحاء شاسمة وقواها سقسمة على تلك الاقطار متوزعة فيها فلا ترى في كل آيانة من ايالاتها الشرقية الايزر من العدد والعدد وهي في جميعها ضعيفة واهمة لاتستطيع دودا ولا دفاعا وان اخف حركمة في ثنك لانعاء توجب زعزعة في تلك القوة او هدمها ملرة وقد طهر هدا الامر على نفس الامة الأكاليزية فهي دائمًا في رجفة عَلَى املاكها في خيفة من تمزقها وصياعها تتوحس سكل حادثة في العالم ونقلق لاية حركة تحدث في الوجود • وكل ملمة تلم بالشرق او الغرب توجب بجدوثها رايلة في قوى الأمكابن المتوزعة في الاعتاء الضعيفة سينح جميع الارجاء .

ومع هداكله برى الامر لم يزل خيه على الشرقيين محجو ماعهم مجحاب اوهم بمثل اوهم لكل شرقي ن الانكاليز على ماكانوا عليه في ماضي زمامهم فمثل الشرقيين مع الانكليز كمثل مار في مفازة برى بها جثة اسد مطروحة على طريقه فاقدة الحياة عديمة الحراك فيتو همهما سعاً ضاريا ومفترساً قويا فينكب عن الطريق وهما وربية بدور تحقيق لما تحوف منه - يرتعد و يتقط ويموت خوفا اويضل بعد دلك عن الجادة وتشه عليه مسالك الوصول الى عايته ورى صادف مهلكة في صلاله ومتلفه في غبه ٠ بل لانخطى أن قلما أن هذا أوهم كان متسلطا على العربين كما هو متسط على الشرقيين فالموربيون كالوا ينظرون الى انكلتر في املاكما العبدة كما ينظرون اليها في حرائر بربطانها وكانت حكومة بكلترا مخصة تشعة في هده القاة اوهميم متربعة على عرش هذه العظمة الحيالية . يحس الأبكايز عسمف قوتهم فيجهدون دائمًا في ستره ولا ستار أكثف من أوهم ولهذا برهم في كل حادثية يجلبون ويصيمون ويزرون يثيرو بالضوصاء عواحس الاءعام فيمول انظار الباطرين وتعشى بصائر المستصرين فتحول دون استعلاع الحفيقة والافقليل من الانتفات يكشفها فتقوم قيامة لحراب على الالكلين ذهب الأنكليز الى لهند في قوى محتمعة وتسابقوا مع الفرنساو بين وهولاندا والمورنعان في مدان الاراضي الهدية اواسعة څازوا في هده الماراة قصب السق بما امتازوا به من الدهاء والمكر وبمساعدهم على دلك من غفاة اعديين لدك العهد أو طيب قلومهم اللت النفوس إلى الأنكليز اغترارا وتعلموا على ثلث البلاد واستقعوا بامرها شيئاً فشيئاً وما انقوا لعيرهم من السول الا مضائق من الارص لا تذكر • واول ما استمالوا له القلوب السالمة قولهم إنبا بريد تخليصكم من هذه الدول الظالمة

ر فراسنا وهولاندا ويورثنال فانها تريد التسلط على ممالككم أما محن (الانكليز)فلا تريد الاتحريركم واستقلاكم · ثم الما برى للانكليز الان في أهد الاصلية والهد الصينية والبرمان سنطة عَلَى نحو مائتين وحمين مليونا من النفوس جميعها كاره لتنث السبطة الالكليز يةطاب للتحاص منها يعصل اية سلطة سواها ظلمة كأنت او عامة كاي يتصور كل واحد من افر : ثلك الامم اله لا نوجد حكومة في العام تبلع في طدمها مبلع الانكاير ولا تصل الى ما وصل البه الانكليز في اكترياء ولحبروت - وكن مع هذه المصاء الآخدة يقلوب اوثث ارعام ومع سعة ديارهم وتدعد اوحائها وشدة بيلهم للتماص من تلك السلطمة النبالة لا يوجد فيهم قوة لقهرهم على حصوع لنلك الحكومة اسعوصة الاحسول الف حدي تكليري مع له يوحد من الحالث الصعيرة التي لها يوع من الاستقلال وتحشى زوال ما يقي لها ما تو حمعت قواها بيل*ەت رىدىن ئلاندا*تة لف جىدى ھدا فضلاً عممن يمكه حمل السلاح من الدي البلاد التي دحلت في الحكومة الاتكارزية وزال استقلالها بالمرة • فنولاً أوهم أندي أستولى على المشاعر والحواس حتى اذ هلها عما بين يديها بل عما هو موجود فيها مايقيت هذمال فوس الكثيرة المدد الفالقةالقوة في قبضة قومضعاف يسومونهم عذاب الدل والهوان ولولمح اوتك المساكين انفسهم لمحة اعتبار وادركوا ما اتاهم اللهمن القوة الطبيعية ونظروا الى ضعف الانكليز في الحالة الحاضوة لراوا موثل

الحلاص بين ايديهم وملجا النجاة تحت ارجهم وعلموا ان استقلاهم لانفسهم و للادهم لا بحثاج الى تجشم ثعب ولا تكلف مشقة ولا يدعو الى بدل امول وافرة ولا سفك دماء غزيرة ·

يوحد في الدول الأوربية من يهاك دولة الأنكميز اعتبارا لما في سلطتها من الحائث واسعة والامم العظيمة من لم سلم عدم رعية دولة س الدول ويقيس شامها وقوتها في تلك الاطراب القاصية عا ير . في حزائر بويصاياً ويظن أن ها قدرة على الدوع عن تنك أيانك تساوي قدرتها عليه في بريطاب والقرب ملها أولم يلتفت الى ان جسم الامكليز قد مد في الطول و لعرص الى حد أو حصلت فيه ادبي هزة لتقطعت اوصاله رق حتى القطع - تفرفت قواهم في نسيط الارض حتى لم يترقبون في كل آن زحم من حارح يعينهم على ما يقصدون من الكاية محكامهم الصلين . و التعنت تلك الدولة التي تهاب الكلثوا لي حقيقة الأمرله احتاحت ومعارصتها ومنازلتها الىتدبر ولامشورة فقد وصل الامر من الظهور الى حدلا بجناج الى دقة لمكر بولا حجاب ابوهم. قائل الله الوهم •

ان العثمانيين ينظرون الى دولة الأنكليزكا ينظرون الى دولة الروس مع ملاحظة ان دولة انكلترا تحكم على مائتين وخسين مليوسمن المفوس فيظلون لهدا المظر ان معارصة هذه الدولة ربحا تجلب الضرر

ويتهم مدوا انظارهم الى ماوراء ذلك ليتمين هم قوتها العسكرية وماد يمكها أن سوق من الحمود إلى ميادين القتال ويتصح لهم أن هذه الملابِين ككثيرة لااعتداد مها في قوة دولة الكاتر؛ فالما هي في الحقيقةقوة لاعد نهاعيها وهي في ارلقاب العرص لحنع طاعتها ثمتى ارتكت دولة أكلترا بالعرسمع دوية اخرى رأيت ماثنين وهمسين مليونا لقاتل عساكر الانكلير خصوصاً حسين مليونا من السليس في حكومة لكاترا يعدون الدولة العثانية فمنهم وملادا بلحون اليه وهم اول قوم حربيان في الملاد الهدية -ليت العثماميين يعلمون ان دولة تكلترا إنما تستميل المسلين في الهمد وبكومها حليفة الدولة للشائية وتصيرة لها ومدافعة عن حقوقها المأوالله لوعلم لعثمانيون مالهم من السلطة لمصوية على رعايا لأكليز واستعملوا ثلك السلطة ستعن العقلا لم تجرعو مراراة الصلاعلي تحكمات الأبكلين وحيغهم في أعرلهم وتعديهم على حقوق السلطان في مش لمستنة المصراية التي هي في الحقيقة اهم مسئلة عندية أو اسلامية ٠

ان سكة مصر كانوا ابام عربي على قسم يروم حفظ الحالة القديمة وارقوف عند ما يرسم به توفيق بالله وقسم كالمس يميل ماحد حانبيه الى عرابي و بهال بالجانب الآحر سلطة لرسم القديم فكان هذا القسم الثاني في ربية من امره ولا عزيمة من لريب والقسم الاول عظد الى الفشل فدخل الامكليز بلا حرب حقيقية و بوع من الترهيب وقليل من الترغيب وخفيف من الدسائس وصادف قاو ما مستعدة

فاحد منها مقاماً فانحاث الرابطة وتفرق اساس عن عراني بر وان حاسب الميل اليه من قبونهم ومع دات ماكان يعتقد واحد منهم أن لايكليز التَّاثُر بن عليه فتساهل المصريون في الأمر عسن طنهم سيث حكومة الالكلير مع ما حاءتهم من الحجة القوية القائمة على أن صحب السيادة الشرعية ي رضاء عن تصرفها بهد فاز الانكليز واستقرت قدامهم أما وقد مصي رسان الكاي لشهور عسرهم وسوه ينتهم فلا يوحد من الاهالي لمصربين من يميل البهم مل لايوحد الامن بنعصهم ويتمني فناءهم ويود ويعمل عملا لملاكهم وككل الرهم يجسم اعامة ويكمح لعزيمية ان هاي مصر كانهم دهوا عن الاساب الي مكست الانكليز من بلادهم كانهم يظنون أن المصربين كانواعلى كلة وأحدة في مدافعة الأكمليز ثم تعلت عليهم القوة الانكثيرية وقهرتهم حميمًا -كان لمصربين سوا م كان بينهم وان الالكليز ما دحلوا بلادهم الا بمونتهم. هذا هو الوهم العجيب أن الدين كانوا من مدة سنتين سماً في تعلب المماكر الانكليزية وطولها في وادي البيل وانه ولاهم ما استقرلها قدم فيسه يظمون الآن ان ثلث الصباكر قادرة على قهر الاهرعموماً واخصاعهم لحكومة بريطانيا وبهدا الظن الباطل يستسلمون لاعدائهم كرمآ ويجار ونهم في اهوائهم طاقًا · هلا ينظر المصريون نظرة متامل الى القوة الانكليزية أيعلموا ان ليس في طاقة بريطانيا نو افرعت حهدها ائ تبعث الى مصر والسودان از يد من عشرين الف جندى الا يعلون الله ادا اشتقل لجند الانكليزي بالسودان وحصلت حرثة خفيفة في الشرقية والبحرية والعيوم لارتيث الانكليز وخارت عزئمهم والتجاوا بترك البلاد لاهلها الافاتل الله الوهم.

ان الاتكايز قوة حربية بحريـــة لانكر وكل سلع تلك القوة التحرية هو الدي طهر اثره في سواكل • لايمكن ان تعمل عملا فيما يعدعن لنعر أكثر من ورسخين فلوقرصنا أن الانكليز طلقوا قديرهم عَلَى السواحر فهل في منطعتهم أن يقيموا تحت طلال القبابر إلى أبد لأبدين اد كان الأهالي في أحل البلاد يناويهم وليس لهم من القوة المسكرية للرية مايةبرهم على الصاعة البساق لامر شي سوى الوهم هذا وهيرتمرقب حجله عن نصائر النوبيين فعلموا ماهو الانكاليزء ضعيف يسطوا على معقوق الاقوياء ﴿ صوت عال وشبح ال • قامت الدول عَلى معارضتهم علمها ال الالكليز صاروا للامم كالدودة الوحيدة على ضمفها تعسد الصمعة وتدمر البية ككن بقي أن يزول هذا الوهم عن الشرقيين حتى يستقيدوا من هذه الحركات ويستقلوا بامورهم ولا يتقبوا من عودية الى احرى ولا يستبدلوا سيدا اجبياً بسيد خر . اللهمُّ ارفع عنا حجب الاوهام وهبي لنا ارشد في امورنا واحفظنا من الغواية وأهدنا الى خير نهاية ٠

باريس

يوم احميس في ٢٦ ذي احجة سنة ١٣٠١ ٪ و ١ كتوبر سنة ١٨٨٤

قامت الدول الاوربية كانة غي المطامة محقوقها و عنات الانكلير في مصر حصوصاً دولتي قر سا و ـ بيا وكانهن يعالس الكلار بانجار وعودها و يتسن احجة عليها في اعماها بمصر بني كيمنات محتلة وس وجود متعددة . ومحمد احمد و تباعد قدام عوا مرب أعرهم الراعية وأحرروا علتهم وهيئها موجم وحندو الحاود الكائيمة وقصدوا اعراف دوصد وابراير وفي الاحتار الاحيرة الهم سيرواحيشين للي طرية بن حدهما يرحف م _ الصحراء و لاحر لمي حند لسل ، والثلق والاصطراب وصبق لحال والجالال لامل ترداد في مصر كل مام حتى مسار يحشُّق من فتلة عامة حصوصاً بعد ما حسَّ الناس حاء بية الانكلير ويمد هذه الافكار مافشي بين العبياكر والمامة من أن البيطان غير راض عن عمل الأمكلير في مصر ولا هو مرباح لرجعهم للي لسودان ويوده و يصادفون مقاومة لا يجطون بها حصوة ٠ وترول ماء نايين وفقدان وسائل ا تال ووعر الطو يقي وبعد لمساعه كل هذا أطعا تنك الحرارة التيكانت تعلير بالمساكر الأنكىلير بدأى حرطوم باسرع من حركة البحار لانقاد كوردون كما يرعمون او تملك حرطوم كما هو حقيقة القصد . و نقلاب فلوب الصديين لي حكامهم الانكثير وظهور ثلك الصعائل مع العجو عن منزها حصوصًا من ليو بين و ارجو ب ، بن يتوجسون لشرس وثنات لحكيمة الأنكلم بة لميهم وهم الالب في صعر شديد من تصيبقها وتشديدها في مراقبه اع لهم وهم نكل صورة الاستقلال حتى ان ممصاً مهم ومن اعيان الاهاي الهنديين بعثوا باناس أن منزجس ومرو وشقاياد لكي ما بنصا ليعرضوا اخلاصهم و يشيئوا يومحلاصهم دلك كله احدث قنقكو صطراقاً

في افكار سياسي الانكلير و حتاطاً في سيره ش حهة بر يدون ستر حجلهم س الأعهال عصريه مع قصباء أمص أومارهم فيطلبون ألى أبدول تشكيل مراقبه عموميه وترك مصر وسامها مع نقاة شردمه من عداكرهم في و د ي حلف لصيالة الحدود المصرية بعد طرد الحبد الوصي الكر صانوا سائر ممالك الهبدية بالمثرل هذه الشردُمات ويتوهمون تهم يلهون الدول مهده الاصحوكة ومن جهة احرى ينتعون اقباع نصبهم وقناع لامه الانكليرية ناوهام حيالية وترهسات صيانية يجمعوبها اسماك لسياستهم في ممالك الهندية ٠ ص دلك ما اعتمده اللورد دوفويين ﴿ وَلِكَ الْ يَاسِي لَشَّهُورُ لِلْهِ ﴾ فيلد شوان مصر ﴾ قاعدة متينه لصول المرلمك الهندية بعد ن عن حكمد ﴿ بَالِيهَا - قال في مقال النَّاء في بأل قاست انه يعلم يفسه سعيدأ بمنزعته لخصوصيه لموسيو حسرس وزبر خارجية لروسية ثم آثني علية محدة تنبي عن الاحلاص وقال بي ارى لموسيو حيرس رعبة صادفة في حصول بنصادات بين لروبية والأنكلير ورفع الشقاق بيلهما ومام بيثح القول حتى قات حوايدة المومج مال دو طائيك سد دكر مهانه الرومية الدود. دوفو بن يَّى انوظيمة الحديدة أن أأورد مكلف معقد وقائل تمين به مهلة لتلاطم الدولتين المتارعتين في أسريا وصطى بعد تحديد تحوم العاصلات من طرف النهال ملك منا يدفع ليه حال للورد بقوة الاصطراب وشمنة الشمف بتنكيل حواسر الشعب الانكابري وتمراج المغول في الهند وارضاء القاوب عن سياسة الحكومة وربما ارضاء نصبه أيضاً • والتماري يعير من هذه الحالة متمدار أتتحو علم سياسيي بريطانيا حيب معقوا يجعلون من منالي صيامتهم في الشرق ممارف في سحصية مين حاكمهم في هند و بين وزير الروسية - مع أن الروسية لم تحد حطوة في شرق الا وعايتها له لا وم لتقدم قدماً اليه الالعد عهد لكن ومبثاق ينقص فالت حلف وزير الروسية لللورد هده المرة فلا يحتلف هذا اليمين عن الايمان السائقة عَلَى إِنْ عِنْهُ اشْجَعِينَةً لَا فَهِمْ هَا فِي السِّياسَاتُ تَكُلُّهُ وَمَا سَرُورُ الْأَنْكُلِيرِ ﴿ لَا مَ آثار الدهول وسرسام العقول

و غیرت علی هد. ان علادستون یوهع صوته پین شمنه بقوله آن من ضعف

العن ال يظن الوهن في معرطورية لاتكلير او يترقب به نصعف في ستقل وال سطه الدول مما يوحب سعه الكثيرا و عجا - ادا السعت الروسية في الحد دي اين تنسط الكثير و منها تنقص لا تسط و يقول الله يوما شعرون فيه باحوف لعيد وليس نقريب - سجال لله لروسية وضعل يدها في بات اهند (مبرحس) وشهر به عمت التده وقعوب اهليه ميالة اليها وهي لاتهاب لالكثير ولا لتواتي في مه ها فاي يوم نشعر فيه باحوف بعد يومه عد كال الورير لا يحس باحظر حتى غيل لروسية في نتجاب و تصل في بهر الله

لا سوء ب الارتبات يصل بالاسب عروشده و ومن مصحكات ما وهد ایه حر بدة البال مال من ب هذا لكلاء من بالاوستون يدل في تقة حديده بنه بالدول بعد مه وصات حرب اشكلات وان من له دى لم بحل لا كلير في تمالك هند وصعف عسكر يتهم وتوزع اساميلهم عقيد سائر الملاكم ومرة لوعايا الشرفيين منهم مع نالب بدول بليهم و عده لروسة ان هند يوماً بعديوم يحكم بان قد حن حلهم وقرب يوم بهذه فيه سلطنهم و ينتقلس من سبطنهم في يحكم بان قد حن حلهم وقرب يوم بهذه فيه سلطنهم وينتقلس من سبطنهم في تتحدد الايام) ومن ري المقلاء انه فو لقدم محد وسنده هن لشهامة من المسيد و شرفية و عجرة في مصر وحب امل الانكير سخ جمينهم وقمت من المسيد و شرفية و عجرة في مصر وحب امل الانكير سخ جمينهم وقمت له مناه في هند والقدمت الروسية وطفت المد من من رق له ودية وقفي الأمر وقبل بعداً المقوم الظالمين

الحق

اعتدى على الحق جاهل فيال بكاله - ينتصر الحق و يحدل المطل وان طاوله كرم وامهيه المعنو ومده الغرور ·

عآء بعض الناس في مصر أو تعاميهم عن مقاصد الأمكليز فيها

تمعيحكومة بريطانيا بكل ما في وسعها لتوقيف دفع الاستهلاك وتنقيص فائدة مدين المصري ويعارضها في داك سائر الدول الاوربية العضيمة هل الدولة الانكليرية في اشد الدول رحمة على العالمين عموماً وعلى لمصر بن خصوصاً فدعتها ارجمية القيام على هذا العمل قصداً لراحة الصربين وأحليما لتقل الدين عن خرينة الممرنةوتوسلا ديدهة الاهالي وتوسيع دارة تروتهم اوان هده لدولة م تناع في الشعقية وهي على حد الاعتدال في الطنب وكل أنه ون أنه وروا القبيط في القسوة حشونةوعشمرة والمداوةحصوصيةبيمهم ليرالمصرابي لهدالا يريدون تحفيف شيء من تقاهم. و بها طلعت على حول الصريين وكشفت حقيقة ماهم عليه وعلت عجزهم عن أوفاء مي عليهم وحفيت هذه لحقيقة على سام الدول ورأت حكومة تريطات ال تحد حول عاومًا أن عليمه قياماً مخدمة الصدق وعال رصها من سواها حهلاً بواقع الامر الالالا يس شيء من ديك من ساح في لمستعمر ت الأكليزية كا للاد لهندية وبحوها تبين له من الاهالي في تلك المائث جمعوا من اتقال لضرائب واوقار الرسوم الدائمة والموقتة ماكا يعرف لدغاية ولا يؤحد قيه بقياس حتى حقطو في مهواة من العقر لايجدون منها خلاصاً يوجاد

ملايين من أهل الهند يقتاتون بالأعشاب البرية عقدان أقوات الأسن مع خصو له اراضيهم وجودة سالتهم • فعل بصح لعاقل ان يظل لعد هذا ل الانكلير ضوا وحمتهم على رعاباهم لهند بين وافاضوا فيضها على الاختصاص عمل يصح ان يقال ان الأمة الفرنساوية مع ماها من سابق الاناراقي مصراتماي المصرابين ولقدوا عليهم وتطلب شكيلهم حقداً وانتقاماً وهدا هو ما بجملها على المعارضة سيئح تحفيف الفواءن وتوقيف الاستهلاك قصد لأصرار بالصرائ ووافقها على دلك الدول البانية الهدائما لا يمقل فان في مصر ما يستميل الدول اليها لا ما يعثها على الانتقام منها كما لا يعقل ان وكلاء السياسة سيث مصر ومديري خزينة الدين من رحال اندون المقام قد حتى عليهم حال المصربين وشؤن مايتهم وتفرد الأكلير تعلها من بين سائر الامم عَلَى ان مــــــ يزعمران ارض مصر فقيرة في ثروتها قاصرة عن اداء ما وحنه عليهاعهد الدول فقد افتری کدماً فان مصر قد قامت نوف مناطل منها ال**ام** وزارة رياص،شا احسن قيام مع غاية السعة وارتياح الاهالي الى تأدية الضرائب بانواعها ومسرتهم التامة من لقسيم المطلوبات على حسب المواسم الرراعية وهكدا استمر الحال سدار ياض ناشا عَلَى الاساس الذي وضع في عهــده الى ان زحفت انكاترا بحيش من دسائـــها على تلك النفوس المطمشة فافلفتها وتلك الارواح الساكنة فاثارتها فما تمتغى أبكلترا الارمنالالحاح على تنفيح قانون التصفية وتنقيص الفوائدومادا العث الدول على معارضتها

تريد حكومة وينائيا ان تسود على مصر وتستعبد الهلها وترى ان بقاء احالة المائية على اصولها المسابقة يرجع بالمغمة على الدائين من الامم اعتلفة فلا يكون حط الحرية الانكليزية الحاصة من ثروة مصر وافر ولهدا بادرت قبل الملان الحاية أو السيادة أو الاستملاك بالسعي في تحفيض فائدة الدين لتستأثر في بعد بما تزعم التفضل به الان على المصر بين قبي تسعى بعائدتها الحاصة ليس لا هذا قصدها لم يخف على الدول فقيم بمعارضتها واصررن حرصا على مصالحهن لاتهدر فدا المطوط الانكليز وقضاء لشهوانهم يهم الدول جلاء الانكليز عن مصر عاجلا أو آجلا لهذا تهتم نسد أبواب الحين عليهم وأقامة العقبات المعمد في كل حطوة يخطونها إلى مآر مهم

ظهرت مقاصد الاسكلير واسكت عن مضمراتهم لعموم اور با ولم يبق فيها رية عدد دولة من الدول الاوربية وان كال بعض الفغل في تلك البلاد المكودة الحط) لاريد نو بار باشا فابه ضارب في طريقه ذاهب الى مقصده بتراه للاسكليز بكل مايكنه ليال بهم ماشرنا اليه مرارا) تسول لهم العسهم اما جهلا واما طمعان يميدوا معر يح الحكومة الانكليز ية و يظون انه لانقصد بالبلاد المصرية الاخيرا فادافاض لخير في البلاد وشملت الراحة جميع انحانها البحلت العساكر الانكليزية عنها كما جائت اليم ورحموا الى «لادهم فرحين ملهم ادوا فرائض الدمسة وحقوق الانسانية

والتحب من هولاء العرور بن كيف لم يعتبرو بجركات اللورد نور تَبروك يتحول في الـلاد المصرية ورسندعي اليه العمد وكمشائح ويداكرهم فيمايريه طورا بالسروحر ناندن ويحاذ بهماطراك الاحاديث هيما يمكن ان يتخد وسيلة لتمكين حكومته من الولاية على تلات البلاد اما كان يكني هدا السير لدرك الحقيقة - هم يعلن العاقلون النسهم وي اوهام تحيل هم مايظون الم يكشف العطاء عن نية السوء ــو"ال اللورد نورشورك للشبح العباسي المهدي شيح الجامع الازهر ومفتي القاهرة حيث افتتح الكلام معه بقوله مادا تبلم من افكار الاه بي واردما (نحن الانكليز ان نديم الاقامة في البلاد علو لم يكن لدولة الانكايز عرم على تملك وادي النيل فكيف كال هدا السياسي الداهية يبتدر شيحاً من جل المشائخ واعلاهم مقاماً في القطر المصري بهذا السوأل مع ان اقل مافيه اثارة الظنون واحداث الريب اجاله حضرة الشبح عا يهيد نفرة القلوب من نقاء الانكليز في معاهد مصر فاستدرك اللورد مافرط منه بقوله انا لانزيد القاء ولكن كان ستدراكه ساقضا سنا دل عليه أول سوأله وما الانكار الاحديعة لاتحي عَلَى الصيان فضلاً عن الراشدين يريد اللورد بهده المحاولات ان يستكمه مضمرات القلوب ليتبين له صروب السير الى مايقصد من التسلط عَلَى رض مصر حتى ادا سد في وجهه باب حارل قرع لب احر

الماآن لهولاء المحدوعين ان يرجعوا لأنفسهم ويمدءا نظر لاسقاد لحركات عذا الورد أي صلاح يقصده للورد من طود العساكر المصرية والدء كل ماسمي جندً مصر؛ ومحو هذا الأسم من دفاتر الحكومة المصرية أن اللورديلج بكل أهتماء عي الشدال لحدالصري معوان الشرطة والحمر المسمى بالضابطة ماهدا الاهتاء أنالم يكن من قصده تمهيد الطرق للتساط الناء على مصر اهدا سايل سلكه الالكلير في حميع فتوحاتهم كما مهما عايه مرارً وال هما الكيس الدعية الأكلير لايجيد عنه بعد ماسلكه سلاقه من قاير وتمائد عن عندماكان حكمدار الصد وجنوا تمارة انجتهدى في وسعه طارد النسائر الصراية وابدالهم بالصابطة العترج بمدايام تبديل رجال الصابعة المصرين باقوام من المحيوش الانكليرية البريطانية واحمدية تعللاً بفساء احلاق المصربين وعدم اهبيتهم للعدم النظامية وعجرهم عن القيام بوت تصانصنط وصيانة اراحة وبدلك بجرد لحكومة من جميع قواها وتكون لملطة الاكليرية سائدة في حميع الحهات بالا مدرص ها من طرف الحكومة الحلية كل هذا يجريه قبل أعلان السيادة والاستملاك كما قمل سابقوه في الحمد مع كل نواب وراجا ولا يزال يفعل خفهم من بمدهم

يزعم الانكليز ن تدحلهم في مصراعا كان لتسكين الاضطراب وازالة العصيان وثقر يرالراحة الرتفع العصيات وسحن عرابي ودوسام حزبه وتنددت جموعهم ولم ينق اتركمنا سموه عصايانا والرمث دولة ير يطاني حكومة مصر مانتدرل عن السودان من مدةطويلة فمادا تريد من ارسال الجيوش الى مصر الان " حرد القاد كوردون كما يدعي رحال الأنكليز انهم يقوون ان كوردن يسوق مراكبه في كل وقت محرية التَّ إين وتشهد للحر "د. لاكتبرية عسها بانه يستطيع الحلاص باي وحه متي شا عليس هـ ك حاجة لي تحريد حيوش وسوقها الي الاراضي لمصرية تحت هدة لتعلق هل تريد حكومة ويصابيانتوقية حيوشها ال ترفع الحال لد حتى وتكب يدي المصين وقصاءا عوايق عدا حل ماحات الأوجو. حروش باحاية والفرة من المطلة المريبه فكرف يمكن محو أناني تقوية عان وحوده أهد الحال برتمع و جمعي اتره ﴿ تَحْتِي حَبِسَ أَعِمُو عِنَ أَنْهُمُ وَلَمْ رَبِينَ لِهُ فِيهِا رَوْسَ وَلَا بات بعير هنده كم بدات يرعمها الأكلير محمان يسعون اليه من الأسته ﴿ عَلَى عَرِسَ سَيِّدُهُ فِي مَصْرُ وَحَمَّا حَرِجُ أَيْقِ سَهُوهُ، وَحَرُّو , فريق مدهد سوي آن يشه لدمن ويتمت صحب الأمر الي ماييف به بخارس من هند كي المشيم ولا يعين الانكليم على مقاصده حیالا منه و عقرا آن خینون له من عم یعود علی تصنیمه او الأره و سلح ل أيد هل كال منل هو الأمر جناج أي تسبه وهد محل هجب من عقبة مرء سرق لأنبيدة الخارب ولا تربيهم أعل ولا تعلمه حودت ولا تمريهم حوال وتناوب ارزايا والمصالب من

له ادبي خبرة اسير الانكليزي مضيهم او حاضرهم يعلم انهم يملكون البلاد بايدي سكامها ويتمتلون المراءها سيوف الفايهم ويرى هدا الامير الدرقي في رص حاره فيظن البازلة حاصة عوفعها فيلهو عنهما ولا يعشى لمقرط فيها مقط فيه عره فيقع في عس الشرك الديب صيدانه حاره المثنهم مثل الاعدم إسوق الجزار منها واحداً بعد واحد اي هزرة وسائر القطيع يغملة عما بحري على آحاده برعى و يرتع آمنا مطمئنا حتى يفتي الأعار على مة قليلة العدد ضعيفة القوة ادا تعلمت عليها المتأشد ملها قوة واكتر سوا اوقهرتها لقوة الملاح وانما العار الدي لا يحوه كر الدهور ولا يسبه تطول الارمان هو ال تسعى الامة او احد وحاعا أو طائفة مبهم تكين أيدي العدو من تواصيم أما عقله على شوا بهمد او رعبة في نفع وفتي وجزاء نفدي على له يشهم فيكونوب باحثين عن حلمهم الضلعيم ا

عليه ب وقع الملاء المعمة وطبية ولا عوامل الشهامة الاسلامية واوقد نيرال لعيرة لجاسبة عبد آمال الاكليز ورد كيدهم في العورهم ونقدف مولمك لمعملين الدن يميلون اليهم حارج تموم هذه الحياة بلحقو مالح أبين ممن سقهم ويدوقوا عداب الهوب بما كانوا يكسون العمد المول بما كانوا ولصدق في محمة الاوطان ورعاية مصالحها فان تا والوصلحوا وانا والكال المفتى ظهيرهم وكان الله والهم ونصيرهم وهو نعم المولى ونعم النصيرة

احفاق سعي الانكلينر

بينا العلة في اهتمام الأنكليز بتحوير قا ون المالية المصرية ومعارضة الدول لهم فيها يرعمون ولما لم يجدهم الحاحهم نفعا وثبتت الدول سيث امتباعها لكنواعل طريقهم واستكانوا فرأي الدول واعان ترجمان ممرهم وسان حجم أنونا. بشا الحميع قناصل لدول في مصر أن حكومة المصرية الانكليزية ارحمت عي عزمت عليه وكانت عدته من توقيف لاستهلاك كان قصد الأنكايز بهذا النصرف أتبات سلطة ونبوية شوكة على لمصاخ العامسة في مصر وهو نفود عاجل وكانوا يوملون فيه فائدة آخلة كما شره اليه ولما راوا ال صول المرخ على ممارضة الدول لهم ربما بحول سنهم وبين عايات أحر يبتعون الوصول اليها القلموا عن وجهتهم ولقصوا عربيتهم الاحجان ولا بضن ان بجها عُلِي المصريين سرامزية الاولى وسرالقض الذي والأهدا الشارل المسا دعت اليه الضرورة الحاصرة ووحود العقبة السياسية اما سائر مطامعهم و نقية مقاصدهم فنتهم يعدون اليها السير ولا يدعون منها نقيرا الا ان تصادمهم حيوس الهمم ولقوم في وحوههم عقبات العزائم · هبايك يرجعون ءالحيمة وتخسرون خسرانا مبيما

يہ نکونو بدرگکم الموت ووکنتم في روح مشيدة قل ان الموت الدي تفرون سه قانه ملاقيڪم

شهد العيان ودلت الأدراجي ما صدر من بعض فراد الأسان من أعمال تجير لالاب وتدهس لافكار بنص أيها صعفاء العشدن فيمدونها مفتحرات واله لم تکر ہی رہنہ السو ت و مجلسو نیا جو رق عار ت و ں لم لیکن میں تحدی الرسالات وقد ناسم عد ي حركات لاولال و رو - كيك ومواقعة لط لير، وس العاصر من من يعم من حكم عدف وقدفت الأنفاق مجرا عن و ك لاساب وفهم الصوب له اد من ده لله حكه ومنعه هد له فلمران حكم حاير حل شاته و مقمت فدر به بدر کل جارت این و کل مک و در ممل و به فد العقص I want to a second of the way of the second of the second لأمه ومهده بعدة وبيث ماه ١٠٠ م كريب شرعيه ومهما استحدق بدح و بده سد لعدلاه ولموت و عفا عد و سع کر مسریع عداد . ر رحه نه ای ایال هاجد در دی ایا در دوی الا به وعاتی تعلیق شر آم یدل می تا ب عثمار برخی د بو المدرب و الدید عکو السائم ل رفض المعد عد كل ما يا من ل ومعد ما تكول المعصدراً نفت را لام را بي نعارت لا يعبر لما لاحداث با الالليمر ١٠٥٥ * هما وقعه حايرة استعداد فندري خارا في حليه الأنسان مار كان في كل فود ال ينم و در المعلى المالي و المعلى المالي لا تحب ما الولا و و سرا الراحد في الصدور حلص السالك سك حدم الله في حال - يم الاعتباء من بن لأ - با اي ديبات سارل وفصورهم عن أوصول بن ما عدله هنا العدية و ما عرفج بينه مون عو يرك

خصوصاً بكانت الفوس مومنه بعدل الله مصدقة بوعده ووعيده ترجو نواباً على ساقيات العداحات وتحشى عقدا على ارتكاب احصيفات وتعترف بيوم الموص الاكبر يوم تحرى كل بفس عاكست من يعمل مثقال درة حير يوه وس يعمل مثقال درة شرايره * ماد يفعد بالمعوس عن المعن مادا إلحدوها في موالق الزان ادا ددت المسات لي السالم وحدت حداثي من حدودها ورسومها وحدد لمد علة م الدس ومدا ينزل له كل حل الحديث حداث

حين هو الذي وهي دي أر برائك فيده د هده هو الذي قطع روابط الأمم في نظمها هو الذي وهي برائم لموك فالمدت عو وشهم و صعف فلوب العاليين في معطف صروحهم و هو لذي بعني بواب بن في وجود العاليين و يعمل مدام هدية عن بقال ساوال المهاري بي للموس حيال للذة ويجعف عليها المستن المكلم و يود الدي الدول الالمدارية المسال يدهل المال على تاقي المستن المال على تاقي المالة المالة الدول المالة المالة

وص بهن سر، حول سنه * با حرح بيت بلاه * لا مر يتنعوج من ساوت بيت بلاه * لا مر يتنعوج من ساوت بوت في دين به الانتها بنصر الانتاب وعلى الانتاب و على الدين في الانتاب وهو على الدين و المناب ورك الدين و التناب و

ما هو الجان - انتخذال في النفس عن مدومه كان مرض لا دلائر حدد وهو مرض من لامرض الوحرة يدهم مسدة حافته الدحود التي حفيه الله ركا من ركان خدة الصنعيدون ما ب كنتر فاو وحظ حوهو كان منها لوال حميعها يرجع من حوف من موث المنات ما كان حي ومصاركان دي روح - لهس ظلموت وقت يعرف ولا ساعه تعر ولكه هيه بين النشاة و ردل العمل يستظر في كل آل و يراعب في كل لمعدة ولا يعلمه الا مقدر الاحل حل شاه وم تدري بقس عاد تكسب عده وما تدري نقس باي درص تموت و بشتد الحول من عوت الى حد يورب النفس هذا لمرص العاش دسب العملة على المعير دعترم والدهول عمد اعده الله للاسان من خير الدنيا وسعادة الاحرة ادا صرف قواء الموهو بة فيا حد قت لاحله و بعم وأعل الاسان على نفسه فيص ما حمله الله و قيد للحياة وهو الشيطاعة و لاقد و سب في مسان العالم الله في كل حطوة حتما و شوع من في كل حطوة حتما و شوع من في من يديه من الاثار الاسانية وما منه عالم سلاب الماني من المور باما هم وما دمو من المصاعب في سيرهم تكشف له ان تلك عاول دما في الوحاد و صوات عيلان ووساوس شياطين عشيته فادهشته وي سيرهم تكشف له ان وي سير الله صداته و من كل حدر حرمته

معن مح تصده صروب الدهر وعوائل الايام لتمثل ه عوس لاسال وثلثهم به الامم والشعوب هو حالة الشيطان يصيد بها عاد الله و يصدهم عرب سبيله عوائلة لكل رؤيلة ومشا لكل حصله دميمة لا شفاء لا وهو مند وأم ولا فساد الا وهو حرثومته ولا كامر الا وهو باعثه وموجه بحرق الخاعات ومقطع ووبعد الصلات هارم خيوش وسكس الاعلام ومهنط السلامين من مها الحلالة في الصلات هارم خيوش ها يحتمل بحاليان على الحالة في حروب بوصية اليس هو الحس مناه وسلم بلدي لادبياء لدبيته الرشاه اليس هو حس مارة متوهم بعد المثال عمل على من الموريرجم في الحقيقة الى الحوس من الموت وهو علام عين منها عليك من تعتبر هذا الحد الكوس من الموت وهو علام عين المواض المفسدة عين عابد المناه والموري على والمعاق وسائل بواع الاحراض المفسدة عين الاحراض المفسدة الاسان المان الحالي عار وشار عي كل ذات فعرة سائية حصوصاً الذين يؤمنون الله ورسله واليوم الاحر و يوماون ال يدوالي حراء الاعالم حرا حسان ومقاماً كوياً

بشني أن يكون مناه علة الاسلامية عِنْمَتْقِي أصول ديمهم العسد الناسعي

هذه الصعة الرديثة (المعس) فام، اشد المواج عن اد م سا يرصي الله والمهم لا يتعول الا رصاء معلم قر م القوآل الله قد حل حل مدت علامة الاي و فقى الله م قنوب بعالدس و يقول في ذم من ليسوا عسوا سيي الدنر الى الذبي فيل لهم كفوا بديكم و فيحوا الصلاة و تو بدكاة في كنت سيهم القشال أوا فريق مهم يخشوب الناس كثيبه عنه أو اسد حشيه وفاتوا رسام كثيب عليه الفشال أولا احرثنا في حلى ورب الح لايات الاقد م في مبيل لحق و مدل الاموالي والاروح في اعلاء كليم أول سعه يتسم بها مؤسوب الم يكتب كتاب الالحي بالمام أعام العالاة وتوق الدكاة وتكب الايدي وعد والت ما شترك فيه مواء ون بالكافرون و منافقول ل حمل الدليل الفرد هو مدل اروح في علاء كله الحقى والمدل لاهي فل عدم الركل وحيد أدي لا مند يعيره عد فقده الا يعلى والمدل لاهي فل عدم الركل وحيد أدي لا مند يعيره عد فقده الا يعلى طان اله عكل حرم من هذا الدين عثل الشيع عنه و يصور الاقداء و من عاده يكل هذا وكل حرم من هذا الدين عثل الشيع عنه و يصور الاقداء و من عاده لا حلام فله والمنعل وص

اموامن من یوس آن الاحال بید الله یصرف کیف بشا، ولا بعیده التاملو عناد الماروس رباده فی لاحلولا مصدالافدام دفیقه منه المواس میلار تنظر عسد فی حدی محسیان ما آن معیش سید عراراً و ما را بیمت متر کا شهیداً وتصعد روحه آن المی طبین و یلتحی الکوربیس و ملاکم امتر بین

من يتوهم أنه يجمع من النعس وبين الايان بما عام الله مجمد صلى عله عليه وسلم وبمد عش بعد عش بعد وعور بعقله ولعار به هدامه وهو بيس من لايان في شيء وكل أية من القوال تشهد في النعان كديه في وعوى بيان المدا يؤس من ورائه الاسياء الربعد عرا با حق بدكروا بابات لله وما اودع لله فلهامن الاسر بالاقد م الاسياء الربعد عرا بالحق بالتناطي و نتقاعد في اداء ما اوحب الله من ولك وفي الاعلاء كانته و لنجي عن الشاطي و نتقاعد في اداء ما اوحب الله من ولك وفي الغل أن لعن أن فاموا مهذه العراصة الامرادات المروف والنجي عن هده المدل أن رماً الميلاً ووعطوا الكافة شبيين معاني القرآن اشريف والنجي عن هدا المدكر) رماً الميلاً ووعطوا الكافة شبيين معاني القرآن اشريف والنجي عن هدا

انهس المؤمنين رأيد لذلك اثراً في هذه علة ينثى دكره ابد الدهر وشهده لها يوماً تسترجع فيه تحدها في هذه عدنيا وهو تحد الله الاكر فالموسون عا ورثوا عن اسلافهم وعا تمكن في افتدتهم من اثار العقائد لايحتاجون الا لقليل من التسبه ويسير من ابتدكير فيمهمون مهمه الاسود فيستردوا معقوداً و يحفظوا موجوداً ويعاني عدد لله متماً مجموداً

زاوال الاتكائز في السودات

غلت الحرائد الاكليرية العراق ورداي حريدة استبداره من دوغا النم كرت دكره وانت مداده ايا ما متوليات ومحصه الن لا سن تام - في ما يـ م الحلاول بن الحيوس لانكابرية لله ومجيش مجمد أحماد واحديث مستقيص في حميع لمعسكرات أدبه راحف أبيهم خوشين حدهم ، في من السحراء والآخر على تستوط اليين وا يه لاسا ال الإقوام فاصدمة شديدة لأقال هم باحارها مقدا الول يديث الإصمارات والشويش عي أكار لعماكر عصادة عماكر مدير دولملالا غوف ووية فقط وكل ما تمو له وطألو اليلم من الت السعال والرعل عي على على احمد الصديث منه السهات لي هيم مؤسين في تبك لا مراجب ال يتحاج العرابة هذا الفائم وال يعلم و الانكليزي مبرة عدو لابدويقيوموه معاومة لآيسين ه كنا لعلم الجيم المسلمين وعموم وطبيل برمان من فروص دمته.

السعى في مماكسة سير لأنكليز واقامة الموالع في طريقهم بقدر الصاقة والامكال فيماً بما يوحبه لدين واوطن ولا يحتاجون في الانبعاث لهدا العملالشريف لي أمر سلطاني فأن الشريعة الألهية والمواميس الطبعية في كل ملة وكل فصر من قصار الارص تطالب كل شخص صيانةوطمه والدود عن حوزته وتبيم الموت.ونه بل توجبه في مدافعة الباعين عليه وندعو كلءي عقل لاخد لحدر مرحيل المحتاب والتوقي من الارواح الشريرة الخيئة لي لتحلي في انسكال من الصور مها ما يحصُف ، وقَّه الظاهرات الأسب ويذهب نهوة لصوري بنور الابصار وفي منابع المشرومصادر المساد ومهب رياح آءتن والاختسالال • تلك ارواح الأجاب ونقوس الإناعد تدين يهتكون حرم البالاد وتجفصون شواون لعباد ويغمطون لحقوق ويمسدون الأحلاق ويدول المفوس م لمد فعة عن الوطل المراطبيني وفرس معاشي يكاتف في دعوة الشيعة اليه لميل ان الطعام والشرب فليس يماح لقائمون به ولا يتني عليهم التواريخ عندما بمر النظر البهسا على ة ثيل لحاشين الذين جاوروا تحوم الطيمة وصيغت لهم هياكل من اللمن الابدي مسريمة بالحزي والمار السرمدي هكدا يعرف الشيء يضده

السائمتي بالخائن من پيج بلاده بالنقد و يسمها للمدو بشمل محس أو بعير بخس (وكل تمن شاع به البلاد فهو بخس ؛ بن خاش الوطن من

يكون سداً في خطوة بمحطوها العدو في ارض الوطن بن من يدع قدماً لمدو تستقر على تراب الوطن وهو قادر عَلَى زلزالتها دلاك هو احائن في اي لباس طهر وعلى اي وجه القلب القادر على وكر يبديه او تدبير باتيه لتعطيل حركات لاعداء ثم يقصر فيه فهو الحائن من لم يستطع عملا و مكمه أن يرشد العامل وتهاون في المصيحة فقد خان من سوف عمل اليوم الى عد وترابى في تضايل كيد الاعداء يقول او فعل فقد ارتكب حطيئة الحيانة وكل حائن وطنه أو ملته فهو ملعون على السنة الانبياء والمرسلين وممقوت ہے بظر العالم احمين • ما اعظم جر ہے۔ الحيانة « المساهلة في شو ُونالاوطان * يأتي الرمان بطوله على كل شي. فيمحو اثره ويطمس رسمه الاوصمة الخيانة فلا تطويها الادهار ولا يخفيها تطاول الاعصار المحيث اسهاء العظيه والمعوك والسلاطين ولكرلم تمح سهاء الحاشين - نوث على وجه الزمان وهرن في صفحة الامكان مكتمةباللمة محفوقة بالمقت الى ابد الابدين الا يحيط القلم بوصف الخامن وما يتمه من السَّائع وكر النفوس مع تدات في الادراك تشعر بعظم حرمه فلنرجع الي موضوع كالمنا

كما عَلَى يقين ولا تزال عليه • ان الذات الشاهائية وهي الاب الاكبر عدومالمسامير وهي الكافلة نشريعة الحافضة للدين هي احدر الناس بالالتفات الى حركة الاعداء في الملاد الاسلامية وهي لا تاو جهدا في تعويق سيرهم واحياط اعما لم ولا يمكن ان يطمش المسلطان قلب وهو يرى أن أمة عظيمة من أحلص الأمه في أولاء له والخصوع الشوكته سقطت تحت السلطة الاجبية وأنه لحرح الصدر من أعل الحكومة الانكليزية وعدوانها على الحقوق الفتانية والاسلامية والمصرية للفت غشمرة الانكليز إلى حد الايحتمل فليس من العريب أن تضبق لها الصدور وتغيض بالعيط منها القنوب وتبلى منها دروع الصدر وتذوب سابغات الجلد ا

فيا بها المصريون هذه دياركم وامواكم واعراصكم وعقائد ديمكم وأخلاقكم وشريه تكم قبض العدوعلى زمامالتصرف فيها عبلةر حتلاسا زحف العدو اليكم تحت را ية الهبة ثم قلب كم طهر امجن وشاول يده الظلمة شوكم العامة من عمكرية وماية وادارة وقضاء وم يـق لسكم شيا الاالمحرمان من خدمة اوطامكم وانتم احق بها وطالما دافعتم عمهـــا في الايام السابقة · هذا وهو لم يأمن طوارق السياسة الحارجية ولم يحع القوى الداحلية يطلب استماله القاوب اليه وجمع النفوس عليسه فكيف به ادا رسخت اقدامه وارتكزت اعلامه وحلاله الجو من المعارضين ٬ مادا ترحون من مطاواته ومادا توملون في ارخام العبان له ومادا تهايون في معارضته والاخد على يده اما رجاء الحير منه فوهم فاسد وخيال باطن فقد رأيتم انه افسد شؤانكم وقلق راحتكم وحرم رجائكم من الحدم وافقر الافا مؤلفة من العائلات ووهب مــــ بلالزكم لاعد ثكم واصر بمافعكم المامة من زراعة وتحارة وصاعة فاعلق ايوال الكسب في وجوهكم وقصد الى التدخل فيا يختص المورديكم الألوقاف) وعمد الى خرق سياجكم وار القوتكم بصرد حدودكم وهده اواش اعاله فكيف تكون بهايهها • همدا تحشون منه • هل تخشون ان نقص مواكم وثمرات كسكم ادا اديتم حقوق وطلكم ودافعتم عدركم ربما يجتلج هذا تعاطر بعضكم وهو من شحب الحواطر • التم واقعول الكوكم في تحاوي منه • انتقصت الأموال و ثمرات وفاصت المعرات ول زئم في لحصوع زدكم عدوكم خسارا و وسعكم مرانا ودمارا • الل رسخ ن قدم المدو بسكم لا يتى منكم عني الا فتعر ولا عضيم لا حتفر والن شنتم ف ضروا مستقبلكم في مراة حاصركم واقراوا حالكم في توريخ من سفكم •

هل تعشون دا فمتم بفروضكم ن بأتي الخطر على حياتكم بمكن ن يعرض هذا الوهم بحيال طائفة مركم وكل فتتالموا ان عدوكم في هذا الوقت ضعيف العربية حار القوة الدول متالة عليه بغرق منها في كل آن مصالمته بنائح المها ومحالسته على عواة م تصرفه ثم هو بخشاكم كا بحشى الدول او اشد خشية الهمسرع في سيره منصلق الم مقصده معاية ما يمكه في يتخد لقلمة قررا مكبا ومقرا اميا ولا يجعاكم ال المسرع في جريه يكبه على وجهه عثرة في مدرة فلوظهرت ملكم في هذا الوقت مقاومة خفيفة الوموأخدة طفيفة الوثظاهرة بالنفرة وعدم الرضاء على ميره فيكم وجهرتم بذلك فرأيتم ان ماء سراب وسحابه جهام وسيفه ميره فيكم وجهرتم بذلك فرأيتم ان ماء سراب وسحابه جهام وسيفه

كهام واوقعتم سيره و سعليتم نقوتكم على صعفه و تلتم الدول حعة قوية في كعه ورد حماحه و لإمه دحقره حقوق العاملة والخاصة ويزع قوة العمل من بد سشداده وتحويلها السلصة تحفظ بهما المورية بين حقوقكم وحقوق اوريا كافة، ما و تركتم عدوكم حتى يستهى لمقره ويقوى على امره و يدوح السواان و تحيط الحيوشه الدي المالا المصدية الا الله لله دال الله لله دال الله عمد معاهد تعريمه غدره وايقافه عدد حده وصعف حمد عد معرضته الله في عمره على عمره من مناهد ما كال يظل من القيام عكن على مصرفته الله في معرضته الله في معرف أمر ما كال يظل من القيام عكن على مصرف عدوكم سكومكم من عدد ته و قدرته و قدمة من القيام على كدامه مولايه ميكر فعدد في دسد الأوكم و ضعف الديل على كدامه مولايه ميكر فعدد في دسد الأوكم و صعف الديل على كدامه مولايه ميكر فعدد في دسد الأوكم و صعف

ي ۱کاکر الآل ن تصره عدوکه پس ي ۱که ل نصر اکم ۱۵ مصي رس عکست القصيه و صحى ان عج علىمعاو تهاو در به وي یده عد الحداث الرکاکر

ب کمتم معاول می موت ، . . را می هو لا سی می همده مرکم البس یو در مستم کا و کمید مکر البس یو در مسکم کا در دوران به به به به یون و مستم ن و کمید ماریه یقتلون از مادو کم هار سیمو ساکر می حصرات و مارکم و حرکات معالکم نی الدیکم کا دمن و یعمل می کرد می دور عور اید کم تم لا دی علی حد مسکم و در می یود صحال می کرد قصده ایکم وفي امكالكه ن تستعيم الله في المحصوص حطر آخل يدون ضور عاص ون شئم فارخموا الفسكه و لا فاشم ساقطون فيا منه أنحافون

يه موه بواتر في كتكم من كلاه سلمكم الشجاع على حتى لعدوه واحس ملعض حتى لابيه و مه العلول له ما مرقوم لخصاع ولا سنهيل شعب الالداء أد تعدون العسكم في الدرجة بديا عمت سوكم الله تم الله بهول في الحلقة مع اعد لكم السنم مشارون عام بالايان العداق و لعة أل الصحيحة السنم تنسول في اوالك الالطال بدل وحو البلاد وسادو العدد السنم تدعول لكم شرف علم واكره حود أدف فته بطل حقوقكم فهل يصيلكم اكثر مما يصيب لعدال كال لموت فهم يجشوله الله المن حسار فهم يرهدوه لهم يعمول كالملول وارحون من الله مالا يرحون

لاي شيء بحاطر عدم كه عاله ودمه التعلف على ما بيس له ولاي سال لا تقدمون شي٠ من شهامتكم ان حفظ الما هو لكم ا ال هام سي، تحاب هن دركركو مقول شاعركه

لايسم الشريف - فيعمل لادي حتى يرف على حوامه هم

يىل ھىدا مقاد دركير ولىس كال دكات المدرة في عدا ولمد تاتالى مدان لامور مانا كارد الان في دوع عن الحرادوعدالة صرور التا لمعيشة دال داستدركم الله الداد مرافعها فداء ك تصور الشقاء المنظر الذي راشه يو دره و معود بالله لل تدرككم اواحره ستعفر الله لا تران ترجي فيكم لمحدة والشمم وال فعله . لا رال ايكم يترقب مكم حمية سبه وعيرة مدف العائمة عنه . ان صدح الدين صلى مد سيمو سير ستفر في بعرص عليمه من عمركم مهضة لاعالاء كلة لحن و نفاذه من مخالب اعدائله وال سم في عرة حبروته ل يدعكم على ه، نتم عليه حتى يعلم الصدفين سكم و عمر العدرين، مه سين المو كونوا عسر الدولا شعر حدوت المركون المحرولة مين ولاته وا







DATE DUE
LOAN JUN 1 3 73 35
AUG 0 3 2007
1801 I MINI ISWEE
SELES O USA
15 FEB 1 5 1508
SENSI SEP 3 0 1988
In the Indian
JSNG FEB 1 5 1989 SEMST JUN 1 969 DE SEB 1 5 2005
DEC 222000

DT 107.3 .U7 1910



